



حسن الدين
عليه السلام

المكتسب

لابن جني



١٩

مجلد



طالع احمد بن حسن بن يوسف
العددي النقاش
من العففيه

25



19

T. C.
Millî Eğitim Bakanlığı
Köprübaşı Kütüphanesi
Başmevurluğu
Sayı : 29 I K.

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

قال ابو الفتح عثمان بن جني رحمه الله
 اللهم انما نحمدك اقصى مدى الحمد والاعتراف
 بالآيات كما اوجبت على المطيعين من عبادك
 الرغبتين ونسألك ان تصلي على نبيك المصطفى
 محمد وآله الطاهرين وان تحسن عقر بنا
 وسند يدنا على ما اجتمعنا فيه القرية اليك
 واملأنا به لطف المسحاة فيما يدري منك
 ونحظي بالزلازل وان جعل اعمالنا لك
 واتصالا بياك ومطالبنا مقصورة على
 منجاتك وان قصرت افعالنا عن مقرر وظائفك
 وصلتنا برافتك بنا وتلافيتنا من سيئات
 اهسنا كما اعتدت اسباب الحياة لنا فاذا
 ارفقت عنا بؤس مدركنا واستوفيت ما في الصنف
 المحفوظة لديك من عدد انقاسنا واستوفيت
 احوال الدار الآخرة بنا فاقبلنا الى ظل جنك
 التي كن خلفها الاكبر وسعه ظل رحمتك
 واجعل امامنا هاديا في من طاعتك لذكرنا
 ما علمناه من وجوه حكمك وشرح خلدورنا
 لمعرفة من لطائف مودعات لغة نبيك التي
 فصلتها على سائر اللغات وقرعت بها فيه

الطاهر
 ح
 الذرية
 ريك

سار

سأهي الدركات وخصصت بأشرفها
 طريقا والطهقا مسرى وعروفا كفاك
 المنزل على لسان أميك المرسل الرجا
 صفتك حاتم المرسل محقق الدنيا
 والميل صلوات الله عليهم وتجلو كرم
 وجعلت عتوان صدقة الباعث على سلوك
 طريقه ما أورد غنة من انجار كلامه الذي
 كلفه هله سيد انجار بن واستوفيت اوله
 على امر غاي الساطعين ورديت دون
 ادناه من المبرزين وحطيت اليه
 المسن الموهبين وحريست المرحمة شقا
 سق الشياطين فانت ظر لغات العرب على
 قنتانها وافتوا في الفرائد من منوجهاها
 فاني ذلك على طهارة جيعه وعزارة شيو
 صرين صريحا اجمع عليه اكثر من الامصار
 وهو ما اورد عيه ابو بكر بن مجاهد كتابه الموم
 بفرائد السبعة وهو لشهرة غاي عز وجل
 ومن باعدي ذلك قسمي اهل زماننا ذلك
 سنادا الى خارجا عن فزاة الفزاة السبعة
 المقدم ذكرها الا انه مع حروجه عنها
 فارتفع بالثقة الى قرأه مخفوف بالروايات

٢٨
 ١٥٠
 ١٦٠

في
 ان
 ١٥٠

سار

من أمامة ورأيه ولعنه أو كثير أمته
 مسكوت في الفصاحة المجمع عليه نعم رتبا
 كان فيه ما نالطف صنعه وتنف بغيره
 فصاحته وتمطوا فوي أسبابه وتوسوا
 به قدم أعرابه ولذلك في الكثير منه من
 جاذب ابن عمار عنان القول فيه وما ظه
 ما عليه ورأيه إليه كأي الحسن أحمد بن محمد بن
 شيبور و أبي بكر محمد بن معشر وغيرهما
 من أوتى إلى رواية استقواها وأخرجت على
 صناعة من الأعراب ارتقاها واستغلاها
 ولست أقول ذلك قسما لخلاف القراء المجمع أهل
 الأمصار على قرائنهم أو ينفوا للعدول عما
 أثرته النقات عنهم لكن عرضا منه أن
 تدرى وجه ما يسمي بشاد أو أنه صار في
 صحة الرواية بخلافه أحد من سمى العربية
 مهلة ميدانه لبلة يرى من أن العدول
 عنه إنما هو عنصر منه أو نفقة له ومعاذ
 الله وكيف يكون هذا والرواية تنميه إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يقول
 وما أتاكم الرسول فخذوه وهذا حكم عام
 في المعاني والألفاظ وأخذوه هو الأخذ به
 فله

فكيف يسوغ مع ذلك أن ترفضه وتحتجبه
 فإن قصر سئ منه عن تلويحه إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فإن يقصر عن وجوب
 الأعراب كإع إلى الفسحة والإسهاب
 الأتينا وأن لم يقرا في التلاوة به مخافة
 الانتشار فيه وتابع من يتبع في القراءة كل
 جازن رواية ورأيه فإنا نعتقد قوة هذا
 المسمى بشاد أو أنه مما امر الله تعالى بقبوله
 وأراد من العمل لموجبه وأنه جيب إليه
 ومضى من القول لديه نعم وأكثر ما فيه أن
 يكون غيرة من المجمع عندهم عليه أقوى منه
 أعرابا وانقص قيا سادها جميعا من وبيان
 مستند أن السلف فإن كان هذا قارحا
 فيه وما نعا من الأخذ به فليكون مياضعف
 أعرابه عما قرأ بعض السبعة به هذه حاله
 ونحن تعلم مع ذلك ضعف قراءه من كثير
 ضياء يهمن بين مكشفتي الألف وقراءة ابن
 عامر وكذلك من كثير من المشرقين
 مثل أولادهم شركا بهم وسند ذكر
 هذا وخوه في مواضعه متصلا بغيره
 وهو أيضا ما خور به ولعمري أن الفارق

مهم

به من شاعرت قرآنه واعني بالاحد
عنه فاما ان يتوقف عن الاخذ به لان غيره
افقني اعربا منه فلا لما قد صنفوا اذا كانت
هذه حاله عند الله عز وجل وعند رسوله
صلى الله عليه وسلم واولي العلم بقراءة القرآن
وكان من مضي من اصحابنا لم يصنعوا للمحتاج فيه
كتابا ولا اولوه طرفا من القول عليه واما ذكره
مرويا مسلما مجموعا او متفرقا واما
اعتز هو الحرف منه فقالوا القول المقتنع فيه
فاما ان يقرءوا له كتابا مقصودا عليه او
يقرءوا له الانتصار له ويؤموا اسراره وعلمه
فلا تعلمه حسن بل وجب التوجه اليه والفتا
على فعله ونسب القول على عامه ومشكله
وما اكثر ما يخرج فيه باذن الله وادبه
في طريق الصنعة الصريحة لا سيما اذا كان مستويا
بالفاظ السخنة البسيطة الانعام ذلك لا
يقتضي تفريجه على اهل القرآن ليجب طواه ولا
يتوا عن فهمه فان ابا علي عمل كتابا في
في القراءات فتجا في فيه قدر حاجة القراء الى
ما يجهل عنه كثير من العلماء ونحن بالله وله
وهو حسبا على ان ابا علي قد كان وقتا

حدث نفسه بعمله وهو ان يضع يده
فيه ويبدأ به فاعترضت حواشي هذا الد
دونه وحالت هفواته يئنه وبينه هذا
على ما كان عليه من خلق سيرة وسيرة
فكره وقروده بنفسه وانما في كتابه
المهم عن قلبه يبيت وقوامه ينظره في حطة
عليه واجتا تصويره في حطة اليه مصنعة
مقر حسيمة وتعال همة ومعداه ومراجة
مقصودا على حفظ دينه ولعل الحظيرة
الواحدة لخرق في حركتي اقصى الحجب المراجحة
عني في جمع الشك من امرتي ودملي
العوارض الجامعة لاجوالي واستكر الله تعالى
ولا استكوه واساله توفيقا لما يريد
وانا باذن الله باذي بكتاب اذكر فيه
احوال ما شدد عن السبعة وقابل في معناه
مما يربيه الله عز وجل واما استغفر
وهو كافي ونعم الوكيل اعلم
ان جميع ما شدد عن قراءة القرآن السبعة
وسمى قهر مقبلة عن شتمينهم من
صوت شدد عن القراءة عاريا من الصنعة
ليس فيه الا ما يفتا وله الظاهر مما هذه

حاشية

حاشية

حاشية

سبيله فله وجه للنشاعليه وذلك ان كتابنا
هذا ليس معصوما على جمع كافة القرائات
المتعارفة وانما العزم فيه اياه ما
لطف صغته واعربت طريقته وحررت
ثاني وهو الذي يحتج على سمته اعني ما
شد من السبعة وعشرون من ظاهري الصفة
وهو المعتمد المأثور عليه المؤيد جهة
الاستغفار به وحينئذ قد ذكرنا على ما روينا
على ما صح عندنا من طريق رواية عننا
له لا نألو افيه ما تقتضيه حاله من
تأدية امانته وحررت الصحة في روايته
وعلى اننا نفي فيه على كتاب ابو بكر احمد
موسى بن عمار الذي وضعه لذكر
الشواذ من القراءة اذ كان موسوما به
الا رجاء عليه واذ هو اثبت في النص من كثير
من الشواذ الحكيمة مع ليست له رواية
ولا توفيقه ولا هدايته فاما ما روينا
في ذكر كتاب ابو جابر السجستاني
احمرنا به ابو اسحق البرقي بن احمد
الفرميسي عن ابو بكر محمد بن هرون
الروماني عن ابو جابر وروينا ايضا

في كتاب ابي علي محمد بن الحسين
قطر في ذكر القرائات عاريا من الاسهاب في
التفصيل والاستشهادات التي انط
في فطرت فيها وثنا هي الى مثبها عذابا
فيها احمرنا ابو الحسن محمد بن علي
بن وكيع عن ابي الحسن احمد بن سعيد بن عباد
ابن الدقيني قال حدثني محمد بن صالح العمري
ابن وراق علي بن قطرب قال قرأت على قطرب
في سورة النحل الى اخر القرآن وقرأت على
ابن علي بن قطرب من البقرة الى النحل عن ابيه
بمصر في سنة تسع واربعين وما يتن قال
ابو الحسن الدقيني وحدثني ابو بكر العبدى
ابن سيرين عن ابي في سنة سبع وخمسين وما يتن
قال سمعت ابا علي قطربا يمليه في مدينة
السلمى وكنيت منه من البقرة الى سورة
من يمر من قطع الكتاب قال وسمع من
ابو بكر العبدى من سورة يمر الى اخر الكتاب
وسمعت منه من فاتحة الكتاب الى سورة
من يمر واحمرنا ابو علي الحسن بن احمد
الفارسي سماعا مع من قرأ عليه كثيرا من هذا

الكتاب وانا حاضرا عن ابي علي الحسين
محمد بن عثمان الفارسي عن الرضا بن ابي بصير
واخبرنا ايضا ما في كتاب العبادي عن
ابي اسحق الزجاج سمعنا منه : وروينا
عن ذلك مما نذكر سندنا وقت اخضارنا
المقول على مشكله ان شأنا من عرويه اللهم
اخلص اعمالنا لوجهك واوسع عنايتك
وعفوك انك سميع الدعاء فعاليها تشاهد
سيرة فاختة الكتاب
قراءة اهل البادية الحمد لله ورواها
بعض اصحابنا قراءة لابي هبيرة بن ابي عبيدة والحمد
لله ورواها ايضا في قراءة لزيد بن علي
والحسن البصري رضي الله عنهما وكلاهما
سناد في القياس والاستغفار الا ان
من قرأ ذلك ما اذكره لك وهو ان هذا
اللفظ كثير في كلامهم وشاع استعماله وهم
لما كثرت استغفارهم له استبدت تغييرا كما جاز
عنهم لذلك لم يتركوا ولا اذروا ولم يتركوا
نقول وجائز في شأنا بسوء حذف هذين
فلما اخطر هذا الوجه لكثرة استعماله انفقوا
احد العيين الآخر وشبهوهما بالجزء

الواحد

الواحد وان كانا جملة من عندنا وحين
فصارت الحمد لله كعتق وطلب والحمد
لله كابل واطل الا ان الحمد لله بضم الحرفين
اسم من الحمد لله بكسرهما من موصفين
احدهما انه اذا كان اتباعا فاقبس الاتباع ان
يكون الثاني تابعا للاول وذلك انه جار
مجرى السبب والمسبب وينبغي ان يكون
السبب اسبقا لنتيجة من المسبب فتكون صفة
الله مرتبة لصفة الدال كما تقول مدد
وسند فتتبع الثاني الاول فهذا افسس من
اتباعك الاول الثاني في اقتل ارجل ومع
هذا فان هذا الاتباع اعني اقتل ويا به لا
يكاد يعتد وذلك ان الوصل هو الذي عليه
عقد الكلام واسمذاره وفيه نص وجوه
وفقا بيبسه وانت اذا وصلت سقطت
الهمزة اصله فقلت اقتل زيدا وادخل
با هذا او ليست كذلك حمة الدال في مدد ولا
فتحة الميم في شمر ولا كسرة الراء في فرس
لاهن ثوابت في الوصل الذي عليه معتقد
القول واليه مبرز القياس والضرب فلما
ان مدد افسس اتباعا من اقتل لما ذكرناه

من الأصل المرجوع إليه الماخوذ بأحكامه
ولأن السبب أيضا سبق رتبة من المسبب
فلكل الحمد لله أسهل ما جاز من الحمد لله
والاحزان صفة الدال في الحمد اعراب
وكسرة اللام في يده بنا وحركة الاعراب
أقوى من حرمة البناء فاذا قلت الحمد لله
بجنى البناء الاضعف على الاعراب الأقوى
مضافا ذلك الى حكم تغيير الأجر للقول والى ما
كنز باب عتق وطب في قلة باب با واطل
فأعرفه ومثل هذا في اتباع الاعراب البناء
ما حكاه صاحب الكتاب من قول بعضهم
أصوب الساقين إكلها بل كسر الميم لكسرة
الهمزة ثم من بعد ذلك أنك تفيد من هذا
الموضع ما تنتفع به في موضع آخر وهو أن
قوله الحمد لله جملة وقد شبه جزاها
معا بالجزء الواحد وهو مد وعقوبت
أسكن ثم أتبع أو السلطان أو القرفصا أو
المشردل على شدة اتصال المبتدأ
لخبره لأنه لو لم يكن الأمر عندهم كذلك
أجر واحد بين الجزئين مجزئ الجزء الواحد
وقد حو هذا الموضع الذي ذكرته لك في

نحو

وقوله من تأبط سرائطهم وقوله
من رجل اسمه زيد أحوك زبدي فخذوا
الجزء الثاني كما أخذوا الجزء الثاني
من المركب في نحو قولهم من حضر موت
حضر موت وفيت وأمهز من رأيت وكما
يقولون أيضا طائفة طائفة فأعرف ذلك
دليلا على شدة اتصال المبتدأ بالخبر
وما علمت أحدا من أصحابنا فاجأ هذا الموضع
ضع على وصوحيه لك وقوة دلالة على ما
اثبتته نفسك ومثله أيضا في الدلالة على
هذا المعنى فزاة ابن كثير فإذ امرى تلقف
الأمري الى يسكن حرف المضارعة من تلقف
قلوا شدة اتصاله بما قبله للزم منه تصدق
الابتداء بالسكان لا بل صار في اللفظ حيث
كالجزء الواحد الذي هو حذبت وحقت
وهقت وهذا أقوى دلالة على قوة اتصال
المبتدأ بالخبر من الذي أرى من قبله لما
فيه أن لم تنعز به من وجوب تصور الابتداء
بالسكان نعم ومن رأيه أيضا ما هو
الطف صاحبنا وهو أن قوله سبحانه تلقف
جملة ومنفوعة أيضا بالتفعل الموصول

الذي هو كايافون وأصل تصور الجمل في
 هذا المعنى ان تكون منقصة قائمة بروسها
 وقد تراها هاهنا تصورت شدة قوة
 الحاجة الى المبتدأ قبلها فإذا جاز هذا
 الخلق له وقوة الصلة بينه وبين
 ما قبله فما ظنك بخبر المبتدأ اذا كان لا
 تعلم انه به استدراكا واليه أقوى يستأنف
 والخيارا فاضمردك الى ما قبله وحق
 مما على سمته وبسبيل العزم فيه حكاية
 الفراعنة بعضهم وجرى ذكر رجل فقال
 هاهوذا فقال مجيبا نعم الهاهوذا فالحا
 قة لا المعرفة بالجملة المركبة من المبتدأ
 والخبر دليل على ندرتها عند منزلة
 الجزى الواحد نعم وفي صدر هذه الجملة
 حرف الصفة وهو بكاء يفصلها عن لام
 التعريف بعض الانقصار وهما مع ذلك
 كالمثلا فيبين المتفقين مع حيزه
 بينهما واعتزاضه على كل منهما
 وآياتك تستعين قراها الفصل الرفاس
 وآياتك بفتح الهمزة قال ابو الفتح قد ذكرنا
 في كتابنا الموسوم بسير صناعة الأعراب

ما احتمله آيا من المثل هل من فعل او
 فعليل او ففعل او افعل او ففعل
 او ففعل ومن أي لفظا من الآيات من آيات
 او من آيات او من آيات او من قوله
 فأولوا كرواها اذا ما ذكرتها فاما فتح
 الهمزة فلفظة فيها آيات وآياتك وهياك
 وهياك والهايدل من الهمزة كقولهم
 ارقط هرقط وارقت هورقت وارحت
 الدابة هرحت وانرت الثوب وهرت
 قال فحياتك والامر الذي ان تقسعت
 موارده صاقت عليك مصارعة وقد اعمرو
 بن فايد آياتك تعبد وآياتك تستعين
 بتخفيف الباء فيها جميعا فقول آياتك على
 هذا فعل كرمي ورجي ورجي ونظيره
 آيات الشمس قال طرفة
 سقته آيات الشمس الآيات اسف
 ولم تذكر عليه بامتدده ويقال آيات
 الشمس بالفتح والتمد قال ذو الرمة
 تيار عها لوفان وزر وجوه ترى
 لا آيات الشمس فيه جدره وآياتك
 وآياتك وقال وكلاهما من لفظ الآيات

وَمَعْنَاهَا وَمِنْ الْقِلَاسَةِ وَذَلِكَ أَنَّ صَوْرَ
الشمس إذا ظهرت علم أن جرمها على وجه
الأرض وحده **حدثنا** أبو بكر محمد بن
علي قال كان أبو إسحق يقول في قوله الله
تعالى إياك نعبد وإياك نستعبد وكان
يستفقه من الآية وهي العلامة وهذا
المحج ويسوع على رأي أبي إسحاق لأنه
كان يعتقد في إياك أنه اسم مظهر
خص به المصنوع فاما على قول الكفاة فاستفادته
فاسد لأن إياك اسم مضمرة والاسم المضمرة
لا اشتقاق في شيء منها وينبغي أن يكون خبر
فأيد أنها قرأ إياك بالتحفيف لأنه كره اجتماع
التضعيف مع نقل اليباء في الهمزة والكسرة
ولا ينبغي أن يحمل إياك بالتحفيف على أنها لغة
وذلك أن المراد بذلك أن في اللغة والاسم
ولا مرئيا في تنزيه ولا نظير **نعم ومن**
يملك يخلد مع يقينه إلى نظر بعصره ويستأنف
إليه بامانة أي من قبل نفسه من
حيث ظن أنه يظن لها وكان ما لها في
ذلك من أجل وقاهته لا أمانيته وإذا
جاز أن تحفف الحروف النقال مع كونها حاما

وَحِفَافًا فَتَحْفِيفُ التَّضْعِيفِ التَّحْقِيلُ اجْرِي
وَأُولَى مِمَّنْ لَكَ فَعْلٌ فِي رَأْيِ رَجُلٍ
رَجُلٌ رَجُلٌ وَرَأْيُ رَجُلٍ فِي رَأْيِ رَجُلٍ
أَسْتَشِدُّ نَا بُو عَلِيٍّ لِلْفِرَزْدَقِ
سَطَرَتْ لَهْرًا أَوْ السَّمَاءِ كَيْنَ أَبْنَاهَا عَلِيٌّ مِنْ
الغَيْثِ اسْتَهْلَتْ حَوَاطِرُهُ وَبَدَلَتْ
أَبْنَاءَ لِيَحْتَلِفَ الْحَرْفَانِ فَيَحْفَا وَرَأْيُ رَجُلٍ
بِالْيَمِينِ أَمَّا سَأَلَتْ تَعَاثُرًا أَيْتَا إِلَى حِفْظِ
أَيْتَا إِلَى بَارِهِ أَرَادَ أَمَّا وَقَالُوا فِي أَجْلِي وَأَزْ
أَجْلِي وَأَزْ وَمِنْ رَأْيِ رَجُلٍ وَرَأْيُ رَجُلٍ
مِنْ هَذَا وَخَوِهُ أَوْ سَعِ لَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ
الْحُرُوفِ وَغَيْرُهَا قَدْ سَمِعَ وَشَاعَ فَا مَّا إِيَّاكَ
بِالتَّحْفِيفِ فَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ هَذِهِ الْجَفَةِ وَبَنِي
لِلْفَرَزْدَقِ أَنْ تَحْتَارَ لَهُ وَلَا تَحْتَارَ عَلَيْهِ قَرَأَ
الْحَسَنُ أَهْدَى صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا قَالَ
أَبُو الْفَتْحِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ أَعْلَمُ التَّنْزِيلَ
بِهِ سُبْحَانَهُ وَأَظْهَرَ الطَّاعَةَ لَهُ أَيْ هُوَ رَحِيمٌ
مَنْكِبًا رَسْمًا بِقَالَ لَهُ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَسْنَا
نَرَى السَّالْعَةَ فِي قَوْلٍ مِنْ قَوْلِ الصَّوْاطِ الْمُسْتَقِيمِ
أَيْ الصِّرَاطِ الَّذِي قَدْ شَاعَتْ اسْتِقَامَتُهُ
وَيَقُولُ هُنْتُ فِي لَكِنْ حَالُهُ وَطَرِيقُهُ قَارِئٌ قَلِيلٌ

هذا منك لما رأيت غدا وكثير من نعمتك
عليك وخزله مطيعون والى ما أكرهه
وتفني بحبه صابرون وزاد في حسن التكبير
هنا ما دخله من المعنى وذلك ان قد تراه
ادمر هذا ابتكرك لنا فانك اذا فعلت ذلك لنا
فقد هددتنا الى صراط مستقيم فجزى
جلبند جزى قوله ليرى لقيت رسولا
صلى الله عليه وسلم لتلقين منه رجلا متاهيا
في الخبر ورسولا جاعا لسبل الفضل وقد
الت به الحال الى معنى الجزى كقول الاخطل
بثروة ليرى بعد ما حرر مضطربا شعثا لا
يقوى ولا هو يقوى له ومضطربا نفسه
وهو الاستغنى وعليه قول طرفة
جارت القوم الى ارجلتك آخر الليل يعفون
خبره وهي نفسها عنده البعفون هـ
والشديد ابو علي افاقت بمروان
امير دماقا وفي الله ان لم تعد لوا حكر
عدله وهو سبحانه اعرف المعارف وقد
سماه الست عر حكما عذلا فاخرج اللفظ
مخرج التكبير فقد ترك اللفظ كله من لفظ
التكبير الى معنى التعريف وفيه مع

ذلك لفظ الرعي بالكسب واذ احاز ان
يرقى الاسنان من عروق منته بها رضى
به الست اعز من محبوبه بما دل عليه قوله اشده
ابن الاعرابي واني لا رضى منك يا ليل بالذين
لوا بجره الواشي لفرقت بلاءه بلاءه بلاءه
استطيع وباليمنى وبالوعد حتى يسامع الوعد
اميله وبالنظرة العجلى وبالجول تنقضى
او اجزاه لا تلتقي بوايله هـ واستبدت
بعض اصحابنا لبعض المؤمنين عدينا
واكرهنا وامطرينا وقد اوسيت سور العقاب
قلسام وعيدك في ارباب ولا من صدق وعيدك
في اقرباب هـ ولكن استور الحدم من
لغير من العذاب الى العذاب هـ وعليه
قوله حر علي بن موعيد وامطلي ما حبيت به
ونظاير كثيرة او مولدة ويا العبد البر
الراهب الجتهدا جزى ان يسأل خالفه
عز وجل مقصدا في سؤاله وصامنا من نفسه
السمع والطاعة من بامره وبوكيد عذرك
مذهب ما استبدته انقما ما حدثنا
به ابو علي قال لما قال كثير ولست براى
من خليتي بنا قليل ولا انقما قليل

قال له اني اريد عتق هذا كذا ثم تكلم في هذا
 قلت كما قال ابن القيات
 ثم في يوم من ايامهم كانا ومثينا الفتي
 من اهل طليبا واستدري بعض اصحابنا
 علي بن ابي اسد منكم املة اني اسروا
 اخلفت ان تغدوني ه وعليه قول الله
 ولهم بنا هر صراطا مستقيما اي هدينا ه
 من نعمتنا عليهم ونظروا لهم صراطا
 وقال كثير امير المؤمنين علي صراط
 اذا اخرج الموارث مستقيم وهذا القول
 امير المؤمنين علي الصراط المستقيم لا فرق
 بينهما وذلك ان مقادير الجنة مقدار معرفة
 من حيث كان في كل جزء منه معنى ما في
 جملة الا ترى الى قوله واعلم ان تسليمنا
 وتركنا لانا مستنا بهار ولا سوا هذا
 في المعنى كقولك ان التسليم والتزك لا
 مستنا بهار ولا سواه قوله تعالى انهم
 عليهم ذكر ان مجاهد ان فيها سبع جزاآت
 عليهم هو وعليهم بضمة الميم من غير
 استماع الى الواو وعليهم بسكون الميم
 مع حمة الها وعليهم بكسر الها

مع
 علم
 علم
 علم

سكون

وسكون الميم وعليهم بكسر الها واو
 بعد الميم وعليهم مكسوة الها مكسوة
 الميم من غير واو وزاد ابو الحسن سجد
 مسعدة الاحفش على ما قال ابو بكر ثلثة
 اوجه فصار الجميع عشرة اوجه والثلثة
 عليهم يضم الها وميم مكسوة بعد هاء
 وعليهم بضمة الها وكسر الميم من غير
 استماع الى الياء وعليهم بكسر الها وكسر
 الميم ايضا من غير بلوغ ياء فتلك عشرة
 اوجه خمسة مع ضم الها وخمسة مع
 كسرها وراعيهم واو بن ابي اسحق
 وسليم بن جندب والاعرج وعيسى الثقفي
 وعبد الله بن يزيد وقرأ عليهم الحسين
 وعمر بن قاريد وزعم عن الاعرج عليهم
 مكسوة الها مصمومة الميم من غير بلوغ
 واوه وقرأ عليهم مصمومة الها والميم
 من غير بلوغ واو ورويت ايضا عن الاعرج
 قال ابو الفتح اما عليهم فمهي الاصل
 رسالة عليهم في التثنية اعني ثبات
 الواو كثبات الالف وينبغي ان تعلم ان اصل
 هذا الاسم المصموم ثم ردت عليها الميم

علامته لتجاوز الواو من غير احتصار
بالجمع لا ترى ان الميم موجودة في التثنية
عليهما فاما الواو قبلها فلا حلاص الجمعية
واما عليهما فطريقته انه كسرت الهمزة
لوقوع الياء قبلها ساكنة وضعف الهمزة
فاستبقت لذلك الالف لاسيما وهي مجاوزة
في المخرج لا بل الواو العكس يدعي ان يخرج
الالف هو يخرج الهمزة التثنية فكما ان الياء
الساكنة اذا او وقعت قبل الالف قبلتها باء
في نحو قولك في خفي كتاب كُتِبَ كذلك
كسرت الهمزة وكان انكسار الهمزة الياء قبلها
تغيير الحلقا لهما كما ان انقلاب الالف لهما كما
تغيير الحلقا من اجلها فصار اللفظ هما من بعد
عليهما وكثر هو الخروج من كسر الهمزة
الى ضم الميم من الواو من بعدها فكسروا
الميم لذلك فصارت عليهما فالتفت الواو
بالسكون بها وانكسار ما قبلها فصارت عليهما
ومن كسر الهمزة الميم وحذف الواو فقال
عليهما فانه ما استبقت به الصنعة الى كسر الهمزة
احتمل الضمة بعد الكسرة لانها ليست بلازمة
اذا كانت الالف التثنية تفتحها لكنه حذف

الواو تفاديا من ثقلها مع ثقل الضمة التي تحتها
ومن غير اعليهم فانه حذف الواو استخفا
واحتمل الضمة قبلها ولما عليها لكن من قال
عليهم بها مضمومة وبها بعد الميم فبها نظر
وذلكا انه كره ضمة الهمزة الميم ووقع
الواو من بعد ذلك كما كرهوا في الاسم المظهر
ووقع الواو طرفا بعد ضمة وذلك نحو
فوق لهم فيج لو وحققوا اذ لو احقوا واضلها
الفعل اذ لو واحقوا ككليب واسلوا
فابدا لو امن الضمة كسرة نظرا الى قلب الواو
فصارت في التقدير اذ لو واحقوا فقلت
الواو يا بعد ز فاطع وهو ووقع الكسرة
قبلها فصارت اذ لو احقوا وكذا ابدلت
ضمة الميم من عليهما كسرة فصارت عليهما
فابدا لت الواو بال كسرة ما قبلها فصارت
عليهما واما عليهما بكسرة الميم من
غير فادانه لما كانت الصنعة فيه انها طريقها
الاستخفاف التفتي بالكسرة من الياء وكذلك
من قال عليهما بكسر الهمزة مع ضم الميم التفتي
بالضمة من الواو من غير فادانه التفتي بالكسرة
ايضا من الياء استخفا واصافوا الشاعرا

وروى عن قطرب فمروا بكتابهم
 وهم وزرأهم وهم القضاة ومنهم الحكماء
 وروى عنه أيضا عنه إلا أن أصحاب الكتيبة
 وحدهم هم الناس كما أحصوا أو قولوا
 وقوله وهم القضاة ومنهم الحكماء فيجوز
 كسر السين وجهين أحدهما أن يكون حرفا لفظيا
 الساكنين والآخر أن يكون على لغة من قال
 عليهم فحذف الباء لالتقاء الساكنين من اللفظ
 وهو بنو يثما في الوقف ووجه ثالث أن
 يكون على لغة من قال عليهم بكسر الميم من
 غير يثما وقوله هم الناس فيجوز أيضا هذه
 الأوجه الثلاثة وروى عن قطرب أيضا
 عافا كبر الله فقبحه أيضا ما في ما قبله والكتاب
 في هذا وخوه كثيرة فراه أبو يوسف السخيتاني
 ولا الضائلين بالهمزة قال أبو الفتح ذكر بعض
 أصحابنا أن أبوب سبيل عن هذه الهمزة فقال من
 بدل من الهمزة لا لفظا الساكنين وأعلم أن أهل
 هذا وخوه الضائلين وهو الفاعلون من مثل
 فصل فكه لا اجتماع حرفين متحركين من جنس
 واحد على غير المقدر المحتملة في ذلك فاسكتت
 اللام الأولى وأدغمت في الأخرى فالتقى

ومر ذلك

ساكنان

ساكنان الألف واللام الأولى المدحمة فوجد
 في مدح الألف واعتمدت وطأة المد وكان
 ذلك خوفا من حرف الألف وذلك أن الحرف يزيد
 صوتا بحركة كما يزيد صوت الألف بإسباع مدحة
 وحكى أبو العباس محمد بن يزيد عن أبي عثمان عن
 أبي زيد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول
 لا يسأل عن دينه إنش ولا جأش قال أبو زيد
 فطننته فدخل إلى ابن سمعت العرب يقول
 شأبة "ومأرة" وعليه قول كعب
 إذا ما ألقوا إلى بالهيط أجمأرت وقال
 البساس والارض أما سؤرها فبالتباضا
 وأما بيضها فأدهامت وقد ذكرنا من
 من هذا المرب في كتابنا الموسوم بالخصا بيب
 ما فيه كما في غيره ومن طريق حديث
 إبدال الألف همزة ما حكاه الجنياني من
 قول بعضهم في البار البار بالهمزة
 ووجه ذلك أن الألف ساكنة وهي مجاورة
 للفتحة وقد أرى في كتاب الخصاير وغيره
 من كتبنا أن الحرف الساكن قد نزل له العرب
 منزلة المتحرك بها من ذلك قوله في الوقف
 على نحو بكر بكره وقررت يمكن ألا ترى حركتي

الأعراب لما جازوا البراءة كما كانت فيها
ومنهم من قال جبريل حجت الموقدان
إلى موسى فتمنوا الواو في الموضعين
جميعا لا يضا جازوا صفة الميم قبلهما
فصاروا الصمة كأنها فيها والواو إذا الصمت
مما لا زما فتمنوا جازوا فقلت في وقت
والجوه في وجوه ونظا برذا ككثيرة
وكذلك الفتحة قبل الالف في كذا زها جازوا
صاروا على ما ذكرنا كأنها فيها والالف إذا
حركت همزت على ما ذكرنا في الصاكين وجاز
فقد أوجعه فارقلت فقد حكي أيضا في
جمعه بين أن بالهمز فصاروا لذكر كذا
وربما أن هنا انكرت أن يكون ذلك لغة
في الباء لا على البدل الذي رفته قبل هذا
وجه "بذ هب إلى مثله لئلا تسمع للهمز
في هذا الحرف أصلا إلا في هذه الحكاية والواو
فيه هي الشابعة السبعة فبعضه حدثنا
ابو علي قال قال أبو سعيد الحسين الحسين
بار وثلاثة أبوا زفاد أكثر ففي البير أن
وقالوا بوز ووزاز ووزاة "فباز ووزاة"
كفاز ووزاة وهو مقلوب الأصل واشتدنا

لذي الرمة كان على أبيه كل سذفة
صباح البوارى من صريف اللوايك وقالوا
في يفرينه بزا فلان يفرى إذا علب
وكان الباء في اسم الفاعل في الأصل ثم
حضر هذا الجارح على وجه التسمية به في
أصل وصفيته وكما أن الواو كذلك فقد تركت
التي سعة تصرف هذا الأصل على الواو لم تسمع
في تصرفه شيئا من الهمز غير هذه الحكاية من
هذه الجملة على ما يقال في صاحبها وحدثنا
ابو علي قال قال أبو بكر في بوار الحياتي أنه لا
يتر في بها السماع إليه وعلى أنه قد ذكر في الباب
ماد كونا ولما سمع فيه بأن بالهمز أشبه
في اللفظ بالأفصيل في تكسيره بين أن الكا
فيل يثلاث وإذا جاز اسمها البذل
في نحو عبيد وأعياد وأجرأوه عجز فيل
وأفصال مع أن البدل في حرف المدا الذي لا
يكاد يثبت البدل فيه لضعفه فإن تخوفا
اسمها هذا في الهمزة لأنها أقوى والأثر
فيها لذلك أثبتت في آخر واحد الأثر في الهمز
قالوا في تخفيف قاهر فيهم فأنبتوا همزة
كما أنبتوا همزة سابل من سبال وقالوا في تخفيف

ادْفُو اذْ يُنْفِرُ فَاجْزَوْهَا مَجْرَى هَمزة
از و س ولو كان مكان هذه الهمة واو مبداء
من باب ما تبت و ذلك قولك في تحقيقه و قط
عبيط و لا تقرأ الواو وان كانت عينا
وكذلك لو كسرت الطو و الكوا و على فعل
لقلت الطيب و الكيس و لو كسرت فمعا على
مثال جلي و حباتي لقلت طياتي و كبا سي و على
هذا قالوا في تكسير رتخ ارواح فلم يحفلوا
بإقلاب العين من الريح لان العمل انما هو في الواو
وليسبت لها عجمة الهمة فاما ما حكى
عن عمارة من قوله في تكسير رتخ ارواح
وعلى ان اللجاني اجبا قد حكاه فمردود
عدنا و منفي عليه في انا قال ابو حاتم
وقد اعترض في ذلك وانك تقرأ على عمارة قال
فقال له قد قال الله تعالى وارسلنا الرياح
لواقع ولم يعلم عمارة ان اليا في الرياح هي
كسرة فهذا امر قاذب له فمن ابواب الضالين
وفيه اكثر من هذا و لا تنكب الاطالة كراهية
الكلال والسائمة لا ينابها على انه منبت
في اما كن من قال بفتوا مثله
سورة البقرة من ذلك

فراه ابن محيى سوا عليهم انور تهم
بهمزة واحدة من غير مد قال ابو الفتح هذا
مما لا بد فيه ان يكون تقديره انذر تهم
من خفف همزة الاستفهام خفيفا ككراهية
الهمزة لان قوله سوا عليهم لا بد ان يكون
الشؤبة فيه شين او اكثر من ذلك و لا يجوز
ام من بعد ذلك ايضا وقد حذف فت هذه
الهمزة في غير موضع من هذا الموضع قال
فا صحت فيهم امثلا لا كغير ابوت فقالوا
من سبعة ام مضره فمن قال ام اي من سبعة
ام مضره ومن ابنا الكتاب لعمره
ما دري وان كنت داريا شئت من سهرام
شئت بر منقره وقال الكهت طربت
وما سوا قال البيضا طربت ولا عيا مني
وذو الشيب بلغه قال اراد او ذوا
الشيب بلغه وقالوا في قوله تعالى وتلك
نعمة فتعا على ان عبت بن اسرائيل اراد
او تلك نعمة وقال لعمره ما دري
وان كنت داريا يسير رمي الجرام بثمان
اي يسير وعلى كل حال فاحبنا ابو على
قال قال ابو بكر حذف الحرف ليس بقياس

وذلك ان الحرف ثابت عن الفعل وفاعله
 الا تراك اذا قلت ما قام زيد فقد ثابت
 ما عن انفع كما ثابت الاعراض استثنى وكم ثابت
 همزة وحذف عن استغفار وكم ثابت حروف
 العطف عن اعطف وخوذا لك فلور هبت
 تحذف الحرف كان ذلك احضار واحضار
 المختصر يخاف به الا انه اذا صح التوجه جاز
 في بعض الاحوال حذفه لقوة الدلالة عليه
 فان قيل فلعله حذف همزة انذر فم
 لم يهتز الا استغفار فكان الحكم للطائفة على
 ما يشبه هذا من تخاف ما لا تجمع بينها قبل
 قد ثبت جواز حذف همزة الاستغفار على
 ما اشرنا في غير هذا فيجب ان تحمل هذا عليه
 ايضا فاما همزة افعل في الما عن فما بعد
 حذفها وليكن العمل على ما تقدم من ان
 عن وجهه **ف** رآه ابي طالت عبد السلام
 بن شداد والخبار ودين ابي سبرة وما نخذل عن
 الا انفسهم بضم الباء فتح الدال قال ابو الفتح
 هذا على قولك حدثت ان يذا نفسه ومعناه عن
 نفسه وان شئت قلت على هذا حذف حرف
 الجر فوصل الفعل لقوله تعالى واختار موسى وقومه

سبعين رجلا اي من قومه وقوله امرتك الخير
 اي بالخير وان شئت حملته على المعنى فامرته
 ما يتصيه وذلك ان قولك حدثت ان يذا عن
 نفسه يذ حلة معنى انتقصته نفسه ومكنت عليه
 نفسه وهذا من اسير واذ من مزا هب العربية
 وذلك ان ما منع يملك فيه المعنى عنان الكلام
 فبأخذ اليه ويصرفه بحسب ما يؤثر عليه
 وحملته انه متى كان فعل من الافعال مت
 معنى فعل آخر فكثيرا ما تجزئت احد هذا
 تجزئت صاحبه فيعدل من الاستغفار اليه
 وتختص في فقرته حذف صاحبه وان كان
 طريق الاستغفار والعرف عند ما حذره الا ترى ان
 قول الله تعالى هل لك الى ان تزكى وان شئت انما
 تقول هل لك في كذا لكه لما دخله اخذ بك
 الى كذا او ادعوك اليه قال هل لك الى ان تزكى
 وعليه قول الفرزدق كيف تزاى قالبا مجني
 قد قتل الله زيدا اعني ما سنمك عن هاهنا
 دخله من معنى قد صرفه الله معنى لا ته اذا
 قتله وقد صرفه عنه وعليه قوله سبحانه
 احل لكم ليلة الصيام الرفق الى يسايكم واثبت
 لا تقول رفقت الى المرأة وانما تقول رفقت

سبعة

بها وسمها كن لسا كان الرقت بمعنى الاضا
على يالك كما بعدت افضيت باليت
خوفك افضيت الى المرأة وهو باب واسع
مفتاد وقد تقصينا في كتاب الحضا بعد ذلك
قوله تعالى وما اتخذ عون الا انفسهم جاعل
خدمته نفيته لما كان معناه معنى اتقته
نفسه او خوشته نفسه ورايت ابا علي يذهب
الى استئسان مذهب الكسائي في قوله
اذا ارضيت على بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها
لانه قال عدي رصيت بعلي كما تعدى يقصتها
وهي بخط بها وكان قياسه رصيت عني واذا
جار ان تجري السبي تجري لقبضه فاجزأوه
تجري لطيفه ايسوع فهذا مذهب الكسائي
وما احسنه وفيه عبرة على سميت ماكن
قال بصدده وذلك انه اذا ارضي عنه وقد اقبل عليه
فكانه اذا اقبلت على بنو قشير وهو عور
من اهل العربية طريف لطيف ومصون بطين
ومن ذلك قال ابن عاهد عن ابن دُرَيْد عن ابن جابر عن
الا صمعي عن ابن عمر في قلوبهم من حب
ساكنة قال ابو الفتح لا يخفى ان يكون
محققا من مخرج لان المفتوح لا تخفف واما ذلك

والمكسور والمعروف كابل واطل ونجد
وطب وعصيد وما جاء عنهم من ذلك في
المفتوح فتباد لا يقاس عليه خوفه
وما كل متبع وان سلف صفقه يراجع
ما قد فاته براديه يريد سلف فاسكن
مصطرا وعلى انه قد ذكرنا في كتابنا المو
سومر بالمتصرف وهو شرح لصف ابى عمير
وهنا وخوة قد جاء في الصريدة والقران
له ولا يخبر عليه وينبغي ان من هذا
السكن لغة في من المخرج كالحلب والحلب
والطراد والطراد والسئل والسئل والعيب
والعاب والذير والذامر وقد كنت في كتابنا
الحضا يصر على نقار الفتح والسكون واحضا
يكاد ان تجردان مجرى واحدا في عدة اماكن
منها ان كل واحد منها يفرع ويشتري
اليه من الضمة والكسرة الا نراه قالوا في
عرفات ولخوها تارة عرفات بالفتح واخرى
عرفات بالسكون كما قالوا في سدر رات
تارة سدر رات بالفتح واخرى سدر رات
بالسكون واخرى ابنا الياء المفتوحة في
اقتضا بها الامالة مجرى الياء الساكنة نحو

الميم والسين والصاد كما أمالوا شيبان وفيس عيلان
 وقالوا مركب بذها فامالوا ففتح الدال للميم المفتوحة
 وقالوا ايضا في نفس سيرا جواد جباد
 فاعلوا العين كما اعلوها في ثوب وثياب
 فاجزوا واوجزوا مجزى واوتوب وقالوا
 من من هذا فهو مارض كما قالوا جردا
 فهو جارد والفعل كما اعمل في مصادر التلاوة
 لا سيما في السجدة منها والمنعدي اكثر من
 غير المنعدي ولذا كساع فيها فعل وانما
 كان المنعدي اكثر من غيره من قبل ان الفعل
 قد اجعل جدينا عن المفعول به نحو ضرب زيد
 كما يكون جدينا عن الفاعل نحو قاتل زيد فلما
 لا بد للفعل من الفاعل لا بد له من المفعول فلذا كس
 كثر المنعدي كانه في ذلك سبيبا الى ان يكتف
 حديثا عن المفعول ومن ذلك قراءة يحيى بن جهمان
 ابي اسحق وابي السمال استنروا الصلاة قال
 ابو الفتح في هذه الروايات لغات الهم والكسر
 وحكى ابو الحسن فيها استنروا الصلاة ورواه
 ايضا عن قطرب والحركة في جميعها لسكون
 الواو وما بعدها والهم اقشيت الكسر في الفتح
 وانما كان الهم اقشيت لانها واو جمع فارادوا

الفتح

الهاء

الميم والسين والصاد كما أمالوا شيبان وفيس عيلان
 خوفه نقلوا فاعلوا ففتح الدال للميم المفتوحة
 وعكس من القرب واو الجمع تشبها لها تروا
 واو واما الفتح فاعلها والعذر فيه حقة الفتح
 مع نقل الواو وايضا فان العز من ذلك انما
 هو التبليغ بالحركة لا اضطراب الساكنين اليها فاذا
 وقعت من ايت اجناسها كانت اقشيت في ذلك
 كما روي عن قطرب من قراءة بعضهم في الليل
 بالفتح ونقل الحرف من ريم وبع الثوب قال وقش
 تقول استنروا الصلاة قال وقال بعض العرب
 عصوا الله مهيورة قال ابو الفتح ينبغي ان يكون
 ذلك على اخر اعتبار الهم من مجزى اللام
 وقد كتبتا في هذا بابا كاملا في الخصائص
 وذلك انه شبه حركة التقاء الساكنين وليست
 بلزمة بالهمزة اللازمة في اقشيت وادور
 واجوه الا انهم من نحو استنروا الصلاة من
 ضعيف ذلك ولوقفت مستذكرا وقد
 ضمنت الواو قلت استنروا فمطلت الهمزة
 الواو فاستنات بعدها واو كما نك مستذكرا
 الصلاة او نحوها فتمت تلك الصوت الى ان
 نذكر الحرف ولو استذكرك وقد

الميم والسين والصاد

المنعدي

بَارَكَ كَسْرُ الْوَاوِ أَفَلَتِ اسْتَرْوَتْ فَأُشْنَاتَ
بَعْدَهَا وَلَوْ اسْتَذَكَّرَتْ وَقَدْ فَتَحَتْ الْوَاوِ
لَقُلْتُ اسْتَرْوَتْ كَمَا أَنَّكَ لَوِ اسْتَذَكَّرْتَ يَغْلَمِينَ
وَأَنْتَ تَزِيدُ الرَّجُلَ وَخَوَهُ لَقُلْتُ مِمَّا لَأَنَّكَ
اسْتَعْتَفْتَ فَتَحْتَ مِنَ الْعِلَامِ وَمِنْ مِثْلِ مَنُذَرٍ
وَمِنْ هَاوٍ لَا هَاوٍ لَآيٍ وَحَكِي صَاحِبِ الْكِتَابِ
بَعْضُهُمْ قَالَ فِي الْوَقْفِ فَأَلَا وَهُوَ بِرِدِّ قَالَ
وَحَكِي إِيْمَانًا هَذَا يَسْبِقُنِي بَلِّغْ اسْتَذَكَّرْتُ بَعْدَ
الْتَوْبَةِ فَاضْطَرُّ إِلَى جَوْنَةٍ فَكَسَّرَ وَأَقَادَتْ
بَعْدَهُ بَارَكَ لَوْ اسْتَذَكَّرْتَ مَعَ الْهَمْزَةِ لَقُلْتُ
اسْتَرْوَتْ أَفَلَاوَاوٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَأَوْ مَطْلُ
الْعَمَّةِ وَلَيْسَتْ كَوَاوٍ فَوَلَّكَ اجْتَزَّوَاوَاوَاتِ
تَزِيدُ أَفَعْلُوَاوٍ الْجَوْنَةُ فَزَاةُ الْحَسَنِ
وَأَبَى السَّمَاءِ وَتَرْكُهُمْ وَظِلْمَاتُ مَسَاكِينِ الْإِلَامِ
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ لَكَ فِي ظِلْمَاتٍ وَكَسْرٍ أَنْتَ قُلْتَ
لَعَنَاتُ ابْنِ بَاعِ الْعَمِّ الْعَمِّ وَالْكَسْرِ الْكَسْرِ وَمَنْ
اسْتَقْبَلَ اجْتِمَاعَ التَّقْبِيلِ فَنَارَةٌ يَبْعُدُ إِلَى
الْفَتْحِ فِي الثَّانِي فَيَقُولُ ظِلْمَاتٍ وَكَسْرَاتٍ
وَإِجْرَى يَسْكُرُ فَيَقُولُ ظِلْمَاتٍ وَكَسْرَاتٍ
وَكُلُّ ذَلِكَ جَابِرٌ حَسَنٌ فَأَمَّا فَعْلَةٌ بِالْفَتْحِ
فَلَا يَرْفَعُ مِنَ التَّقْبِيلِ ابْنًا عَاقِلًا نَعْرَةً

ذلك
من

وَقَسْرَاتٍ قَالَتْ وَاسْتَرْوَتْ بَارَكَ
رَكِبًا شَاعِلًا عَلَى مَوْطِنٍ لَا خَلْفَ الْجَدِّ الْهَرَبِ
وَقَالَ السَّابِقَةُ وَمَقْعَدُ ابْنِ بَارَكَ عَلَى
رَكِبٍ يَتَمَرُّ وَمَرْبُطٌ بِأَقْرَابٍ وَيَا دُرَّ مَلْعَبٍ
وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ ابْنِ جَعْفَرٍ مِنْ قَدْرِ الْحِجْرَاتِ وَقَالَ
بَشَرٌ جَنَى سَقِيًّا هُمْ يَكَايِرُ مَرْءَةً مَلْعَبَةً
حَسَوَاتُهَا كَالْعَلَقِمَرِ وَعَدَّ ابْنُ بَارَكَ الْمَقْبُوحَ
وَهُوَ هَرَفٌ وَقَالَ لَيْسَ رَجُلٌ بِشَقِيٍّ
وَيَصْبِي نَصْبًا لَوْ عَزَّاتِ الْهَوَا جِرَ وَالسَّمُومُ
وَرَوَّيَاتُ لَدَّ كَلَهُ وَرَوَّيَاتُ ابْنِ بَارَكَ
لَقَوْلِ ثَلَاثَ طَبَقَاتٍ فَاسْكُرْ مَوْضِعَ الْعَيْنِ
وَرَوَّيَاتُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا عَنْهُمْ سُرَّةُ
وَسُرَّةِيَّاتٍ وَهُوَ الْحَنْظَلُ وَالشَّكِينُ عِنْدِي
فِي هَذَا الشُّوعِ مِمَّنْ فِي حُجْرٍ فَضَاتٍ وَغَرَائِبِ
مِنْ قَبْلِ الْقَبْلِ الْآلِفِ يَأْمُرُكَ مَقْبُوحًا مَا
فِيهَا وَهَذَا شَرْطُ انْقِلَابِهَا الْفَاوَاتِ حَتَّى أَنْ
لَعَنَتْ مَنْ دَلَّكَ بَارَكَ يَقُولُ لَوْ قُلْتُ الْفَاوَاتِ
حَذَفْتُهَا لَسَكُونَتْهَا وَسَكُونُ الْآلِفِ بَعْدَهَا وَلَيْسَ
فِي حُجْرٍ فَضَاتٍ مَا يَوْجِبُ الْإِعْذَارَ مِنَ الْحَرَكَةِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ رَفَضَتْ حَذَفَتْ وَمَصْدَرٌ وَالْحَذَرُ
قَوْلُكَ السُّبْبَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ الَّذِي هُوَ صِفَةٌ

وغيره

والصفة لا تحرك في هذا نحو صعبة وصعبات
وحذلة وحذلات وبذلك على قوة شبه
المصدر بالصفة وقوع كل واحد منهما موقع
صاحبه وذلك نحو قوله تعالى قل ارايت ان اصبح
ما وكر عوزا اي غائبا وقوله فقامت
قيامًا وعليه قول الفرزدق الم تر ربي
عاهدت ربي وانني لبيتر رجا فاجبا ومقام
على حلفة لا اشتر الدهر مستلما ولا خارجا من
موت ربي فكل امره اي ولا يخرج خروجا وعليه
ايضا كسر المصدر وهو محل على ما يكثر
عليه فاعل في الوقف وهو فاعل استندا
ابو علي وابنه يا عامر ابن فارس فزول
معيد على قيل الحنن والواجر يريد
جمع هجر وكاه كسرهما جرا على الواجر
واشدا فاعل ايضا فليترك حال المخردونك
كله فكنيت لفي جري عليك السوايل يريد
السوايل جمع سبل وهو كثير جدا فلذلك
سئل شيئا اسكان نحو فصة وعزة كونهما
جدا فليكن ومصدرين لشيئهما بالصفة
ويريد في امسك بشكيب عين ما لامه
حرف علة لما يعقب من الاعتذار من

محرر

حريك عينه امتنا عمن من حرك العين
في فعل اذا كانت حرف علة وذلك
نحو جوارات ولورات وبيضات الا ترى
انه لو حرك فقال جوارات وبيضات
لو حرك ان يعذر من صحة العين مع حركتها
وافتح ما قبلها بان تقول لو اعللت لو حرك
القلب فاقول جارات وباضات فليس ذلك
بما عينه في الواحد الف متقلبة نحو قارة وقا
رات وجارة وجارات واذا جاز اسكان
العين الصحيحة نحو مرات وسفارات صار المقتل
اخرى بالصحة نعم وزها جالفة في العين اذا
كانت واوا قال الهذلي ابو بصير
رايح مشاوبت رفيق المسح المنكبين سبوح
وعذرة في ذلك ان هذه الحركة اما وجبت
في الجمع وقد سبق العلم بسكونها في الواحد
فصارت الحركة في الجمع عارضة فلم تحصل
بها وفي هذا بعد هذا ضعف الا ترى ان
هذه الالف والتا نبت في الكلمة عليها وليس
في حكم المنفصل بذلك على ذلك صحة الواو
في خطوات ولو كانت الالف والتا في ذلك
في حكم المنفصل لو جاز اعلان الواو لانها لام

وقيلها صفة كما أنك لو ثبتت فعلة على
التذكير من عزوت لا غلث اللام فقلت
عزوت حتى كأنك نطقت بفعل منه فقلت
عزوت لو ثبتها على التانيث لصحبت اللام
فقلت عزوت ففعله قلت حظوات لانه
مبين على التانيث ولو كان على التذكير لقلت
حظيات كما قلت عزوت في قول من الفرز
قال أبو علي بذلك على أن الكلمة مبينة على
الالف والتاء أطرادا تباع الكثير الكسوف
سدركات وكسرات مع عزوت بفعل في الواحد
والثاني حتى سببوا منه إيلالا غير وهو كما
ذاكر إلا أنهما يؤتى بكون حركة العين غير
ملائمة ما روينا عن قطرب فيما حكاه
عن يونس من قوله في جرزة إذا قلت جرزة
فحزة الواو وهي لام بعد الكسرة وذلك
على قلة الاعتداد بها وعلى ذلك أن يقال إن
هذا السناد يدل على شذوذه امتناعه
أن تختاروا غير كلبية ومذنية وأن يقولوا
كليات ومذنيات لما كان يعقبت ذلك من
وجوب قلب الباء إلى الواو وذلك على
أن جروات شاذة وبارأ هذا أن يقال فلا

فلو

قلبو أفقا لو كثرأت ومذوات كما أنهم
لو سوا مثل فعلة من قضيت وقضيت على التانيث
قلبو أفقا لو أرفوة وقصوة وهذه أشياء
نراها متكافئة وكذلك على كل حال والاحتيا
خطوات بالاسكان لأن الألف والتاء
بشيء الاسم عليهما فإن الجمع على كل حال خارج
من الواحد الذي هو الأصل بمعنى الفرعية جود
في الجمع بتلقيه إلى الواحد وليست فعلة إذا
بليت على التانيث مما خرج عن تذكير
فيرا على فيه حكمه كما روي في الف والتاء
حكم الواحد فأعرفه فضلا ما حكاه
الفرع عن بعض الفراء في ما ذكر ابن جهم
تخطف بنصب الياء والخاء والتشديد قال
ابن جهم لم يروى عن أحد قال أبو الفتح أصلة
تختطف فإدغام التاء في الطاء لا يها
من مخرج واحد وإن التاء همزة والطاء
مجمعة والمجموع أقوى صوتا من المهموس ومن
كان الإدغام يقوى الحرف المدغم حسن ذلك
وعلمته أن الحرف إذا ادغم خفي وضعف فإذا
ادغم في حرف أقوى منه استحال لفظ المدغم
إلى لفظ المدغم فيه فاقوى لقوته فكان في ذلك

تد ارك وتلا في لما جني على الحرف المدح
فاسكن الت لا دغا مها والحا قبلها ساكنة
فتقلت الحركة اليها وقليت التا طاء وادعمت
الطا فصار خطف وصهم من اذا السكون
الت لبدعها كسر الحاء لا لبقا أساكين
فاستغنى بحرفها عن نقل الحركة ومن الفتحة
اليها فيقول خطف وصهم من يكسر حرف
المضارعة اثبا على كسرة فالفعل وما بعده
فيقول خطف وانا خطف واستبدوا
ابن الجمر نذاع السبب ولم يقتل اراد
تقتل فاسكن الت الاولى له دعاء وحرك
الفاف لا لبقا الساكنين بالكسرة وكسر حرف
المضارعة اثبا على الفاف وما بعدها فصار
يقتل وعلى هذا قالوا في ما ضبة خطف
واصله اخطف فاسكن الت له دعاء
وانكسرت الحاء لسكونها وسكون الت فحذف
همزة الوصل بحرك الحاء بعدها وادعمت الت
في الطا فصار خطف وصهم من يتبع الطا
كسرة الحاء فيقول خطف واستبدوا
لا حطت القوم ولا القوم سفي اراد اخطف
على ما مضى وحكى ابو الحسن عنهم فيجرا

الانوار

الانوار اي افتح على ما تقدم وكذا
الكلام في قوله يقدري فقهدي وهديت
وحا المعدر من الاعراب والمعدرون
والمعدرون ومرد فين ومرد فين
ومرد فين تتبع الصم الصم كما استعنت الكسر
الكسر واصلة المعدر فين ومرد فين
وهو باب متفاد وهذه طريقة من بعد
فيقال ما ورت خطف قبل ان اردت
الاصل فيفعل وان اردت اللفظ فقيه الصفة
وعنه السكة فوزنه يقطعيل وذلك ان الت
في يفتعل ابد فكما انها لو اظهرت كما نت
رايدة فكذا اذا ابدلت فالبدل سفا رايد
الانزي ان الطام من اصطر بدل من ثا صتبر
الذي هو افتعل فكما ان التا رايدة فكذا كما
هو بدل سفا وهو الطار ابد فوزن اصطر
على اصله افتعل وعلى لفظه اقطعيل فكذا كذا
خطف من الفعل على لفظه يقطعيل فاذا ثبت
ذلك وقد ثبت تخديسه تعالى فين خطف
فقطعيل وفن خطف فقطعيل وفن يقطعيل
يقتعل وفن مرد فين مقدعين لان الدال
فيه بدل من التا الزائدة فهي ابد من هذا الوجه

كما كانت الطائفة في حطاف زائدة من هذا
الوجه وكذلك ان قال قائل ما مثلك ان
علي اصله قلت ففعلت ان تبتكثت وعلى
لفظه ان ففعلت وكذلك قالوا اطبرنا
ورنه اطفئنا وكذا قول العجلي من
عكس الصنف قوله لا جل يريد الايل فان
اعتقدت انه وغول او فغبل في الاصل
فوزنه بعد البكال ففعل لان الجيم على هذا
بدل من و او وغول او يا فغبل وهما زائدان
ففي زائدة فاعرف ذلك وقسقه كالابن
مجاهد وحكي ان بعض اهل المدينة يسكن
الحا والطا فيشد ويجمع بين ساكنين قال
ابن مجاهد ولا تعلم ان هذه القراءة رويت عن
اهل المدينة قال ابو الفتح هذا الذي
يخبره القراء من اجتماع ساكنين في جوه هذا
لا يثبتها اصحابنا وانما هو اختلاف واخفا
فيلطف عليهم ويرقن انه ادغام وانما
هو اخفا لحرارة واضعاف للصوت وهذا ما
يروي في قوله ومسيحة من عفا ب راس
ان الكا مدغمة في الهمزة وبابيت شعري كيف
يجوز لذي ينظر او من تخيل الى ادنى فحضر

نبت عتيان هاهنا ادغام وان جمع بين ساكنين
وقد قابل في التفعيل واذا وقع التثنية الى اليمين
لمس فقد سقطت كلفة الغاب النفس الا ترى
ان قول قوله ومسيحة من عفا علف فالج
مقابل لها غير علف والعين او القدر وهو
كما ترى وتعلم من حركة فتقابل في الوزن
لساكن بالمتحرك واذا اقصى الامر في السقوط
الى هاهنا حبيس شمة اللبس والعنا وقد قلنا
في كتابنا الموسوم بلسر صناعة الاعراب في
هذا ما فيه كفاية وعنا قال ابن مجاهد وقد
روى عن الحسن خطف ولم يبلغنا عن احد
انه قد اخطف بفتح الطاء قبض اهدا الحرف فخطف
واحسب ان هذا غلط ممن رواه قال ابو الفتح
قد قلنا في كتابنا الموسوم بالمنصف وهو شرح
قريف ابى عمير في جوه هذا من قوله وما كل
مبتاع وان سلف صفة براجم ما قد فانه
رداد ما اذا قلنا اعني عن اعادة ان شانه
وجملته ان يكون استغنى عن حطاف خطف
الماضي وحبا المضارع عليه كما ان قوله سلف
يكون مسكنا من سلف وان لم يستعمل استغناء
بسلف عنه وقد مر حناه هناك من كناه هنا ومن

قراءة الحسنة خلاف وعجاهد وطلحة بن
مصرف وعيسى بن محمد بن واقد بن النضر
والجارية قال ابو الفتح هذا عندنا على
حذف المضاف اي ذكروا فذروا الناس
وذلك ان اللفظ قد بالضم المصدر والمصدر
ليس بالناس كقولهم الوقوف بالفتح
في المصدر لقولهم وقفت النار وقودا
ومثله وقفت به ولو عاوه وحسن القول
من كذا شاذ والباب هو الضم وكان ابو بكر
يقول في قولهم فوضوا وضوا ان هذا
المفتوح ليس محذورا وانما هو صفة مصدر
محذوف قال وقد بره فوضوا وضوا
وهو كقولك فوضوا وضوا احسن لان
الوصف صفة من الوضوء وقرايت على الج
في واذا راي زيد رجل ساكوتا بين الساكوتين
فقال قيس مذهب الذي يكر في الوضوء ان يكر
هذا على انه رجل ساكوتا بين الساكوتين
وعليه قولهم في ما حكاه الاصح رجل بين
الضارفة اي بين الضرة او المزة الضارفة
واما قولهم اصل بين الموصوبة وحز بين
الحرورية وخصصته بالسنن خصوصية

هـ
الساكوتين

قال

فان شئت قلت على مذهب الذي يكر الضم
اللمعة الموصوبة والخصبة الموصوبة
والحرورية الحرورية وان شئت قلت غير هذا
وذلك ان ما لا يكر من الاصلية بنفسه فقد نجت
اذا انضمت بالاصافة به وذلك كقولك العشي
وما ابيلى على هيكل بناء وصلد فيه وضارا
فابيلى كما ترى فيقولون ولو لا يا الاصافة
لم تجرد لك الا ترى انهم لم يات عنهم فيقولون
وكذلك قولهم في الاصافة الى الجنة نحو
ومثاله ثقلني وليس في كلامهم اسم على
ثقل فكذلك جار خصوصية والاختصاص
هذا مع ما حكى عنهم من القول والوصف والوصف
لوع والوقوف فاذا جاهد المثال في المصدر
من غير ان يخصصه بالاصافة فهو فان ياتي
معها اجدد في قرأه روية مثلا ما
بخصوصية بالرفع قال ابن عجاهد حكاه ابو حاتم
عن ابي عبيدة بن روية قال ابو الفتح وجد
ذلك ان ما هنا اسم سترية الذي يكر
يسمى ان يترك الذي هو يوصو صة مثلا
محذوف العايد الى الموصول وهو مبتدأ ومثله
قراءة بعضهم مما على الذي احسن اعلت

ومر ذلك

الذي هو **أحب** وحكي صاحب الكتاب عن الخليل
ما أنا بالذي قابل شيئا أي بالذي هو قابل لشيء
وعليه قوله لم أر مثل الفتيان في غير الأيام
يتسوّون ما سقوا قتيلا أي يتسوّون الذي هو عواقبها
وكذا الصمير من هنا ضعيف لأنه ليس فضيلة
كالها في خوفه كذا الذي كانت أي كانت
وان ثبتت كان قد يراه أي يتسوّون أي شئ عواقبها
فيكون ما استقام ما وعواقبها حبرا عنها والجملة
في موضع نصب يتسوّون وخارج فيها التعليل
لأنها صند يذكر في العلمون فيجوز مجرى
فوك لا تشيأنا حق بكذا أو اندكر زيد
أفضل أم عمروه قرأه يزيد البكري
وعلم أراد الأسماكها قال أبو الفتح ينبغي
أن تعلم ما أذكرها هنا وذكر أن أصل
ومع المفعول أن يكون فضيلة بعد الفاعل
بكر ب زيد عمروا فإذا أعناهم ذكر
المفعول فذموه على الفاعل وقالوا مركب
عمروا زيد فاذن رادف عنا بتميم به
فذموه على الفعل الناصبة فقالوا عمروا
مركب زيد فان نظا هرك العناية به على
أنه رت الجملة ونجا فنوابه جد كونه فضلا

ومركب

عند

فقالوا عمروا **مركب** زيد فجاوبه مجيبا بيا
كوفه فضلة ثم زلوه على هذه الرتبة
فقالوا عمروا **مركب** زيد فخذوا صميره
وتوروه ولم يتصوبوا على ظاهرا امره رغبة
به عن صورة الفضلة وخامسا ثعبه الدال على
كون عكره صاحب الجملة ثم انهم لم يوصوا له
بهذه الميزة حتى صاغوا الفعل وتوروه
على أنه مخصوص به والفعل ذكر الفاعل
مظهر أو مضمرا فقالوا مركب عمروا وطرح
ذكر الفاعل البتة لغيره واستدوا البعض الأفعال
إلى المفعول دون الفاعل البتة وهو قولهم
أولعت بالسني ولا يقولون أولعت به كذا
وقالوا تلج فواد الرجل ولم يقولوا تلج
كذا أو امتنع كونه ولم يقولوا امتنع كذا
ولهذا انطاب فرق الفاعل هنا البتة
وامتداد المفعول به البتة دليل على قلناه
فاعرفه وأظني سمعت أولعت به كذا فان
كان كذلك فما أقله أيضا وهذا كله يدل
على شدة عنايتهم بالفضلة وإنما كانت كذا
لأنها تخلو الجملة وتجعلها تابعة للمعنى لها
الأنزى أنك إذا قلت رغبته في زيد فزيد

فوالوا

أشارتك له وعنايتك به وإذا قلت رغبته
عن زيد أريد منه إطرأ حمله وأغراضه
ورغبته في الموضوعين بلفظ واحد ومعنى
نراه من استحالة معنى رغبته إلى معنى زهدته
وهو الذي يدعى هو إلى بقدر الفضائل في
خوفه نعلم ولا يمكن له كفو أحد وإنما موضع
اللام التاخير ولذلك قال سيبويه ان
الجفاء ممن لا يحكم كيف هي في المصحف بقرونها
ولم يكن كفو له أحد فان قلت فقد قالوا زيدا
من يئنه فيصوبه وان كانوا قد اعدوا عليه
صغير السبغ الفل بعد عنه حتى اهرؤا له
فلا ينصبه ومع هذا قال رفع فيه افعول
واعربت وهذا صدماء ذكرته ~~من جملهم~~
اياء رثا الجملة ومبتداهما من قولهم زلزلته
فتل هذا وان كان على ما ذكرته فان
فيه غرضنا من موضع آخر وذكر انه اذا
نصب على ما ذكرت فانه لا يقدّم دليل
العناية به وقد مر في اللفظ منصوباً وهذه
صورة انتصاب الفضيلة مقدمة لتدل على
قوة العناية به لا سيما والفعل الناصب له
لا يظن ان يدافع نفسه وضار كان هذا

الفعل الذي هو الذي ينصبه وكذا
تقول الكوفيون ايضا فاذا ثبت بهذا كله
عنايتهم بالفضيلة حتى القوا أحد بيتا على
معها ويؤلف الفعل لمفعوله فقال ضرب زيد
حسن قوله نقل وعلم آدم الاسماء كلها
لما كان العرض فيه انه قد عرّفها وعلمها
وأشرفا علمهما طيبين بان الله سبحانه
هو الذي علمه اباها بقراءة من قرأ وعلم
آدم الاسماء كلها وخبره قوله نقل ان الانسان
خلق مكنوناً وقوله وخلق الانسان عجولاً
مع قوله نقل خلق الانسان من علق وقال
خلق الانسان كلمة البيان وقال طوق
سنان من صلصالا كالفخار وقد علم بذلك
ان العرّف في جميعه ان الانسان مخلوق
ومصنوع وفذلك قوله ضرب زيد انا
العرض فيه ان يعلم انه قد ضرب ولين العرّف
منه ان يعلم من الذي صرته فان اريد ذلك
ولم يندل دليل عليه فلا بد ان يذكر الفاعل
فيقال ضرب فلان زيداً فان لم يفعل ذلك
كأن علم العيب قراءة الحسن انهم يعرفون
اعطهم ورؤى عنه انبتهم بلاءهم فلهذا

ورقني عن بن عامر انبئهم وكسرهما قال
ابن عاهد وهذا الجوز قال ابو الفتح اما
اما قراءة الحسن انهم كانوا عظمهم فحل ابدال
الهمزة يا على انك تقول انبئت كما عطيت
وهذا ضعيف في اللغة كانه بدل لا خفيف والبدل
عندنا لا الجوز الا في صيغة الشعر حدثنا
ابو علي قال لقني ابو زيد سيبويه فقال
سمعت العرب يقولون انبئت وقرضيت
وقال له سيبويه فكيف تقول في المضارع فقال
اقرا هذا اثر الحكاية عن ابي علي فزاد ابو الفتح
محمدا بن زيد فها فقال له سيبويه فقد تركت
اذا امره بك وخوفه فزاد عن قرآن بنو جابر
وتجوز على هذه القراءة انبهم وعلى اصل حرف
الما وهو الضم كقراءة من قرأ خسفا به
وبدا ر هو الارض واما قراءته على الرواية
الاحرى انبئهم فهو على قياس الخفيف
الصرح ولك في هذه الما على هذه القراءة الضم
والكسر اما الضم اقم وجهي احدهما وهو
الاطهر ارجعنا على الاصل والآخر وفيه الصفة
وهو ان هذه الما ليست بلا رعه وانما اجتبها
خفيف الهمزة وذكر ان الهمزة اذا سكنت

مكسورا ما قبلها فتخفيفها القياس ان
خلصها في اللفظ يا و ذلك في ذنب ذنب
وقد يتردد وعوله انبئهم بيا ساكنة
ينبغي ان يكون على التخفيف القياس لا على
انه ابدال الهمزة بيا ابدال المستصحبها على
حدق لهم في البدل فزيت كما عطيت
فاما كان ذلك كذلك من قبل انه لو ابدال كان
قد اخرج الهمزة على اصلها الى ذوات الباء
ولو فعل ذلك لوجب حذفه كما حذف
لام اعطيت وانعزيت للوقوف والجرم
كما حذفها في القراءة الاخرى لما ابدال فقال
انبهم ولو اعتقد انه قد ابدال البتة لما
جاء اثبات الباء في موضع الوقف كما لا
يجوز اعطيتهم ولا اعزيتهم الا ان يحمل ذلك
على الصيغة واثبات الباء في موضع الجر
والوقف كقوله الما بينك والانبئتم
بما لاقت لبون تحت يادهم فان فعل ذلك
ففيه على هذا من فنان احدهما الابدال ولا
صيغة اليه والاخرى اثبات حرف فاعلم
في موضع الوقف وذلك صيغة الحسن من الاولى
لكثرة الابدال على فية وقلة اثبات حرف

الذين من مع الوقت لكن اذا اعتقدانه
حق لم يكن في هذه القراءة ضرورة البتة
وفي هذا كما في واذ كان انبياءهم انما هو على
التخفيف القياسي فكان الهمزة حاضرة لانها
هي الاصل اذ كان التخفيف له احكام التحقيق
الانزى الى حجة الواو والياء في تخفيف صوت
وقفي وذلك في قوله في "وقف" و"وقف"
و"شئ" و"شئ" فضمه الواو والياء مع حرفيهما
واقتراح ما قبلهما وترك قلبيهما ليقول ذلك
بدل على ان الواو والياء لما خركتا الحركة
الهمزة المحذوفة للتخفيف كانتا كذلك في حكم
الساكنتين فكما نرى هنا ساكنتين في جنس
وقفي وقفي وشئ وشئ وكذلك صحت الواو
في صوت وقفي وقفي وشئ وشئ وكذلك صحت الواو
والياء ايضا في تخفيف نحو جيل وجواب اذا
حققت فقلت جيل وجوب فكما انكوت
الها مصمومة مع التحقيق في قوله انبيهم
فكذلك تكون مصمومة مع التخفيف في قولهم
انبيهم لما بيناه من ان حكم الهمزة المحققة
حكم المحققة ه وسالت ابا علي فقلت من اجرت
عبر الله في مجرى الكلام فقال في تخفيف الامر

على هذا

لحمز يجوز له ان يقلب الواو والياء في جود
وجيل الفا فيقول جيا وذاك فقال لا
واو من الياء حكم القلب اقوى من حكم
الاخذ اذ بالحركة في الجهر في الابلغ والجرار
ذلك لتساويه وهو كما ذكره وقد يجوز عندك
في قراءة الحسن هذه ان يقرأ ان انبيهم كقراءة
في الاخرى لانه اشبع الكسرة فاستغنى
فان قال انبيهم كما قد يجوز ذلك في قوله الم
يا نيك فانه اشبع الكسرة وطلها فبلغت ما
وعليه الرواية الاخرى التي ذكرها ابو الحسن
وهي قوله الم يانك وعليه ايضا ما وجهه في
قوله كان لم يركب في اسير انما يركب
قال اذ لم يركب من اشبع الفتحة فاستغنى
الفا فاذا جاز ذلك يتبع الضم في الياء ايضا
على اصل صحتها فان قلت فهل يجوز ان تقول
انه لم يعتد بالياء كما كانت رابدة محذوفة
للاشباع فيكون لذلك مجرى ما ليس موجودا
كما ان من قد اويل اشباعا كما ترك على
حد قوله في الدناير تنقاد الصباريف قال
على هذا اويل اقل الهمزة في ما يدرك من
او اويل ليعبرها من الطرف بالياء الى حارة

لان هذه البياح لم تكن محتلفة الا شبايح
ولسبت لها عصمة ولا مسكة فجزت بحري
المفقودة البتة كما يهمل فنقول او اول
فكذلك يهمل فنقول او اصيل ولا يهمل
بالبياح جازاها ذكرنا ولا يجرى عندك بحري
بأية طواو يبر وواو يبر اذ كانت البياح هناك
ثابتة القدم كواو يبر اذ كانت البياح هناك
وطا وواو يبر الثانية فالجواب انه ان ذهب
الى هذا على ما رفته كسر البياح ايضا وذلك
ان اقضي ما في هذا ان تكون البياح في انبيهم
مدة استبعا عا لا حكم لها فكأنها لسبت هناك
واذا لم يكن هناك كسره البياح وهي تدعو الى
كسر البياح فعلى آيت الوجهين حملته وكسر
البياح هو الكلام واما حديث كسر البياح
الفنمة الاولى وانت تنوي يا انبيهم
التخفيف القياسي فهو على معاملة اللفظ
وذلك ان اللفظ الان كان خفيفا
انما هو البياح البتة فعمل لفظها معاملة
خوفه ونظيره فكسرت البياح مع هذه البياح
كما تكسر في عليهم واليه كما ان قوله
تعالى ليكن هو الله ربي ائله الكثر انما تحققت

الهمزة فخرقت والقيت حركتها على البياح
فانفتحت فصارت في التقدير ككتفا فلما
التقى الحرفان المثلان متحركين كره ذلك
وان كانت حركة النون الاولى غير لازمة
من حيث كانت من اعراض التخفيف فاجزيت
مجرى اللازمة والسكت الاولى وادعيت
في الثانية جملا على جاز الحبال واخر غير
اللازم مجرى اللازم وقد كتبنا في الخصاير
جاءا مفردا في اجزاء العرب غير اللازم مجرى
اللازم واجر اللازم مجرى غير اللازم فاما
كفينا عن عادته ليلاب طول هذا الكتاب
نعم واذا كانت العرب قد اجزت الحرف الصحيح
في نحو هذا مجرى ما لا يعتد به حتى لم يحفلوا
بلفظه خوفه لغيره واصرهم فان تجزوا البياح
الساکة مجرى ذلك لحفا بها وكان لفظها داع
نفسها داع الى الكسر اجذر واما الرواية
عن ابن عامر انبيهم بالبياح وكسر البياح طريقة
ان هذه الهمزة ساكنة والساكن ليس له جاز
حصين عندهم فكانه لا همزة هناك اصلا وكان
كسره البياح على هذا الجاورة البياح عليها فلذلك
كسرت فكانه على هذا وقد قال انبيهم وبذل

على ما ذكرناه من ضعف الساكن ان يكون حارا
حسبنا قولهم قتيبة "وهي من قنوت وصية"
وهي من قنوت وعلبة "من علوت وعذت"
وهو من قولهم ار من عذوات "وبلى سفر"
لقولهم في معناه بلو "وهو من بلوت ومنه
نافة عليان" وهي من علوت ودابة "مهيأ
وهو من قنوت الجرف وفلان "قدينة في هذا
الامر وهو من القدوة واصله كانه قنوة"
وصبوة "وعلوة وعيدو" ويلو "سفر وناقة"
علوات ودابة "مهورا فقلت الواو في ذلك
كله للكسر قبلها ولم يفتد الساكن بيدها
حاجزا للصنف فكان الكسرة ثباتا الواو
فتقبلها لذلك ياكما قبلها لو لم يفتد بيدها
حاجزا فكذا كذا الهمزة في ايها لا حرجا على
الحو الذي ذكرناه وروينا عن ابن زيد
فيما اخذناه عن ابي علي وعن غير ابن زيد
منهم ومنه ومنهم "بكم اجري كاذ
المضمر مجرى هاية وسنرك هذا فيما بعد ان
شأ الله فقد علمت بذلك ان قول ابن جاهد
هذا لا يجوز لا وجه له لوما شرخناه من حاله
ورحما الله ابا بكر فانه لم يأل فيما علمه نقلا

ولا يلزمه ان يترى غير ما لم يره الله اياه
وسبحان قاسم الارواق بغير عبادته واثابه
سئل عجمة وتوفيقا وسدا اذ امر فضله
قرا ابي جعفر يزيد للملايكة
اسعدوا قال ابو الفتح هذا ضعيف عندنا
جدا واذ لك ان الملايكة في موضع جرفا
اذ امكسورة وتجب ان يسقط صمة الهمزة
من السجدة السقوط الهمزة اصلا اذ كانت
وصلا وهذا انما يجوز وخوه اذا كان قبل
الهمزة حرف ساكن صحيح نحو قوله تعالى
وقالت اخرج واخرج اذ حل لا يبقا الساكنين
ليخرج من صمة الى صمة كما كنت تخرج منها
اليها في قولك اخرج فاما ما قبل الهمزة
هذه مخرك ولا سيما حركة الاعراب فلا وجه
لان حذف حركته وحرك بالضم الانزاع
لا نقول قل للرجل اذ حل ولا قل للمرأة اذ حلت
لان حركة الاعراب لا تستهلك بحركة الاتباع الا
على لغية ضعيفة وهي قراءة "بغير البادية"
المدرسة بكسر الدال وخو "سنة ما حكاها
من قول بعضهم دعه في حرامه فحذف
كسرة راجعت والقي عليها صمة مبراهمة

وَهَذَا عِنْدَ فَا عَمَلٍ سُدُّ وَدَّ اعْدُدْ عَزْ قَوْلَهُ
 لِلْمَلَايِكَةِ اسْجُدُوا وَذَكَرَ أَنَّهُ حَقَّقَ هَمَزَةً
 تَلْتَبِتُ فِي الْوَصْلِ وَهُوَ قَوْلُكَ فِي هَذِهِ
 فَإِذَا كَانَتْ تَلْتَبِتُ فِي الْوَصْلِ جَارِ خَفِيفِهَا
 فِيهِ بَلَّ لَا يَكُونُ الْخَفِيفُ بِالْقَاءِ الْهَمَزَةُ وَقُلْ
 الْحَرَكَةُ الْأَوَّلَى الْوَصْلُ وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا سِتْرٌ وَاحِدٌ
 وَهُوَ حَذْفُ حَرَكَةِ الْأَعْرَابِ لِحَرَكَةِ تَعْبِيرٍ لَا زُفَّةٍ
 فَأَتَاهُمُ الْهَمَزَةُ وَإِنَّمَا قَوْلُهُ لِلْمَلَايِكَةِ اسْجُدُوا
 فَإِنَّ هَمَزَةَ اسْجُدُوا تَحْذِفُهَا الْوَصْلُ الثَّبَتُ وَإِذَا
 كَانَتْ مَحْذُوفَةً الثَّبَتُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا خَفِيفًا سَبِيلَ
 لِأَنَّ الْوَصْلَ يَسْتَهْلِكُهَا أَصْلًا حَرَكَةً مَا ذَا الثَّبَتُ شَعَرَتْ
 تَقْلُ وَفَدَّ حَذْفُ الْحَرَكَةِ حَرَكَةً أَصْلًا قُلْ
 يَتَوَلَّى الْإِتْبَاعَ وَحَرَكَةُ الْإِتْبَاعِ لَا تَبْلُغُ مَبْلَغَ حَرَكَةٍ
 خَفِيفِ الْهَمَزِ مِنْ جَيْتٍ كَانَتْ حَرَكَةُ الْهَمَزَةِ مَوْجُودَةً
 فِيهَا فِي الْإِبْتِدَاءِ وَالْوَصْلِ جَمِيعًا فَعَامَّتْ بِذَلِكَ
 قَوْلُهُمَا وَحَرَكَةُ الْإِتْبَاعِ تَجْرِي بِجَرَى الصَّدى الَّذِي
 لَا اعْتِدَادَ بِهِ وَلَا هُوَ عِنْدَ هَرَمٍ مَابِقٌ عَلَى
 مِثْلِهِ فَإِذَا اضْغَعَّتْ الْحَرَكَةُ الْقُوَّةَ فَمَا ظَنُّكَ
 بِالْحَرَكَةِ الضَّعِيفَةِ وَخَوْنٍ مِنْ هَذَا الْحِكَايَةِ عَنْ
 ابْنِ عَبِيدَةَ فَإِنَّ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ
 سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ أَنَا وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَمَرَجْنَا لَمَلَّةَ

العصر

الْعَصْرِ فَأَخْرَجَتْ لِحَدِيدِ الظُّمْرِ حِينَ قَالَ لِي
 فَأَمَّا حَرْفُ ابْنِ أَبِي الْأَسْنَمِ لَمَّا قُلْتُ الْمَرْئِي
 هُوَ إِذَا الْبُؤْسُ أَرَا الْفَنَوْتَ بِتَحْدِثٍ قَالَ
 كُنْتُ أَحْضَرَ الْعَرَّاقَ فَإِذَا ارْتَدَّتْ أَهْلِي وَقَدْ
 اسْتَنْزَيْتُ وَتَلْتَبِتُ احْتِجَانًا بِأَمْرَةٍ عَجْزٍ لَهَا
 بَيِّنَاتٍ فَإِذَا انْزَلْتُ عَلَيْهَا بِهَشْنٍ إِلَى وَاطْفَرَتْ
 فَأَقْرَبُ لَهَا اسْتَنْزَيْتُ شَيْئًا أَرْفَعُهُ إِلَيْهَا
 فَعَبَّرَتْ زَمَانًا تَرَجَيْتُ الْعَجْزَ فَوَجَدْتُهَا غَائِبَةً
 عَنْ بَيْتِهَا فَإِذَا الْوَلِيكَ الْجَوَارِي فَذُصِرَتْ
 فِيهَشْنٍ إِلَى عِلَى عَادَتِهَا وَجَاءَ الْعَجْزُ فَعَفَى
 حَيْدُ نَتْنٍ خَالِبٍ مَعْفُوفٍ قَالَتْ مَا هَذَا أَمِنْ أَوَّلِ السُّوَرِ
 السُّورِ تَلْتَبِتُ قُلْتُ وَمَا فِي هَذَا ارْتَدَّتْ فِي بَيْتِهَا
 أَوَّلِ السُّورَةِ أَنْتَنَةً وَحَذْفُ الْهَمَزَةِ مِنَ السُّورَةِ
 لِحَقِيقَةٍ وَاقْتَرَحْتُ حَرَكَتَهَا عَلَى الْوَارِثِ أَنْفَحَتْ لَوَاوٍ
 وَاقْتَرَحْتُ حَرَكَةَ الْهَمَزَةِ فِي أَنْتَنَةٍ قَضَارَتْ أَوَّلِ السُّورَةِ عَلَى
 تَلْتَبِتِ هَكَذَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَى كِسْرَةِ التَّاءِ الْمُسَوِّوَةِ
 وَلَهُ وَحْدَهُ إِلَّا أَنَّهُ مَعَ هَذَا ضَعِيفٌ وَذَكَرَ أَنَّ هَمَزَةَ
 هَذِهِ الْهَمَزَةُ إِذَا احْقَقْتُ فُحِذِفَتْ وَالْقِيَّتُ
 حَرَكَتُهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا لَمْ يَكُنْ ذَكَرَ الَّذِي قَبْلَهَا إِلَّا
 سَاكِنًا مَوْقُرًا لَهَا تَعَالَى فِي قِرَاءَةِ قُرْشٍ عَنْ تَأْفَعٍ
 قَدْ أَلَمَ الْيَوْمُ مَوْزٍ وَحَكِي الْيَوْمُ يَدِي فِي خِيَابَةِ أَنَّهُ

عرباني وقرأه حتى اذا اعمى امسحت وامسحا يريد
امسحت وامسح قال ابو علي هذا يريد على ان يحذف
لا ليقا الساكنين في حكم الحاضر المملوطة به قال
امامنا انما نزل من كلام امسحت بعد ان قد رها
مملوطة بها ولو كان الحذف ثانيا لما جاز ان يترك
من الكلام شي لان البكر انما هو من مملوطة به كما ان
البدل مملوطة به قال وليست كذلك امسحت
اذا حقت كما فقلت عشيبة لان الباء الثانية من
عشيبة لم تحذف لانيقا الساكنين لانه لا ساكنين
هناك وانما حذف حرفا للتخفيف فلا كذلك سقط
قول ابي العباس في تخفيف العرب عشيبة على
عشيبيثية لان الباء لم تثبت هنا فيبدل منها وقال
ابو الحسن ان فوما يقولون في تخفيف نحو فعيلة
من الباء ان المحذوف منها الباء الثانية فعلى هذا
قال ابو علي ما قال ومما ابدل فيه الجير من الباء
قوله وروينا عن عبد وجه خالي عوف و ابو علي
الطهمان الحمير العشيبة وبالعكازة فلق البرخ
يقطع بالود وبالصيغ وروينا ايضا قوله يارب
ان كنت قبلت حجج فلا يزال سائح يا ابتكح اخمرا
نماز وابتكح وفرج وقال ابو الجراح في اذنه
الشوك من عكس الصيف فرفق الاجل يريد الاجل فقد

شور

تكون ان تكون الجير في شجرة بدلا من الباء في شجرة
افستو شجرة وقلة شجرة قرأه النبي صلى
اسم عليه وسلم و ابو الطفيل وعبد الله بن ابي اسحق
وعاصم الجحدري وعيسى بن عمر النخعي هدي قال
ابو الفتح هذه لغة فاشية في هذا بل وغيرهم ان يقلبوا
الالف من اخر المفعول الى الصنف الى ما استكمل قال
ابو ذؤيب سبوا موك واعقوا القواهر
فتخروا ولكل جنب مصرع روي عن قطرب قوله
الشاعر يطوف في عكبي في يمد ويظن بالعملة
في قفيا فان لم تشار الى من عكبي فلا اروينا
ابدا صد ياه قال ابو علي وجه قلب هذه الالف
لوقوع ياء المتكلم بعدها انه موضع ينكسر فيه
الصحيح نحو هذا اعلان ورايت صاحبي فلما لم
يتمكنوا من كسر الالف قلبوها ياءا وتكون على هذا
ان يقلب الف التثنية هذه الباء فيقول هذا اعلان
فيه من زوال علم الرفع ولو كانت الف مفعلا ونحوها للرفع
علما لم يخرج منها عشي ومنهم من لا يبدل هذه الالف
في الوقف يات فيقول هذه عشي ورايت احبلي وهذا
رجي اي الناحية يريد ان جاء منهم من يبدلها في الوقف
ايضا او فيقول هذه عصو واقعو فجلو ومنهم
من يبدلها في الوصل واوا ايضا فيقول هذه جلوه

يا فتى ومن البذل في الوقف كما استند بعض
 اصحابنا وهو محمد بن حبيب ان لطي سنة تحت
 الفقى بمعهن الله من قد طعن بالمشرفيات وطعن
 بالفتى يا حبيذا حفاك ان في طعن وحيدا قد
 المنصبي كان صوت عليهما اذا علي صوتهما هدرت
 ففتبني اراد ان في خطبة فاما ان يكون حذفا
 للترجيم في غير المذاق فتبني الباء مفتوحة فاشبع
 الفتحة للفتحية فصار في طبا ثم ابدل الالف با
 علي ما مضى واما ان تكون ابدالها الف فصار
 الي في خطبا ثم ابدل الالف با علي ما مضى وعلى ذلك يجوز
 ان يكون قوله كفعل الهز مخترع من العظا با اراد
 العظاية ثم ابدل اليها الف فصار العظا با وان قلت
 شبه الف الصب بها كالتأنيث فقال العظا با كما تقول
 العظاية وهذا قول ابي عمن وفيه قول ثالث
 وهو ان يكون العظا با جمع عظاية على التثنية
 كما تقول في جماعة حمير ففقطا با على هذا كما طابا
 وحويا با جمع حوية واما قوله المنصبي فان المنصبة
 فابدل اليها الف ثم ابدل الالف با علي ما مضى ولا يجوز
 ان يكون اراد في هذا الترجيم لان فيه لام التعريف وما فيه
 فلا يكون اوه اصلا فهو من الترجيم القيد وهذا
 افسد قول من قال في قول العجاج او الفاعلة

من وقف الحمي انه اراد الحمى ثم حرر لانه فيه
 لام التعريف لا ينادى اصلا فكيف ترجمه واما
 قوله هدرت فانه اراد هدرت اشبع الفتحة
 على حذو قوله بنباع امر ذكرك غصوب اجيرة فضا
 هدرت ثم اجرى الوصل مجرى الوقف فقال هدرت
 وكذلك قوله فتبني اراد فتبني ثم اشبع فصار
 فتبنا ثم ابدل في الوقف فصار فتبني وعلى هذا
 التخرج يسقط قول سيبويه عن يوسف في قوله
 محتجا عليه بقول الشاعر عرد عورت لما فابن مسورا
 فلي فلي يدي مسورة قال سيبويه لو كان كما ابيها
 واحدا كما يقول يوسف واما قلت في ليك لا ضمير لها
 بالمصير كما يقلب في اليك وعليك لما قال انك مشوب
 ويقال فلي يدي مسورة على حذف قولك على يدي فلان
 والي يدي فلان فتبنا الباء مع المظهر بدل العن
 انما لم تقل في ليك على حذو ما قلب في اليك عليك
 وذلك لانك لو سر ان ليك اسم مفرد كما ليك عليك
 قال ابو علي يمكن يونس ان يقول انه اجرى الوصل
 مجرى الوقف فكما تقول في الوقف عمن وفي ذلك
 قال فلي يدي يوصل على ذلك هذا ما قاله ابو علي وعليه
 ان يقال كيف تحسن تقدير الوقف على الصا في الوقف
 المضاف اليه وجوابه ان ذلك قد جاء الان في

ما أشد أبو زيد في النشأ ^{صخر الجاري طيب}
عنصريت أراد عنصريت فنقل إلى البنية الوقف
اطلق بالاصناف من بعد نعم وإذا جاز هذا التوفيق
أن المضاف إليه ضمير والمضمر المحرود لا يجوز قصد انفصاله
فإنه يجوز لك مع المظهر الذي هو بدني أو كوني واحد
من حيث كان المظهر أفق من الضمير ومثله قوله
بالبنية فذكرت من فمة أراد من فيه ثم نفى الوقف على
المبرر فنقلها على حد قوله في الوقف هذا خالدا
وهو جعل مع اصناف على ذلك فقد افق لهم عنصريت
ويرعى من فمة اصناف وفيه أكثر من هذا فراه الحسن
والزهري وابن أبي اسحق وعليه التقى الأعمش
إسرائيل بله همز قال أبو الفتح أن لم يكن ذكر هذا
محققا فحق في تخفيفه فغير عنه بترك الضمير
فذكر من خلط العرب في الاسم الأعجمي قال أبو علي
العرب إذا انطقت بالأعجمي خلطت فيه أشدنا
هل تعرف الدار لأمر الخرج منها فقلت البور
قال وفيما سئله كالمزجي لأنه من الرزحون وهو
الخمر والسوق في رزحون ينبغي أن يكون أصلا بوزنة
المبين من فز بوسر وأشدنا لرؤية في جند
مباشرة العين المعنى جند من الرزحون وكذلك
نفسه أن تقول المزجون إذا جاز العربات

حقني

خلط

تخلط في العرب وهو من لغتها فكيف يكون ليس شعري
في ما ليس من لغتها ومما خلطت فيه من لغتها قول
ليبد درس المناهضة فإياها بر يد المنازل
وقال علقمة فقد مر سينا الكنان فلتومر أراد
سبائيت وهو كثير ونكرة الاستكثار من الشواهد
والنظائر فإياها أطول الكتاب به فراه الزهري
وأوفوا بعهدى أو فو بعهدكم مستندة قال
أبو الفتح ينبغي والله أعلم أن يكون كذلك لا يكون
فعلت أبلغ من افعلت فيكون على أوفوا بعهدى أبلغ
في توفيقكم كأنه صار منه سبحانه أن يعطي الكثير
على القليل فيكون ذلك قوله سبحانه من جاء بالحسنة
فله عشر أمثالها وهو كثير فراه ابن عيسى
يد بخون أسافر قال أبو الفتح وجه ذلك أن فعلت
بالتخفيف فذلكم فيه معنى التكثير وذلك لإزالة
الفعل على مصدره والمصدر اسم الجسر وحسبك
بالجسر سعة وعموما لا ترى إلى قول عبد الرحمن
بن حسان فقلت أذل من وقد بقاع ^{بنيته} رأسه بالفهر
وأجى ولم يقل عوجي فكأنه قال شيخ رأسه بالفهر
شاح ^{لا} وأجى فاجل كشاح وأشدنا به الحسن
أنت الفذ القليلة خدمتها وقدر تقايد بك كل مشقة
كأنه قال وقدر بقا لأن قوله كل مشقة عليه جار

قوله فطار كل مطير فهذا على انه كأنه افا فاطر
كل مطير ولما في الفعل من معنى المصدر الدال
على الجسر ما لم يجر تثنيته ولا جمعه لا يستحالة كل
واحد من التثنية والجمع في الجسر واما التثنية
والجمع في الجوف فثبت قينا مبين وانطلقت انطلاقة
وعند التثنية والجمع في الجسر اشتغال ولم يثنى
من ذلك ولا جمع وهو مراد به الجسر المراد به النوع
وقد سرحنا ذلك في غير موضع من كتبنا وما حرج
من التعليق عليه فراه الزهري ايضا واذ فرغنا
بكم البحر مستدرة قال ابو الفتح معنى فرقنا اي
جعلناه فرقا ومعنى فرقنا شققنا بكم البحر وفرقنا
استدرة ايضا من فرقنا وقوله نقالي فكان كل
فرق كالطود العظيم تخيل ان يكون فرق في تخيل
ان يكون اقرا الا ترى انك تقول قسمت الثوب
فسميت فكان كل واحد منها عيشة من ذراعا كما
تقول وهو جماعة اقتسام ومن ذلك فرقنا
اي جعلته فرقا وفرقت سفره اي جعلته فرقا
وفرقا وقد يكون ايضا وفرقا حقيقة
فرقا مستدرة على ما مضى انما في تدخول
قال بن مجاهد حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا خالد بن زيد قال حدثنا الحكم بن عمر بن حنظلة
قال قال بن مجاهد حدثني عبد الله بن محمد قال

حدثنا خالد بن زيد
قال حدثنا الحكم بن عمر بن حنظلة
قال قال بن مجاهد

قال ابن سنان قال حدثني عبد الله بن عمر بن الخطاب
اسأله عن حرف من القرآن مما قوله نقالي
فاقتلوا النفساء فقال فتارة انما هي فاقولوا النفساء
من الاستقالة قال ابو الفتح اقتال هو اقتل بفتح الهمزة
يكون عينها واوا كاقبال وان يكون بالها حكاية
من قلت الرجل وبيعه بمعنى اقلته وليس في قلت
دليل على انه من الياء لقولهم رقت وفتت وهما من
الخوف والتورم لكنه في قوله رقت في مضارع اقلته
وليس تخسر ان تحمله على مذهب الخليل في طحت
اطيح وفتت ايته انما فعلت افعول من الواو لقلة
ذلك وعلى ان اياه بد قد حكى ما هت الركية فيه
ودامت السماء من رقتته وان اياه بد قد حكى
في دامت من المصدر وهو دما فقد يكون هذا
على ان اصل عينه ياء وحدثني ابو علي بن حكيم سنة ست
واربعين قال قال مصعب بن عمير قلت الرجل في البيع
ولخوه انما هو من قلت له البيه هذا العقد فقال
لي بد فعلت هي بعد من ذهب الي بد لك من الواو
قال ابو علي ويُسَد هذا ما حكوه في مضارع من
قوله اقلته فهذا دليل للقاء قالوا لا ينبغي ان تخيل
على انه فعل من الواو بد مذهب الخليل لقلة
ذلك لكنه من قوله رقتته فان اياه اذ رقت الله

ما في

أشياء منه فمعنى أقلته على هذا ان رجعت له عما كنت
عقدته معه ورجع هو ايضا فقد ثبت بذلك ان
عنى استقال من اليك ولا يعرف في اللغة افتعلت
من هذا اللفظ في هذا المعنى واغیره وانما هو استقلت
استقلت وقد يجوز ان يكون فتارة عرف هذا الحرف
على هذا المثال وعلى انه لو كان بمعنى استقلت لوجب
ان يستعمل باللام فيقال استقلت لنفسي كما يقال
استغفرت فلان النفسى او على نفسى وليس معناه انه
يسأل نفسه ان يقبله وانما يريد ان يسأل ربه نظري
ان يغفر له عن نفسه وكان حرك لو كان على ذلك ان
يقال فافتنا لو انفسكم اى استقبلوا لها واستضفوا
عنا فاما افتناك مفديا وانما هو في معنى ما خبر
الانسان لنفسه من خير او شر ويقتزحه وهو
من القول قال ما افتناك من حكر على طيبه
اى بما اراده واقتزحه واستامه وليس معنى
هذا معنى الآية بل هو بضمه لانه بمعنى استلبوا
واستعطفوا هذا ما تحضره طريق اللغة ومذهب
الضرب والصنع الا ان فتارة ينبغي ان تحسن
الظن فيقال انه لم يورد ذلك لان الحجة من عنده
من رواية اورد رايته فسر اسفل شجيت
جهره وزهرة كل شئ في الغزان محمد كما قاله

ابو العبد

ابو الفتح مذهب اعياننا في كل شئ من هذه النور
مما فيه حرف حكيمة ساكن بعد حرف مفتوح
انه لا تحرك الا على انه لغة فيه كالزهره والزهره
والنهر والنهر والشعر والشعر وهذه لغات
عندهم كالشعر والشعر والحلب والحلب والطرد
والطرد ومذهب الكوفيين فيه انه تحرك الثاني
لونه حرفا حلقيا فيجوز فيه الفتح وان لم يسمعه
كالبحر والبحر والصخر والصخر وما ادى القول
من بعد الامم الحق فيه الا في ابدىهم وذلك
ان سمعت عامة يعقل يقول لك لا تقف فيه شايئا
غير مستكره حتى سمعت الشجرى يقول انما
يخوف من بفتح الحاء وليس اريد عى ان الكلام
بفتح الفاء وسمعت مرة اخرى يقول للطبيب
وقد قاله مصر النفاح وارم بقله واسه لقد
كنت ابعي مصه وعلية فعدوا بفتح العين ولا
اكد يدعى ان في الكلام يفعل بفتح الفاء وسمعت
جماعة منهم وقد قيل لهم قد اقيمت لكم انزالكم
من الخبر قالوا واللهم بفتح الحاء وسمعت بعضهم
وهو يقول في كلامه ساروا فتوه بفتح الحاء
ولو كانت الحاء مبنيّة على الفتح اصلا لما صحب الامر
لخبركمها وافتتاح ما قبلها الا ان لا تقول هذه

وَأَقْتَوُا وَلَعَمْرِي إِنَّهُ أَمْرٌ الْأَصْلُ وَلَكِنْ أَصْلٌ مَرْقُومٌ
لِلْعَلَّةِ الَّتِي دَخَرْتُهَا فَعَلَى هَذَا تَكُونُ جَهْدُهُ وَزَهْوُهُ
إِنْ شِئْتَ مَبْنِيًّا عَلَى الْأَصْلِ عَلَى فَعْلَةٍ وَإِنْ شِئْتَ كَانَ
إِتِّبَاعًا عَلَى مَا شِئْتَ أَنْ تَقْرَأَ الْأَعْمَشُ
أَتَتْ عَشْرَةَ بَفَتْ الشَّيْخُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْقِرَاءَةُ
فِي ذَلِكَ عَشْرَةَ وَعَشْرَةَ بِأَلْكَسْرِ فَأَمَّا عَشْرَةُ
فَشَادَ وَهِيَ قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ وَعَلَى الْجَمْلَةِ فَيَنْبَغِي
أَنْ تَقْلَمَ أَنْ الْفَاطَ الْعَدَدُ فَذَكَرْتُ فِيهَا الْأَخْرَافَاتُ
وَالْمُخْلِطَاتُ وَنَقَضْتُ فِي كَثِيرٍ مِنْهَا الْعَادَاتُ وَذَكَرْتُ
أَنْ لَفَتْ أَهْلَ الْحِجَارِ وَبَنَى قِيمٌ فِي غَيْرِ الْعَدَدِ فَظَبُرُ
عَشْرَةَ وَعَشْرَةَ وَأَهْلَ الْحِجَارِ يَكْسِرُونَ الثَّانِي
وَيَكْسِرُونَ ثَمَامَةً فَيَقُولُ الْحِجَارِيُّونَ نَبَقَةٌ
وَيَحْدُو مِنْهُمْ نَبَقٌ يَقُولُ نَبَقَةٌ وَفِي ذَلِكَ
رَكِبَ الْأَسْبَاطُ اسْتِجَالَ الْوَضْعُ فَقَالَ بَنُو قَيْمٍ أَحَدُ
عَشْرَةَ وَثَلَاثًا عَشْرَةَ إِلَى تِسْعِ عَشْرَةَ يَكْسِرُ الشَّيْخُ
وَأَهْلَ الْحِجَارِ يَكْسِرُونَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْوَاحِدِ
وَاحِدٌ وَاحِدٌ فَلَمَّا صَارُوا إِلَى الْعَدَدِ قَالُوا
أَحَدٌ عَشْرَةَ فَبَنَوْهُ عَلَى فَعْلٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
عَشْرٌ وَعَشْرَةٌ فَلَمَّا صَارُوا مِنْهُ اسْمًا لِلْعَدَدِ
مَنْزِلَةً ثَلَاثُونَ وَارْتَهَوْنَ قَالُوا عَشْرُونَ وَكُسِرَ الْوَلَدُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ثَلَاثُونَ وَارْتَهَوْنَ إِلَى التَّسْعِينَ فَجَمَعُوا

فِيهِ بَيْنَ لَفْظَيْنِ ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا يَخْتَصَرُ بِالْمُتَكَبِّرِ
وَالْأُخْرَى بِالتَّانِيَةِ أَمَّا الْمُخْتَصَرُ بِالتَّانِيَةِ فَهُوَ
الْوَاوُ وَالْوُزْنُ أَمَّا الْمُخْتَصَرُ بِالتَّانِيَةِ فَهُوَ قَوْلُهُمْ
ثَلَاثٌ وَارْبَعٌ وَتِسْعٌ فِي صَدْرِ ثَلَاثُونَ وَارْبَعُونَ
وَسِتُّونَ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ثَلَاثٍ وَارْبَعٍ وَخَمْسَةٍ
إِلَى تِسْعٍ هَكَذَا يَخْتَصَرُ بِالتَّانِيَةِ وَمَا
جَمَعُوا مِنْ هَذِهِ الْأَعْدَادِ مِنْ عَشْرِينَ إِلَى تِسْعِينَ بَيْنَ
لَفْظَيْنِ التَّانِيَةِ وَالتَّوَكُّيدِ صَلَحَتْ لِهَاتَيْنِ جَمِيعًا هُنَالِكَ
ثَلَاثُونَ وَارْبَعُونَ وَخَمْسُونَ وَارْبَعُونَ وَخَمْسُونَ
عَلَاهُ مَا وَكُنْ لَكَ إِلَى التَّسْعِينَ وَمِنْهُ أَيْضًا اقْتِصَارُهُمْ
مِنْ ثَلَاثِينَ إِلَى تِسْعِ مِائَةٍ عَلَى أَنْ يَصَافَوْهُ إِلَى الْوَاحِدِ
وَلَمْ يَقُولُوا ثَلَاثِينَ وَلَا أَرْبَعِينَ مِائَاتٍ الْأَمْسَرُ هَا
وَشَادَ أَفَلَمَا سَمِعَ هَذَا وَغَيْرَهُ فِي اسْمِ الْعَدَدِ
قَالُوا أَيْضًا أَتَتْ عَشْرَةَ فِي قِرَاءَةِ الْأَعْمَشِ
هَذِهِ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ قَدْ رَوَى ذَلِكَ رَوَايَةً وَلَمْ
يَرَهُ رَأَى لِنَفْسِهِ وَعَلَى ذَلِكَ مَا يَرَوْنَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍ
خَصَّ عِنْدَ الْأَعْمَشِ فَرَوْا الْأَعْمَشَ أَنَّ النَّبِيَّ جَلَسَ إِلَيْهِ
عَلَيْهِ وَالْهَوَسُ لَمْ يَكُنْ يَخْتَوِلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍ
أَمَّا هُوَ يَخْتَوِلُنَا بِالْوُزْنِ فَاقَامَ الْأَعْمَشُ عَلَى اللَّامِ
فَقَالَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو أَنْ شِئْتَ أَتَيْتُكَ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْكَ
مِنْ الشَّيْءِ خَرُفًا فَكَلَّمَ فَنَسَأَلَ عَنْهُ الْأَعْمَشُ فَلَمَّا

عَرَفُوا ابْنَهُ عُمَرَ وَكَانَ عِنْدَهُ وَأَمْنَى إِلَيْهِ وَعَلَى الْقَدِّ الْقَدِّ
أَنْ عَمَرَ أَبُو عُمَرَ وَجَعَلَ عِنْدَنَا وَذَلِكَ أَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ
يَحْتَوِلُنَا بِتَعَدُّ قَوْلِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ بِمَا قَطَعَ عَنْهُ رُفْقَةً خَارِجًا
سِقَاطَ حَرِيدِ الْقَبْرِ أَحْوَالُ أَخْوَالِ أَيْ شَيْبًا بَعْدَ سِتْرٍ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ فَلَنْ نَحُولَ عَلَى أَهْلِهِ أَيْ يَتَقَدَّرُ لَهُمْ وَتَعَدُّ أَحْوَالُ
الْهَرَمِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ خَالِ الْمَالِ وَخَائِلِ الْمَالِ إِذَا كَانَ
حَسَنَ الدَّعِيَّةِ وَالتَّقَدُّ لِلْمَالِ وَالتَّرَكُّيبُ مِمَّا تَعَيَّرَ
فِيهِ أَوْ صَانِعُ الْكَلِمِ عَنْ حَالِهَا فِي مَوْضِعِ الْإِفْرَادِ مِنْ ذَلِكَ
حِكَايَةُ إِبْنِ عَجْوَانَ الشَّيْبَانِي مِنْ قَوْلِهِ بَعْضُهُمْ فِي حَجَرٍ مَوْتٍ
حَصْرُ مَوْتٍ لِيَهْمَ الْهَيْمَ لِيَصِيرَ عَلَى قَبْرِ الْمَفْرُودَاتِ لِحَوْ
بَحْمَرٍ فَوُطٍ وَبَسْتَعَوْرٍ وَمِنْ حَيْثُ يَفِي الْقَاطِ الْعَدْرُ مَا
أَشَدَّ أَبُو زَيْدٍ فِي بَوَادِرِهِ عَلَامَ قَتْلِ مُسْلِمٍ تَعَدُّ
عَدَّ سِتْرٍ وَخَمْسُونَ عَدَّ دَاهٍ بِكسر الهميم من خمسون
وَعُدْرُهُ عِنْدِي أَيْ أَيْ حَتَّاجٌ إِلَى حِرْكَةِ الْهَيْمِ كَقَامَةِ
الْعَزِيزِ فَلَمْ يَرَأْ أَنْ يَفْتَحَهَا فَيَقُولَ خَمْسُونَ كَأَنَّهُ كَانَ
يَكُونُ بَيْنَ أَمْنٍ مِنْ أَمَّا أَنْ يُظَنَّ أَنَّهُ كَانَ الْأَصْلُ فَتَحَهَا
ثُمَّ اسْكَنْتُ وَهَذَا غَيْرُ مَا لَوْفَ لَأَنَّ الْمَفْتُوحَ لَا يَسْكُنُ
لِحَقَّةِ الْفَتْحَةِ وَأَمَّا أَنْ يَقَالَ أَنْ الْأَصْلَ السَّكُونُ فَاصْطَرَفَ
فَقَتَحَهَا وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِ أَيْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ لِحَوْ قَوْلِهِ
مُسْتَبْهِهِ الْأَعْلَامُ كَمَا عِ الْحَقُّهُ أَيْ الْحَقُّقُ وَمِنْهُ قَوْلُ
رَهْبِيرٍ ثَمَّ اسْمُهُمْ وَأَوْفَلُوا أَنْ مَشَرَّ بَكْرٍ وَقَالُوا

أَنْ مَشَرَّ بَكْرٍ مَا تَشَرَّقَ مِنْ سَلَمٍ فَيَدُ أَوْ رَكْعَةٍ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا وَلَحْنُ فِي
الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرَهُ رَهْبِيرٍ بَعْنِي هَذَا الْبَيْتُ فَقُلْتُ
لَهُ هَلْ يَفْرَفُ رَكْعًا فَقَالَ قَدْ كَانَ هَاهُنَا مَا بَسْمٍ رَكْعًا
فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفَعَلْتُ أَنْ رَهْبِيرٍ أَيْ حَتَّاجٌ إِلَيْهِ فَرَكْعَةٍ
فَعَدَّ عَنْ الْفَتْحِ لِيَلَّا يُعْرَفَ بِأَثَرِ الْمَرْفُوعِ وَفَعَدَّ لَهُ أَنْ
مَوْضِعٍ آخَرَ بِكسر الهميم كَأَنَّهُ رَاجِعٌ بِذَلِكَ أَصْلًا حَتَّى
كَأَنَّهُ كَانَ خَمْسُونَ ثُمَّ اسْكَنْتُ خَفِيفًا فَلَمَّا اضْطَرَّ إِلَى الْحِرْكََةِ
كَسَرَ فَقَالَ بِذَلِكَ كَرَّاجِعٍ أَصْلًا لَا مُسْتَعْرِهَا عَلَى أَنْ
يَرَى مَصْطَرَفًا وَأَشَدَّ خَمْسُونَ أَيْضًا بِذَلِكَ مَا حَكَاهُ عَنْهُمْ
مِنْ قَوْلِهِمْ أَيْ عَشْرَةٌ وَعَشْرَةٌ فَصَارَ خَمْسٌ بِمَنْزِلَةِ
عَشْرَةٍ وَكَثَرَتْ خَمْسُونَ بِمَنْزِلَةِ عَشْرَةٍ قِرَاءَةً تَحْيِي
عَبَسِي النَّقْفِي وَالْأَشْمُوبِ وَقَتَّابَهَا قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْفَتْحُ
فِي الْفَتْحِ حَسَنَ الطَّرِيقَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنَ النَّوَابِتِ وَقَدْ كَثُرَ
عِنْدَهُ فِي هَذِهِ النَّوَابِتِ كَالرُّفَادِ وَالْقَلَامِ وَالْفَتْشَاءِ وَهِيَ
هَذِهِ كَأَنَّ أَبَا الْحَسَنِ يَقُولُ فِي رِثْمَانٍ أَنَّهُ فَقَالَ الْكَلَامُ مِنْ
النَّبَاتِ وَقَدْ كَثُرَ الْفَتْحُ عَلَى مَا مَعْنَى وَأَيْضًا فِي مَزْهَبِ
سَبِيحِيَّةٍ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا كُنْ بِزِيَادَةِ الْهَوْنِ لَعَلَّةَ زِيَادَةِ
النُّونِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بَعْدَ الْأَلْفِ وَلَهُ ابْنُ وَجْهِ
مِنْ الْقِيَّاسِ أَنَّهُ مِنْ مَعْنَى رَحِمَتْ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلَتْ أَجْزَاءَهُ
وَهَذِهِ حَالُ الرِّثْمَانِ وَقَدْ جَاءَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ نَفْسُهُ بَقْعُ

المولدين فقال ما تحسن القرآن فجمع نفسه في فتنه
الانما خزنه ويدل على انه من معنى الاجتماع والنظام
لرأى ان البراءة وذاك لقوة اجتماعه واتصال حرايه
فهو من معنى المصاطبة والمعاندة وهو الى الشدة ويدل
على صحة مذهب سيبويه في ان الالف والنون اذا
حاصرتا الهاء وهما بعد غير المضاف ما ورد في الخبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان فقه ما قد و اعليه فقال لهم
من انتم فقالوا ابو عبيد فقال صلى الله عليه وسلم بل انتم
بنو شدان افلا تراه كيف اشتق الاسم من الغنى والغواية
حتى حكم من زيادة النون لانه قابله بضمه وهو قوله شدان
ونزك ان يشتقه من الغبن وهو البأس الغنم الانزى
الى قوله كاني بين خافيتي عقيب اصحاب حماسة
في يوم غير فصار عيانا عنده مع الضعيف الذي
فيه بمنزلة حال الضعيف فيه من خوف من جاز وسعدان
فكما تحكم بزيادة النون في مثل هذا من غير الضعيف كذلك
حكم بزيادة النون مع الضعيف قراءة ابن مسعود و
عباس وتوهمها بالتا قال ابو الفتح يقال التوهم والغمور
بمعنى واحد كقولهم جدت وصرف وقامر زيد ثم عمرو
وقال ايضا ثم عمرو وقالوا بدل منها جميعا الانزى
الى سبعة تصرف التا في جدت لقولهم اجداث ولم
يقولوا اجداث والى كثرة ثم وقلة ثم ويقال الغمر الخطة

الرفعة

قال قد كنت احسب كما عني واجد في المدينة عن راحة في
قراءة زهير هو اذ قال بالهمز قال ابو الفتح اخبرنا ابو علي
عن ابن الحسن عن سليمان الاحقر عن ابن الصبا عن محمد
بن يزيد عن الرباسي عن ابن زيد قال نقول ان نون الرجل
دناة وقد دنا يدنا اذا كان دينا لا حير فيه غير ان
القراءة بترك الهمز من ادنا وينبغي ان يكون مثل دنايد
اي قرأب ومنه قولهم في المعنى هذا استي عقيب للشئ
ليس بعا جز ولا موصوف في معناه ومن هذه الملاحظة
قولهم هذا استي دون اي ليس بذاك وقولهم هذا دونك
فانتصب هذا على الطرف اي هو في الجمل الاقرب وينبغي
ان يكون دونك من قولك هذا رجل دونك وصفا على نقل
كلمة و من قولك رجل حر وقد تجوز ان يكون في الاصل
ظرفا ثم واصل به ونسب هذا المذهب الثاني انا لا
نعرف فعلا يعرف من هذا اللفظ كذا ان يدوز واخوه
ولو كان في الاصل وصفا لكان حرم ان يستعملوا منه
فعلا كقولهم قد جلايلوا ومومموا وامرهم
وقد جدت بارجل قال الكهيت وصدت الناس
عبيد بني نزار ولم اذ منهم شرطا ودناؤه قراءة
تحي و ابرهيم فاسيا لثم مكسوة السين مهملة قال
ابو الفتح فيه نظير و كذا ان هذه الكسرة انما يكون
في اول ما عينه معتكة كعت وحفت او في اول فعل

حذرة

قال

اذا كانت عينه معتلة كقيد وبيع وحل وبل وصدق
الرجل ونحوه الا انه لا تكسر الفاء في هذا الباب الا
والعين ساكنة او مكسورة كيبس ونحوه وصدق فاما
ان تكسر الفاء والعين مفتوحة من الفعل فلا فاد كان
كذلك فقد انما ساكنة مكسورة السبب مهموز
عزيب والصيغة هي ذلك ان في سالت لخبث سالت
سالت كحفت خاف وسالت سالت كسبحت شمع
فاذا اسندت الفعل الى يفسد قلت على لغة الاولى
سالت كحفت وهي من الواو وما حكاه اصحابنا من
قولهم ما ينساو ولا ومن هذا قال سالت فاما قراءة
بما لم يقل انه كسر الفاء على قول من قال سلمت كحفت
من يبيته بعد ذلك الهمزة فهمز العين بعد ما سبق الكسر
في الفاء قال سلمت فصار ذلك من كيب اللخبث في مثله
مار وبناه عن ابن بك محمد بن الحسن عن ابن العباس احمد
بن يحيى بن قول بلال بن جرير اذا جيتهم او سا ابلتهم
وحديث بهر علة حاضرة وذلك انه اراد فاعلهم
سا ابلتهم ومن العادة ايضا ان تقلب الهمزة في هذا
الثاني فيقال سا ابلت زيد انه اراد الجمع بين العوز
والعوز فيه فلم يمكنه ان يجمع بينهما في موضع واحد
كالعرف في ذلك لانه لا يجوز حرفا زوا فحين في موضع
واحد عيبت كاتا او غيرها فاجاه العذر الى بقدر

الهمزة التي هي العين قبل الفاء فاعلهم في جبالها
التي هي بدل منها بعد ما فصار سا ابلتهم فان
قبل ما مثال سا ابلتهم قلت هو فاعلهم وذلك ان
الباء بدل من الهمزة التي هي العين والبدل من الشيء بعد
بعينه انه الا ترى ان من اعتقد في يا ايتون انما عين
ابذلت قال هي اعقل لان الباء بدل من الواو التي هي عين
نوف قال يا اذ عين في موضع الفاء كما كانت الواو لو
ظهرت في موضع العين وكما ان يارخ وعبد في المثال
عين وفعل كما كانت الواو التي الياء بدك منها عين وفعل
رفع وعيود وهذا واضح وكذلك قوله ايضا سلمت
كسر الفاء على كسرهما في سلمت ثم استدكر الهمزة ان يكون
في اللغة الاخرى فقال سلمت ونحوه ايضا اراد سلمت
فابدل العين بيا كما ابدلها الاخر في قوله سلمت
هذا بل رسول الله فاحشة ضلت هذيل ما قالت ولم تصبر
فصار فقد بوه على هذا الى سلمت من هذا الوجه اي بغير
البدل لا على لغة من قال ما ينساو لان فلما كسر السبب
استدكر الهمزة فاجعه هناك راجعه في القول الاول
وقد اوردنا في كتاب الخصائص ما في ان صاحب اللغة
قد يعتبر لغة غيره ويراعونها فاعني عن اعدائه
غزاة ابن السماك رواها ابو زيد فيما رواه ابن مجاهد
والذين هادوا بفتح الدال قال ابو الفتح ينبغي ان يكون

فأعلموا من الهداية أي راعوا أن يكونوا على الهدى من
غيرهم كقولكم راعوا من راعيت وقاصوا من قاصبت
وساعوا من ساعيت فنقول في مصدرها هادوا
مهاداة إذا كان حوله من بسطة ويهد به الطريق
ومنه قولهم في الحديث مرينا بقادى بين اثنين
ومنه قوله من أن يترك تهذيبه في مكان المقامة با
لعشيرة فزاة فتادة وإن من الحجارة لما وكذلك
فزاته وإن منها ما تحفة قال ابن جاهد أحسبه
أراد بقوله تحفة الميم لا في أعرف الخفيف الوزن
قال أبو الفتح هذا الذي أنكره ابن جاهد صحيح وذلك
أن الخفيف في أن الكسور تشابح عندهم لا ترى
أن قول الله عز وجل أن لا يبغوا عن الهدى وإن يكاد
الذين كفروا ليقولوا بأبصارهم أي يقع على هذه
الحال وهذه الآية مرادة مع تخفيف الوزن فزاة
بين أن تحفة من الثقيلة وبين أن التي للثقل بمنزلة
ما في قوله تعالى إن الكافر من الأفي عزير وقوله
فما أن طينا جبر وككن منا بانا ودولة آخرنا
وهذا واضح فزاة الأعمش كما يهبط بضم الباء
قال أبو الفتح فزينا في كتابنا المصنف وهو
نصيف أبي عثمان إن باب فعل المعتدي نحو أن ثبت
على يفعل كسور العين كضرب ضرب وحسن الحس

باب ففعل غير المعتدي أن كمن على بعض المصنوع
العين كقعد يقعد وخرج تخرج وأما إذا خلف
في هذا أي هذا أو هذا في هذا كقيل يقتل وحسن
يجلس الآن الباب مجرى القياس على ما قدمناه
فهبط يهبط على هذا غير المعتدي قياسا من يهبط
فهو كسقط يسقط لأن هبط غير معتدي في غالب
الأمور كسقط وقد ذهب في هذا الموضع إلى أن هبط
هنا معتد قالوا ومعناه لما يهبط غيره من طاعة
الله تعالى إذا رآه الإنسان خشع لطاعة خالقه
الأنه حذف ها هنا المفعول خفيفا ولزالة المكان
عليه ونسب الفعل إلى الحجر لأن طاعه رآه خالقه
أنما كانت سببه عن النظر إليه أي منها ما يهبط
الناظر إليه أي تخضعه وتخضعه وقد جاء هبطته
معتدا كما نرى قال ما راعني الأجناح ها بظا
على البيوت فوطه العبد بظا فأعمله في القوط
فعل هذا القول هبط السبي وهبطته وهلك السبي
وهلكته قالوا في قول الحاج ومهمه ها كمن تخرج
قولي أن هذا كان قال ها كمن تخرج والآخر
ها كمن تخرج أي هلك من تخرج فنقول على هذا
الصلوات ذامال مهلوك وهلكه الله بقله هلكا وإذا
كانت كذلك وكانت هبط هنا قد تكون معتدية فقرة

الجماعة لما يهبط بكسر الباء أقوى قياساً من
يهبط لأن معناه لما يهبط مبصره ونقطه من
حشية اسمه ومن ذهب فيه إلى أن يهبط هاهنا
غير متعدي كأنه قال وإن ههنا الوهبط شيء من
حشية اسمه لهبط هو لا أن غير الناطق يعرج منه
الحشية الأتري إلى قولهم لهجاً في مثل
قعب الوليد يتخذ الفارق فيه مقاراه أي لو أخذت
هي فيه مقار العوز وتقعبه لوسعها وصلح لها
أما يتخذ البنت ومثله مسالة الكتاب أحد
بالجود وفوقه أي لو كان فوق الجود شيء من السطر
كما نت فذا خذ كتابه فكلما مر العرب لم يعرفه ومن
الذي يعرفه الطعم من السحر وأبقى ساحة من مشرف
العكر في أشد تنساقطاً بعضاً على بعض وأمس
بشأنه انقله إلى قدره قراءة الأعمش سمع
كلم الله قال أبو الفتح الكلام كل ما استقل برأسه
أعني الجمل المركبة نحو قام محمد وأبو كمنطلق
وقد فصلنا في أول كتاب الخصا بيمين الكلام
والقول وإن كل كلام قول وليس كل قول كلاماً
فأما الكلم فلا يكون أقل من ثلاثة وذلك أنه جمع
كلمة كثفئة وثقز وبقعة وثيق وسلمة وسلم
فلذلك ما اختاره صاحب الكتاب على الكلام فهذا

بأن يعلم ما الكلم العربية ولم يقل ما الكلمة وذلك
لأن الكلام كما قد يكون فوق الاثنين فكذلك أيضاً
قد يكون اثنين وسبعون به مثال راد هنا ثلاثة أشياء
الاسم والفعل والحرف فتترك اللفظ الذي قد يكون
من الجماعة إلى اللفظ الذي لا يكون إلا جماعة قراءة
أبي جعفر وشيبة والحسن بخلاف الحكمين الأعرج
الأماني وأزهر ولسر بامانيكم والأماني أهل الكتاب
الباينة كله خفيفة سالكة قال أبو الفتح الأصل في هذا
كلمة التثنية أماني جمع أمينة والتخفيف في هذا
المعنى كثير وفاسر عندهم قال أبو الحسن في قولهم
أثافي لم يسمع من العرب التثنية البنية وقال الكسائي
قد سمع فيها التثنية واشتد اثافي سفعاً في
معنى من جله والمجذوف من نحو هذا هو الباء الأولى
التي هي نظيرة بآ المد من غير الأرقام نحو
فراطيس وجرامير وأراجيح وأعاجيب جمع أروحية
وإجوية الأثر أها قد حذفت في قوله والبكرات
البيس العظاميسا وقوله وغير سفع مثل خام
يريد خاميس وعظاميس وروينا العبيد بن الحر
ويذكر بعد الزعفران وطيبه صدى الذرع من
مستحكات المساهرة وعلى حذف الباء مع الأرقام
أسهل شياً من حذفه ولا أرقام معه وذلك أن هذه

ما اذا انزلها فذكرها في الحروف
 حكم الحروف
 الباء اذا عمت حقيقت وكادت تستقل
 وقد تحذف هذا الحرف ويؤتى بالعوض منه
 حرفا في حال وجوده في حكم المحذوف نعم وقد
 تحذف هذا الحرف ويؤتى بالعوض منه حرفا في
 حال وجوده في حكم ما ليس موجودا وهو ثانيا التانيث
 في الحروف لهم فرارثة في الحاجة ووافقة قالها
 بدل عوض من باقران بن وحا جرح وزاد بوقه
 وكذلك قالوا مع الارغام وذلك قولهم في اثارة واناس
 اثارته واناسية رواها ابو زيد فاذا امكنوا فذرهم
 بالكسرة قبلها دليلا عليها عوضا منها فهم ان
 يفتعوا بالها عوضا منها جذره ماسروا بن مجاهد
 عن ابي عمرو الكندي قال ابن مجاهد على فاعلنا
 ممدودة الالف خفيفة الباء وقد روي عن مجاهد
 في قوله تعالى ابدتك اذا بدتك قال ابن مجاهد على
 فاعلنك انما ابدتك افعلك من الابد وهو القوة وقال
 ابو علي قال ابو الفتح هذا الذي يؤمنه ابن مجاهد
 ان ابدتك فاعلنك لا وجه له وانما ابدتك افعلك
 من الابد وهو القوة وقال ابو علي انما كثر فيه ابدتك
 فاعلنك لما يعرض من تعجب العين من ابدتك مخافة
 نوال ابدالين في ابدتك واستدنا قوله بئني
 جاليد بن واقد اها وكراش العدن الهول فذا من

ابدتك اي ففوتتك لانه ففعل كذا كرم ومقبل
 ومؤرم ولو كان ابدتك لكان ابن مجاهد فاعلنك
 لكان اسم المفعول منه مؤ ابدكم فاعلنك ومضارب
 ولكن فراه من قد اثبت بها فاعلنا ولو كان افعلنا
 لما احتاج الى حرف الجر لانه انما يقال اثبت زيد ابدا
 واثبت كذا كفو كذا عطية كذا فكذا لو كان اثبتا
 افعلنا لكان اثبتا ما كفو كذا عطية ها وانت لا تقول
 اثبت بكذا كذا لا تقول اعطية بكذا فوه سكا
 في تلك القراءة اثبتا ما كفو كذا كذا وشارها
 وهذا واضح ومعنى قول ابن جلي لو حاد ابدتك على
 يجب في مثله من ابدال غير افعلت اذا كانت حرف
 علة كقمت زيد او اسرته والجنة اي عيشته للبع
 لتضايق فيه ابدال ان اصل ابدتك ابدتك
 كما ان اصل من ا من فانقلب الهمزة التانية سا كنة
 فهي كاهن في آلف وفي الاسماء آدم وادب
 وكان يجب ايضا ان تلقى حركة العين على الفاء وحذف
 العين وكان يجب على هذا ان قلب الفاء هاءا ولا
 لا فاقد حركت وانفتح ما قبلها ولا بد من بدلها لوقوع
 الهمزة الاولى قبلها كما قلبت في تكسيرا آدم وادب
 فكان يلزم على هذا ان تقول ودرته كاهنه وادرت
 فتحذف العين كما نرى وتقلب الفاء التي هي في

ابن عمر وان الرازي شهر مدحمة في دار معان
وهيها تذكروها وعمر مطلباً حتى كاتلم تعلم ان
الها في شهر ساكنة واذا ادرحت الرازي الرازي ومعار
التقى ساكنان ليس الاولي منها حرف مدحمة وداية
ولا يكون ذلك الا ان تقل حركة الرازي الاولي الى الهاء كما
ولو فعل ذلك لو جاز يقال شهر معان بضم الهاء وليس
احد من الرازي يدعي هذا فيه ثم ادغم وتمر لم يدغم وايضا
فانه اذا كان هذا النقل اما يكون في المنفصل نحو يستعد
ويغزو ويرد فاما في المنفصل فان ذلك لم يجر في شيء
منه الا في حرف واحد مثلاً اجمع فيه سائر كل
واحد منها كما تحتمل التغيير له احدى ما كونه علماء الاعلام
ما يمكن فيه ما لا يكون في غيره نحو مقيت كرت
وموهب ونقل وضوء والآخر كونه استعماله اياه
وهو لما كثر استعماله استند تغييراً وذلك الحرف
فوالله في عهد ستمس هذه عيشتمس وانت لا تقول
في نحو هذا فوفر موشى فوفر موشى كما ذكرته
ان المنفصل في هذا البر تنقله العرب كما نقلت
المنفصل فعلى هذا ينبغي ان يوجه قولهم في جنابيل
وميكابيل بياين والهد وذلك ان الهمزة اما كان فيه
لبقايته الهمزة المخفف في لفظه فيه هذا هو
القول لقولهم بالهد وان كانت الالف والباء بعد

آمة دوننا وابعد مدحمة منها وكذا غيرهما من
الحروف الصالحة نحو عراكيل وسراجين ومبارزين
وقد جاز بعد هذا ان يكون يا صرخة من حيث كان
الا جزم يتكعب فيه بالحروف ثلعبا واغزو ذكره ومضى
مارواه ابن عاهد عن ربح عن ابن السكال انه قد اؤ
كلما عاهدوا عاهد اسكنة الوار قال ابو الفتح لا يجوز ان يكون
الوارع في هذه على انما في الاصل حرف عطف كقراءة
الكافة او كلما من قبل ان واروا لم يسكن تحت
موضع علمناه وانما يسكن بعد ما خلط معها
فيكون فان كان حرف الواحد خوفه وهو الله وكذلك
الفاء في قوله فهو ولهم يسكن الهاء فاما وار العطف
فلا يسكن في موضعين احدهما انما في اول الكلمة
والساكن لا يتدابه والآخر انها هاء وان
وان اعندت على همزة الاستفهام فيكها فافها
مفتوحة والمفتوح لا يسكن استفهاما وانما ذلك
في المصنوع والمكسور نحو كزمر رند وعلم انه
وقد مضى ذكر ذلك فاذا كان كذلك كانت او هذه
حرفا واحدا الا ان معناها معنى بئس للترك والتحول
بمنزلة ام المنقطعة نحو قول العرب الهاء الايل
امر شاة فكانه قال بئس الهى شاة فكذلك معنى او
هنا حتى كانه قال وما يكون بها الا الفاسقون بئس

كلما عاهدوا عهدا بنده فزيت منهم بواحد
قوله تعالى من بعده بل اكثرهم لا يوفون واوهده
التي معنى امر المتفطعون فكلنا هما بمعنى بل فوهده
في الكلام كثير ايقول الرجل من يهتد به والله لا يفلح
يك كذا فيقول له صاحبه او تحبب الله راكبا او
يغير الله اما في يفسد والى الجوهر اذا ذهب الفراء
في قول ذي الرضعة بدت مثل قذ الشجر في
رؤوف الصبي وصود ثها وانت في العين املح
قال معناه بل انت في العين املح وكذلك قال في
قول الله تعالى وارسلناه الى عاتكة الفراء او يزدون
قال معناه بل يزدون وارسلنا عاتكة بنات من
هذا غير هذا فان هذا طريق عذووت فيه على
هذا الوجه وقراءة هنا عهدا وعهدا كما في شبه
بجربان المصدر على فعلهم لان عهدت عهدا شبه
في العادة من عاهدت عهدا ومن ذلك الحديث الفاق
من وعد وعدا فاكافا عهدا عهدا وقراه الكافة
عاهدوا عهدا على معنى اخطوا عهدا فعهدا على
على قد ذهب الحاجة فانه معقول به وعلى قراءة في الشمال
وهو منصوب نصب المصدر وقد يجوز ان ينصب على فاء
الكافة على المصدر الا انه مصدر مخدوف الزيادة
اي عاهدوه معاودة وعهدا اكذا قلت فقاتلة وقالا

الا انه جاء غير شديت زيادة كقوله عمر بن الخطاب
ساعة حيدتني وديعتنا من قول امرئ القيس
انا هو عمر بن الخطاب نعيم اذغالها فخذت زيارته
التا واليا وعليه جاز بدو حدة اي او حيد هذه
الهمال الحاد او مرت به وحده اي او حيدته فرب
الحاد او قد يمكن ان يكون حدة مصدر وحده هو
يحد وحده فهو واحد والمصدر على حذف زيادة
كثير حيد الا انه ليس منه قولهم سلمت سلاما وان
كان في معنى فسيكها من قبل انه لو اريد مجيئه على حذف
الزيادة لما اقبل عليه شي من الزيادة وفيه الف
سلام ابد ومثله كلمته كلاما والسلام
ليسا على حذف الزيادة لكنها اسنان على فعال بمعنى
المصدر فاعرف ذلك فراءة الحسروا على
والعناك بن مزاحم وعبد الرحمن بن ابي رزق وما اقل
على الملكين بكسر اللام قبل اراد بالملكين داود وسليمان
صلوات الله عليهما قال ابو الفتح ان قيل كيف اطلق الله
سبحانه وتعالى على داود وسليمان اسم الملك واما
هما عبدان له تعالى كسائر عباده من الانبياء وغيرهم
فيلجأ ذلك لانه اطلق عليهما اللفظ الذي يقنن
فيها ويطلقه التا سر عليهما فخطب الا شيان عهد
باللفظ الذي كان ينادى اهل الوقت اذ ذاك ونظيره

قوله تعالى ذوق انك انت العزيز الكريم وانما ذوق
النار الدليل انك انك خوطب بها كما خاطبه
في الدنيا وفيه مع هذا ضرب من التثنية له والادكار
ليست افعالهم وقد مضى نحو هذا في قراءة الحسن وقراءة
بين المروزي وفيه بفتح الهم وكسر الراء حقيقة من غير
همز وقراءة الزهري بين المروزي بفتح الهم وتثنية
الراء بذلك الهمزة وقراءة ابن ابي اسحق المروزي بفتح الهم
وسكون الراء والهمز وقراءة الاشعث المروزي بكسر
الهمز والهمز قال ابو الفتح اما قراءة الحسن وقراءة
بين المروزي بفتح الهمز وكسر الراء من غير همز فواحد
الطريق وذلك انه على التحفيف القياسي كقولك في
الحب هذا الحب ورأيت الحب ومررت بالحب خذ
الهمزة وتلق في كفا على الباقين وتقول في هذا
الجزء هذا الجزء ورأيت الجزء ومررت بالجزء
وعليه القراءة تخرج الحب في السموات والارض
واما قراءة الزهري المروزي فتثنية الراء قياسية
ان يكون اراء خفيف المروزي على قراءة الحسن وقراءة
الا انه في الوقف بعد التحفيف فصار المروزي ثقل الوقف
على قول من قال هذا خالدا وهو ثقل ومررت
بفتح المروزي الوصل مجزى الوقف فاقترن الثقل
بخالده كما جاءهم قوله يبارك وجناو عيقل

كان مقوراها على الكل كل ه يزيد الكل كل
والعقل وكسبت الكتاب صخر خب الخلق الا
ضمما فبين ففتح الهمزة يزيد الا ضم فثقل ثم اطلق
وفي هذا استدود ان احدهما الثقيل في الهم
فت والآخرة الوصل مجزى الوقف لانه من
باب ضرورة الشعر واما قراءة ابن ابي اسحق
المروزي بفتح الهمز والهمزة لغة فيه وكذلك من
قرا المروزي بكسر الهمز ومنهم من يفتح الهم في الرفع
ويفتحها في النصب ويكسرهما في الجز فمقول هذا
المروزي ورأيت المروزي ومررت بالهمز وسبب هذه
اللغة انه قد ألف الايتاع في هذا الاسم من خوف
قولك هذا المروزي ورأيت امرا ومررت بامر
فتتبع حركة الراء حركة الهمزة فلما ان تحركت الهمزة
وسكنت الراء لم يكن الايتاع في الساكن فنقل الايتاع
من الراء الى الهمز لانها متحركة مجزى على الهمز لما ورثها
الراء وما كان مجزى على الراء كما تقول يا ش في الوقف
هذا بكرة ومررت بكرة لما جنى عليه اجتماع الساكنات
كسب في الوقف وسببوا على الاعراب ان يستعملوها
الوقف عليها فنقلوها الى الكاف وكما قال من قال من
صوم صيتر وفي قوم مقيم لما جازت العين
الله ما جازها في الاعتلال مجزى عجات وعبي وجات

وحيث وقد ذكرنا في بيان المتن ما ذكرنا
 الحرف اعني القراءة والمراد من اللغات هـ قراءة
 الاعمش وما هو بهذا روي به من احد قال ابو الفتح
 هذا من بعد السناد اعني حذف الفون هنا واملأ
 ما يقال فيه ان يكون اراد وما هو بهذا روي احده
 ثم فصل بين المضاف والمضاف اليه حرف الجر وفيه
 شي اخر وهو ان هناك ايضا من في من احد غير
 انه اجري الجار مجرى مجزئ من المجزئ فكأنه قال
 وما هو بهذا روي به احد وفيه غير ما ذكرناه
 قراءة فتادة وابن بريدة وابن السكيت قال
 ابو الفتح وقد ذكرنا شذوذ صحتها عن الفياض
 مضي وقراءة ابن رجاء ما ننسخ من آية او ننسخها من سورة
 السجين وقراءة سعد بن ابى وقاص والحسين والحسين
 بغير او ننسخها بتا مفتوحة وقراءة سعيد بن المسيب
 والصياك ننسخها مصمومة التا مفتوحة السجين
 وفي حرف من مسعود ما ننسخ من آية او ننسخها
 قال ابو الفتح اما ننسخها فتعلاها من النسيان فيكون
 افعلت من هذا الكفعلت وفي قراءة اكثر القراءات ننسخها
 وهي في الموضعين على حذف المفعول الاول او
 ننسخ احدا اياها كقولك ما يهت من قرية او نقتطعها
 اي او نقتطع احدا اياها ومن قرأ ننسخها اراد ننسخها

بما هو
مكرر

بما هو ومن قرأ ننسخها كذلك ايضا ننسخها انت يا محمد
 الا ان الفاعل في المعنى هنا محتمل من واحد ههنا
 يكون المعنى لها هو الله تعالى والا حزان يكون المعنى لها
 ما يهت ذنبي آدم من اعراض الدنيا عنها او ههنا او
 عداوة من انسان او وسوسة من شيطان فاما قوله
 تعالى سنقرئك فلا ننسى الا ما سئلا الله فقد كان يمكن
 ان يكون ما يحدته من النسيان من اعراض الدنيا شاه
 الله تعالى زيادة في التاليف وتقرضا بمقتضى سائر
 ومقتضى ههنا للتوابع ويدل على جواز كون المعنى
 هو الله تعالى وان كانت التلاوة او ننسخها قوله
 تعالى وخلق الانسان ضعيفا وقوله خلق الانسان
 من عجل مع قوله تعالى اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
 من عجل وقال تعالى خلق الانسان على علم البيان
 ويؤكد هذا قراءة ابن مسعود ما ننسخك من آية وفيه
 بيان وقد تقول الانسان ضرب زيد وان كان
 القابل لذلك هو الصارك وهذا يدل على ان العرف
 هنا ان يعلم انه مضموم وليس العرف ان يعلم
 من صفة ولذلك يبنى هذا الفعل للمفعول والتوابع
 حديث الفاعل فقام في ذلك مقامه فرفع رفعه
 فمضى طريقا لم يسمع فاعله هـ فقرأه ابن عباس
 فيما رواه سليمان بن ارفعة عن ابن زيد المديني عن ابن

عباس فأمنعه قلبه لا ثم اضطرة على الدنيا من
ابرهيم صلوات الله عليه قال ابو الفتح اما على قراءة
الجماعة فأمنعه قلبه لا ثم اضطرة فان الفاعل من
قال هو اسم الله تعالى اي لما قال ابرهيم رب اجعل
هذا بلدا منا وارزق اهلك من المزايا من امنه
باسم واليوم الآخر قال الله تعالى ومن كفر فأمنعه
قلبه ثم اضطرة الى عذاب النار واما على قراءة ابن
عباس فأمنعه قلبه ثم اضطرة الى عذاب النار فيحمل
امر من احدها وهو ظاهر ان يكون الفاعل من قال صبر
ابرهيم صلوات الله عليه اي قال ابرهيم اجنا ومن كفر
فأمنعه بارب قلبه لا ثم اضطرة بارب وحسن
على هذا إعادة قال الامر من احدها طول الكلام فلما
بنا عدا آخره من اوله اعيدت قال لبعد ما كما قد
تجوز مع طول الكلام ما لا يجوز مع قصره والآخر انه
انقل من الدعاء لقوم الى الدعاء على احزب فكان ذلك
أخذ لا في كلام آخر فاستوفى معه لفظ القول
مجرى ذلك مجرى استيناف النضرب في القضية
اذا اخرج من معنى الى معنى ولهذا ما يقول الشاعر
في جودك فدع ذاو لكن هل تركت ضوء بارق
ويقول دمع ذاو ربح حبيبا مبهجها فاذا جاز
ان يصرح وهو في انشا المعنى الواحد نحو قوله الاناد

في انار من الغواني سقين سما ما عا لن وما لباه
كان النضرب مع الاستقبال من حال الرجال اخرى بالجواز
فهذا احد الوجهين واما الآخر فهو ان يكون الفاعل
في قال ضمير اسم الله تعالى اي فأمنعه يا خالق
فأمنعه يا قادر او يا مالك او الاله بخاطبك بذلك
نفسه تعالى مجرى هذا على ما تقدمت منه العرب من
أمر الانسان لنفسه كقراءة من قرأ قال اعلم ان الله على
كل شئ قدير اي اعلم يا انسان وكقول الاعشى
وهل تطيق وكأعنا ايها الرجل وهذا يتصل باب
من العربية عن رب لطيف وهو باب التجريد كما أنه تجريد
نفسه منه ولما طبعها وقد ذكرنا هذا الباب في
كتابنا المختصر هذا وان كان مما ينبغي ان تجرئت في
الحقيقة مثله على اسم تعالى لانه لا يجوز هناك
فانه تجرئ على بكارة القوم ومذهب خطابه وقد
نطقوا بهذا نفسه معه فقد است اسماوه واشدنا
ابو علي افاضت يوم من وان امسرد ما ناو من الله ان لم
يعد لو احكم عدل مجرى اللفظ على انه جرد منه
شي يسمى حكما عدلا وهو مع التحصيل على حذف المضاف
اي وفي عدل الله حكم عدل فتفهم هذه المواضع
فان قدر الاعراب يضيع الى معناها وان كان هو اول
الطريق ونهجه اليها ونحو من العربية ثم اضطرة

بكسر الهمزة لفتح الساكنين ثم يبدل الهمزة بفتحها
وتجوز ابياً ثم اضطره بكسر الهمزة ولا يتم الياً
وتجوز اضطره بفتح الراء وكسر الهمزة والهمزة ساكنة
وتجوز اضطره من ضم الراء ويأخر عن فطر ياء بعضهم
بمقوله شيخ يارجل وتجوز الهمزة بلام او او وتجوز مع
الراء وفتحها سكين الهمزة وقد ذكر ذلك كله في
اماكنه بقرأة من يحضن ثم اضطره بفتح الهمزة في
الطاف قال ابو الفتح هذه لغة من دولة يعني اديع
الضاد في الكلام وذلك لما فيها من الامتداد والغشوق فانها
من الحروف الخمسة التي يدغم فيها ما تجاورها ولا
تدغم هي من ما تجاورها وهي الشين والضاد والراء
والفاء والميم وتجمعها في اللفظ فقولهم مشفر
وقد اخرج بعضهم الضاد من ذلك وجعلها في قولهم
مشفر قال لانه قد حكى ادغام الضاد في الطاء في
قولهم اضطره اطلع واستد واقوله يارب اباد
من الغفر صدع فقبض الذئب اليه واجتمع كساراي
الادجة ولا يشع ما زال الى اذ طاء خفيف فاطبع
ويعرف فاصططع وهو الاكثر والافيش ويرون
ايضا فالطبع يبدل من الضاد الهمزة ايضاً فان قيل
فقد اخطأ علما بان اصل هذا الحرف اضمع فاعقل
الضبعة فلما جاز الضاد قبل فاعقل ابدلت لها التاء

طافق له لما زالت الضاد فصارت ياء اياً
الى الله مررت التاء فقبل الجمع كما تقول النجم
والنجم قبله ابدال عرصر للضاد وفي بعض اللغات
فلما كان امراً عارضاً وظل في اكثر اللغات قالوا
افزوا الظاهر ايها ابدال انا بقله الحفل ما عرفت
البذل ودلالة على الاصل جئوا المفضل وله نظير
الامتى الى قوله وكل العبيد بالعو او وكيف
صح الواو التا بنية وان كانت قبلها الواو الاولى
وبينها الف وقد جازت التا بنية الطوف ولم
يقلها كما قلها في ابا واصلها او اول لما ذكرناه
اذا كان الاصل هنا العوا او يروا ما حذف التا
لخفيفاً وهي مرادة فحذف الضيف الواو في العوا
دليله على ارادة التا في نحو او يروا كما حذف
التا من قوله ارب من يملك عموار من بني
اراد بني فحذف التا بنية الخفيف القافية
وترك ان يرد التا من بني لانه لم يزل الامر على
حذف التا الثانية البنية وانما حذفها للوقوف
على الحرف المشدد في الرقي المقيد وكما استدلنا
ابو علي للفرزدق من قوله تنظرت يهاو الشاكين
ايها علي من الغيت استقلت مواطرة اراد ان
فاضطر الى الخفيف الحرف فحذف التا الثانية

كان ينبغي ان يترك الالباء الاولى الى الراولان اصلها
 الراولان يصحون قبا سوا واشتقاقا جميعا اولي قول
 بقول او هما فيترك الراولان اصلية لانه لم يترك الكلمة على
 حذف الالباء البتة فيترك الراولان فيقول او هما لانه انما
 اضطر الى التخفيف هناك وهو ينوي الحذف كما ينوي
 المتلفظ به وقد ذكرنا اخوات لهذا اكثر من عشرين
 في كتاب الخصايس فكيف قال فالطبع فترك الطاء
 فجاء بها كما قد مرنا ذكره ما رواه ابن جاهد
 عن بن عباس في مصنف ابن مسعود وادب برفع ابراهيم
 الفواعل من البيت واسمعيلى ويقولان ريتا وفيه
 والذين اخذوا من دونه اوليا قالوا ما نقبذهم وفيه
 والملهكة باسطوا ايديهم يقولون اخرجوا قال
 ابو الفتح في هذا دليل على صحة ما يذهب اليه اصحابنا
 من ان القول مراد في هذه الاشياء وانه ليس كما ذهب
 اليه الكوفيون من الكلام محمول على معناه دون
 ان يكون القول مقدر معه وذلك كقول الشاعر
 رجلا من ضيعة اخبرنا انا انا رجلا عريا انا
 فهو عندنا على فالانا انا انا وعلى فلهما انا
 قول هناك لكنه لما كان اخبرنا انا في معنى فالانا
 كانه قال فالانا فاما على انا فالانا في الحقيقة فلا
 وقد رايت في قراءة ابن مسعود كيف ظهر فيها ما نقله

الجزء

من القول فصار قاطعا على انه مراد في ما جرى
 مجراه وكذلك قوله يدعون تحت ذوى الرماح كما بها
 فيمن هم الراولان تحت اي يقولون يا غنم وكذلك من
 فتح الراولان هو يريد يا غنم وكذلك والملهكة يدعون
 عليهم من كل باب سلام عليكم اي يقولون وقد كثر
 حذف القول من الكلام مجراه قال ابن جاهد
 قال عباس سالت ابا عمرو وعمر بن الخطاب
 والحكمه فقال اهل الحجاز يقولون يعلمهم ويعلمهم
 متفككة ولغة تميم يعلمهم ويعلمهم قال ابو الفتح
 اما السبقيل فلا سوال عنه ولا فيه لانه استيفاء واجد
 الاعراب لكن من حذف ففيه السؤال وعليه نزلت
 الحركات مع الصاير فينقل ذلك عليهم فيحذفون
 باسكان حركة الاعراب وعليه قراءة ابن جهم وقبوا
 الى ياربكم فيمن رواه بسكون الهزة وحكى ابو زيد
 بلى ورسلنا لذكهم يكتبون بسكون اللام واشتدنا
 ابو على لجرت سبروا بنى القم فالاهو او منكم
 ونهر فخرت فلا تفرق فخر العرب يريد فخرهم
 ومن ابيات الكتاب فاليوم اشرف غير مستحجب
 انما من الله ولا واعل اي اشرف فاما اعتراض
 ابن عباس هنا على الكتاب فاما هو على العرب لا على
 صاحب الكتاب لانه كما سمع ولا يمكن في الغرض

من

ايضا عنه وقول ابو العباس انما الرواية قال يوم
فاشرب فكانه قال لسيوفه كدنت على القرب ولم
تسمع ما حكيته عنهم فاذا بلغ الامر هذا الجدل من
الشرف منه فقد سقطت كلغة القول معه وكذلك
انكاره عليه ايضا قول الشافعي وقد بدا فكري ان
فقال الرواية وقد بدا ان من الميزر وما اطيبت
الخير من لا الثقة وكذلك لا اعتراض عليه في انكاره
فوقه لا بارك الله في العوار اما يصحح الاله طلبك
وقول الاصمعي في العوار اما يرد في العوار
اما تخففها المرة وقول غيره في العوار اما
لو كان نجس ما حملها الموضع والسبب اليه كان
الرجل اقوم من الجماعة واصل الى الماد منه وافق
لشعب الربيع والاصطراب عنه فاما قول السيد
تراك امكته اذا ارادتها او يرتبط بعض النفوس بها
فعلوه على هذا اي او يرتبط بعض النفوس بها
معناه الا ان يرتبط فاشكن المستوح لا قاعة العذب
واقبال الحركات وقد يمكن عدي ان يكون يرتبط
عظفا على ارضها اي انا تراك امكته اذا ارادتها
ولم يرتبط نفس بها اي ما دمت حيا فانا متقلقل
في الارض من هذه الى هذه الا ترى الى قوله قوال
محكمة جواب افات وهو كثير في الشعر وكذلك

قول من يقيم بعلمهم ويبلغهم على ما ذكرناه
قراءة الزهري ليحكم من يتبع الرسول بيافهموه
وقد اللام قال ابو الفتح ينبغي ان يكون بعلم هذا
المعنى يعرف قوله تعالى ولقد علمتم الذين
اعوذوا منكم في السبت اي عرفتم ويكون من سمع
الذين اي يعرف الذين يتبع الرسول ولا يكون من
ما هنا استقفاها ليله يكون الكلام من جملة والجمل لا تقوم
مقام الفاعل والوكيل ثم يجيب ان يكون قوله هذا
باب علم ما الكبر اي ينشئ الكبر وعلمه في معنى ان يعلم
وقد ذكرنا ذلك هناك فقرأه ابن عباس
والحسن في يحيى بن عمر وعاصم الجدي وامي بن جابر
والله ابيك بالنوحيد قال ابو الفتح قول ابو مجاهد
بالنوحيد وجهه وذلك ان اكثر القراءة والله ابيك
جميعا كما ترى فاذا كان ابيك واحدا كان مخالفا
لقراءة الجماعة فتحتاج جيبا الى ان يكون ابيكها
واحدا في معنى الجماعة فاذا امكن ان يكون جميعا كان
قراءة الجماعة ولم تلحق فيه الى التاول لو وقع الواحد
موقع الجماعة وطريق ذلك ان يكون ابيك جمع او على
الصحة على قولك للجماعة هو لا يكون اجزا واما
اجزا ان قد استع ذلك عنهم ومن ابيات الكتاب فلما
تبين اصواتنا بكن وقد بينا بالابينا وقال

3

ريد من العلم
 ابلغ من
 علم
 2 الف
 2 الف
 2 الف
 الف

قراءة الزهرى كرووف بلا همز وتقل قال
 ابو الفتح ينبغي ان يكون الهمزة فيه محقة فلما احقها
 الخفيف ظنت واول اللطف هذا الموضع ان يضبطه
 السراور ذلك انه لا تعرف في هذه اللفظة الا
 الهمزة يقال روف به ورأف به ورأف به ولا
 يسمع فيه وواف ولا روف والهمزة اذا حقت في
 نحو هذا لم تبدل وانما الحذف كقولك في سؤول
 فقول من سألته وانما سؤولك فاعرف ذلك
 قراءة زيد بن علي الا الذين ظلموا بفتح الهمزة
 اللام تنبيه قال ابو الفتح وجهه ان الوقوف في
 هذه القراءة على قوله ليله يكون للناس عليكم حجة
 ثم استأنف مبيها فقال الا الذين ظلموا فلا تحشروهم
 واحشون كقولك عندنا الا ريد فاعرف من عنه
 واقبل على مكانة عليه السلام انما راي هذا القول
 انه تعالى ليله يكون للناس عليكم حجة فلو قال
 الا الذين ظلموا منهم لم يكن معناه معذرة لانه لا حجة
 للظالمين على المطيعين والذي يقوى قراءة الجماعة
 قوله تعالى ولا ترفعني عليكم فهو معطوف به على
 نعمت قوله ليله يكون للناس عليكم حجة ولا ترفعني واذا
 كان معطوفا كان يكون في عقد واحد مع اولي من ان
 يتراخي عنه ويكون قوله على هذا الا الذين ظلموا استئنا

مستطما اي كثر الذين ظلموا منهم فيعتد عدان
 لهم حجة عليكم وامام في الحقيقة وعذاته فلا
 فان قلت وقد فصل بقوله فلا تحشروهم واحشون
 ثم عطف بقوله ولا ترفعني عليكم وقد كررت
 فصل بين المعطوف والمعطوف عليه قبل لما كان
 الامر للمسلمين بفتح حشبه الظالمين انما هو
 مسبب عن ظلمهم انضاله اتصال المسبب بسببه
 فجزى مجزى الجز من جملته وليس كذلك استنباط
 التنبيه الا انما انما تقع ابدا في اول الكلام من جملة
 كعرف ذلك قراءة علي وابن عباس رضي الله
 عنهما بخلاف وسعيد بن جبيرة واسم بن مالك ومحمد بن
 سيرين وابي بن كعب وابن مسعود ومحمد بن مهران
 ان لا يطوف بها قال ابو الفتح اما قراءة الكافة فلا
 جناح عليه ان يطوف بها ان فلا جناح عليه ان يطوف
 بهما تقر بما يذكر في ابيه سبحانه وتعالى لا نفما من شعاع
 الحج والعمرة ولو لم تكونا من شعاعيهما لكان التطوف
 بهما بدعة لانه اجاب اسمي لم يتقدم الجاهبه وهذا
 بدعة كما لو طوف بالبصرة او بالكوفة او بغيرها
 من الاماكن على وجه العزبة والطاعة كما يطوف
 بالبحر لكان بذلك مبتدعا وامام قراءة من قرأ فلا
 جناح عليه ان لا يطوف بهما وظاهره انه مصلوح له

ما جازناه ولكننا نوجه فيه البنية واجبا فاعرفه
قراءة بن عباس بخلاف وسعيد بن جبير ومجاهد
بخلاف وعصومة وابور السخيتاني وعطاء
يطوفونه وقرايطوفونه مجاهد فرويت عن
بن عباس وعن عكرمة ه وقرايطوفونه ابن
خلاف وبرقي بن عباد يطوفونه قال ابو الفتح
اما عين الطائفة فواو لقولهم لا طائفة لي به ولا
كلوف لي به عليه ومن قرايطوفونه هو يفعلونه
منه فهو كقولك تجسمونه واما ايطوفونه فاصله
يتطوفونه فايدلت التا ط واو عمت في العلم
بعدها كقولهم اظيرون طيبرا اي يتطبيرون ويخبرون
الصنعة ان يكون يتفعلونه ويتفعولونه جميعا
الا ان يتفعلونه الوجه لانه الاكثر والظاهر واما
يتطيقونه فظاهرا لفظا ان يكون يتفعلونه كتحقيق
اي يفتعل واستند ابو علي المزدلي فلما جلاها
بالا بامر حيزت ثبات عليها ذلها واكتيا بها فهذا
تفعلت من حار تحوز ومثله تفهق وقد يمكن ان
يكون يتطيقونه يتفعلونه الا ان العيين ابد لنا
يا بن كما قال في تصور الحرف يغير وعار ان
اما الحسن قد حكى هار يغير وقد يمكن ان يكون هار
يغير من الواو ففعل يفتعل كما في الخليل ويطا

يتطير وناء بنية وليس يفوت ان يكون يتطوفونه
يتفعلونه ولا يتفعولونه وان كان اللفظ لهما كما
اللفظ يتفعل لعلها وكثرة ويؤثر ان يكون يتطيقونه
يتفعلونه قراءة من قرايطوفونه وكذلك يؤثر
بن يطيقونه يفعلونه لا يفعلونه قراءة من
قرايطوفونه والظاهر من بعد هذا ان يكون يفعلونه
قراءة سعيد بن جبير ثم افيضوا من حيث افاض
الناس يعني ادم صلوات الله عليه لقوله فنتى
ولم جندله عزما قال ابو الفتح في هذه القراءة دلالة
على مساد قولهم قال ان لام التعريف انما تدخل
الاعلام للمدح والتعظيم وذلك هو العباس
والمظفر وما جرى مجراها ووجه الدلالة من
ذلك ان قوله الناس انما يعني به ادم صلوات الله عليه
فصار في صفة غالبه كانت بعة والصعق وكذلك
الحارث والعباس والحسن والحسين وهما وان كانت
اعلاه ما فانها في مجرى الصفات وكذلك قال الخليل
انهم جعلوه الشيء بعينه اي الذي حرث وعبر فخصوا
هذا ان في هذه الاسماء الاعلام التي اصلها الصفات
معاني الافعال ولذلك لحقتها لام المعرفة كما نعرف
الصفات واذ كان فيها معاني الافعال وكانت الافعال
كما يكون مدحا فذلك يكون مدحا فهي تحق في العلم

معنى الصفه مذ كما كانت الصفه اورد ما فامر بها
ذكر فاه من نحو الحارث والمظفر والحسين والحسين
والدمر خوفهم من الضعف لان ذلك دأله ففعلت
وان يكون دما اولى من ان يكون قد حاز الاثر ان الطبع
ليس من مقام ذكر الامراض والبلاوى وانما
فيه انه كالاسد وانه كالسيف ومنه عمود الحق وهذا
دعاه لا مدح وعلى افع قد قالوا في الحق انه الصعيل
الحمية والمعنى الآخر اشيع بحيه الاثر الى قوله فاما كسب
فما وكن عسى ان يفتنك حين ليبره ومنه قولهم ولا ف
من الثعلب فدخله الامر وهو علم لما فيه معنى الخب
والخبث وذلك عيب فيه لا تشاء عليه والباب فيه ففعل
واسع وقد صرح اذا اراد ما حاز من الاعلام وفيه لا يعرف
فانما ذلك فيه من معنى الفعل والوصفيه تشاء عليه كان
ذلك اورد ما له وانما ادعى الكتاب وغيره الى ان قالوا
ان دعوى الله امر هنا انما هو المدح ان كان اكثر من ذلك
لانه انما العرف فيه ان يسمى من الاسماء الحاملة لمعاني
الافعال ما كان فيه معنى المدح لا ان هذا مقصود على
المدح دون الذم عندنا بسا ذكرناه هـ هـ هـ هـ هـ هـ
ابن مجاهد الرضاهي قال قال الشاعر عبد الله
بن عمر عن النضر فقال من يغفل عن يومين فليترك
عليه ومن تاجر فليترك عليه قال ابو الفتح اصله قراءة الجماعة

فلا اتم عليه الا انه حذف الهمزة البتة فانفتحت
الذكاو ثا الهم ساكنين فحذف الالف من اللفظ
لا لفتا الساكنين فصارت فلم عليه وقدمت من
حذف الهمزة باعتبار طاء وتجرى فامر من خوف هذا الشيء
ان يترك ذلك قراءة ابن كثير انها الجذر الكسبي وهذا
في الحذف كقولهم فلم عليه الا ان بينهما من
حيث ادركت فقرأوا ذلك ان قوله الحذف الكثير
انما فيه حذف الهمزة لا غير وقوله فلم عليه اصله
فلا اتم عليه فلما حذف الهمزة فحقيقا وان لم يكن
فتا ساكنين لالف مع ثا اتم وهي ساكنة فحذف الالف
من لا لفتا الساكنين فصارت فلم عليه ومثل ذلك
مذهب الخليل في ان الاثر ان اصلها عنده لان
فلما حذفت الهمزة انفتحت الكلام لولا ان حذفت
الالف من لا لفتا الساكنين وقد جاز نظير الهام
حذف الهمزة شئ صالح اكثر منه قوله ان لم
اقابل فليست بر فقار اذ قال السبوتى رفعا
ثم حذف الهمزة واشدد ابو الحسن نصيب الثاقب
الجيل في جرائها وسمع من تحت العجاج لهزملا
اراد لها ازيملا فحذف الهمزة لغيره فحذف الفها
اصلها لفظا لسكونها وسكون الزاي من بعدها
وعليه القراءة انبتك هذا الذي كرمت على سرمد

واشد احمد بن محمد ان تنك ان شطت بك العام
بنيته وغالك مقطاف الحى ومرايه وحبا عنهر
جاني وسيايسوه فذف الهمزة فيها وقد اثبتنا
من هذا روافد جماعة في كتابنا الخصائص وعلى
كل حال فذف الهمزة هكذا اعتباطا ساذ
ضعيف في القياس وان فشا في بعض الاستعمال
ما رواه هرون عن الحسن بن ابي اسحق بن علك
لفتح الباء واللام فرفع الكاف الحرف والشئ ارفع
فيهما قال ابن مجاهد وهو غلط قال ابو الفتح لعمري
ان ذلك نزل كما عليه اللغة ولكن قد جاله نظير
اعني قولنا هلك هلك فعمل بفعل وهو ما حكاه
صاحب الكتاب من قوله اني رائي وحكي غيره
فقط بقط وسلا بسلا وجي اما نجباء فركب
يزكي وفلي يقلي وغيسي يغيسي وكان ابو بكر يذهب
في هذا الى انما لغات نرا حلت وذكرا فربما يقال
فقط وقط فركب وسلا وسلا فركب
حلت مضار كالحا والها فان في اخرها الفاء وهي الف
سلا وفلا وعيها واما مضارعت الهمزة نحو قد
وقد او بعد فان كان الحسن وابن اسحق اما حين
في الثقة وفي اللغة فلا وجه لوضع ما في آية لا سيما
نظير في السماع وقد نجد ان يكون فلك جاعا هكذا

منه

بمنزلة تحطب غير انه استغنى عن ما فيه بملك
وقد ذكرنا نحو هذا في كتابنا المنصف اعني
شرح تزييف ابي يعقوب قراءة ابي السمال فان للثمن
بكسر اللام قال ابو الفتح هما لغتان في اللسان واللسان
بمنزلة صلت وصليت الا ان الفتح فيهما اعلى
اللفظين واسم الفاعل منهما صال ولها صليل
كان فينا ساعا على ما عنهم من فعل في فعل المضاعف
لحوصف فهو خفيف وعمر فهو عمر بن وقل فهو
قليل وجذ فهو جذيد وذلك انه قد جافعيل
في فعل من غير المضاعف وذلك كسدد فهو
كسيد وسدد فهو سيد فلما جاز ذلك في غير
المضاعف كان المضاعف اولي به لنقل الادغام
في صال وقار وقد ذكرنا ذلك مستورا في غير
هذا الموضع من كلامنا ما روي عن قتادة
في قوله تعالى في ضلال من العام قال ابن مجاهد
هو جمع ظل قال ابو الفتح الوجه ان يكون جمع طلة
كجلة وحلال وقلة وقلال وذكر ان الظل ليس
بالعين وانما الظلة البعير واما الظل فهو عدم الشمس
في اول النهار وهو غرض والغيم جمع ما رواه
طاوس عن ابيه انه قل او يسألونك عن البتامة
قل اصلها البعير خير قال ابو الفتح خير مرفوع

لأنه خبر مبتدأ محذوف أي أصل البهر فذكر
خبره وأد اجاز حذف هذه الفاء مع مبتدأها في
الشرط الصحيح حرف فوله بني يغفل لا تتكلموا الصلوة
بشر بها بني يغفل من تكلم العز ظاهرا أي يغفل
كان حذف الفاء هنا وإنما الدلالة من معنى الشرط
لا تخرج لفظه أخرى بالجران وقال البهر لما دخله
فتح الأرسيل البهر وقد ذكرنا حوز ذلك كثيرا
هو محمول على المعنى وتارة مسماة بغير حارب
وتقولونهم أحو ساكنة الت قال أبو الفتح قد
سبق نحو هذا في قراءة أبي عمرو وبما منكم
وأشدنا فيه الأبيات التي أحدها قول جرير
يسير وأبني العرفا لا فواز منكم ونهتقوا فلا
تغفركم العرب ه أراد فلا تغفركم فاسكن القاء
استحقاقا ليقال الصفة مع كثرة الحركات مارة
عن أسيد عن الأعرج أنه قرأ لا تضار والد جزم
كذا قال جرير قال أبو الفتح إذا فتح سكن الراء تضار
فيبلغني أن تكون المحذوفة الثانية لأنها أضعف
ويكثر ما وقع الاستئصال أي أراد لا تضار كقراءة
عمر و إلا أنه حذف إحدى الراءين تخفيفا وينبغي أن
يكون المحذوفة الثانية لأنها أضعف ويكثر ما وقع
الاستئصال فلما قول الله تعالى ظلت عليه عاكفا فإن

المحذوفة

المحذوفة هي الأولى وذلك أنهم شبهوا المضعف
بالمعتل الصين فكما قالوا الست قالوا ظلت ومثله
مست في مسنت وأحييت في أحسيت واستشد
تخلا أن العتات من المطايا أحسن به فلهذا شبهت
فإن قلت فمما كانت الأولى هي المحذوفة من تضار
كما حذف الأولى من ظلت ومسنت وأحييت
فبيل هذه الأحرف إنما حذف لأنهم شبهوا حرف
اللين وحروف اللين فتح بعد ألف نحو عاود وطاول
وبابح وسائر والثابتة في موضع اللام المحذوفة
نحو لا ترام فإن قيل وكان يجب على هذا أن تضار
لأن الأولى مكسورة في الأصل فيجب أن تقرأ على كسر
فيل لا بل لما حذف الثانية وقد كانت الأولى ساكنة
لأنها كانت مدحمة قبل الحذف ولذا ذكرنا ظاهرا قولا
وكل العينين بالعواوين صح الواو والثابتة وإن
كانت تلك الطرف وقبل الألف التي بعدها أو قبلها
وأولاً أنه جعل الصفة في الواو وليست على أنه أراد العواوين
ولو لم يرد ذلك لوجب أن يفتح فيقول العواوين كما
هو في أوائل وأصلها أوائل كما جعلوا صفة العين
في حوله وحول وليست على كسر الواو في بعض الأبد
من حقه وهو أخول وأغور كما جعلوا نزل
النون في قوله إن من بينك عن من بيني دليله

على انه اراد بئى فلما حذف الباء التامة التي هي
 صميم المتكلم لم يرجع اللفظ من تنبيهه لانه جعله دليلا
 على ارادة الباء في بئى وانه انما حذفها للقافية وهي
 في نفسه من ارادة كما قال الى ان طاة خفيف والطبع
 اراد فاصطح من ابد الصاد وانما فقال الطبع وقد
 كان يجب ان ازال الت الصاد ان ترجع فاقبل الى الباطن
 وذلك ان اصله اضجع فقل من الضجة فتظهر التاكاد
 يقال التجا اليه والتفت والتزككة ترك الطاعنات
 تليها على انه يريد الصاد وانه لما ابد لها لا ما اعتد
 مع ذلك اعتدادا ثابتا ولذا كرر بظا بكثر فذلك
 ترك الدرام من صار ساكنة كما كانت ساكنة لو خرجت
 على الادغام المراد فيها نعر واد كان فاع قد فوا حيا
 ومما يبين ساكن الباء من حياي ولا تقرب اذ غام
 هناك كان ساكن الدرام لا تضار وهو يريد تضار
 اخذ ر ويعد هناك فقيه ضعيف الا ترى انك
 رحمت قاصا اسم رجل على قولك يا حار لقلت باقاء
 فرددت على الفعل الى الكسر لانه فاعل واصله فاع
 حص من هذا ضعف هذه القراءة وان كان فيها من
 الاعتذار والاعتذار ما قد منكره وقد روي
 فيها تشديد التامع الساكن ويجب ان يكون هذا
 على بنية الوقف عليها روي ذلك عن ابي جعفر بن زياد

المعجم

الفخفاء ماريون ابو عبد الرحمن السلمي عن
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه والذين يتوفون منكم
 بفتح الباء قال ابن جاهد ولا يقرأ بها قال ابو الفتح
 هذا الذي انكره ابن جاهد عندي مستقيم جاز
 وذلك انه على حذف المفعول أي والذين يتوفون
 أي ماتهم وأعمارهم وأحبابهم كما قال سبحانه وتعالى
 فلما توفيتني والذين يتوفون فأكبر المليك وحذف
 المفعول به كثر في القرآن وفيه الكلام وذلك
 اذا كان هناك دليل عليه قال الله تعالى وأوتيت
 من كل شيء أي شيئا واشتد كما ابو علي المحطية
 منعمة تصور اليك منها كصوتك من رداء شريعتي
 أي تصور الكلام من بينها وهو كثير جراه قراءة
 الحسن او يعفو الذي يساكنه الواو قال ابو الفتح
 ساكن الواو من المضارع في موضع الضبط قبل
 وسكن الباء فيه اكثر والسكن في هذا انما
 هو للالف لانها لا تحرك ابد او ذكر كقولك اريد
 ان تحيا واجبت ان تسكني ثم شبهت الباء بالالف
 لقرينها صفا فجا عمر حيا فالسكن هو قوله
 كان ابدتهم بالمؤمنة ابدى جواريتهم فاعلمت
 وقال الاخر كان ابدتهم بالقاع القرون
 ابدى جواريتهم طين العروق وقال الاعشى

أصل

اذا كان هادي الفتي في البلاء وصدر الفتاة اطاع
الامير فممن رجاه برفع القدر وقال الا حر
حد باحد اير من الا حشر فذكر في رابعهم
مثل الشرح وقال الا حر مادار هند الا انا فيها
وقال رويبة سعي يساجينهم فطبطب الحق
نقليل ما فارغ من سمر الطرود ثم وكان ابو
العباس يذهب الى ابي اسكار كذه البياحي موضع
المصب من احسن العرفات وذلك لان الاف ساكنة
في الاحوال كلها فلكل جلد هذه ثم سبقت
الوافي في كد باليا وقال الا حطيل اذا شئت
ان تلهوا ببعض حد بشها رقعوا واشرك القطبين
المولداه وقال الا حر فما سوردني عامر عن
قراية ابي ابيه ان اسموا بانه ولا ارب فغلي هذا
يبغى ان يحمل قراة الحشر او يعفو الذي وقا ل
ابن مجاهد وهذا انما يكون في الوقف فاما في
الوصل فلا يكون وقد ذكرنا ما فيه وعلى كل
حال فالفتح اعز و او يعفو الذي قراة على
واي رجا وجوية بن ابي عايد ولاننا سوا الفضل
بينكم قال ابو الفتح الفروق بين تكسوا او تناسوا
ان تنسوا نفى عن الشبان على الاطلاق والنسوة
او تناسوا فاما تناسوا فانه نفى عن فعلهم

الذي اختاروه كقولك قد تغافل ونسيام
ولتساوي اذا اظهره من فعله ونقاطاه ونظاير
به واما تفعل فانه فعل لا من وتكلفه كقولهم
لست طبع الحليم حتى خيلما اى حتى تكلفه ومثل الاول
قوله اذا اختار رت وحابي من خبز فان قيل
ومن الذي يتطاهر بنسيان الفضل فيل معناه
اعلم انكم اذا استكنتم من هجر الفضل وتا فكم عنه
صيرتم كما نكم متغاطون لمزج من تطاير وتشتبه
وهذا القول للرجل يتكسر خطاه انت يتجايد
الصواب فوقي عارف به وانت متغمد لاما
لحشر وان لم يقصد هولاء كك ولحشر هذه الغزاة
انما ينبغي الاستان عن فعله هو والتساوي من فعله واما
السيان وظا هراة من فعل غيره كانه اشى فيش
قال الله تعالى وما انسا بيه الا الشيطان فذا في
حسبه شى آخر وهو ان الماحور هنا جماعة وتفاعل
لا تفاعل الجماعة كقطا طعوا وتواصلوا وتقاتلوا
وتباعدوا فاما قوله تعالى ولا تنس نصيبك من الدنيا
فلا من فعل سبي لان الماحور به هما هنا واحد
ولان العرف والعادة ان الانسان لا يكاد ينسى على
ما هو حلال له بل الغالب المعتاد ان يكف عما ليس له
تناوله وعليه وضع التكليف لما يستحق عن الطاعة

فيه من الثواب قال الله تعالى ولا تمدن عينيك
الى ما منحناه ازواجنا مشهور وهو الحيوه الدنيا
وقال هذا العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهل
والاى وى ذك كثيرة فقول له اذا ولا تشرب نصيبك
من الدنيا اى لك فيها حظ وخال فتناوله فله
باسر يبتلى والخلال ولو قيل ولا تشرب نصيبك
لكن فابديته لان ظهور شعورك عنه وتظاهره
اياه وذلك انك اذا ارتكبت الخلال وهو في صورة السامع
له عنه لم يكن له في النفوس منزلة وهو يتركه وهو
عالم بحيله واما حيله اياه هذا هو العادة والعرف
فيما يتعاطاه اهل الدنيا بينهم فتراه ابي عبد الله
السلمي المرتضى الى املا ساكنة الرا قال ابو الفتح
هذا العصر هو اصل هذا الحرف راي يراى كبريت
بى محى الا ان اكثر لغات العرب فيه تخفيف همزة
تخفيف فوها والقار كتحا على الراقبها على قياس
التخفيف في نحو ذلك وصار حروف المضارعة
كانه بذل من الهزة وهو قولهم انت ترى وهو يرى
وحن يرى وكذلك افعال عنه كقول الله تعالى ليحكم بين
الناس مما اربك الله واصلة ارا ارا الله وهما
صاحب الكتاب عن ابي الخطاب بمرانه قد جامع
هذا الحق هذه الهزة تراها على اجملها وذلك

كقول سرافة السرافى ارى عيني مالم
تر اياه كلاً فاعلم بالسرافى مخفف ارى
وحقق تر اياه كقولك تر عياه ورواه ابو الحسن
ترياه على زحاف الواقع واصله تر اياه على
ان معاً علم تخففها العصب بسكون لا مما فقلت
الى مفا عيلين ورواية الى الحسن مما لمت مفا عيل
فصار الحز بعد العصب الى اليقظه وفراة على
ابى على وى يواد راي يراى كالم تر ما لا قبى
والدهر اعطى من يميل العيش بى او يسمع
فا حرجه على اصليه وفراة عليه ايضا هل تر جعفر
لبال قد مضى لنا والعيش منقلب اوردنا فناداه
اذ نحن في غرة الدنيا ونفجها والدار جامعة اذعان
ارماناه تر استمر بها شجران فنبج بالبين عندك
بما براك شانااه وقال الآخر وقراءة
على ابي بكر محمد بن الحسن عن ابي نرى فيما
اظن الا تكل جارتنا بالعضا نقول انرا بنة ان يصفيا
وله نظاير مما خرج من هذا الاصل على اولية حاله
قال ابو بكر بن محمد هذالت بوب بالتافراة
الناس جميعا ولغة الاصار النبوة بالها قال
ابو الفتح امّا ظاهرا الا من ان يلفظ هذا الحرفان
من اصلين احدهما تبت والاخر تبه

ثم من بعد هذا فالقولان هما في التابوت يدان
من التابوت في التابوت وجاز ذلك ما ذكره وهو
ان كل واحد من الهمزة والتاء حرف مهمول من حروف
الزيادة في غير هذا الموضع وايضا فقد ابدلوا الهمزة
من التاء التي هي للتأنيث في الوقف فقالوا آخر
وطيحة وحالسة وقايمه وذلك منقادا لطريق
هذه التاء عند الوقف ولو كان هذا انعاما
في ما لا تزال تتلقاه من اقوالهم تقول في الفراء
الفراء بالهمزة في الاصل والوقف وزاد في الاصل
انك نرى التاء في الفراء تشبه في اللفظ تافئة
وحضاة وفتاة فلما وقف وقد استبشبه الآخر الآخر
ابدل التاء ما جرى على ذلك في الوقف لانه لم
يكن البدل عن استحكامه فتراعى حال الوقف
من حال الوصل ويفصل بينهما فاشبه ذلك قولهم
في صبيان وصبيته صبيان وصبيته وذلك ان
الاصول في جوارحهم فقلد الواو بالاستعفافا
للكسرة قبله ولم يثبتوا بالسرور بينهما جاز الضم
ثم لما صموا وزال الكسر افروا الياء لما جئوا
اليها لحنها واعلمهم ايضا بان البدل من الواو لم يكن
عن استحكامه فبقيا في دو الاصل لرواها فلما تصوروا
ضعف سبب القلب فنبهوا انفسهم بالعدل الى جهة الياء

فقالوا

فقالوا صبيان وصبيته حتى كان قابله قال الهمزة لا
لما زالت الكسرة واجتمع الواو فقالوا وكان القلب
انما كان هناك استعفافا فذلك فليكن مع الهمزة
ايضا استعفافا فاهما روي عن الزهري وعن
ابن جعفر والاعرج خلاف عنهم ولا يؤوده حفظها
بلاهمز ولم يقل كيف قالوا قال ابن جاهد من الهمز
قال يؤوده خلف الهمزة يواو ساكنة فيجمع بينهما
وبين الواو فيجمع ساكنان فان شاذهما فقال يؤوده
ومن ترك الهمزة اصله قال يؤوده قال ابو الفتح
حفظ ابن جاهد في هذا التفسير فليطاطا هرا
غير لايق من بعد اما ما في رواية وازكان مطعونا
في قضايته وذلك ان قوله تعالى يؤوده فيه الخفوت
والخفيف من حق اخلصها همزة قال يؤوده
كيعوده ومن خفف جعل الهمزة بين يمين التاء الهمزة
والواو لا فاصمومة تجري مجرى قولك في خفيف
لواو همزة في مؤونة مؤونة لا فاصموا او الفا
مضمومة وقوله بلاهمز ان خففها كذا الحسن
الظن هو المتيقنة فاما ترك الهمزة اصلا
فتشاذ ينبغي ان يؤوده وهم ان يشار عن ان يظن
ذاكره وقول ابن جاهد انه خلف من الهمزة
واو ساكنة فيجمع ساكنان شديد الاضطراب

لما اذكره بعد ثراي الله مرقدت الى موضع
العين فصارت بعد القلب طغوت او طوغوت
فلما حذرت اليها الواروا انفتح ما قبلها قلبت في
اللفظ الفاصلة طاعوت كما نزلت وقرنها الآن
بعد القلب فلعوت ومثاله من صرت صرتوت ومن
قلت فكلوت هذا الى هنا بله خلاف فاد اجمع صار
طواعيت اجتناب الى نظر فاما على ان يكون طغوت
فلا سوال فيه وذلك ان الالف على هذا كانت تدل
من طغوت فلما احتاج الى جزيك الالف المتقلبة عنها
ركها الى اصلها وهو الوارو فقال طواعيت وقرنها
الان فله عيت ولوحات على واجب اصلها كان
طغوت او طغابت كقولك في ملكوت كسرتا
ملا كبت ولو قلبت الواحد على حرف قلب الطاعوت
لقلت مكلوت وان جمعت على هذا اعني مقلوبا
قلت مكا لفت هذا على ان لا طاعوت واوفا
منقاد على ما تراه لكن قد ذهب الى ان طاعوت
با وجب عليه ان يجيب عن قلب الالف من طاعوت
واوفا في قولهم طواعيت كان فيها شبهة على الطغيان
ان يكون طغابت والجواب ان طاعوتا وان كان
من طغ عن فانه بعد نقله وقلبه قد صار كانه
طاعوت فلما كسر قلبت الالف واوفا كما يقلب في

كسرتا

تكبير عاقول وعوافيل قد قد واقتد
وهذا الشبه اللفظي كثير فامتنعنا من ان نراه
قالوا امرت في ما لك فاعالوا الشبه ما لك عت
وقالوا طغوت فاعالوا الشبه اخره باليف سكرت وشرت
فكذلك شبهوا الالف طاعوت باليف جاعوت وعاء
قوله وحكي بوش في حقيق الباب نوبت وذلك
انه حمل الالف هنا اذا كانت تحينا على احكام ما يكس
وهو قلبت العين عن الوارو في غالب الامر وهو
باب واد وسان في باب فقال نوبت وان كان
من السا حلا على الباب اكش وهو قولك في مال
موبل وفي سوان سويقة وفي دار ويرة وفي
عن قطرب في كتابه الكبير طغابطغا ويطغور وطغيت
وطغيت وطغوت طغيانا وطغوانا وطغوا وطغوا
وطغوي فاعلمه والقي علينا ابو علي يخلب في
سنة ست واربعين الالف من طغيان واعتذر
في الامر الثاني فقال له متى هناك من اهل منيع فقد
قالوا الطغوي فقال ابو علي هذا الان البك هذا
فصر لي ينكر عليه احتياجه بد ككاني الا تعلم ان
طغوي اسم وان فعلت اذا كان اسما وكان لا يهاج
فانها نقلت الى الوارو نحو البقوي والفقوي
والفقوي والبرعوي والسرقوي وبعد فان

كان من طغوت من طغوت فوارها اصلية كوا
الحذوق والرعوى وان كانت من طغوت فانها
بذل من الواو والفتوى وقابها واصا الطواغيت
فجمع طاعية قال الله تعالى فاما قودها هلكوا
بالطاعية فيحمل امرين احدهما ان يكون كقولك
اهلكوا بالبلية الطاعية اي التي لا قبل لهم بها
والآخر ان يكون اهلكوا بطغوتهم اي بكفرهم
ومثل الطاعية في كونها مصدر اعلی فاعلة
قوله تعالى لا يسمع فيها الاغنية اي لغو وتكبير الالهي
لوانع كعافية وعواف وعافية وعواف ومثل
الطاعوت الحائوت وهي تعلوت من جنود ذلك
ان الحائوت تشغل على من فيه فكانه يخنوا عليه
وهي من الواو وقلت لامها الى موضع العين صار
جوفوت ثم قلت الواو الفاء ليركها واقتراحها
قبلها فصارت حائوت وقول علفنة جارية
حور مستوية الى جانية فاعلة من هذا اللفظ
والمعنى الانزى الى يقول عماره وكيف لنا
بالسرف فيها ومالنا دوانيق عند الحائوت
ولا نقدر فاما الحائنة فمخدوفة من الجانية
ومثالها فاعلة ومثالها البائة في قولهم
باليت به باله اي لها بالية فاعلة من هذا

من هذا الموضع ثم حذفت اللام خفيفا والى
مثل ذلك ذهب الكسائي في الة اليها محذوفة من
آية ه قراءة محمد السلف فبعت الذي كفت
بفتح الباء والها وكذلك ايضا لهم بن عتبة
وقر ابو حيوه سرح بن بن يد فبعت بفتح الباء
وهم الهاء والقراءة العامة فبعت قال ابو الفتح
زاد الا حشر قراءة اخرى لا تخضر في الارز كقارها
لم يشدها ابو الحسن فبعت بعد علمه فتلك
اربع قرات فاما بعت قراءة الجماعة فلا نظر
فيها واما بعت فبمثلة حروف فبعت واما
بعت فافوت من بعت وكرار فعل ياتي
للمبالغة كقولهم قصوا الرجل اذا جاد قضاؤه
وفقه اذا فوكت وفقهه وشعر اذا جاد شعره
وروي عن ابن بك محمد بن الحسن عن احمد بن محمد
انهم يقولون ضربت اليد اذا جاد صردها وكذلك
بعت اذا اشأه في الخرق والخرق والحيرة
والحيرة والرهش واما بعت فقد ذكرنا ان
يكون من معنى ما قبله الا انه جاء على فعل كذهل
ونكل ونكل ونكل ونكل فيكون على هذا غير
ك هذه الاعمال وقد يمكن ان يكون منعديا ويكون
معقوله محذوف اي فبعت الذي كفت بن عتبة بن عتبة

فان قيل فكيف نجد على هذا ان يجمع معنى ان يقرأ
الا نرى ان يفت قد عرفت منه انه كان مجهولا
لا باهتا وانت على هذا القول تجعله باهتا لا مجهولا
فيل قد عرفت ان يكون معنى قوله يفت ابراهيم
ان يفت ابراهيم عليه السلام الا انه لم يسنو له فكانت
العلبة فيه لا برهيم صلوات الله عليه وخارج ان يفت
وانما كانت منه الارادة كما قال الله تعالى اذا قمتم
الى الصلوة فاعسلوا وجوهكم اي اذا اردتم القيام
وقوله سبحانه فاذا قرأت القرآن فاستغذ بالله
اي اذا اردت قراءة فاكفي بالسبب الذي هو القيام
والقراءة من السبب الذي هو الارادة وقد اقرنا هذا
الموضع بابا في كتابنا المختار ونحو جواز احسننا
ان يكون فاعل يفت ابراهيم اي يفت ابراهيم الكافر
ليلتقي بمعنى هذه القراءة مع معنى الاخرى التي هي
يفت الذي كفر وعليه فظن ان الحسن فان قيل
فما معنى هذا التطاول والابعاد في اللفظ ولم
يقال يفت وابراهيم صلوات الله عليه هو الباهت
فيل ان الفعل اذا بني للمفعول لم يكن ان يكون
للمحمل بالفاعل بل يلزم ان الفعل قد وقع به فيكون
المعنى هذا الا ذكر الفاعل الا نرى ان اللفظ قد كان
وخلق الانسان ضعيفا وقوله خلق الانسان من

عجل وهذا مع قوله واقد خلقنا الانسان من نعل
ماتوسوس به نفسه وقال سبحانه خلق الانسان
من علق والعرض في قوله المعروف الفاعل اذا
بني للمفعول انما هو الاجازة عن وقوع الفعل به
حسب وليس العرض في ذكر من اوقعه به فا
عرف ذلك فسر ابراهيم بن عباس عن ابيه عن
قصر هن مكسورة الصاد مستدرة الراوي مفتوحة
وقراءة عكرمة قصر هن البكر فتح الصاد وقال
فقطعت وعن عكرمة ايضا قصر هن بضم الصاد
وستد الراوي نقل مفتوحة او مكسورة او مضمومة
قال وهو يحمل الثلاثة كمد ومد ومصد
قال ابو الفتح امّا قصر هن بكسر الصاد وتثنية
الراء غريب وقد كان يفعل في المضاعف التثنية
ساذ قليل وانما بانه فيه يفعل كعب الما يصير
الحبل يسيره وكذا الدابة يقره ثم اني قد مررت
هذا من يفعل في المقدي حروف صالحة وهي
الحديث بيمه ويمنه وعله بالما بعلة ويعله
وهو الحرب يهرها ويهرها وعذ العرق والدم
يعذاه ويعذاه او قالوا اجبه بما كسر لا غير
واحسبنا ابو بكر محمد بن الحسن ان بعضهم قد
فلن يصح الله شيئا يكسر الصاد في حرف سوى هذه

وَلَمْ يَكُنْ الْمَعْدِي مِنْ هَذَا مَعْمُورًا وَبَابُهُ وَقِيَّاسُهُ
الْكُفْرُ نَظَرُ لِبْسٍ هَذَا مَوْضِعُهُ فَيَكُونُ حَرِّ هَذَا مِنْ
هَذَا الْبَابِ أَعْنَى صَمَّ غَيْرَ يَفْعَلُ فِي مِثْلِهَا عَوَّ السَّعْدَتِ
وَالْوَجْهَ صَمَّ الرَّائِيَّةَ الْهَائِلَ بَعْدَهَا وَالْكُفْرُ مِنْ بَعْدِ
وَأَمَّا فَصْرٌ هُوَ قَطْعُهُ مِنْ حَرِّكَ يَكُونُ إِذَا جَلَسَ
وَقَطَعَ قَالَ الشَّاعِرُ رَأَى غُلَامًا فَصَرَّكَتِ فِي فِقْرَةٍ
مَا الشَّابَّ غُفْوَانِ سَبْتَهُ هِيَ حَلْبَةُ وَقَطَعَهُ
وَمِنْهُ السَّاتَةُ الْمَعْرَاةُ أَيْ الْمَجْبُوسَةُ اللَّبْسُ الْمُقْطُوعَةُ
فِي صَرْعِهَا عَنِ الْخُرُوجِ وَمَا صَرَّكَتِ إِذَا طَالَ
حَلْبَتُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَمِنْهُ الْبَصَرُ الْبَصَلُ وَذَلِكَ
أَنَّهُ يُشِيرُ السَّابِقَةَ وَتَحْتَ قَطْعِهَا وَيُصَوِّرُهَا عَمَّا يَدْعُو
إِلَى هَلَاكِهَا فَرَأَى ابْنُ جَعْفَرٍ وَالزُّهْرِيُّ جَزَاءً
قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ أَصْلُهُ جَزُوءٌ أَيْ حَقِيقَتْ هُمُورُهُ عَلَى
فَوَلَدَ فِي خَفِيفِ الْحَبِّ الْخَبُّ تَرَادُ أَحَقَقْتُ لِحُودِكَ
وَوَقَفْتُ عَلَيْهِ كَانَ كَدُّهُ السَّكُونُ عَلَى الْعَبْدَةِ وَلَمْ
وَأَنْ شَيْئًا لِمَثَلِ الْجَزُوءِ وَأَنْ شَيْئًا رَقِيقَ الْحَرَكَةِ
الْجَزُوءِ وَأَنْ شَيْئًا الشَّدِيدِ عَلَى خَالِدٍ وَهُوَ يُجْعَلُ
فَيَقُولُ عَلَى هَذَا الْجَزُوءِ أَنَّهُ وَصَلَ عَلَى وَفْقِهِ فَقَالَ
جَزُوءًا وَمِثْلُهُ مَا امْتَدَّ نَاهِ ابْنُ عَلِيٍّ وَفَرَاةً عَلَى
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحَدِ بَنِي حَبِيبٍ بَيَّازِلَ
وَجَنًا أَوْ عَيْمَلًا كَانَ مَقُورًا عَلَى الْكَلَامِ يَبْرُدُ

الجمهر

الْعَيْمَلُ وَالْكَلَامُ وَفِيهَا مَا قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ بَكْرِ
دُونَ ابْنِ عَلِيٍّ نَعَرَّضْتُ لِي بِمَا زَجَلَ لِقَرْنِ الْمُهْرَةِ
فِي الطَّوْلِ وَفِيهَا وَمُقَلَّتَانِ جَوْنَتَا الْمَكْهَلِ
وَقَدْ يَبْدُو إِذَا كَانَ ابْنُ سَدِّدٍ عَوَّيًّا مِثْلَ الْطَلْقِ
أَيَّ إِذَا الْطَلْقُ عَادَ إِلَى الْخَفِيفِ إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَحَرَّكَتِ
الْوَصْلُ تَحَرَّكَتِ الْوَقْفُ وَقَارَةُ تَحَرَّكَتِ الْوَقْفُ تَحَرَّكَتِ
الْوَقْفُ فَعَلَى هَذَا وَجْهَ الْفَرَاةِ الْمَذْكُورَةِ جَزَاءً
عَرَفَهُ وَفَرَاةً سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَالزُّهْرِيُّ
كَمِثْلَ صَفْوَانَ عَلَيْهِ تَرَابٌ بَفَحَ الْفَأَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ
أَكْثَرُ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلَانٍ فِي الْأَوْصَافِ وَالْمَصَادِرِ
فَالْأَوْصَافُ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ سَقَدَارٌ لِلْخَفِيفِ وَقَالُوا
الْكَذِبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّيْحَانِ بَفَحَ الْبَاءِ كَمَا تَرَى
وَقَدْ رَفَعَى الصَّيْحَانِ يَتَسَكَّنُ الْبَاءُ وَيَوْمَ عَدْنَانَ
وَلَمَّ بَانَ لِسِدَّةِ الْحَرِّ وَعَبِيرٌ فَلَتَانٌ وَرَجُلٌ صَمَّانٌ
مَا مِنْ مُتَجَرِّدٍ وَأَمَّا الْمَصَادِرُ فَهِيَ الْوَكَّانُ وَالزُّوَانُ
وَالظَّلْيَانُ وَالْقَيْبَانُ وَالْفَقْرَانُ وَالنَّقْرَانُ
وَالْمَعْنَى فِي الْوَصْفِ وَالْمَصْدَرِ جَمْعًا مِنْ هَذَا الْمَثَلِ
الْحَرَكَةُ وَالْإِسْرَاعُ وَالْخَفَّةُ وَهُوَ فِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ
الْصِّفَاتِ وَالْمَصَادِرِ قَلِيلٌ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا
الْوَسَارُ وَالْعَدْوَانُ وَالشَّيْخَانُ مَضْرُوبٌ مِنَ الْبَيْتِ
وَقِيلَ الشَّيْخَانُ هُمُ الْبَاءُ وَقَالُوا الْعَيْنَانِ الْبَيْتِ

من الطب الشيطاني فاذا كان الصفوان ايضا مما
جاستي من غير الاوصاف والمصادر على بطلان
قراءة الزهري وعلم بن جندب لا يسموا
الجيث بعن الت وكسر الهم قال ابو الفتح فيها
لغات ائمت الشئ وثمته وثمته وثمته
وحلة فضته قال الاعشي في سبائنا
وكردونه من الارض فخذود با غار فاه وقال
الاحر ثمت بها ابا مخزوم عمرو وقال ثمت
العين التي عند ضارح نفي عليها الظل عرصها
طامق والام القصد ومثله الامت ومنه
الامام لانه المقصود المعتمد والامام ايضا جبط
البن لانه بمدة ويعتمد بالبن عليه والامة
الطريقة لانها معتمدة قال الله تعالى ابا وجدا
ابا علي امة اي على طريقه مقصودة ه قراءة
الزهري الا ان تغمضوا فيه يفتح التا من جعفر
فرق بينه ايضا تغمضوا فيه مستدرة المير
ودرافتادة الا ان تغمضوا فيه ليعلم التا و
المير قال ابو الفتح اما قراءة العامة وهي ان تغمضوا
فيه فوجهها ان ياتوا بما مضى الامر لطلبوا بذلك
التا ول على اخذه فاعمق على هذا التي عامضا
من الامر كقولهم اعلم الرجل اذا انى عثمان

اعمر

واعرق انى العراف واخذ انى جدا وانغار انى
العقد فاحسب الارصقي بها غار وليس هذا على
قول الاصمعي انى العقد وانما هو مخزوم واشام هناك
كقولك سباح وسرب ولواراد معنى صار الى هناك
لما ان غار كما قال الله يري ما لا ترون وذكره انغار
اعمرى في البلاد واخذاه ورواية الاصمعي غار
على ما مضى وليس المعنى ما قد مناه واحدا واما
تغمضوا فيه فيكون ميقولا عن مخزوم وغمضه كغيره
كقولك خفي واخفاء خيرة فهو كقراءة من قد ان
تغمضوا فيه ولم يذكر ان يجاهد هل المير مع التا
مكسورة او مضمومة والمفوظ في هذا غمض
الشئ يغمض كغار يغور ودخل بدخل وكمن يكن
وعرك يغرر والمعنى ان غيرهم اغمضوا فيه
من موضع اخر احدها ان الناس من جدد وهم قد غمضوا
به فيكون من افعلت الشئ وحذته كذلك كما حدث
الرجل وحذته خمودا واذمته وحذته عزموا
ومنه قوله وقوم كرام قد نقلنا قراهم البهر
فانقل المنايا وانقلوا اي وحذنا ما منقله
وقوله فمضى واخلف من قبلة موعدا اي وخطه
مخلفا وقوله واهب الخلفا من ان البرق اى
صار كما منشا جة التبت ومنه قوله ولا تظن

من اعقلنا قلبه عن ذكرنا اي صار فناء غافله ولو
كان اعقلنا لكان منفق لا من عقل اي منعناه وصرفناه
لكان معطوفا عليه بالفاء كالتبع هو اه وذلك انه كان يكون
مطاولا وعما وفعل المطاوعة انها يكون معطوفا بالفاء
دفع العار وذلك كقولك اعطيتني فاحلوا له عونه
فاجاب ولا نقول هنا اعطيتني واعدا ولا دعوتني
واجابي كما لا نقول كسرته وانكسر ولا جذبتني ^{والجذب}
انما نقول كسرته فانكسر وجذبتني فاجذب وهذا
شد يد الوضوح والايادة على ما تراه وكذلك
كان معنى اعقلنا في الآية منعناه وصرفناه لكان
معطوفا عليه بالفاء وان يقال من اعقلنا قلبه عن
ذكرنا فكانه قال وجدهناه غافله فقد عفل كالكافة
فكانه قال اذا فلا نفع من عقل قلبه عن ذكرنا
وابتغى هواه وكان امره فرطاي اي من فعل كذا
وفعل كذا بعد واقعا له الشيء يوجب تركه عطف
الله تعالى ونسأل الله تعالى العفو من عباده وذنوبه
من مرضاته منه ومن تبيته فهذا العفو وجه
تغمصوا فيه اي الا ان تجدوا الغمضين متغاضين
عنه والافران يكن تغمصوا فيه اي الا ان تداخلوا
فيه ووجدوا الله وذلك الشيء الذي يترجم
اليه ويحتمل هو رغبته في اخذه وحبهم

لما

لما كان فكاكه والله اعلم الا ان يسئلكم انفسكم
احده فمخبر ذلك كثر وتكثر من يسئلكم على انفسكم
حتى تكاد الرعدة فيه تكثر على رعدة في
وصوح هذا المعنى لك ما رو عن الرعدة ايضا من
فرأته الا ان تغمصوا فيه اي الا ان تغمصوا البصار
واعينكم عن رغبته فيكون كوامر قوله الا الخازن
وملأني من خزائه وهو معنى مطروقة منه قول الله تعالى
فبدا باوعينهم فبدا وعما حبه وجابه بعض المولى
فقال حال اللوم اغضض انت كابل متغاضين واخر ذلك
قوله استعرجا ابكي الى الشوق ما كانت فنان لها
مما يلي الغرب خوف الفيل والفان واذكر الخال
في الجند البمين لها خوف الوشاء وما بالخذ من خاله
فراة الحسن انقوا الله وروا ما بقي من الركون البس
القاف وسكون الياء قال ابو الفتح قد سبق ما في
سكون هذه الياء المكسورة ما قبلها في موضع الضب
والفتح يسئوا هره ومنه قول جرير هو الخليفة
فارضوا ما رضى لكم ما رضى العزيمة ما في حكمه
ما رواه بن مجاهد عن الحسن بن زيد ان ابا السمال
كان يقرأ ما بقي من الركون امضومة الباء ساكنة
الواو قال ابو الفتح في هذا الحرف عنان من السندوز
احدهما الخروج من الكسر الى الضم بشا لا زما والاخر

وقرع الواو بعد القمه في آخر الاسم وهذا شيء
 لم يأت الا في الفعل نحو يعزذوا ويدعوا وتخلوا
 فامادوا والطايبه التي بمعنى الذي يخوفه
 لا تخين العطر ذوا فاعرفه فسداد وعلى انهم
 من يعزذ هذه الواو اذا فارقة الرفع فيقول
 رابت ذاقا فمراخوه ومررت بدوي قام احوه
 وسالت ابا علي عن كتابه ابي ديد وعليه مروت
 البنا فما لاراد من الذي البنا ومررت بدوي قام
 اخوه الى فقلت هذا ابو جيب عليه ان يقول
 دوا البنا وقال وهو كما قال قد تغير هذه الواو
 في النصب والجر وعلى ان قد تغير هذه الواو
 وقعت واوها حسوا فاستبقت واوطوا
 كما استبقت عند صاحب الكتاب كما معدت كرت
 بادرديس والذي ينبغي ان يتخلل به في الواو
 بالواو هو انه فخر الالف انما بها الواو التي
 الالف بدلتها على حذفهم الصلاة والركاة
 وكشكاه وكفق لهم عالم وسيلهم وسيلهم
 وكانت بين الفخيم فقوى الصوت فكان الواو او
 كاد ان الدوا في ابي ديد وما بعده مع علمه وفيه
 باللعنة من ان يتطرق ظنه عليه في خصيل
 ما يسمعه فان قلت فلعنة منه ذوات العلة

بدوات الهمزة فوقف على الواو كما قالوا هو
 الردو والبطون فيل هذه الواو انما يكون مع الهمزة
 في نحو هذا الكلو ومررت بالكلبي وموضع الواو
 جزم هي في قوله من الذي وقول ان الكلو مفتوح
 ما قبل الواو والبنا من السربوا صموصة وعلى
 اي الاسم حملته فهو سادها فتراة الزهري
 ويعقوب بن الحسن من ومن يوت الحكمة بكسر التا
 قال ابو الفتح وجهه على ان الفاعل منه اسم الله
 ان ومن يوت اسم الحكمة ومن منصوبة على انها
 المفعول الاول والحكمة المفعول الثاني كقولهم
 انهم يخط درهما يشكره فتراة الحسن
 محله في واو يجاو مجاهد في واو يجه في نظره
 الى جيسرة وقر اعطى ابن رباح فناظرة الى الميسر
 بالالف والماكنية فزوي عن عطا فناظرة الى
 فبسر امر قال ابو الفتح اما فناظرة تسكون
 الالف فسكنه للتخفيف من نظره كقولهم في كلمة
 كلمة وفي كيد كيد الله في ميميه وهو الذين
 بقولهم في كرام كرام وروى كيت كيت فاما
 فناظرة فكقول كرام كرام فساخية وليس امره
 من المناظرة اي الحاجة والحادلة لكهما من الملبانة
 والمساخية فنقول على هذا قد تناظر الفوق بينهما

الْحَقُّورُ كَقَوْلِكَ قَدْ سَأَلُوا بِمَا وَلَمْ يُفَكِّرْ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَنَقُولُ عَلَيْهِ لَهُ عَيْنًا بِعَيْنٍ رَأَتْهَا
قَدْ تَنَاطَرُوا وَلَمْ يَتَنَاطَرُوا إِلَى شَيْءٍ حَرَامٍ وَلَمْ يَتَحَاجَّ
وَأَمَّا إِلَى مَيْسَرَةٍ فَفَقْرٌ بَيْنَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي
الْأَسْمَاءِ شَيْءٌ عَلَى مَعْنَى بَعْضِهَا كَلِمَةً بِأَلْفَاظِهَا خَوَالِفُهَا
وَالْمُسْتَفْعَى وَالْمَقْشُورَةُ فَاصْطَفَاهُ أَبْلَغُ النَّعْمِ
عَنِّي مَا كُنَّا أَنَّهُ قَدْ طَالَ الْحَبْسُ وَاسْتَظَارَ فِي طَرِيقِهِ
عِندَنَا أَنَّهُ أَرَادَ مَا كُنَّا لَهُ وَهُوَ الْبَرَسَاءَةُ عِندَنَا حَذَفَ
الْهَاءَ وَهِيَ بِرِيدُهَا كَمَا قَالَ كَثِيرٌ خَلِيلِي أَمْرٌ
الْحَكْمُ خَلَّتْ وَأَخْلَدَ لِحَبَابَتِ الْعَذَابِ ظِلَالُهَا
بُرِيدُ الْعَذَابِ كَمَا قَالَ مَا لَكَ مِنْ حَبَابٍ وَالطَّبِيبُ
أَنَا بَنُو عَمَّكَ أَرَأَيْتَ عَمَّكَ فَلَا تَصَالِحُ لَكَ أَعْلَى نَاقِي
بُرِيدُ نَاقِيَةٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَخْرِ بُرِيدُ الزَّمَنِ
كَأَنَّ لَا أَنْ لَزِمَتْهُ عَلَى كَنْزَةِ الْوَأَسْتَبِينَ أَيْ مَقْشُورَةٍ
بُرِيدُ مَقْشُورَةٍ فَحَذَفَ وَقِيلَ أَرَادَ جَمْعُ مَقْشُورَةٍ
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَخْرِ لِيَوْمٍ رُفِعَ أَوْ خَلَّ مَكْرَمَةٍ
بُرِيدُ مَكْرَمَةٍ وَحَذَفَ وَقِيلَ أَرَادَ جَمْعُ مَكْرَمَةٍ
وَكَذَلِكَ أَرَادَهَا هُنَا إِلَى مَيْسَرَةٍ نَوْحُ حَذَفَ الْهَاءَ
ذَلِكَ شَيْءٌ أَنْ ضَمِيرُ مَا كُنَّا فِي الْبَيْتِ كَادَ بَكْرٍ عَوْضًا
مِنْ عِلْمِ التَّائِبِينَ وَالْبَيْتُ ذَهَبَ الْكَوْقَبُونَ فِي
قَوْلِ أَيْ نَقْلِي جَدِّهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ أَنَّهُ أَرَادَ أَقَامَهُ
جَمْعُهُ

وَصَارَ الْمَصَافُ إِلَيْهِ كُلُّهُ عَوْضًا مِنَ التَّائِبِينَ وَتَشَدَّدَ
لَهُدَاةُ قَرَأَتْهُ قَرَأَتْهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ قَرَأَتْهُ أَمَّا
فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْقَتْلَاءِ فَأَعْرَفَهُ قَرَأَتْهُ الْحَبْسُ
وَالْقَوَايِمُ مَا بَرَّ جَعَلَتْ فِيهِ بَيِّنَاتٌ مَعَهُ قَالَ
أَبُو الْقَتْحِ فِيهِ أَنَّهُ تَرَكَ الْخَطَابَ إِلَى لَفْظِ الْعَيْنِ
كَقَوْلِهِ نَقْلِي حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْفَلَكَ وَجَرْتُ بِهِمْ
طَبِيعَةً غَيْرَ أَنَّهُ فَعُولٌ فِيهِ مَعْنَى مِطْرُوقًا هُنَا
فَحَمَلَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ أَنَّهُ كَلَّمَ قَالَ وَالْقَوَا
يَوْمًا بَرَّ جَعَلَتْ فِيهِ الْبَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَأَصْرَحَ عَلَيْهِ ذِكْرُ
فَقَالَ بَرَّ جَعَلَتْ فِيهِ إِلَيْهِ وَقَدْ سَلَّمَ وَاسْتَبَع
عَمْرُ حَلَّ طَاهِرُ اللَّحْظِ عَلَى مَعْنَى الْمَعْنَى وَتَرَكَ
الطَّاهِرَ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ كَثِيرُ الْمَوْتِ وَتَابِتُ الْمَذَكِرِ
وَأَمَّا إِذَا جَمَاعَةٌ وَجَمْعُ الْمَوْتِ وَهَذَا قَائِلٌ عَنْهُ
وَقَدْ أَفْرَدْنَا لَهُ بَابًا فِي كِتَابِ الْخَصَائِرِ وَوَسَمَّاهُ
هُنَا كَلِمَةً لِسَجَاعَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَكَانَتْ وَاسْمُهُ أَعْلَمُ
أَمَّا عَدْلُ فِيهِ عَنْ الْخَطَابِ إِلَى الْعَيْنِ فَقَالَ بَرَّ جَعَلَتْ
بِالْبَاءِ رَفَعْنَا مِنْ أَيْتِهِ سَجَاعَةً وَقَدْ خَلَّ هُنَا لِحَبَابَةِ
الْمُطْبَعِينَ لَأَمْرِهِ وَكَذَلِكَ أَرَادَ الْعَوْدَ إِلَى أَيْتِهِ نَقْلًا لِلْحِسَابِ
أَعْلَمُ مَا خَوَّلَهُ وَتَوَسَّعَ بِهِ الْعِبَادُ فَأَذْأَقُوا
بُرَّ جَعَلَتْ فِيهِ إِلَيْهِ فَقَدْ حَوَّطُوا بِأَمْرِ عَظِيمٍ
كَأَنَّ بَسْطَكَ ذِكْرَهُ الْمُطْبَعِينَ الْعَابِدِينَ فَكَانَتْ عَزْمًا

الخير فَعَنْهُمْ يَذْكُرُ الرَّجْعَةَ فَقَالَ يَرْجِعُونَ فِيهِ
إِلَى اللَّهِ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ وَارِدٍ هُنَا عَلَى أَهْلِ الْإِيمَانِ
وَأَشْبَحَ حَظْرَ فَقَالَ يَرْجِعُونَ فِيهِ فَصَارَ كَأَنَّهُ قَالَ
يُجَاوِزُونَ وَيُعَاقِبُونَ أَوْ يَطْلُبُونَ خَيْرَ أَيْدِيهِمْ
فِيهِ فَيَصِيرُ مَحْصُولُهُ مِنْ بَعْدِ أَيِّ فَاتَقَوْا اللَّهُ لَكُمْ لَمْ يَكُنْ
مُطِيعِينَ يَوْمَ مَا يَعْذِبُ فِيهِ الْعَالَمُونَ وَمَنْ قَرَأَ آيَةَ
بِالْتَّافَةِ فَاتَهُ فَضْلُ الْخَيْرِ لَمْ يَكُنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَاهْتَمَّ
بِمَا يُعْقِبُ السَّلَامَةَ فَخَذَّرَهُمْ وَلَيْسَ يَنْتَفِعُونَ
بِقُصْرِهِمْ فِي دَعْوَةِ عَالَمِ الْإِسْقَالِ مِنَ الْخَطَابِ إِلَى الْعِيبَةِ
وَمِنَ الْعِيبَةِ إِلَى الْخَطَابِ بِمَا عَادَتْ وَتَوَسَّطَ أَهْلُ النَّظَرِ
أَنْ يَعْطَوْهُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ أَنَّهُ فِيهِ مَرَكَا مِنَ الْأَشْيَاءِ مَعْنَى
الْأَفْعَالِ لَا تَقَالُهُ مِنْ لَفْظٍ إِلَى لَفْظٍ هَذَا إِنَّمَا يَنْتَفِعُونَ
بِقَالَ إِذَا الْيَعْرَى الْمَوْضِعُ مِنْ غَيْرِ مَعْنَى وَتَرَى عَلَى
مِثْلِهِ تَعْقِدُ الْبَيْدَ كَمَنْ قَوْلَهُ تَقَالَى أَيْ بَارِكْ بَعْدَ
وَلَيْسَ شَتَّعِينَ هَذَا بَعْدَ قَوْلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَالَمِينَ
الَّذِينَ أَهْمَ فَلَيْسَ تَرْكُ الْعِيبَةِ إِلَى الْخَطَابِ بِهَذَا
اِسْتِغْنَاءً وَفَرْقًا بَلْ هُوَ لَا مَرَأَعًا وَمُتَّهِمٌ مِنَ الْخُصْفِ
إِنْ خِشَى وَذَلِكَ أَنَّ الْحَمْدَ مَعْنَى دُونَ الْعِبَادَةِ الْأَتْرَافِ
فَذَلَّحَ طَبَرَكُ وَلَا تَعْبُدُهُ لَأَنَّ الْعِبَادَةَ غَايَةُ
الطَّلَعَةِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا هُوَ الْغَايَةُ وَالْغَايَةُ فَلَمَّا
كَانَ كَذَلِكَ اسْتَعْلَى لَفْظُ الْحَمْدِ لِقَوْلِهِ مَعِ الْعِيبَةِ

فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَمْ يَقُلْ لَكْ كَمَا صَارَ إِلَى الْعِبَادَةِ
الَّتِي هِيَ أَفْضَلُ أَيْدِي الطَّلَعَةِ قَالَ أَيْ بَارِكْ بَعْدَ
فِي طَبَقِ الْعِبَادَةِ أَهْلَ أَهْلِهَا وَفَقْرَ بِاسْتِغْنَاءِ
بِالْإِسْقَالِ إِلَى خَيْرِ دُرَّةٍ مَعَهَا وَعَلَى خَيْرِ مَعَهَا جَاوِزِ
السُّورَةِ فَقَالَ صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْفَعَتْ عَلَيْهِمْ فَأُصْرَحَ
بِالْخَطَابِ كَمَا ذَكَرَ النِّعْمَةَ ثُمَّ قَالَ غَيْرَ الْمَعْنُودِ
عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَقُلْ غَيْرَ الَّذِينَ غَضِبَتْ عَلَيْهِمْ
وَذَلِكَ أَنَّهُ مَوْضِعُ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَذْكُرُ
يَعْنِي فَلَمَّا صَارَ الْكَلَامُ إِلَى ذِكْرِ الْغَضَبِ فَقَالَ غَيْرَ
الْمَعْنُودِ عَلَيْهِمْ حَتَّى كَانَ قَالَ غَيْرَ الَّذِينَ
غَضِبَتْ عَلَيْهِمْ فِي اللَّفْظِ مُتَّخِذًا عَنْ ذِكْرِ الْغَضَبِ
وَلَمْ يَقُلْ غَيْرَ الَّذِينَ غَضِبَتْ عَلَيْهِمْ كَمَا قَالَ الَّذِينَ أَنْفَعَتْ
عَلَيْهِمْ فَاسْتَدْرَجَ النِّعْمَةَ إِلَيْهِ لَفْظًا وَفِي عَيْنِهِ لَفْظُ
الْغَضَبِ تَحْسِينًا وَلُطْفًا فَانْظُرْ إِلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْكَرِيمَةِ
وَتَقَرَّرْ فِيهَا وَتَلَا فِي الْأَعْرَاضِ الدَّاطِقَةِ وَتَغَطَّيْهَا
الْأَفْزَاحَ تَكَادُ نَظَائِمُهَا وَالْأَفْهَامُ مَعَ لَفْظِهَا
كَأَنَّهَا عَنْهَا فَيَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ يَكُونُ سُورَةُ
أَكْثَرُ اسْتِغْنَاءً مِنْ سُورَةِ الْحَمْدِ وَهَذَا جُرْمٌ أَجْرًا
مَا فِيهَا وَلَمْ تَوْضِعْ عَلَيْهِ إِلَّا شَرْحَ آيَةِ لَا يُعْظَمُ
أَوْفَرُهُ صُدُورًا وَاحْسَنَ الْخَوَالِطِ عَتِيفَةً
بِأَيْدِيهَا هَذَرَةً وَمَا مِنْ مَسْتَبِيكَةٍ وَمَا يَتْلَاهَا

عامة من يسأل عنه فإنه أخذ ما للخبير وسعة
أخذه في التقدير فزاد في عمرو وتقدم الطير
فقال لا أني الهدد بسكون البئر من ليل وقراءة
ابننا وما إلى عبد الذي فطرني بنزرك البيا
وعلة ذلك ليس الجمع بين اللخبير كما بقيت عنه
جميع من سئله عنه كنه لما جاز الوقت على
قوله وتقدم الطير فقال ما لي وأنت تستألف
فيقول لا أني الهدد بسكن البئر من ليل وقراءة
لجواز الوقف عليها ولما لم تحسن إلا بتدقيقه
لا عبد الذي فطرني بنزرك البئر من قبلها
أما لا دراج الكلام وقوله وذكر أن
الحركة من أعراض الوصل واستكن من الأعراض
الوقف فها نحن مع وجود هذا الفرق الواقع
الكر من أن تخلد دونه إلى النعذر بها فخلد
دونه الموهوب المصنوع اللهم اغفنا بما استودعنا
واجعل بك أعضا منا والى طاعتك في جنتك
لطيف بنا وأنت حسيناها ما رواه هبة بن
عبد الرحمن قال كان أهل مكة يفرقون وأما أن
يسكن الهمزة قال أبو الفتح وجه ذلك والله أعلم
أنهم كانوا يفرقون الهمزة هنا فيضعفون حركتها
على المعتاد من أمرها فيفرقون من الساكن ويدل

على أن الهمزة المتحركة إذا حُففت في نحو هذا
قريبة من الساكن امتناع العرب من أن يثبتت
بها تحققة كما تمنع من الابتداء بالساكن فلما
صارت إلى قولك وأما أني بالفتوح في ذلك فإد
لونها الفاء وصارت وأما أني بالفتوح ساكنة كما
قال يفرقون جملة ليس للشيخ عليل العزى لقد
أعيلت وأن يفتوب به يريدون أن تحفف
الهمزة فصار وأن يفتوب به يريدون أن تحفف
فأخلصها في اللفظ الفاء وقال وأن يفتوب به
لما أبدل من همزة وأما أني الفاء فصار فقدم
وأما أني ثم أبدل الهمزة من الالف وان كانت
سائلة على ما قدمنا ذكره فيما قبل وعليه فزاد
ابن كثير وكشفت عن سببها ومنه الباء
والخاء ثم والعاء وتا بكت العذر وخود ذلك
مما هو فيها دليلا هذا طريق الصيغة فيه
والتي تأتي له فأما أن يفتوب به فمقدر على أنه
اسكن الهمزة المتحركة اغنبا ط البتة هكذا
فلا أنه لا يظن أنه لا ترى أن ما قبل التانيث
لا يكون ابتداء مفتوحا حو حو و رطبة إلا
أن تكون الهمزة الألف نحو فناء وقطاة فاما
الهمزة في حرف صحيح حائل الحركة فتجب فتحه

فَنَقَرَهُ الْبَيْتَ صَبْرُهُ وَإِذَا حَصَلَتْ قَائِدَةُ الْبَيَانِ لَهُ
ثَبَاتٌ مِنَ الْفَيْزِ الْبَدَلِ كَأَنَّهُ مِمَّا أَفْضَلَ فَضْلَهُ عَلَيْهِ أَمْرٌ مِنْ
مَعْقُوفٍ مَعْنُومٍ إِلَيْهِ فَإِنَّ أَكْثَرَ الْفَوَائِدِ إِذَا تَجَنَّبَ مِنَ الْإِلْهَافِ
وَالْفَضْلَاتِ نَعْمَ وَمَا أَكْثَرَ مَا أَفْضَلَ الْجَمَلُ فِي تَسْمِيئِهَا وَلَوْ كَمَا هِيَ
لَوْ هُنَّ وَلَمْ تَتَمَسَّكْ الْأَنْزَاكَ لَوْ قُلْتَ رُبُّدُ قَامَتْ هُنَّ
لَمْ تَتَمَّ الْجَمْلَةُ وَلَوْ وَصَلَتْ هُنَّ فَضْلُهُمَا لَهَتْ وَذَلِكَ كَانَ
وَذَلِكَ كَانَ يَقُولُ رُبُّدُ قَامَتْ هُنَّ فِي دَارِهِ أَوْ مَعَهُ أَوْ
بِسَبِّهِ أَوْ لَمْ تَكُ مَعَهُ أَوْ فَكَّرْتَهُ أَوْ لَمْ تَكُ فَصَحَّتْ
السُّؤْلَةُ لَعُودَ الصَّبْرِ عَلَى الْمُسْتَدَامِ الْجَمْلَةُ عَلَيْهِ قَوْلُ
كَثِيرٍ فِي الْأَطْرَافِ فَانْصَارَ عَيْنُ الْخَيْرِ الْمَامِرَةِ فَيَسُدُّهَا
وَقَارَاتِ تَحْمُورٍ قَبِيحَةٍ وَالْمَعْقُوفُ عَلَى الْخَيْرِ الْمَامِرَةِ قَامَتْ
الْجَمْلَةُ وَفِي هَذَا بَيَانٌ لِلْمَعْنَى الْعَنَادِ
مِنْ ذَلِكَ قَرَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَمَعْنَاهُ بَعْضُ مَا فِيهِ
وَأَبْرَهَمُ بْنُ الْخَطَّابِ وَالْأَعْمَشُ وَأَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ
وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو جَابَلٍ خَلَّافٌ قَدْرُهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ يَكُنِ الْقِيَامُ وَقَرَأَ عُلْفَةً إِلَى الْقِيَامِ قَالَ
أَبُو الْفَتْحِ أَمَّا الْقِيَامُ فَيُقْبَلُ مِنْ قَامَ يَقُومُ لِأَنَّهُ هُوَ الْقَائِمُ
عَلَى كُلِّ نَفْسٍ وَمِثْلُهُ مِنَ الصُّفَةِ عَلَى فِعَالِ الْغَدَاةِ
وَالْبَيْطَارِ وَأَصْلُهُ الْقِيَامُ أَوْ قَالَا نَقَتَ الْوَأَوُ وَالْيَاوُ
الْأَوُ وَالسُّكُونُ قَلْبُ الْوَأَوِ وَأُذُنُهَا فِيهَا الْيَا فَصَارَتْ
الْقِيَامُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمَا بِالْأَرْدِيَارِ وَهِيَ فَيُقْبَلُ

دَارِ يَدْفَعُ وَأَصْلُهُ دِيوَارٌ وَأَهْلُ الْحِجَابِ يَقُولُونَ الصَّبْرُ
فَعَلَى هَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَحُلَّ عَلَى فِعَالٍ لَا عَلَى فَعَالٍ لِأَنَّهُ كَانَ
يَجِبُ أَنْ يَكُونَ صَوْرًا هَذَا هُوَ الْبَابُ وَأَمَّا الْقِيَامُ لِذِكْرِ
الْيَوْمِ فَحَمَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ عَلَى أَنَّهُ فَعَالٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ
فَادٍ يَفِيدُ إِذَا ابْتَحَثَ وَأَمَّا الْحِجَابُ لِلْبَيْتِ فَكَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ
يَكُونَ أَيْضًا هُوَ فَعَالٌ مِنْ لَعَطٍ جَبْرٌ مَعْنَى يَحْمِلُ وَذَلِكَ أَنَّ السُّقْلَةَ
يَجِبُ اخْتِصَامًا أَنْ جَبْرٌ جَوَابٌ قَالَ الْعَجَّاجُ تَحَاوَرَتْ
الرَّعْدُ إِذَا ابْتَوَجَّاهُ وَالْحَدِيثُ طَوِيلٌ كَرِهْتُ طَرِيقَهُ
وَأَمَّا الْقِيَامُ فَيُقْبَلُ مِنْ قَامَ يَقُومُ بِأَمْرِهِ وَهُوَ مِنْ قِيَامٍ
وَمَعْنَاهُ وَقَالَ اللَّهُ يَبْنِي وَيَبْنِي فَيَسُدُّهَا بِقَرْنَيْهَا وَاقْبُوهَا
لَمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْنِي فَيَسُدُّهَا وَيَسُدُّهَا
وَالْقِيَامُ قَرَأَ الْعَجَّاجُ يَقُولُ مِنْ هَذَا أَيْضًا بِمَا وَصَلَهُ
الدَّبُورُ مِنْ مَعْنَى الدَّبَارَةِ قَرَأَ الْعَجَّاجُ الْأَجْمَلُ يَقْتَضِي
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ هَذَا امْتِنَالٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي التَّطْبِيرِ وَفِي كَلَامِهِمْ
لَا يَسْرِفُهُ أَفْعِلُ يَقْتَضِي الْقِيَامَ وَلَوْ كَانَ عَجَبًا لَكَانَ فِيهِ
صَرٌّ مِنَ الْحِجَابِ لَكِنَّهُ عِنْدَهُمْ عَرَبِيٌّ وَهُوَ أَفْعِلُ
مِنْ جَلَّ يَجْلُ إِذَا ابَانَ وَاسْتَخْرَجَ وَمِنْهُ جَلَّ الرَّجُلُ وَلَدَهُ
لَا أَنَّهُ كَانَ اسْتَخْرَجَ جَهْرًا مِنْ صُلْبِهِ وَيُطْرَأُ أَمْرَانَهُ قَالَ الْأَعْمَشُ
وَأَجَبَ أَرْمَانَ وَالرَّاهُ بِهِ إِذَا جَلَّاهُ قَرِيعًا مَا جَلَّاهُ الْإِنْبَاءُ وَالرَّاهُ
بِهِ إِذَا جَلَّاهُ فَتَمَّ مَا جَلَّاهُ الْإِنْبَاءُ وَالرَّاهُ بِهِ أَرْمَانَ إِذَا
تَفَصَّلَ بِالْفَاعِلِ بَيْنَ الْمَصْنُوفِ الَّذِي هُوَ أَرْمَانَ وَبَيْنَ

المضاف اليه الذي اذا كفر لهم جيبذ ويرميد وساعيد
 وليكتيد وقال ابو الجهم نخل ابدن من كل جبل يريد ابدن
 الابل ليس بل ابدنها في سبرها ما يمتد به من بنت وجر
 وغيرها وقيل له انجيل لان ما استخرج علم الجلال
 والحرام كما قيل لقراءة وهي فوعة من ورق الزبد اذا
 قدح واصله وورقة فانزلت الواو التي هي الفاننا كما
 قالوا التجاء والنخبة والتكلاز والتيقور وهي من الوجه
 والوخامة والوكيل والوقار وقيلت الباقى لغيرها
 وانفتح ما قبلها فصارت قراءة ففقه من معرفة الجمل
 والحرام كما قيل لكتاب نبينا صلى الله عليه وسلم الفرقان
 لانه فرق بين الحق والباطل وهذا الحديث الذي نحن عليه
 من باب صفة كتاب الحضاير وصحة باب من تسمى الهات
 على اختلاف الأصول والمباني وذلك ان التورية من
 لفظ قريت والانجيل من ن ج ل والفرقان من ف
 رفق والتورية فوعة والانجيل انجيل والفرقان
 فعلاز ولا اصل مختلف والمباني كذلك والمعادى واحدة
 ومشتقة وكلها لاظهار الابرار والفرق بين الاشيا
 الانزى الى هذه الكلمة الممروية بها القرطية الاقدام
 عليها اليس هو لغارة الدعة وقلة المراعاة والمراجعة
 عنها ومن كل شئ شاهد دليل على انه واحد ونظايره
 كما تكون اكثر من الرجل منه قولهم للمسيك صوارقا صلاها

مختلفان

مختلفان هذا من مركب وهذا من ضرر ومثالهما متذكر
 لا تسبك ففعل وصوار فقال ومعناها واحد وذلك لانه
 تسبك مسك لانه لطيف والختبة مسبك الحسن عليه استلذاذاته
 وصوار من صارت صور اذا عطف وجمع وامسكت الشئ
 عطفته وجمعه من واحد ومنه قولهم سحاب فيله
 ذلك كما قيل له حيت ففعل من ح ج ب وهذا من سرح ب
 وسحاب فقال وحيت فعيل والاصول مختلفان في الثلاث
 اثنان والمعيان واحد وذلك لانه استدة ما يستحب على
 الاصل وكذلك ما تحبوا عليها قالت امرأة نضف غيثا وقبل
 بن حيف وحيف الكبير كان على عصبه كنافا وقال
 اوسر او عبيد دان صيف فويو الاصل هيدنة بكاد
 يد فعه من قام بالراح واللطيف الحسن الجميل كثير
 لكن ايزك بالمعبر المشير ففعل من ه ه ه هذا المثال للمعبر
 الذي هو الانجيل واما فحة فغريب ولكن الشيخ ابو سعيد
 انفراسه وجهه ونعد من فحة وحين تعلم لو من ما حرف
 لم سمعته الا من رجل من العرب لو جيب علينا فسلهم
 اذا التفت ففاحية ان ينهايه ويحلى بالعداوة
 باعرابه فكيف الظن بالامام في فصاحته وخبره
 ونقته ومعاداه ان يكون ذلك شيئا جئ فيه الى رايه
 دون ان يكون ذلك احذه عن قلبه ولعد ففقد
 حكى ابو زيد في السكينة السكينة بفتح السين في شدي

الحسين الكافي فقد افهله وان لم يكن لها نظير وافضل
اخو فليل وسمعت في بر طيل فليل فليل افهله
الفاو افهله وفعيل وفعيل بكاد يكون مثالا واحدا
قراءة ابي واقد والجراح رينا لا ترزع قلوبنا قال الفقيه
هذا في المعنى كما يدل على قراءة الجماعة لا ترزع قلوبنا وذلك
انه في الظاهر طلب من القلوب ورغبة اليها ففهمنا
كقول الرازي داري لا يرزع اليها طهرك وفسر طهرك
فطاهره الطلوع والرغبة اليه لا ترزع قلوبنا ففهمنا
واما المسووك الله ففهمنا حتى كانه قال اللهم لا ترزع
الينا ويؤكد ذلك التدا في قوله رينا ويؤكد في ترجمه
لكان نقول لا مبرك لا ترزع حتى لا يملك النفس عنك
ولا هو له ايها الامير اذ خلى الجنة لا ذلك ليس له ولا
اليه فقد علمت اذا ان معنى لا ترزع قلوبنا هو معنى
لا ترزع قلوبنا الا ترى ان القلوب لا تملك شيئا فيطلب
منها فالمسوول اذ واحد وهو الله سبحانه قراءة
ابن عباس وطلحة بن عوف ومثلهم بن مضمومة اليها
قال ابو الفتح هذه قراءة حسنة المعنى وذلك ان رابت
واري في أقوى النفس من اربيت واري يقول
اريت ان يسكن كذا في هذا غالب ظني واري ان يسكن
كذا اي اعلمه والحقيقة وسبب ذكر الانبياء في قوله
غيره الشئ فلا يجمع له معناه اذ ان غيره ليس مع

وان يراه الا انه هو كما يراه وامارني فاحبار يفر منه
ويكذلك هذه الآية يروى فيهم مثلهم اي يروى فيهم ذلك
وان لم يكن شيئا لان الشئ الواحد لا يكون اثنين في حال واحد
ولكن قد يظن ويروى فيهم يفر بل شيئا كثيرة ومثله
قوله الله تعالى اذ يريكم الله في منامك قليلا ففهمنا
بمعنى هذه القراءة وامار قراءة الجماعة يروى فيهم فلا يفر
افهم معنى وذلك لانه او يلفظ اي حتى لا يقع شئ
فيهم ولا اربيت فيهم انهم مثله ففهمنا في معنى
من ان يكون معنى يروى فيهم ذلك فقد يجوز ان يترجم ذلك
هذا في ظاهر الامر فاما على البقير ومع الحقيقة فلا
يجوز ان يكون الشئ الواحد شيئا اثنين في حالة واحدة
وما جاء مفسوولا فيه يترجم في اربيت قوله يري
ترا اعمد معقد عزها ففهمنا من اجل ذلك هو ما وروى
فلما قال يري استكثر ذلك لانه مع الحصيل الحقيقة
له فافهمنا ان له القول الاول فقال في ترا اذ عرف
ذلك فتراه مجاهد بن النضر حبت الشهوات
بفتح الزا والياء قال ابو الفتح فاعل هذا الفعل ليس
ودل عليه ما يتردد في القرآن من ذكره ففهمنا قوله
عز وجل بعدهم وفسهم وما جرى هذا المجرى في قراءة
الناس شهد الله وقرا ابو الفتح في حبان بن دينار
شهد الله ومضمومة الشين مفتوحة الهاء ممدودة على

فَعَلَا قَالَ اَبُو الْفَتْحِ هُوَ مَصْنُوعٌ عَلَى اَحْصَاءِ الْمُسْتَقْفَرِ
اِنْ يَسْتَعْفِرُوهُ مِنْ شَهْدَةِ الْكَلْبَةِ اِنَّهٗ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ هُوَ جَمْعُ
مُسْتَعْفِدٍ وَنَحْوُ اَنْ يَكُنْ جَمْعُ شَاهِدٍ كَمَا لِرِوَعِلَا
وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ هُوَ قِرَاءَةُ النَّاسِ ذُرِّيَّةً وَفَرَادَى
ثَابِتٌ ذُرِّيَّةً يَكْسُرُ الذَّالَ وَذُرِّيَّةً يَفْعُ الذَّالَ قَالَ
أَبُو الْفَتْحِ نَحْمَلُ أَصْلَ هَذِهِ الْحَرْفِ أَرْبَعَةَ أَفْظَاجٍ أَحَدُهَا
ذَرَّ وَالثَّانِي ذَرَزَ وَالثَّلَاثُ ذَرَوْا وَالرَّابِعُ
ذَرَى فَمَا أَهْمُ مِنْ ذَرَّ أَتَى الْخَلْقَ وَأَمَّا ذَرَزَ
مِنْ لَفْظِ الذَّرِّ وَهَمَّاهُ وَذَكَرَ لِمَا قَرَدَ فِي الْخَبَرِ
أَنَّ الْخَلْقَ كَانَ فِي الْقَدَمِ كَالذَّرِّ وَأَمَّا الْوَاوُ وَالْيَا
مِنْ ذَرَوْا فَتُحِبُّ ذَرَّ وَذَرَّ بِقَالٍ جَمِيعًا وَذَكَرَ
سَمَاعُ بْنُ فَاحِجٍ هَسْبًا نَذَرَوْهُ الرِّيحَ وَهَذَا أَوْ تِلْكَ
حَالُ الذَّرِّ أَيْ هَذِهِ الْأَصُولُ الْمَنْزُوعَةُ إِلَيْهَا الْمَقْدُورُ
تَضَرُّفٌ هُوَ الْمَوْضِعُ عَلَيْهَا وَأَمَّا ذُرِّيَّةُ الْمَصْنُوعَةِ
فَإِنْ أَحَدُهَا مِنْ ذُرَى فَاقْبَلِي الْأَصْلَ فَعَلِيَّةً وَأَحْلَاهَا
ذُرِّيَّةً فَالزَّمْتُ التَّخْفِيفَ أَوْ الْبَدَلَ كَمَا فِي الْكَلَامِ الْكَلَامُ
وَالْخَائِبَةُ وَالْبَرِيَّةُ وَمِنْ أَحَدُهَا مِنْ ذَرَّ أَتَى الْخَلْقَ
وَعَبْدٌ ذَكَرَ قَوْمًا الذَّرَّ التَّخْفِيفَ وَمِثْلُهَا كَوَيْدٌ
فَمَنْ جَعَلَهَا فَعَلًا مِنْ ذَرَاتٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَذَرُ الْفَلَا
عَنْ نَفْسِهِ لَمْ يَكُنْ فَاصِلُهُ عَلَى هَذَا ذُرَى وَتَخَفَّفَ
وَفَذَرَتْ لَهُ مَقْعَدًا وَإِنْ أَحَدُ الذَّرِّيَّةِ مِنْ

الذَّرَّ أَحْمَلُ حَسَةً أَوْ جَهْلًا أَنْ يَكُنْ فَعَلِيَّةً كَمَا
وَقَرَّبَتْهُ وَالْأَحْرَازُ تَكُنْ مَقْسُومَةً إِلَى الذَّرَّ لِأَنَّهُ
عَبْرٌ أَوْ لَهَا مَا قَدْ بَعَثَ مِنَ التَّغْيِيرِ لِبَابِ الْأَصْلِ
كَقَوْلِهِمْ فِي الْأَصْلِ إِلَى الْأَمْرِ أَصْلِي وَالْأَفْقُ أَفْقِي
وَالِي الْحَرْمِ حَرَمِي وَالْحَرْمُ حَرَمِي وَالْحَرْمُ حَرَمِي
عَبْدِي وَالْيَدُ يَدِي وَالْيَدُ يَدِي وَالْيَدُ يَدِي
أَنْ يَكُنْ ذُرِّيَّةً فَعَلِيَّةً كَمَا يَفْعُ الْأَنْ أَصْلُهَا عَلَى هَذَا
ذَرَّ يَرَى لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ الذَّرَاتُ أَبَدًا لِأَنَّ الْأَحْرَازَ
وَأَدْعُو أَبْنَاءَ فَعَلِيَّةٍ الَّتِي قَبْلَهَا وَتَحْوِيهِمَا
أَبَدًا فِيهِ أَحَدُ الْأَمْثَالِ بِأَقْوَامٍ تَكْرِيهًا فِي تَطَنُّدِ
قَوْلِهِمْ تَطَنُّدٌ وَتَسْوِيَةٌ وَتَلْعِيَةٌ مِنَ اللَّعَاقَةِ وَهِيَ
بَقْلَةٌ وَفَضِيَّةٌ أَطْفَارِي وَفَضِيَّةٌ مِنَ الْفَضِيَّةِ وَهِيَ
نَقْمُ الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَرَهُ فَعَلَهُ مِنَ الْأَنْفِصَاصِ
وَأَصْلُهَا تَقْصُصُ كَمَا أَنَّ أَصْلَ تَطَنُّدٍ تَطَنُّدٌ وَتَقَرَّبَتْ
تَقَرَّبَتْ لِأَنَّهُ تَقَلُّدٌ مِنَ السَّرِّيَّةِ فِي مَرَاثِلِهَا مِنَ السَّرِّ
وَهُوَ الْبُكَاحُ أَوْ مِنَ السَّرِّ لَهَا فِي بَعْضِ الْأَمْرِ مَكْتُومَةٌ
الْأَمْرُ مِنْ صَاحِبِ الْمَنْزِلِ وَهَذَا قَوْلُ الْبَارِي الْحَسَنُ الْكَرِيمُ
وَأَصْلُ تَلْعِيَّةٍ تَلْعَعْتُ وَأَصْلُ فَضِيَّةٍ أَطْفَارِي فَضِيَّةٌ
وَمِثْلُ أَنْ يَكُنْ أَحَدُهَا مِنْ أَقَابِهَا فَلَا يَكُونُ مَبْدَأًا
وَأَصْلُ تَقْصِيَّةٍ تَقْصَصْتُ وَفَذَرْتُ لَوْ أَمَعَ الْأَنْبِيَاءُ
فِي مِثْلِ الْإِبْرَةِ أَمَلِيَّةٌ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَحْيَى وَاسْتَوْجَبَتْ

لا أملا حقا نقارها بغيرها أصله فأبدل الثاني
 منها بالتحرير ثم أبدلت الباء أيضا ألفا فصارت أصلا
 واحبرني أبو علي قال قال أحمد بن محمد عن عيسى بن عمار
 لا أفعل بريد ولا وريل لا أفعل ونظائر كثيرة فاصل
 ذرية على هذا ذرية فعبارة كمن بقية فأبدلت الراء
 الأخيرة لما ذكرنا يا وأدغمت في با فعبارة فصارت
 ذرية والرابع ان يكون فعلة كجوزة وكسبوح وندوة
 وأصلها على هذا ذرية فأبدلت الراء الأخيرة لما
 ذكرنا من اجتماع الامتثال فصارت ذرية ثم
 أبدلت الواو لو فوقها ساكنة قبل الباء والهمزة قبلها
 كسرة وأدغمت في الباء المبدلة من الراء فصارت ذرية
 كما ترى والخامس ان يكون فعلة كزوجة وكسبوح
 وخبر ففعلها على هذا ذرية ففعل فيها لما
 عمل فيها يلينها فقد احدثت ذرية اذا كانت من لفظ
 ذرية وان كانت من لفظ ذرو او ذري احتمل ما بين
 احدهما ان يكون فعلة والآخر ان يكون فعيلة فاذا كانت
 فعلة من الواو وأصلها ذرو ففعلها من عذوة
 عذوة الا ان عذوة اسم طالع فتوعدت في آخره الواو
 فاستقلت فأبدلت اللام بالتيخفيف فصارت ذروية
 وأبدلت الواو بالواو فوقها ساكنة والواو ساكنة
 يا والهمزة قبلها كسرة كما قلنا هي اذن الباء في الباء

فصارت

فصارت ذرية ومثل ذلك مما أبدل الطول وقيل
 تضعيف الواو الأخيرة وأصلها اذ حوة من حوت
 والاعية وأصلها اذ عوة لانها من دعوت واجبة
 وأصلها الحوة لانها من حوت اي نبت وأصيبة
 وأصلها الصوة لانها من الصوة فأبدلت لما ذكرنا فصارت
 جميعا الى الباء وان كانت ذرية من الباء وهي بقولة
 في طيها ابسر لان أصلها ذرية ولزها من ابدال
 الواو وادغامها ما لم يفرقها قبلها يلينها انغمضت
 ذرية وأما ذرية بكسر الهمزة فيكون من ذرا الخلق
 فلا يجوز فيها الا ان يكون فعلة وأصلها ذرية ثم الزعت
 الخفيف او البذل على ما مضى فصارت ذرية وان
 احدثت ذرية من الذر احتملت اربعة اوجه احدها
 ان تكون فعيلة كجبرت فيرو والآخر ان تكون فعلة
 الى الذر الا انها كسر اولها للتخفيف المعناد مع برك
 الاضافة كقولهم في امير مشوي والثالث ان تكون
 فعيلة كبطيخة وجريئة وأصلها ذرية غيرت
 الراء الأخيرة لكثرة الراء على ما مضى ثم ادغمت
 فيها الباء قبلها فصارت ذرية والرابع ان يكون فعيلة
 كجلبت وخبر لها وأصلها ذرية ثم عمل فيها ما
 عمل في الذي يلينها وان احدثت ذرية من ذرو او من
 ذرت فكانت فعيلة البتة وأصلها من الواو ذروية

الذال

فأبدلت الواو باو وأدغمت فيها يا المد فقلها
هضارت ذرية وان كانت من الياء وله صفة فيها فهي
كفعلته من حيث رعية أفضت ذرية بكسر الهمزة
واما ذرية بفتح الدال فيكون من لفظ الذر ويكون
لفظ ذرا ويكون من لفظ ذر ويكون من لفظ ذري
فاذا كانت من لفظ ذرا احتملت ان تكون فعلة كبرية
وان تكون فعلة كحرفية وان يكون فعلة كعكوكية
وان تكون فعلة كسكنية فلذلك رعية او هه اما
فعيلة فاضرها واضح واما فعولة فاصلها ذرقة
فاجتمعت الحركات فأبدلت الحيرة يا على ما قد
ذكره من فظيبت ونضبت فصارت ذرقة كبرية
اجتمعت الواو والياء وسكن الهمزة فقلت الواو يا
وأدغمت الياء في الياء فصارت ذرية واصلها
فاصلها ايضا ذرقة فعمل فيها من البدل والادغام
ما عمل في فعولة واما فعيلة فاصلها ذرقة فادلت
الهمزة الحيرة فلما ذكرنا يا وأدغمت فيها يا المد فقلها
هضارت ذرية واداك من لفظ ذرا احتملت ان يكون
فعيلة كسكنية وان يكون فعولة كحرفية فاذا كانت
فعيلة فاصلها ذرية فالهمزة الهمزة الخفيفة الياء
او الياء فقلت يا ثم ادغمت فيها الياء بعدها فادغمت
الياء المبدلة في الياء الثانية فصارت ذرية ولا يجوز
ان يكون الهمزة فقلت يا ثم ادغمت فيها الياء بعدها فادغمت
الهمزة ثم ادلت الواو بالياء

على هذه ان تكون هزة ذرقة خفت لانه لو كان
كذلك لقلت واو الوقوع الواو قبلها ثم ادغمت واو
فعلة فيها هضارت ذرية كما انك لو خفت مفرقة
لقلت مفرقة وهذا واضح واما فعيلة اعني ذرية
فانت ان ابدلتها او خفتها استقر فيها اللفظان
فقلت ذرية كما تقول في خفيف حرة حرة وهذا
واضح واداك من لفظ الذر فانها تكون فعيلة
واصلها ذرقة فقلت الواو لسكن الياء قبلها وأدغمت
الياء الاولى فيها فصارت ذرية ولا ختمت في الواو
ان تكون فعولة لانه كان يجب على هذا ان تكون ذرقة
والحال على اذ حية جابر الا انه ليس بالظاهر وليس
كذلك اذ حية واذ حية واصح لانه قد امر ان يكون
في الكلام افعيل لانه لم يأت عنهم اذ امر ان يكون
اصلها اذ حية واذ حية واصح فغيرت الياء الياء
لخفيفا واسجسا فالاو جواو كذلك ذرية لو كانت
من الذر ولانه ليس واجبا ان يكون فعولة بل يكون
لجوز ان يكون فعيلة فافهم ذلك واما اذا كانت من
ذري فافهم ان يكون فعولة وفعيلة فاصح
فعولة ذرية فأبدلت الواو الياء بعدها وأدغمت الواو
في الثانية فصارت ذرية واصل فعيلة ذرية
هكذا كما ترى لانك ادغمت الياء الاولى في الثانية

فصار في رتبة ومثلها من قضيت قضية ومن رتبة
رتبة آية القول في رتبة رتبة ورتبة رتبة
وذكرنا الى ابتداء القول عليها ان لم يقدّر احد
يلتزمها وحسبنا الله قراءة ابراهيم في المعبر
ولا عمن عنه نزل عليك الكتاب بل هو حقيقة الرأي
ورفع اليه من الكتاب قال ابو الفتح القراءة نزل
على استقلال الجملة التي هي قوله تعالى اسمه لا اله الا هو
الى القبول لا تركت انه لا ضمير في ترك عليك الكتاب
يعود الى اسم الله تعالى وعلى هذا ينبغي ان يكون جملة
مستقلة ايضا في قول من شدد الرأي ونصب الكتاب
فيكون اسم الله تعالى هو قوله لا اله الا هو
خبر عنه ويكون الى القبول حقيقة له ونا عليه وان
ثبت جعلت قوله لا اله الا هو نا عليه معز متاين
المبتدأ والخبر ويكون الى القبول خبر نزع عنه كقول
جامع وان ثبت جعلت قوله لا اله الا هو خبر عنه
والى القبول ايضا خبر نزع عنه فيكون له ثلثة اخبار
وان ثبت ان خبر عن المبتدأ بعشرة اخبار جار
وحسن لما ينضمه كل خبر منها من الفائدة فكانه اجز
عنه وان ثبت عليه ثم اخذ بقص الخبر فقال نزل عليك
الكتاب ومن شدد الرأي ونصب الكتاب جار ان يكون
على قوله خبر ابطو جار ايضا ان يكون نزع ما قبل

نزلنا واَعْظاما وبقر قوله نزل عليك الكتاب
فيجعل خبرا عنه لقوله تعالى وتقدست اسماءه ويامر
بالعدل وينهى عن السوء وفيه اكثر من هذا الا ان هذا
مقتضى باذن الله قراءة مجاهد وحيد الامرج اب
اسم يثبت ان يسمي البيا وسكون البيا وكثير السنين حقيقة
قال ابو الفتح ينبغي ان يكون هذا منقولاً من يثبت
بالامر في من آيقت وقرحت كقولك بطر واطر
وخرق واخرقة يقال يشر بالخير ويشترقه
حقيقة ايضا قراءة الاعشى الا امر الضمير قال ابو
الفتح ينبغي ان يكون على هذا قول من جعل واحدا
وأمرة كما جاء في **ظلمة وظلمة** وجمعة و
والجوز ايضا جمع رامة على رمة من اربع المم المم
كما حكى ابو الحسن عن يونس انه قال ما يسمع من شئ فقال
الا وسمع فيه فغل عليه وعليه قول طرفة
وراد او شقرب بر لا شقرا هو قراءة ابراهيم وابت
بكر النقي الخوار تون حقيقة البيا في جميع القرآن قال
ابو الفتح طاهر هذه القراءة بوجوب التوافق عنها ولا
حسبنا مضافا ذلك لان فيها حصة البيا الحقيقة **المكسوة**
فلما وهذا موضع فائدة العرب وتمنع منه لا يرى ان
قوله اوليك هم الاحادق واصله غادق فاستقلت
الصفة الى الله افاضت وكذا في سكونها وسكون

الواو بعدها فكان يجب على هذا ان يكون الخوارق
كالمقامين والسامعون الا ان يكون غرضاً وقرناً
بين الموضوعين كما دعيتم مثله وذلك ان اصل هذه البيا
ان يكون مستندة وانما خفيت استيقانها لتضعيف البيا
فلمّا اريد فيها معنى الشئ بدحار ان يحمل الصفة
نصراً لا حتماً لهذا ما عند الشئ بدحار
ابو الحسن في خفيف يستفهم الى ان اخلص القصة
بأالبته وجملة الصفة بذكر الحال المزمع فيها
وكما قال في مثال عطر فوط من قرات في ابو
فان بدل الثانية التي كانت في قوله فوط فمما
في قوله بعد ان اخلصها يا وجرى مجرى البيا وحذف
من الخوارق احد البياين التي هي اشبههما
بالزيادة وهي الاولى لانها بارأيا العطاء مبس
والزاد ابو فان قيل فبالتاليه وقع الاستيقان
فمما حذف قد في الاولى قيل قد تغير الاول
المشكك خفيفاً كما تغير الآخر ذلك قوله
بما لبنا امنا شالك نعا عنها ابنا الجنة ابنا الى
ناره يريد امنا وكذلك القول في قيراط وديار
وهماس فمما قال دياميس وديار فمما قال
ديار فمما وقد حوت هذه البيا في الواحد من هذا
الجمع استندنا ابو علي وقراءة عليه مصنف في

فادرا الى زيد بكن بعينك واكت القطر ان الخوارق
العلو الذي يريد الخوارق وقد خففتها السب
في غير موضع مع كونها مقيدة لمعنى السب فكيف بها
اذا كان لمطالع السب ولا حقيقة له هناك لا ترى
ان الخوارق منزلة كرسى في انه نسب لفظي ولا
حقيقة امارة فتمهله فراه الحسن ان يوثق احد
مثلاً او يثبت قال احمد بن صالح كذا قال قال ابن
مجاهد وعلى هذا ينبغي ان يكون ان يوثق احداً
قال ابو الفتح لا وجه لا يكره ابن مجاهد رفع احد
مع قوله في معنى القاعل وذلك ان معناه ان
يوثق احد احداً مثلاً ما او يثبت كقولك ان الحسن
احد مثلاً ما احسن اليك ان يثبت احداً الى احد
مثلاً ما احسن اليك فتخذف والفعل ويكون معناه
ومعناه ان نعمة الله تعالى لا يقاس بها نعمة وهذا مع
ادنى قائل واضح فراه ابن جوده بذكر سون بضم
الت ساكنة الدال مكسورة الواو قال ابو الفتح ينبغي
ان يكون هذا مقولاً من درر هو واد من غيره
كقولك قراوا فراعينه واكثر العرب يقولون درر
ودرر غيره وعليه جاء المصنف راع على الدرر
قراه الا عرج فيما يرقى عنه لما دعيه اللام وتشد
السير ابنا كراف قبل الكاف قال ابو الفتح

في هذه القراءة بمراتب وليست كما هي مأخوذة
في اللغة وذلك لانها على وجه يكون حرفا جاريا
كقوله تعالى ولما علم الله الذين جاهدوا اصلهم وتكلموا
ظرفا في خوف الله تعالى ولما توجه نلقا عدي
وتكون بمعنى الا في خوفهم افسدت عليك ما فعلت
ان الا فعلت ولا وجه لواجده من هذه الآية
وافترت ما فيه ان يكون ايرادا اذا حذاه ميثاق
النبيين لمن ما ائبتم وهو يريد القراءة العامة
كما ائبتم من اذ من علم مذهب النبي الحسن في الواحد
فصار في كما فلما التفت ثلث جهات فتقارن حذفت
الاولى منهن فبقى لما مستددا كما ترى فكتب لصا
رت لهما غير ان اللفظ اذ عمت في الجمع كما يجب في
ذلك فصار لهما هذا وجه ما فيها ان صحت الرواية
بها واينما كره بالجمع وطريقة انه لما ورد مع لفظ
الجماعة من النبيين جاء ايضا بمؤنثا لئلا ياتي اللفظ
كقوله تعالى نحن خلقناهم وشددنا أسرهم واذ انبأنا
بدلتا اعتناهم بتدبيرنا وقال سبحانه وصرنا لكم الامثال
ولو كانت وكنت لكم الامثال لم يبلغ في شئ واللفظ
وتعالى وصرنا لكم الامثال فتفهم معناه وقراءة
تغلب قل صدق الله بأدعائهم واللام في الصاد وكذا
قل شيرا قال ابو الفتح علة جواز ذلك ان هؤلاء

مؤلف

الحرفين اعني الصاد والسين في الهمز وانتشار
المنبت بينهما وقارنتا بذلك مخارج اللام في اديها
مما فيها وكذلك هي اصابع الزايم ومع الظا
والدال والتا فليكن يهل تركت لهم ومع الظا
واتا والدال هل تترك فاما اللام التي في الضيف
فتدغم في ثلثة عشر حرفا وذلك معروفة
موضعه فلا وجه لاعادته ما رواه مبارك عن
الحسين انه كان يقرأ بثلثة آلاف وخمسة آلاف وقف
ولا واحد فيها قال ابو الفتح وجهه في العربية
ضعيف وذلك ان ثلثة وخمسة مضافان الى
تبعدهما والاصافة تقتضي وصل المضاف والمضاف
اليه لان التثنية تقرأ الاول وهو مع في الاحوال اكثر
كالجز الواحد فاذا وصلت هذه العلامة للتثنية
فهي بلا محالة وذكر ان اصلها التثنية وانما تبدلت فيها كذلك
في الوقف اليها واذا كان كذلك فلا وجه للمحالة
من امارات الوقف والموضع على ما ذكرنا من ان
لوصول غير انه قد جاء عنهم نحو هذا على القراءات
يقولون اكلت لحما شاة يريدون لحم شاة فيقولون
الفتحة فيشبهون عنها الف كما يقولون في الوقف
قال ابن زيدون قال ثم مظهر الفتحة فيثبته الالف
وهذا لا يمكن مع الاسراع ولا يستغنى عنه

يكون مع الروية والتلبيث واستند أبو زيد
 محمد بن جابر بن طيب عن عيسى بن يزيد عن عيسى بن جعفر
 عن ابنه ثقلها كما يفعل في الوقف خوفاً ليدفعه
 وإذا جاز أن ينفى الوقف فذا المصنف الجليل هو
 على غاية الحاجة المظففة عن الأفعال إلى ما قبله جاز
 أيضاً أن يعترض عن هذا التلويح والتلبيث دون المظهر
 المضاف إليه أي قوله آلاف بل إذا جاز أن يعترض
 هذا القول والتأدي بين اثنا الحروف من المثال
 الواحد نحو قوله إذا حرت على الكلال بآفاقنا
 ما جلت من محال وقوله فيما استندناه بنباح من
 دروي غصون جسيمة وقوله استندناه فأنت من
 العوايل حين تترى ومن دمر الرجال مستنداً جاز
 مستند من نرح كان الثاني والتأدي من
 المضاف والمضاف إليه لا تفهم في الحقيقة اسم لا اسم
 واحد أمثل ونحوه فراه الأعرج عن ابن الزناد بثلاثة
 آلاف مسكون لها وقد ذكرناه فيما قبل فهذا التقوية
 وعلا فقرأه أبي سعيد رضى الله عنه وقد أوردناه
 في الخصائص باباً فافهم برأسه وذكرناه أيضاً في هذا الكتاب
 فراه محمد بن السميع فشرح بفتح القاف والراء قال
 أبو الفتح طاهر هذا الأمر أن يكون فيه لغتان فخرج وخرج
 كما جلت والجلب والطرز والطرز والطرز والطرز ومنه

أبو
 زيد

أيضاً فخرج على فعل بقراءتها جميعاً ثم لا يبعد من
 بعد أن تكون الحروفها حرفاً حلقياً يفتح ما قبلها كما
 تفتح نفسها ما كان ساكناً من حروف الخلق خوفاً لغيره
 الصخر الصخر وفي الفعل العقل وأمرت أن هذا عند أصحابنا
 ليس أمراً راجعاً إلى حروف الخلق لكنها لغات وأنا أرى في
 هذا رأي البعداديين في أن حروف الخلق يوترها من
 من الفتح أمراً معتمداً ولقد رأيت كثيراً من عقول
 لا أحصيهم حركت حروفهم لا يتحرك أبداً ولا حروف
 الحلق وهو قول بعضهم بخوة يورث خوة وهذا ما
 لا توقف في أنه أمر راجع إلى حروف الخلق لأن الكلمة
 تليق عليه السبب لا نرى أن لو كان هذا هكذا
 لوجب أن يقال فجاءه لأنه فعل تماماً منه وأوجرت
 مجرى عصاه وفجاءه نمر وسمعت الشجر يقول في
 كلامه أنه محمود بفتح الحاء وقال مرة وقد رسر
 له الطبيب أن يصر النفاخ ويصر بفتح الفاء فانكر عليه
 الطبيب أن لا يصر مضمومة وعليه تغذوا ولا قرأه
 في من يبنى وبين الصريين لكنها بين وبين الحق
 والحمد لله ويكول فتح الحاء من الفرج لها ما قبلها
 كفتحها لها غير الفعل المضارع نحو يسبح ويسبح
 ويسبح ويؤمن بذلك أن هذه الحروف حلقية فصار عت
 بذلك إلا أن التي لا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً وهذا

أيضاً

فَذُرُّ مَا يُنْظَرُ الْآنَ الْاِخْتِيَارُ انْ يَكُونَ الْفَرْخُ لَعْنَةً
قِرَاءَةُ اَبْرِهَمَ مِنْ قَبْلِهِ ثَلَاثَةُ قُوَّةٍ قَالَ ابُو الْفَتْحِ
وَجِهَ ذَلِكَ اَنْكَرَ اِذَا الْفَيْتُ الشَّيْءَ فَقَدْ كَفَيْتُكَ هُوَ اَيْضًا فَلَمَّا
كَانَ كَذَلِكَ دَخَلَهُ مَعْنَى الْمُنَافَعَةِ كَالْمُنَافَعَةِ وَالْمُنَافَعَةِ
وَقَدْ جَاذَكَ عَنْهُمْ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ لَعْنَتُهَا هَلْ هُوَ الْاَلُو
يُعْلَى عَالِيَةً مُخْتَلَطًا سَافِلَةً لَعْنَتُهُ لَا يَدُورُ مَا لَيْتَ مَلَاقِيَهُ
فَاَمَّا قِرَاءَتُهُ عَلَى اَبِي عَلِيٍّ فِي يَوْمٍ اَدْرَايَ رُبَّمَا مِنْ قَوْلِهِ
فَارَقْنَا قَبْلَ اَنْ يَفَارِقَهُ لَمَّا قَفِيَ مِنْ جَمَاعَتِنَا وَطَرَا قَرْنَهُ
اِلَى اِلْتِفَافِهِ اِذَا اَفَارَقْنَا فَقَدْ فَارَقْنَا لَا يَحَالَةَ
فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَفَارِقَهُ وَهُوَ عِنْدَنَا عَلَيٌّ
اِقَامَةُ السَّبَبِ مَقَامَ السَّبَبِ وَتَفْسِيرُهُ فَارَقْنَا
قَبْلَ اَنْ يَنْتَبِذَ فَرَاقَهُ فَوْضَعَ الْمَفَارِقَةَ وَهُوَ السَّبَبُ
مَوْضِعُ الْاِرَادَةِ لَهَا وَهِيَ السَّبَبُ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ اَحَدُهَا
مِنْ صَاحِبِهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعْلَى فَاِذَا فَرَغْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاسْمِهِ اِذَا ارْدَفْتَ الْقِرَاءَةَ وَهُوَ كَثِيرٌ
قَدْ مَرَّ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَقَدْ اَعْرَضْنَا لَهُ بَابًا فِي الْخُصَائِصِ
بَابًا فَاَبَيَّا بِرَأْسِهِ قِرَاءَةَ حِطَّانَ عِبْدِ اللَّهِ وَمَا
مُحَمَّدُ اَلرَّسُولُ فَدْخَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ رُسُلٌ وَكَذَلِكَ هُنَّ
فِي مِصْحَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ ابُو الْفَتْحِ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ حَسَنَةٌ
فِي مَعْنَاهَا وَذَلِكَ اِنَّهُ مَوْضِعُ اِقْتِضَاءِ اَلْبَيْتِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاعْلَامُ اِنَّهُ لَا تَلْزَمُ دُمُوتُهُ مَرَّةً فِي لَفْظِهِ

كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا عَلَى الرَّسُولِ اِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِيَسْرُكَ مِنْ اَمْرَيْنِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
اِنَّمَا اَنْتَ مُنْذِرٌ وَكُلُّ قَوْمٍ هَادٍ وَقَوْلُهُ اَفَا تَسْمَعُ
اَلصَّوْتِ وَمَعْلُومٌ اَنْ اِنَّمَا مَوْصُوعُهُ لَكَ اِقْتِضَادٌ وَالتَّقْلِيلُ
الْاَتْرَى اِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ
الْعُلَمَاءُ فَمِنْ اَقْوَالِهِ وَمَا اَمْرٌ مَعَهُ اَقْلِيلٌ وَقَوْلُهُ
وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ
وَكَانَ مِنْ مَعْنَى مِنَ الْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي هَذَا الْمَعْنَى
مِثْلُهُ لَا يَنْبَغِي اَلْحَيَاةُ تَتَكَبَّرُ ذِكْرُهُمْ بِقَوْلِهِ فَدْخَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِ رُسُلٌ وَذَلِكَ اَنْ التَّكَبُّرَ صَرَفَ عَنِ الْاَعْلَامِ
وَالشَّرْكَاءِ اَلْاَتْرَى اِلَى قَوْلِهِ فَمِنْ اَمْرَيْنِ اَنَا نَسِينَا مِنْ اَمْرٍ
وَرُبَّمَا مِنْ اَمْرٍ يَتَخَذُ الْاَعْيَانُ وَابْنُ هَذَا مِنْ قَوْلِهِ هَذَا
الَّذِي يَتَخَذُ الْبَطْنُ وَطَائِفَةُ وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحَلَّ يَخْرُجُ
وَالْحَرَمُ وَلِهَذَا قَالَ اَلْمَرْءُ حَدِيثٌ قَالَتْ فَمَا اَطْعَمَ اَبِي
عُمَيْرٌ وَلَا اَلْمَشْرَابُ مِنْ قَنْطَرِ الْعَمْرِ اِحْتِقَارًا لِمَا اَتَى
كَانَ يَعْرِفُهُ وَعَرَفَ الشَّرَابُ اِذَا كَانَ لَا يَدُورُ اَنْ يَشْرَبَ
وَاِنْ قُلَّ قَالَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا كَلَّ الْمَرْءُ زَادَهُ عَلَى الْغَرِ
وَالْبَاسِ سَاءَ وَالحَدَّثَانِ وَذَلِكَ قَالَ ابُو الْحَسَنِ وَلاَ يَلِ
ذَلِكَ لَمْ تَنْدُبِ الْعَرَبُ الْمُبْتَهَمَ وَلَا النُّحُورَ لِحَقَارَتِهَا
وَإِنَّمَا تَنْدُبُ بِاسْمِهَا اَلْمَسْدُورَ لِيَكُونَ ذِكْرُ عِزِّهَا
لَهَا فِي اَنْ تَكْذِبُهَا وَتَقْبَحُهَا وَيُوكِدُهُ اَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى

منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم يقتصص عليك فخرى
 إذا قوله بطل وما هذا الرسول قد خلت من قبلك الرسل
 فخرى فوكل صاحبك أخذ من كما خذ من غيرك من
 قبلك ولا تنه عليك بعد ذلك فهذا إذا موافق ^{الاسماء}
 له فلا يبد إذا أمر إلا تم ذكره وعليه قوله تعالى إنا
 ما ن أو قتلنا قلبتم فاصافه سبحانه من بعد ذلك
 وأعلم أنه لا تنكروا عليه شيء من الفقه فلهذا أحسن
 تنكبر رسلها هنا وأسه أعلمه وأما من فراقه
 خلت من قبلك الرسل فوجهه فخر بغيره ومعناه أنك
 قد عرفت حال من قبلك من الرسل في أنهم لم يبالوا
 بأفعالهم فالفهم فذلك هو صلى الله عليه وسلم فلما
 كان موضع تنبيههم كان النبوة أن يؤمنوا ^{بأنهم}
 عندهم فزاة الأعمش بهما رواه القطعي عن أبي زيد
 عن الفضل عن الأعمش ومن يرد ثواب الدنيا بوجه
 صفا ومن يرد ثواب الآخرة يؤمن صفا ويخرج
 بالباقيها قال أبو الفتح وجهه على أنها الفاعل للدلالة
 الحال أي بوجه أنه يدل على ذلك فزاة الجماعة فوجه
 منها بالنور وحديثها الفاعل للدلالة عليه واسم
 أو أمثله عندهم منه حكاية الكتاب أنهم يقولون إذا
 كان بعد ما يبنى أي إذا كان ما نحن عليه من البناء في عهد
 فابني ومثله حكاية ابنه أبا من كذب كما في شعر العاني

عليه

لأن

كان الكذب شرا لم وعليه قول الأحرار عوفان قد
 عدا الوأفها أسبا وجرد من صارت كالنواي قد
 على الجوف الوأفها وقول الأحرار أني السفيه
 جرى إليه وخالف والسفيه إلى خلاف فكما أنهم
 المصدرون يجرؤا على الهات إلى به يعني إلى السفيه كذلك
 أضمره من فوعا بفعله فزاه ابن محبوس الاستهيب
 والأعمش وكأي لعمري بعد الكاف ساكنة وها
 بعدها مكسورة خفيفة ونور بعدها في من كسرت
 قال أبو الفتح فيها أربع لغات كأي وكأي وكأي
 وهي هذه القراءة وكأي مثل كأي أعلم أن أصل ذلك
 كله كأي في معنى كأي أكثر القراءة وكأي من قنينة
 وهي أي خلت عليها كاف الجر فحدث لها من بعد
 كمر وهذه الكاف الجارة حديث طويل في حو لها
 وفيها معنى التنبيه وفي حو لها عارضة من التنبيه بها
 نحو كان زيد كمر وله كذا وكذا درها وكأي من قنينة
 وهي أي بدخلت عليها كاف الجر أي من دخلت
 أنها لما كثرت استغما لها فالتفت بها القرب كاشياء
 بكثرة لصرها فيها لكثرة نطفها بها فقد مدت
 الباء المستندة على الكاف فصارت كأي بوزن كأي
 كأي ثم قلبت الباء ألفا وان كانت ساكنة كما قلبت
 في بياض فغيرها أسف فصار كأي بوزن كأي وزهد

يوشع في كتابه الى الله فاعلم من الكون وهذا بعد
لانه لو كان كذلك لوجب اعرابه اذا ما منع له من الاعراب
واما كائى بعدى كفى فهو مقلوب كى الذى واصل
وجاز قلبه لا من بعد احد لها كثرة التلعب بهذه الكلمة
والاحر صراحة اصل الانزى ان اصل الكلمة كائى
بالهمزة اذا قبل الباء واماكى بعدى كى كى
من كائى وجاز حذف الايف لكثرة الاستعمال كما قال
الراجز اصنع قلبى صردا لا يشبه ان يردا الاعواد
عودا او صليبا فارد او عنكنا ملتبدا يربد عاردا
وباردا الانزى الى قول ابن الجهم كان في الفرش العراد العاردا
وكما قالوا لا ورائه لفظ كان كذا يربد اما وحذف الالف
فان قلت فاما هذه الكلمة من العقل فان كانت
مثاله كفعل وذلك ان الكاف زائدة ومثاله ان يفل
كطى يفتى مصدر طويت قد وثت واصل الى اوى
لانها فعل من اوتيت ووجه التقابيل ان ابا ان
وقعت فهي بعض من كل وهذا هو معنى اوتيت الى
المستنى ونسأ نذت اليه قال ابو الجهم يا وى الى جلد
له وكل كل اى ينسأ نذ هذا البعير الى ملا طيبه
وكلكه وجره قول طقيل العنوت والشر الى اجازها
ونفكظت فله يذ في اعناقها من نقضت ومعنى الت
رمعت والاولى الى المستنى معضمة به واد الى اليه هذا

طوى

طوى الا شقاق فاما الفيتا سر فكذلك ايضا وذلك
ان طوى اوتيت وطويت وشويت مما عينة واور
ولا محبا الترميز باب حيت وعيت مما عينة
ولا محبا ان ولو نسبت الى ايت لقلت اوتيت وما
انك لو نسبت الى طوى لقلت طويت وكوت
وكذلك لو نسبت الى الترميز كما في قيسه وروى فلما
هو له راعى فساد منزلة كلا منى واضطرت واماكى
فقتنه كحف واصله كى كى كلف فحذفت الباء الثانية
كما حذفت من ممت بمتى كوى وزنه كحف وقلب
الباء الف الى زجها من ان تكتب كما كان عينا الانزى
فمن قام من الاصل فعمل لانه فومر ومثا لقام من
اللفظ فعمل لالف عيني كما كانت الواو التي لالف بك
منها عينا واماكى كائى مثل طابى فانه كلف لان الهمزة
التي هي في الحادوت الى مكانها من التقدم واماكى كى
فانه كف والعين واللام متحدان فان قيل لما
حذفت الباء الثانية من كى كى كلفا ورددت الواو على
مد هبل لانه قد زالت الباء التي قلبت لها العين قبلها
يا فقد زنت كى كى قبل ما تلعب بالكلمة تنوش اصلها
فصارت الباء كائى كائى كلف الحرف وزعانا الى اعتاد
هذا وان لم يظهر الباء الى اللفظ لان الالف ابدلت منها
وهي بيبة وقلب الالف من الباء السراكية الى تراهم

اصح ما في قلوبنا من
اداو المسامحة

وَالْوَا حَاجِبَتْ وَعَا حَبَتْ وَفَا حَبَتْ وَأَصْلُهُ حَجَبَتْ
وَعَجَبَتْ وَهَبَبَتْ فَقُلِبَتْ الْيَاءُ الْفَاءُ لَمْ يَلْحَقْ وَقُلِبَتْ هَا
مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا الْفَاءُ فَقَالُوا فِي الْخَبْرَةِ حَارِي كَمَا
قَالُوا فِي الْمَقْشُورِ مَا قَبْلَهَا طَائِيٌّ وَقَالُوا صَوَّبَ عَلَيْهِ سَابِغَةٌ
وَهِيَ تَعْلَةٌ مِنْ سَوْبَتٍ يَعْنِي بِهِ الطَّرِيقُ وَأَصْلُهَا سَوْبَةٌ
فَقُلِبَتْ الْوَاوُ بِالْوُفُوعِهَا سَكَنَةً قَبْلَ الْيَاءِ فَصَارَتْ سَبِغَةٌ ثُمَّ
قُلِبَتْ الْيَاءُ الْفَاءُ فَقِيلَ سَابِغَةٌ وَهِيَ ابْنُ سَبِيحٍ قُلِبَتْ
الْوَاوُ مِنْ سَوْبَةٍ الْفَاءُ قَبْلَ الْقَلْبِ وَالْإِدْغَامُ وَإِنْ أُعْطِيتِ
الْعَوَّلُ شَيْءٌ مَقْشُورٌ طَالُ قَطَا وَأَمَلُ وَثَادَكِ هـ
قِرَاءَةُ قِتَادَةٍ وَكَأَيُّ مَنْ بَيَّتَ قَتِيلٌ رِيَّوْنٌ كَثِيرٌ قَالُوا
فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ مَرْفُوعًا مِنَ السَّبْعَةِ قَتِيلٌ أَوْ
قَاتِلٌ مَعَهُ رِيَّوْنٌ فَإِنْ رِيَّوْنٌ مَرْفُوعٌ فِي قِرَاءَةِ يَقْتُلُ أَوْ
يَقَاتِلُ وَلَيْسَ مَرْفُوعًا بِالْإِنْشَاءِ وَلَا بِالْإِظْهَارِ الَّذِي هُوَ مَعَهُ
كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ يَنْفِرُ عَلَيْهِ سَلَامٌ الْأَمْرُ أَنَّهُ لَا يَنْفِرُ
كَمَنْ مِنْ بَيْتٍ قَتِيلٌ مُسْتَدْرَكٌ التَّاءُ عَلَى فِعْلٍ فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ
رِيَّوْنٌ مُرْتَفَعًا يَقْتُلُ وَهَذَا وَاصِحٌ فَإِنْ قُلْتَ فَمَا جَازَ قَتْلُ
كَمَلًا عَلَى مَعْنَى كَمْ قَتِيلٌ لَوْ أَنْصَرَفَ مِنَ اللَّفْظِ إِلَى الْمَعْنَى لَمْ
يَكُنْ الْعَوْدُ مِنَ تَعْدُلِ اللَّفْظِ وَقَدْ قَالَ يَغْلِي كَمَا نَزَاهُ مَعَهُ
رِيَّوْنٌ كَثِيرٌ وَلَمْ يَقُلْ كَمْ فَا فَعَمَّ ذَلِكَ قِرَاءَةُ تُعَلَّى
وَإِنْ مَسَعُودٌ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَعُكْرَمَةُ وَالْحَسَنُ وَابْنُ جَرَّاحٍ
وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَعَطَا بْنُ السَّابِغِ رِيَّوْنٌ يَعْنِي الرَّا

وَقَرَأَتْهُمَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِيمَا رَوَاهُ قِتَادَةٌ عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
الْعَمْرُ فِي رِيَّوْنٍ قِيَمَةٌ وَالْكَسْرُ أَيْضًا لَعَنَةٌ قَالُوا يَنْفِرُ
الرَّابَّةُ الْجَمَاعَةُ وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ الرِّيَّوْنُ الْعَالِمُ
وَالْمُبِيرُ قَالَ قُطْرُبٌ وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي رِيَّوْنٍ جَمَاعَاتٌ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ الْمَوَاحِدَةُ
رِيَّوْنَةٌ وَهِيَ عِنْدَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَأَكْبَرُهَا فَنَطْرُوبُ
قَالَ لَدُخُولِ الْوَاوِ فِي الْكَلِمَةِ وَهَذَا الْبَدَلُ لَمْ يَكُنْ
أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الرِّيَّوْنَةِ وَقَبْلَهَا كَبِطِيحٌ فَصَارَتْ رِيَّوْنٌ
وَمِثْلُهُ مِنْ عَزَّوْفٍ عَزَّيْتُ ثُمَّ جُمِعَ فَقِيلَ رِيَّوْنٌ
وَأَمَّا رِيَّوْنٌ يَقْتُلُ الرَّافِعُ الْوَاحِدُ مِنْهَا مَسْجُوبًا
إِلَى الرِّيَّوْنِ وَيَشْهَدُ لَهُذَا فَوَالْحَسَنُ أَيْضًا الْعُلَمَاءُ
الْمُبِيرُ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ كَرَامًا لَكِنْ أَرَادَ رِيَّوْنٌ
أَوْ رِيَّوْنٌ ثُمَّ عَجَّرَ الْوَاوُ الْيَاءُ لِإِضَافَةِ كَقَوْلِهِمْ
فِي أَمْسٍ أَمْسِيٍّ وَخَوِذْكَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ فَأَوْفَرُوا
بِكُسْرِهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِيهِ لَغْنَانٌ وَهِيَ تَهْزُؤٌ وَهِيَ
يَوْهَنٌ وَقَوْلُهُمْ فِي مَصْدَرِهِ الْوَهْنُ بَفَتْحِ الْعَالِمِ
بِكُسْرِهَا فِي وَهْنٍ فَيَكُونُ كَقَوْلِهِمْ قَرَأَ وَحَدَّرَ حَدَّرَ
حَدَّثَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَكِيَ فِيهَا كُسْرُهَا فِي
الْمَاضِي وَقَوْلُهُمْ فِيهِ الْوَهْنُ يَكُونُ الْعَالِمُ بَفَتْحِ
عَيْنِ الْمَاضِي كَقَوْلِهِمْ قِرَاءَةُ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَرَوَيْتُ
عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قِرَاءَةُ قِرَاءَةُ

روى عن قطرب انه قال الامور في الامور والاعين
بفتح الهمزة اشبه بها فبه الامور ويظهر ذلك قولهم
الخطب والجمع والركن كل ذلك في اذوا الابل فلما
استكنوا العبر جاءوا بالها فقالوا اميل مغلة وحقل
حقله وقد اوردنا بابا في كتاب الخصايع نحو هذا
وهو باب في تراجم الاحكام في قراءة الحسن لو كانوا
عزى حنيفة الزاني قال ابو الفتح وجهه عندي
ان يكون راد عزاة فحذف الهمزة اختلافا الى قراءة
من قرأ عزى بالشديد ولا يشكر هذا فان الحرف
اذا كانت فيه لغتان متقاربتان وكثيرا ما يتجاز به
طوقا من حكم هذه فزاد على ابن محمد بن الحسن
عن احمد بن محمد بن ابي جرياد ادا ضفهم اوسا
ابنتهم وحدث بهم عنه جارية وذلك انه يقال
سأله عن حاله وسأله عن البكر فلما الف
اشبهها عنهما خاديتا لعظه فجمع بينهما لتداخلهما
وتزاحم خروفيهما وقد حدثت فالتفت في
اماكن قد ذكرنا منها ناهج في ناحية ومالك في ملكة
واشتد ابن الاعراب في الغنائم مدح الكسائي في
الدم اخلاق الكسائي وانتمى به المحدث اخلاق
الابو السؤايق يريد الابوة جمع اب كالعمومة جمع
عم والخوة لانه جمع خال وهذا عندي مثل من ان

يكون

حدث

يكون ابو علي اصله من الصفة وان يكون من باب نحو
ونحو ويهو ويهو الصدور ونحو ونحو للشجاء وعلى
انه قد يمكن ان تكلف الهمزة في جميع ذلك وقد قالوا
ايضا ابن قتيبة والقول فيها سوا وجه آخر وهو
ان يكون مخففا من عزى ونظيره قراءة علي رضي الله عنه
وكذا بوايات كذا ابا ويا به كذا ابا كقراءة الجماعة وقد يمكن
ان يكون كذا ابا مصدركذب الحقيقة جرى على القليلة
لدلالة الفعل على صاحبه والقول الاول في قراءة بن عباس
فيما روى عنه عمر وشاورهم في بعض الامور قال ابو الفتح
في هذه القراءة دلالة على انك اذا قلت شربت عاكرا وانما
شربت بعضه كنت صادقا وكذا اذا قلت اكلت كذا
وانما اكلت بعضه ووجه الدلالة منه قراءة الناس
وشاورهم في الامر والمعنى واحد في القرائين ونحو
ايضا يعلم ان الله تعالى لم يامر النبي صلى الله عليه وسلم
بقوله وشاورهم في الامر في جميعه كقوله اما
وتناول العذ او اما المراد به العالي من امر الشريعة
وما ايسر عليه له ومع هذا فقد قال سيبويه في باب الاستقابة
والاستحالة من الكلام واما الكذب فهو كقولك حملت
الجبل وشربت ماء البحر ونحوه فجعله اياه كذا يترك
على ان مراده هنا بقوله ما البحر جميعه لانه لا يجوز ان
يشرب بجمع ما به فاما على العرف في ذلك على ما مضى

فلا يكون كدبا له قراءة جابر بن زيد وأبو نعيم
 وجعفر بن محمد فإذا عرفت بقوله تعالى قال أبو الفتح
 تأويله عندني وإليه أعلم فإذا أريد أن يكون
 وصل إليه وسأله فله تعالى ليحكم بين الناس مما أريد
 الله وهذا السر من روية العبد لانه لا مدخل له في الحكم
 ولا من العلم لأن ذلك مقتضى اليعقوبين فإذا قلنا القم
 وجب أن يتعدت إلى ثلاثة معقولين والذي معناه
 في الفعل إنما هو مفعول واحد هما الكاف والآخر هما
 المحذوفة العائدة على ما أي ما أراكم الله فينبط بذلك
 أنه من الرأي الذي هو الاعتقاد كقولك بركت في الخراج
 وبركت في الحجة ورأيت ما لك فرائد هذه إذا
 وسلم ثالث ليست من روية العبد ولا من يقين القلب
 وجابر أن ينسب سبحانه العزم إليه إذا كان له الله
 وأرشاره فهو كقوله لسيرك من الأمر شي وقد
 فيه ما هو أقوى من هذا وهو قوله وما ربيت
 أذرعت ولكن الله ربي فخرج اللفظ نافية أوله
 ما أتيت آخره والقوة فيه ما قد مناه من أن التزم
 كما كان إذا قدومه وسببه صار كأنه هو الفاعل له وهو
 كثير منه قول الإنسان من ينسب إليه إنما أرى يعبدك وسمع
 يا ذنك والفعل منك فأنما المال ملك ومن عرف طريق القوم
 واللغة سقطت عنه مؤونات التفسير والشبه

قراءة

قراءة بن عباس وعكرمة وعطاء بن رباح وأبو نعيم
 أبو الفتح في هذه القراءة دلالة على إرادة المفعول في
 وحيد في قراءة أكثر الناس نحو قوليه وليس هذا
 كقولنا فلان يخوف غلامه وخوف جابر بن زيد من أبيه
 وإني أرى البصر في المحذوفين هو المفعول الثاني وهو
 في الآية المفعول الأول على ما قد مناه قراءة الجرحي
 يسرعون في كل القرآن قال أبو الفتح معنى يسرعون في
 قراءة العامة يسرعون غيرهم فهو أسرع لهم وأظهر
 يخوفونهم وأما يسرعون فاصغف معنى في السرعة
 من يسرعون لا من سابق غيره أحرص على التقدير
 من أن الخوف وحيد وأما يسرع فعادة وجوب
 أي صار يسرا في نفسه وفعل من لفظ فاعل صرنا
 منعذ وغير منعذ فالمنعذ كمنعذ زيد أو صار
 وغير المنعذ كمنعذ وقاومت زيدا وأما أسرع وسرع
 جميعا فغير منعذ لكن أسرع غير زيدا وأسرع
 كلف نفسه السرعة لكن أسرع منعذ ما رواه روح
 عن أحمد بن عيسى أنه كان يقرأ يقرأ بآن بصر الرا قال
 أبو الفتح ينبغي أن يكون أصله قرا بآن بصر الرا أو القم
 فيما ابتاع لنهذ رفعا في الكلام وحكي صاحب
 الكتاب منه السلطان وذهب إلى أن هذه الامة ابتاع
 كمنه الرا من القوم فصاروا في القوم فيكون الرا

وسئل عن اتباع ما حكاه من قولهم من قرأه
وهو من غير من الجمل اي من غير روحه ايضا
وانبؤك فاما العرقصان والعرقصان
لكنه يراد به العرقصان والعرقصان
ايضا في ذوق البيا والنفوس وكذلك العبقير اصله
العبقير فحذف البيا فهدا طريق حذف وليس طريق
اتباع من سورة العنبر والحمد وسورة
والصلوة على محمد وآله سورة النساء
من ذلك قراءة ابي عبد الرحمن وعبد الله بن زيد
الذي يسألون به والارحام رفعها قراءة ثالثة قال
ابو الفتح ينبغي ان يكون رفعه على الابتداء وحذفه
معدوف اي والارحام مما يجب ان تقو وارت
لجنا طويلا لفساد فيه وحسن رفعه لانه او كذا
معناه الا ترى انك اذا قلت صرنت زيدا فزيد
فضله على الجملة فلا يمكن حذفه كما في المفعول
على انه لا يقع فضله بعد استقلال الجملة نعم ويزيد
فيها ذكر ان احدهما اسم والآخر ضمير وهو
الما واما كانت الارحام مما يعني به وتقوى الامر من
مراعاة جات بلفظ المبتدأ الذي هو افعلي من
المفعول واذا نصب الارحام او جزم ففي فضله
والفضله من غير ضمة الحذف والبدل فان قلت

فيها ذكر ان احدهما اسم والآخر ضمير وهو
الما واما كانت الارحام مما يعني به وتقوى الامر من
مراعاة جات بلفظ المبتدأ الذي هو افعلي من
المفعول واذا نصب الارحام او جزم ففي فضله
والفضله من غير ضمة الحذف والبدل فان قلت

فيه حذف خبر الارحام ايضا على قولك قبا اجل
وذلك انه لم يحدف الا بعد العلم به ولو حذف
الارحام فتضوية او محذوف فقلت وانقوا الله
تسألون به لم يكن في الكلام مرد على الارحام ايها
مرادة او مقدرة وكلما قويت الدلالة على المحذوف
كان حذفه اسوع فحين رفع الارحام هنا بعد
النصب والجرف قول العرقصان بابقا المشتكى علة
وما جرمت على القبايل من قتل واذا ايسر اياك اذكر
اذا كانت هجرية في قتل حتى يسلم الناس
ان من قتل واذا اس كذا ايسر يعوت لفظه
الرفع انه اذهب في شكواه اياه وعليه ايضا قوله
الا مستحنا او عجل فمرفق او عجل كذلك ومن
حمله على المعنى مرفعه وقال اذ لم يدع الاستحنا
فقد بقي المشتكى وبقي ايضا المحلف سلك فيه غير
الاول ما رواه الفضل عن الاعمش عن حميد
ابرهيم ان لا تقسطوا في حق الله قال ابن عمار ولا اصل
له قال ابو الفتح هذا الذي انكره ابن عمار مستقيم
غير مبكر وذلك على زيادة لاحي كانه قال فان جزم
ان تقسطوا في البتامة اي المحذوف ايقال قسط الرجل
اذا جاز واقسط اذا عدل قال ابنه نقالي واما القاسطون
فكانوا الجهم خطبا ويزاد لانه قد شاعت عنهم

عنه قوله سبحانه لعلكم تعلم اهل الكتاب وقوله
 وما يستعجلونها اذا اجابوا عنهم في هذا
 زيادة لا وفاء لها وما يستعجلونها اذا اجابوا
 وعليه قول الداجز وما الكوم البيض الا بشراذم
 السبط الفقد راي اني شجرة الامرية اوسع
 فهذا الطبع في هذه الفزاة ما رواه الاحمسي عن
 وثاب والمغيرة عن ابراهيم فزاتها فربيع مرفقة
 الرامضة العبن بغير الف قال ابو الفتح يبيح
 بكذا هذا في فامر في فاع خفيفا كما روينا عن
 قطرب الا بارك الله في سبيل ادخاله بارك
 الرجال وحذف الفائه وقال اخر مثل الفاء
 ضرب الطلل بربط الطلل مع ظل كما قال العفيف
 الجلي العفيل وباري في فامر الطلل بها اهل
 الحافى وقاله ولغو ترانه اراد رابع فحذف
 الالف ترك حرفه كما كان قبل الحذف غير مصروف
 وامر راع مصروف فله يعلم الا في ولدا فاه اذا
 ولده اياه الربيع وذلك مصروف في المعرفة
 وهذا امر وما حذف الفاء خفيفا ايضا فله
 امر واسه لا فعل بربطها وكذا فراه من فراهها
 في فن كحسب الالف محذوفه عنها واما قول
 الآخر وانت صواحيها فقل هذا الذي من قوله

عمر

غيرنا وفلاناً فانه لا يرد هذا الذي بل من راي
 ثم ابدل هبة الاستفهام بها كقولهم هربت في ارض
 الدابة في ارضها وهربت ذلك في ارضها وهربت
 في ارضها وهربت فزادت هذا ان يكون هذا الذي
 ثم حذف الالف على ما مضى ما ذكره بن جاحد في
 فاما ما فيهما وهما في السبعة فواما وقيل فواما اللغة
 بكسر الفاء فواما عن واحد لكنه اثبتته قال ابو الفتح
 يقال هذا فواما الامر ملاك ويقال فاه فاه فواما
 كقولك عاودة عوادا كما قال علف شيمع تعاودنا
 عوادا فواما الفوام مصدر جار في خمسة القوام
 فهو كما سئل وقد يجوز مع هذا ان يراد فواما
 او ادة من فزاهما فخرج على الفحة كما قال الفحاح
 فحظن بالنا كسر التوارا وقياسه التواراة مصدر
 فعل مثل العبر وهو فار بفتح اذا فر قال انورا
 سارع ما ذا ابا قروف وحبل الوصل مستكثرت
 وقد ذكرت هذا الموضع في كتابي المنصف وهو
 شرح تزييف ابي جهم فراه الحسرت بوزن كلاله
 ووزن ايضا فراه في السبعة وقرأه عيسى الثقفي
 بوزن كلاله قال ابو الفتح بوزن بوزن كلاله
 مقول بوزن فراه من اوزن وهذا من بوزن
 بوزن ووزن واوزن كوزن كوزن كوزن

وَأَوْعَرُهُ وَوَرَفَ وَوَرَنَهُ كَعَرَهُ وَوَرَنَهُ
قَالَ الْأَعْمَشِيُّ مَوْفِقُهُ مَا كَوْنُ فِي الرَّفْعَةِ لَهَا صَاحِبُهَا
مِنْ قَوْلِهِ نَسِيَابُكَ هُوَ فِي كَلِمَةِ الْفَرَاغِ هَذَا الْفِعْلُ
لَحْدُوفَانِ كَأَنَّهُ قَالَ يُوْرُزُ وَارْتَعَمَالَهُ وَقَدْ جَاءَ حَذْفُ
الْمَعْلُومِ جَمِيعًا قَالَ الْأَكْبِيتُ بَابُ كِتَابٍ أَوْ بَابُهُ
رَأَى جَبْهَتَهُ عَارِضًا عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ يَحْزَنْ وَكَأَلَا
عَلَى بَصِيْقَانِ فِي جَمْعِ الْقِرَاطِ هُوَ قِرَاطُ الْحَسَنِ غَيْرُ مَصَارٍ
وَصَبِيَّةٍ مَصْنُوفٍ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ أَيْ غَيْرُ مَصَارٍ مِنْ جِهَةِ
الْوَصِيَّةِ أَوْ عِنْدَ الْوَصِيَّةِ كَمَا قَالَ طَرَفَةُ لَهْمَةُ الْمَجْدُ دَائِيَّةٌ
عِنْدَ خَزْدِهَا وَهُوَ كَقَوْلِكَ فَلَانِ شَجَاعُ كَرْبٍ وَكَدَمُ
مُسْلَمَةٍ أَيْ شَجَاعُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَكَدَمُ عِنْدَ الْمُسْلَمَةِ عَلَيْهِ
قَوْلُهُمْ قَدَرَهُ حَرْبُ أَيْ مِدْرَهُ عِنْدَ الْحَرْبِ فَهُوَ رَاجِعٌ
إِلَى مَقْعَدِ قَوْلِهِمْ بِأَسْبَارٍ وَاللَّبِيكَةُ أَهْلُ الدَّارِ هُوَ
قِرَاطَةُ ابْنِ عِمَاسٍ بِفَاحِشَتِهِ مُبْتَنِيَةً مَكْسُورَةً الْبَاءُ
سَالِتَةٌ الْبَاءُ وَقَالَ يَتَيْنَةُ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ بِقَاتَانِ
السُّنْبُ وَابْنَتُهُ وَأَبَاكَ وَأَبْنَتُهُ وَاسْتَبَارَ وَاسْتَبَيْنَتُهُ
وَتَبِينُ وَتَبَيْنَتُهُ وَمِنْ أَيْمَاتِ الْكِتَابِ سَبِيلُ الْقَوْمِ
بِكُلِّ مُعْطَى بِرَأْسِهِ نَاجٍ مُخَالِطٌ صُفْهُهُ مِنْ عَجَسٍ مُعْطَالٍ
أَجْلَهُ مَيْتَرٌ عَنَقَهُ فِي مَكَلَبٍ زَيْنُ الْمَطَرِ عَزَّ وَجَلَّ
وَقَرَأَ عَلَى أَيْ عِلٍّ فِي زَوَادِ أَيْ زَيْدٍ يَتَيْنُهُمْ زَوَادُ
اللَّبِّ جَبْرُ كَرَاهِيَّتِهِمَا هُوَ يَتَيْنُ الْجَاهُ هُوَ وَاسْتَلْعَا

وَمِنْ كَلِمَاتِهِ مَوْفِقُهُ نَسِيَابُكَ هُوَ فِي كَلِمَةِ الْفَرَاغِ هَذَا الْفِعْلُ
لَحْدُوفَانِ كَأَنَّهُ قَالَ يُوْرُزُ وَارْتَعَمَالَهُ وَقَدْ جَاءَ حَذْفُ
الْمَعْلُومِ جَمِيعًا قَالَ الْأَكْبِيتُ بَابُ كِتَابٍ أَوْ بَابُهُ
رَأَى جَبْهَتَهُ عَارِضًا عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ يَحْزَنْ وَكَأَلَا
عَلَى بَصِيْقَانِ فِي جَمْعِ الْقِرَاطِ هُوَ قِرَاطُ الْحَسَنِ غَيْرُ مَصَارٍ
وَصَبِيَّةٍ مَصْنُوفٍ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ أَيْ غَيْرُ مَصَارٍ مِنْ جِهَةِ
الْوَصِيَّةِ أَوْ عِنْدَ الْوَصِيَّةِ كَمَا قَالَ طَرَفَةُ لَهْمَةُ الْمَجْدُ دَائِيَّةٌ
عِنْدَ خَزْدِهَا وَهُوَ كَقَوْلِكَ فَلَانِ شَجَاعُ كَرْبٍ وَكَدَمُ
مُسْلَمَةٍ أَيْ شَجَاعُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَكَدَمُ عِنْدَ الْمُسْلَمَةِ عَلَيْهِ
قَوْلُهُمْ قَدَرَهُ حَرْبُ أَيْ مِدْرَهُ عِنْدَ الْحَرْبِ فَهُوَ رَاجِعٌ
إِلَى مَقْعَدِ قَوْلِهِمْ بِأَسْبَارٍ وَاللَّبِيكَةُ أَهْلُ الدَّارِ هُوَ
قِرَاطَةُ ابْنِ عِمَاسٍ بِفَاحِشَتِهِ مُبْتَنِيَةً مَكْسُورَةً الْبَاءُ
سَالِتَةٌ الْبَاءُ وَقَالَ يَتَيْنَةُ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ بِقَاتَانِ
السُّنْبُ وَابْنَتُهُ وَأَبَاكَ وَأَبْنَتُهُ وَاسْتَبَارَ وَاسْتَبَيْنَتُهُ
وَتَبِينُ وَتَبَيْنَتُهُ وَمِنْ أَيْمَاتِ الْكِتَابِ سَبِيلُ الْقَوْمِ
بِكُلِّ مُعْطَى بِرَأْسِهِ نَاجٍ مُخَالِطٌ صُفْهُهُ مِنْ عَجَسٍ مُعْطَالٍ
أَجْلَهُ مَيْتَرٌ عَنَقَهُ فِي مَكَلَبٍ زَيْنُ الْمَطَرِ عَزَّ وَجَلَّ
وَقَرَأَ عَلَى أَيْ عِلٍّ فِي زَوَادِ أَيْ زَيْدٍ يَتَيْنُهُمْ زَوَادُ
اللَّبِّ جَبْرُ كَرَاهِيَّتِهِمَا هُوَ يَتَيْنُ الْجَاهُ هُوَ وَاسْتَلْعَا

وَمِنْ كَلِمَاتِهِ

نَسِيَابُكَ هُوَ

فِي كَلِمَةِ الْفَرَاغِ

هَذَا الْفِعْلُ

لَحْدُوفَانِ

كَأَنَّهُ قَالَ

يُوْرُزُ وَارْتَعَمَالَهُ

وَقَدْ جَاءَ

حَذْفُ الْمَعْلُومِ

جَمِيعًا

قَالَ الْأَكْبِيتُ

بَابُ كِتَابٍ

أَوْ بَابُهُ

رَأَى جَبْهَتَهُ

عَارِضًا عَلَى وَجْهِهِ

عن فوله سبحانه لعل يعلم اهل الكتاب وقوله
وما يستعز بها اذا اجاز لا يؤمنون في ذلك
نفي لا وقوله وما يستعز بها اذا اجاز يؤمنون
وعليه قول الداجز وما الوم البصر الا بشرا اذا ران
السنن في القند ران ان شجرة الامر فيه اوسع
فهذا العلم في هذه القراءة ما رواه الاحمدي عن علي بن
وقاب والمغيرة عن ابراهيم قرانها فربع مرفقة
الراشدية العن بن خبير الف قال ابو الفتح يخطب
بكذا هذا في قوام من راع خفيفا كما روينا عن
قطرب الا بارك الله في سبيل ادائها الله بارك في
الرجال حذف الفاقه وقال اخر مثل النفا لده
ضرب الطيل بر نول الطلال جمع ظل كما قال العفيف
الجبلي العفيل دبارا في نفسها الطلال بها اهل من
الحناف في وماله ولقوترا به اراد راع في حذف
الالف ترك صرفه كما كان قبل الحذف غير مصر و
واما راع مصر وفت فلا يعلم الا في ولدا في اذ
ولده ايا والربع وذلك مصر وفت في المعرفة النكرة
وهذا اوضح وما حذف الفة خفيفا ايضا فله
د امر واه لا فعلن بن دلهما وكذا في قراءة من قرأها
في من كنه ينشر الالف محذوفة من ها واما قول
الآخر وانت صواحيها فقل هذا الذي في المور

عمرها

عن فاولانا فانه لا يريد هذا الذي بل من ران الذي
ثم ابدل هزة الاستفهام ما كقولهم هزفت في ارضه
الدابة في ارضها وهزفت ذلك في ارضه وهزفت
في ان جعلت وقد يجوز مع هذا ان يكون هذا الذي يحذف المراد
ثم حذف الالف على ما مضى ما ذكره بن عباد في
فيما ما في قيا وهما في السبعة قواما وقيل قواما واللغة
يكسر الفاء قواما عن واحد لكنه اثبتته قال ابو الفتح
يقال هذا قوام الامر بل كنه ويقال قيا وقنه قواما
كقولك عاودته عوادا كما قال علف شيمع تعاودنا
عوادا قواما القوام مصدر جار في خمسة القوام
فهو كالسباط وقد يجوز مع هذا ان يراد بقوام ما
او ادة من قواما فخرج على الفحة كما قال النجاشي
خلط بالنا كسر القوارا وقيا به النيار لانه مصدر
فعل مثل العين وهو ناري يوق اذا نقر قال انورا
سرع ساد ايا قروفت وحبل الوصل مستكثرت
وقد ذكرت هذا الموضع في كتابي المنصف في
شرح لقرئف ابي يعقوب في قراءة الحسين ثلث كلاله
وتعرف ايضا في قراءة في السبعة وقراءة عيسى
يقرئ كلاله قال ابو الفتح يورث ويورث كلاله
مقول يورث فهذا من اوزرث وهذا من وورث
يورث وورث واورثته كورثه مصدره

عن ابي عبد الله عليه السلام في قراءة
الجماعة مع خلفه بنفس كتاب كما تعلقت في كتب
الله عليكم بنفس كتب وانه ليس عليكم من كتاب الله
اسما بسمي به الفعل كقولهم عليك زيد اذا اردت
خذ زيدا وذلك ان عليك ودونك وعندك اذا دخل
اسما للفعل كقولهم انصتوا للمواضع ولا تملكون
بالفعل مظهرا ولا مضمرا ولا الفتح في ذنوبك زيدا
فتحة اعراب كفتحة الظرف في قولك جلست دونك
بل هي فتحة بناء لان الاسم الذي هو عندك زيدا
بمنزلة صفة ومفعول جئت عليه بنى على الحركة التي
كانت له في حال الظرفية كما ان فتحة لام رجل من قولك
لا رجل في الدار هي الحركة التي تحذفها لا اعرابا في
المضارع والممتطول نحو لا علام رجل عندك
ولا حيزا منك فيها وكذلك قول الله عز وجل مكانكم
انتم وشركاءكم الفتحة في القول من قولك ودونك زيدا
بناء والفتحة من قوله مكانكم اي الزموا مكانكم هذه
اعراب في الآية وذلك بناء وهذا موضع فيه لطف فقه
ولما دخل سيجنا ابو علي الموصلي سنة احدى واربعين
وثلاثمائة قال لنا لو علمت ان في هذا البلد من يعرف
الكلام علي قولك ودونك زيدا لعدوت الي باب
ابو رجب وكذلك قول الله تعالى كتب عليكم كتاب
الله

لا يجوز ان يكون
الاسم في قوله
عليك زيدا

في قوله
عليك زيدا

وليس فتحة دونك

الله عليكم في الموضعين جميعا من الموضعين
كتب وكتاب ولو قلت عليكم كتاب الله لما كان له ذلك
عليكم موضع من الاعراب اصلا ولا منقولة بسبب ظاهر
ولا محذوف ولا مضمر على ما تقدم فاعرفه في قراءة
ابرهيم ولا عمش وحيد فسوف فصلية نارا افتح النور
وسكون الصاد قال ابو الفتح يروي في الحديث اني سئلت
مضمية اي مستوية يقال صلاة بصلية اذا ساء فبليت
منقول من صلى نارا وصلبته نارا وعارف عنه وعرفها
وعليه قوله وصايات ككيا بولقيس فهذا من صلى
فاما قراءة العامة فسوف فصلية نارا اي النور فهو
منقول من صلى ايضا الا انه نقل بالهمزة لا بالفتحة
كقولك طعم حبرا واطعمته حبرا وعلم اليه واعلمته
ايه اي يعرف ويعرفته والصلاة التي رويها من اليه
لقولهم صلبيته نارا وليست الصلاة من اليه لقولهم
في جمعها صلوات قال لنا ابو علي سنة تسع واربعين
الصلاة من الصلوات قال وذلك لان اولها شاهد
من احوال الصلاة ايها هو خبرك الصلوات للركوع
فاما القيا من فلاح الصلاة دون غيرها وهذا حسن
قراءة طلحة والصواعق فوات حوافظ الغيب قال
ابو الفتح التفسير هنا شبه لفظا بالمعنى وذلك
انما يراد هنا معنى الكثرة لان صاحبها من التثنية

محمد بن وكيع عن الدمشقي عن ابن قنبر عن قنبر
في كتابه الكبير ان في قراءة ابن رزعة الشامي
وترى الناس سكرى وما هم بسكرى وسالت
ابا علي عن سكرى فردد القول فيها فاستقر
الامر بيننا على انها صفة من هذا اللفظ والمعنى بقوله
جئني مقررة كما ترى فاما سكرى فتفتح السبب فمن
قرا ذلك فيمثل امرين احدهما ان يكون جمع سكران
الا انه كسره على فعل اذا كان السكون على نون العقل
فجاء لك بحري قوله فاما فميم يفتح بره والفتا
فالفتا هم القوم رفعت نبأها فهذا جمع راي يفتح
حزرا الا لفسر فيكون ذلك كقولهم هالك وهلك وما يد
وعبيدك فبحري بحري صرغ وصرغ وجرخ وجرخ
اذ كان ذلك على بلوايها وان كان هالك وصايد
ورايبت فعلا مستويا اليهم لا هو فقامي اللفظ بهم
والاحزان يكون سكرى هنا صفة مقررة قد رها
سكران في قراءة سكرى ولهذا المعنى قراءة من قبل
سكرى بالقلم وهذا لا يكون واحدا وتشهد للقول
الاول قراءة العامة وترى الناس سكرى في جاز
ان تقع على الناس كلهم صفة مقررة تصور المعنى
الجملة والجماعة وهي بلفظ الواحد كما جاز للبيد
ان يشير الى الناس ايضا بلفظ الواحد في قوله

ولقد

واقد سبغت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس
كيف ليذ من محسوسه في ايقاع الجماعة على معنى
الواحد قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد
جمعوا لكم فاحشوا هم والمراد به الواحد كل من كلام العرب
وقرأته وترى الناس السكركى بفتح السين بفتحة
ما قد صناه من انزاع في اليقين وقد اري بقوله تعالى
وما هم بسكرى في قراءة ابن مسعود والزهرى ايضا
او كما قد ذكره القبط قال ابو الفتح فيه صنعة
وذلك ان هذا الحرف مما عيبه واو لقولهم نقوط
الرجل اذا اتى الغايط ومطمان من الارض كانوا
يقضون فيه حياهم وطاهرا من غيبط انه فعل
مما عيبه يا بركة شبح وبلت وامثل ما ينبغي ان
ان يقال فيه انه محذوف من فعل كانه في الاصل
أعبط كبيت وسيد ثم حذفت عنه تخفيفا فبقى
ميت وسيد ومثاله قيل لان العين محذوفة
فان قلت فانما لا تعرف في الكلام غيبطا كما عرفنا
سيدا او ميتا قيل قد يجوز ان يكون محذوف من فعل
مقدرا غير مستعمل كما ان قولهم وذر وذر
استغنى عنها بترك كما استغنى ايضا بغايط عن
غيبط وكما استغنى ايضا بذكر ولحقه عن
مذكور وملحمة اللين عليها كسر ملامح وتذكير

وَيُؤَكِّدُ هَذَا أَنَّ هَذَا الِاتِّجَاهَ أَفْزَرُ مِنْ مَكْرٍ
 وَلِجَهَةِ إِلَى مَذْكَارٍ وَمِلْحَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ ثَانِيًا
 الْفَرْادَةَ كَمَا أَنَّ ثَانِيًا قَبِيلَ بَارِ أَيْدٍ وَالْعَبْرُ فِيهَا
 كَلِمَتُهُمَا مَكْسُورَةٌ وَاللَّامُ مَرْقَلِي الْعَبْرُ فِيهَا خَمِيسًا وَالْبَا
 ابْنًا أَخْفَ الْأَلْفِ فَكَأَنَّهُمَا مِثَالٌ وَاحِدٌ مِنْ جِهَةِ ذِكْرِنَا
 وَإِذَا انْقَدَرَ هَذَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا حَسُنَتْ إِذَا تَهَ قَامَ عِل
 مِنْ فِعْلٍ لَا سِتْمًا فِي اللَّفْظِ عَيْطٌ لِقَوْلِهِ مِنْهُ ذَنْبًا وَفَعْلًا
 وَفِيهِ قَوْلٌ ثَانِيٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ عَيْطٌ فَعْلًا وَأَصْلُهُ عَوَّطٌ
 إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ قُلِبَتْ لِلتَّخْفِيفِ فَكَمَا قُلِبُوا هَا الْبَاءُ لِذَلِكَ
 فِي قَوْلِهِمْ لَا حَبِيلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِأَمْرِ إِيَّاكُمْ وَقَالُوا
 هُوَ الْبَيْطُ لِقَوْلِي مِنْ كَذَا وَظَاهِرٌ أَنَّ بَيْتًا مِنْ لُطْفِ
 الْحَوْضِ الْوَاطِئَةِ أَيْ الصَّفْقَةِ بَعْضُهُ بَعْضٌ وَكَذَلِكَ هُوَ
 الْبَيْطُ كَأَشْيَاءٍ يُؤْذِكُ كَحَوِّ الْعَلِيَّاءِ وَهِيَ مِنْ عُلُوقِ
 وَالْعَبْرُ بِمَعْنَى الْقَوْمِ هَذَا الْوَجْهُ أَفْزَرُ وَالْأَوَّلُ
 أَشَدُّ وَأَصْنَعُهُ قِرَاءَةُ حَمِيدٍ مِنْ قَبْلِ تَكْلِيمِهِمْ فَإِنِ
 قَالَ أَبُو الْفَتْحِ قَدْ أَتَيْنَا عَلَى مَا فِي ذَلِكَ فِيهَا مَعْنَى مِنْ
 الْكِتَابِ الْإِيفَاءُ قِرَاءَةُ الْحُسَيْنِ فِيهَا وَاهُ قِتَادُهُ تَعَالَوْا
 بِعَمِّ اللَّامِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ وَهِيَ ذِكْرُ أَنَّهُ حَذَفَ اللَّامُ مِنْ
 تَعَالَيْتُ اسْتَحْسَنَّا فَاوْخَفِيفًا فَلَمَّا زَا بَلَّتِ اللَّامُ مِنْ
 تَعَالَا حُمَّتْ لَا مَرْقَلًا لَوْ فَوَجَّعَ وَأَوَّجَعَ بَعْدَهَا كَقَوْلِكَ
 تَقَدُّوا وَتَأَخَّرُوا وَتَطَيَّرُوا ذَكَرَ مِنْ حَذْفِ اللَّامِ

استحسنا

اسْتَحْسَنَّا فَاوْخَفِيفًا فَلَمَّا زَا بَلَّتِ اللَّامُ مِنْ
 كَالْعَافِيَةِ قَدْ حُذِفَتْ اللَّامُ كَمَا تَرَى وَذَهَبَ الْكَسْبُ
 فِي آيَةٍ أَنْ أَصْلُهَا الْبَيْتُ فَاعْلَمْ فِي حُذْفِ اللَّامِ لِلذِّكْرِ
 وَلَوْ كَانَتْ أَمَّا حُذِفَتْ لَا مَرْقَلًا لَوْ الْإِيفَاءُ السَّاكِنِينَ
 كَمَا حُذِفَتْ لِذَلِكَ فِي قَوْلِكَ لِلْجَمَاعَةِ أَمْرًا فَتَارُوا تَرَامُوا
 وَتَعَارَوْا لَبَقِيَ الْعَبْرُ مَقْشُورَةً دَلَالَةً عَلَى اللَّامِ الْحَذُوفَةِ
 وَكَيْفَ قَوْلِكَ احْتَرَوْا وَاسْقُوا إِذَا امْرَأَتُ الْجَمَاعَةِ
 وَنَظِيرُ حَذْفِ اللَّامِ اسْتَحْسَنَّا فَاوْخَفِيفًا فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ قِرَاءَةُ
 الْحُسَيْنِ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ نَبِيٌّ خَدِشًا
 بِذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ وَذَهَبَ إِلَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ حَذْفِ اللَّامِ
 اسْتَحْسَنَّا فَاوْخَفِيفًا وَفِيهِ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْأَمْرَ هُوَ الصَّالِحُ
 الْحَمْدُ فَيُحَذَفُ الْوَاوُ لِلصَّافَةِ وَحَذْفُ الْوَاوِ الْفَتْحُ
 عَمَّا أَجْمَعَ لَمَّا لَا لِقَا السَّاكِنِينَ فَاسْتَعْمَلَ لَفْظُ الْجَمْعِ
 حَمْدًا عَلَى الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَهُمْ مِنْهُمْ
 الْبِكُولَةُ نَظَائِيرُ إِلَّا أَنَّ الظَّاهِرَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ
 فَمَا حَدِيثُ تَعَالَى وَالْقَوْلُ عَلَى مَا فِيهِ وَمُضَارَعَةُ لَفْظِ
 وَتَصَرُّفُهُ مِنْ أَيْنَ جَارٍ اسْتَعْمَلَ التَّعْلِيلُ وَالْقَدَمُ
 فَأَمَّا رَجَائِي إِلَى فَعْلٍ قَوْلٍ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي عِبَرِ هَذَا
 الْمَوْضِعِ إِلَّا أَنَّ مِنْ جِهَاتِهِ أَنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوا لَفْظَ الْقَدَمِ
 وَالْأَرْقَاعِ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَدْ مَنَعَتِ
 الْحَاكِمُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ تَرَامُوا إِلَى الْجَمْعِ وَكَذَلِكَ

فَوَلَدَ الرَّجُلُ نَعَالَ كَقَوْلِكَ لَمْ يَكُنْ رَاحِلُهُ انْ الْقَدَرُ
 نَعَالَ وَالتَّخَارُفُ الْخَفَافُ وَنَزَاحٌ فَاَفَهَمَهُ قِرَاءَةُ
 الْحَسَنِ لِيَقُولَ بَعْضُ اللّٰمِ عَلَى الْجَمْعِ قَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ
 سَبِيلُ عَمْرٍو عَمْرٍو قِرَاءَةُ الْحَسَنِ لِيَقُولَ بَرْفَعِ اللّٰمِ قَالَ
 أَبُو الْفَتْحِ اَتَعَادَ التَّمْيِيزَ اِلَى مَعْنَى مَنْ لَا عَلَى لَفْظِهَا الَّذِي
 هُوَ قِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ وَذَلِكَ اِنْ قِيلَ اِنَّهُ نَعَالَ جَوَانِ
 مِنْكُمْ لَمْ يَلَيْسَ طَبِيعًا لَيْسَ بِهِ رَحْلًا وَاحِدًا لَكِنْ مَعْنَاهُ
 اِنْ هُنَاكَ جَمَاعَةٌ هَذَا وَصِفُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَلَمَّا كَانَ
 جَمْعًا اِلَى مَعْنَى اَحْيَدِ التَّمْيِيزِ عَلَى مَعْنَاهُ دُونَ لَفْظِهِ كَقَوْلِهِ
 نَعَالَ وَمَعْنَاهُ مَنْ يَسْتَعِينُ الْيَدَ الْحَالَ فِيهَا وَاحِدَةٌ وَكَانَ
 الْمَوْضِعُ لِحَقِّهِ اَحْيَا طَوَّافًا بِاشْكَالٍ مَعْنَاهُ قَصْرُ اللّٰمِ
 مِنْ لِيَقُولَ لَنْ يَتَعَلَّمَ هَذَا اَحْكَمُ سُبُوحًا فِي جَمَاعَةٍ وَلَا يَرَى اَنَّهُ
 وَكَأَنَّ اَكْرَمَهُ فَاَعْرِفْهُ قِرَاءَةُ بَرْفَعِ الْجَوْنِ وَالْحَسَنِ
 بِالْبَيْتِ كُنْتُ مَعَهُمْ فَاَفَقْتُ قَوْلًا عَظِيمًا بِالرَّفْعِ قَالَ
 رُوِيَ لَمْ يَجْعَلْ لِبَيْتِ جَوَابًا قَالَ أَبُو الْفَتْحِ مَحْصُولُ ذَلِكَ
 اِنَّهُ يَتَمَيَّزُ الْقَوْنُ فَكَانَهُ قَالَ بِالْبَيْتِ اَفَقْتُ هَذَا عَظِيمًا
 وَلَوْ جَعَلَهُ جَوَابًا لَنَصَبَهُ اِنْ اَكْرَمَهُمْ اَفَرُّهُمْ هَذَا اِذَا
 صَرَّحْتَ بِالْمُسْتَظْهِرِ اَلَا اَنْ اَلْفَا اِذَا ظَلَمْتَ جَوَابًا لِلْمَعْنَى
 نَصَبَ الْعَمَلِ هَذَا جَوَابًا لِمَا رَأَى وَعَظَفَ اَفَقْتُ عَلَى كُنْتُ
 مَعَهُمْ لَا هُمْ جَمْعًا هَذَا مَعْنَاهُ اَلَا اِنَّهُ عَظَفَ جَمْلَةً عَلَى
 جَمْلَةٍ لَا الْعَمَلُ عَلَى اَفَرُّ اَدْرَمَ عَلَى الْفِعْلِ اِنْ اَلَا اَوْ اَمَّا حَبِيبًا

في اللفظ

وكا

وَالتَّخَارُفُ مُسْتَقْبَلًا وَرَدَّ هَبِ أَبُو الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ
 نَعَالَ بِالْبَيْتِ نَزَّ وَلاَ لَكُوبَ بَابَاتٍ رِسَاوَتُكُمْ
 مِنَ الْمَوْصِيْنِ بِالرَّفْعِ اِلَى اِنَّهُ عَظَفَ عَلَى الْفِعْلِ وَمَعْنَاهُ
 مَعْنَى الْجَوَابِ قَالَ اَلَيْسَ لَمْ يَتَمَيَّزْ اِنْ لَا يَكُنْ بَوَاوَانَا
 مَعْنَى الرَّدِّ وَصَمَّوْا اَنَّهُمْ اِنْ رَدُّوْا لَمْ يَكُنْ بَوَاوَانَا اَوْ جَاعَلَهُ
 قَوْلَهُ اَعَالَتْ وَلَوْ رَدُّوا الْعَادُوْا اِلَى مَا يَقُولُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ
 هَذَا اَلَا اَمْ لَمْ يَكُنْ تَوَكَّتْ حَبِيبَةً مَرْجُومَةً لَمْ تَنْدُرْ مَا
 جَزَعٌ عَلَيْكَ فَجَزَعٌ وَالْقَوَاوِمُ مَرْجُومَةٌ اِنْ مَعْنَى
 جَزَعٌ وَلَوْ قَالَ جَوَابًا لَقَالَ جَزَعًا وَفَزَدَ كَرْنَا
 هَذَا اَوْ حَوْهٌ فِي كِتَابِنَا الْمَوْصُوفُ بِالْثَنِيَّةِ وَهُوَ
 تَقْسِيرُ مُشْكِلِ اَيَّامِ الْحَاسَةِ قِرَاءَةُ طَلْحَةَ بِنْتُ سَلَمَةَ
 اَيَّامًا تَكُونُ اَبْدًا رَكْعَتَا الْمَوْتِ بَرْفَعِ الْكَافِينِ قَالَ
 ابْنُ مَحْمُودٍ وَهَذَا مَرْدُودٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
 هُوَ لَمْ يَرَى صَعِيفٌ وَكَانَ الْمَشَقُّ وَالْمَرْوَةُ اَلَا اِنَّهُ لَيْسَ
 بِمَرْدُودٍ لَانَّهُ قَدْ جَاءَهُمْ وَلَوْ قَالَ مَرْدُودٌ فِي الْقِرَانِ
 لَكَانَ اَصَحَّ مَعْنَى وَذَلِكَ اِنَّهُ عَلَى كَذْوِ الْفَا كَانَهُ قَالَ
 فَبَدَّرَ كَسْرَ الْمَوْتِ وَمِثْلُهُ بَيْتُ الْكِتَابِ مَنْ يَفْعَلُ
 الْحَسَنَاتِ اِنَّهُ يَشْكُرُهَا وَالسُّنَنَ بِالْمَشْرِعَةِ اِنَّهُ
 اَيَّ فَاِنَّهُ يَشْكُرُهَا وَمِثْلُهُ اَيُّهَا بَنِي اَفْعَلُ لَا تَنْكَعُوا
 الْعَيْنَ سِرِّيَّاتِي يَفْعَلُ مِنْ يَنْكَعُ الْعَيْنَ طَائِرُ فَكَانَهُ
 قَالَ هُوَ طَائِرٌ فِي زَوْجِ الْفَاعِلِ الْمَرْبُوحِ اَوْ جَمْعًا اَلَا اِنَّهُ لَمَّا

والذي

نَزَّ سَمَكَ اسْمُ الْفَاعِلِ فَهُوَ اشْبَهَهُ بِالْفِعْلِ كَانَهُ
هُوَ الْفِعْلُ فَتَصِيرُ اِلَيْهِ كَانَهُ قَالَ مَنْ يَنْكَعُ الْعَيْنَ يُظْلَمُ
وَسَمَّاهُ اسْمُ الْفَاعِلِ بِالْفِعْلِ فِي هَذِهِ اللَّغَةِ أَفْتَى مِنَ الشَّمْسِ
حَتَّى أَفْهَمَ اسْتِجَارَ وَالدَّكَ انْ يُؤَلِّفُ فِي التَّوَكُّيدِ الْمُخْتَصِفِ
بِالْفِعْلِ فَقَالَ اَنْتَ اِنْ جِئْتَ بِهَ امْلُوكَ اَمْ جِئْتَ
بِشَيْءٍ يَلِيْسُ اَبْرُوْدَاهُ فَكَانَهُ قَالَ اَنْتَ لَوْ لَوْ وَالتَّطَابُرُ فِيهِ
فِي جَدَّاهُ فَرَاةُ ابْنِ مَسْعُودٍ اِلَى الْفِتْنَةِ رَكِبُوا فِيهَا مُنْقَلِبُ
الْفَقَالَ ابُو الْفَتْحِ وَجْهَهُ دَكَ اَنْهَ سَيَّيْ بَعْدَ سَيَّيْ وَدَكَ
كَانَ لَمْ جَمَاعَةً فَلَمَّا كَانُوا اَكْذَكَ وَفَعَلَ سَيَّيْ مِنْهُ بَعْدَ سَيَّيْ
وَطَالَ مَلَأَ رَمَّةً لَمْ تَكْثُرُ وَالتَّكْرِيْرُ بِرَكَوْكَ عُلْفَتْ
الْأَبْوَابَ وَقَطَعَتْ الْجِبَالَ وَقَدْ يَكُونُ مَعَهُ التَّكْرِيْرُ
مَعَ الْفَتْحِ الْخَفِيفِ اَشْدَّ ابُو الْحَسَنِ اَنْتَ الْفَتْحُ الْفَتْحُ
هَذِهِ مِنْهَا وَتَقَرَّرَ بِهَا بِدَكَ كُلُّ مَنْقَرٍ فَصَارَ وَتَقَرَّرَ
كَانَهُ وَتَقَرَّرَ بِهَا بِدَكَ عَلَيْهِ مَصْدَرُهُ الَّذِي هُوَ عُنْفَرٌ
وَهَذَا وَجْهُهُ مَا يَدُلُّ عَلَى اِسْتِمَالِ لَفْظِ الْفَاعِلِ عَلَى
مَعْنَى الْاَجْنَاسِ حَتَّى اِنْ الْفَتْحُ الْوَاحِدَةُ لَمْ تَكْثُرْ
صَلَاةُ الْفَتْحِ هُوَ فَرَاةُ الزَّهْرِيِّ وَمَا رَوَاهُ عَنْهُ الْوَقَائِعُ
الْأَخْطَا عَقُصُورٌ خَفِيفًا بِقِيْرِ هَمَزٍ قَالَ ابُو الْفَتْحِ
اَصْلُهُ حَطًا لَوْ اِنْ حَطَّ كَفَرَاةُ الْعَامَةِ عِيْرَانَهُ
حَذَفَ الْهَمْزَ حَذَفًا حَكِيمًا عَنْهُمْ فِي قَوْلِهِمْ جَانِحِي
وَسَيَّاسُورٌ هَذَا اَفْعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَانَتْ جَاءَ

مِنْهُ حَرَفٌ فَفَتْحًا لَمْ يَكُنْ خَفِيفًا فَيَا سَيَّاسُورًا
هُوَ حَذَفٌ وَحَطَّ لِلْهَمْزَةِ الْبَتَّةِ وَقَدْ دَسَّوْا قَوْلَهُمْ اَقْلَ
وَيُجَوِّزُ اِنْ يَكُنْ اَيْدَى الْهَمْزَةِ اَيْدَى اَعْلَى حَذَفَ فَرِيْدٌ حَرَكِي
فَمَرِيْ وَمَطَاةٌ فَرَاةُ ابْرِهْمَانَ الَّذِي تَقَرَّرَ هَمَزُ
الْمَلَايِكَةِ قَالَ ابُو الْفَتْحِ مَعْنَى هَذَا كَقَوْلِكَ اِنْ الَّذِي تَقَرَّرَ
عَلَى الْمَلَايِكَةِ يَرُدُّونَ اِلَيْهِمْ خُسْبِيَّيْنِ عَلَيْهِمْ هُوَ خَوْصٌ
فَرَكَّ اِنْ اَمَّا الَّذِي تَقَرَّرَ اَمَّةً اَللّٰهُ اَيُّ يَدْفَعُ اِلَيْهَا
يُخَسَّبُ عَلَيْهَا كَمَا تَكَلَّمَ لَكَ حَتَّى اِلَيْهِ فَيُخَسَّبُ لِقَضَى
النَّاسِ مِمَّنْ مِنْ دَكَ وَوَقِيْهِ اَوْ كَانَ دَكَ فِي بَعْضِ
الْمَلَايِكَةِ فَمَرِيْ الْفَتْحُ عَلَى الْجَمِيعِ وَالْمُرَادُ الْبَعْضُ عَلَى مَا يَجْرِي
مَعْنَى فِي هَذَا الْكِتَابِ مَا رَوَاهُ الْوَاقِدِيُّ عَنْ عِيْرَانِ الصَّبِيِّ
عَنْ أَصْحَابِهِ مَرَّعًا وَفَرَاةُ الْجَمَاعَةِ مَرَّعًا قَالَ ابُو الْفَتْحِ
يَنْبَغِيْ اِنْ يَكُنْ هَذَا اَلْمَنْجَا عَلَى حَذَفِ الزَّيَادَةِ مِنْ رَاْعٍ
فَعَلَيْهِ جَا مَرَّعٌ كَمَرْبٍ مِنْ حَرَبٍ وَمَرْبٍ مِنْ زَهَبٍ
وَاصْلُهُ هَذِهِ الْمَادَّةُ رَعٍ مَرَّعٌ الرِّعَاءُ الزَّيَادَةُ هُوَ
اِلَى الدَّلِ وَالسِّيْدَةِ وَالْمَرَّعُ الْمَعَانِدُ الَّذِي يَرُورُ
اِذَا لَاحَ صَاحِبُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَرْوُوعُ اِذَا صَلَّتْ
اَحَدُكُمْ فَلْيَبْلُغْ رُجُوعَهُ وَانْقَهُ اَرْضَهُ حَتَّى يَخْرُجَ
مِنْ الرِّعْمِ اَيُّ يَدْلُ وَخَضَعَ بَيْنَهُ تَقَالِيْ وَعَلَيْهِ بَقِيَّةُ الْبَابِ
فَرَاةُ طَلْحَةَ بْنِ سَلِيْمٍ ثُمَّ يَدْرِكُهُ الْمَوْتُ بِرَفْعِ الْكَافِ
وَفَرَاةُ الْحَسَنِ وَالْحَرَامِ ثُمَّ يَدْرِكُهُ بِنَصْبِ الْكَافِ قَالَ

هذا هو الظاهر أن نذكره رفع على أنه خبر
 مبتدأ محذوف أي نذكره بذكره الموت وعطف
 الجملة التي هي من المبتدأ على الفعل الجزر ورفعا عليه
 جازيا ^{جائزا} فها إذا جملة فكانه عطف جملة على جملة وكان العطف
 هنا ما بين الشرط والمبتدأ من المتشابهات فمنها أن
 حرف الشرط يجوز على الفعل ثم يجوز الفعل المحذوف مع
 الحرف الجازم على جزم الجواب كما أن الابتداء يرفع مع
 المبتدأ ثم يجوز الابتداء والمبتدأ جميعا على رفع الجزر
 وهذا قال أبو شريح في قول الأعشى أن تزكوا فركوب
 الخيل عاديئا أو تنزلوا فأنامعشتر تزكها فما أراد
 وأنتم تنزلونها فله تراه كيف عطف المبتدأ والخبر على
 فعل الشرط الذي هو تزكوا وعليه قول الآخر أن تنزلوا
 ثم تأتيني فبقيت هذه الوجه من أن جملة على أنه جعل
 سكن البياض في تأتيني علم الجزم على خبر المقتل
 الصحيح في قوله المبدأ أنك والبناء ثم في هذا جواب
 كما تراه وإن شئت فيه مذهبا آخر غيره إلا أن فيه
 غموضا وصنعة وهو أن يكون أراد نذكره الموت
 جزمًا غير أنه لعمري الوقف على الكلمة فنقل الحركة
 من الهمزة إلى الكاف فصارت نذكره على قوله من غير أن
 سبني لمرأته أراد لمرأته ثم نقل الهمزة إلى الباء
 لما ذكرناه وكقوله اللهم خليلي من فدايتي مسجدة

في غيرهم كقولهم قد قاموا أن يذنبوا أن يذنبوا

يأتيها المقام في المبتدأ أن يذنبوا أن يذنبوا ثم نقل
 الهمزة فصارت نذكره إلى نذكره ثم حرك الهمزة بالهمزة
 على أول حاءها ولما بعد الهمزة الهمزة التي كان قبلها
 إلى الكاف عنها بل أفز الكاف على صحتها فقال نذكره
 الموت وقد جازى كذا عنهم أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن
 يقول الشاعر أن ابن الأيوبي مرعوفًا فبلغه في
 ساعدته إذا رام العلى قصرًا أراد فبلغه ثم نقل الهمزة
 من الهمزة إلى العين فصارت فبلغه ثم حرك الهمزة بالهمزة
 وأقر صفة العين عليها ما لها فقال فبلغه وذلك أنه
 قد كثرت النقل لهذه الهمزة عن هذه الهمزة إذا نقلت إلى
 موضع قد كثرت عليه وتلفت ثبات الواحد فيه وفي
 إقرار الحركة تخالها مع حرك ما بعدها دلالة على
 صحة قول سيبويه بأقرار الحركة التي حرك بها الساكن
 عند الحذف إذا ردت إلى الكلمة ما كان حذف منها
 في نحو قوله في السنب إلى شيبع وسنوي وهذا
 مشروح هناك وفي موضعه وهذا الوجه كان كما تراه في
 قوله ثم نذكره الموت بفتح الكاف فأعرفه وهو ما
 قرأه الحسن ثم نذكره بالضم فعلى إسناده أن كقول الأعشى
 لنا قضبة لا ينزل الذل وسطها ويأمن إليها المستجير
 فيعضها أراد فأن يعضها وهذا اليسر بالسهل وأما بالشعر
 لا القرآن واستند أبو زيد من أبيات الكتاب أيضا

نذكر

سَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ الْبَيْهَقِيِّ فِي الْحَرْفِ وَالْجَارِ فَاسْتَرْجَاهُ
وَالْأَبِيَّةُ عَلَى كُلِّ خَالٍ أَهْوَى مِنْ ذَلِكَ لِنَقْدِ السَّرْطِ قَبْلَ
الْمَعْلُوفِ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ وَهَذَا وَاجِبٌ وَفِيهِ
أَكْثَرُ مِنْ هَذَا إِلَّا أَنَا نَكْرُهُ وَتَحْتَمِي الْأَطَالَةَ لَا سَبِيحًا
وَالْوَقْفُ لَا يَنْجُو عَنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَقَدْ كَانَ يَنْجُو
أَبُو عَلِيٍّ بِعَمَلِ كِبَارَةِ الْحِجَّةِ وَطَائِفَةٍ مِنْهُ أَنَّهُ لَا صَحَابَةَ الْقُرْآنِ
وَفِيهِ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ قَلَّ مَا يَنْتَضِفُ مِنْهَا كَثِيرٌ مِنْ يَدَيْهِ
هَذَا الْعِلْمُ حَتَّى إِنَّهُ يَحْفُو عِنْدَ الْقُرْآنِ مَا ذَكَرْنَاهُ هـ
فَرَأَاهُ نَعِيدَ الرَّمْلِ الْأَعْرَجِ أَنْ تَكُونُوا قَائِمُونَ بِنَفْسِ الْأَلْفِ
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَنْ يَحْمُولَهُ عِلْمُ قَوْلِهِ وَلَا يَقْنُوا فِي إِيْتِاقِ
الْقَوْمِ إِنْ لَا يَقْنُوا إِلَّا نَكْرًا فَالْمُؤَنِّفُ كَقَوْلِهِ لَا يَجُوزُ عَزْرُ فَرْجٍ
لِخَوْفِكَ مِنْهُ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ أَنْ يَحْدُثَ حَرْبٌ وَجَوَارِحُهَا
فَأَنْ هُنَا مَنصُوبَةٌ الْمَوْضِعِ وَهِيَ عَلَى مَذْهَبِ الْخَلِيلِ بِمَرْبُوعِ
الْمَوْضِعِ بِاللَّامِ الْمُرَادَةِ وَصَارَ أَنْ يَكُونَهَا حَرْفًا كَالْمَوْضِعِ
فِي اللَّفْظِ مِنَ اللَّامِ هـ فَرَأَاهُ يَحْمُولُهُ بِمَنْزِلَةِ كَمَا يَتَكَلَّمُونَ
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْعَرُوفُ فِي خَوْفِ هَذَا أَنْ تَقَالَ إِنَّتِ يَتِمُّونَ
وَيَتَكَلَّفُونَ وَيَتَكَلَّفُونَ وَيَتَكَلَّفُونَ فَكُسِرَ حَرْفُ الْمَصَارِعَةِ فِي خَوْفِ
هَذَا إِذَا صَارَ إِلَى الْبَيْتِ فَتَحْتَمِي الْبَيْتَ تَقُولُ هُوَ بِالْفَتْحِ
وَلَا يَقُولُ هُوَ بِبَيْتٍ اسْتَنْتَقَا لَا الْكُسُورَةَ فِي الْبَيْتِ فَمَا
قَوْلُهُمْ فِي يَوْفَلٍ وَيَوْفَلٍ وَخَوْفًا يَجْلُو وَيَجْلُو بِكُسْرِ الْبَيْتِ
فَالْمَا أَحْتَمِلُ ذَلِكَ هُنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرَادَ وَاقِلُ الْعَارِ

وَالْجَارِ
وَالْجَارِ

يَا هَرَبًا مِنْ قَبْلِ الْوَاوِ لَا تَبِ عَلَى كُلِّ مَا إِذَا خَدِمَ
الْوَاوِ وَعَلِمُوا أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا يَجْلُو فَتَجْلُو فَعَلُوا الْوَاوِ
وَالْبَيْتَ قَبْلَهُ مَقْشُورَةً كَانَ ذَلِكَ قَلْبًا مِنْ غَيْرِ قُوَّةٍ عِلَّةٍ
الْقَلْبِ فَكَانَتْ تَمَلُّوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا خَشِنُوا مِنْ كُسْرِ الْبَيْتِ
حَمَلًا نَوْفَلًا إِلَى قُوَّةٍ تَجْلُو الْوَاوِ بِمَا كَانُوا إِذَا خَدِمُوا
لَا يَزَالُ يَجْعَلُ ذَلِكَ كَثِيرَةً فَصَارَ إِذَا لَبَّ لَشَفْلِبِ الْوَاوِ
لَعَذْرٍ قَاطِعٍ وَهُوَ انْكَسَارُ مَا قَبْلَهَا وَهِيَ لَا مَرَّةٍ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ الْهَمزةُ لَا يَهْدِي إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا لَمْ يَجِبْ انْقِلَابُهَا
وَذَلِكَ لِخَوْفِ وَيَسِّرَ الْأَوَّلِ إِذَا أَقْلَتِ هُوَ يَتَلَفَّحُ
يَجِبُ قَلْبُ الْهَمزةِ يَا فَلِهَذَا أَقْلَتِ أَنْ كُسِرَ يَا يَجْلُو لَمْ
يَتَغَيَّرْ مِنْ قَلْبِهَا لَقَدْ أَقْلَتِ إِلَى الْأَثَرِ فَقَدْ رَعِيَ قَوْلَهُ وَلَيْسَ
فِي كُسْرِ الْبَيْتِ يَتَلَفَّحُ مَا يَدْعُو إِلَى مَا يَحْتَمِلُ الْكُسُورَ
وَلَيْسَ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ آيَةٍ إِذَا انْكَسَرَ الْبَيْتُ لَمْ يَحْتَفِ الْهَمزةُ صَارَتْ
يَتَلَفَّحُونَ فَامْتَنَ فِي اللَّفْظِ يَجْلُو وَهَذَا أَقْدَرُ أَنْ يَحْتَمِلَ
كُسْرُ الْبَيْتِ فَامْتَنَ فِي قِرَاءَةِ الْبَيْتِ صَلَّى إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَالْعَوَّلُ
فِي رَوْنِهِ عَنْهُ عَابَسَتْهُ نَهَى إِلَيْهِ عَنْهَا أَتَتْ بِتَاءٍ
فَبِالْبَيْتِ وَرَوْنِهَا بَيْتًا عَنْهَا عَنْهُ صَلَّى إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَتَمَّ
أَتَتْ الْبَيْتَ فَبِالْبَيْتِ وَقِرَاءَةُ بِنِ عَمَّاسٍ الْأَوَّلِ تَشَاوَرُ وَفِيهِ
أَيْضًا إِلَّا أَتَتْ بِتَيْنِ وَتَشَاوَرُ بَعْدَ الْوَاوِ وَقِرَاءَةُ عَطَا بِنِ
أَيْضًا إِلَّا أَتَتْ بِتَيْنِ وَتَشَاوَرُ بَعْدَ الْوَاوِ وَقِرَاءَةُ عَطَا بِنِ
أَيْضًا إِلَّا أَتَتْ بِتَيْنِ وَتَشَاوَرُ بَعْدَ الْوَاوِ وَقِرَاءَةُ عَطَا بِنِ
أَيْضًا إِلَّا أَتَتْ بِتَيْنِ وَتَشَاوَرُ بَعْدَ الْوَاوِ وَقِرَاءَةُ عَطَا بِنِ

صَلَاةً مَا قُلْتُ هَمزة كقول الله تعالى وإذا الرسل
أفنت وكقولهم في وجوه أجوه وفي وعد أعد
وهذا باب واسع ويظهر في قولك أنت أسد وأسود
ومن قال أنت أسكون الشافعي هو كاسد في سكون السين
حكي سيق به هذه القراءة أنت أسكون الشافعي وذهب
أبو بكر محمد بن النضر في قولهم أسد وأسود إلى
أنهما عذوقة من أسود وبغوت قوله هذا بيت الخط
كلمة أيدي هنا كمثل ميلة يندب من ضرب الهمز
والخطب يزيد الخطوب فصر الكلمة خذو وأوها
ومنه قول الأحرار الفقير بيننا فاحكم أن يزدالما
إذا غاب النجم يزد الجومر وأما أنت فتقدم
النون على الشافعي أن يكون جمع أبيت كقولهم سيف
أبيت الجدي وذك كقراءة العامة إلا أنا فابغى
الاصنام قال الحسن الأقات كل شيء ليس فيه روح
حشية بأبينة وحجربايس قال وهو اسم صميم من
العرب بعدونها وبهمونها أي بني فلان عليه القراءة
الأوقاناه قال حماد بن شعيب قلت لله عمن بعدهم
فقال العبد هم أيما هو بعدهم ولم يسمرو وما بعدهم
ساكنة قال أبو الفتح قد تقدم القول على هذا ما سكن
في موضع الرفع خفيفا لنقل الهمزة قال أبو زيد فيما سكا
عنهم لم يزلوا سكا أي لم يكن يسكن الهمزة خفيفا

لا هو

على هذا ما رواه أبو الفتح عن أبي عبد الله في
يأمر الشافعي قال أبو الفتح القراءة الجمع عليها في
يأمر يماونا بعدوها ولا يجوز قلت الشافعي والقول
عليه والله أعلم أنه أراد أيا من فأنزل الهمزة فاصارت
يأمر وقلت بأما قلت الشافعي همة في قولهم قطع الله
أرني به يندب يندب كذا من الفعل وإعادة العبر إلى
سكونها فاصارت يندب يندب أي أبتدأ الهمزة فاصارت
أدبته ولم أسمع هذا إلا من جهة وأما ما كان فقد
قلت أيا همة ويظهر قلب الهمزة في أيام إلى أيا
حتى صارت يما في قولهم يا همة بن يعمر فاليا بذلك
همة أعمر وذلك لأنه هناك يا همة بن أعمر فاعمر
وأما أي أعمر بيت قاله أبي أن أياك خبر لونه كقوله
الليالي واختلاف الأعرص وهذا دليل على كون الهمزة
أصلا واليا بذلك منها فاما أيا من فقالوا أيما جمعهم
وأصلها عندهم أيا من كسيد وسيد يذكرواها ابن
الأعرابي سيدة وسيد يذكرواها كذا نزلت وفي هذا
شاهد لقول سيبويه أنه مني اكتنف القائل تكسير
حرفا على أيتي كذا وحيد الآخر منها الطرف فانه
بهمز وشاهد ذلك أيضا ما رواه أبو عثمان عن أبي حمزة
أنهم قالوا عجل عجل بالهزم وحكي أبو زيد سيرة
وسياق بالهمز وكان الهمز يندب يندب

من هذين شيئين وان وقع له اذ كان ما حكينا به عن ابن
الاعراب من هذين شيئين وما كان اذ كان وقع هذا
الحرف الى فاذكروه له كما شيئا كانت الى خطر ان
ينتهي اليك فاحكمها له فتقع موافقا المرصية عنده
ومذهب ابي الحسن الاحقس خلاف ذلك فلما صارت
الي ايام قُلبت اللام واُحرقت العبر فصار ايام
أبدلت من الكسرة فتحة ومن الباء الف فصار ايام
ووزنها الآن فيا ليع واصلا ايايهم فيا عيل لان اياما
فيقال هذا مذهب الجماعة في ايام وايام ولودع به
واهب الى ما اذكره لارائه باسا وذكائه كسرايم
فما عمل على فعل وهو ايام من حيث كانت الامة بلبه
يدفع البهاجرى محرق هالك وملك ومايز ومبدت
وخرخ وخرى وزمن قننى وسكران وسكرى
ثم كسرت ايام على ايام فعدت ايام الى هذا
فما الى ولا قلبت فيها وانت اذا سلكت هذه الطرق
اخر زوت غمير وكفيت مؤنثين احدهما ان تكون الكلمة
على اصلها لم تقلب ولم تعبت شي من حروفها والآخرة
انه لو كان الاصل ايام لجاز ان كان الهمزة ان يسمع وانما
المسعود ايام كما ترى فاعرف ذلك فاليتامى على
هذا اذ كان يكسب ايام على وعلى كفاكى وعلى القول
الاخر فيا ليع واما الكسرة على فاعرف فاعرف فاعرف

فعل

فما الى ما رواه عن ابي بكر محمد بن الحسن عن ابي
العباس احمد بن محمد بن ابي القاسم بن قولهم مثل القننى
في الكسرة الباء في هذا انكسب قيل على فكل من قننى
على فكل من قننى ورواه عامر الجندى ان كسبا قال
ابو الفتح اراد ان يخطها فيقتلها فان الاذعام فابدل
الطاء صادما اذعم فيها الصاد التي هي فاقصارت
يصلها ولم تكن ان تبدل الصاد طاء لما فيها من اعتداد
الصوت بالصغير لان كسرت كسرا واحدا من الطاء واخيرا
والطاء واخيرا بدعم في العيار واخيرا ولا ندعم
واحدة منه في واحدة منها فلذلك لم يجر الا ان
يصلها وجران يصلها فزاة ابي عبد الرحمن في
رواية عطبا عنه ورواه عامر الجندى اياما
وملايكته وكتابه على التوحيد قال ابو الفتح الفظ
لفظ الواحد والعين معنى الجسر اى وكتبه ومثله
قوله قلن هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق اى كقينا
الانزى الى قوله تعالى وكل انسان الرضا طابره
في عبقه وقال عز وجل اذ انزلنا الكتاب وكل انسان
كتاب ففي جماعة كما ترى وقد قال هذا كتابنا
ينطق عليكم بالحق وروى الواحد موقوف لادع
فاشرح اللفظ قال الله تعالى اخرجكم طفلا اى اطفالا
وحسن لفظ الواحد هنا متى اخرج وذكرا له نوع

اصفا في العباد واولادهم فكان لفظ الواحد لقلته
استبها بالوضع من لفظ الجماعة لان الجماعة على كل
حال اقوى من الواحد فاعرف ذلك فراه عبد الله
بن ابي اسحق والاشهب العقبلي يراون الناس مثل
يبرقون والهمزة بين الراء والواو من غير ألف قال ابو الفتح
معناه يبرقون الناس ويحملونهم على ان يبرقوا
يقولون ما يتعاطونه وهو افق معنى من يراونهم
على يفاعلون لان معنى يراونهم يبرقون لان
يبرقونهم يراونهم يحملونهم على ان يبرقوا
ابو زيد رأت المرأة الرجل المرأة اذا لم تسكنها
لبرق وجهها وبذلك على ان يبرق اي اضعف
من يراون قوله تركنا وراون اي عند معقد
عزها تقاويل من اجله دهر ما وجره قراءة بن
عباس وعمر بن فايد مد يد بين بكسر الهمزة الثانية
قال ابو الفتح هو من قوله خبال امر السلسيل ودونها
منسوبة شهر للبريد امد يد اي الملقن الفائق
الذي لا يثبت في مكان فكذا هو لا يثبت في مكان
قارة الي هو لا وقارة الي هو لا فهو مثل قوله تعالى لا
هو لا الي هو لا ومعنى يثبت عن الشيء اي جرت
عنه شيئا يبرده الي عن جهته وقريب من لفظه
الا انه ليس من لفظه كما يقول البغداديون وابو بكر

معهم

معهم وذلك ان يثبت من واثبات الثانية ويزيد
من معمر الربعة فهو كقولهم غير ثرة وثقارة
وهو كقولهم في معناه وقد ذكرناه في كتاب
المنهج قراءة مالك بن دينار وعيسى الثقفي عام
المحدث والمقيمون الصلوة بالواو قال ابو الفتح
ابقاع هذا على الظاهر الذي لا يظن فيه وانما الكلام
في الموضعين بالياء واختلاف الناس فيه معروف
فلا وجه للاستغناء عاداته ولكن رفعه على القراءة
يبلغ من قوته مع الياء مجرد اي يؤمنون بها انزل
اليك وبالمقيمين الصلوة وهذا واضح ومنه لك
قراءة ابراهيم وكلم الله موسى اسم الله نصب قال
ابو الفتح يشهد لهذه القراءة قوله تعالى حكيم عن
موسى رب انظر اليك وعبيد من الاء التي
فيها كلامه سبحانه هذه قراءة العامة ان يكون
له ولد بالفتح وقراءة الحسن بكسر الالف قال ابو الفتح
هذه القراءة تؤيد رفع يكون ومنه كذا ابن عاهد
اعراب يكون وانما يجب رفعه لانها من الاء
كقولك ما يكون ولد وهذا فاعرفه قراءة سلمة
فسيجئ شرا هو فبعد به سبابة الراء والياء قال
ابو الفتح قد سبق نحو هذا وانما يسكن استقلا
للصمة نعم واما ما كان العمل خليا فظن سكونا

وقد سبقت شرح هذا السكون ما فيه من
 سورة النسا والله الحمد والمنة والصلوة على سيدنا محمد وآله
 سورة المسابدة قراءة الحسن وروى عن
 وثاب واثم حرز ما سبكان الرا قال ابو الفتح هذه
 اللفظة فتمت به بقول في رسل رسل وفي كتب كتب
 وفي دجاج بيض دجاج بيض وذلك انه صار الى
 فعل فمى فمى فمى انبض اذا قلت بيض واعلم من بعد
 هذا ان اسكان حرز كان له مرة على اسكان كتب وذلك
 ان في الراء كنون يكون الراء ساكنة لما فيها من التنكير
 وفي حكم المخرجة لزيادة الصوت بالفتح والفتح
 وبادنة بالحرقة وكذلك الكاء في راء وجر وجر
 وسرج وكذلك القول فيها جاعهم من تكسير قد
 على انه افراد فيه هذا المعنى الذي ذكرناه وذلك
 ان التنكير في افراد كما يكون في الحركة فيها
 فصار قد وان كان فعلا ساكن العين كانه فعلا
 فخرقة وقد قضيت هذا في كتاب المجاميع وبسطته
 هناك نظائره قراءة ابي واقد والجراح وتكسر الحسن
 بن عمران فاضطادوا بكسر الف قال ابو الفتح هذه
 القراءة ظاهرة الاشكال وذلك انه لا راعي الى احوال
 فتح هذه الف كما اقبلت فتحة الراء الاولى من العبد
 لكسرة الثانية وكذلك اقبلت فتحة الواو من قوله

واما البصر اجتمع الكسرة والفتحة في الواو منها
 اشكل امر هذه الامثلة الا ان هاهنا من فاعل الفعل
 ما الحار هو انه كان نقول فاضطادوا فتميل الالف
 بعد الطاء اذا كانت متقلبة عن ثبات الصبر فان قلت
 فهناك الطائفة منعته الالف وكذا كما انما قيل
 ان حروف الاستعلاء تمنع الالف في الفعل انما منع
 منها في الاسم نحو طالب وظالم فاما في الفعل فلا
 الا انه كيف اما لو اطلعني وقضى وهناك حرفان
 مسغليان مفتوحان وسبب ذلك افعال الاعمال
 في الاغنياء والافعال فغدا فيه من الاسماء فان قلت
 فانه لم يترك في الطاء امالة فيل في ان لم يسمع
 مغرقة والكلمة لها مغرقة فكانها لذلك مفوظ
 بها كما ان من قال في الوقف هذا ما سرفا مال مع
 سكون الثبوت نظر الى الكسرة او وصل فقال هذا
 ما يشي كما ان من قال اعزبت الى وصود اليك في
 المضارع لا يكسر ما قبل الواو في تعزيت وكما ان
 من اعلى تخاف واصلا نحوك نظر الى اغنياء ما في
 الما من واصلا نحوك ولو لا ذلك لو جرب اعزوت
 ونحوك لانه لا علة فيها في مكالمها وكما ان من قال
 في الاضافة الى الصبيق صغفي افر كسرة الصاد مع
 فتحة العين وذلك نظاير وان شئت قلت لما كان

يقول في الامور المصطفاة في كسر هرة الروم
نظر اليها بعد حذف الهرة فقال فاصطادوا
لصون الكسرة الهرة اذا ابتدأت اصطادوا وهذا
وجه ثاني لما مضى في قراءة ابن مسعود لا في كسر
بضم الهمزة شئت فقل من ان صدوكم بكسر الهمزة قال
قال ابو الفتح في هذه القراءة ضعف وذلك لانه جزم
بان ولما ياتي لها نحو ابجر ورواها بالفتح كذا
نزلني اعطيتك درهم او فلك درهم ولو قلت ان
نزلني اعطيتك درهم ففتح لما ذكرنا وانما بابه
الفتح كقوله ان سمعوا ربيعة طاروا بها فرحاً
ابي بومما وما سمعوا من صالح وفتحوا في قراءة ابن عباس
اسم عنهما واكبل السبع قال ابو الفتح ذهب بالتذكير
الى الجسر والعمود حتى كان قال وما اكله السبع
ولو قال ذلك لما جار لفظ ما الا الى التذكير قال اكل
هنا اذا اقبل للمذكر والفتحة واما الاكلة فلما
لنطحة والذبيحة اسم لما كوى واطن طوح كالصبيحة
والبلية في قوله مثل البلية قالوا اهدأ منها
فتقول على هذا عرفت بشاة اكبل اي فداكلها الاسد
ولجوه وبقول قالنا طعام الا الاكلة اي الشاة
او الجوز المعدة لان يوشل فان كانت قد اكلت
فهي اكبل بله ما وكذا كبل السبع معناه ما قد
لجوه

اكبل السبع بعضه هنيء وابرهم غير عفيف
لا يفرق بين الف قال ابو الفتح كانت مجتفا ابلغ
واقوم بمعنى من صنف وذل لك لشذوذ العين
وموضوعها لقوة المعنى بها نحو تصور هو ابلغ
من تصاو ولا تصور او فعل في ذلك فصح له وعرف
به واما تصاو فكأنه اظهر ذلك وقد يكون عليه
وكثيراً ما لا يكون عليه الا ترى الى قوله اذا خازنت
وما في من خزنة صار مخفياً بمعنى مخبئاً
ومخافاً كتمت ابل ومنا ودا ابلغ من مثله وعليه
قراءة عبد الله بن الحارث والاشهر العقبلي يروون
الناس ساء بكر هوهم على ان يرووه على ما يروونه
ويروون بنصفون لا لك فيها ثم عليهم لهم و
كان عليهم وقد ذكرنا لك فيها معنى من كتابنا هذا
قراءة ابي رزق مكلمين ساكنه الكاف قال ابو الفتح
ينبغي ان يكون مكلمين كقولهم اسد الكلاب اعرفه
فكذلك كلاب الجوارح هو اعراؤها بالصبر اسادها
عليه ليكون كالكلب الكلب كلك والكلبة كعرت
واعرنته واسد واسدته وعرض وعرضته
وهي عرض واهبطته ما رواه عمرو عن الحسن
وارجلكم بالرفع قال ابو الفتح ينبغي ان يكون رفعه
بالابتداء والخبر محذوف دل عليه ما تقدمه من قوله

إذا فزع إلى الصلوة فاستسجد أو جهر أو سحر أو سحر
واجب غسلها ومغسلها ومغسلها ومغسلها
وتوذلك وقد تقدم في هذا ما أحذر في خبره لولا
ما هنا كعليه فكانه بالرفع أفني معنى وذلك أنه
يستأنف مرقعه على الأستد أفني صا حجب الجملة وإذا
نصب أو جرح عطفه على ما قبله فصار حقا ونقلا
فأعرفه فزاده نعام الحدرى وعزرت مؤهر
خفيفة قال أبو الفتح عزرت الرجل عزرت
إذا حطته وكففته وعزرت أمه وعظمت
فكانه لفرت من الأثر وهو التقوية بمعناه أو قريبا
منه وخوة حرز اللبن إذا حمض واشتد فانظر إلى
تلايح كلام العرب وأعجب فزاده سعيد بن جبير
وجاهد قال رجلان من الذين كانوا في عهد النبي قال
أبو الفتح تخيل امرئ واحد هما أن يكون من المؤمنين الذين
يؤمنون ويتقون بالله في نفوس الناس من العفة
والفرع والسيد ذلك أنه كان في النفوس كذا كذا
واختتم وأطبع وأعظم لأن من أطاع الله سبحانه
أكد وأطبع ومن عصاه أضعف وأضعف والآذان
يكن معناه من الذين إذا أوعظوا أهابوا وخافوا وإذا
أناهم الرسول بالحق أطاعوا وخضعوا أي ليسوا من
بذلك جملة ولا يصغي إلى ما يحد له فيكون كقولهم فلا والله

الذين
الذين

الذين اعتنوا به قلوبهم وكفوله تعالى إنما
تذكر من أتبع الذكر وحسن الرعي بالهيب وهو ذلك
من الآية الدالة على رغبة المؤمنين وطاعة هذا
إذا أتى الحيف والأول من حيفه قراءة الحسن بن عمر
وأي وافد ورؤيت عن الحسن قطا وعنت له نفسه
قال أبو الفتح ينبغي والله أعلم أن يكون هذا على أن قتل أخيه
جذبه إلى نفسه ودعا إلى ذلك فاجابته نفسه وطاعة
وقراءة العامة فطوعت له أن يحسنه وسقته عليه
قراءة طلحة بن سليمان فأورى سواة أخيه بسكنى
في موضع النصب في خوفه كان أيدى هذا الفهم الفرق
أيدى جواريف طين الفرق وقال أبو العباس أنه من
أحسن المودعاته قراءة أبي جعفر يزيد من أجل هذه
والنود مكسوة قال أبو الفتح يقال فعلت ذلك من أجلك
بفتح الهمزة ومن أجلك بكسرهما ومن أجلك كرو من حلك
ومن جلا لك ومن جرحك فكيف على هذا أن يكون قراءة
أبي جعفر من أجل ذلك على تخفيف هذه أجل خذها
والقادر كقيا على قد من كفو لك في تخفيف كرايك
كرايك ومن قرأ برهمن من برهمن وهذا واضح فزاده
الحسن بن قتل نفسا بغير نفس أو فسار أو لا من
بنصب النصب وقال أبو الفتح ينبغي أن يكون ذلك على
فعل محذوف بدل عليه أو الله وذلك أن قتل النفس

النفس من اعظم الفساد فكانه قال اوان فساده
ركب فساده او احدث فساده وحذف الفعل التام
للدلالة الكلا على وابقا عمله ناطقاه ودلله
عليه مع ما يدل من غيره عليه اكثر من ان يثبت
مع وصوح الحال به الا ان منه قول القطامي فكرت
تليخيه فساد فته على رموه ومصرعه السباع فصب
السباع لا يخالو افقة ^{من داخله} الا نراها اذا وافقت السباع على
دمه فقد دخلت السباع في العواقفة فيصير كانه قال
وافقت السباع وهو عندنا بعد على حذف المضارع
صا ^{ما} افتا السباع لا يخالو صا رقت السباع هناك كلفها ايضا
وهناك مضارفا آخر محذوف اي صا رقت السباع على
استلابه ويقاياه لا يخالو اذا وافقت آثار السباع على
دمه ومصرعه فانما وافقت يقاياه لا يجمعه وسمعت
سنة خمس وخمسين غلاما حذوا من عقيل ومعه سيف
ويده فقال له بعض الحاضرين وكنه محزون يا اخي
سيفك هذا يقطع البطح فقال له والله وعوارب
الرجال فنصب عوارب على ذلك اي ويقطع عوارب
الرجال فراه قرأه في ابراهيم والسلمى افكر الجاهلية
يعرف باللب ورفع الميم قال ابن جاهد وهو خطا
قال وقال الاعرج لا اعرف في العربية الحكم وقرأ
افكر نصبا وقرأ الاعرج افكر الجاهلية يعف
لغة الجاهل والهم

بفتح الجاهل والكاف الميم قال ابو الفتح قول ابن جاهد
خطا فيه يبرق لكنه وجه غير وافق منه وهو جاز
في الشعر قال ابو الجهم قد اصلحت ام الحبار نذري على
ذنبها كله لم اصنعها لم اصنعها محذوف الهاء ولو
نصب فقال فكله لم تنكسر القلبي فهدا ابو نسيك فانه
ليس للخر من مطلقه بل لان وجهه من القياس وهو ان
عابد الخبز يعابد الجاهل او الصفة وهو الى الحال اقرب
لا يخالو من الخبر والصفة كقولهم الناس رجلان
رجل اكرمته ورجل اهنت اي اكرسته واهنته ^{الحال}
كقولهم مررت بهند بصرت زيد اي بصرت بها زيد محذوف
عابد الجاهل وهو في الصفة افضل لشيء الصفة الملة
في خوفهم اكرمته الذي اهنت اي اهنته ومررت
بالذي اهنت اي لقيته فغير جدير بكون قوله افكر
الجاهلية يعفون مراد به يعفون ثم محذوف الصبر وهذا
وان كانت فيه صفة فانه ليس بخطا وفيه من بعد
هذا شيان يذكرا هما وهما قوله كله لم اصنع وان
كان قد حذف منه الميم فانه قد حلفه وانحصر
ما يفهم في اللفظ مقامه لا يخالو ولا يجمع معه
وهو حرف الاطلاق اعني الباء في اصنع فلما
حضر ما يخالو الباء ولا يجمع معها صارت لذلك كانه
حاصره غير محذوف ففد اوجه والثاني ان هناك

منه استغفار من بعد استند لسلك الفعل لا ترون انك
تقول زيد صرته فتختار الرفع فاذا جاءت هذه
الاستغفار احتزفت القصب البتة فقلت ان زيد صرته
فصبته بفعل محمّن يكون هذا الظاهر تفسيره واذا
قلت انكم الجاهلية يتعوز ولم تعز صميرا ولا عوصت
منه ما يعاقبه وحرف الاستغفار الذي يختار معه
والصمير مفعول به موجود فقلت فكذلك الحال الخلف
على فساد الرفع وماز اهدائه لو نصب فقال كلمة لم اضح
كما سرفنا عهد ابو شيك بالرفع في القراءة وان شئت
لم يجعل قوله خيرا بل جعله صفة خبر موصوف محذوف
فكانه قال انكم الجاهلية حكم يتعونه ثم حذف الموصوف
صوف الذي هو حكم واقام الجملة التي هي صفة
مقامها اعني يتعوز كما قال تعالى من الذين هادوا
بحرفون الكفر من بعد ما صنعوا في قوم خرف وقد حذف
الموصوف واقامت الصفة مقامه وعليه قول الشاعر
وما الدهر الا نار نار فتنها اموت واخرى استغ القيس الدج
اي فتنها تارة اموت فيها محذوفة واقام الجملة
التي هي صفتها نايبة عنها فصار اموت فيها محذوف
حرف الجر فصار التقدير اموت فيها ثم حذف الصمير فصار اموت
ومثله في الحذف من هذا الرز بل هو اطول منه قوله
تروحي يا خيرة القيسيل تروحي اجدرا ان قبلي

اصله

اصله ابي مكانا اجدرا ان قبلي فيه حرف محذوف
الذي هو ابي لدلالة تروحي عليه فصار مكانا اجدرا
بان قبلي فيه ثم حذف الموصوف الذي هو مكانا
فصار تقديره اجدرا ان قبلي ثم حذف الباء فصار
تقديره اجدرا ان قبلي فيه ثم حذف في فصار تقديره
اجدرا ان قبلي ثم حذف العابد الموصوف فصار اجدرا
ان قبلي في قوله اذا احببت اعمال وهي حذف الفعل
الناصب ثم حذف الموصوف ثم حذف الباء ثم حذف في
ثم حذف الموصوف كذا خمسة اعمال وهذا روجه
سادس وهو ان اصله ابي مكانا اجدرا ان قبلي فيه
من غير كما تقول ضررت برجل احسن من قلبي وانك
اكرم علي من غيرك فاذا اجاز في الكلام نوال
هذه الحروف ولم يكن عقيبها ولا متبينا ولا مستكفا
كان حذف الهاء من قوله انكم الجاهلية يتعوز النار
به حكم يتعونه ثم حذف الموصوف وعادة اسويج
واسهل وابيتره واماف قوله انكم الجاهلية
يتعوز في قوله من قرا كذا فامره طاهر من
انحرابه غير ان حكمها هذا ليس مقصودا به قصد
حاكي بعينه وانما هو بمعنى الشباع والخسران فقام
الجاهلية يتعوز ويجاز المضاف ان نوع جنسا
كما جاء في الحديث من قوالهم عقيب العرق

تغيرها وورثتها ومنعت من ارادتها وله نظائر
تغيرت في معنى هذا الى ان معناه معنى افعالها
بغير كل به ليس المراد والمبني هنا نفس الحكم
واما المبنى نفس الحكم فهو اذ اعلى حذو المضاد
في افعالها هامة يتغير فلهذا هو الاول في المعنى
فاخرج في ذلك قراءة في ابراهيم بن جبريل الذي يرفعت
قلوبهم من هذا قال ابو الفتح فاعل يركب مضمر ذلك
عليه الحال في قبيك رايهم ومما سألهم والدليل في
موضع نصب كقراءة الجماعة وقد كثر افعال الطاعة لالة
الكلام عليه كقولهم اذ كان عذرا فابنتي اذ كان
ما خرج عليه من البكارة في عذرا فابنتي وهو كثير وقل عليه
ابنتي القراءة اي فتذكر انت يا حمزة ويا جابر من الحال
الذي في قلوبهم من طيبا روي الى ولا المشركين
ونصرهم قراءة الحسن وابن هزم وابن عمران
ويبلغ وابن يربزة فتدونه ساكنة الشا قال ابو الفتح
هذا ما خرج على اصله شاذ اعربا به وحال نظائره
ومما يكثر عنهم من قولهم الفكاكة مفودة الى الاذي
وقيا سها منابه ومقادة كما جاء عنهم من منامة
وهي القطيعة ومرادة ومثله من يد وقيا سها مراد
الا ان مراد اعلم والاعلم قد تحتمل فيها ما يكثر في
الاجناس من محجب ومكونة ومن يروى من يروى

ومعدن حوت ورياب حوت ومعدن حوت
ومعدن اسم رجلين ومعدن مفعلة ومعدن مفعلة
ونظيرها المبطحة والمبطحة والمشرقة والمشرقة
واما معدن مفعلة فتقلت الصمة من الواو الياء
ومثلها معدن واما مودنة فتختلف فيها فذهب سيبويه
انها مفعلة من منت الرجل مودنة واصلا مودنة
بلا هي من كما تقول فتقول من القيا مفعلة ومن
النوم لوقم من نهر الواو استعسا فالدوام الصمة
لها فتضير مودنة وقال غيره من مفعلة من الاذن
وهو القيل من قول ربيعة سيرا وقد اوزن ما ورن
الحيث ان يقلت اجوا فمضار كان هناك او بين
اي عذرين مودنة فعلى هذا المعنى مفعلة من الاذن
وهذا من القول وارجا الفراء ان تكون من الاذن وهو
التعب من حيث كانت المودنة ثقلا على ملين فها
فسلكت الفراء في هذا من بابي الحسن في قوله في
من البيع مودنة ومثله في هذا ما سمع منهم في قول
الشاعر وكنت اذا جارت دما لمصوفة الشمن
حتى يبتصف الساق مبيدك وهي من القيف
والكلام هنا بطول وقد استعناه في كتابنا المصنف
ما يروى في قوله وعبد الطاعوت وهو عشر
فدانت وعبد الطاعوت على فعل وعبد الطاعوت

رَبِّهِ الطَّاعُونَ بِفَتْحِ الْعَبْدِ فِي هَمْزِ الْبَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ
وَحَقْفِ الطَّاعُونَ وَهُوَ فِي السَّبْعَةِ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَإِبْنُ مَسْعُودٍ وَابْرَاهِيمُ الْحَنْبَلِيُّ وَالْأَعْمَشِيُّ وَأَبَانُ بْنُ
نُفَيْلٍ وَعَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ وَشَيْبَانُ وَعَبْدُ الطَّاعُونَ
بِهَمْزِ الْعَبْدِ وَالْيَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَحَقْفِ الطَّاعُونَ
فَدَفْعِي عَلَى مَعْنَى عَزَبِيٍّ وَسُورَةُ الطَّاعُونَ بِهَمْزِ
الْعَبْدِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَشَدِيدُهَا وَفَتْحِ الدَّالِ وَحَقْفِ
الطَّاعُونَ هُوَ أَبُو وَاقِدٍ وَعَبْدُ الطَّاعُونَ وَعَبَادُ
الطَّاعُونَ قِرَاءَةُ الْمُرْتَبِينَ وَقَالَ مُعَاذٌ وَقَدْ أَعْنَمَ
هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّقَّاسِيُّ الْحَنْبَلِيُّ وَعَبْدُ الطَّاعُونَ الْكُوفِيُّ
حَرْبٌ رُبِّي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَقَدْ أَعْنَى الْعُقَيْلِيُّ وَأَبُو
بُرَيْدَةَ وَعَبَادُ الطَّاعُونَ وَقَدْ أَعْنَى بَيْنَ كَعْبٍ وَعَبْدُ
الطَّاعُونَ بَوَاوٍ وَقَدْ أَعْنَى مَسْعُودٌ وَفَارُوقُ
الْعَفَّارِ عَنْ عِلْفَمَةَ عَنْهُ وَعَبْدُ الطَّاعُونَ كَهْرَدٌ
قَالَ أَبُو الْعَتَّاحِ أَمَا قَوْلُهُ وَعَبْدُ الطَّاعُونَ فَمَا مِنْ
مَعْنُوفٍ عَلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ
وَبَرَكُوا وَعَبْدُ الطَّاعُونَ فَاسْتَمَّ عَلَى فَعْلٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
جَاءَهُ فَوَيْدَارٌ وَفَطْرٌ قَالَ وَأَمَّا عَبْدُ جَمْعٍ فَجَمْعٌ
وَأَسْنَدُ الشَّيْبِ الْعَبْدُ إِلَى آيَاتِهِ أَسْوَدُ الْجِلْدَةِ مِنْ
قَوْمِ عَبْدِ هَكَذَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ جُمِعَ أَنْ يَكُونَ عَبْدٌ
جَمْعُ عَبْدٍ كَرَاهِيٍّ وَرَاهِيٍّ وَسَقْفٍ وَسَقْفٍ وَمِنْ

جَمْعُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ جَمْعٍ عَابِدٌ وَهُوَ الصَّحْبُ
كَتَابُ وَنُزَالٍ وَشَارِفٍ وَشَرَفٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَالْمَعْنَى جَمَاعَةٌ بِقَالَ خَدَمُ الطَّاعُونَ وَأَمَّا عَبْدُ الطَّاعُونَ
فَجَمْعُ عَابِدٍ وَمِثْلُهُ لِعَبَادٍ كَصَارٍ وَصَرَّابٍ وَفَرَّابٍ
وَعَلَيْهِ الْفَرَاتَانِ وَعَبْدُ الطَّاعُونَ وَعَبَادُ الطَّاعُونَ
وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ وَعَبَادُ الطَّاعُونَ عَابِدٌ وَعَبَادُ
كَهْكَاهٍ وَفَيَّامٍ وَفَيَّامٍ وَهَبَّامٍ وَقَدْ جُمِعَ أَنْ يَكُونَ عَبْدٌ
الطَّاعُونَ جَمْعُ عَبْدٍ وَقَدْ مَابَا بِيَعْبَادُ مُضَاهَاةً
عَبَّاسَهُ وَقَدْ أَسْنَدَ سَبِيحُ بْنُ أَوْعَدُ بْنُ يَقُومُ
بِابْنِ عَدْلٍ شَابَرٌ تَحَالُفُ الْعَبَادُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
أَدَمٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ الْمَعْنَى عِبَادَ اللَّهِ تَعَالَى
وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْرَابِ الَّذِي أَنَا عَبْدٌ فِي عِبَادَتِهِ وَلَا
شَمَاتَةَ أَعْدَادٍ فِي أَحَدٍ مَأْسُورٍ زَائِلٍ فِي مَبَارِكَا
وَأَنْ شَيْئًا فَضَاءَ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ يَجْمَعُ أَنْ يَكُنْ جَمْعُ عَبْدٍ
أَلَا أَنَّهُ اللَّهُ فَصَارَ كَذِكَاةٍ وَحِجَارَةٍ وَفَضَارَةٍ جَمْعُ
فَضِيرٍ وَتَجُونُ أَنْ يَكُونَ الْعِبَادَةُ هَاهُنَا مُضَدَّرًا إِلَى
فِي طَاعِنَةٍ وَأَمَّا عَبْدُ الطَّاعُونَ فَظَاهِرٌ عَلَيْهِ
قِرَاءَةُ ابْنِ عَبْدِ الطَّاعُونَ بَوَاوٍ أَسَاوٍ وَعَبَادُ
الطَّاعُونَ فَهُوَ فِي الْإِفْرَادِ كَعَبْدِ الطَّاعُونَ وَاحِدٌ
فِي مَعْنَى جَمَاعَةٍ عَلَى مَا مَضَى وَعَلَيْهِ أَيْضًا وَعَبْدُ
الطَّاعُونَ لِأَنَّهُ كُتِبَ وَلَيْدٌ كَمَا أَنَّ عَبْدَ الْكَذَّابِ

وَحَدَّثَنَا وَطِيفُ عَجْرٍ وَمِنْ جِهَةِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
وَعَبْدُ الطَّاعُونَ أَيْ صَارَ الطَّاعُونَ كَقَفَّةِ الرَّجُلِ
وَطَرِيقَانِ صَارَ طَرِيقًا وَفَقِيهَا وَمِنْ جِهَةِ ابْنِ
وَعَبْدِ الطَّاعُونَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي ذَوَالِهَا
قَالَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الطَّاعُونَ وَالْأَوَّلَانِ وَيُقَالُ لِلْمُسْلِمِينَ
عَبْدُ اللَّهِ قِرَاءَةُ الْحُسَيْنِ وَالزَّهْرِيِّ وَالصَّابِغُونَ يَنْتَبِهُنَّ إِلَيْهَا
وَلَا يَكُونُونَ وَقَرَأَ الصَّابِغُونَ بِغَيْرِ هَيْئَةٍ وَلَا بِأَبْوِجَعْفَرٍ
وَشَبِيهِةٍ وَالْخَطَّاطُونَ وَتَكُونُ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَمَّا
الصَّابِغُونَ بَيِّنَاتٌ مَعْرُوفَةٌ فِي نَاسِ قَوْلِ الْحُسَيْنِ فِي
يَسْتَفْهِرُونَ يَسْتَفْهِرُونَ بَيِّنَاتٌ مَعْرُوفَةٌ وَتَحْمِلُ فِيهَا الْقَدْرَ
فِي أَصْلِهَا فَيَكُونُ ذَلِكَ فَرَقًا بَيْنَهُمَا وَيَنْبَغِي أَنْ يَسْتَفْهِرُونَ الْأَثَرُ
أَنْ أَصْلَهُمَا يَسْتَفْهِرُونَ كَمَا فَرَّقَ أَبُو الْحُسَيْنِ يَقُولُهُ فِي مِثْلِ
عَنْكَبُونَ مَرَقَرَأَتْ قَرَأَتُوتُ بِصَمَةِ الْبَاءِ فَرَقًا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ مِثَالِ عَنْكَبُونَ مِنْ رَحِيَّتِ رَمِيَّتُ وَأَصْلُهُمَا رَمِيَّتُ
وَقَدْ مَعْنَى هَذَا فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا الصَّابِغُونَ وَالتَّكُونُ
فَعَلَى أَيْدِى الْأَهْمَةِ الْبَيْتَةِ فَصَارَتْ الصَّابِغُونَ مِنْ صَمَاتٍ
كَمُجَنَّبُونَ مِنْ خَلِيلٍ وَالْوَجْهُ أَنْ يَكُونَ الصَّابِغُونَ بِلَا هَمٍّ
تَحْقِيقًا لَا يَدُلُّ وَأَنْ جَعَلْتَهُ نَكْرَةً أَوْ لَيْتَهُ كَقَرَأَتُوتُ
جَاءَ أَيْضًا قِرَاءَةُ عَمِّ وَأَبْنٍ كَعَبٍ وَعَابِئَتُهُ نَعْمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
وَسَعِيدُ بْنُ جَبْرِ وَالْحُجْدِيَّةُ وَالْمُتَارِكِيُّ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
الْخَطِّابُ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنَ الصَّابِغِينَ بِالرُّفْعِ لَأَنَّ النَّصْبَ عَلَى

عَلَى ظَاهِرِهِ وَأَمَّا الرُّفْعُ فَخَرَجَ إِلَى أَنْ يُقَالَ أَنَّهُ قَدْ
فِي اللَّفْظِ مَوْخَرَجٌ إِلَى الْمَعْنَى عَلَى مَا هِيَ أَيْ هَذَا حَتَّى كَانَهُ فَكَانَ
فَلَا حَرْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ لِحَرْفٍ وَالصَّابِغُونَ كَذَلِكَ هُوَ مِنْ
ذَلِكَ قِرَاءَةُ تَمِيمٍ وَالْخَطِّابُ تَزَعَمُوا وَهُوَ ابْنُ الْعَمِّ وَالْعَادِ
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ تَجِبَ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى تَقْدِيرِ فَعِلَ كَقَوْلِهِمْ
زَكَرُوا زَكَاةً أَسْمَاءً وَحُرٌّ وَاجْتَنَبَ اللَّهُ وَكَذَلِكَ هَذَا أَيْضًا
جَاءَ عَلَى عَمِّي وَصَمٍّ وَأَعْمَاءُ أَسْمَاءً وَاجْتَنَبَ اللَّهُ وَاجْتَنَبَ اللَّهُ
وَلَا حَمَمَتُهُ كَمَا يُقَالُ زَكَاةً أَسْمَاءً وَلَا حَمَمَتُهُ فَاعْرِفْ ذَلِكَ
قِرَاءَةُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطَعَمُونَ
أَهْلُ الْبَيْتِ هَذَا أَبُو الْفَتْحِ يَقُولُ أَهْلُ وَأَهْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَأَهْلُهُ وَدَدْتُ أَنْ تَبْرَأَ تَبْرَأَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِمْ فِي الْحَمْدِ
وَنَابِلِي فَأَمَّا أَهْلُ الْقَوْلِمْ لِيَالٍ كَانُوا أَحَدًا وَأَهْلًا
وَلَيْلَاءُ وَقَدْ مَرَّ بِنَا ضِدَّ يَقُولُ سَبِيحِيهِ فِي إِزْوَاجِهَا
فِي النِّقْدِ بِرَبِّ لَيْلَاءَ مَا أَشَدَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ مَرَقَرَأَتْ فِي
كُلِّ يَوْمٍ مَا وَكُلَّ لَيْلَاءَ حَتَّى يَقُولَ كُلُّ مَنْ رَأَى خَدَّاهُ يَأْتِيهِ
مِنْ حَمَلٍ مَا أَشَقَّاهُ وَمِنْ ذَهَبٍ إِلَى أَنْ أَهْلًا جَمْعُ أَهْلٍ فَقَدْ
بَيَّنَّا الْمَذْهَبَ لِأَنَّ الْجَمْعَ لِيَرَادَ فِيهِ تَكْسِيرٌ فَقَطَّ قَالَ الشَّافِعِيُّ
وَلَيْتَ دُونَكُمْ أَهْلًا سَيِّدٌ عَمَلِيٌّ وَأَرْقَطُ زُهْلًا وَغَرَقًا
جِيَالًا وَخَوْفًا مِنْ ذَلِكَ أَرْضٌ وَأَرْضٌ مِنَ الْقَوْلِ وَفِيهَا أَحَدٌ
وَقَالَ ابْنُ رِضْوَانَ يَفْتَحُ الرَّأْيَ شَبِيحًا أَيْضًا قَالَ كَعَبٌ
مَعْدَانُ الْأَشْعَرِيِّ لَقَدْ صَبَّحَ الْأَرْضَ مِنْهُ أَرْقَامٌ مِنْ بَنَاتِ

هَذَا وَحُطِّبَ فَوْقَ أَعْوَادِ سَبْرِهِ وَحَكَمَ أَبُو بَدْرٍ
بِقَالَ فِيهَا أَرْوَعٌ وَقِيلَ أَرْوَعٌ وَاشْكُرَ الْبَيْتَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ
فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ فَشَبَّهَا لَهَا بِالْأَلْفِ وَقَدْ سَبَّ مِثْلَ هَذِهِ
قِرَاءَةُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَمُحَمَّدِ بْنِ السَّمْعَانِ أَوْ كَأْسُوهُمْ
مِنْ الْأَسْوَةِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ كَانَ وَاسِعًا أَعْلَمَ أَوْ كَمَا يَكْفِيهِمْ
فَهُوَ عَلَى حَذْفِ الْمَصَافِ أَوْ كِفَايَةِ أَسْوَفِهِمْ وَأَنْ جَعَلَتْ
الْأَسْوَةُ هِيَ الْكِفَايَةُ لَمْ يَخُجْ إِلَى حَذْفِ مَصَافٍ قِرَاءَةُ ابْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَزَاءً أَرْوَعٌ مِثْلَ نَصْبٍ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
مِثْلَ مَضُوءَةٍ تَنْقُصُ الْجَزَاءُ فِي عِلِّيَّةِ أَنْ يَجْزِيَ مِثْلًا مَا قُتِلَ
فَمِثْلُ إِذَا بِي صِلَةَ الْجَزَاءِ وَالْجَزَاءُ مَرْفُوعٌ بِالْأَمْتِ وَأَوْجَدَهُ
مَحْذُوفٌ أَوْ فَعَلِيهِ جَزَاءٌ مِثْلًا مَا قُتِلَ أَوْ قَالَ الْوَاحِدُ عَلَيْهِ جَزَاءٌ
مِثْلًا مَا قُتِلَ فَلَمَّا بَوَّاهُ الْمَصْدَرُ أَفْعَلَهُ كَقَوْلِهِ بَصُرْتُ بِالْغُلَامِ
رَوَوْهُ عَنْ قَوْمٍ أَرَادُوا هَافُوهُ عَنْ الْمُقْبِلِ قِرَاءَةُ مُحَمَّدٍ عَلَى
وَجَعَلَ مُحَمَّدٌ يَحْكُمُ بِهِ دُونَ عَدْلٍ مِنْكُمْ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ لَمْ يَوْجَدْ
ذَلِكَ الْوَاحِدَ يَكْفِي فِي الْحُجْمِ لَكِنَّهُ أَرَادَ مَعْنَى مَنْ أَرَادَ يَحْكُمُ
بِهِ مَنْ يَعْدِلُ وَمَنْ يَكْفِي لَكَ تَنْبِيْهُنَّ كَمَا يَكُونُ لِلوَاحِدِ خَوْفُ قَوْلِهِ
لَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْذِي بِبَطْلَانٍ هُ قِرَاءَةُ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَحُجِّرَ عَلَيْكُمْ صِدْقُ الْبَرِّ مَا دُمْتَ حَرَمًا قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
مَعْنَى جَزَاءً رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ حَرَمًا وَذَلِكَ أَنَّ
الْحَرَامَ جَمْعُ حَرَامٍ وَالْحَرَامُ الْمَحْرُومُ فَهُوَ فِي الْمَعْنَى
مَقْفُوكٌ فَجَاءَ حَرَمًا أَيَّ هُوَ فِي أَضْيَاعِهِمْ مِمَّا يَنْتَبِغُ مِنْهُ

الْمَحْرُومُ وَالْمَحْرُومُ وَامْتِنَاعٌ ذَلِكَ أَيْضًا مِنْهُمْ كَالْحَرَمِ
فَالْمَعْنَى أَنْ أَوْاحِدًا مِنْ جِبْتِ أَرِيْنَاهُ قِرَاءَةُ ابْنِ هَبِيرٍ
قَدْ سَأَلَهَا بَكْسُ السَّبِينِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ يَعْنِي بِبَيْتِ الْأَمَالَةِ
لَا أَلْفَ لَا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا أَبَدًا الْأَمْتُ حَرَمًا وَوَجْهٌ الْأَمَالَةُ
أَنَّهُ عَلَى لُغَةٍ عَنْ قَالَ سَلَتْ سَبَّالٌ وَهِيَ فِي هَذِهِ اللُّغَةِ
كُفَّتْ خِفَافٌ وَالْأَمَالَةُ إِذَا انْفَاحَتْ لَا تَكْسِبُ مَا قَبْلَ
الْأَمْرِ فِي سَلَتْ كُفَّتْ فِي خَافَ لَجْنِ الْكُسْبَةِ وَجُفَّتْ
وَبَدَلَتْ عَلَى أَرْوَعِ اللُّغَةِ مِنَ الْوَاوِ لَا مِنَ الْعَمَّةِ مَا حَذَفَ
بِهِ أَبُو عَلِيٍّ مِنْ قَوْلِهِ هُمَا يَنْسَبَانِ وَلَا هَذِهِ دَلَالَةٌ عَلَى مَا
ذَكَرْنَا قَالَهُ هَذِهِ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ لَا يَصْرُحُ وَقِرَاءَةُ ابْنِ هَبِيرٍ
لَا يَصْرُحُ كَرِهَ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ فِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ صَارَتْ بِصِيَرَةٍ
وَصَارَ لُغَوُهُ وَصَرَّهَ لُغَوُهُ وَصَرَّهَ لُغَوُهُ وَبَكْسُ
الضَّادِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَهِيَ غَرَبِيَّةٌ أَعْنَى كَفَعْلٍ وَالضَّادُ
عَفٌّ مُتَعَدِّيةٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا قِرَاءَةَ مَنْ قَرَأَ فَلَنْ يَصْرُحَ
اللَّهُ شَيْئًا وَجَزْمٌ يَصْرُحُ وَيَصْرُحُ كَرِهَ لَكِنَّهُ جَعَلَ جَوَابَ الْأَمْرِ
أَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ وَتَحْفَظُونَ لَكُمْ هُنَا نَقِيًّا كَقَوْلِهِ
لَا نَقَمُ إِذَا قَامَ عَيْتُكَ وَالْأَوَّلُ جَوْدُهُ قِرَاءَةُ الْأَعْرَجِ
وَالشَّعْبِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْأَشْهَبِ شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ وَعَنْ الْأَعْرَجِ
أَيْضًا بِخِلَافٍ شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ لَنْصَبٍ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَمَا الِشَّرَفُ
بِالنُّوْبِ فَقَدْ سَمِعْتُ قِرَاءَةَ الْعَامَّةِ شَهَادَةً بَيْنَكُمْ بِالْإِضَافَةِ
فَحَذَفَ النُّوْبَ فَجَاءَ الْأَسْمُ وَأَمَا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ بِالنَّصْبِ

والتنوين فثبتها على محل ضمها اي ليغنى شهادة بيلكم
اشارت واعدل منكم ما ان من رفع وتكون او لم تكون
فهو على نحو من هذا اي مضمون شهادة بيلكم او شهادة
منكم اشارت واعدل منكم ثم حذف الضاف ووافقه الضاف
اليه مقامه وان شئت كان الضاف محذوف من آخر الكلام
اي شهادة بيلكم شهادة اني نزلت على عدل منكم اي ينبغي
ان يكون الشهادة المعتمدة هكذا قراءة على بعض ابيه عنه
والشعبي بخلافه في رفع من ميسرة شهادة الله وروى
عن الشعبي شهادة الله مقصور ويون شهادة وروى
عنه شهادة الله مخرومة الهاء مدورة الالف مدوية
عنه شهادة الله بحزم شهادة وقض الله فهذه
اربعة اوجه رويت عن الشعبي وتابعة على شهادته
الله السلمي ونحوه ابراهيم وسعيد بن جبير ونحوه
يحيى والحسن في الحديث قال ابو الفتح اما شهادة فهي
ايح من قراءة الجماعة شهادة الله بالاضافة غير انها
بالاضافة الفخر واسرف واخرى بتوك كما بها لاضافتها
الي ابيه تعالى واما الله مقصور بالجر فكما هاسيويه
ان منهم من حذف حرف القسم ولا يعومر منه همزة
الاستفهام فيقول استوفد كان كذا قال وذلك لكثرة
الاستعمال واما الله بالمد فعلى ان همزة الاستفهام
صارف عوضا من حرف القسم الا ان لا تجمع بينهما فنقول

الله لا فطن واما سكنها شهادة فللوقف عليها ثم
استوفى القسم وهو وجه حسن وذلك لاستيفاء القسم
في اول الكلام فيكون ان قوله واستد هيبة من ان يذبح
في غير القول وذلك ان القسم مرتب من الخبر بدخوله
لبو كذبه خبر اخر فلما كان موضع توكيد مكن من صدر
الكلام واعطيت سورة الاعلاء والاعظام وينبغي في صوح
هذا المعنى ويأتي انه لما نزلت شهادة فاذبح وقدر
الهمزة عن حذفها كما يجب من حيث كانت همزة فاقرا
مقطوعة كما تفتطع مبتدأة فقد جمع في هذه القراءة
بين حال الوصل والوقف اما الوصل فلتنوين شهادة
واما الوقف فلا يشانه همزة الوصل التي انما تفتطع
اذا اوقف على ما قبلها ثم استوفى في العناية بقطعها
واستيفائها ما قدمت ذكر ذلك من تمكن حال القسم
بنوعيه المقتطعة جميع وجوها وقطع ليكن في حال
ادراجها في لفظ المبتدأة الاية ثانياً النبي التي
لم يوقف في صدر الكلام ما يجب لها فافهمه ويؤكد
عندك شدة الاهتمام بهذا القسم لما فيه من حجية وحرف
الاستفهام فيه فكانه والله اعلم قال النسيب بالله
انا اذ انظر الظالمين ففي هذا نصيب منهم للموضع وتكلم
عن القسم عليه باستحقاق الظلم عنه كانه بين القسم بالله
عليه كما افهم في الاخرى بلا استفهام قرأه هاب ذلك

فَأَخَذَ بِنِشَانٍ وَأَخَذَ كَذَلِكَ بِأَلْفٍ أَلْفٍ عَلَى هَذِهِ الْبَيْنِ
بِأَنَّكَ تَرَى وَفَقْتُ عَنْهَا عَظَمًا لَهَا وَكَانَ تَكَابُ مَا أَقْسَمَ
عَلَيْهِ بِهَا مَثَلُ سَوْدَةَ لَهَا بَيْدَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
سُورَةُ الْأَعْلَامِ مِنْ ذَلِكَ قِرَاءَةُ الْأَعْرَجِ لَا يَفْهَمُ
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ يُقَالُ أَفْرَطُ فِي الْأَمْرِ إِذَا ارَادَ فِيهِ وَفَرَطَ فِيهِ
إِذَا قَصَرَ فَكَمَا أَنَّ قِرَاءَةَ الْعَامَّةِ لَا يَفْهَمُ طَوْنَ لَا يَقْصُرُونَ
فَبِمَا يُؤْمَرُونَ مِنْ تَقَرُّقٍ مِنْ تَخَضُّعٍ مَبْنِيَةٍ فَلِذَا كَذَلِكَ
لَا يَزِيدُ مِنْ عَلَيْهِ وَلَا يَتَوَقَّوْنَ الْأَمْرَ وَابْتِغَاءَ فِيهِ
وَيُظَاهِرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ قِرَاءَةُ أَبِي
وَإِبْنِ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنُ وَمُجَاهِدٌ وَالضَّحَّاكُ وَابْنُ يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ
وَيَعْقُوبُ وَرُوَيْتُ عَنْ سَلِيمِ بْنِ أَبِيهِ أَرَادَ وَقَرَأَ
ابْنُ عَبَّاسٍ خِلَافَ الْأَرَزَّاءِ تَحْتَ اسْتِفْهَامٍ مِنْ بَيْنِ
وَيَنْصَبُهَا وَيُؤَيِّدُهَا وَقَرَأَ أَبُو اسْمَعِيلَ رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الشَّامِ الْأَرَزَّاءُ مَكْسُورَةً الْأَلْفُ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَمَا
أَرَادَ قِيْدًا أَوْ أَمَا أَرَادَ أَفْقِيلًا أَرَادَ هُوَ الصِّمُّ وَأَرَادَ
بِالْفَتْحِ قِرَاءَةُ الْأَعْرَجِ قَتَوَانٌ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ يَتَّبِعُ ابْنُ كَيْفَ
قَتَوَانٌ هَذَا اسْمُ الْجَمْعِ غَيْرُ مَكْسُورٍ مِنْ لَهْ وَكَانَ عِنْدَ سَبْوِيهِ
وَالْجَامِلُ وَالْبَاكِرُ وَذَلِكَ أَنَّ فَعْلَانٌ لَيْسَ مِنْ أَفْتَلَةٍ الْجَمْعِ
وَقِرَاءَتُهُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ فِي بَعْضِ كُتُبِ أَبِي يَزِيدَ هُوَ كَيْفَ
خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَحَتْ لَوَاهِ سَبْحِ الْعَرَبِيِّ وَغَرَّعُ
الْأَبْطَالِ وَقَالَ أَبُو يَزِيدَ عَرَّاعٌ جَمْعُ عَرَّاعَةٍ وَقُلْتُ

لَا يَنْبَغِي عَلَى كَيْفٍ يَكُونُ هَذَا وَأَوَّلُهُ مَعْنُومٌ فَقَالَ ابْنُ يَزِيدَ
أَنَّهُ اسْمُ الْجَمْعِ يُقِيْدُ مَقَارِدَ التَّكْسِيرِ قِرَاءَةُ ابْنِ يَزِيدَ
وَيُخَلِّقُ لِحَرْمِ اللَّامِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَيْ وَخَلَقَ الْحَرْمَ
مَا يَخْلُقُونَهُ مَا يَأْكُلُونَ فِيهِ وَيَتَكَلَّمُونَ بِهِ يَقُولُ جَعَلَ الْحَرْمَ
لَهُ سُرُكًا وَافْعَاكُمُ سُرُكًا أَفْعَالُهُ سُرُكًا إِذَا عَنِيَ
بِذَلِكَ الْأَصْنَامَ وَخَوَّاهَا قِرَاءَةُ ابْنِ عَمْرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَرَفَعُوا
لَهُ بِالْحَا وَالْفَا قَالَ أَبُو الْفَتْحِ هَذَا شَاهِدٌ بِلَا تَنْهَمُ وَمِثْلُهُ
يُخَرِّقُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَخْرَافِ الْأَفْعَالُ
عَنِ الْقَضْدِ وَكُلًّا هُمَا مِنْ حَرْفِ الشَّيْءِ لَا يَنْبَغِي رَأْيُ عَنِ الْمَقَابِلَةِ
وَالْمَعَادَاةِ وَهُوَ أَيْضًا مَعْنَى قِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ بِالْحَا وَالْفَا
وَمَعْنَى الْجَمْعِ كَذَبَوَاهُ قِرَاءَةُ ابْنِ هَبِيرٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ
بِالْيَا قَالَ أَبُو الْفَتْحِ تَحْتَمِلُ التَّذْكِيرُ هُنَا ثَلَاثَةً أَوْ صَاحِدَةً
أَنْ يَكُونَ فِي يَكُنْ صَمِيمٌ اسْمُ امْرَأَةٍ فَقَالَ ابْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ لَهُ صَاحِبَةٌ
وَتَكُونُ الْجَمْلَةُ الَّتِي لَهُ صَاحِبَةٌ حَبْرًا وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ
فِي يَكُنْ صَمِيمٌ الشَّانُ وَالْحَدِيثُ عَلَى سَبْطَةِ التَّقْسِيرِ
وَتَكُونُ الْجَمْلَةُ بَعْدَ تَقْسِيرِهَا وَحَبْرًا كَقَوْلِكَ كَانَتْ رُبْدٌ
قَابِرٌ أَيْ كَانَ الْحَدِيثُ وَالشَّانُ يَذْقَابُ ثَلَاثَ
أَنْ يَكُونَ صَاحِبُهُ اسْمًا كَانَ فِي جَارِ التَّذْكِيرِ هُنَا لِلْفَصْلِ بَيْنَ
الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِالظُّرْفِ الَّذِي هُوَ الْحَبْرُ كَقَوْلِكَ كَانَتْ فِي الْفَعْلِ
الِدَارِ هُنْدٌ وَمِثْلُهُ مَا حَكَاهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ مِنْ قَوْلِهِمْ حَبْرٌ
الْفَاعِلُ الْيَوْمَ امْرَأَةٌ وَأَنَا أَرَى أَنْ تَذْكُرَ كَانَتْ مَعَهَا ثَلَاثُ

اسمها اسم من تدعى الافعال سواءها وسواءها
مع فاعليها وكان في الدار هند اسود من قام في الدار
هند وذلك انه انما احيى الى ثابث الفعل عند ثابث
فاعله لان الفعل تصيغ بالفاعل حتى اكشى لفظه من ثابته
فقبل فاعله هند واوليها مثل من جئت كان الفعل
والفاعل مجزئان مجزئ الجزأ الواحد وانما كان ذلك كذلك
لان كل واحد منهما لا يستغني عن صاحبه فانث الفعل
ايضا انما كان الفاعل المتوقع بعدة مؤنث وليس كذلك
جديت كان واحوا انما لانه ليست كان مع اسمها كالجاء
الواحد من قبل انك لو صدقت كان لا تستقل ما بعدها
براسه فقلت في قولك كان احوك جالسا احوك
جالس فلما قام بعدها براسه ولم تخي اليها لم يقبل
انثال الفعل بفاعل في قام جعفر وجلس بشر الاثر
لو صدقت الفعل لا يفر ذلك الفاعل جزا براسه فلم
يستقل بربطه استقلال الجملة بعد كان بنفسها فلما
لم تقو حاجة الفاعل الى الفعل انخطت ريقته في
حاجته الى مكان فامتناز منها امتياز او اذا حطنا به
فساع لذلك ان لا يلزم ثابث كان لا سيما اذا كان مع ثابث
ثابث الفعل فاعله اذا كان مع ثابث ولم يزد كذا حد من
احياها هذا فافهمه فانها حالة في قراءة ابن عباس
تختلف وقتادة فربما عن الحسن ودرست ابن مسعود

وايث درست ابن مسعود درست قال ابو الفتح اما
درست فقيه صميم الايات معناه وليقولوا درستما انت
يا محمد بالقرأة العكمة درست وكون ان يكون درست
اي جمعت وتوسيت كقراءة ابن مسعود درست اي
عققت فيكون كقوله ان هذا الا اساطير الاولين وكون ذلك
ايضا واما درست فقيه صميم النبي صلى الله عليه وسلم شاهد
هذا درست فاذا جئتم بهذه الفصحى الانبا قالوا
شي قرأه او قاراه فاني به وليس من عند الله اي فعل
هذا به لتقوى اثره التكليف عنهم زيادة في الاستلزام
كالج والعمره وتكليف الميثاق المستحق عليها الثواب
وان سبت كان معناه فاذا هم يقولون كذا القول واللفظ
القرعون ليكون لهم عدوا وحرزا اي فاذا هم وعدوهم
قراءة الحسن واي رجاء وقتادة وسلام ويعقوب وعبد الله
بن زيد فبسيبوا الله عدوا ورفعي عنه ايضا ايضا
وعدا وقال ابو الفتح العدو والعدو جميعا الظلم
والنعدى الحق ومثلها العدو والعدا قال الراعي
كبنوا الالهيم على العدو طير في عاد بن يرحبانه
وعكوا ومثله الا عيدا قال ابو حنيفة ويعتدي
ويعتدي ويعتدي وهو يعين الاسد المسود
ومثل العدو من النعدى الركوب والركب قال
اوركب البراذين بن يركوبه قراه الاحمر

واللهداني ويذكرهم بالياء ويذكرهم بالياء قال ابو الفتح
قد تقدم ذكر اسكان المرفوع خفيفا وعليه قراءة
من قرأ الياء وما يشعركم يسكان الراء كان يشعركم
اعذر من ويذكرهم لان فيه حروفا من كسر الهمزة وهو
في يذره حروفا من فتح الهمزة هي قراءة عطية العوفية
وقد فصل لكم خفيفة قال ابو الفتح هذا القول قد
فصل اليك وخرج حركته قراءة الحسن وان سرف
ولتضعي ولتضعي ولتضعي هو الجرم اللام في جميع ذلك
قال ابو الفتح هذه اللام هي الجارة اعني لام كى وهي
معطوفة على العرف من قول الله تعالى فوجي بهم
الى بعض حروف القول عروفا الى العرف ولا يصح
اليه افاضة الذين لا يوصفون بالآخرة ولتضعي
ما هم عطفون ان اسكان هذه اللام انما كثر عنهم
في كلام امرؤ قومه ولتضعي انفسهم ولتضعي
ولتضعي فوا بالبيت وانما اسكنت خفيفا لنقل الكسرة
فيها ورفقا ببيتها وبين لام كى بالفتحة ليسكن بها فكأنهم
انما اختاروا التثنية للام الامر والتحريك للام كى
من حيث كانت لام كى نائية في اكثر الامور عن ان وهي
ايضا في جواب كان سبقت اذا قلت ما كان ليفعل محذوف
مع اللام البتة فلما نابت عنها فووها بارز حركتها
في الانحراف المحرك اقوى من الساكن والاقوى

بان يتوكل عن غيره من الاضعف نعم وقد رايتهم
اذا اسكنوا بعض الحروف انا يوه عن حكة وعاقبة
بيته وبيتها وراى الجوارى والقواش صارت الياء
في موضع الرفع والجر معا فبعض لغتها وكسرها في
قولك هو الجوارى ومن رت الجوارى فكان لا مركب
على هذا اذا اسكنت معا فبعض لان وكالمعا فبعض ايضا
لكسرها فلذلك اذروها على كسرها ولم يجمعوا عليها
منها في اكثر الامور عن ان وقد اذنت حركتها نفسها
ايضا وايضا فان الامر موضع الجواز واستغنا الأثرهم
قالوا صفة ومة فانا يوه عن الفعل المنصرف وكذلك
جاءت وعاء وهاء قراءة الحسن ان رت هو اعلم من
يصل عن سبيله نعم الياء قال ابو الفتح لا يجوز ان يكون
من عن موضع جرح باصافة اعلم الياء لا في من ضم
يا يصل ولا فيمن فتحها من حيث كانت اعلم وافعل وافعل
هذه مني اضيفت الي شيء فهو بعضه كقولنا زيد افضل
عشيرة لانه واحد منهم ولا زيد افضل لكونه لانه
ليس منهم ولا تقول ايضا النبي صلى الله عليه وسلم
افضل مني نعم على هذا لانه ليس منهم ولكن تقول
محمد صلى الله عليه وسلم افضل مني هاشم لانه منهم وتعالى
الله علوا عظيما ان يكون بعض المضيق او بعض الضالين
واما قوله واصله الله على علم فليس من هذا انما ناول

ذلك والله اعلم وصدرة صلا لا كونه تعالى ووجدك
 صلا لا فقدت وهذا مشروح في موضعه فنقوله ايها
 اعلم من يصل عن سبيله ان يجيز عن الحق ويصد عنه
 كما ان قراءة من قرا اعلم من يصل من يجوز عنه الا ترى
 الى قوله قبل ذلك وان تطلع الكفر من الارض ينلوك
 عن سبيل الله فلا محالة انه سبحانه اراد اعلم من يصل
 عن سبيله فحذف الباء ووصل اعلم هذه بنفسه
 او احسن وغلا واصله نذكر هذه الظاهرة عليه حتى
 كانه قال يعلم او يعلم من يصل عن سبيله بوكداد كد
 ظهور الباء بعده معه في قوله تعالى وهو اعلم بما
 لم يهدي من وقوله بعده وان ربك هو اعلم بالعتدين
 وقد يجوز ان يكون من هذه مجموعة بالابتداء وتصل
 بعدها خبر عنها واعلم هذه حقيقة من الجملة
 حتى كانه قال ان ربك هو اعلم ايهم يصل عن سبيله كقوله
 تعالى ليتعلم اي الجز بين احصى ما البنا امدا واما الجز
 قد هو عن من حيث ذكرنا وادان كان ذلك كذا علمه
 ان من في الطائ غدت بهم امير ذوي ظلالا واكثر
 من وراي ما وادي لا يجوز ان يكون في موضعها صلا
 اكثر اليه اذ كان ليس واهدا ممن قراه فهو اذا منصوب
 الموضع لا محالة باكثر او مادد عليه اكثر اي اكثرهم
 اي كيت اكثرهم ما واد ولا ينعين فيه الرفع الذي جار مع

قوله

العلم

العلم لان كثرت ليس من الافعال التي تجوز تعليقها
 واما تلك من الافعال اطلاقا على الابتداء والخبر واظنني
 قد ذكرت نحو هذا في صدر هذا الكتاب في قوله اي
 عبد الرحمن السلمي بين كثير من المشركين قتل اولادهم
 منهم شركاؤهم قال ابو الفتح لا يحمل رفع الشركاء
 تاويلين احدهما وهو الوجه ان يكون مراد فاعلا بفعل
 دل عليه قوله وبين كانه لما قال زين كثير قتل اولادهم
 فيل من ربه لهم قتل ربه لهم شركاؤهم فارتفع الشركاء
 بفعل من دل عليه وبين هو اذ القولهم ايل اللهم ريد
 وركب الفرس جعصر فترفع ريدا وجعرا بفعل من
 دل عليه هذا الظاهر وايضا ان تقول انه ارتفع بهذا
 الظاهر لانه هو الفاعل في المعنى لا من احد هما ان الفعل
 لا يرفع الا الواحد فاعلا او مفعولا اقيم مقام الفاعل
 وقد رفع هذا الفعل ما اقيم مقام فاعله وهو قتل
 اولادهم فلا سبيل له الى رفع اسم اخر على انه هو الفاعل
 في المعنى لا كذا انما رفعت بالفعل نحو اسنادك اياه
 الى المفعول لم تجز ان يرفع عنه فسنده الى الفاعل
 اذ كان لكل واحد منهما فعل يخصه دون صاحبه كقولك
 ضربت ضربا وقيل وقيل وهذا واضح والاحزان الفاعل
 عندنا ليس المراد به ان يكون فاعلا في الشيء دون ترتيب
 اللفظ وان يكون اسما ذكرته بعد فعله اسندته و

ان يثبت

الى الفاعل كقائم زيد وقد عمرو ولو كان الفاعل
 الصانع هو الفاعل المعنوي للزمك عليه ان تقول
 برجل يقرأ فنرفع له لانه قد كان يفعل شيئا وهو القراءة
 وان تقول ان رجل حدث فنرفع له حديثه
 وان تقول اني رفع زيد فنرفع فذلك زيد قام انه مرفوع
 بفعله لانه الفاعل في المعنى كمن طوى الرفع في شراؤهم
 هو ما ارتكبه من افعال الفعل فنرفع له وحوه ما افتد
 ما حبا الكتاب من قول الشاعر ليكن يري صارح
 لخصومة ومحبب مما يطبخ الطوايح كانه لما قال ليكن
 يري قيل عن يمينه فقال ليكن صارح لخصومة
 والحمل على المعنى كثير جدا وقد اوردناه فضلا في
 حلة شجاعة العربية في كتابنا الموسوم بالخصاير
 فهذا هو الوجه المختار في رفع الشركاء وشاهد
 في المعنى قراءة العاقبة وكذلك زيد كثير من
 الشركاء كثير قتل اولادهم شركاؤهم الانبياء
 الشركاء المذبذبون بحالة واما الوجه الاخر
 فاجازة فطرت وهو ان يكون الشركاء رفعوا في
 المصدر الذي هو القتل بفعلهم فكانه وكذلك زيد
 كثير من الشركاء ان قتل شركاؤهم اولادهم
 بقولك حبيب الى يهود الفرس يد ان ركب الفرس
 فهذا المعنى وحوه صحيح المعنى فاما الآية فليست

في المعنى
 في المعنى
 في المعنى

منه

منه بدلالة القراءة المجمع عليها وان المعنى ان الشركاء
 هم الشركاء وان القاتل هو الشركاء وهذا واضح
 قراءة ابراهيم وليتسوا عليهم ويتهم بفتح الباء قال
 ابو الفتح المشهور في هذا البيت التوب البسه
 وليست عليهم الامرا كبسه الا ان تكلف هذه لغة
 لنناد اليها ليست عليهم الامرا كبسه في معنى البسه
 واما ان يكون ليست هذه وهو ان يراى منه سدة الجالطة
 لهم في دينهم والاعتراض فيه بلبنة وبينهم ليست كوا
 فيه ولا يتمكنوا من القدر به كما ان لا يس التوب شديدا
 له ما سواه والالباس به فنقول على هذا البيت
 البس طاعتك واشتملت الثقة بك اي خالطت
 هذه الاشياء وما يتبينها خفقا وفلا بسه
 لها وعليه قول القلاء السعدية تكسوه
 محشوبة بيا ساء يعني السبوف وقد صرح به
 لفظ البسة شاعرا فقال وانا اذا ما الموت صرخ
 في الوعي ليسينا الى جاحنا المرب والطعن كما
 ان يكون هذا البيت عر يظن الى هذه القراءة واما
 ان يكون اراد المراد فسلك سنة قارئها فاعرف
 ذلك ولا نقل ما يقوله من ضعف خبرته وركت
 طريقته هذا ما عر حدث ولا امر كان منها
 فكيف يجوز ان يخفى به في كتاب الله تعالى فان المعاني

الانزاه اسم الفاعل وان كان مصافا لان الكلمة في
نصب خالكا وخالصة وفيه جوابان احدهما ان يكون
حالا من الضمير في الطرف الجار نحو صفة على ما قولنا
الذي في الدار قائما يد والآخر ان يكون حالا من
على مذهب الى الحسن في اجازته فقد مر الحال على
الفاعل فيها اذا كان معنى بعد ان يتقدم صاحب الحال
عليها كقولنا زيد قائما في الدار واحتمل في ذلك قول
اسم تعلق والارض جميعا فبعضه يوم القيامة فيجوز على
هذا في العربية لا في الفرة لا في سنة لا في الفرة السوات
مطويات بميمه فان قلت فكل هذا ان يكون خالصة
حالا من الضمير في بيتا قبل هذا اخبر جابن وذلك
انه تقدم على الفاعل فيه وهو معنى وعلى صاحب
الحال وهذا ليس على ما بينا ولا يجوز ان يكون خالصة
حالا من الاعيان لان المعنى ليس عليه ولا يجوز الحال من
المضاف اليه فزاد على معنى عنه والاعرج وعمر بن
عبيد خطوات بالهمز متقلدا وقد اخطوات ابو السمال
قال ابو الفتح اما خطوات بالهمز فواحدة ما خطاه
بمعنى الخطا قال ذلك احمد بن يحيى واما خطوات
فجمع خطوة الفعلة الواحدة من خطوات كقوله عز وجل
ودعوا دعوة والمعنى لا تتبعوا خطوات الشيطان
اي آثاره ولا تقصدوا به وتقديره على هذا حذف

اي لا تتبعوا خطوات الشيطان وان شئت اخبر
على ظاهره من غير تقدير حذف كقولنا لا تتبع الخطا
المستركين ولا تفرق اذ بان الكاف من و من فخطوات
بلا همز فامره ظاهر وهو جمع خطوة وهي ذراع
ما بين القدمين وهذا واضح فزاد طلحة الضان
بفتح الهمزة قال ابو الفتح الضان جمع واحد فانه ضاير
وصائبة وصي فوافعله فقالوا صيبت العنصر صافا
اذا اشتبهت الضان واما الضان بفتح الهمزة في
هذه القراءة فمذهب اصحابنا فيه وفي مثله مما جاعل
فعل وفعل وثانية حرفا خلق كالنهر والنهر والسر
والسر والنقل والنقل وجميع الباب انها لغات
كغيرها مما ليس ثابته حرفا خلقيا كالشعر والشعر
والفقر والفقر وهذا ذهب البغداديين ان الحزب
في الثاني من هذا النحو انما هو لا جوف الخلق وقد
ذكرنا ذلك فيما مضى من هذا الكتاب وعينه
وتوحيه بضم ما قالوه اني اسمع ذلك فاشيا قال
في لغة عقيل حتى سمعت بعضهم يوما قالوا حوة
بريد حوة فلو كانت الفقة في الجاهنا اصله فخرصة
غير ابتلع لكونها حرفا خلقيا لو عبد اعدا الله الم التي
من واو الفاء لخرجها وانفتح ما قبلها كعضاء و
فكان يقال لجاه وهذا واضح غير ان اصحابنا ان لا يقبلوا

من اللغة الامار في موضع موقوف بعريته و
انبت هذه الصاحبة المسترطبة لمن سمعت منه هذه
اللفظة نحوه و قرأه بن يعمر ثما ما على الذي احسن
قال ابو الفتح هذا مستضعف الاعراب عندنا لجد فذكر القدا
العائد على الذي لا تقدر به ثما ما على الذي هو احسن
وحذف هو من هذا اصغير وذكر انما هي خذ من
صيلة الذي اما المقصود بالفعل الذي هو صلتها نحو
مررت بالذي مررت اي مرسته و اكرمت الذي اكرمت
اي اكرمتها فالتعدي المفعول من المفعول به و طار
الاسم بصلته فحذفت الما ذكره و ليس التبدل
ينبغي و فضلة فحذف و خفيفا لا سيما و هو عايد الموصول
وعلى ان هذا قد جاء نحوه عنهم حكى سيبويه عن الخليل
ما انا الذي قابل لك شيئا وسواء اي الذي هو قابل
وقال لمرار مثل الفتيان في غير الايام يتسوق ما عواقتها
اي يتسوق الذي هو عواقتها ويحس ان يكون يتسوق معلقة
كما علقوا انقبضتها التي هي يعملون ويكون ما استنفها ما
وعواقتها خبر ما كفوك قد علمت من احوك و عرفت
ايتم اخوك وعلى الوجه الاول حكمة احيائها قراءة في
وايدهم ممن كذب بايات الله خفيفة الدال قال ابو الفتح
ينبغي ان يكون حول الباء هنا جملة على المعنى وذلك لانه
في معنى مكن بها وكفر بها وما اكثر هذا النحو في هذه اللغة

وقد ذكرنا فيما مضى ومنه قوله الم يأتند ولا يأتند
تبعي مالاقت ليون من يباد زار الباكوي بها لاقت
لما كان معناه الم يسمع بها لاقت ليونهم ومنه ما
استدناه ابو علي ام كيف ينبغي ما تعطي العلوق به بانظر
ويمان اني اذ اما صري بالبن الحوي الباكوي به ليمان
تعطي في معنى لسمع به الا تراه قال في اخر البيت اذ اما صري
بالبن تعطي السماحة والبدن في قراءة زهير الفرق بين
يؤمن بانني تعطي ايات ربك بالرفع قال ابو الفتح ينبغي
ارتفاع اليوم والابتداء او الجملة التي هي قوله تعطي
لا ينبغي نفسا ايما لم تكن آمنت من قبل او كسبت في
ايما بها خبرا خبر عنه والعائد في الجملة محذوف لظول
الكلام والعلم به اذ كانوا قالوا اللهم من ارادهم
فحذفوا وهم يريدون منه مع فعل الكلام كان حذف
العائد هنا لظول الكلام اسرع ويقدر به لا ينبغي فيه نقبا
ايما بها ومثله قوله البر لا كذا يستين اي الكرمية
يستين وفي قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
انا لا نضيع اجر من احسن عملا وله نظائر كثيرة كذا في حذف
للإطالة اذ كان هذا كتابا مختصرا يقرأ على الفراء ولا يلطف
عنهم وقد كان شيخنا ابو علي عمل كتاب الحجة في قراءة
السبعة فاعلمه واطاله حتى جمع كثيرا ممن يدعي
العربية فضلا عن الفراء منه واضفى عليهم عنه قراءة

أبي العباس لا تنفع نفسا إيمانها لم تكن فيها يوتي عنه
قال ابن جاهد وهذا غلط قال أبو الفتح ليس ينبغي
أن يطلو على شيء له وجه في العربية قايروا كان غيره
أقرب منه أنه غلط وعلى الجملة فقد كثرت عنهم ثابت
فعل المضارع المذكور إذا كانت إمامته إلى موته
وكان المضاف والمضاف إليه أو منه أو به واستدفا
أبو علي بن مفضل قد صرح السير عن كتمان واستدلت بوقع
المجايز بالهجرة الدخول فانت الوقوع وإن كان مذكرا
لما كان مضافا إلى المجازين وهي مؤنثة إذا كان الوقوع مضافا
وكذلك قول في الرقة مسنين كما اعتزت وماح
تسفت أعالها من الرياح التوابين فانت المدة
لا حافة إلى الرياح وهي مؤنثة إذا كان من الرياح
ونظا برذلك كثيرة جدا الوجه للإطالة تذكرها هذا
وجه كسندنا ثبت الإيمان إذا كان من المقسوس بها وإن
ثبت علمته على ثابت المذكور لما كان يعبر عنه بالوث
الأنى إلى قول الله تعالى فله عشر أمثاله فانت العنل
لأنه في المعنى حسنة فانت فعلا حملت على حذف الموصوف
فكانه قال فله عشر حسنات أمثاله قبل حذف الموصوف
واقامة الصفة مقامه ليس بمشخص في القياس والكثير
مناهاه إنما هو المتعبر ولذلك ضعف حمل الآية من
قوله تعالى ودانية عليهم ظلالها عطف على جنة من

قوله تعالى وحراهم ما حصر واجبه وحريه واجبه
عليهم ظلالها لما فيه من حذف الموصوف واقامة
الصفة عقابه حتى عطفوها على متكلمين فيها على الأركان
دانية عليهم ظلالها فكانت حالا معطوفة على حال
قبلها فلهذا ضعف أن يكون تقدير الآية على فله عشر
حسنات أمثاله بل يكون أمثاله غير صفة لكنه محمول
على المعنى إذا كن حسنات كما قرئت وعليه أيضا قوله
تعالى يلقنهم سورة السجدة لما كان ذلك البعض سبارة
في المعنى وكما الأصمعي عن أبي عمرو قال سمعت رجلا قال لها
من اليمن وكان أعوب بانه كان قبل له أنقول طاعة كنات
فقال نعم اليس لم يهجرة فله أعوب الأمر هذا الاعتراض
الجاني وهو يغل هذا التعليل في ثابت المذكور
وليس في شعر من ظهر في مثل ذلك إنما هو في كلام
منقول وكذا ك يكون ثابت الإيمان الأكره طاعة
في المعنى فكانه قال لا تنفع نفسا طاعة غير الشواهد
كثيرة ولكن الطريق التي نحن عليها مختصة فصيرة
قراءة المعنى واري صالح مولى أم هانئ وروي أيضا
عن الأصمعي عن أبي الدين فرقا ديبهر بالعفيف
قال أبو الفتح إنما فرقا بالعفيف فتا وبه أنهم
مازوا عن غيره من الأديان هذا ظاهرا فرقا بالعفيف
وقد ختم أن يكون معناه معنى القراءة بالتقبل أي فرقه

وَعَصْوُهُ أَعْصَاهُ فَأَلْفَاظُهُ بَعْضُهُ بَعْضُهُ وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ
بِالِغَتِيفِ بِكُنْ فِيهَا مَعْنَى التَّثْقِيلِ وَوَجْهٌ هَذَا أَنَّ الْفِعْلَ
عِنْدَ نَامَوْصِيٍّ عَلَى اخْتِلَافِ جِنْسِهِ الْأَنْزِيَّاتِ مَعْنَى قَامَ
زَيْدٌ كَانَ فِيهِ الْفِيَامُ وَفَعْدٌ كَانَ فِيهِ الْفَعْدُ كَمَا نَعْلَمُ
وَالْفِيَامُ وَالْفَعْدُ جِنْسَانِ وَالْفِعْلُ إِذَا عَلِيَ اعْتَبِرَ وَجِنْسُهُ
يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عَمَلُهُ فِي جَمِيعِ أَجْزَاءِ الْجِنْسِ مِنْ مَقْرَدَةٍ
وَمُتَنَاهُ وَمَجْمُوعَةٍ وَنَكْرِيَةٍ وَمَعْرِفَةٍ وَمَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ
وَذَلِكَ هُوَ لَمْ يَكُنْ قَوْمَةً وَقَوْمَتَيْنِ وَالْقَوْمُ مَعْنَى قَوْمٍ
فِي مَاءٍ وَقِيَامًا طَوِيلًا وَجَلَسَتْ جُلُوسًا وَجُلُوسًا طَوِيلًا
وَقُمْتُ الْفِيَامُ الَّذِي نَعْلَمُ وَقَالَ لَعَمْرِي لَقَدْ أَجَبْتُكَ الْجَبْ
كُلَّهُ وَقَالُوا فَعَدَّ الْفَرُضُ وَأَشْتَمَلَ الْعَمَاءُ وَعَدَّ الْبَشْكُ
وَوَنِبَ الْجَمْرُوتُ وَفَعَلَ الْفِعْلُ فِي جَمِيعِ أَجْزَاءِ الْمَصَادِرِ
مِنْ لَعَطَةٍ وَمِنْ غَيْرِ لَعَطَةٍ لَمْ يَكُنْ مَعْنَاهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
وَصْنَهُ لَا اعْتِرَافَ جِنْسِهِ إِذَا الْفِعْلُ لَا يَجْعَلُ الْمَصَادِرَ
الْأَفْئَامَ كَانَ عَلَيْهِ دَلِيلُ الْأَنْزَاكِ لَا يَقُولُ قُمْتُ فَعْدًا
وَخَرَجْتُ دَعْوًا لَا لَدَلِيلٍ فِي الْفِعْلِ عَلَى ذَلِكَ وَهَذَا
وَاحِدٌ مُتَنَاهٍ فِي الْبَيَانِ وَإِذَا كَانَ كَذَا كَعَلِمَ مِنْهُ بِهِ أَنَّ جَمِيعَ
الْأَفْعَالِ مَا فِيهَا وَحَاضِرُهَا وَمُتَلَقَّهَا مَا جَارَ لَا حَقِيقَةً
الْأَنْزَاكِ يَقُولُ قُمْتُ قَوْمَةً وَقُمْتُ عَلَى مَا مَعْنَى الْإِثْنِ
الْجِنْسِ مَوْصِيٍّ الْقَوْمَةُ الْوَاحِدَةُ مَوْصِيٍّ جِنْسِ الْفِيَامِ
وَمَا مَعْنَى وَمَا هُوَ حَاضِرٌ وَمَا هُوَ مُتَلَقٍّ مُسْتَقْبَلٌ

مِنْ أَذْهَبَ شَيْءٌ فِي كَوْنِهِ جَارًا وَلِذَلِكَ كَانَ شَيْئًا
أَوْ عَلَى يَقُولِ الْقَوْلَانِ قَامَ زَيْدٌ فِي كَوْنِهِ جَارًا مُتَنَاهٍ
هُوَ الْقَائِلُ خَرَجْتُ فَإِذَا الْأَسَدُ يَدُلُّ بِذَلِكَ أَنَّ الْأَسَدَ
مَا هُنَا لَا اعْتِرَافَ الْجِنْسِ وَامَّا وَجْهٌ بَيَانُهُ أَسَدًا وَاحِدًا
فَاطْلُقَهُ عَلَى جَمِيعِ جِنْسِهِ الَّذِي لَا يَحْبِطُ بِهِ الْإِخْلَاقُ فَقَالُوا
فَعَدَّ الْقَوْلُ لَمْ يَكُنْ زَيْدٌ فِي وَصْفِهِ آيَةً عَلَى الْبَعْضِ وَإِنْ
كَانَ مُقْلَدًا قَامَ الْأَعْتِرَافُ لِلْكَلِّ إِذَا كَانَ قِيَامُ زَيْدٍ مَعْنَى
تَحَاظُّهُ وَلَا تَحَاظُّ الْوَهْمِ الْأَعْلَى كَمَا عَلَى يَصْنَعُهُ وَهَذَا مَوْصِيٍّ
بِسَمْعِهِ النَّاسَ مِنْ وَصْفِهِ وَلَوْ أَنَّ دَائِمًا عَنْ قَبْلِهِ وَنَهْ
وَيَكْتَرُونَ الْعَجَبَ لَهُ فَإِذَا الْوَصْفُ لَمْ يَسْأَلْ عَنْهُ اسْتِجَابًا
وَكَادَ يَسْتَفْهِمُ اللَّهُ لَا سِتِجَابَتِهِمْ كَانَتْ مِنْهُ وَكَشَفَتْ هَذَا الْوَضْعَ
بِوَمَا الْبَعْضُ مِنْ كَانَ لَهُ هَذِهِ فِي الْمُسْتَأْجِبَةِ عَفَاةً
عَنَّا وَعَنْهُ فَنُوقِفَتْ فِيهِ نَحْنُ قَالَ أَوْ كَذَا أَعْمَالُ الْقَدِيرِ نَقَالُ
عِنْدَكَ فَقُلْتُ هَذَا مَوْصِيٍّ لَا تَعْلُقُ لَهُ بِذِكْرِ الْقَدِيرِ
وَالْحَدِيثِ وَامَّا هُوَ طَرِيقُ مَسْلُوكَةٍ يَتَّفِقُهَا الْقَدِيرُ وَالْحَدِيثُ
تَعْقِبًا وَاحِدًا الْأَنْزَاكِ يَقُولُ خَلَقَ اللَّهُ كَذَا أَفْتَرَأَتْ
هَذَا بِنَيْطِ كُلِّ خَلْقٍ الْوَهْمِ قَالَتْ نَحْنُ لَمْ يَكُنْ يَكْفُرُ
الْمَخْلُوقُ لَا فَعَالَ الْعِبَادِ وَمَذْهَبُكَ فَإِنْ هَذَا عِنْدَكَ فَلَمَّا بَلَغَ
الْمَوْصِيٍّ بِنَا إِلَيْهِ هَذَا الْمَسْكُوتُ هُوَ فَقَرَأَ شَيْئًا مِنْ كَلَامِ شَيْئًا
فَعَادَ مُعْزًى قَائِمًا قُلْتُ لَهُ مِنْهُ غَيْرَ أَنَّنَا أَعْلَمْنَا بِذَلِكَ أَنَّ الْعِلَّ
عِنْدَهُ مَرُوبَةٍ غَيْرَ مَذْرُوبَةٍ وَابْتِغَاءُ حَقَائِقِهِ وَلَا عَقْلِيَّتُهُ

تمت سورة الأنعام والحمد لله والصلاة على محمد وآله
سورة الأعراف **هـ** قرأ أبو جعفر المحدثي
قلنا للملايكة اسجدوا لآدم الت قال أبو الفتح هذا مذ
ضئيف جداً وذلك أن الملايكة مجرورة ولا يجوز أن يكون
حذف همزة السجود والعري ضمتهما على الهمزة من موضعين
أحدهما أن هذا التخفيف إنما هو في الوصل والوصل
يُحذف هذه الهمزة أصلاً إذا كانت همزة وصل في البيت
سُغرت من ابن كرم همزة أصلاً في الوصل حتى يُلحق بها
للتخفيف على ما قبلها وليس كذلك الهمزة التي تُلحق
للتخفيف حر كما نُقِر على ما قبلها لأنك إن ثبتت هذه الهمزة
قبل حذفها للتخفيف فنقول لا نرى أنك إذا حُفقت الهمزة
أنت من قولك مرأيتُ جاريةً فقلت مرأيتُ لأن كان
تُحققها قبل التخفيف فنقول مرأيتُ وليس كذلك إن ثبتت
همزة السجود في الوصل فنقول للملايكة اسجدوا
فيجوز تخفيفها بما بعد وهذا واضح وهو ذهب في
التخفيف من قول العرابي فحة ميم قوله تعالى الف لا ميم
الله أنه حذف همزة الله والعري حركتها على ميم ميم لأن
له أن يقول إن الله عندنا على الوقف فإذا وصل قامح
ذلك يعني الوقف **ف** يجوز معه قطع همزة الله وليس كذلك
قلنا للملايكة اسجدوا لأنه ليس من حروف العجا فبيوت
فيه الوقف عليه ثم تخفف همزة وعلى أن مذهب الفراهيدي

هناك أيضاً مدحهم عندنا لأنه لا تخفف إلا في الوصل
والوصل يُسقط همزة الله تعالى فالطريق في الصناديق **أ**
وإن كان فيه في قول الفراهيدي القدر من ذلك الشبهة
الضعيفة فإن قال العرابي همزة الوقف في هذه الحروف
العين في الواو يدل على أن الهمزة الوقف في هذه الحروف
مع الوصل موجودة إذا لو كانت موصولة الهمزة لوجب
الأدغام أن يقال نُقِر القلم كما ندعم النون في الواو من
قوله تعالى من قولك ولا يصير قبله لو كانت في محلها
على حكم الوقف الهمزة عليها لوجب إظهار النون مقبل
نقود القلم بإظهار النون كقولك في الوقف نُقِر بإظهار
النون فنرى إظهار النون من قوله تعالى يوقر والقلم
يدل على بنية الوصل وإنما لم يكن هناك أدغام لعري
تغيباً لما كان عليه من الوقف والأفوه موصولة بحالة
وإذا كان موصولة وجب حذف الهمزة أصلاً وإذا حذف
أصله لم يجر هناك لفظاً تخفيفاً أو تخفيفاً ويؤكد ذلك
عندك فرائهم كاف هاياً عابراً صادراً بحرف النون من
عين عند الصاد كما تخفف في الوصل إذا قلت عجبنا من
صالح ويخوذك فقد نهي إلى جريان هذا مع أنه حذف
هجا كجر بانه في حال وصله نون عجبنا من قوله تعالى
عين سين كاف فاحفيت العين من عين عند السين والنون
من عين سين عند الفاء كما تخفیان في عين سائر حروف

قاسم وبوكده ايضا عند ادغام الذال من صلاتي
 الذال من ذكر في قوله عين صا ز ذكر حمد ربك
 كما في غامها فيها في غير الجا كزك فخذ كذا الباء وهذا
 يثبتك على ان فيك ادغام الهمزة من قوله تعالى يفر القلم
 انما هو لينة تجتمع هناك ثلث واوان فتقل عليهم ان يقولوا
 نوهوا القلم ولو كان لينة الوقف البنية لظهرت الذال من
 صادر حمد ربك وهذا على قول الفراء وان كان بعضهم
 قد اظهرها الا ان الادغام اقوى واية وقفا هذا
 احد وجهي فتح قراءة ابي جعفر من قلنا للملايكة استجدوا
 والا حزان الخفيف على جو هذا ان يكون ان كان الحرف
 الاول قبل الهمزة ساكنا صحيحا نحو قد افلح فاذا
 حقت الفتحة حركة الهمزة على الساكن قبلها فقبلها
 لسكونه ثم حذف الهمزة خفيفا فقلت قد افلح وكذلك
 من ابوك اذا حقت فتحة من ابوك فاما اذا كان
 قبل الهمزة حرف متحرك وارذف خفيفا فانك لا تلقى
 حركة الهمزة عليه الا انك لا تقول فلان يفر خاه
 يريد يفر بآفاه لان يفر متحرك فاما فيها من حركاتها
 لا يسوع ان قبل حركة اخرى اليها عوضا من حركاتها
 ولذلك ضعف عند فقرة الكسائي ما انزل ليك يريد
 ما انزل اليك لان الله من انزل فتوحه فلا ينقل
 عليها كسرة همزة اليك لان ثقل يلقى المشكك متحركين

وبتك

فيسكن الاول منها ويدغم في الثاني كما جعل لك
 في قوله لكتا هو الله ربنا اذ كانت الهمزة من كسرة ساكنة
 فتأخر حذف همزة انا والفتحة حركتها على الهمزة فيها
 لكتا وكسرة التثنية المثلين متحركين فاستكن الاول منها
 وادغم في الثاني فصار لكتا كما نزلت وقد ذكرنا
 هذا في غير هذا الموضع من كتابنا مصنفنا وغيره
 مصنف فان قلت عما صنع ما احبركم به ابو علي بن
 ابي عبيدة من قول بعضهم كسرة في جرمة يعني الرا وهو
 يريد في حرامهم الا ان كسرة التي حركة همزة اتي على
 الرا وقد كانت مكسورة ثم حذف الهمزة والى ما
 حكاه احمد بن يحيى من قول ابي السرار في خبر ذكره عند
 سعيد بن سليم وابن الاعرابي جاز من قول امرأة رات ابا
 السرار عند بنايقا فانكدة او السوا فكتنه يريد في
 السوا انتنه فذقت همزة انتنه والفتحة حركتها
 على قات السوا وهي مكسورة قبل هذا من السندوذ
 بحيث لا يقاس على ضعفه فضلا عنه على قلته واما
 فانه حذف همزة ثابتة موجودة في الوصل وليست
 كذلك همزة السجود والافا به خلة في معدومة في
 الوصل اصلا وما هو معدوم في النقط لا يعرض فيه
 الخفيف ولا الخفيف فان لو هم متوهم ان يرك قطع همزة
 السجود على ضعف ذلك ثم فعل من بعد في امر حكاية

ابن عبيدة في القرآن فطفح الحيت ذلك في الشعر
دعه في حرمه فان هذا الحش من حيث كانت همزة
اسجد واما لا تجوز في القرآن فطفح اصل الحيت ذلك في
الشعر فضلك عن المتزبل وما يجب فيه من خيرا فاضح
اللغات له وبت يدعي فتح ذلك ان فتح قطع همزة
اسجد واما انما ذلك للوقوف قبلها والوقف هنا قبلها
لا يجوز من حيث كان قوله اسجد والادم معمول قوله
قلنا للملك بكة ولا تحبس الوقف على التاضيف من ميسر
بل لا يجوز الوقف على العامل من معموله لا فضلا به
وكونه في بعض الاماكن كالجزء من العامل فيه نحو لا رجل
في الدار ومردتي والى ان يكون اسكن الياء فهذا
كله وما تركناه من نحوه يشهد بقراءة ابن جعفر
للملك بكة ما سجد وراه قرأه الزهرى مدوفاً مدحداً
قال ابو الفتح هذا على خفيف همزة من مدوفاً وما كقولك
في ميسر ميسر ميسر قلنا قلت ان يكون من دقته
ادقته قبل لو كان منه كان مدقاً كبيع ومكيل فان
قبل فقد صلى القرآن هذا برأى مكول ورجل ميسر به
وقد قالوا في مهيب ميسر قبل هذا من الشذور
في المتزلة القضيبة ولا يحسن الحمل عليه وانما ذكرناه
لبكة يورد من ضعف نظره وهو يظن طابله فلا
يحق له ه قرأة الحسن وابن جعفر وشيئة والنهك

سواء انهما يستد يد الواو قال ابو الفتح حكى سيبويه
ذلك لغة قلبية والوجه في خفيف نحو ذلك ان تحذف
الهمزة وتلقني حركتها على الواو قبلها فيقولون في خفيف
السواة السوة وفي خفيف الحباء الحبة ومنهم من
يقول السوة والسوة وكذا دون اللعين واضعها
ومنهم من يقول في المنفصل من يقول في او انت
او انت وفي ابو ايوب ابو ايوب وهو في المنفصل
اسم له وفي المنفصل كما تقول هو سوة انه من مضاعف
الواو نحو القوة والهوة وقد اسوانها واحدة مجاهد
ووجه ذلك ان السواة في الاصل فعلة من سبأ يسو
كالمرية والفتكة فانها التوحيد من قبل الصدرة
التي فيها فان قلت ان الفعل واحدة من جنسها فان
لواحد معرصة المتشبهة والجمع قبل فوضع الواحد
موضع الجماعة وقد مر في كسر وحاء قرأة ابن جعفر
عن هذه الشجرة قال ابو الفتح هذا هو الاصل في هذه
الكلمة وانما الهاء بدل من الياء في ذي يدل على ان
الياء الاصل هو نعم في المذكر اذا قال في ذي يدل من
الياء في ذي واصل اذا عند نازي وهو من مضاعف
الياء مثل حيت فحذفت الياء الثانية التي هي لا خفيفاً
بقية ذي قال ابو علي فكل هو ان يشبه اخوة اخرى
وان فابدلوا الياء كما ابدلوا في اسرى يسر ويدل

عَلَى أَنْ أَصِلَ إِذِيَّ وَأَنَّهُ ثَلَاثُ جَوَارِ خَفِيرَةٍ فِي قَوْلِكَ
ذِيَّ وَلَوْ كَانَ شَيْئًا لَمَّا جَارَ خَفِيرَهُ كَمَا لَخَفَرُوا وَمَنْ
لِذَلِكَ وَقَدْ سَرَحْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي كِتَابِي الْمَوْسُومِ
بِالْمُخَصَّفِ فِي شَرْحِ تَرْجِيْفِ أَبِي عَمَّشٍ بِإِتْمَاعِ الْإِطَالَةِ
بِذِكْرِهِ هَاهُنَا وَأَمَّا أَلْيَا الْأَحْقَاقَةِ بَعْدَهَا
فِي هَذِهِ سَبِيلِي وَخَوْهُ قَدْ أَبَدَتْ لِحَفَّتْ بَعْدَهَا
أَشْبَهَا لَهَا بِهَا إِخْطَارٌ فِي جَوْهَرٍ رَفِيعٍ وَجْهٌ
الشَّيْبِ بَيْنَهُمَا أَرْكَلٌ وَاعْدَمُوا لَمْ يَمِينِ مَعْرِفَةُ مَبْنِيَّةٍ
لِجَوْنِ تَكْبِيرِهِ فَاذْأَوْقَتْ قُلْتُ هَذِهِ فَاسْكُتْ أَلَهَا
وَمُسْتَهْرَمٌ يَدْعُهَا عَلَى سَكُونِهَا فِي الْوَصْلِ كَمَا يُسَكِّنُهَا
عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا كَمَا أَنَّ مُسْتَهْرَمٌ يُسَكِّنُ أَلَهَا
الْمُصْهَرَةُ إِذَا وَصَلَهَا وَيَقُولُ لَمْ يَرُفْ بِهِ أَصْنُ وَذَكَرَ
أَبُو الْحَسَنِ أَيْقَالَ لَعَنَ لَا يَزِدُّ السَّرَّاءَ وَاسْتَدَّ هُوَ عَيْنُ
وَكَلَّتْ لَدَى الْبَيْتِ الْعَيْنُ الْخَيْلُ وَمِطْوَايَ لَمْ يَجِدْ
مُسْتَأْفَانِ لَهُ أَرْقَانِ وَرَوَيْتُ عَنْ قُطْرِبٍ قَوْلَ الْأَخِي
وَاسْتَرْبِ السَّامِعُ إِلَى خَوْهُ عَطَشَ الْأَنْجُوَّةِ سَبِيلُ
وَأَدْبَعَاهُ قَرَأَ الزُّهْرِيُّ خُصْفَانِ عَلَيْهِمَا أَنْ خُصِفَتْ
وَخُصْفَانِ الْحَسَنِ خِلَافِ وَقَدْ خُصِفَانِ ابْنُ بَرْدٍ
وَالْحَسَنِ وَالزُّهْرِيُّ وَالْأَعْرَجُ وَاحْتَلَفَ عَنْهُمْ كُلُّهُمْ
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ مَا لَوْ أَنَّ اللَّعْنَةَ وَاسْتَعْمَلَهَا خُصِفَتْ
الْعَيْنُ وَخَوْهُ أَمَّا خُصِفَتْ فَكَأَنَّهَا مَقُولَةٌ مِنْ

وَالْحَسَنِ وَالزُّهْرِيُّ وَالْأَعْرَجُ وَاحْتَلَفَ عَنْهُمْ كُلُّهُمْ
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ مَا لَوْ أَنَّ اللَّعْنَةَ وَاسْتَعْمَلَهَا خُصِفَتْ
الْعَيْنُ وَخَوْهُ أَمَّا خُصِفَتْ فَكَأَنَّهَا مَقُولَةٌ مِنْ

خُصِفَتْ كَأَنَّهُ رَأَى أَنَّهُ أَعْلَمُ خُصْفَانِ الْفَتْحِ
أَوْ أَحْسَنَهُمَا مِنْ قَدْرِ الْحِكْمَةِ فَمَزَحَ قَوْلَ الْمُعْتَمَدِ
عَلَى عَادَةِ حَذْفِهِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ اسْتَدَّ مَا يَرَى عَلَى
الْخَطِيئَةِ سَعِيَّةٌ لِقَوْلِ الْبَيْهَقِيِّ كَقَوْلِكَ مِنْ كَيْشٍ عَمِي
أَيُّ لِقَوْلِ الْحَدِيثِ وَخَوْهُ وَأَمَّا قِرَاءَةُ الْحَسَنِ خُصْفَانِ
فَأَنَّهُ أَرَادَ بِهَا خُصْفَانِ يَفْعَلَانِ مِنْ خُصِفَتْ كَقَوْلِهِمْ
قِرَأَاتُ الْكِتَابِ وَأَقْرَأْتَهُ وَسَمِعْتَ الْكِتَابَ وَالْمَعْنَى
وَأَنَّ إِذْغَامَ التَّاءِ فِي الصَّادِ فَاسْكُنْهَا وَالْخَافِيهَا سَاكِنَةً
فَكَسَرَهَا لَاتِقَا السَّاكِنِ وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ خُصْفَانِ فَأَنَّهُ أَرَادَ
أَيْضًا إِذْغَامَ التَّاءِ فِي الصَّادِ فَاسْكُنْهَا بِحِكْمِ الْعَبْرَةِ فِي
ذَلِكَ ثُمَّ لَقِيَ الْفَتْحَ إِلَى الْخَافِي وَخُصْفَانِ وَخَوْهُ
خُصْفَانِ بِكَسْرِ الْيَاءِ هُنَّ كَسَرُ الْخَافِي أَيْنَا كَمَا قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
تَدَاوَعَ الشَّيْبُ وَلَمْ يَقْبَلْ أَرَادَ يَقْبَلُ عَلَى مَا ذَكَرْتَ
لَكَ وَخَوْهُ مِنْ ذَلِكَ الْقِرَاءَةِ يَهْدِي وَيَهْدِي أَصْلُهُ كُلُّهُ
يَهْدِي عَلَى مَا مَضَى وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ خُصْفَانِ وَخَوْهُ
بِرَبْدَةٍ وَالْحَسَنِ أَيْضًا وَالْأَعْرَجُ وَاحْتَلَفَ عَنْهُمْ كُلُّهُمْ
فَقَوْلُ الْفَعْلَانِ كَيْفَ طَبَّخَانِ وَكَيْسَرَانِ هَذَا وَاصْطَحَ قَرَأَ
الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَمَاعَةٍ مَعَهُمُ عَائِمٌ خَلَعُوا
وَرِيَّاسًا قَالَ أَبُو الْفَتْحِ رِيَّاسٌ خَمَلٌ شَبِيرٌ أَحَدُهُمَا أَنْ
يَكُونُ جَمْعُ رِيَّاسٍ فَيَكُونُ كَشَعْبٍ وَشُعَابٍ وَلَقَبُ لَهَا بِ
وَلَقَبُ وَلَصَابٍ وَوَشَقَبٍ وَوَشَقَابٍ وَلَا تَرَى كَوْنًا

وَالْمَقُولُ

لعين فعل وقيل هكذا قال ابو الحسن قال وقال
 الكوفيون الرياش مكان من ليس او حشوت فرائش
 او دثار والريش المتاع والاموال وقد يكون الريش
 في الثياب دون الثمال ويقال حش الريش اي الثياب
 والرياش والفتش وصامت اعلانه فراه بن سببر
 فاذا جاء اكلهم قال ابو الفتح هذا هو الظاهر لان لكل
 انسان اجلة فاما ان اكله فانه فعله جنسا وانه
 مصدر فاشتبه الجنسية من قبل المصدرية وحسن الافراد
 لامنافة ايضا الى الحاجة ومعلوم ان لكل انسان
 اجلا وعليه جاقوله في حلقه عظم وقد شجنا
 لان لكل انسان خلقا ويقول على هذا راس القوم صلب
 اي رؤسهم صلبات ونحو ان تقول رؤس القوم
 صلبات على المعنى وتبدع الاطالة بالشواهد
 اشفاقا من الاطالة التي سببها اجتنابها على ما
 بينا في صدر الكتاب ه فراه ابن كعب والاعرج
 والحسن اما تاتيتكم رسل منكم قال ابو الفتح في
 هذه الفراه بعض الصنعة وذلك لقوله فيما يليه
 يتلو عليكم آياتي والاشبه ستلكن يقضون التذكير
 بالباء في فراه الجماعة تاتيتكم فنقول على هذا قامت
 اليد وقام الزيدون فتذكر لفظ قام لتذكير
 الزيد بن زيدت لفظ قامت الزيدون الا ان قام

يقضون

احسنه ما يرهى عن ابن عمر حتى اذا اذركوا
 فزيت عنه ايضا حتى اذا يقفتم يقول تداركوا
 وطهور الت في تداركوا فراه بن مسعود والاعرج
 وقراه اخرى اذا اذركوا فزيتكم فراه بن مسعود
 ونحوه واهمير قال ابو الفتح قطع ابن عمر وقسمته
 اذ اركوا في الوصل مستكمل وذلك انه لا مانع من حذف
 الصنة اذ ليست حنونة كقراءة الاخرى مع الجماعة
 وامثل ما يجر فهد اليه ان يكون وقف على الف اذ اركوا
 هذه القراءة كقراءة الاخرى التي هي تداركوا فلما
 اطمان على الالف لذكر الفذ من التمثيل بين القرائين
 ان هذه الابتداء بالالف في اثبت همة الوصل
 على ما يجب من ذلك في ابتداء جري هذا التمثيل
 في التلويح عليه ونظاير الصوت به جري وقفه
 التذكير في نحو قولك وانت تذكر الان من قوله
 سبحانه قالوا الان فثبت الواو من قالوا التلويح عليها
 للاستدكار فثبت همة الان اعني همة لامر
 التعريف ومثله استنزه فراه او فقت مستذكرا
 للضلالة فتقم الواو لا طالة صوت وقفه الاستدكار
 فتحدث هناك واوانشأ عن همة واو الفمير
 تلتدك فتقول الضلالة فتقف طمع همة الوصل لا ينداك
 بها فهدا امثله ما يقال في هذا ولا يحسن ان تقول انه

قطع همة الوصل إلينا لا هكذا لأن هذا إنما يستعمل
 لظهور الشعر وأما في القرآن فمما دأبه وحاش
 في الفعل أي عزم ولا سيما وهذه الهمزة هنا إنما هي في فعل
 وفعلها في الشعر قطع همة الوصل وإنما هي الشئ
 التزم من ذلك في الاسم خوف قول جميل ألا ترى أني
 أحسن شئمة على حدثان الدهر مني ومن حمله وقول
 الأحسن يا نفس صبرا كل حي لا في وكل أنتن إلى فراق
 أي لا في منبته فحذف المفعول وإنما قل قطع الف
 الوصل عند في الأفعال وطامحا من ذلك في الاسم
 من حيث كان الفعل مبطنة من همة الوصل وإنما يدل
 في الاسم ما ضارع الفعل وياب همة في الاسم أن
 يكون قطعها عما عكبت القطع عليها جرت همة الوصل في
 الفعل كذلك لأنها مضادة هناك فإراد قطعها في
 الفعل ضيق عذر لما ذكرنا فاما حتى إذا داركوا
 بآيات الف إذا مع سكوت الدال من داركوا فاما ذلك
 لأنه أجرى بالتفصيل مجرى المتصل فشتقه بدأية وشائية
 ويجوز قولهم لاها الله دأيا بآيات الف فيها وزيح حذوها
 لا لقا الساكنين كما حذفت في قول من قال لاها الله
 وقال ابن أبو علي فيها أربع لفات لاها الله والحذف
 الالف ولاها الله دأيا شئمة بالتفصيل على
 ما مضى في دأية ولاها الله بآيات الف هاو همة الف

الله

الله بوزن لاها عليه دأيا والرابعة لاها الله دأيا
 معلا دأيا لما حرك الفها لا لقا الساكنين فكلها
 همة كما في الأبو الشنقيتاني ولا الضالين بوزن
 الضالين وعليه ما حكاه أبو زيد من قولهم شائية
 ودأية ومثله أيضا قراءة أبي بكر ورويناها عن قطر
 عنه قالوا أطيعوا وحكي عن بعضهم هذا عن عبد الله
 وحكي عنهم أنه ثلث المال وهو أشد لأنه غير مدغم
 وقال بعضهم يا الله وبعضهم يا الله فحذف الفها
 لا لقا الساكنين وقراءة ابن عباس وسعيد بن جب
 وعكرمة ومجاهد والشعبي وابن القلاء بن الشخير
 فرويت عن ابن رباح حتى يلج الجمل وقد الجمل
 بضم الجيم وفتح الميم حقيقه ابن عباس وسعيد بن
 جب بخلاف عنهما وعبد الرحمن بن حنبل وحنظلة ومجاهد
 بخلاف وقد الجمل مضوممة الجيم ساكنة الميم ابن
 عباس وسعيد بن جب بخلاف عنهما وقد الجمل بضم
 حقيقه ابن عباس وقد أبو السمال الجمل مفتوحة
 الجيم ساكنة الميم قال أبو الفتح أما الجمل بالتثنية
 والجمل بالتخفيف وكلاهما الجمل العليظ من القتب
 ويقال جمل السفينة ويقال الجبال المجموعة وكله
 قريب بعضه من بعض وأما الجمل فقد جئن في القياس
 أن يكون جمع جمل كاسد والسيد ووزن ووزن وكذلك

المصنوع منهم ايضا كائسدا واما الجمل فتعبدان كمن
محققا من المنقح لحقة الفتحة وان كان قد جاء عنهم قول
وماكل شناع ولو سلف صفقة براجم فافذ فانه يركا
قراءة محرومة لا ينالهم اسه برجمة دخلوا الجنة
وقر اطلحة بن مصرف برجمة اذ دخلوا الجنة ان يفعل ذلك
بهم قال ابو الفتح الذي في هاتين القريتين خطا بهما
لغولاهوا الذين افسدوا لا ينالهم اسه برجمة الوقت هنا
ثم يسيتا تغ فيقولون طواوا وادخلوا الجنة ان
قد دخلوا او اذ دخلوا واضمار قد موجود في الكلام
لخوفه تعالى او با وكبر حشرت صدورهم اي قد
لهم حشرت صدورهم اي فقد دخلوا وادخلوا الجنة
فقال لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون وقد اشنع عنهم
حذف القول كقوله تعالى يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم اي يقولون لهم سلام عليكم وقال
الستة عشر رجلا من رضىة اخبرانا انا راينا
رجلا عرفنا انا قال انا راينا ولذا كسر هكذا
منهبا صحابنا في نحو هذا من اضمار القول وقد
يجوز ان يكون قوله تعالى لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون
قولا مرخلا لا على تقدير اضمار القول كذا استافاه
تعالى خطابهم فقال اذ دخلوا الجنة كما استافاه تعالى
على القراءة المشهورة وهي اذ فلو الجنة ومثله من ترك

كلهم الى كلام احر بيت الكتاب الا يا بيت
يا عليا بيت الانزاه حمله على انه نادى البيت ثم رجع
الى خطاب البيت فقال له ولو لا حب اهلك ما انبتت وسالني
قد ما بعض من كان يا حذ عنى فقال له لا يكون بيت الثاني
تكن برا على الاول كقولك يا زيد زيد فيكون يا عليا
في موضع الحال من البيت الاول كما كان في قول السابعة
يا دارمية يا عليا فالسند فله يا عليا في موضع
الحال اي يا دارمية عالبة مرتفعة فيكون كقوله يا نور
للجمل حزار الاقوام هذا معنى ما اوردته بعد ان سددت
السؤال وعكسته فقلت لا يجوز ذلك هنا وذكر انه لو
كان البيت الثاني تكن برا على الاول لقال لو لا حب اهلك
ما انبتت فيكون كقولك يا زيد لو لا مكانك ما فعلت كذا
وانت لا تقول يا زيد ولو لا مكانك ما فعلت كذا فاذا بطل
هذا ما قاله صاحب الكتاب من كونه كالا ما بعد كلام
وهلة شلوا حمله وهذا واضح فقوله على هذا الا حوز
عليكم حمله كما هو صريحهما من الاعراب من حيث كانت من جملة
وهي من القول الاول منصوبة الموصولة على الحال اي
دخلوا الجنة او اذ دخلوا الجنة مفعول لا لهم هذا الكلام
الذي هو لا خوف عليكم وحذف القول وهو منصوب
على الحال واقم مقامه لا خوف عليكم فانتصب انتصابه
كما ان قولهم كلمته فاه الى في منصوب على الحال لانه

فَابْعَثْ جَاعِلًا قَاءَ الرِّفْقِ أَوْ لَانَهُ قَدْ وَفَّقَ مَوْفِقَ
مُسْتَأْجَنَةً الَّتِي هِيَ نَاسِيَةٌ عَنْ مَشَاخِصِهَا هَ هَ فَزَاهُ ابْنُ أَبِي
اسْمَعِيلَ أَوْ ثَرْدٌ بِبَصْبِ الدَّالِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الَّذِي قَبْلَهُ
مَتَاهُ وَتَغْلُوقُهُ قَوْلُهُ فَعَمَلُ كُنَّا مِنْ شَفَعَا فَيُشْفَعُونَ
فَمَنْ قَالَ أَوْ ثَرْدٌ فَعَمَلُ غَيْرِ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ فَعَطَفَ ثَرْدٌ
عَلَى يَشْفَعُونَ وَهُوَ مَصْنُوعٌ لَانَهُ جَوَابُ الْأَسْئَلَةِ وَفِيهِ
مَعْنَى الْمُنَى وَذَلِكَ أَيْضًا قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُ لَا شَفِيعَ لَهُمْ إِلَّا بِمَنْزُونٍ
أَنْ يَكُونَ لَهُمْ هُنَاكَ شَفِيعًا فَرَدُّوا بِشَفَاعَتِهِمْ فَيَعْمَلُوا
مَا كَانُوا لَا يُمْكِنُ لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ فَيَصِيرُ بِهِ الْعَمَلُ إِلَى أَنَّهُ
كَأَنَّهُمْ قَالُوا إِنْ تَرَدَّدَتْ شَفَعَا يَشْفَعُونَ أَوْ إِنْ تَرَدَّدَتْ وَتَقْدِيرُ
مَعَ رَفْعِ ثَرْدٍ عَلَى قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ إِنْ تَرَدَّدَتْ شَفَعَا هَ هَ
فَيُشْفَعُونَ أَوْ إِنْ تَرَدَّدَتْ نَعْمَلُ غَيْرِ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
وَذَلِكَ أَيْضًا مَعَ تَقَبُّبِ ثَرْدٍ ثَمَّنُوا الشَّفْعَا وَخَذَهُمْ وَقَطَعُوا
بِالشَّفَاعَةِ أَوْ الرَّدِّ عَلَى قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ بِرَفْعِ ثَرْدٍ ثَمَّنُوا
الشَّفْعَا بِالشَّفَاعَةِ وَثَمَّنُوا الرَّدَّ أَيْضًا وَكَمُنُوا أَعْمَلُوا
يَكُونُوا يَحْكُمُونَ أَيْ إِنْ تَرَدَّدَتْ نَعْمَلُ غَيْرِ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
كَأَنَّهُ قَالَ هَلْ يَرُدُّ فَعَمَلُ قَامَا قَوْلُهُ سَيَعْنَاهُ بِالْبَيِّنَاتِ ثَرْدٌ
وَلَا نَكْذِبُ بَيِّنَاتٍ رَبَّنَا وَنَكُنْ فَقَالَ فِيهِ أَبُو الْحَسَنِ
أَيْضًا لَمْ تَنْتَوِ الرَّدَّ وَضَمَّنُوا أَنْ لَا يَكْذِبُوا وَهَذَا
يُوجِبُ النَّصْبَ لَانَهُ جَوَابُ الْمُنَى قَالَ أَلَا إِنَّهُ عَطَفَ فِي
الْفِعْلِ وَالْمُرَادُ بِهِ الْجَوَابُ وَشَبَّهَهُ بِقَوْلِهِ هَلْ يَرُدُّ

أَوْ مَعْنَى

بِالْحَقِّ

بِرُوسِكُمْ وَأَرْحَلَكُمْ قَالَ وَهِيَ فِي اللَّفْظِ مَعْطُوفَةٌ
عَلَى الْمَسْخُوعِ وَفِي الْمَعْنَى مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْفَسْلِ قَالَ وَهِيَ
مَعْنَى هَذَا أَجْرٌ صَبْرٌ حَرْبٍ وَفِيهَا الْحَسَنُ أَوْ تَرَدَّدَتْ فَعَمَلُ
هُوَ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ عَلَى الْفِعْلِ تَمَقُّقُ الرِّادَةِ تَقَالِي أَيْ مَانَهُمْ
وَمَكَلَهُمْ فَإِنْ قِيلَ فَكَيْفَ يَصِحُّ تَمَقُّقُ الرِّادَةِ مِنْهُمْ
الْإِيمَانُ قَدْ مَعْلُومٌ أَنَّهُ هُوَ الْمُرَادُ مِنْهُمْ لِقَوْلِهِ تَقَالِي فِيهَا
خَلَقْتَ الْجَزْوَ وَالْأَسْرَ الْأَبْعَدُ وَفِيهِ مِنْ الْأَيِّ
فَقِيلَ يَكُونُ مَعْنَاهُ إِرَادَةُ اقْتِسَابِ الرُّسُلِ عَلَى الْإِيمَانِ
لَا رَدَّ عَلَيْهِ تَقَالِي أَيْ مِنَ الْيَهْمِ فِيهِ فَيَكُونُ هَذَا الْقَوْلُ
سَيَعْنَاهُ وَتَقَالِي وَتُوسَّطُ أَيْ لَمْ يَزَلْ مِنْ الْأَرْضِ كُلِّهَا
جَمِيعًا أَيْ لَوْ شَاءَ مَشِيئَةُ الْجَنَّةِ أَوْ الْبَرِّ لَا يَعْزُضُ وَلَا
تَرْغِيبٌ وَتَسَاخُغٌ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ فَيُشِيرُ الْعَمَلُ إِذْ كَانَ
بِلَطْفِهِ تَقَالِي فِيهِ وَاجْتِمَاعُهُ أَيْ أَمْرٌ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يَشِيتَ
قُلْتُ عَطَفَ نَعْمَلُ بِالرَّفْعِ لَفْظًا وَهُوَ يَنْبَغِي أَنَّهُ
جَوَابُ أَيْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ذَكَرَ مَشِيئَةَ الْجَنَّةِ عَمَلَنَا لَا
مَحَالَةَ فَتَعَطَفَ لَفْظًا وَهُوَ يَرُدُّ الْجَوَابَ عَلَى عَمَلِهِ
قِرَاءَةُ تَحْمِيدِ بَعْثِي بَعْثِ الْبَيِّنَاتِ وَالشَّيْرُ وَنَصْبُ الدَّلِيلِ
وَرَفْعُ النِّهَارِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَيْضًا قَوْلُهُ بَعْثِي الدَّلِيلِ
النِّهَارُ أَيْ قَوْلُهُ تَرَادُّسُ عَلَى الْفَرْقِ مِنَ الْأَمْرِ الْخَالِ
بِمَقَابِلِهَا وَيَكُونُ هُنَاكَ عَابِدٌ مِنْهَا إِلَى صَاحِبِهَا وَهُوَ
أَلَا تَقَالِي بَعْثِي الدَّلِيلِ النِّهَارُ بِأَمْرِهِ أَيْ بِأَمْرِهِ

وَحَذَفَ الْعَائِدَ كَمَا حَذَفَ مِنْ خَيْرِ الْمُبْدَأِ فِي جَوْفِهِمْ
السَّمْنَ مَنَوَانٍ بِدَرِّهِمْ أَيْ مَنَوَانٍ مِنْهُ بِدَرِّهِمْ وَدَعَا
إِلَى إِصْحَارِ هَذَا الْعَائِدِ أَنْ تَتَّقِيَ الْفَرَاقَ أَنْ يَحْضُرَ مَعَهُ وَاحِدٌ
أَلْتَرَى إِلَى فِرَاقِ الْجَمَاعَةِ يُعْنِي الدَّبِيلَ الْبَهَارَ وَأَنْ
هَذِهِ الْجَمَلَةُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَيْ أَسْتَوْفِي عَلَى الْعَرْشِ
مُخَشَّيَا الدَّبِيلِ الْبَهَارِ أَيْ أَسْتَوْفِي عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْحَالِ
وَقَوْلُهُ إِذَا أَبْطَلْتَهُ حَيْثُ كَانَ فَكُلُّ مَنْ قَوْلُهُ يُعْنِي
الدَّبِيلَ الْبَهَارَ لِلتَّوَكُّيدِ وَهُوَ عَلَى فِرَاقِ الْجَمَاعَةِ
يُعْنِي وَيُعْنِي جَاءَ مِنَ الدَّبِيلِ أَيْ يُعْنِي الدَّبِيلَ الْبَهَارَ
طَالِبًا لَهُ حَيْثُ كَانَ وَحَيْثُ كَانَ فَطَالِبٌ أَوْ صَعْدًا
لَا طَالِبٌ لَوْ كَانَ مِنْ طَوْقَاءِ هُنَاكَ وَالْحَالُ عِنْدَنَا
نُوصَفُ مِنْ جَيْتٍ كَانَتْ فِي الْمَعْنَى خَيْرًا وَالْأَخْبَارُ
نُوصَفُ لَكِنَّ الصِّفَاتِ عِنْدَنَا لَا نُوصَفُ وَأَنْ مُشْتَبَهٌ
يَكُونُ حَيْثُ جَاءَ مِنَ الصِّمْرِ فِي يَطْلُبُهُ وَفِيهِ مِنْ قَعْدِ
هَذَا مَا لَذِكْرُهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْفَاعِلَ فِي الْمَعْنَى مِنْ
أَحَدِ الْمَفْعُولَيْنِ فِي فِرَاقِ الْجَمَاعَةِ هُوَ الدَّبِيلُ لِأَنَّهُ الْمَقُولُ
الْأَوَّلُ كَقَوْلِكَ أَعْطَيْتُ زَيْدًا عَمْرًا وَاقْرَبَهُ هُوَ الْأَخْبَارُ
وَعَمْرُو هُوَ الْمَا حُورٌ وَاعْتَشَبْتُ جَعْفَرَ خَالِدًا
فَالْعَاشِي جَعْفَرٌ وَالْمَعْتَشِي هُوَ خَالِدٌ وَالْفَاعِلُ فِي
فِرَاقِ حَبِيدٍ هُوَ الْبَهَارُ لِأَنَّهُ مَقُولُ يُعْنِي الدَّبِيلَ الْبَهَارَ
وَالْفَاعِلُ فِي الْمَقُولِ هُوَ جَمِيعًا مَخْلَقًا عَلَى مَا تَرَى

وَوَجْهٌ مَحْتَجٌّ أَلَمْ يَتَرِ جَمْعُ أَنْ لَمْ يَتَرِ أَيْ الدَّبِيلُ
وَالْبَهَارُ يَتَعَقَّبَانِ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ أَرَادَ صَاحِبَهُ
فَأَرَادَ صَاحِبَهُ أَيْ مَنَوَانٍ لَمْ يَكُنْ وَاحِدًا مَعَهُ عَلَى هَذَا
فَاعِلٌ وَأَنْ كَانَ مَفْعُولًا وَمَفْعُولٌ وَأَنْ كَانَ فَاعِلًا
وَعَلَى أَنَّ الظَّاهِرَ فِي الْأَسْتَوْفَاتِ مِنَ الدَّبِيلِ وَتَعَدُّ فَلَيْسَ
الْبَهَارُ الْأَصْوَابُ السَّمْنَ كَأَنَّهُ مُخَدَّثَةٌ وَلَا ضَوْفٌ لَنْ يَخْلُقَهَا
أَنَّهُ تَقَالِي فَالْقَوْلُ إِذَا هُوَ الْبَهَارُ جَمْعًا عَلَى الظُّلْمَةِ وَيَطْلُبُهُ
حَيْثُ كَانَ عَلَى هَذَا حَالُ الْبَهَارِ لِأَنَّهُ هُوَ الْأَحْتُضُّ مِنْهُمَا وَتَحْتِ
وَفِرَاقِ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَكُونَ يَطْلُبُهُ جَاءَ مِنَ الدَّبِيلِ الْبَهَارِ
مَفْعُولًا كَقَوْلِكَ صَرَبْتُ هَذَا زَيْدًا مَوْلَمَةً لَهُ فَقَدْ يَكُونُ
مَوْلَمَةً حَالًا زَيْدًا وَذَلِكَ أَنَّ كَلَامَهُ مِنْهُمَا فِي الْحَالِ وَمِنْ زَيْدٍ
صَمِيرًا وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ فَقَالِي فَأَنْتَ بِهِ فَوْقَهَا خَمْلَةً فَقَدْ
يَكُونُ أَنْ يَكُونَ خَمْلَةً طَالِغَةً وَتَحْتِ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنْهُ
وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَكُونَ مَعَهَا جَمِيعًا عَلَى قَوْلِهِ فَلَيْسَ لِقِسْمَتِهَا لَيْسَ
لَتَقْلَمُ أَيْ وَأَيْكُ قَارِئًا سَيَا الْأَحْزَابِ وَتَحْتِ أَنْ يَكُونَ
قَارِئًا سَيَا الْأَحْزَابِ أَيْ أَيْتُهَا فَارِشُ الْأَحْزَابِ فَكَذَلِكَ يَكُونُ
قَوْلُهُ يَطْلُبُهُ حَيْثُ كَانَ حَالًا مِنْهَا جَمِيعًا عَلَى مَا مَضَى لَهَا
جَمِيعًا فِي صَمِيرًا وَلَوْ كَانَتْ الْآيَةُ فَأَنْتَ بِهِ فَوْقَهَا خَمْلَةً
الْبَهَارُ لِحَازَانِ يَكُونُ ذَلِكَ حَالًا مِنْهَا وَفِيهِ مِنْ جَمِيعِهَا
صَمِيرًا وَاحِدًا مِنْهُمْ فِي اللَّامَةِ الَّتِي هِيَ فِي هَذَا فَاعْرِفْ ذَلِكَ
وَلَقَدْ تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ أَعْطَيْتُ زَيْدًا عَمْرًا وَأَنْ الْعَرَفَ

فيه ان يكون بد هو العاشق وعمر هو المفضي اليه فذلك
فيه قلب ذلك كمن صرع قنار الولاية عليه الا ترى قوله
قدع د او كمن من ينالك خيرة ومن كل يعطي حقه من الضايقا
اذا يعطي الضايق حقه من قدر المعقول الثاني جعله
قبل الاول من حيث كانت الضايق منها في الاخذة في المعنى
ووجه كسوف نور بارز بالارهاق الشك فيه وليس كذلك
يعني الليل النهار من حيث كانا متشاكرا في الحال في العيشان
وعلى كل حال فكل واحد منهما عايش صاحبه وقراءة
الحسن خلاف وفائدة واري رجا والخدرت وسهل شعيب
نشر ارفع النور في حرم الشين وقرا بشر ابا الباق مضمون
مرتين ابن عباس والسلمى خلاف وعامة خلاف وقرا
بشر ارفع الباسا كفة الشين ابو عبد الرحمن السلمى خلاف
وقرا بشرى غير مؤن على فكل محمد بن السميع وابن قطيب
وقرا بشر ارفع النور والشين مشرق قال ابو الفتح
اما بشر ارفع بشر ارفع في قراءة العامة في النشر جمع
كسوف لانها نشر السحاب ونسندوه والفقيل ارفع لانه
لغة الجارين والخفيف في جود ذلك لعمامة اما بشر اجمع
بشر لان الرفع في نشر السحاب واما بشر ارفع
في موضع الحال كقوله تعالى فارد عمرها منك سعيها
ساعات فكذلك بشر الى يشار الى معنى حبيب ايات
يقال بشرت الرجل بشره كبشر افا فابشر وهو مشهور

والبشر

والبشرية البشيرة فانما مبشر وهو مبشر والبشرية
تبشيرا فانما مبشر وهو مبشر والبشرية بالامر مبشر
فهو مبشر كشرح به يفرح فرحا هو فرح والبشرية
ببشر ايشار او منه المثل السائر ايشار ما سر كعين
تخلج والبشارة حسن البشارة قال ابو اسحق فيلما
يشرح له بشارة ان الانسان اذا فرح حسنت بشرته
فان قيل فان البشارة قد تبين عليها البشارة
والقبح اخرى فكيف خسرهم ما هنا حسنها دون قبحها
فيل من عادتهم ان يوقفوا على الشئ الذي يخصونه بالمدح
اسم الجبس المطلق على جميع احواله المختلفة الا تراهم
قالوا فلان خلق خصوه بالمدح وان كان الخلق يكون
فيها كما يكون حسنا وقالوا للكمة بيت اسم والبيوت كلها
لله فخصوا باسم الجبس لسر افراجه وقالوا فلان منكم
يعنون به صاحب النظر والناس كلهم متكلمون واما
بشرى على فعل فمضوية على الحال ايضا اي مبشرا
على ما مضى في بشر او اما بشر افعلي حذف الضمير
ان ذات بشر والبشر ان تبشر افعلي بالليل فتركت
فهذا على تشبيه السحاب في البشارة وعومه
ومن هنا بالعلم اذا التبشرت للشيء في قراءة على يمين الله
وابن عباس وابن مسعود واسر مالك وعلفقة
الجدرى واليمنى وامي طالب وامي رجا وبذر كوالا هتلك

وقرا ويزدرك باسمك ان الالاشعوب ويزدرك بعجم
بن ميسرة والحسن بن خلف وقرا على ابن طابرين
عباس والحسن ويزدرك بالنصب والاهتك قال ابو الفتح
اما الاهتك فانه عبادتك ومنه الاله اي مستحق العبادة
ومنه سميت الشمس الالهة والالهة لا نفهم كانوا يعبدونها
ويقول تالة قالها قال روية سحر واسترحجن
من تالقي اي عبادتي ويقال لاه ابوك وله ابوك وله
ابوك وكفى ابوك وفي تفسيرها بعض الطول قد علم
لخفيفا واما يزدراك بالرفع فظي الاستيناف اي هو يزدراك
واما يزدرك فاسكان من يزدرك كقراءة بني عمرو
اسم يامن كمر وحكي ابو زيد رسلنا باسمك اللهم استغفلا
للمعصية تقرب الى المركات ولم يسكن ابو عمرو يامن كما اسكن
يامن كمر وذلك لحيث انها وضعت في الرفع على وجه
وليس في الكاف في يامن كمر الخفيفة ولا حفيفة كحقة
الها وخفائها فتقل النطق فحذف ضمها فقرأ الحسن
انا طبر كمر عند اسم قال ابو الفتح الطبر جمع طابر
في قول ابن الحسن وفي قول صاحب الكتاب اسم الجمع
بمنزلة الجاهل والاب غير مجزئ مكسور وروينا عن قطرب
في كتابه الكبير ان الطبر قد يكون واحدا كما ان الطابر
التي يقرأ بها الجماعة واحد وعلى اية قد يكون الطابر
جماعا بمنزلة الجاهل والاب غير استدل ابن اعرابي

وبالفتحة

وبالفتحة بن وبالحسن جر كانهما ثمان يوم وقاطر على رؤس
كرويس الطابر فزاة الحسن الفتحة بفتح القاف وسكون
اليم قال ابو الفتح الفتحة لها ثمان هذا هو المعروف ولا
يوجد ان يكون حرف الفتحة ولا لغة فيه كالجمل والجمل
في قراءة من قرأ حتى بلغ الجمل في ستم الخط لان لهذا
وجها قايما معروفا وهو هذا الفتحة المعروفة فزاة
الحسن ايضا سائر يكرر الالف سيفين قال ابو الفتح
ظاهر هذه القراءة مردودة لانه ساقط علم من رآيت
واصله سائر انكم ثم حقت الفتحة فحذفها والقاف في ثمان
على الراء صارت سائر يكرر فالواو اذا اوجه لها وخوف
هذا قراءة ايضا ولا اذ راكز به الا ان له وجهها ما هو
ان يكون اذ سائر يكرر فاشبع صمة الفتحة فاشتا عنها الف
واوا ومثله قول عنزة يبياع من ذرت عضوب
جبيبة اراد يبيع فاشبع فتحة الب فاشتا عنها الف
كما ترى على هذا حكمه لنا ابو علي سنة احدى واثنين
وقد قال الامم مع ذلك يقال انباع الشباع يبياع
انبياء عا اذا الخراط ما صيا في الف واهبنا ابو علي
عن احمد بن يحيى انه قال يقال جي من حيث وليس ياور من
الراعي بعضهم انه سمعه يقول اكلت الخماشاة وهو يريد
لحم سناة فاشبع الفتحة فاشتا عنها الف هذا هو اعترض
بين المعناف والمعناف واليه على جنون الوقت وقصة ثمان

وَمِنْهُ الْمَسْمُوعُ عَمَّنْ فِي الصَّبَارِ يَفِدُ الْبِدَاهِمَ وَاسْتَدْنَا
ابن علي وَاَنْتِي حَوْتٌ مَا بَشَرِي الْهَوِي بَصَرِي مِنْ حَوْتٍ
مَا مَسْكُوا اَرْثَا فَاَنْظُرُوهُ بِرِيدٍ فَاَنْظُرُوا شَيْعَ الصَّمَةِ
فَاَنْتَا عَمَّا وَاوَاهُ كَذَا رَوَاهُ ابُو عَلِيٍّ يَسْرِي مِنْ سَرِيَّتِهِ رَوَاهُ
ابن الاعرابي يَسْرِي بِالسَّبِينِ مَجْمَعُ اَيُّ يَعْطُو وَيُحْرِكُ الْهَوِي
بَصَرِي وَمَا احسن هذه الرواية وَاَطْرَفَهَا وَاسْتَدَّ عَنْهَا
عَبْدُ طَاهِرٍ الْعَظَامُ عَطِيُولٌ كَارِيغٌ اَنْبَاهَا الْفَرَقُولُ بِرِيدٍ
الْفَرَقُولُ فَاِذَا جَارَ هَذَا لَوْ رُفِعَ وَنَزَلَ مَسَامِعُ ابْنِ اَن
بُنَاوَلِ الْقِرَاءَةِ الْحَسَنُ سَاكُورٌ يَكُنْ اِرَادَ سَاكُورٌ فَاَنْتَبِغْ صَمَةِ
الْهَمَةِ فَاَنْتَا عَمَّا وَاوَاهُ وَهُوَ ابُو سَعِيدٍ وَالْمَانِقُ مِنْ
فَضَائِلِهِ وَمَنْ تَكَلَّمَ قَوْلُهُ اَعْرَابِيهِ وَعَرَبِيَّتُهُ فَمَعْدَمُ مَا
فِيهِ مِنْ تَطَاهُرٍ بِرَهَامَتِهِ مِنْ اَنْ يَتَلَفَّى بِالرَّدِّ هُوَ فَاَنْتَبِغْ مَنظُورُهُ
وَلَا مَسْتَعْنَى فِي اِقَامَتِهِ فَاِذَا فِي اَحْثَالِ الْعَالَمِ هَبْنَا
الْمَوْضِعَ اِنَّهُ مَوْضِعٌ وَعَبْدٌ وَاعْتِلَاطٌ فَكُنْ الصَّوْرُ فِيهِ فَنَادِ
اِسْتَبَاحَهُ وَاعْتَادَهُ فَالْحَقُّ الْوَاوُ فِيهِ مَا ذَكَرْنَاهُ قِرَاءَةً
عِبَادُهُ فَلَا تَسْتَمْتِ فِي الْاِحْدَاوِ قِرَاءَتِهَا فَلَا تَسْتَمْتِ فِي الْاَعْدَاوِ
قَالَ ابُو الْفَتْحِ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ طَرَفٍ فِي هَذَا الْقِرَاءَةِ
عِبَادُهُ قَالَ فَلَا تَسْتَمْتِ فِي الْاَعْدَاوِ فَرَفَعَ كَمَا نَزَلَ بِفَعْلِهِمْ
وَالظَّاهِرُ اَنْ اَلْاَعْدَاوِ مَحْصُولُهُ لَا تَسْتَمْتِ فِي الْاَعْدَاوِ
قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ وَاَمَّا الصَّبْرُ فَانْهَ كَانَهُ قَالَ لَا تَسْتَمْتِ فِي اَيْتٍ
يَاوَرُ وَجَارَ هَذَا كَمَا قَالَ اِنَّهُ يَسْتَمْتِ فِي بَعْضِ رُجُو

مَا يَجْرِي هَذَا الْخَبَرُ ثُمَّ عَادَ اِلَى اِمْرَادِ قَاصِرٍ وَقَدْ لَبَّيْتُ
بِهِ الْاَعْدَاوِ كَانَهُ قَالَ لَا تَسْتَمْتِ فِي الْاَعْدَاوِ قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ
قِرَاءَةُ اَيُّ وَجْهَةٍ السَّعْدِيَّتِ هَذَا اَلَيْكَ قَالَ ابُو الْفَتْحِ اَمَّا
هَذَا فَبَعْضُ الْمَانِقِينَ وَالْهَوِيَّ رَاجِعٌ هَايْدَايَ قَائِمٌ وَاَمَّا
هَذَا فَتَا بَكْرٍ الْعَامِي هَذِهِ الْقِرَاءَةُ فَمَعْنَاهُ اَلْجِدْنَا وَخَرْنَا
يُقَالُ هَايْدَايَ يَحْيَى بَنِي هَبْدَا اَيُّ جَدْنِي وَخَرْنِي فَكَانَهُ قَالَ
اَنَا هَذَا اَنْتُمْ سَنَا اَيْكُمْ وَخَرْنَاهَا اَيْكُمْ وَلِخُوطِ اعْتِكَالٍ
الْمَتَا عَلَيْهِمَا فَالْعَبَانِي وَابْنُ طَرَفٍ اَلْبَصِيْبُ اَمْ لَا يَفْقِدُ هَذَا كَرِي
اَيُّ اَيْمٍ لَا يَفْقِدُهَا وَيَعْنِي هَذَا كَرِي وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي رَجُلٍ
الْاَبْلُ هَبْدَانِي اَسْرَعِي قَالَ ذُو الرِّمَّةِ اِذَا جَدُّو قَامَا هَبْدَانِي
صَغُرَ لِلْاَزَارِ اِنْ اِلَّا خُذُوهُمْ قَالَ ابْنُ رُوَيْسٍ حَدَّثَنِي اِبْنُ اَحْمَدَ
بْنُ مَوْسَى وَحَدَّثَنِي الثَّقَلَانِ عَنْ اَبِيهِ قَرَأَ النَّبِيُّ اَلْاَمْرَ يَفْقُحُ
الْهَمَزَ وَيَقُولُ يَا قُرَيْشُ مَنْ قَبْلَهُ قَالَ ابُو الْفَتْحِ هَذَا
مُسْنُوتٌ اِلَى الْبَصْرِ رَا حَمَتُ الشَّيْءِ اَقَامَ لَوْ كَرِهَتْهُ هَذَا
ثُمَّ اصْبَحَ اِلَيْهِ صَلَّى اِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا عَلَى التَّفْسِيرِ الَّذِي
سَبَقَ فِي مَعْنَاهُ وَقَدْ تَجَمَّعَ مَعَهُ هَذَا اِنْ يَكُونُ اِرَادَ اَلْاَمْرَ فِي الْهَمَزِ
قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ ثُمَّ لِحَقِّهِ لَغِيْبُ السَّبَبِ كَقَوْلِهِمْ فِي الْاِضَافَةِ
اِلَى اُمِّيَّةٍ اَلْهَوِيَّ وَكَقَوْلِهِمْ فِي الدَّهْرِ دَهْرِيٌّ وَفِي الْاَمْرِ
اَمْسِيٌّ وَفِي الْاَفْقِ اَفْقِيٌّ وَهَذَا بَابٌ كَثِيرٌ وَاسِعٌ عَمَّمَهُ
قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَعَمْرُو السَّوَارِي اصْبِيْبُ بِهِ مِنْ اَسْبَاقٍ قَالَ
ابُو الْفَتْحِ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ اسْتَدَّ اَيْضًا حَامِلُ الْقِرَاءَةِ الْفَاكِتِيَّةِ

التي هي استئذان العذاب في القراءة الشاذة مذكرة على
الاستحقاق له وهو الايمان والقراءة الفاشية لا تتناول
بشرطها علة اصابع العذاب له وان ذلك لا ينبغي
الى الاستئذان وان كنا قد اخطانا علمنا بان اسمها الى
لا يظلم بعبادة وانه لا يقدر على علمهم الا بما خلدوا حرمه
على نفسه الا انما لم يعلم ذلك من هذه الآية بل لما كان غيرها
وظاهر قوله تعالى انما استأذنوا بالستين معجزة كما لو هم من ضعف
نظروا من الحجابين انهم بعدت من بيتنا من عبادة ابيها والستين
ويعود بها من اعتقاد ما هذه سبيله وهو حسنة
ووليتنا ه قراءة المحدثين وسليم التميمي وقطارة وعزرو
حقيقة الراي قال ابو الفتح مشهور اللفظ في ذكر عزرة
الرجل اي عظمتته وهو مشدد وقد قالوا عزرة الرجل
بالتخفيف الراي اذا منعته عن الشيء ومنه معنى الرجل عزرة
وقد يجوز ان يكون وعزروه على هذه القراءة اي منعوه
وحجروا ذكره عن السنو كقولهم سبحان اسمك العظيم
ابا الخطاب فسرته فقال بكراهة الله من السوفرانة
من السوف وحرزته عنه بمعنى واحد ه قراءة النجاشي
وطلمحة وسليم عيشة وقراءة عشرة بفتح الستين بخلاف
قال ابو الفتح اما عشرة فكسر الستين فتمجيسة واما
باسكانها فجازية واعلم ان هذا موضع طريف وذلك
ان المشهور عن الحجاز بين كل اثنين من الثلاث اذا

كان مضمونا او مكسورا نحو الرسل والكسب والكيد والفخر
ونحو ظرف وشرف وعلم وقدر واما بنو فميم فيسكنون
الثاني من هذا ونحوه فيقولون راسلوا كسبوا وكبدوا
وقندوا وقدر ظرف وقدر علم لكن القيسية تجميعا
فأرقتا في هذا الموضع من العدد مقننا لفتحها ولحذث
كل واحد منهما لغة صاحبتها وتراكمت اللفظ اللغة السابقة
عنها فقال اهل الحجاز اثنتي عشرة بالاسكان والتميميان
عشرة بالكسر وسبب ذلك ما اذكره وذلك ان العدد موطع
لحذث عنه ترك الاصل ويضم اليه الكلم البعثة الى بعض
وذلك من احدى عشر الى تسعة عشر فلما فارقت اصول الكلام
من الافراد وصاروا الى اللفظ فارقت ايضا اصولها فصاروا
وما لوف لظا فم واسكن من كان نحو كسب وحرز من كان
يسكن كما انهم لما حذفوا ما حقيقته للاصناف فحذفوا
معها الباء فقالوا احذفوا ما لم تكن في حيزها فحذفوا
فتحذفوا لها الها فقالوا احذفوا حيزي وكفى لهم الجاه
واصله عندنا الوجه فقلوبه فقد مو العين على الفا
وكان فيها سه ان يقولوا جوه الا انهم قلبوه شجوا عليه
فغلبوا واسباه فاصاروا من جوه الى جوه فاقبلت الواو
التي هي فا في موضع العين الفا لاقتا ما قبلها وحرزها فصار
جاه كما نرى وحسن ذلك لهم ايضا اذكره وهو انهم
قد علموا انهم اذا حركوا الواو قبلها فتحة انقلبوا الى واو

اسباطا انما فالاسباط يؤذن بالتذكير والهم
 يؤذن بالتأنيث وهذا واضح وحسن تشبيه
 اثنتي عشرة برؤس العفود دون المائة من حيث
 كان اعراف كل واحد منها بالحروف لا بالحركة وذلك
 اثنتا عشرة واثنتي عشرة فقد احو من قبلهم
 عشرون وعشرين وحسول وحسب وتسعون ^{تسعين}
 فافهمه ومما يدلك على ان اسم العدد بعضها
 الى بعض يدعوا الى جريها عن عاردها استعمالها فقولهم
 احد عشر رجلا احد عشر امرأة وكان قياس
 اربع واربعة وخمسة عشرة ان يكون هذا احد واحد
 افلا ترى الى احدى وهي على اصلها وحدى
 كيف عاقبت في المذكر فعلا وهو احد واصيلة
 وحد فاما احدى وعشرون التي تسعين فانه لما
 سبق التثنية اليها في احدى عشرة ثبت فيها فيما بعد
 ما رواه قتادة عن الحسن وقوله احطه بالنصب
 قال ابو الفتح هذا منصوب وعندها على المصدر يفعل
 مقدراي احطظ عناد نوبنا حطة قال الشاعر
 واخطط الهى يعفو منك اقناري ولا تكون حطة
 منصوبا بنفسه فقولوا ان قلت وباتها لا تنصب المنفرد
 الا ان يكون من جملة الجملة وذكر ان يقول اسار لا اله الا الله
 انت تقول انت قلت فقال لا قول لا اله الا الله حو ولا

تقول قلت زيد او لا عمرو ولا قلت قتيما ولا
 تقول اعلى ان نصبت هذ بن المصدري بن بنفس قلت
 لما ذكرناه قراءة شهر بن حوشب وابو نعيل
 تعجدهم في السبت قال ابو الفتح اراد ان تعجدهم في السبت
 فاسكن التاء وادغمها في الدال ونقل فتحها الى العين
 فصار تعجدا فل وقد عني مثله في تحف قرأه ابني جعفر
 وشيبة وابو عبد الرحمن والحسن واحتلف عن نافع الكلاب
 بليس بالهمزة والسين وهي قراءة السلمي بخلاف يحيى
 وعاصم بخلاف والاعمش بخلاف وعيسى الهمداني
 وبليش مثل فيعل ابن عباس وعاصم وبليش طلمحة
 بن مصرف وقرا ابو رجاء يابس وبليش فذن فعل قراءة
 نصر بن عاصم وجوثة بن عايد وبليش بن وكيع
 مالك بن دينار ايضا وبليش فذن فعل بن عيسى
 عاصم ايضا وبليش فذن فعل قراءة زيد بن ثابت
 وبليش وبنت عن الحسن وبليش وبنت عن نافع ايضا
 قال ابو الفتح اما بليش بخير من علي فذن فعل فيكون
 كما جازم الاوصاف على فعل نحو يفتقر ويخو وخلف
 واصلة الهمزة كقراءة من قرا بليش بالهمزة الا انه
 فابدل يا فصار بليش كذا وبليش ومن حقه والآخر
 ان يكون اذ اذ فعلا واصلة بليش بكذا وكذا وكذا
 اسكن ونقل الحركة من العين الى الياء كما لعبارة فيها كان قلت

من ما يفسر ما كنعناه فزاة السلم وادار سوا فيه قال
ابو الفتح اد ار سواند ار سوا كقوله اد ار كوا والعامل فيها
واحد وقد تقدم واما اد كروا فاد اند كروا وهذا
كقوله تعالى قالوا اطيبناه فزاة رهبر عن خفيف
ظهن مر در بنهم واحدة مهمونة قال ابو الفتح هذا
بفتح من تاو والذرية فمن لم يفتح انهما من الذر او
من ذر وفت او من ذر وفت وقطع من ذرات اي خلقت
فان قلت فملا اجرت ان يكون من الذر وجعلها
فعلية غير انها هزئت كما واحد بخط الاصمعي فطا
جوزي قيل هذا في الشدة وزجيت لا يسمه فضلا
عن ان يخذ قياسا فزاة السلم ايان ^{بفتح} يتعنون
يكسر الالف قال ابو الفتح اما ايان بفتح الهمزة ^{ففتحة}
ويكسرهما فعلان والنون فيها ابدية حملا على الاكثر
في زيادة النون في نحو ذلك فان قيل فملا جعلها
فملا كما من لفظ ابن قتل مستعجم ذكر ان ايان ظرف زمان
واين ظرف مكان لكنها ينبغي ان يكون من لفظ اي لبادركا
من اعتبار زيادة النون في نحو هذا لان ايانا استقرها
ان ايانا استقرها وان ايت ابن كان ففتح بعض من كل
والبعض لا تخفى زمانا من مكان ولا جوهر من صفة فملا
على ايت اولي من جعلها على ابن وقد كنا قلنا في اي فلاة
انها من لفظ اويت ومعناه اما اللفظ فلان يابطوت

وشقبت اضفاف باب حيتت وعيتت واما المعنى
فلان البعض اقوال الكل ومساير الله امر قوله بامتن
الى ملطلة وكل كل يصف البعير بقوله لانه يشاند
بعضه الى بعض فهو اقنى له واصلا على هذا اوتى ثم
قلت الواو باو اد عمت في الباقصار اي كقولك طويت
الكتاب طبيا وشقبت اللحم شيا ولو شقبت رجلا بيان
فتحت الهمزة او كسرهما لم تعرفه معرفة لاها كذا ان عمت
وان كسرت ذلك الاسم على سرحان وسرحان وكومانة
وحوامين قلت اوان فظهرت الواو التي هي غير اوت
كقولك في فكسير بيان او جمعه على مثال ما عيل رواين
فظهر الواو التي هي غير لزوال علة القلب عنها فزاة ابن
عباس كانك حفي بها قال ابو الفتح ذهب ابو الحسن وقوله
تعالى يسالونك كانك حفي بها الى ان تفسيره يسالونك
عنها كانك حفي بها فاخر عن وحذف الجار والمجرور
للدلالة عليها فهذا الذي قد رآه ابو الحسن قد رآه قد
اظهر ابن عباس وحذف عنها لدلالة الحال عليها لا
ترى انه اذا كان حفيا بها فمن العرف وجاري عادتهم
في الاستعمال ان يسال عنها كما انه اذا سئل عنها فليس
ذلك الاحتواء بها واذا لم يكن بها حفيا لم يكن عنها
سؤال وكل واحد من حرفي الجر دل عليه ما حكيه
فساخ حذفه وهذا واضح فزاة الحين بن عمر هزئت

حقيقة قال ابو الفتح اصله حمزت به منقلا كقراءة
الجماعة غير انه قد حذفوا نحو هذا الخفيفا لنقل
التضعيف وحكى ابن الاعراب فيهما وبناه عنه فيما احسبه
ظلت نيكاف فعل كذا ومنه قوله نقلي وقزرت ^{فبوت} بوتر
فمن اجده من القراء لا من الوقار وهذا الحرف في المكسور
اسو مخ لا نه اجمع فيه التضعيف والكسرة وكلاهما
مكروه وهو قوله نقلي ظلت عليه عاكفا اي ظلمت
وقالوا مسنت يده اي يد مسينتها وقال ابو زيد
حلا ان العناق من المطايا احسن به فمن اليه شؤس
اراد احسينين وهذا وان كان مفقو حاقانه قد حمل
الهمزة الزائدة فاراد ثقلا وقزاقمات به عبد الله
عمرو وهذا من مازنهم اذا ذهب وجاء والمعنى
واحد ومنه سمي الطريق مورا للذهاب والرجوع عليه ومنه
المور التراب لذلك وقز ابن عباس ^{في} استمرت به
ومعناه مرتت مكلفة نفسها ذلك لان استعمل انما
يأتي في اكثر الامر لمعنى الطلب كقولك استطع اي طلب
الطعم واستوكلت اي طلب البينة والباب على ذلك
قراءة سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا
امثالكم نصب قال ابو الفتح ينبغي والله اعلم ان يكون ان
هذه بمنزلة ما فكاه قال ما الذين تدعون من دون الله عبادا
امثالكم فاعمل ان اعمال ما وفيه ضعف لان هذه

لم يثبت

لم يخص بنفي الحاضرا احتضا من ما فيه فحزرت محزرت ليس
في العمل ويكفي المعنى ان هو الا الذين يدعون من دون
انما من حجارة او خشب فمراقل منكم لانكم انتم عقلا
ومخاطبون ^{فكيف} تعبدون ما هو دونكم فان قلت ما تصنع
بقراءة الجماعة ان الذين يدعون من دون الله عبادا امثالكم
فكيف يثبت في هذه ما تكافؤ في هذه قيل يكون تقديره انهم
مخلوقون كما انتم ايها العباد مخلوقون فستأمرهم عبادا
على تشبيههم في خلقهم بالناس كما قال والنجم والشجر
يسجدان وكما قال وان من شيء الا يسبح بحمده اي يقوم
الصنعة فيه مقام تشييعه تمت سورة الاعراف
والحمد لله والصلاة على سوله محمد وآله اجمعين هـ
سورة الانفال **قراءة ابن مسعود وزيد بن**
علي وجعفر بن محمد وطلحة بن عمرو يسألونك الانفال
قال ابو الفتح هذه القراءة بالنصب مؤدبة عن السبب للقراءة
الاحرى التي هي عن الانفال وذلك انهم انما سألوه عنها
تقرضا لطلبها واستقلا ما لاجلها هل يسوع طلبها
وهذه القراءة بالنصب اصرأح بالناس الانفال فبيان
عن الغرض في السؤال عنها فان قلت فهل يحسن ان يخطبوا على
حذف حرف الجر حتى كانه قال يسألونك عن الانفال فلما
حذف عن نصب المفعول كقوله امرتكم الخير فافعلوا امرت
به قيل هذا اشاذ ^{لكن} انما يحذفه الشاعر واما القرآن فيحذف

له انصح اللغات وان كان قد جاوحتار موسى فقه
رافع قد اتم كل مرصد فان لا ظهر ما قد مناه فراه
ابن عيسى واذ بعد كراسه احدى الطبقتين يصل صفة
الهابا الحيا ويسقط العمة قال ابو الفتح هذا حذف على
غير القياس ومثله قراءة ابن كثير انما يحد في الكسر وقد
ذكرنا نحوه وهو ضعيف في القياس والشعر اولى به من
القراءة مسماة بنحو ارب واذ بعد كراسه حزم
قال ابو الفتح اسكن ذلك لتوالي الحركات ونقل الصمة وقد
ذكرنا فافيه مثله قراءة رجل من اهل مكة رعم الخيل
انه سمعه يقرأه مرديفين واحتلفت الرواية عن الخليل
في هذا الحروف فقال بعضهم عنه مرديفون وقال اخر
مرديفون قال ابو الفتح اصله مرديفون ففتعلين من
الردف فان اردنا غامر الناجي الدال فاسكنها وادعها
في الدال فلما سكن ساكنان وهما الدال والدال حركت الالف
الساكنتين فتارة ضمها ابتداء لصفة لطيم ومثله وحا
المعذر روف ومن كسر الالف لا يقرأ الساكنين وعليها
وجا المعذر روف ويجوز فيها ان تنقل حركة الحروف الساكنين
قبله فيقول مرديفون وحا المعذر روف وقد يكون
المعذر روف مفتعلين من الاعتذار على قولهم عذر
في الحاجة اي قصر واعتذر فقد مره قراءة ابن عيسى
أمنة فها ساكنون الطيم قال ابو الفتح لا يجوز ان يكون

مخفيا

مخفيا من أمته كقراءة الجماعة من قبل ان يفتوح في
نحو هذا لا يسكن كما يسكن المضموم والمكسور لجهة الفتحة
فاما قول الشاعر وما كل ضياع وان سلف صفقه براح
ما قد فاقه يد اذ فساد نور على انفا قد ذكرنا وجه
الصيغة في كتابنا الموسوم بالمصنف وهو شرح القوافي
لا يبعث رحمه الله قراءة الناس ما لم يظفر كره وقد
استعمل ما لم يظفر كره على معنى الذي قال ابو الفتح
ها هنا موصولة وصلتها حرف الجر ما جرة فكانه قال
ما لم يظفر كره كسوت التوب الذي يدفع البرد وقد
اليه المال الذي للجماد واشترى العلام الذي للقتال
الا ترى ان قد بره وينزل عليكم من السماء ما لم يظفر كره
به اي الي الذي يطهرونكم او لتطهروا كره وهذه الهم
في قراءة الجماعة ما لم يظفر كره هي لام المفعول كقولك
زارتك لتكرميني وهي متعلقة بزارتك ولا ضمير فيها
متعلقة بالظا هو في قوله تعالى اذا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ففتحنا
تعلق حرف الجر بالفعل قبله واما اللام في قراءة من قرا
ما لم يظفر كره اي للذي للطهارة به متعلقة بخبره وكقولك
دفع اليه المال الذي له اي استقر او نلت له ومنها ضمير
لتعلقها بالمعذوف واما لام المفعول فلا يكون الا
متعلقة بالظا هو خوز رته ليكرميني واعطيتني

أرى بظلمة يوم مقام الفعل فكذلك المال الذي لا يتنفع
 به فالله موقر لزيد معلقة تتخذ وف على ماضي والتي
 في قولك ليتنفع به هي كالمفعول لم وهي معلقة بنفس
 قولك لزيد تخلفها بالظرف السائب عن المحذوف
 في نحو قولك زيد عندك ليتنفع حصونه وزيد
 بين يديك ليؤتسبك فالله م هنا معلقة بنفس الظرف
 اللذين هما عندك وبين يديك وعلى كل حال فمقتضى
 القراءة بقوله ما لم يظهر كرهه والقراءة بقوله ما
 لم يظهر كرهه برحمان التي هي واحدة لا أن استدلها
 أيضا جازان أما أنزل للتطهير به فهي قراءة من
 أهلنا من أهل التطهير كرهه لأرفيه فمن جازان أما أنزل
 ذكر للطهارة وتلك القراءة البشارة أما يعلم أنه أنزل
 للطهارة بالقراءة الأولى ولا غيرهما فيه
 أصح بذكر وعلى كل المفعول لا تتعلق المحذوف
 أبدا إنما تعلقت بالظاهر فلا كان أو غيره مما
 يقوم مقامه ه قراءة أبي العباس رجس الشيطان
 بالسبب قال أبو الفتح كل شيء يستفد عندهم فهو
 رجس كالحنزير وغيره وفيما قرئ على أبي العباس
 أحمد بن يحيى قال الرجس في القرآن العذاب كالرجز
 ورجس الشيطان وسوسته وهمة وخبو ذلك
 من أمره والرجس عبادة الأوثان ويقال هو أمر

الشر

الشرك كله وقري والرجس والرجز جميعا فاهجر
 قال وقال بعضهم أراد به الصم قال وكل عذاب
 أنزل الله على قوم فهو رجز وسواس الشيطان
 رجز فقد روي في تراجم السنين والراي في هذا
 الموضع فقرة الجماعة رجس الشيطان معناه معنى
 رجس الشيطان وقد ثبت في كتابنا المعروف بالخفا
 من هذه الطريق تراجم الحروف المتقاربة ما في بعضه
 مفتح مشبهة اسم ه قراءة الحسن والزهري بين الم
 وقلبه قال أبو الفتح وجه الصلحة في هذا أنه حقف
 الهمزة في المراء والقي كركتها على الراء قبلها فصار
 بين المراء وقلبه ثم قوي الوقف فاستكن وتقل الراء على لغة
 من قال في الوقف هذا حاله وهو محفل ثم أطلق وقول
 على بنية الوقف فاقف الشقيل بحاله على إرادة الوقف
 وعليه قوله استنداه أبو علي بيارل وجنا أو جعل
 يريد العمل فتوى الوقف فتقل ثم أطلق وهو يريد
 الوقف ومثله ما قرأناه على أبي بكر محمد بن الحسن
 عن أبي العباس أحمد بن يحيى ومقلنا رجزنا المكمل
 يريد المكمل وأول هذه الفريدة ليت شيئا في عباد
 للأول وعرض عيش فدخل أرغل وفيها شيئا من
 هذا الطود كثيرة وكذلك المراء على هذا وقراءة الجماعة
 من بعد أقوى وأحسن لأن هذا من أعراس الشعرا

لا القرآن هـ قراءة الفاس لا نصيب الذين ظلموا منكم
ورادة على زيد بن ثابت وابي جعفر محمد بن علي
والربيع بن اسير وابي العباس وامين بن محمد بن الحسين قال
ابو الفتح معنى هاتين القراءتين هذا ان كانتا تليان
احدهما لا نصيب الذين ظلموا منكم خاصة والآخر
لنصيب الذين ظلموا لا باعيا لهم خاصة واذا تباعد
معناها هذا التباعد وامكن ان يجمع بينهما فان
ذلك قيل حسن ولا يجوز ان يتأدرا زيادة لا من قبله
كان نصيب معناه واقفا فنته نصيب الذين ظلموا
منكم خاصة وليس هذا من عندنا من مواضع دخول
الوزن الا تراكم لا نقول من عندنا لا يدخل المسمى
هذا خطأ لا يقال ولكن اقرب ما يعرف اليه الامر
في تلاقي معنى القراءتين ان يكون تأدرا لا نصيب من
حذف الالف من لا خفيفا والتقا بالفتحة منها
فقد فعلت القرب هذا في اجتهاد وهي اما من
ذلك ما حكاه محمد بن الحسن من قول بعضهم امر الله
وهي اما من ذلك ما حكاه محمد بن الحسن من قول
بعضهم امر الله ليكون كذا في حذف الالف من اما
لخفيفا واستندنا ابو الحسن وابن الاعرابي
وعبرها فلسبت فذكر ما فان هي يلمف
ولا يلبث ولا لو اني يريد بكفاه في حذف الالف

ذهب

من اما خفيفا وذهب ابو عثمان في قوله الله تعالى
يا ايت عيسى الخ الى اية اراها ابنا في ذوالالف خفيفا
واستدوا وقد ردت من امكنه من هاهنا ومن هنه
ان لم اتررها فانه يريد ان لا يتررها هاهنا اصنع
ان فما معناه او فما مقدار في حذف الالف
والحق العالين الحركة وروى عن قطرب في كتابه
الكبير فعلى هذا يجوز ان يكون اراد بقوله لنصيب
لا نصيب من حذف الالف من لا خفيفا من حيث ذكرنا
فان قلت فهل يجوز ان تحمله على اية اراد لنصيب الذين
ظلموا منكم خاصة ثم اشبع الفتحة فاستأعها الفاء
كالايات التي استند بها قبل هذا الموضع نحو
قوله يتبع من دورى عضوب جيرة وهو يريد
يتبع قيل منع من هذا المعنى وهو قوله تعالى يلبث
واعلموا ان الله سديد العقاب فهذا الاغلاظ
والارهاب شبه بقراءة من قراءة لا نصيب الذين ظلموا
منكم خاصة من ان يكون معناه اما نصيب الذين ظلموا
منكم خاصة فتأمل ذلك فانه يصح لكل شبهة الله
ما يروى عن عامر الله عز او ما كان صلا فمر عند
البيت الامكا وصدية رفعا ورواه عبد الله بن
سعين عن الاعشى ان عاصما قال وان الحوت عامر تلح
انت وقد روى هذا الحرف ايضا عن ابيان بن تغلب

نذكر

انه فراه كذا قال ابو الفتح لسانك في هذا جعل اسم
كان نكرة وخبرها معرفة فتبع وانما جاز منه ابيات
شاذة وهي من صفة الشعر اعدت والوجه اختار
الافصح ولكن في راد كذا ذكره اعلم ان نكرة الجسر
تفيد مفاد معرفة الا ترى انك تقول خرجت فاذا اسد
بالباب فتجد معناه معنى قولك خرجت فاذا الاسد
لا في قوله هو صغير وذلك انك في قوله صغير لا تريد اسدا
واحد صغيرا وانما تريد خرجت فاذا بالباب واحد من
هذا الجسر واذا كان كذلك جاز هنا الرفع في مكان
ولقد بدى حوازا قريبا حتى كانه قال وما كان صلاتهم
عند البيت الا المكاء للصدقة اي هذا الجسر من الفعل
واذا كان كذلك لم يخرج هذا الجسر في قولك كان قائما خاكر
وكان جالسا باحلا لانه ليس في جالس وقاير من معنى
الجسبية التي تلا في معجبا نكرهنا ومعرفة على
ما قد هنا وايضا فانه يجوز في المعنى من جعل اسم
واحو انما نكرة ما لا يجوز مع الانجاب الا نكر تقول
ما كان انسانا حبيباً منك ولا خيراً كان انساناً خيراً منك
فكذلك هذه القراءة اجزأ لما دخلها النفي فوق
وحسن جعل اسم كان نكرة هذا الى ما ذكرناه من
مشابهة نكرة اسم الجسر لمعرفة ولقد اذهبت عنهم
في قول حسان كان شبيهة من بيت راسي يكون من انجاء عمل

عسل او ما آه انه انما جاز ذلك من حيث كان عسل واما
جنسين فكأنه قال يكون من اجها العسل والى هذا
تسفل هذه القراءة ولا يكون من الفصح والحق الذي ذهب
اليه الا عمن على ما ذكره قراءة الناس بالعدوة والعدوة
وقرأ بالعدوة فتارة والحسن وعمر واختلف عنهم
قال ابو الفتح الذي في هذا المقالة ثالثة كقولهم في
اللبس غوة ورغوة من غوة وكما انظر ما جاز
فيها ففلكة وففلكة وففلكة منه فوله له صفوة قال
وصفوة وصفوة وروى ذلك ابو عبيدة ومثله
اوطانة عشوة وعشوة وعشوة وروى ذلك ابو عبيدة
وابن الاعراب وروى الكسائي كالمثمة المحضرة فلا في
وحضرة وحضرة وحكى ابن الاعراب عشوة وعشوة
وعشوة وعظمة وعظمة وعظمة وقالوا شاة
لجنة ولجنة ولجنة فربوبة فربوبة فربوبة فربوبة
ايضا يكون العدو او العدو والعدوة وروى ابن
الاعراب ايضا المذبة والمذبة والمذبة بالفصح
ما يروى عن الاعمش فنشر فيهم من خلفهم بالذال المعجمة
قال ابو الفتح لم يرد في اللغة تركيب من رذ
واوجه ما يترك اليه ذلك ان يكون الذال قد لا من
الذال كما قالوا اخر اذل وخر اذل والمعنى الجامع لهما
ايهما مجهوران ومنقاران في قراءة الاشقب العقيلي

فاجتمع لها أهل النور قال أبو الفتح حكاهما سيبويه ج
تجوز عن جني طين في كد يوكلا وفقد يفقد وسفل
يسفل في من بها ومماها ويوكلا كذلك أيضا من
القياس وهو أن جني غير مفقد وعبر السعدى العلم
فيه أفتيس من الكسب وفقد أفتيس من جلس مجلس
وذلك أن يفعل بابه لما ماضيه فعل خوف شرف
مع الحق فقد وباب يفعل بابه لما يتعدى خوفه
يعزب فمضرب يضرب إذا أفتيس من قتل كما أن فقد
يفقد أفتيس من جلس مجلس وقد نقصت هذا الطريق
في كتابي المصنف فزاة بن جمار والله يريد الأحرار قوله
على عرض الأحرار قال أبو الفتح وجه ذلك على عزته وقلة
نظيره أنه لما قال يريد عرض الدنيا فزى ذكر العرض
صار كأنه أعاده ثانيا فقال عرض الأحرار ولا يتكرر ذلك
الآن إلى بيت الكتاب أكل امرئ لحسين أمرا ونار
توقد بالليل فأراه وإن فقد برة وكل فار فناد ذكره
كل في أول الكله مر عن أعاد نقاد في أحزه حتى صار كأنه قال
وكل نار ههنا من العطف على عاملين وهما وكل وحسين
وعليه بنية أيضا أن الكثر من أهلك العمل أن لم يحد
على من يتكل أراد من يتكل عليه فذوق عليه في آخر
الكله ما استغنا عنها بزيادة في قوله على من يتكل
وأما يريد أن لم يحد من يتوكل عليه وعليه أيضا قول
بمن يتكل

الأحرار لتدفع عن نفس أئامها حماها فملا التي عن
بين جنيك تدفع أراد فملا عن التي بن جنيك تدفع
فأراد عن في قوله عن بين جنيك وجعلها عوضا من
عن التي حذفها وهو يريد بها في قوله فملا التي معناها
فملا عن التي وله نظائر وعلى هذا جازت هذه القراءة
أعني قوله تريد عن عرض الدنيا والله يريد الأحرار
في معنى عرض الأحرار وعلى قدره ولا عري أنه إذا
نصب فقال على فزاة الجماعة والله يريد الأحرار فأنما
يريد عرض الأحرار إلا أنه حذف المضاف ويقع
المضاف إليه مقامه وإذا أجروا فقال يريد الأحرار صار
كان العوض في اللفظ موجودا لم يحدف واحتمل ضعف
الأعراب نحو بدل المعنى وإن الله للتدبر أن يظن أن
أنه يريد الأحرار أراد من سكة هكذا هذا الذي عناه
من حذف لفظ كميته في ما قبل أو بعده فممت سورة
الأنفال والحمد لله والصلوة على محمد وآله
سورة التوبة هذه حكى أبو عمر وأهل
جزان يقولون براءة من الله بجزون الميم والنون
قال أبو الفتح حكاهما سيبويه وهو أول القياس بكتسرها
لأنها أساكنين غير أنه كثيرا استعمال من مع لام المعرفة فمما
من تو إلى كسر بين الالف فتح وإذا كانوا قالوا فملا الليل
وقل الحق ففتحوا ولم يلقوا هناك كسر ثاب فالفتح في

من اسد لنوا الى الكسر بين اولي قرأه عكرمة
ثم لا يقتصروا كمن شيا بالصاد فمجمعة قال ابو الفتح اي لم
يقتصروا اموركم وكونوا كناية حسنة عن التقصير لانه اذا انقصه
شيئا من خاصه فقد نقصه عما كان عليه فلهذا طرقت فيه
قراءة عكرمة ايضا ابدلا ولا ذمة بيا بعد الكسرة
اللام قال ابو الفتح طريقة الصفة فيه ان يكون الا كقراءة
الجماعة الا انه ابدل اللام الاولى بالنقل الادغام و^{انضاف}
الى ذلك كسرة الهززة ونقل الهززة وقد جاء في هذا
أحرف صالحة كقوله راقولهم رنا يني وقرط لقولهم
قرارتبط وديها من عمن قال دما ميس وديها من عمن
قال دبا يني وشترا من عمن قال شرا من عمن وقد جامع
الفتحة استيقا لا للتضعيف وحده قال سعد بن قيس
قوله يا ايها الامم ما شئتكم نعامتها ايها الى الجنة
ايها الى النار ورفينا عن قوط لا يقصدوا اباكم
ايها لئلا ايها لكم وقال عمر بن ابي ربيعة قرأت رجلا
ايها اذا الشمس عارضت قبضي واما بالعشي فخصر
وقد قلبوا الثاني منها فقالوا في املكت الكتاب
املكت وفي امل لنا امل لنا وحدثنا ابو علي بن
احمد بن محمد عن علي بن ابي ربيعة لا اقل اي لا وريثك
فلذا يكون قراءة عكرمة ابدلا ولا ذمة بربذ الا في ابدل
الاول بالما ذكرنا وقد يجوز ان يكون فعلا من التثنية

الشي اذا استعنته اذ وله اياته الا انه قلب الواو
بالسكون فها والسين قبلها فقرأه الاعرج واورث
اسحق وعيسى الثقفي وعمر بن سعيد وروى عن
ابي عمرو وروى عنه بالصب قال ابو الفتح اذا نصب
فالتوبة داخله في جوار الشرط معي واذا رفع
كقراءة الجماعة فقال وروى عنه لعل من يشا فهو
استنبأ في ذلك ان قوله تعالى قاتلوهم بقدر ما
يأيد بكم وقرطهم ويصر كوعليهم وانشد صدره
عومنين في يدهم عبط قلوبهم وروى عنه علي بن
بيش وروى عنه ان قاتلوهم تكرر هذه الاشياء كلها
التي احدها التوبة من الله على من يشا فهو كقول
ن بن الحسين اليك واخطي زيد ادرها فتنبه علي
امبار ان اي انت تدرني اجمع بين الاخير واليه والاعط
لزيد والوجه قراءة الجماعة على الاستنباء لانه في
الكلام على قوله ويذهب عبط قلوبهم ثم استأنف
فقال وروى عنه لعل من يشا فالتوبة منه تعالى علي بن
بيش استنبأ حسيبة عن قاتلهم لهم هذا هو الظاهر لان
هذه حال موجوده من الله تعالى قاتلوهم او لم يقاتلوهم
فلا وجه لتعليقها بقتلهم فان ذهبت فتلوه هذه
التوبة بقتلهم اياهم كان فيه كونه من التمسك بالمعنى
قراه ابن الزبير وروي في حجة السعد بن محمد علي

وإلى جعفر القاري اجعل من سقاية الحاج وعمرة
المسجد من سقاية الحاج وعمرة المسجد الحرام
قال أبو الفتح لما سقاة الحاج فجمع ساق وكف وكفا
وقضاء وغار وعزاه وعمرة المسجد جمع عامر
ككاف وكفرة ودار وندرة واما سقاية ففيه النظر
ورحمه ان يكون جمع ساق الاله جاء على فقال كعرق
وعراق وداخل وخال وتوأم وتوأم وخير
وظوآر وانسان واناس ونشأ ونشأ ونشأ ونشأ
وكان قياسه اذا جاء فقال ان يكون سقا الاله الله
كما يثبت من الجمع اسما غير خرجارة وعجارة
ومخر وقصارة جات في شعر الاعشى وعجوة وجوطة
وقد جاء هذا التثبت في فطلب الى هذا ذهب الى
في قولهم نقاة المتاع الى الاله جمع نقوة فكل هذا جاء
سقاية الحاج فهو كناية ثبوت طوآر وتوأم ونحو ذلك
وكان الذي اشتر من قرا سقاة وعمرة وسقاية
وعذر الله عن قرا الجماعة سقاية الحاج وعمرة
المسجد الحرام وهو من ان يقابل الخذت بالجواهر
وذلك ان السقاية والعجوة مصدران ومن امزج الله
فلا يردا من حذف المضاف اي اجعل من هذا الفعلين
كقول من امر به فلما رأى انه لا بد من حذف المضاف
قرا سقاة وعمرة وسقاية على ما مضى وليس

الجمع

أو جمع هذا ان يكون سقاية الحاج جمع ساق وعمرة
جمع عامر فيكون كقايير وقيام وصاحب ومصدر
وراج ورعاء الا انه انت فعلا على ما مضى وصار جملة
وعجارة وان يكون مصدرين سقيت وعمرة افقيس
لان لك في اللغة الشئ وكس سقاية وهو جمع ساق
على التثبت لا على انه انت سقاة لانه لو اراد ذلك لقال
سقاة فهو كعظرة اذا ثبت على العطاء ويكون كل واحد
مهما قايما براسه قراة بن مسعود وان حتم عابله
قال أبو الفتح هذا من المصادر التي جات على فاعلة كالعاب
قبة والعافية وذهب الخليل في قولهم كالت به كالة
انما في الاصل بالية كالعافية والعافية فحذفت لامها
لخفيفا ومنه قوله لا تسمع فيها لاغية اي لغوا ومنه
قولهم مررت خاصة اي خصوصاً واما قوله تعالى ولا
تزال تطلع على خاينة منهم فيجوز ان يكون مصدرا
اي خاينة منهم ويجوز ان يكون على ان معناه على بنة
خاينة او عفيفة خاينة وكذلك ايضا يجوز ان يكون
تسمع فيها كلمة لاغية وكذلك لا في على ان حتم
حالا عابله والمصدر هنا اعرب واغلب قراة جعفر
بن محمد والنزهة والعلامة بن سبابة والاشمب انما الشئ
في وزن الهذلي بغير الهمز قال أبو الفتح فحمل هذه
القراة ثلاثة اوجه احدها ان يكون اراد الشئ على

فلما جازف اليك وهي عنده في حكم الثبات اقر الوار
عن فتحها ذكالة على انه يريد اليها ومثله ايضا مما
جاءهم في حقيق يا سينا وذكرا ان النبي يقول من
سويته واسلمه سوي فقلت الواروا يسكونها
مكسور اما قبلها او لو وقع الي بعدها او لها جميعا
البيان فلما حذفنا التي هي لا وافتحت الي بالفتحة فتحة اللام
عليها كان يجب ان ترفع واو الالف عينا او لفتح كما
طحت في عوص وحول وان تقول لا يسومار يد
لكنه اقرها على قلبها ذكالة على انه يريد يسكونها
ووقع الي بعدها وان شئت لانها الان قد وقعت
طرفا فصعقت فهذا كله وظاير له كثيرة الغيبا
ذكره اليه بهذا الكتاب باقضا صحتها يشهد
بان يكون هو لهم لا الكمال جبري كبريها اما اني كنت
بآو له ارادة التقبل في جبري في غير ان الجماعة
تلقته على ظاهره وشواهد سكون هذه اليه في
هذه اليه في موضع النصب فاشرف الشرح واذا
كثر هذه الكثرة ونقله ابو العباس في كل التقبل حمل
فلك القراءة عليه يوكد ذلك ايضا انك لو رامت قطعه
ورفعه على ابتدائي هو ثاني اثنين انقطع الكلام
وفارقة الشد يد من النظام واما المعنى الاسموية
فقد مره انه ثاني اثنين انهما في الغار وقوله اذ

هما في الغار بدل من قوله اذا خرج الذين كفروا فان
قلت فان وقت اخرج الذين كفروا له قبل حصوله على الله
عليه واله في الغار فكيف يترك منه وليس هو هو ولا هو
ايضا بمضه ولا هو ايضا يترك الاشكال ومكانه ان يكون
بدل الغلط فيل اذا انفارت الزمان وضع اقدها
موضع الامر صاحب الاتراك تقول شكرت ان احسنت اليك
واما كان الشكر سببا في الاحسان فمكان الاحسان
قبل زمان الشكر فاعملت شكرت في زمان لم يقع
الشكر فيه ومن شرط الظرف العامل فيه الفعل ان يكون
ذلك الفعل واقعا في ذلك الزمان كذا تكفي يوم الجمعة
وجلست عندك يوم السبت لكنه لما جازف الزمان
وتفارقا جاز عمل الفعل في زمان لم يقع فيه لكنه قريب منه
وقد مر بنا هذا الحكم في مواضع ايضا قال يا دبراه
وهو اذا الخيل جالوا في كواشها فوارس الخيل لا قبل ولا
قزمه واما مقعد الفارس في مقعد الفرس لا في
كانت في لكن المكاين لما جازف الاستعمل احدها موضع
الاخر الا نرى الى قولنا ابعة اذا عارض الخطي
فوق الكواش ومثال ان تجلس الفارس موضع مقعد
الرجل من ادنى معرفة الفرس ففهم ما ذكرنا ما معنى
قراءة الاعين لو استطعت بصير الوار في الاقوال
شبهت واو كوهده بواو جماعة المذكورين ففهم

كما أنك مصوعة في قول الله تعالى فتمنوا الموت وكذلك
شبهت وأول الجمع هذه هو أو لكسرت وذلك على قراءة
من قرأ فتمنوا الموت وكذلك شبهت وأول الجمع في
والذين استنوا الصلاة وهناك قراءة أخرى استنوا
الصلاة بفتح الواو لا يقرأ الساكنين فلو قرأ قارئ
لو استطلقا بفتح الواو كما زعموا على قول من قال
استنوا الصلاة فاما الآن فلا بعد ولا حدان يخل
قراءة وإن سوت عنها العربية من حيث كانت القراءة سنة
مستحقة ما رواه ابن وهب عن حمزة بن عثمان
أنه سمع محمد بن عبد الملك يقرأ الأعداء والعده
قال أبو الفتح السنجي في هذا المعنى الطردة بالت
ولم يتردنا في هذا الموضع العدائما العدو البئر
يخرج في الوجه وطريقه ان يكون أرادوا لو أرادوا
الخروج لا عدوا والخربة أي قاتلوا إلا أنه حذف
التانيث وجعلها القمير كالعومر منها وهذا عندك
احسن مما ذهب اليه القراء في معناه وذكر أنه
ذهب في قوله تعالى في أقام الصلاة إلى أنه أراد
إقامة الصلاة إلا أنه حذفها الإقامة لا صفة
الأيهم إلى الصلاة وإنما صار ما ذهب اليه أفت
لأنني أفت القمير المجرود مقام التانيث في
المجرود مستند بالحاجة إلى ما جره من صفة

أحدتها حاجة المجرود إلى ما جره الأثره لا فصايتها
ولا بقاء المجرود على ما جره والأحرار المجرود
في عدة مقرر والمجرود المجرود اصطف من المظهر
المجرود لنقص الصبر عن قيامه بنفسه وليسبب الصلوة
مضرة فنضعف ضعفها علة فيقدر ضعف الشئ
وحاجته إلى ما قبله ما يكاد يعتد جزأ منه فيخلف
جزأ محمد وفا من خلقه فافهم ذلك وأما المحابنة
فعند هرايز الإقام مصدرة أفت إقامة وليس
مذهبا فيه كما ظنه القراء قراءة ابن الزبير لا قصوا
خلاكم قال أبو الفتح هذا معنى القراءة المستهوت
التي هي ولا وضعا خلاكم قال وضع العبر وضع
وأوصعته أنا أي أسرعته به وكذلك الرقص والرقص
والرقصان يقال رقصوا رقصته أنا قال ياليتني
فيها جزع أحب فيها وأضع كأنني شاة صدع
وقال حسان بن جادة رقصت ما في دثار قص القلوص
برايك مستعجل وفي الحديث فإذا راكبت فوضع
أي تخيلا راجلة وقال حميد بن ثابت في امرأ الجاهل
لأبرك كودك وإذا قد أكل وأوصع ولا يقار رقص
اللاعيب أو للأبل وشبهت المجرود كذلك قراءة الناس
لزيصينا وقراطحة وأعيى قاضي الرق لزيصينا
مستند قال أبو الفتح ظاهر هذا امر عيب أصاب نصيب

وامر ولدك قالوا في جمع مصيبة مصاوب ومن
القوية القنب سبة واما مصائب بالعين فخط
من العرب كهن من حكايت السويق وزايت زويت
وخود لك مما يهن ولا اصل له في الهمز واحد
المصائب مصيبة ومصوبة ومصايب ومصايبه وانا
ارت ان يكون مصائب جمع مصاب لان الافراد
كانت هنا فذكر الامر الضمن فافها شبه بالاف رسالة
التي يقال في تكسين هار سايل وذكر ان الالف
تكون اصلا في الاسماء المتكينة ولا في الافعال اما تكون
زائدة او بدلا وليسبت كذلك الباء والواو لا هما يكونان
اصليين في القليلين جميعا كما قد يكونان بدليين
فان زيدت الالف مصاب ومصايبه شبه بالزائد
من بامضية وواو مصوبة فافهم ذلك فان احدا
من اصحابنا لم يذكره ويصح فقد بني تركيب كركب
في هذا المعنى كما هم فذا قالوا السهم الهدف يصيبه
كما عه يبيع به ومنه قول الكهيت اسمها الصايد
والصبي فعمل هذا من هذا الاصل يكون قراءة طلحة
يصيبك بالياء فيكون يفعلنا منه فيصيب على هذا
كيسير ويبيع ويجوز ايضا ان يكون يصيبك من لفظ
مروب الا انه بناء على فعل يفعل واصله على هذا
يصيبوننا فاجتمعت الباء والواو وسبق الباء بالسكون

فصكت الواو يا وادعيت فيها الباء فصار يصيبك
ومثله قوله خبز هو يفعل من حاز نخون والوجه
ما قدمناه لان فعل في الكلام اكثر من فعل فخذ
اخر وهو ان يكون من الواو الا انه لما كان نصيبا والمصيبة
انسر بالياء لكثرة الاستعمال فحذفوا عن الواو كما قالوا
ريضة وديرة فلما كثرت ذلك وكانت الباء اقرب من الواو
مروا عليها فقالوا وادعيت السمات فمروا لا تخش
ان يذهب في هذا الى قول الخليل في طراح يطعم وقاه
يليه الله فعل يفعل لقلة ذلك ووجه المندوحة
في قولهم هذا ابيه منه واطيع منه فاعرف ذلك
قراءة الناس الا احدى عبد بن محبص فانه كان يصليها
ويسقط الهرة قال ابو الفتح فذكرنا فيما مضى
من قراءة ابن محبص انها في سورة الاعراف هـ
قراه الناس مغارات وقد سجد بن عبد الرحمن بن
عوف مغارات قال ابو الفتح اما مغارات في قراءة
الناس فجمع مغارة او مطار وحاز ان يجمع مغار
بالتاء وان كان هذا كما لا يفتل ومثله اوان واوا فأت
وجمل سبطر وجمال سبطرات وجمام وجمامات
وقد ذكرنا هذا وخوه في تفسيره بوان الشدة
عند قوله في الناس نوقات لها وطبول ومطار
مفعل من غار غور واما مغارات فجمع مغار

وَأَمَّا مَنْ أَهْلَتْ عَلَى الْعَدَاوَةِ لَكِنَّهُ مِنْ غَارٍ يَغْفِرُ وَأَعْرَفَ
أَنَا الْغَيْبُ كَقَوْلِكَ غَابَ الشَّيْءُ بَغِيْبٌ وَأَعْبَتْهُ فَكَانَ
لَوْ جَدَّوْنِ مَلْجَأٍ أَوْ أَمَكَةٍ يُغْفِرُ فِيهَا اسْتِخَارَ صَوْمٍ وَشَرَفٍ
الْفُسْهُمُ وَهَذَا وَاصِحٌ وَهُوَ كَذَلِكَ فَذَلِكَ مُسْتَلْهِمٌ بِحَارٍ
عُدْ خَلَا أَيْ يَكُنَا نَا بِذِي خَلْوَةٍ فِيهِ الْفُسْهُمُ وَرُوبِيتَ
عَنِ ابْنِ زَكِيٍّ أَوْ مُنْذُ خَلَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ
وَلَا يَكُنْ فِي جَيْتِ السَّكَنِ يَنْدُخِلُهُ وَمَنْفَعِلَانِ
فِي هَذَا شَأْنٌ أَنْ تَلَا نَبِيَّةً غَيْرَ مُنْعَدٍّ عِنْدَ نَامٍ مَا
رَوَاهُ الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ لَوْلَا إِلَهُهُ وَهُوَ
تَجْمُزُ وَنَقِيلُ وَمَا تَجْمُزُ وَنَقِيلُ إِنَّمَا هِيَ تَجْمُزُ قَالَ
تَجْمُزُ وَنَقِيلُ وَنَقِيلُ وَنَقِيلُ وَنَقِيلُ وَنَقِيلُ
ظَاهِرُ هَذَا أَنَّ السَّلَفَ كَمَا بَوَّاهُ بِقَوْلِهِ الْحَرْفُ مَكَانَ
تَطْبِيقِهِ مِنْ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْقِرَاءَةُ لَكِنَّهُ لِمُوَافَقَتِهِ صَاحِبُهُ
الْمَعْنَى وَهَذَا مَوْضِعُ تَجْمُزُ الطَّاعِنُ بِهِ إِذَا كَانَ فَكَذَا عُلِ
الْقِرَاءَةُ مَطْعَنًا وَيَقُولُ السَّبِيْتُ هَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَتْ عَنْهُ طَائِعًا
إِبْدَالُ الْفَتْحِ مَكَانَ الْقَفْظِ أَدْلَمُ يَثْبُتُ التَّجْمِيزُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ
وَلَمَّا انْكَرَ أَيْضًا عَلَيْهِ تَجْمُزُ فِي الْأَرَضِينَ الظَّنُّ بِأَسْرِ
يَدْعُو إِلَى اعْتِقَادِ تَقَدُّمِ الْقِرَاءَةِ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ
الَّتِي هِيَ تَجْمُزُ وَنَقِيلُ وَنَقِيلُ وَيَقُولُ الْقَائِلُ
بِأَيَّامِ نَبِيَّتِ فَجَمِيعُهَا قِرَاءَةُ مَسْمُوعَةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَقْرَبَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ
كُلُّهَا شَتَا فِ كَافٍ فَإِنْ قِيلَ لَوْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَحْرَفُ
مَقْرُونَةً بِجَمِيعِهَا لَكَانَ التَّقْلِيدُ بِذَلِكَ فَذَلِكَ وَصَلَ النَّبِيُّ
فَقِيلَ لَا يَكْفِيكَ أَسْرُ مَوْصِلًا لَهَا الْبَيِّنَاتُ فَإِنْ قِيلَ لَمْ
لَمْ تَحْكُمَا قِرَاءَةً وَإِنَّمَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي الْمَعْنَى وَاعْتَلَّتْ
جَوَانِ الْقِرَاءَةِ بِذَلِكَ لَا بَأْسَ رَوَاهَا قِرَاءَةً مُتَقَدِّمَةً
فَقِيلَ قَدْ سَبَقَ مِنْ دُونِ حُسْنِ الظَّنِّ بِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا
مَا هُوَ جَوَابُ عَنْ هَذَا وَخُومِنْ هَذِهِ الْحِكَايَةُ مَا يَرَوْنَ
عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي مُهَذَّبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ إِيَّاهُ إِذَا ارَادَ إِذَا ارَادَ قَالَ اللَّهُ
الْكَبِيرُ مِنْ شَهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ تَبَيَّنَ كَذَلِكَ إِلَى الْآخِرِ الْأَوَّلُ أَنْ
يَنْطَوِّقَ مِنْ ذَلِكَ بِالْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ وَيَقُولُ فِي آخِرِهَا مِنْ تَبَيَّنَ
كَمَا تَرَى فَيَقَالُ لَهُ لَيْسَ كَذَلِكَ إِذَا ارَادَ أَنَّهُ هُوَ كَذَلِكَ فَيَقُولُ الْمَعْنَى
وَاحِدٌ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ التَّكْرَارَ عَنِ هَذَا الْعَمَلِ مَسْمُوعٌ
مِنْ أَبِي مُهَذَّبٍ أَنَّ اللَّهَ كَانَ مَدْحُوكًا الْأَنْزِيَّ أَنَّ إِيَّاهُ مُحَمَّدٌ
بْنُ الْمُبَارَكِ الْبَزْدِيُّ وَخَلْفًا الْآخِرُ مَا انْقَدَ هَا
إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو وَبَيْنَهُمَا لَا هِيَ مِنَ اللَّفْظِ تَخْلَافُ جَرَى
بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمِيْنٍ عَمْرٍو أَيْبَاهُ وَهُوَ خَطِيبُ الشَّيْطَانِ
فِي صَلَوةٍ وَيَقُولُ أَحْسَنًا فَإِنْ عَنِ أَحْسَنًا فَإِنْ عَنِ وَكَذَلِكَ
فَوَازِي الرُّمَّةِ وَطَاهِرُهَا مِنْ بَابِ الشَّحْتِ فَقِيلَ لَهُ
أَشَدُّ تَنَابُؤًا يَأْسُ فَقَالَ يَا بَسْرُ وَبَاسٌ وَاحِدٌ وَهَذَا اسْتَفْهَمَ
وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ مُصَافَقَةُ الشَّرْعِ وَاحِدًا أَبُو بَكْرٍ عَمْرٍو

بن أبي العباس أحمد بن محمد قال كان شخص من الأعراب
 شيخ من أهل مجلسه فسمعه يوما يمشي ومعه
 رنين لا أريد برأيه كما في هذه السدة الرقع أشبه
 فقال له الشيخ ليس هكذا الشدة إنما عبد الله فكيف
 تصحبتا الشدة فكذلك وموضع ضيق فقال شيخنا الله عند
 كذا وكذا أو لا تعلم أن الرزق والضيق شيء واحد فقد ألهى
 سابع لانه شغل في نفسه جائز لانه ليس دينيا ولا عملا
 مسونا ما حكمه أبو يعقوب ابن معوية بن قيس
 عن أبيه عن جده وكانت له حبة انه قال الوالد ابني
 بالآل وفتحة اللام الثانية قال أبو الفتح هذا مما
 انقضت عليه فاعل وفعل غنى والواو ومثله
 ضعت وصاعفت الشئ واصلت الحديث واصلت
 وسوقت الرجل وسأوفته ومن أبيان الكتاب
 لو سأوفتنا يسوق من حيثها سوف العيون والراح الركة
 قد قنعوا سوف العيون مصدر مخدوف الزيادة أو
 مستأوفة العيون ما روي عن مجاهد أن تعف عن
 طائفة عنك بالماضوية تعذب طائفة قال أبو الفتح
 الوجه يعف بالياء لذكر الظروف كقولك سببر الدابة
 وسببر الدابة وقصدت هذا لكنه حمله على المحققين
 تعف كانه قال ان شأني طائفة أو ان شأني طائفة
 وزاد في الأسر يد لك عني الت بيت عليه وهو قوله

تركها
 فسد

شدة

تعذب طائفة والحمل على المعنى أو سعة واقعة منه
 ما مضى منه ما سببرني ما يروى عن مالك بن
 دينار وأخذوا مع الخلفين قال أبو الفتح ينبغي ان
 يكون مقصودا من الخلفين قراءة الجماعة وقد جاء
 هذا قال البراهنجي صرح قلبه صردا لا يشبه ان يرد
 الأعراد أعردا و صلبا نأبردا وعكنا ملندا
 يريد عاردا ونأبردا كما قال أبو النجم كان في الفرس العراد
 الفتاد العارداه وقد جذفت الألف حشو من
 غير موضع قال مثل النفا لبد ضرب الطلل يريد
 الطلال كقول الخفيف بارأني تضر بها الطلال
 بها أنس من الحماوي ومال وروينا عن قطرب
 الأبارك الله في سقييل إذا ما الله بارك في الرجال
 يريد لا بارك الله في ذلك الألف قبل الهاء ينبغي ان
 يكون الالف فعالا لا تقرأ أبدا كقوله تعالى ألم الناس
 ولا تكون الالف التي هي عين فعل في أحد قولين يسبويه
 ان أضله لاه كباب لان الزايدا ولي بالمخدوف من
 الأصلي وقد حذفوا الواو حشو أيضا قال ابن الفقيه
 بينا قاض حكما ان نذرا إذا غاب النجم يريد النجوم
 وقال الا حطل كمنع أيدي مراكيل مسلبة بندين صريخ
 ميات الدهر والخطب يريد الخطوب وقد جذفت
 الباء أيضا خوف من عبد الله بن الحر ويزل بعد النعزان

وَطَيْهٌ صَدَى الذَّرْعِ مِنْ مَسْخَمَاتِ السَّيَامِ بِرُبْدِ
 السَّامِيَةِ وَقَالَ الْأَحْمَدُ وَالْبُكَاتِ الْفَسْحُ الْعَطَامِيَا
 بِرُبْدِ الْعَطَامِيَةِ وَكَمَا حَذَفَتْ حُرُوفُ اللَّيْلِ مِنْ هَذَا
 وَخَوْفُهُمَا نَزَكَهُ إِجْمَاعًا حَذَفَ فَكَذَا كَمَا حَذَفَ الْآلِفُ
 مِنَ الْخَائِفِينَ فَتَصِيرُ الْخَلْقِينَ قَرَأَهُ عَمْرٍو الْخَطَابِيُّ
 وَالْحَسَنُ وَفَتَاةٌ وَسَلَامٌ مِنْ سَعِيدٍ بْنِ سَعْدٍ وَبِقُورِ
 بْنِ طَلْحَةَ وَعَلِيٍّ الْكُوَيْتِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَصَارُ قَالَ
 أَبُو الْفَتْحِ الْأَصَارُ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَالسَّابِقُونَ
 الْأُولَى وَالْأَصَارُ قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ ابْتَغَوْهُ
 بِإِحْسَانٍ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى الْأَصَارِ وَيُرفَعُ
 وَجَرَّةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى السَّابِقُونَ وَإِنْ
 يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى الْأَصَارِ أُولَى لِقَوْلِهِ مِنْهُ هُوَ قَرَأَ الْحَسَنُ
 صَدَقَةً تَطَهَّرَ هُمْ خَفِيفَةً قَالَ أَبُو الْفَتْحِ هَذَا مَقُولٌ
 مِنْ طَهَرَ وَأَطَهَّرَهُ كَطَهَّرَ وَأَطَهَّرَهُ وَقَرَأَ الْجَمَاعَةُ
 أَشْبَهُ بِالْمَعْنَى لِكثَرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلِذَلِكَ قَرَأَتْ الْقُرْآنُ طَهَّرَ
 مِنْ حَيْثُ كَانَ قَسْدٌ يَدُ الْعَيْنِ هَذَا التَّكْسِيرُ وَقَدْ يُوَدَّى
 فَعَلَتْ وَأَفْعَلَتْ عَنِ الْكثرةِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ الْأَفْعَالُ يُفِيدُ
 أَجْنَاسًا وَالْجَنْسُ غَايَةُ الْجَمْعِ الْأَنْزِي إِلَى مَا اسْتَدَّ
 أَبُو الْحَسَنِ مِنْ قَوْلِهِ أَنْتَ الْفَدَا الْعَبْدَةُ هَذَا مَقُولٌ وَتَقَرَّفَا
 بِيَدَيْكَ كُلِّ مَنْقَرٍ وَلَوْ قُلْتُ كُلِّ مَنْقَرٍ وَهَذَا وَاصِحٌ وَعَلَيْهِ
 قَرَأَهُ مِنْ قَرَأَ وَأَغْلَقَتْ الْأَبْوَابَ وَهَذَا وَاصِحٌ هُوَ قَرَأَ

بَرْدِ

عِبْرَةُ اللَّهِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بَرْدٍ أَحْمَدُ بْنُ قُورٍ فِيهِ رِوَايَاتُ
 بَكْسِيَّاتٍ فِيهِ الْأُولَى وَفِيهِ الْأُخْرَى مُخْتَلِفَتَيْنِ
 قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَصْلُ حُرُوفِ هَذِهِ الْعَا الْقَمَّةُ وَأَمَّا الْكُسْرُ
 إِذَا وَقَعَ فَبَلَاغُهَا كُسْرُ لَوِيَّا "سَاكِنَةً" كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِهِ
 وَنَزَلْتُ عَلَيْهِ وَقَدْ جُوزَ الْقَمَّةُ مَعَ الْكُسْرَةِ وَالْيَا وَقَدْ جُوزَ
 اسْتِغَاغُ الْكُسْرَةِ وَالْقَمَّةُ وَمَطْلُوعُهَا إِلَى أَنْ تَقْدَحَ الْوَاوُ
 وَالْيَا بَعْدَ هُمَا حُرُوفٌ بِهَيٍّ وَبِقُورٍ وَنَزَلْتُ عَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِ هُوَ هَذَا مَسْرُوحٌ وَإِذَا كُنَّ الْقَوْلُ فِي كُسْرٍ
 فِيهِ الْأُولَى وَصَمَّ فِيهِ الثَّانِيَةِ وَالْجَوَابُ أَنَّهُ لَوْ كُسِرَ هُمَا
 أَوْ صَمَّ هُمَا جَمِيعًا كَانَ جَمِيلًا حَسَنًا غَيْرَ أَنَّ الشَّيْءَ كَرَاهَةً
 الْخِلَافَ عَلَيْهِمَا عِنْدِي تَكُنْ بِاللَّفْظِ بَعِيْنَهُ لَأَنَّهُ لَوْ قَالَ
 فِيهِ فِيهِ أَوْ فِيهِ أَوْ فِيهِ التَّكْرُّرُ بِاللَّفْظِ بَعِيْنَهُ الْبَتَّةُ وَقَدْ
 عَرَفْنَا مَا عَلَيْهِمْ فِي اسْتِغَاغِهِمْ تَكْرُّرُ اللَّفْظِ حَتَّى انْفَعَمَ
 لَا يَبْقَى طَوْنُهُ الْأَوَّلِيَّةُ تَتَنَاهَى عَنِ تَتَنَاهَى بِهِ فَيُجْعَلُونَ مَا
 ظَهَرَ مِنْ جَسَدِهِمْ إِيَّاهُ دَلَالَةً عَلَى قُوَّةِ مَرَاغِبِهِمْ لَهُ
 لِحُصْرَتِهِمْ رُبْدًا مَرَّتْ رُبْدًا وَقَوْلُهُمْ قَرَأَ جَمَاعَةً
 قَرَأَ جَمَاعَةً وَقَوْلُهُمْ فِي مَا لَا حَالَةَ فِي تَوْكِيدِهِ أَعْنِ
 إِذَا كَانَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَسْمَاءُ أَكْبَرُ أَسْمَاءُ أَكْبَرُ وَهَذَا بِدَلَالَةٍ
 عَلَى قُوَّةِ الْكَلْفَةِ عَلَيْهِمْ فِي التَّكْرِيرِ إِنَّهُمْ لَمُتَّصِفُونَ
 الْفَاعِلُ التَّوَكُّيدُ لِمُرَادِهِمْ وَأَعْيَانُهُمْ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ جَانِ
 الْقَوْلِ رَاجِعُونَ الْكُفُورَ الصَّغُورُ فِي الْقَوْلِ بَيْنَ الْحُرُوفِ لَكِنْ

اعدوا حرفا واحدا متغايرينها على عنايتهم و
 واعلامهم انه موضع تحت زعن الختم التكرير مرارته
 وحققوا الحروف المقدر منه لانه مقطع والعناية
 بالمقاطع افق منها بمذبح اللفظ الانزاع
 بليتهم حيث البيت في اختلافه واداو صلا الى
 القافية راعوها ووقفوا بين احكامها بين في الرقعة
 والوصل والخروج والردف والتأشير والحركات
 وسبب ذلك انه مقطع والمعول اكثر الامر عليه
 ومنه اجماع الناس في الدعا على ان يقولوا احم
 ومنه قوله تعالى جثا مع مسك اي طبع مقطعة
 في راحة السبك وهذا لطف معنى من ان يكون المراد
 ان هناك حاشا عليه وانه من مسك ومن جثا التكرير
 قوله تعالى لا يستوي منكم من افق من قبل الفتح وقاتل
 اوليك اعظم درجة من الذين افقوا من بعد وقاتلوا
 ولم يقل من بعد الفتح تحبب للتكرير وهذا في
 التكرير وكرهتهم اياه الا بما يدرك في تحسنتهم
 تكرر على قوة اهتمامهم بها هم لسبيله نظا يرو
 فيما ذكرنا كاف تعلم هذا تكون هذه القراءة التي هي
 فيه وجه احتيرت لوقوع الخلاف بين الحرفين
 على ما ذكرنا فان قيل فلم يكره الاول وضم الآخر وهلا
 عكس الامر فقيه فوالان احدهما ان الكيسر في نحو هذا

المعاد

الفتى

افسى في اللغة فقدم والم اقل استعمالا فالشأن
 وهو انهم في هو ان فيه الاول كسبت في موضع رفع
 بل هي مصنوعة الموضع بقوله تعالى تقول من قوله
 احق ان تقول فيه وفيه في قوله فيه رجال في موضع
 رفع لانه حينئذ مقدم عليه والمبتدأ رجال في
 حينئذ منه فهو مرفوع الموضع فلما كان كذلك سبقت الرفع في
 الصمة لمصنوع معنى الطرف ومعاد الله ان تقول ان
 صمة الهم من صمة علم وقع كيف ذكر والماء جردة
 الموضع بغير اسم وهي اسم مصر والمصنوع لا يعرف
 شي منه وهي ايضا مكسورة في اكثر اللغة هل يجوز ان
 يظن احد ان الصمة فيها علم وهو لکن الكلمة مرفوعة
 الموضع وقد اختلف في خلاف بين اللطيف فكان الهم
 وان كان بنا لكون الكلمة مرفوعة الموضع وتصور
 الرفع فيها اسبق الى اللفظ كما ذهب بعضهم في صمة
 تا المتكلم في خوفت وذهبت الى انها انما بليت
 على الهم لحيها لوضعها من الاعراب اذ هي مرفوعة
 وكانت اقوى من تا المذكور في خوفت فكانت والموت
 لذلك حق بذلك وليس الطرف هنا واما ما سجد بل
 هو على الاستيناف والوقف عندنا على ان تقوم
 فيه ثم اسبقوا الكلام فقبل فيه رجال هو هذا الاول
 من ان جعل الطرف وصفا لسجد لما فيه من الفصل في النكرة

وصفها بالحبر الذي هو أحق ولا تك اذا استأنفت
صار هناك كالأحزان فكان ^{أحمر} من الصف من حيث
كانت الصفة مع موضوعها كالحزب الواحد فقرأه ^{علاء} ^{بن} ^{الغضائري}
تخاضع ^{أقرب} أسس بنيانه ^{عبد} أمر من أسس بنيانه في بيت
فعل وقدر أسس بنيانه في بيت ^{فعل} وقدر أسس
بنيانه بفتح الالف والفاء ^{أسس} السيلين نصر بن علي
تختلف ورؤي عنه أيضا ^{أسس} أسس بنيانه برفع الالف
وحضر العين في بنيانه وسين مستددة قال أبو الفتح
يقال هو أس الحائط وأسسه ^{فعل} فقال وقد قالوا
له أس ^{الفتح} الفمرة وقد أسس البناء ^{أسس} أسسا اذا
بناه على أساس وقد قالوا في جمع أسس ^{أسس} أسسا كقفل
واقفال وقد قالوا في جمع أساس ^{أسس} أساس وأسس
ونظير أساس ^{أسس} أساس ناقة ^{هجان} هجان ^{هجان} هجان
وربع ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس
فان ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس
واحد منها ثلاثا وفيه الف رابدة ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس
اعتقبا أيضا على المعنى الواحد فقالوا أو ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس
ودوا ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس
وجوز ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس
جمع ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس
وفراخ ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس

كذاب بن الحرمان وأسن محمد ثابت وطيد قال ^{أسس} أسس
المديده ما حكاه ابن سلام قال قال سيبويه
كان عيسى بن عمر يقن على تقوى من الله قلت علمي
شي نقن قال لا أدري ولا أعرفه قلت ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس
غيره قال لا وأخبرنا بهذه الحكاية أبو جعفر بن محمد بن
الحجاج عن أبي خليفة الفضل بن الحباب عن محمد بن سلام
قال أبو الفتح وأما التوفيق وإن كان غير مسموع الآن
هذه القراءة فإن قياسه أن تكون الفه ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس
لكن تركت فبهم نقن وجعلها ملحقه ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس
الاشبه ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس
لا يقول إلا أدري ولو أن هذه الحكاية رواها ابن
مجاهد ورويناها عن شيخنا أبي بكر رحمه الله
لنوقف فيها بما أن يقول سيبويه لم يقن بها أحد
فجاءين يعني فيما سمعته لكن لا عدله في أن يقول لا أدري
لأن قياس ذلك أحق وأسهل على ما شرحنه من
كون الفه ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس
وفي قراءة أبي وعبد الله بن مسعود ويرقى عين
الأعشى ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس
العابد بن علي قطع واستيناف أي هم التائبين
العابد من وأما التائبين العابد بن فحتمل أن يكون
جوازا أن يكون نصبا أما الجوز فليكن ^{أسس} أسس ^{أسس} أسس

في قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
التائبين العابدين واما الصب ففعل اصرار وفعل المعنى
والمذبح كانه قال اعني او امدح التائبين العابدين
كما انك مع الرفع اصبحت الرفع طعنى المذبح قراءة
طلحة وما يستغفر ابراهيم لابيه ورويت عنه ايضا
وهما استغفر ابراهيم لابيه قال ابو الفتح اما يستغفر
فعل جكاة الحال كقولك كان زيد سيقوم اي كان متوقفا
منه التيام وحكاية الحال فاشية في اللغة منها
قوله تعالى من جد فيها رجلين يقتتلان هذا
من شيعته وهذا من عدوه ولم يقل احدهما من
شيعته والاخر من عدوه وذكر انه تعالى لما حكى
الحال الماضية صار النبي صلى الله عليه وسلم من يسمع
من بعد كما لحاظ من الحال فقال هذا وهذا وقال
ان ربك ليحكم بينهم وهذه الامرانما تدخل على فعل
الحال الحاضر فكذلك الحال المستأدفة كما حكى السالفة
قراه الناس الذين خلفوا وقرا خلفوا ابفتح الحاء
واللام خفيفة عكسة فن بن جيس وعمر بن عبد
رويت عن ابي عمرو وقرا خلفوا ابو جعفر بن
محمد عن الحسن بن جعفر بن محمد عن ابي عمير وابو عبد الله
الصمعي السلمي قال ابو الفتح من قرا خلفوا فتاوبوا
اقاموا ولم يبق حوا ومن قرا خلفوا فصناه

عاندوا الى ذلك وذلك انهم اذا خالفوا قرا خلفوا
فقد خلفوا هنا لك قراه عبد الله بن قسيط
الملك بعد جابر رسول من الفسيكة قال ابو الفتح
هنا من جابر كمن ومنه قرا خلفوا هذا النفس المتع
اي جودة وجبارة واشتقاقه من النفس وهي
اشرف ما في الانسان فثبت سورة التوبة والحمد لله
والصلوة على محمد وآله **سورة يونس**
قراه ابي جعفر والاعمش وسهل بن شعيب وعبد الله
حقا انه بيدوا الخلق ثم يعيده قال ابو الفتح ان ثبت
كان قد بينه وعده الله حقا لانه بيدوا الخلق ثم
يعيده اي من قدر على هذا الامر العظيم فانه عني عني
اخلاف الوعد وان ثبت كان فقد بينه اي وعد
الله وعدا حقا انه بيدوا الخلق ثم يعيده فيكون انه
مضوية بالافعال التي صب لقوله وعدا ولا يجوز
ان يكون انه مضوية الموضع بنفسه وعده لانه قد
وصف بقوله حقا والصفة اذا جرت على موصوفها
اذنت بتمايمها وانضبا اجماعه فهي من صلته فكيف
يوصف بتمايمه فاما قول الخطيب ان معناه سائمين
من نوا الكرم ولو ترك طاردا الحرك كالبيان فلا
يكون قوله من نوا الكرم من صلته بياس من حيث ذكرنا
الاتراه قد وصفه بقوله مبين فاذا كان المعنى

عليه ومنع الاعراب منه أمهله ما يقتضيه حر والحر
ويكون باسما دليلا عليه كانه قال فيما بعد يسير
من نوال الكرم فراه ابن محسن وبلال ابن ابي بردة
وعفوف ان الحمد لله قال ابو الفتح هذه القراءة تبدل
على ان قراءة الجماعة ان الحمد لله انها هي علم ان
ان محذوفة من ان حمزة قول الاعشي في فتيحة
كسبوف الهند قد علموا انها لكل من تحفى
وتنعمل بها اي انه هالك فكانه علم هذا واخر دعونه
انه الحمد لله وعلى انه لا يجوز ان يكون ان هذا ابد
كما ريدت في قوله يومنا توافقنا بوجه عظم
كان طيبة تقطوا الى يوم السلم اي كطيفة واذا لم
يكن ذلك كذلك لم يكن تقديره اخر دعونه الحمد لله
كقولك اول ما اقول له زيد منطلق وعلى ان هذا
مع ما ذكرناه كما يرب في العربية كتر فيه خلافا للتقدير
قراءة الجماعة وفيه الحمل على زيادة ان وليس بالكثير
ولو قد افادى من الحمد لله بكسر الهمزة على الحكاية
اللفظ بعينه كما رجا برا لكن لا يفيد على ذلك الا ان
يرد ان رواه كان في العربية سايقا واذا فتح ان
الحمد لله فلم تحك اللفظ بعينه وانما جامع الكلام
كقولنا بلعني ان زيد منطلق فليس هذا على حكاية
ما سمعنا حفظ الانه اذا قيل قد انطلق زيد فقال

بلعني ان زيد منطلق كان صادقا وان لم يرد
نفس اللفظ الذي سمعه لكنه ادنى مقناه وان كسر
فقال ان الحمد لله فهو جود لنفس اللفظ وحال كونه
التيهه فراه ابن شبيب قال سمعت يحيى بن الخشاب
يقول النظر كيف تعلمون بوز واحدة قال فقلت له
ما سمعت احدا يقرأها قال هكذا قرأتها في الامام
مصنف عثمان بن عيسى عن ابوب عن يحيى بن عمار
بنوف واحدة مثله قال ابو الفتح ظاهرا هذا انه اعم
تكون شظف في الظاهر وهذا لا يعرف في اللغة ولشبه
ان يكون تحفة وظننا ان هذا مدحمة على عار تهر في
تحصيل كثير من الاحكام الى ان يظنوه مدحمة وذلك ان
الوز لا تدغم الا في ستة حروف جمعها قولك برماك
قراءة ابن عباس والحسن وابن سيرين ولا ادراكهم
قال ابو الفتح هذه قراءة قدحمة التناكر لها والتعجب منها
ولعمري انها في بادئ امرها على ذلك غير ان لها
وجها وان كانت فيه صفة واطالة وطرفه ان يكون
اراد ولا ادستكم به ثم قلب التناكرا فتصبح ما قبلها
وان كانت ساكنة الفاقولهم في يباس يباس في يباس
باس وكقولهم حارب عليه سابة يريد سببه وهي فعلة
من سويت واصلا سوية فقلت الواو واو ادعيت
في الباء فصار سبة ثم قلت الباء الاولى لا فتاح ما

وان كانت ساكنة الفاء فصارت سايبة وقالوا في
الاصناف الى الجيرة جارت والى طيبت طابت وقالوا
جاحت وجاحت وجاحت وهاجبت والاصل جحيت
وعجبت وجعبت وقلبت اليا اي السواكن
في هذه الاماكن الفات فكذلك ايضا قلبت يا
ادريتم الفاء فصارت ادريتمكم وعلى ذلك ايضا
ما روينا عن قلوب ان لغة عقيل ان يقولوا
في اعطيتك اعطاك فلما صارت ادريتمكم الى ادريتمكم
هذه على لغة من قال في الباز الباز وفي العالم
العالم وفي الخاتم الخاتم وفي التابل التابل
وفي تابلت القدر تابلت القدر واشتد ابن الاعراب
ولي نكار بني صفوان وزاة اذ اراي اسد في الغار
قد وثاه يريد زوراة ولحق هذا بظاير قد اوردنا
ها في كتابنا الموسوم بالخصايع باب ما هزله العرب
ولا اصل له في الهمزة مثله وان كانت الصنعة فيها مثل
ان يغطي اليد بفساره وترى النظر في امره قراه
امر الدر داحت اذ التم في القلبي يكسر الكاف وتثبت
الباء قال ابو الفتح اعلم ان العرب قد رادت بالاضافة
فيها لا تخنات اليها من ذلك فزعم في الامم امرت في
الاشعر اشعري وقال العجاج والدمع بالامساك وتوارى
يريد دوار وفيها ايضا غصفتواها امر كلابي

اي كلاب فارقت فارقت فان هذا امر تختص بالصفات
وليس الذات بصفة فتلكم يا السب قبل قد جازك
في الاسم ايضا الا ترى الى قول الصلبي ان الصلبي
الذي حج وايضا فقد شبه كل واحد من الاسماء
بصاحبه فغير مستكر ان تشبه الفلك بالخلق والبر
ويزيد في شمه به ان عهدنا اسم مكسر وليس الذكر
عهدنا كما ذهب اليه العراقيه من انه اسم مفعول يقع
على الواحد والجميع كالطاعوت والحوه واذا كان جمعا
مكسرا اشبه الفعل من حيث كان التكسير من باب
المصرف واسم المفعول للفعل الا ترى ان صنفنا مع
اشبه الفعل ففتح الصرف وهو باب مفاعيل ومفاعيل
ولان التكسير ايضا ثار كما ان الفعل ثار واذا شبه
الفعل التكسير الفعل من حيث وصفنا قار الصفة
لسنة ملا بسنة الصفة للفعل لفظا ومعنى وعمله
فهذا عندى هو العذر في الخاق الفلك بالاضافة
في هذه القراءة قراه الاعرج وان ثبتت وها
قراه نصر بن عاصم وابي العباس والحسن بن علي وقناه
وابي رباح بن علي والسعدي وعيسى بن عيسى وقناه
وانما انت ابو عمن القدي قال ابو الفتح اما ان ثبتت
فمنها صارت الى الكسنة بالثبت ومثله من افعل
اي صار الى كذا اخذع المفعول الى الاجزاء واحدا

الزنج و آخر الخلل اي صدر الى الجصاد والجزاز
الا انه اخرج العين على الصفة وكان قياسه ان انت
مثل استماع الحديث وابعاع الثوب اذا عرفت البيع
واقار انك انت فانه اراد ان تقولت مثل انك انت
واسودت الالة كره النفا الالف والنون الاولى
ساكنتين فحركات الالف فانقلبت حمزة كقول كثير
وللارض اقماس سودها فتمثلت بيضاء واما بيضها
فادها مت وقد تقدم في نظير ذلك وقلنا فيه
قراءة من قول النبي كان لم يفتقر بالامر قال ابو الفتح
جاهد ابي بنك بوه كقولهم تفتفت بكدا وناقت
منه وتليست بالامر مما جاء على هذا الحد فراه
عمر وقد قيد بسورة مثله بالاصافة قال ابو الفتح
هو عندى على حذف الموصوف واقامه الصفة
مقامه اي بسورة كاهر مثله او حديث مثله او
ذكر مثله وقد ذكرنا حذف الموصوف واقامه
صفته مقامه فراه الاعشى الحق هو قال
ابو الفتح اعلم ان الاحسان يتشابه في ايديهم فيها
ونكرتها في جوهرها يقولون ثوبان من اسه ولف
بالامان من اسه وهذا حق وهذا الحق وهذا صدق
وهذا الصدق ومنه قولهم خرجت فاذا بالبار
اسد واذا بالبار الاسر المعنى واحد ووضعت

اللفظ مختلف وسبب ذلك كون الموصوف جنسا
وقد تقدم نحو هذا فراه النبي صلى الله عليه
وسلم وعمر بن عفان وابي بن كعب واسد بن مالك
رضي الله عنهم والحسن وابي رجا ومحمد بن سنان
والاعرج وابي جعفر بخلاف واسم وقناره والمحدث
وهذا في النسخ والاعشى بخلاف وعباس بن
الفضل وعمر بن قاييد منذ كان قبله حوا وقرأ
فبذلك فاق حوا ابي بن كعب قال ابو الفتح اما قرأه
ابن يهذه فاق حوا فله نظيرها كقولهم حوا بالثا
خرجت على اصلها وذلك ان اصل الامر ان يكون حرف
الامر وهو اللام فاصل امرت ليضرب هذه الكون
كثيرا من الحاضر نحو عمر واعتذر وادخلوا وخرج وخذ
ودع حذفوا حرف المضارعة خفيفا وذل حاضر
الحال على ان الها هو الحاضر المخاطب فلما حذف
حرف المضارعة بقي ما بعده في اكثر الامور ساكنة
فاحتج الى هذه الوصل ليقع الابتداء بها فقبل اضرب
اذ هبت فان قيل ولما كان امر الحاضر اكثر حتى دعت
الحال الى الخفيفه لكثرة قبل ان الغائب بعد عند
فاذا اردت ان تامة احييت ان تامة الحاضر ليؤدك
انك تامة فقلت يا زيد قل لعمر وفع يا محمد قل ليعقوب فخذ
اذهب فلا فصل الى امر الغائب الا ان تامة الحاضر ان يؤدك

اليه امر كآياه والحاضر لا يحتاج الى ذلك لان خطابك
ايام قد اعني عن تكليف غيره ان يتحمل اليه امر كآيه
وبدرك على فكل امر الحاضر انك لا تأمر الغائب بالاسما
المسمى بها الفعل في الامر خصوصه ومه واية واية
وحيث لا وذكرونك وعندك وهو ذلك لا تقول وانه
زيدا ولا عليه جعفر الكفوك ديك زيدا او عليك زيدا
وقد شد حرف من ذلك وقالوا عليه رجلا ليسني
ولهذا المعنى قوي ضمير الحاضر على ضمير الغائب
وقالوا انت وهو فلما صا عوا لهما اسما واحدا صا
غوة على لفظ المصنوع لا على لفظ الغيبة فقالوا انت
فصموا الغائب الى الحاضر ولم يقولوا هما فصموا
الحاضر الى الغائب فمذا كله يريد استغناءهم
بغير عن لفظه وخوه وكان الذي يحسن التامها
انه امر لهم بالفرج فحططوا بالتا لانها اذهب
في قوة الخطاب فاعرفه ولا نقل فيا على ذلك
فبذلك فلتخذ قولان الحزن لا يقبله النفس فيقول
الفرح الا ان يزيد اصغارهم وان عاظم فيقول
ذلك بالتا على ما عني به قراءة ابن عبد الرحمن
والحسن وابن اسحق وعيسى بن عمر النخعي و
وروي عن ابن عمر واما جمعوا الامر وشركا
رعا وقرأوا جمعوا الامر كغيرهم من الميم

مفتوح حقه وشرعا كآيه لاضا الامم والفرج
وعاصم الحمد بن بك والزمري بن عبد الله بن
وفي قراءة ابن وادعوا شكا كآيه امرهم
قال ابو الفتح اما ما جمعوا الامر وشركا وكما بالرفع
ورفعه على العطف على الضمير في اجمعوا او ساغ
عطفه عليه من قولك بالضمير في اجمعوا من اجل طول الكلام
بقوله امرهم وعلى قول من هذا الجوز ان تقول قد الى
احبك و ابو محمد و اذهب مع عبد الله و ابو بكر
فتعطف على الضمير من غير تركيد وان كان مرفوعا
منصلا لما ذكرنا من طول الكلام من الجار والمجرور و اذا
جاز قول امة نقال ما اشركنا ولا ابوانا وان كنت في
بطول بلا وان كانت بعد حرف العطف كان الاكفا
من التوكيد هو الطول من كانه هو ايضا قبل الواو
كما ان التوكيد لو ظهر كان فيها اخرى وعلى ذلك لو
قال قابل فزيد وعطف على الضمير المرفوع من غير
توكيد كان اقبح من قولنا فئت وزيدا ذلك ان المعطوف
عليه في قولنا زيد ضمير لا لفظه فهو اضعف من الضمير
في قولنا فئت لان لفظا وهو التا وفئت وزيدا
اضعف من فئت وزيدا لان التا من فئت ان لفظا
هو التا في فئت وعليه ايضا فاعلم ان فئت وزيدا
اشبه شيئا من فئت وزيدا لان فئت ان لفظا

من نأمر قتيلاً وكذلك أيضاً قولك للشيا أدخلنا
وريداً مثل من قولك دخلت في زيد لا نأمر من
أدخلنا في الملوك من نأمر من دخلت في زيد فهد
مصارفة وإن خفيت وأطقت تدين في النفس العارفين
بها لا يخطر في أذهان السامعين عنها وكذلك لو قلت
أمرنا قتيلاً فهد مثل من أمرنا قتيلاً لأننا نأمر
سبعة أحرف ونأمر ستة أحرف وكذلك الزيد
التوكلين التوكلنا بها مثل من قولك الزيد بن السوء
أنها لا نأمر بها عشرة أحرف ونأمر سبعة أحرف
فهد استي بحداد عليه وتثنى استيا فيه إليه وجميعه
من بعد ليس من قوة التوكيد في قولك أنت وزيد
واسكن أنت فرد وجك الجنة وذكر أن التوكيد وإن
لم يكن في طول هذه العروف والفصول فإن فيه
معنى ليس فيها وهو تثنيتها معنى الاستية للمضمر
المضمر الذي قد شغبت الفعل فمأرجحه وصار
جزءاً منه فصغرت عن العطف عليه كما لا يخفى العطف
على جزء من الفعل فإذا ذكر في الأسماء والحواسن
العطف بعد توكيده كما أحسن عليها ثم عليها فراه
السري بن ينجيم أفوضوا إلى من أفضت قال أبو الفتح
معناه أسرعوها إلى وهو أفضت من الفضأ وذلك
أنه إذا صار إلى الفضأ من الأسراع ولو كان

صديق لم يقدر من الأسراع على ما يقدر عليه مع
ولام أفضت والفضأ وما نزل منها وأول قولهم
فضأ الشئ يفضوا إذا أضعفوه ومن أفضت ضرب
إلى الفضأ قولهم أعزف الرجل إذا صار إلى العراق وأعزف
إذا صار إلى عمان وأجذ إذا صار إلى نجد ونحو ذلك
فراه مجاهد وسعيد بن جبير أن هذا السكوت من
قال أبو الفتح هذا على قراءة الجماعة كسحر من إشارة
إلى الفعل الواقع هناك من قول العصا حبة ونحوه هذا
على من قرأ الساجدة إشارة إلى مع من صلوات الله عليه
كما أن هذا من قولك هذا يوم لا ينطقون إشارة إلى اليوم
وعلى هذا قراءة من قرأ هذا يوم لا ينطقون بالنصب
إشارة إلى الفعل الواقع في ذلك اليوم فراه ابن
عبد الرحمن قد أجبت دعواتكما قال أبو الفتح هذه
جمع دعوة هذه القراءة تظلم أن قراءة الجماعة قد
أجبت دعوتكما يراذ فيها بالواحد معنى الكثرة وسأ
ذلك لأن المصدر حشر وقد تقدم أن الأجناس يرفع
قليلها موقع كثيرها وكثيرها موقع قليلها فراه
أبو بكر كعب ومحمد بن السميع ويزيد بن يزيد في اليوم
يخجل بالخاف قال أبو الفتح هذه تفعلك من الناجية
أي تفعلك في ناحية من كذا يقال خوت الشئ الخوة
إذا فصدته وتخبث الشئ فتنى إذا باعدته فتناعد

فصار في ناحية قال روية تنح للعجم عن طريقها اذا
 قبلت رايحة من سوقها رعمها فما الخوي من صدقها
 وقال الخطبة لامة نحي فافقدت عنا بعيدا اراح
 الله منك العالمينا وقد استعملنا العرب مقدر
 فحوت الشئ نحو اطرفا كقولك زيد خوك اي في
 شقك وبها حيتك وعليه ما استنده ابو الحسن ترمي
 الا ما عجز بجمرات با رجل روق مختبرات يحدواها
 كل في هيات ومن نحو البيت عامرات فنصب عامرات
 على الحال لتمام الكلام من قبلها وقد جمعوا نحو
 على نحو اخر حوه على اصله ومنه حكاية الكتاب
 انكم لتنظرون في نحو كثيرة ومثله من الشاذ
 فهو وهو الصدر واب وابو وابن وبنو
 قال القتيبي يمدح الكسائي ابني الدم اخلاق الكسائي
 وانتم به الحمد اخلاق ابو السؤايق تمت سورة
 برون والحمد لله وحده والصلوة على سوله محمد واله
 سورة هود ه قراه الناس ثم فصلت
 وقرا فصلت بفتح الف والصاد خفيفة عكرمة والفاك
 والجدرى ورويت عن كثير قال ابو الفتح معنى
 فصلت اي صدرت والفصلت عنه ومنه وهو كقولك
 قد فصل الامير عن البلد اي سار عنه ه قراه ابن
 عباس رضي الله عنهما خلاف ومجاهد ونحو بن يعمر

وهو بن علي وعبد الرحمن بن ابي نزي وجعفر بن محمد
 والعمات وابي الاسود ثنوني صدقهم علي
 افقوا على وقد التثوني صدقهم ابن عباس خلاف
 وقد التثوني صدقهم عروة والاعشى وروى
 ايضا وروى عن ابن عباس ثنوني صدقهم وروى
 عن سعيد بن جبير واحبيها وهما يثنون صدقهم
 بضم الباء والنون قال ابو الفتح اما ثنوني فنقول
 كما قال وهذا من ابيية المبالغة لتكرير العين كقولك
 اعشبت البلد فاذا كثرت ذلك فيه قيل اعشبت
 واحلوا في الشئ واحلوا في السماء المطر اذا فرقت
 فامارة ذلك واعذو ذن السعير اذا طال واسترحى
 واستند ابو علي وقامت ن ابك فقدودنا اذا ما
 تنوكة اذها وفرأ علي اب بكر محمد بن الحسن عن اب
 العباس احمد بن محمد قول الشاعر لو كنت تعطي جن
 تسال ساجت كد النفس واحلوا كل خليل وقال
 حميد بن ثور الهلالي فلما مضى عامان بعد انفصاله
 عن الصرع واحلوا في دما ثا يرونها فقد افقت معنى
 من استحل واما ثنوني وثنون ففيها النظر
 فثنوني ثنوني ثنوني ثنوني ثنوني ثنوني
 هس وضعف من الكلة واستند ابون بدر ورواه
 عنه بياها الفضيل المعنى انك ريان قصمت عني بكفي الفوخ

أَكَلَهُ مِنْ ثَوْبِهِ وَأَصْلُهُ تَنْشَأُ فَرَكْتُ الْأَلْفَ
لَيْسَ كَوْنُهَا وَكَوْنُ الثَّوْبِ الْأَوَّلِي فَأَقْلَبْتُ هَمْزَةً عَلَى
مَا مَضَى قَبْلُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ دُرَيْدٍ زَاكِدَةٌ بِمَخْلَانِهِ
وَمَخْلَانُهُ وَحِلَّةٌ حَتَّى آتِيَا تَرْمَلِيهِ يُرِيدُ آتِيَا
فَرَكْتُ الْأَلْفَ هَمْزًا عَلَى مَا مَضَى وَاللَّفْظُ الْمُعَيَّنُ أَنَّ
الثَّوْبَ مَا ضَعُفَ وَلَا مِنْ الْأَلْفِ فَهُوَ سَرِيعٌ إِلَى طَائِلِهِ حِينَ
غَيْرُ مُعَيَّنٍ عَلَى أَكَلِهِ وَكَذَلِكَ صَدَقَ هَرَجِيَّةٌ لَهُمْ
إِلَى أَنْ يَنْتَوِيهَا لَيْسَتْ قَوَامُهَا بِسِحَابَةٍ وَأَمَّا
تَنْتَوِيَتْ فَأَيْهَا فَعُوْعِلٌ مِنْ لَفْظِ الثَّوْبِ وَمَعْنَاهُ أَيْضًا
وَأَصْلُهَا تَنْتَوِيَتْ فَلَمْ يَدْعُ الْأَدْعَاءُ لِمَنْ كَرِهَ الْعَيْنَ
إِذَا كَانَ غَيْرَ مُلْحَقٍ وَلِذَلِكَ قَالُوا فِي مَلْعُوْعِلٍ مِنْ
رَدِّتْ أَمْرًا وَرَدَّ وَأَصْلُهُ مِنْ رَدَّ وَرَدَّ فَلَمَّا لَمْ
يَكُنْ مُلْحَقًا وَجِبَ إِذْ غَامَهُ فَتَقَلَّبَتْ الْكُثْرَةُ مِنَ الدَّالِ
الْأَوَّلِي وَالْقَبِيَّتْ عَلَى الْوَاوِ وَادْعَيْتِ الدَّالَ فِي الدَّالِ
فَصَارَ مَزْدُودٌ وَكَذَلِكَ أَصْلُ هَذِهِ تَنْتَوِيَتْ فَأَسْلَمَتْ
الثَّوْبِ الْأَوَّلِي وَتَقَلَّبَتْ كَثْرَتُهَا عَلَى الْوَاوِ وَادْعَيْتِ
الْعَيْنَ فِي الثَّوْبِ فَصَارَتْ تَنْتَوِيَتْ وَذَهَبَ الْوَاوِ
فِي قَوْلِهِمْ مَصَابِيْتُ بِالْهَمْزِ إِلَى أَنْ أَصْلُهَا مَصَابِيْتُ
فَهَمْزَتُ الْوَاوِ لَا تَكْسِبُ بِهَا كَمَا هَمْزَتُ فِي إِسْبَاطِ دَوَائِدِ
فَقِيَاسُهُ عَلَى هَذَا أَنْ تَكْفَى تَنْتَوِيَتْ أَصْلُهَا تَنْتَوِيَتْ
فَهَمْزَتُ الْوَاوِ لَا تَكْسِبُ بِهَا وَعَلَى أَنْ مَذْهَبُ أَبِي اسْحَوَ
هَمْزَتُ

هَذَا مَرْدُودٌ عِنْدَ مَا عِبْرَانِ فَيُنَاسِتُهُ أَنْ يَقُولَ مَا
دَكَرْنَا وَأَمَّا تَنْتَوِيَتْ صَدَقَ هَرَجِيَّةٌ عَكْسًا
مِنْ غَيْرِهَا وَرَفَعَ صَدَقَ هَرَجَانَهُ أَرَادَ لَيْسَ بِمَخْلَانِهِ
تَحْقِيقًا كَمَا لِعِبَادَةٍ فِي ذِكْرِ لَا يَتِيَا وَالْكَلِمَةُ طَوِيلَةٌ
يَكُونُهَا عَلَى لَفْظِ عَمَلٍ وَأَمَّا يَنْتَوِيَتْ صَدَقَ هَرَجَانَهُ
بِالْهَمْزِ وَالنَّصِبُ بِالْهَمْزَةِ الْمَصْنُوعُ مِنْهُ فَوَهْمٌ مِنْ حَائِثِهِ
أَوْ قَارِبَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ كَذَا بِمَعْنَى تَنْتَوِيَتْ وَكَذَلِكَ ثَلَاثُ
يَنْتَوِيَتْ صَدَقَ هَرَجَانَهُ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِي اللَّفْظِ أَنْ تَنْتَوِيَتْ
بِمَعْنَى تَنْتَوِيَتْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ يَجِدُ وَيَقَامُ ثَلَاثِينَ
كَقَوْلِهِمْ أَحْمَدُ بْنُ وَجْدَةٍ حَمُودًا وَادْعَيْتِ وَجْدَةً
مَذْمُومًا قَرَأَ أَبُو رَاسٍ مَسْعُودٌ وَبِاطِلًا
كَأَنَّهُ يَعْمَلُونَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ بِاطِلًا مَصْنُوعٌ بِمَعْنَى
وَمَا زَايِدَةٌ لِلتَّوَكِيدِ فَكَانَهُ قَالَ وَبِاطِلًا كَأَنَّهُ يَعْمَلُونَ
وَمِنْ بَعْدُ فَقِي هَذِهِ الْقِرَاءَةُ دَلَالَةٌ عَلَى جَوَازِ تَقْدِيرِ جَزَائِرَ
عَلَيْهَا كَقَوْلِكَ قَاتِلًا كَانَ يَدُورُ وَاقْتِصَارًا جَعَلَ
وَوَحْيُهُ الدَّلَالَةُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ يُجُوزُ رَفْعُ الْمَعْمُولِ بَحْثِ
يَجُوزُ وَفَوْقَ الْهَاءِ بِاطِلًا مَصْنُوعٌ بِمَعْنَى مَا لَوْضَعُ
أَيُّ السَّعْيِ لَمْ يَفُوعُ مَعْمُولُهُ مُتَقَدِّمًا عَلَيْهِ وَكَانَهُ
قَالَ وَيَعْمَلُونَ بِاطِلًا كَأَنَّهُ أَوْ مِثْلُهُ قَوْلُهُ لَقَالِي إِهْرَا
أَيُّ كَرَامَتِهِ الْعَبْدُ مِنْ اسْتَدْرَاجِ الْوَعْدِ عَلَى جَوَازِ تَقْدِيرِ
خَيْرًا كَانَ عَلَيْهَا لَأَيُّ كَرَامَتِهِ الْعَبْدُ مِنْ وَهُوَ خَيْرٌ كَانَتْ

وانما جود وقوع الميعول فيه بحيث يكون وقوع
 العامل على ما قد مناه وعلى نحو ذلك ما استدله
 على جواز نقد خبر المبتدأ عليه بقول الشماخ
 كلا يوم من طوالة وصل أزوى ظنوني ان مخرج
 الظنوني فقال كلا طرف لقوله ظنوني وظنوني
 خبر المبتدأ الذي هو وصل أزوى وقد هذا على
 جواز نقد ظنوني على وصل أزوى كانه ظنوني
 في كلا هذين العومين وصل أزوى اي هو متوهم
 فيها كليهما وقد مر من نحو هذا فراه ابن عباس
 بخلاف وأبو الحسن بن فاضل كثرت جدك
 قال ابو الفتح الجدال اسم لعق الجدال والمجادلة
 واصلاح دل في الكلام القوة منه فلهم غلام
 جادل اذا ترعرع وقويت وركب خيلان حديثه
 رايه اني جميع عليهم ولم يكلفه ومنه الا جدال للفقير
 وذلك لشدة حلقه وعليه الباب فكذا الجدال
 انما هو الاقتواء على خصمك بالحجة قال ابن عروجل
 وكان الا سنان اكثر من جدل اي بمغالبة بالقول
 وتقوية وخوضه لفظا قوله طيب شاذن قد
 قوي واشتد قال النبي ائت الجيم والنور ائت الله
 وخوضه قوله عطفون الفتي اذا تناولته وقالوا
 انبت عليه اذا ملكته واشتملت والعجب ائت

يلين

الهمة والطا ائت الت والواو ائت الي وهذا
 باب في اللغة لعله لو تقرر ثبت لا يثبت على الكثرة وقد
 انبت على كثير منه في كتاب الخصائص ولو كان
 القرا لا يثبتون في هذه الطريق لثبت على كثير
 منه لا بل اذا كان متجولا هذا العلم والمنقوشون
 قل ما تطوع طباعهم لهذا العزب منه وان اضطرروا
 الى فهم شي من جهلته اظهروا النجا لله به ولم يستكروا
 اسه على ما لا لهم واعرض من طريقه على عاده مستوحاة
 واجلاكا الى جليقة كنهية مستوحاة بحسب ابيهم
 وتغلا بخونهم وما اقلهم مع ذلك عددا وكذا كهم
 الحمد اسه ولو صوغوا مددا فما ظنك بالقرا لو جثوا
 النظريه والتقوى ومطاوله جعنا اسه ممن
 باهي الى طاعته واو رعا ابد اشكر نعمته ه
 فراه علمي ابي طالب كرم الله وجهه وعروة بن الزبير
 وابي جعفر محمد بن علي وابي عبد الله جعفر بن محمد
 رضا اسه عنهم وقادي نوح ابيه ورفي عن عروة
 لينا وقرا ابناء ممدودة الالف السدي على الندا
 وبلغني اية على السدي ورفي عبد عباس نوح
 جزم قال ابو الفتح اما ائنه فانه يبردا بنها كما
 يرفي عن عروة فيما قرأ بنها يعني ابن امراته لانه
 وزجرني ذكرها في قوله تغلي واهلكم خذوا الف

الهمزة

تحقيقا لقراءة من قاتل ابائت قال ابو عمن ابائت
وقد ذكرنا حذف الالف تحقيقا فيها معنى واستندنا
البيت الذي استند ابو الحسن وابن الاعرابي جميعا
وهو قوله فليست هدير في عاقبات مني بلهف
ولا بليت ولا لفران ارا ارا بلهف وعبر وقراه
السيد ابناه يرن ذبحا النذبة وهو معنى قولهم
النزيت وهو على الحكاية اي قال له يا ابناه على النذا
ولو اراد حقيقة النذبة لم يكن بد من احد الحرفين
يا ابناه او و ابناه كقولك فيها و اربراه و بار براه
واما ابنة لجزم الهاف على اللغة التي ذكرها لاراد
السراة في خوفه ومطوار يستأقانه ارقان
قراءة الاعمش لخلاف على الجودي حقيق قال ابو الفتح
خفيف بل الامانة قليل الا في الشعر استندنا ابو على
بكي بعينك واكف الغطر ابن الجوارث العالي الذكر
بين الجوارث ورفق عمنه لا اكلمك جبريت وهو تحقيق
الباير بد جبريت وهو وهذا من النثر فعليه قراءة
الاعمش الجودي حقيقه ومن ذلك قراءة محمد بن
الاعرابي فصحتك قال ابو الفتح وهو من عاهد قال
قال ابو عبد الله يعني ابن الاعرابي الصحك هو الحيز
واستند في ان يخرج لم ير الباس مثله هو الصحك
الا انه عمل الجمل وقد قلنا في اللغة فصحتك واما

هو فصحتك اي جاضت قال احمد بن يحيى فصحتك طشت
لوقتها والصحك وهو الشك قال احمد بن يحيى هو
الطلع وقال احمد بن الحسن قلت لا جاض في قوله
فصحتك الصبح لفتى هديل قال ومن ابن كهراب
الصبح الحيز وقال يابتي انا تكسر لفتى اذ ارفع
كما يصحك العبد اذا انتزع الصليانة ويقال لفت
فصحتك الصبح لفتى هديل اي لتكسر لفتاهم
لنا كلمهم فبهم بعضها على بعض طه حكا وتك
الذيت لما يستهل اي يغوث فبستدعي الدياب
وقد جاز لك قراءة الاعمش وهذا بطل شيخ قال
ابو الفتح الرفع في شيخ من اربعة اوجه احدها ان
يكون شيخ خبر مبتدأ محذوف كانه قال هذا شيخ
والوقف اذا على قوله تعالى وهذا بطل لان الجملة
هناك قد فت تم استأنف جملة ثانية فقال هذا
شيخ والثاني ان يكون بطل بدلا من هذا شيخ
هو الخبر والثالث ان يكون شيخ بدلا من بطل
فكانه قال هذا شيخ بما كان التقدير فيها قبله
بطل شيخ والرابع ان يكون بطل و شيخ جمعا
خبر عن هذا القول هذا جمل حاض اي قد جمع
والخوضنة وكذلك هذا اي قد جمع البعولة و الشيخ
فان قلت فمهل خبر ان يكون بطل وصف لهذا قيل

لا وذلك ان هذا هو من اسما الاستارة لا توصف
بالمصاف الاما هم لم يخبروا مروت بهذا ذي الهمال
كما احازوا مروت بهذا الغلام واذا لم يخبر ان يكون
يعلو وصف هذا من حيث ذكرنا لم يخبر ايضا ان يكون
عطف بيان لم لان صورة عطف البيان صورة الصفة
فافهم ذلك وهذا وجه خامس لكنه على تقدير
الكسائي وذلك ان تعقد في خبر المبتدأ ابدا
ان فيه ضميرا وان لم يكن مشتقا من الفعل نحو زيد
احوك وهو ير بر السب فاذ كان كذلك فبقيا من جهة
ان يكف شيخ بذكر من الضمير في يعلو لانه خبر عن هذا
فان قلت في ان الكوفيين لا يجيزون ابدال النكرة من المعرفة
الا اذا كانت لفظها نحو قول الله تعالى ليسفعا بالناصب
ناصبه كاذبة خاطبه وليس قيل شيخ معرفة من لفظه قيل
اجل الا ان هذا اعتبار في الاسم المملووظ بكل واحد
منهما فاما الضمير فيه فليس قياس قول من استودعته
ولا لفظ له ايضا فيعتبر خلافا وهو فاقه واذا سقط
ذلك سماع وجاز ابدال النكرة منه لما ذكرنا من
تقدير لفظ الناصب لفظها فمرارة سعيد بن
والحسن خلاف ومحمد بن مروان وعيسى الفقيهي
اطهر لكر بالصب قال ابو الفتح ذكر سيبويه هذه القراءة
وضمها وقال فيها اجني ابن مرون في الجنة واقام

ذلك عنده لانه ذهب الى انه جعل من فصلا وليست
احد الجن من الذين هما مبتدأ وخبر ونحو ذلك كقولك
طلعت زيدا هو خير منك وكان زيد هو القاهر وانا من
بعد اري ان هذه القراءة وجها صحيحا وهو ان
يجعل من اجزائي الجملة وتحتها خبرا
ليأتي كقولك زيد احوك هو ويجعل اظهر
حالا من هن او من هنا والعامل فيه معنى الاستارة
كقولك هذا زيد هو فاجبا او جالسا او نحو
ذلك فعلى هذا الجارة فاما على ما ذهب اليه سيبويه
فما سيد كما قال ما رواه الخلواني عن قال ابن
عن شيبه او اوتي بفتح الياء وروى ايضا عن ابن
جعفر مثله قال ابن عجا هد ولا يجوز خبريك البيا
هنا قال ابو الفتح الذي انكره ابن عجا هد عندي
سبايع جابر وهو ان تعطف اوتى على قوة فكانه
قال لو انت بكر قوة او اوتى الى ركن ستر يد فاذا
صرت الى الاعتقاد المصدر فقد وجب اتمار ان
العقل بها ومثله قول عيسى بن عبد الله الكلبية
للشعر عبادة ونقر عيني احب الي من ليس الشفوف
فكانها قالت للشعر عبادة وان نقر عيني اي لا
الشعر عبادة ونقر عيني احب الي من كذا وعليه بيت
الكتاب فلو لا رجال ست ردا راحة وآك

سَيَبِيحُ أَوْ أَسْوَدُ عِلْفًا أَوْ أَوَّلُ سَوْرَةٍ فَكَانَ
قَالَ أَوْ قَسَائِنِي إِيَّاكَ وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ لَوْ أَنَّ لِي
قُوَّةٌ أَوْ أَوَّلُ أَوَّلِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَهَذَا أَوْ مَصْرُوعٌ
فَرَاهُ نَحْيٌ وَالْأَعْمَشُ خَيْرٌ مِنْكُمْ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ جَرَمُ
الرَّجُلِ إِذَا كَسَبَ الْجُرْمَ ثُمَّ يُنْقَلُ بِقَالَ أَوْ مَصْرُوعٌ
إِذَا كَسَبَتْهُ إِيَّاهُ فَعَلَيْهِ جَلَالُ جُرْمِكَ لَا يَكْسِبُكُمْ
بَعْضُ قَوْمٍ رُكْنُ الْعَدْلِ كَمَا نَدْعُو الْأَسَانِ الْخَفِيفَةَ
وَالْعَصَبُ إِلَى مَا يَخُوفُ فِيهِ وَيُنَالُ مِنْ دُونِهِ قَرَاهُ
السُّلَمِيُّ يُعَدُّتْ تَمُودُ بِعَمِّ الْعَبْرِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
أَمَّا بَعْدُ فَيَكُونُ مَعَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يَقُولُ بَعْدَ عَنِ
الْخَيْرِ وَبَعْدَ عَنِ الشَّرِّ وَمَصْدَرُهَا الْبَعْدُ وَأَمَّا
بَعْدُ وَمَعْنَى الشَّرْحِ خَاصَّةٌ بِقَالَ يُعَدُّ بَعْدًا وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ بَعْدَهُ أَيْ هُوَ مَنْقُولٌ مِنْ بَعْدِ لَانَّهُ دَعَا عَلَيْهِ
فَهُوَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْصُوعَةِ لِلشَّرِّ وَقَرَأَهُ السُّلَمِيُّ هَذِهِ
أَلَا بَعْدَ الْمَدِينِ كَمَا يُعَدُّتْ تَمُودُ مُتَّفِقَةٌ الْفَعْلُ مَعَ
مَصْدَرِهِ وَأَمَّا السُّوَالُ عَنْ قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ أَلَا بَعْدَ الْمَدِينِ
كَمَا يُعَدُّتْ تَمُودُ وَطَرِيقٌ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ الْبَعْدُ بِمَعْنَى
الْلَّعْنَةُ فَيَكُونُ الْبَعْدُ أَيْ هُوَ بِمَعْنَى لَعْنَةُ اللَّهِ وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ دَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَقِيتُ عَنْهُ مَقَامَ
الذَّيْبِ كَأَنَّ لِرَجُلٍ اللَّعِينُ أَيْ مَقَامُ اللَّعِينِ أَيْ الْمُبْعَدُ
وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَلَا يَبْعَادُ لِلشَّيْءِ يُقْضَى وَأَيْدِي الْقَمَّةِ

تَقَرَّرَ

وَقَدْ بَلَّغْتَنِي بِمَعْنَى بَعْدُ مَعَ مَعْنَى بَعْدُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ
الْأَوَّلِيِّ أَيْ إِذَا أَدَّيْتُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي سَمِعْتُ لَوْ أَنَّهُ
الْحَبِيبُ الْغَرِيبُ فَالْفَرْقُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ صِفَاتِ الْمَدْحِ
فَقَبِيضُهُ إِذَا مِنْ صِفَاتِ الدَّمِ وَلِهَذَا قَالَ أَبُو أَحْمَدَ زَيْدٌ
وَلَمْ يَقُولْ لَوْ أَحْمَدُ أَنَّ لَانَّهُ مَوْصُوعٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَفَرِهِ
وَالْقَوْلُ أَوَّلِي بِهِ مِنَ الْبَعْدِ وَلِهَذَا قَالَ لَوْ أَنَّ فِي مَنَ
قَدْ أَدَّاهُ مِنْهُ وَقَدْ قَرَأْتُ مِنْ قَلْبِهِ وَعَلَيْهِ قَالَ
وَدَارُ أَيْ سَاكِنًا حَبِيبٌ تَوَدَّهَا إِلَى قَلْبِي قَرِيبٌ
هَذَا طَرِيقُ قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ أَلَا بَعْدَ الْمَدِينِ كَمَا يُعَدُّتْ
تَمُودُ فَإِنْ شِئْتَ كَانَ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ وَإِنْ شِئْتَ كَانَ مِنْ
مَعْنَى اللَّعْنَةِ قَرَاهُ الزَّهْرِيُّ وَسَلَمِيُّ بْنُ رَافِعٍ
كَمَا لَبِثُوا فِيهِمْ بِالسُّوَالِ بْنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَالْأَعْمَشُ أَنَّ كُلَّ
الْأَلْبُو فِيهِمْ رُبَّكَ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَمَّا كَمَا لَبِثُوا فِيهِمْ
بِالسُّوَالِ بْنِ فَانَّهُ مَصْدَرٌ كَالَّذِي فِي قَوْلِهِ نَقَالِي وَبِالْكَوْنِ
الْمُتْرَاثُ أَيْ كَمَا أَيْ كَلَامًا جَمْعًا لَا جَزْءًا أَلَا كَوْنُ
فَكَذَلِكَ يُقَدَّرُ هَذَا وَأَنَّ كَلَامَهُ لَبِثُوا فِيهِمْ بِكَ أَعْمَالُهُمْ
كَمَا أَيْ تَوْفِيقُهُ جَامِعَةٌ أَعْمَالُهُمْ جَمْعًا وَخَصْلَةً
أَعْمَالُهُمْ خَصْبًا هُوَ كَقَوْلِكَ قَيْنَا مَا لَا قَوْمَ مِنْ
وَقَوْلُ الْأَعْدِيَّةِ وَأَمَّا أَنْ كُلَّ الْأَلْبُو فِيهِمْ فَمَعْنَاهُ
مَا كُلُّ الْأَوَائِدِ لَبِثُوا فِيهِمْ كَقَوْلِكَ أَنْ يَدَّ الْأَوَائِدِ
فَمَعْنَاهُ أَيْ مَا زَيْدٌ الْأَوَائِدِ لَانَّ يُقَالُ فِيهِ هَذَا

ويجوز فيه وجه ثان وهو ان يكون ان حقيقة من
الثقله وتغير الازايده وقد جاء عنهم ذلك
قال اركي الدهر الا هيجنونا باهله وما طالب
الحاجات الا معللا اي اركي الدهر هيجنونا باهله
يتقلب بهم فتارة يرفعهم واخرى يخفضهم وعلى كل
ذلك ايضا ناولوا قول ذي الرمة جراحني ما تنقل
الامناحة على الخسوف او ترمني بما يلد افقرا اي ما
تنقل مناخه فراه طلحة وقتادة والاشبهه
عن ابوعمر ولا تركوا بهم الكاف قال ابو الفتح فيها
لعمري ان ركن يركن كعلم يعلم وركن يركن كقيل يقبل
وحكى عنهم ركن يركن بفعل يفعل وهذا عند ابى بكر
من اللغات السداجلة كان الذي يفوق ركن يفخ
الكاف سمع مضارع الذي يقول ركن وهو يركن
فتركت له لغة بين اللغتين وهي ركن يركن او قد
ذكرنا في كتاب الخصائص بابا في تركيب اللغات
وعليه كان ابو بكر يقول ايضا في قولهم صف الرجل
يصفن بل قابل ذلك سمع قولهم يصفن وظاهر لفظ
ذلك ان يكون فيجلا لانه اكثر في الكلام من فعكن
فصارت لفظ يصفن وارتفعت زايدة كانفا اصل
لما ذكرناه فلما استعمل الفعل جاء به على ذلك فقال
يصفن يصفن يصفن على حقيقة الامر ما هو

فلن يقلل لاد الصاد فاوالف لا مخرج صيف التي هي
ياخذوفة للشبهة الداجلة هناك مر حيث ذكرنا
وله نظايره فن الاخي والاعمش وطلحة بخلاف
ورواه اسحق الزرق عن حنيفة فتمسككم النار قال
ابو الفتح هذه لغة كمنبر ان تكسر اول مضارع ما ثابث
ما صبه مكسور نحو علمت تعلموا انا اعلم وهي تعلم
ونحن فركب وقيل الكسر مع الياء نحو يعلمون وركب استقلا
للكسرة في الياء فذلك ما في ما صبه تعلمون وصل مكسور
لنحو يطلق ويبيض وجوه ويسود وجوه فذلك
فتمسككم النار فاما قولهم ايتك تليفا ما كسر
اول مضارعه وعين ما صبه مفتوحه من قبل ان
المضارع كما اني على يفعل يفتح العين صار كان ما صبه
مكسور العين حتى كانه اي وقد ستر حنا ذكر
في كتابنا المصنف من لفظهم الزاي واللام وقرا
بها ابو جعفر يزيد وطلحة بن عمار فخلد وعيسى
وابن ابي اسحق من لفظهم الزاي سكون اللام ابن
ومجاهد قال ابو الفتح من قال لفظهم الزاي
واللام جميعا فواحدة ولفظة كبيرة وبسرة فمن
صم السمين ومن قراون لفظهم اللام فواحدة
ولفظة الا انه جمع جمع الاجناس المخلوقات كبيرة
وبسرة ودائرة وورود ذلك ان اللفظة جرس

الخلقوات وان لم يكن جوهرا كما ان الذرة سر
والبرق حشر من الجواهر وعلى هذا احتار اهلها
في قولنا من شئنا ان يكون جمع شئ كجبه وجبه
ومثله قول الآخر حتى التقوا بابا لسلام والنجي
يزيد جمع نجية والرافعة الطائفة من الليل واما
قراءة الجماعة فنقرأ من الليل فعلى الظاهر نحو
وعرف وصفة وصفه فراه جعفر بن محمد
عن ابيه عنها والعلامة بن سبابة ورواه حسين
الجعفي عن ابي عمرو والشيخ الذين ظلموا اما
انترقوا فيه بضم الهمزة واسكان الت وكسر الباء
قال ابو الفتح هو عندنا على حذف المضاف اي
اتبع الذين ظلموا جزا اما انترقوا فيه وكانوا يخرجون
اي جزا ما انترقوا فيه واخرجوا فلم يشكروا
بل انترقوا فيه عجز طائفة من تحت سورة
ناود وبه الحمد والمنة والصلوة على رسوله محمد
والاهل المعصين في سورة يوسف
قراءة الناس احدى عشر بفتح العين واسكانها
ابو جعفر ونافع بخلاف وطاعة بن سليمان
قال ابو الفتح سبب ذلك عندى ان الاسمين لما
جعلهما كاسم الواحد ونحو الاول منهما لانه كصدد
الاسم والثاني منهما لثقتهم
معنى جروا اعدوا كجروا الودع والاول لانه كصدد
والثاني منها كجروا

متكبر اول الثاني دليله علم انها قد صارا
كاسم الواحد فكذا ك بغيثة العدد الى تسعة عشر
الا اثنا عشر فاني عشت فانه لا تسكن العين لسكون
الالف والياء قبلها ومما يدلك على ان الاسمين
جروا كاسم الواحد بالتركيب عمومهما في مواضع
معاملة ما حكاه ابو عمرو والشيخاني من قولهم حمزوت
حمزوت بضم الميم ليكون ككثرتوت وخذرتوت
وعنتكوت وهذا واضح فراه الاعرج في عتبات
الجب مستددة وقز الحسن في غيبة الجب قال
ابو الفتح اصاغبا بفتح فانه اسم جامع فعا لانه كان
ابو علي يضيفه الى ما حكاه سيبويه من الاسماء التي
جاء على فعال وهو الجبارة والكلد والقبائل لذلك
اليوم وروى حدثنا غير ذلك وهو التبت للموج
والفخار للزف والجمام والجبارة والقبائل والكتار
كش الراعي واما غيبة الجب فيقول ان تكون خدنا
فعلة من غبت فيكون قولنا في ظلمة الجب ونحو ذلك
يكون موصفا على فعلة كالقرمة والجرف فراه
العلامة بن سبابة بفتح الياء وكسر العين وبلغت
وقر ابرنغ وبلغت ابرنغا قال ابو الفتح اما بفتح
فجرت لانه جواب ارسلة وبلغت مرفوع لانه
جعل استيلا فإي من طبع كقولك رزق اخير

البك اي انا من تحسرك البك الا ان الرقع في احسنها
 يضعف الضمان الا ترى ان معناه انا كذلك وليس فيه
 قوة معنى الاحسان اليه مع الجزم واما يرتفع وبلغه
 مجزوما لا نقا جوابا بان احدها معطوف على صاحبه
 وهو على حذف الفعل اي يرتفع مطبقة حذف
 المفعول وعلى حذف ذكر المفعول فما انعم به و
 في الكلام الا ترى الى قول الله تعالى ووجد من دونهم
 امرا يتنذرون ان اي تنذروا ان ابلها ولو يطوفها
 بالمفعول لما كان في مطبقة جديده ولا علوه
 واستدنا ابو علي الخطبة منعمة تصون البك منها
 كصونك من رد استرعي اي تصور الحديث فخرته
 فهو كقولنا بطش اكان لها في الارض شيئا
 نقضه على امها وان خاطبك قبلت اي يقطع حديثها
 حيا وحفرا واعتدل في هذا الموضع ذو الرمة
 لها بئر مثل الجرب ومنتطو رخم الخواشي
 لاهر آ ولا تزد وما اطرف قوله رخم الخواشي
 اي لا تشر الخواشيه كبرافيه ولا يضيق عما تحتاج
 من مثلها اليه للسياح والمفاكهة لكنه على اعتدال
 وكما يستحسن ويستفاد من المقال الا ترى
 قول الآخر ولما قضينا من مكي كل حاجة ومسح
 بالاك كان من هو ما يسر احدنا باطراف الامايت

عنه

بينا وبقالت باعنا من المظلي الا باطحة ومنه
 قول الآخر وحديث الة هو مما يشبه النفوس
 بعد فناءه من طوق صائب وتكر احبانا وحياتي
 الحديث ما كان لحناه اي ناره بالقول صابيا مسددا
 واخرت الحرف فيه وتكر اي بقول عن الجملة
 الواضحة منغدة لذلك تلعب بالقول وهو من
 قوله صلى الله عليه واله وسلم قلنا احذر ان يكون
 الحزن نجته اي انقص بها واحسن نفقا فيها وليس
 من الحزن الذي هو فساد الاعراب ذاك حديث عبيد
 هذا وقد قضيت هذا المذهب في الخصايص
 وليطلب هناك ما رواه عيسى بن ميمون عن الحسن
 انه قرأ وجاوا ابا هريرة عينا يكون قال عيسى بن
 البكا قال ابو الفتح طريق كذا به اراد جمع عياش
 وكان قيسه عسناه كعاش ومسناة الا انه حذف
 الها خفيفا وهو يربدها كقوله ابلغ النعم عن
 ما لك انة قد طار حبسي وانتظار ارا دما لك
 فحذف الها وقد قضينا ذلك في اما كن كنى القوم
 وفيه بعد هذا ضعف لا ما يكو في ذلك اليوم قد
 ما يعشوا الاستبان منه وتكون ان يكون جمع عشوة
 اي ظلاما وجمعه ليقرب اجزائه كقولهم مغبرا ناز
 واصبلاك ونحو ذلك فراه الحسن ايضا بدم كذب

بالدال قال ابو الفتح اصل هذا من الكذب وهو القوف
اعني الباء عن الذي يخرج على اظفار الاحداث فكأنه
دم قد انزف في قبضه فلم يفتنه اعراضه كالنفس
عليه واحبنا ابو بكر محمد بن الحسن بهذه القراءة
ايضا قراءة ابي الطعيل والحذري وابن ابي اسحق
وروي عن الحسن بن بشر بن قال ابو الفتح هذه لغة
فاشبهه فيها من احوار وبناه عن قطرب من قول
الشاعر عن بطون في عكبت في معد ويطعن باللمة
في فقيها فان لم تشار الى من عكبر فلا ارويتها ابد
صد بابه ونظا بده كثيره وقال ابو علي ان قلب هذه
الالف لو وقع الباء بعدها ياء كانه عوض مما كان تحب
فيها من كسر هاء الباء الاضافة بعدها لكسرة مبهم
علامي وبها صاحبني وخود لك ومن قلب هذه الالف
لو وقع هذه الباء بعدها ياء لم يفعل ذلك في الالف التنبيه
لخو علامي وبها صاحبني كراهة اليناس المرفوع
بالمنصوب والمجروح فان قيل بعد ذلك فله قلبها
وان صار لفظها ما فيه الى لفظ المجروح كما صار لفظ
المرفوع والمنصوب جميعا الى لفظ المجروح في نحو
هذا علامي ورايت علامي قبل قلت الالف
لو وقع الباء بعدها ياء اغلظ من قلب الهمزة والفتحة
لحيث ذكرت كسرة وذلك ان الجناية على الحرف

اغلظ من الجناية على الحركة فاحتمل في ذلك هذا
علامي ورايت علامي ولم تختمل في نحو هذا ان علامي
وما جرى مجراه فان قيل قال قال ابن ابي اسحق قد
جنى على الالف بقلبها ياء قبل هذه الالف كسر
تقدر الكسرة فيها وحرف التنبيه لا يمكن تقدير
حركة فيها اصلا عندنا فجار ان تقول فابشرك ولم
تقل علامي فاما الحركة في ما صاحبني السجدة والفتحة
الساكنين وهي غير محمول بها والحركة قبل الباء من صاحبني
ولخو اقف من حركة النفا الساكنين والكلام هنا يطول
لكن هذا من وجوه ه هيت لك بالهمز ومنه الت
قراها على من اسم عنه وابو ايل و ابو جاورثي
واختلف عن عباس بن اسمعيل وعكرمة ومجاهد
وطلمة بن مصرف وابو عبد الرحمن وقد اهدت لك
هتج الها وكسر الت ابن عباس بخلاف ابن ابي اسحق
وابن محبوب وابو الاسود وعيسى الثقفي وقرا
هيت لك ابن عباس بن اسمعيل عنها قال ابو الفتح
فيها لغات هيت لك وهيت لك وهيت لك وهيت لك
وكلمها اسمها مسمى بها الفعل منزلة صه وهمه وانه
ومعنى هيت وهيتة احوالها اسرع وياد ر قال
الشاعر ابلغ امير المؤمنين احوال العراق اذا ايتنا
ان العراق واهله عشق اليك هيت هيتاه هر

وقال طرفة ليس ففعل بالابتداء اذا ما قال ادع
من العيشية هيت هه من الجيوز واكمل سراعا
كالابيل لا يغادر ريت هه والحركات في الواحها
لانها الساكنين واصا هيت بالهمز وصر الت
ففعّل يقال فيه هيت اهني هيت هيت
حياء اي نقيات وقالوا ايضا هيت اهنا كفت
احاف هذا المعنى حذف قال افا طر هه السيف عبر
مدح اي جذي السيف فاما قوله تعالى هاوم
افزوا كتابيه في ريت غير هذا ونصيف سواه
وفيه طول وقد ذكرناه في كتاب الخصايع واما
هيت لك ففعل صرخ هيت كفوك الصلح
كك اي قد ورك وما انت ظارك واللام متعلقة
بنفس هيت وهيت وهيت وهيت وتعلقها
بنفس هلم من قوله هلم لك وان شئت كانت
خبر مبتدأ محذوف اي ارادني بذلك كما
هيت لك او اهلت لك فراه ابن جعفر
والخارود بن ابي بسيرة اختلاف وابن ابي اسحق
وفرح القاري ورويت عن ابن جابر قيل
ومن دأبرا مثلت صلات من غير تنوين قال ابو الفتح
يلغي ان يكونا غايبتين كقول الله تعالى ليه الامر
من قتل ومن بعد كانه بر يد وذا فتنبه من

دبره وان كان فتنبه قد مر قبله فلما حذف
المضاف اليه اعني الها وهي مرادة صار المضاف
غاية فتنبه بعد ما كان المضاف اليه غاية له وهذا
حديث مفهوم في قوله تعالى من قتل ومن بعد
فتنبه هنا كما هناك على الهمز وكذا السين
ان قيل لم يرد بكونه ظرفا لان الازم الى قول
الفرزدق بظا عن قتل الجبل هو امامها و
يطلع عن ادبارها ارتفعت هو قال تعالى ومن
الليل فسبحه واذ بار الجوم فتنبه على الطرف
وهو جمع دبره فراه على يمين الله عنه والحسن بخلاف
وابن جابر في بن جعفر فتارة بخلاف وثابت النيات
وعوف الاعراب وابن ابي عمير والاعرج بخلاف
وعياض بخلاف وحميد والزهرى بخلاف وابن
محسن ومحمد بن السميع وعلي بن الحسين ومحمد بن علي
وجعفر بن محمد فز شفعها احبا بالعين قال ابو الفتح
معناه وصل حبه الى قلبها فكذلك طرفة لحدتها واصله
من البعين ثمنا بالقطران فتصل حرارة ذلك الى
قلبه قال ليقشكني وقد شغفت فزادها كما شغف
المهتوة الرجل الطالبي واما قراءة الجماعة
بالعين محجمة فتناويله انه خوف شغاف قلبها
فراه الزهرى وابو جعفر وشيبة متكا مسترد

من غيرهم وقد امنتك ساكنة انت غيرهم ابن
عباس و ابن عمر و الجعدي و فتادة و الصمار
والكلبي و اذان بن قليب و رستم عن الاعمش
وقد امنتك ابنة ابي الحسن و قتادة بن النضر
منك في من مفعول قال ابو الفتح اما منك غير
مهمون فبذل عن منك وهو مفعول من كان في
من فوجئت و مفعول من و حدث و هذا الابدال
للمجوز في السعة و انما هو من ضرورة الشعر
فلذلك كانت القراءة به ضعيفة على ان له وجه اخر
وهو ان يكون مفعلا من قوله اذا استرد المرحمة
قال اوكيت على ما في سفيك فذوقنا يقال
او كبت السقا اذا شدته فيكون راجعا الى معنى
منكا و ذلك ان الشيء اذا شد اعجز على ما
شده كما يعتمد المتكى على المتك عليه فان سلكت هذه
الطريق لم يكن فيه بديل ولا ضعف و يكون منك
على هذا المعنى من و قيت و متكى من و كبت و اما
منكا ساكنة انت فقالوا هو الا نرجح و يقال ايضا
هو الرماق و هو و اما منك ا على اشباع فتح
الكاف من منك و قد جاء نحو هذا الشدة ابو علي
لا في ههنا يروي ابنه و انت من العوالي جبر
نرمي و من ذم الرجال مستخرج بريد المستخرج

وعليه قول عنزة استندناه ابنا سنية اخذت
و ابن يعين بالموصل يتبع من ذمك مضمون حيث
وقال اراد يتبع فاستبع الفتحة فاستأ عنها الف
و الحمد تار و اختص به صرفه الشعر و قلما
يجت من الشعر فون منك على هذا مقتضا كما ان قد
يتبع على هذا افعال و لو سميت به رجلا لم رفته
في المعرفة لانه قد فارقت شبه الفعل قد و لو سميت
يتبع لم رفته كما انك لو سميت ببيت ظر لم رفته
وان سميت ببيت ظور رفته من قوله اذ ثوا فان ظور
يريد فانظر لمرفته معرفة لئلا مثال الفعل وقد
ذكرنا ذلك في كتابنا الموسوم بستر الصباغة
حاشي اسم ابن مسعود و ابن بن كعب و قرا حاش
الاله الحسن و قرا حاش لله جرير الحسن خلاف
قال ابو الفتح اما حاشي الله فعلى اصل اللفظة
وهي حرف جر قال حاشي ابي ذر و ان حاشا
عن المتكلمة و الشتره فا حاشي الاله فحذف
من حاشي تخفيفا و هو كقول حاشي الله و حاشي
المعبود و لس الاله هكذا بالهمز هو الاسم العلم
انما ذلك الله كما ترى المخذوف الممثلة هو الاسم
على هذا استعملوه علما و ان كان المعنى اصله الاله
فاذا راينهم قد استعملوا الاله مكان الله فانه

كما استغناهم في مكانه العبودية والرب وعنه قولا
لكن الآلاء ورزقها معها هذا المنور وطويلة البطون
واما حاش لله بسكون الشين فضعيف من هو صفي
احدهما اليقظة الساكنة في الالف والشين واليهما الشين
مدغمه والآخر اسكان الشين بعد حذف الالف ولا
موصو لذلك وطريقه في الحذف انه لما حذف
الالف خفيفا اتبع ذلك حذف الفتحة اذ كانت كالعوض
الله مع الالف فصار كالنفس في الراء النفس
في الشين والصفير في الصاد واليسر في الزاي
والاطباق في الصاد والصاد والطاو والطاو في
ذلك ومنى جذفت حرفا من هذه الحروف ذهب
معه ما يفتحه من النفس في الراء والصفير في
حروفه والاطباق في حروفه وعليه قوله رهط
مرجوم ورهط ابن المفل برب المفل فلما حذف
الالف حذف معها فتحها فبقى المفل فلما وقف
في الف تفتت الفتحة على الحرف المستند حقه على
العبارة في مثله كما حقه في خوفه لطفه فقدا
لبن عس على ما اصاب الناس من سب وحرها اقلد
قدمي انهم نغم الساعود في الامر المبرر فحفظ
ومبرر وكذلك حفظ المفل فصار المفل فهذا
حديث الفتحة من حاش واما الفتحة الساكنة في

قراءة تافع مجبائي وعلى ما علم منهم من قولهم
خلفت البطان بناتيات الالف خلفتنا مع سكونهم
البطان ولكن السؤال من هذا عن ادخال الهمزة
على الله وقيلها حاش وحاشا وهو حرف جحر
وكيف جاء الفتحة حرف في قولهم ان حاشا
هنا فحان فلهذا وقع حرف الجحر بعدها حتى يكون
المان من ابن زيد قال سمعت اعرابا يقولون الله
اعفوني ومن سمع حاشي الشيطر وادبا الاصنع
فصب حاشا وهذا دليل العقلية فطبعه ففتت
بعده لام الجحر فراه الحسن وادب الجويرت الحنف
ما هذا يشترك بكسر الباء والشين قال ابو الفتح
لحق هذه القراءة وجهين احدهما ان يكون اراد ما هذا
يشترك من قوله وشرفه بمنحصر في باعوه اي
ما ينبغي ليشمل هذا الزبائع موضع المصدر موضع
اسم المفعول كقوله تعالى اهل كم صيد البحر اي
وكقوله تعالى وهو الذي يبد الخلق ثم يعيده
اي المخلوقات وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم
الراجع في هبته كالراجع في فيه اي في موته
وذلك ان الافعال لا يمكن اعادة لها ومنه قوله عفره
لك عافه فبك اي فعلوه ومنه قوله هذا الارم
مرب الامبر اي مفر ووه وهذا التوب شئ الهن

ان منسوخه والا قرآن يكون غير فائدة
للمن كبر كماله اول كنهها كالتن في قولك هذا التور
بما يدرهم وهذا العبد بالقدوم ان هذا هذا
فيكون معناه ما هذا بمن اي مثله لا يقوم ولا يقر
فيكون الشئ هذا براد به المفعول به اي التمر المشرق
به كقولك ما هذا باله فالب اذا متعلقة بمحذوف
هو الخبر مثلها في قولك كذا البر يستبين ومثوا
من يدرهم ما يدره عن عمر ورضي الله عنه انه سمع
رجله يقرأ عتاجيه وقال من اقرأك قال ابن مسعود
فكتب اليه ان الله انزل هذا القرآن فجعله عربيا وانزل
بلغة من يشاء فافترى الناس بلغة فربش ولا يقر
بلغة هذيل والسلمه قال ابو الفتح العرب يتدرا
هذين الحرفين صاحبهما في الخارج كقولهم
لخبر ما في القصور اي يفتن وصيغت الخيل وصيغت
وهو تحيظن ويحفظن اذا اجابا الكلام الفاضل
فعل هذا يكون حتى وعنى لكن الا حذوا اكثر
استغلاوه هذا الآخر جابن وهو غير خطاه قراه
مسعود ايضا اني اراي اعصر عبا قال ابو الفتح
هذه القراءة هي مراد قراة الجماعة اني اراي اعصر
جمرا وذلك ان المعصوم حينئذ انما هو العيب منها جمرا
طاب خير اليه من بعد حكاية لجال السنا كفة كقولك

اذا اقامات جيت من غير قسري ان يعيشر في زاد
اي اذا مات تحت قضا وميتا كان كذا او فليكن كذا
وعليه قول العزرد وقلت قتيلا لم ير الله مثله
اقليه ذا اوميت منسوبا وقد معنى هذا ما قبله
قراه عكرمة والحديث فيسقى الله كرا قال
ابو الفتح هذا في الخبر فها هي في الشرف قوله فيطلب
ان تلك النعمة او هذه النعمة قراه ابن عباس رضي الله
وابن عمر خلاف وعكرمة ومجاهد خلاف عنها والظاهر
وابن جابر ومثارة وشيبان بن عكرمة الصبي في نعمة
بن عمرو وزيد بن علي وادرك عكرمة وقراه
اممة الاستهف العفيل قال ابو الفتح الامم الشبان
امم الرجل يا امم امم اي شئ والامم النعمة
اي بعد ان اتم عليه بالجماعة قراه عيسى والاعرج
وجعفر بن محمد وفيه يعصرون يعق الصاد ويكاف
معمومة قال روينا عن قطرب ان معنى يعصرون
اي ينظرون وان شئت اهدنة من العصرة وهي الجماعة
وان شئت اهدنة من عصرت الشابة ماها عليهم
وعليه قراة الجماعة وفيه يعصرون الكرم والادهار
هذا التفسير الجملة كيف تقع بهم واليه قال ابو زيد
صادقا يستغيت غير مغاير وهذا كان عصرة المجر
ان جماعة المكروب قراه علفته وتحيي بردي البنا

بكسر الراء قال ابو الفتح فحل من ذوات التثنية
اذا كان مضاعفا او معتكلا كقوله تعالى على ثلثة
احزاب لغة فاشبهوا الاخرى بثلثها والثالثة فليكن
الا ان الضعف مخالف للمعتل العين فيها اذ كسره اما
الضعف فاكثره بينهم ضم اوله كشد وراى ثم
بليبه الاشام وهو شد ورد بين ضم الاول وكسره
الا ان الكسرة هنا داخله على الهمزة كان الا فتش في
اللغة الفهم والتاكت وهو اقلها شد ورد وحل
وبل با خلاص الكسرة فهذا الضعف واما العين
العين فافقوا اللغات فيها كسر اوله نحو قيل وبيع
وسبى به فربليه الاشام وهو ان تدخل الهمزة
على الكسرة هذا هو الا فتش فيقول قيل وبيع ويض
الما والتاكت وهو اقلها ان تدخل الهمزة في الاول
كما اخلصت الكسرة فيه مع التضعف نحو ورد وحل
فصح الواو من بعد ما فتقول قول ودوع وروينا
عن محمد بن الحسن اظنه عن احمد بن محمد وابنتك
كصنى وامر الرجال وقول لا اهل له ولا مال
وقال ذو الرامة دقا الين من مريد ذر جمال
وما ج الهوى يفتوئها واجملا لها وهذه لغة
صمة ويعني يقول في الصحيح بكسر اوله قد
ضرب زيد وقيل عمرو وشغل كسرة العين

وحلى عنهم قمار وينا مفر وطرف نوع منا عه
وخوكة واختر عليه امي اخير وهو الا جودون
اسم فقال قيل قال اخبر عليه وقر قال شد عليه
قال شد واسم اسم ايضا اسشد وقر قال شد
قال اسشد عليه وحلى المران بعصر من الشجرة
جيلة اجنتت بضم تن من جيلة وكسرة تا اجنتت
ومن ابيات الكتاب قول الفرزدق وما جعل من
جمل جنى حكامنا ولا قابل المعروف فينا بعف
باشام ضمة الجا كسر اعلى ما نزلت به قراءة ابي
خلاف صوغ الملك بفتح الصاد وقرا صوغ الملك
بضم الصاد بغير الف عبد الله بن عوف بن ابي طهمان
وقرا صوغ الملك بفتح الصاد وبالعين معجمة
بحي بن يحيى وقرا صاع الملك ابو هريرة وعجابه
نحاشه وقرا الناس صواع الملك قال ابو الفتح
الصاع والصواع والصوغ واحد وكلها المكبال
وقيل الصواع انا الملك يشرك فيه واما الصوغ
فمصدر وصوغ موصغ اسم المفعول يراد به الصوغ
كالخلق في معنى المخلوق والصيد في معنى الصيد وقد
تقدم ذكره قراه ابن مسعود وفوق كل ذن
عالم عليم قال ابو الفتح فحل هذه القراءة ثلثة
او حه احدها ان تكون من اضافة المسمى الى الاسم

ان من فوق كل شخص اسم عالم او يقال انه عالم
 عليه وقد كتبت عنهما صفة المسمى في اسمه
 منه قول القسمة اليكم ذور النفي فطلعت
 نوازع من نفسي طمنا واليت اي اليكم بال النفي
 اي يا صاحب هذا الاسم الذي هو ال النفي صلي
 عليه وسلم وعليه قول الاعشى فكد بوها بما قالت
 فضبت هم ذوال حسان بزحى الموت والشرعا
 اي صبت هم الجيش الذي يقال له آل حسان ومنه
 قول الآخر وحي يمشي طعنا طعنة جزاى الامنان
 الذي يمشي بقولهم بكن اطعم وقال الآخر لا فنج
 الاله بنى زيدا وحي ابهم قبح الجمار اى واباهم
 الحي الذي يقال له ابوهم وليس الخ بها هنا القبيلة
 كقولنا حي بضر وخوف وهذا باب من العريضة
 واسع فلتضيقها في الخصاير والوجه الثاني ان يكون
 عالم مقدر كالفالج والباطل فكانه قال وفوق كل
 ذي علم علم هو الوجه الثالث ان يكون على مذهب
 من اعتقد زبادة ذي فكانه قال وفوق كل عالم
 علم وفداء الجماعة وفوق كل ذي علم علم وفداء
 حسنة مختاط فيها اذا قال القائل وفوق كل ذي
 عالم علم كان لفظة العموم ومعناه معنى الخصوص
 وذلك لان اسم نفاى عالم ولا عالم فوقة واذا قال

لفظ

وفوق كل ذي علم علم فذاك مستقيم وسلم
 لان اللفظ لم ينفى الى خارج منه الا تراه نفاى عالمنا
 لنفسه بلا علم فالكل مر فلاق ظاهره باطنه
 وليس لفظة على بنى وحنا على غيره فراه
 الحسن ثم استخرجها من اعاد احبه بعمرة قال
 ابو الفتح اصله وعاء فابذلت الواو وان كانت مكسورة
 همزة كما قالوا اى وسادة اسبارة وفي وجاج اجاج
 وهو السير وهو ومعنا بالهمزة ابيض من همز البكر
 الواو فعليه تحس بل يقوت انما احبه ومثله اذا
 الراسل اقلت وقالوا اى وجوه اجوه وفي وعيد
 اعيد وقالوا الجنة قال ابو حاتم ولم يقلوا وجنة
 بل الزموا الهمة وقد همزت الواو المفتوحة
 قالوا اقدوا صلها وقد اعنى احد عشر وكما ولحوا
 من احد وعشرين واما قولهم ما بالدار اهد فقال
 شيخنا ابو علي ان الهمزة فيه اصلية لانه لا همز
 لاله فزاد وقالوا اى وناة اناة وفي حجر حجر
 وفي فتح للطايعات وقال ابو عبيدة قالوا اى
 وكلة الطعام اكلة وقال ابو بكر في اسم اسم
 امراة اصلها وسما فعلا من الرسامة كما قيل
 لها حسنة فراه الحسن وفداء وعمر عبد الرحمن
 من روى الله قال ابو الفتح ينبغي ان يكون واسمه اعلم

من الروح الذي من الله ربه يعني به روح ابن آدم وقد
الصفح لحد ذلك الى الله تعالى قال النبي ابو علي
قولهم اذ ارضيت علي بنو فتنير لعمري الله اعين
رضاهم ان روح العمر الذي وهبه الله لي وكذلك
من روح الله اي من الروح الذي هو من عنده
ولطفه ورحمته فراه ابي آيتك اوانت يوسف
قال ابو الفتح ينبغي ان يكون هذا على حذف خبر
حتى كانه قال آيتك لغير يوسف اوانت يوسف
فكانه قال بل انت يوسف فلما خرج من التوقف
قال انا يوسف وقد جاء عنهم حذف خبر ان قال
الا عشتي ان محمدا وان من خلا وان في السفر اذهني
مهلكه اراد ان لنا محمدا وان لنا من خلا فحذو
الخبر والكوفيون لا يخبرون حذف خبر ان الا
اذا كان اسمها نكرة ولها وجه حسن عندنا وان
كان اصحابنا يخبرون مع المعرفة البقاء فراه
عمر بن زريق وكان يقرأ فراه ابن مسعود قد
انبت من السلك وعلمت قال ابو الفتح اراد الباء
فيها جميعا وحذفها خفيفا لظول الهم كقول الاعشي
فهل ينبغي ان ينادى البلاد من حذر الموتات
يا نبي وهو كثير وقد مضى مثله فراه عكرمه
وعمر بن قابر والارض من عليها بالرفع وقرأ

الارض

والارض نصب النبوت وقراءة الناس والارض قال
ابو الفتح الوقف مجهر رفع او نصب على السموات
ثم يبتدى فينفرد والارض والارض فاما الرفع
فعلما ابتداء والجملة بعدها خبر عنها والعايد منها
على الارض هاء من عليها وها من عنها عائدة على الية
واما من نصب فقال والارض من عليها بفعل
مضمرا اي يطون الارض او يدور سوز الارض وهو
ذلك وعليه قراءة ابن مسعود يمشون عليها فلما
احمر الفعل التا صب فسر به قوله يمشون عليها
والنصب هنا دليل جواز قولنا زيد عندك و
عمر و امررت به وهو كقولك زيد امررت به في
الابتداء ومن حكا الارض على قراءة الجماعة فان
شاؤك على الارض وانت على قوله مضمون
قراءة ابن عباس ومجاهد والضم كخلاف عنهم
وظنوا انهم كذا بوالفتح الكاف والذال خفيفة
قال ابو الفتح تقدير حتى اذا استبأس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا فيما انوا به من الروح اليهم
حاجتهم فراه فراه عيسى الثقفي وكذا يصدق ذلك
بين يديه وتفصيل كل شيء عدي ورجعة برفع
الثلاثة الا حرف قال ابو الفتح اي ولكن يصدق
الذين بين يديه وتفصيل كل شيء عدي ورجعة

فمن فاعله سدا ونفى الخبر ونحوه على هذا الرفع في
قوله ما كان محمداً أبداً من رجالكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين أي كره هو رسول الله صلى الله عليه
فمن سوي يوسف والحمد لله والصلوة على خير البرية
محمد وآله أجمعين سورة الرعد
قراءة الناس صنوان الألف الحسنة وقناة فاهما قرأ
صنوان قال أبو الفتح الذي يروى في هذا عن قطرب
صنوان قال وقيل أبو عبد الرحمن السلمي صنوان
بضم الصاد وليس كذلك الفتح فاما الواحد فصنوان بكسر
الصاد واما الجمع فصنوان بكسر ها وصنوان بضمها
والصنونة الخلة لها أسرار وأصلها واحد ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم العباس منكم ومنوا أمي فكانه
قال هما قرعان من أصل واحد والصنوان الخيم وقيل
والكس أهمل الحان فاما صنو وصنوان فإن
نظيره ذئب وذئبان وفتو وفتوان وقد
يكون مثله شئ وشيخان لكن السبوت عنه من هذا
صنو وصنوان هل هو جمع صني أو جمع تكسير
وليس جمعاً مضارعاً وإن كان مثلاً للواحد موجوداً
في الجمع وذلك أن جمع الصبي صبيان والواو والنون
كالزبد والحمد لله والالف والتا كالتنبيات
والصالحات وليس فعلاً واحداً منها وإذا كان

كذلك فينبغي أن يفكر أن المشكك وإن كانا وقع في
فإن التقديرين مختلفان فالكسرة في الصاد صنوان
غير الكسرة في الصاد صنو فينبغي الاتفاق وتختلف
وأما صنوان من صنو كثران من حرب فكما أن
فتحة الحاء من حرب غير كسر تقام من صنو فتدبر
وجاز تكسير فعل على فعلين كما جاز تكسير
فعل عليه نحو حرب وحربان وشب وشبان
ويروى في ثوران وذلك أن فعلاً وفعلاً قد تقابلا
على المعنى الواحد فصاروا في ذلك أحوزين فويزل
ويذل وشبه وشبه ومثل ومثل فكما كسروا
فعلاً على فعلين فيما ذكرنا فكذا كسروا فعلاً
عليه في صنو وصنوان وإذا كانت كسرة الصاد
في صنو أن غير كسر تقا في صنو فتدبر فكذا
جاء أن تكون الكسرة غير الكسرة فتدبر كذلك
جاء أيضاً أن يكون السكون في الجمع غير السكون
في الواحد وكما لا يشك في أن فتحة الحرب غير كسرة
حاربان فلا يشك أيضاً أن فتحة راء حرب غير
سكون راء حربان فكسرة الصاد في الواحد غير أصلاً
كسرة الصاد في الجمع وسكون الهمزة في صنو
غير سكون الهمزة في صنوان اعتباراً لحال المتفقين
على المختلفين ونظير اتفاق اللغتين في الحركات

مع اختلاف التقدير في قولهم في من خيم
 متصرف على من قال يا حيار يا منصرف وكذلك ايضا
 نقول في من خيم متصرف على قول من قال يا حيار
 يا منصرف الصمة على من قول من قال يا حيار هي صمة
 صا منصرف وهي على قول من قال يا حيار صمة
 محذوفة للنداء غير تلك اعتبارا يا حيار ويا حيار
 فكما ان الصمة في يا منصرف على قول من قال يا حيار
 غير صمتها في يا منصرف على قول من قال يا حيار تقدير
 وكذلك الفلك في قول سيبويه وانت تريد الواحد
 وكذلك اذا اردت الجمع وذكرانه بعقدانه
 كسر فعلا على فعل كما كسر واقعلا على فقل نحو
 اسد و اسد و قوت و قوت و قوت و قوت و قوت و قوت
 سدي و به الا انتا جمع و قوت و قوت و قوت و قوت
 على فعل و ذلك ان فعدا و فعلا قد اعتقنا على
 المعنى الواحد كالشغل والشغل والحل والحل والحل
 والحل فكما كسر واقعلا على فعل فيما ذكرنا فذلك
 كسر واقعلا على فعل في الفلك فالصمة اذا وقع
 الفلك وانت تريد الواحد كالصمة في فاققل
 و في حيار خرج وهي في الفلك وانت تريد الجمع
 حيار و صا و صغر فاللفظان واحد و التقديران
 اثنان وقد اوردنا في كتابنا الحصة بين ما اتفق فيه

اللفظان

اللفظان و اختلف فيه التقديران في الحروف
 والمركبات والسكون فسكن الهم اذا في الفلك وهو
 واحد غير سكونها فيه وانت تريد الجمع اعتبارا
 يا اسد و قوت و اسد و قوت و قوت و قوت و قوت و قوت
 صوا صيا فعدا الفلك و اقنا و ظير صير و صوا
 في اتفاق اللفظين و اختلاف التقديرين كما جاء على
 فقل قولهم قوت و قوت و قوت و قوت و قوت و قوت
 و ريدان و حشف و حشفان و سبد و سبدان
 هذا هو الظاهر ومثله كير الخداد و كيران و شخ
 و شخان و حبط و حبطان من النعام و خرصر
 و خرصران و سقد و سقدان و نسوة و نسوان
 و اما صوان ففتح الصاد فليس من امثله التفسير
 و اما هو اسم الجمع بمنزلة الباقز و الجامل و السامر
 و الدابر و على ان فطرنا لم تحرك فتح الصاد وكذلك
 ابو حاتم في كتابه الذي يرويه في القرآن فان فتح
 فتح الصاد من صوان فهو على ما ذكرناه من كونه اسما
 للجمع لا مثالا من امثله التفسير ومثله مما جاءها
 معرد الجمع غير مكسب قولهم السعدان و القمات
 ههنا عيسى الثقفي و طلبة ابن سليمان المثلاث
 و قر المثلاث في بروناب و قره الناس المثلاث
 قال ابو الفتح و بنا عن ابن حاتم قال و ريدان

كما في
 صمتها
 ٢٠

يقول

عن الأعشى عن محمد بن المثنى بالفتح والأسكان قال
وقال زائدة ورثا فل سلبين يعني الأعشى المثلثات
وأصل هذا كله المثلثات بفتح الميم وضم التاء يقال
أمثلت الرجل من صاحبه أمثالا وأخصصته منه
إفصا صا بمعنى واحد والاسم المثلث كالقضا صر قاما
من قول المثلثات فعلى أصله كالسمرات جمع سمرة
والسمرات تجمع مرة ومن قال المثلثات اسم الميم
وسكن التاء احتمل عنده أمرين أحدهما أن يكون أراد
المثلثات ثم أفراسكان التاء استقالات الصيغة ففعل
ذلك إلا أنه نقل الصيغة إلى الميم فقال المثلثات كما
قالوا في عَصْدٍ عَصْدٍ وفي عَجْرٍ عَجْرٍ والآذان
يكون خفف في الواحد فصارت مثلثة إلى مثلثة ثم جمع
على ذلك فإن قيل فهلا أتبع الصم المم فقبل المثلثات
كما نقول في عَجْرَةٍ عَجْرَاتٍ وفي حَجْرَةٍ حَجْرَاتٍ
ففي ذلك جوابان أحدهما أنه لما كره المثلثة مع فتح
الميم فجمع في المثلثات بين صممين فنصير الألف ميم
منه والآذان لو جمع مثلثة بعد أن عجزها على
مثلثات لكانت كأنه مثلثة من حَجْلَةٍ على فَعْلَةٍ حَجْرَةٍ
وظلمة فأدركها على سكن التاء خاله كذلك فإن
قبل فلا لم يجمع بين الصممين لكن فتح التاء فقال
المثلثات هربا إلى الحقة بالفتح كالمثلثات والمثلثات

هذا

فيلو كان ميم يري هذا لأن المثال الأول خاله
فقال المثلثات لأنه ففعل ذلك فافنا جمع بين صممين
أيضا فإذا صرف عن ذلك البتة فلا وجه للمجاوزة
مما كانه وهو قَصَمَ الميم واسكن التاء فقال المثلثات
فاستغنى عن التفسير بالكلمة إلى هذه الغاية
المستبعدة ثم أنها مع ذلك غير مفيدة ولا مجدية
فهذا قد اضرنا عن قطرب أن بعضهم قرأ
المثلثات بصممين فهذا افتراضا ممل الحاضر معه
فتقل عليه وإما فيها لغة أخرى وهي مثلثة
كالمصيرة فيمن صم السبب وإما فيها لغة ثالثة وهي
مثلثة كعزفة وإما من قال المثلثات بفتح الميم
وسكن التاء فإنه أسكن عين المثلثات استقالات
لها فأفراسكان الميم مفتوحة وأزالت أسكن عين الواو
فقال مثلثة ثم جمع وأفراسكان خاله ولم يفتح التاء
كما يقال في حَفْنَةٍ وَثَرَةٍ حَفْنَاتٍ وَثَرَاتٍ لأنها
ليست مني الأصل فعلة وإما هي مسكنة من فعلة
ففصل بين ذلك بين فعلة من حَجْلَةٍ وَفَعْلَةٍ مَحْشُوعَةٍ
منقولة من فعلة على ما تركت وإن شئت قلت قد
أسكن التاء تخفيفا فلم يرمز اجعة بحزنها الألف كنها
الأصلية لها وقد يمكن أيضا أن يكون من قال المثلثات
من يري أسكان الواحد تخفيفا فلما صار إلى الجمع

شيت

وَأَنَّ التَّزْيِيكَ فِي الثَّانِيَةِ عَاوِدَ الصَّمَّةُ لَا يَفَاهِي الْأَصْلَ
لَهَا وَلَمْ يَزَجْلْ لَهَا فَتَحَةً أَحْنَبِيَّةً عَنَّا كُلُّ ذَلِكَ جَابِرُهُ
قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَادِمٍ عَقَابَتُ مِنْ يَدَيْهِ قَالِ
أَبُو الْفَتْحِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذَا تَلْسِيْرٌ مُعَقَّبٌ أَوْ مُعَقِّبَةٌ
لَا أَنَّهُ لَمْ يَحْدُثْ أَحَدٌ مِنَ الْقَائِمِينَ عَقْرٌ مِنْهَا الْبَاءُ
فَقَالَ عَقَابَتُ كَمَا يَقُولُ فِي تَكْسِيرٍ مُقَدَّمٍ مَقَارِيرُ
وَنَجْوَانِ لَا يَهْوِي مِنْ فَيُقَالُ عَقَابَتُ كَمَا قَدْ رَمَى قَرَأَ
عَلَى بْنِ طَالِبٍ كَرَامَهُ وَجَمْعُ ابْنِ عِيَّاسٍ وَعَكْرَمَةُ
وَرَبْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَفْظُونَهُ بِأَمْرِ اللَّهِ
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْمَعْمُولُ هَذَا مَحْذُوفٌ أَيْ يَحْفَظُونَهُ مِمَّا
يُنْحَا ذُرِّيَّةُ بَأْمَرِ اللَّهِ وَأَمَّا قَرَأَ الْجَمَاعَةُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ فَلَيْسَ
مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ لَكِنْ تَقْدِيرُهُ
مَعْقِبَاتُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْفَظُونَهُ مِمَّا تَخَافُهُ مِنْ عَلِيٍّ
هَذَا مِنْ فَوْعَةِ الْمَوْضِعِ لَا يَفَاهِي صِفَةً لِلْمَوْضِعِ الَّذِي
هُوَ مَعْقِبَاتُ وَهُوَ كَأَنَّكَ كَمَا يَبْظُرُ أَنَّهُمْ يَحْفَظُونَهُ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ لَكِنَّكَ تَحْفَظُونَ الْمَوْضِعَ كَقَوْلِكَ
حَفِظْتُ رَبِّيَ مِنَ الْأَسَدِ فَقَوْلُكَ مِنَ الْأَسَدِ مَسْجُودٌ
الْمَعْرُوضُ لَا يَفَاهِي مَعْمُولٌ حَفِظْتُ وَالَّذِي ذَكَرْنَاهُ
فِي هَذَا هُوَ رَأْيُ أَبِي الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَابْتَدَأَ عَنِ
أَرَادَةَ الْبَاءِ هُنَا بِقَرَأَ عَلَى كَرَامَهُ وَهِيَ تَحْفَظُونَهُ
بِأَمْرِ اللَّهِ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَصَابِيحَ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَبِأَقْدَارِهَا

وَأَمَّا الْقَرَأَةُ

عَلَيْهَا فَيَكُونُ هَذَا الْقَوْلُ الْقَائِلُ هَرَبْتُ مِنْ فِتْنَةِ اللَّهِ
أَنَّهُ قَبْلَ قَوْلِهِ ابْنِ الْحُسَيْنِ إِذْ هَبْتُ فِي الْأَعْيَادِ عَلَيْهِمْ
وَذَلِكَ أَنَّهُ سَيَحْتَنُّهُ وَكُلُّ هَجْرٍ مِنْهُمْ مِنْ حَوَارِثِ الدَّهْرِ
وَيَحْتَنُّ فِيهِ النَّبِيُّ لَا يَحْتَنُّ عَلَيْهِمْ بِتَسْلِيْبَتِهَا عَلَيْهِمْ وَهَذَا
أَسْهَلُ طَرِيقًا وَأَرْسَخٌ فِي الْأَعْيَادِ وَالنَّجْمَةِ عَلَيْهِمْ عَرَفْنَاهُ
قَرَأَ الْأَعْرَجُ خِلَافَ شَدِيدِ الْبَحَالِ يَقْتَضِي الْمُبِيرُ قَالَ
أَبُو الْفَتْحِ الْمَحَالُ هَاهُنَا مَفْعَلٌ مِنَ الْحَبْلَةِ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ
يُقَالُ مَالَهُ حَبْلَةٌ وَلَا عَمَلَةٌ فَيَكُونُ تَقْدِيرُهُ شَدِيدُ الْحَبْلَةِ
عَلَيْهِمْ وَتَقْسِيرُهُ قَوْلُهُ سَلَسْتُ دُرَّ جَهَنَّمَ مِنْ جَيْتٍ لَا يَعْلَمُونَ
وَقَوْلُهُ نَقَالِي وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ أَوْ قَالَ سَيَحْتَنُّهُ تَحْوِيلُ
بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَالطَّرِيقُ هُنَا وَاصِحَةٌ قَرَأَ ابْنُ مُحَمَّدٍ
بِالْعَدْوِ وَالْإِيصَالِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ هُوَ مَصْدَرٌ أَصْلُهُ
أَيْ دَلَّنَا فِي وَقْتِ الْخَبِيلِ وَخَرَجُوا صُلُوحًا وَفَدَّ ذِكْرُنَا
وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مَعْنَى مِنَ الْكِتَابِ قَرَأَ تَحْيِيْرٌ وَثَابِتٌ فَنَعَمْ
عَقِبِي الدَّارُ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَصْلُ قَوْلِكَ نَعَمْ الرَّجُلُ زَيْدٌ
وَهُوَ نَعَمْ كَعَلِمَ وَكُلُّهَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ وَثَابِتُهُ حَرْفٌ حَلَقِيٌّ
فَاهُمْ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ وَذَلِكَ حَوْضٌ وَحَكِيٌّ وَنَحْوُ الْفَتْحِ
الْأَوَّلُ وَكُنِيَ الثَّانِي عَلَى الْأَصْلِ وَأَنْ شَبَّتَ اسْكَنْتَ
الْثَّانِي وَأَقْرَبَتْ الْأَوَّلُ عَلَى فَتْحٍ فَكُنْتُ فَخَذْتُ
وَمَحَكَتُ وَتَقَرَّرْتُ أَنْ شَبَّتَ اسْكَنْتُ وَتَقَرَّرْتُ الْكُسْرَى
إِلَى الْأَوَّلِ فَكُنْتُ فَخَذْتُ وَمَحَكَتُ وَتَقَرَّرْتُ وَكَذَلِكَ الْفِعْلُ

هو صبحك وافر شيت خجرك وان شيت صبحك فان
شيت صبحك فكل هذا نقول نعم الرجل وان شيت
نعم وان شيت نعم وان شيت نعم فكله جاف نعم
عقبى الدار واستندنا ابو على لطرفة وقد امكن
فيس على ما اصاب الناس من سرور ما اقلنت قدري
انعم نعم استاعوز في الامر المهرور وكويتا عن فطر
نعم الرجل زيد اباشباع كسرة العبن واشتباها
بعدها كما لمطافيل والمسيح جيد ولا بد من ان يكون الامر
الفضل على ما ذكرنا لانه ليس في امثلة فصيل البتة ه
قراه على وابن عباس وابن ابي مليكة وعكرمة
والجحدى وعلى بن الحسين وزيد بن علي وجعفر
بن محمد وابي زيد المحدثي وعلي بن زهبة وعبد الله
بن يزيد اقلهم يذنبون الذين امنوا قال ابو الفتح هذه
القرأة فيها تفسير معنى قول الله تعالى اقلهم عباس
الذين امنوا اقلهم يذنبون اور وينا عن عباس
انه لغة وهيب فخذ من التبع قال الربيع بن الاقوام
اني انا ابنه وان كنت عن ارض العشيرة تاييما وزو
لسليم بن قيسيل الزباجي اقول لهم بالشعبا زيا
سروني الم نيا سوا اني ابن فارس زهدم اي الم
نعموا ويشبه ان يكون هذا راكبا الى معنى الناس
وذلك ان الكنا مثل الشئ المتطلب لعلومه ذاهب

بوكرة في جهات لغزفة اياه فارايتت يفتنه
على شئ من امره اعتقده واخرت سواه فلم يضر اليه
كما يضر والبايس من الشئ عنه ولا يلتفت اليه وهذه
اللغة هكذا اظن من صنعها وملا امته اجزاها
ومم سترها ونسبها وان لم تظن لها ولا فطن
مجاها انها نكت قرقا وكانت حرة لولا طفتها
يا ليتنا نرى والالتقا فرفقا لا غنفا ولا خفاه
قراه النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي عباس
وسعيد بن جبير وعكرمة ومجا ودرخلاف والحسن
تخلاف وعبد الرحمن بن ابي نكرة وابن ابي اسحق
والصنابك والحكم بن عتيبة ورويت عن
الاعمش ومن عنده علم الكتاب قال ابو الفتح
من قرا ومن عنده علم الكتاب اي فقهه بوجه
من فضله ولطفه علم الكتاب ومن قرا ومن عنده
علم الكتاب فعناه معنى الاول الا ان نقدر ان نراه
مخالف له لان من قال ومن عنده علم الكتاب من
متفككة بمخدوف وعلم الكتاب من مرفوع بالابتدا
كقوله تعالى ومنهم امنون ومن قال ومن عنده
علم الكتاب فمن متفككة بنفس علم كقولك من الدار
اخرج زيد اني اخرج زيد من الدار ثم قد عذر في الخبر
وقراه الجماعة ومن عنده علم الكتاب فالعلم مرفوع

بنفس الطرف لانه اذا جرت الطرف صلة رفع
الظاهر لا يقال في قوة شبهة بالقول كقولك مررت
بالذي في الدار اخوه سورة ابراهيم
فر ابو السمال ليس فوجه قال ابو الفتح حكى ان بعض
اصحابنا قال دخلت على ابي السمال وهو يشتغل شعر
ابراهيم وهو يقول ما ارسلنا من رسول الا ليس فوجه
اللسان واسميه يعني عانته فاللسان واللسان كالرسم وال
لا يقال يا من دخل وعلم معنى واقد هذا اذا اردت باللسان
اللغة والكلام فان اردت العضو لسانا ذلك في القول
لا العضو وكان الاصل فيها للعضو ثم سمي القول
لسانا لانه باللسان كما يسمى الشيء باسم الشيء لئلا
يشتبه اياه كالاولوية والظلمة وحقها هاه قراه
الحسن فليست كل الموصوف قال ابو الفتح هذا المعنى
الاصلي في الامران تكون عكسوة الا انهم انزوا
اسكانها خفيفا واذا كانوا يقولون هذه فليقع
فيسكنوا تمام فلة الحروف والحركات فاسكانها مع
كثرة الحروف واما مثل ذلك حالها في قوله فليست كل الموصوف
لا سبها وفتكها كسوة الها فاعرف ذلك فان مضارفة
الفاظ باب عطف في الاستفهام والاستفهام
قراه ابن عباس ومجاهد وابن جابر واستفهاما
قال ابو الفتح هذا معطوف على ما سبق من قوله فاوتت

اليهم ربه اي قال لهم استفتحوا ومعناه استنصروا
اسم عليهم واسم كونه بكنم ويكنهم والقامر اسم
الفتح قال اسم فقال ان يستفتحوا فقد جاز الفتح
اي ان تستنصروا فقد جاز التصريح عليه سمي الظرف
على العدو فتحا ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه
كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصرونهم
وقال احمد بن حنبل اي يقولهم ويبدأ امره بهم وكانهم
اسما يسموا القامر في حاله باب الحق الذي هو
واقف ومقتضى قبضار اليه ويعمل عليه قراه
ابن ابي اسحق وابراهيم بن ابي ليكبر في يوم عاصف
بالاضافة قال ابو الفتح هذا على حذف الموصوف واقامة
الصفة مقامه اي في يوم عاصف وحسن حذف
الموصوف هنا شيئا لانه قد الف حذفه في قراءة الجماعة
في يوم عاصف فان قيل فان كان عاصف قد جرى
على يوم فكيف جازت اضافة يوم اليه والموصوف
لا يضاف في صفة اذ كانت هي في المعنى والشيء
لا يضاف الى نفسه الا نراك لا تقول هذا عاقل
ولا علام طرف وانت تريد الصفة قبل جاز ذلك
من حيث كان اليوم غير العاصف في المعنى وان
كان اياه في اللفظ لان العاصف في الحقيقة انما هو
الريح لا اليوم وليس كذلك هذا بل عاقل لان الرجل

هو العاقل في الحقيقة والشيء لا يضاف الى نفسه فقد
قوله قراء السلمي المرفوعة كان الله ساكنة الراقال
ابوالفتح فيها ضعف لانه اذا حذف الف الحزم
فقد وجب اللفظ والركعة فتكلم عليه كالعرض
منها لا سيما وهي خفيفة الا انه شبه الفتحه بالكسرة
المحذوفة في نحو هذا استخفا فاستند ابن بر قال
سليمي استرنا دقيقا واستند ايضا قالت سليمان
كلمة تلجأ لوطي التي بها لا تصح يا شيخ لا بد لنا
ان نجأ قد حج في العام من كازر جأ واكثر لنا
كرب صدوق النجا فاحذروا لا تكثر كذا العوجا
علما اذا بينا عفتجاء فاشكر الدائم استر
واكثر استخفا فواجرى الوصل على كذا الوقف
وروينا عن ابن بكير محمد بن الحسن عن احمد بن محمد
قول الشاعر ومن يتوق فان الله معه ويرث
اسمه مؤثبات وغادني فاسكر قات شوق لما
ذكرنا فكذا كن شبه السلمي المرفوعة بذكر اذا كانت
الكسرة انقل اولاه اجري الوصل بحري الوقف
قراءة الحسن وادخل الذين يرفع اللام قال ابو الفتح
هذه القراءة على ان ادخل من كل راسه تعالى كانه
قطع الكلام واستوقف فقال الله تعالى وادخل
الذين امنوا وانا ادخلهم جنات تجري من تحتها الانهار

خالد بن عينا بادرن بهر اي بادرن الله اعاد
ذكر الرب ليضيقه البهر فتقوى الملايسة في
باللفظ فيكون اخي عليه واذهب في الاكرام والتقريب
منه لهم ومثله في الفزان في الذي اعطى كل شيء خلقه
ثم هدى وقال الله في الله فقد اكله خفق بالله
ونفرت منه وانتبها بآية قراءه اسر ما كرسية
طيبة ثابت اصلها قال ابو الفتح قراءة الجماعة
اصلها ثابت افوت معنى وذكر انك اذا قلت ثابت
اصلها فقد اجريت ثابتا صفة على شجرة وليس
الثبت لها انها هولا اصل ولعمري ان الصفة اذا
كانت في المعنى لها هو من سبب الموضوع جرت عليه
الا انها اذا كانت له كانت اخصل لفظا به واذا كان الثبات
في الحقيقة انها هولا اصل والمعمد بالثبات هو الاصل
فيقدم من ذلك ما حسن تقديمه عنابة به ومساوغة
الى ذكره ولاجل ذلك قالوا ويد من شدة فقد موا
المفعول لان العرض هنا ليس بذكر الفاعل وانما هو ذكر
المفعول عنابة بذكره ثم لم يقع ذلك حتى ان الواو
عن لفظ الفضلة وجعلوه في اللفظ والجملة كذا
بالابتداء وصارت الجملة التي انما كان ذيلها وقصة
ملحقة بها في قولهم من يتوب ربنا ثمانية له واردة
في اللفظ بعده ومسندة اليه وخبر بها عنه وقد

نقدم في هذا الكتاب نحو ما استقصى فكذلك
قولك مررت برجل ابوه قائم اقوى معنى من قولك
قائم ابوه لان الخبر عنه بالقيام انها هو الا لا يدل
ومن هذا اذ كتب ابو الحسن في نحو قام زيد الى باب
قام في موضع رفع لانه وقع موقعه لا سم لان تقدير الحديث
عنه ان يكون سبق رتبة الخبر الا ان لقراءة اش
هذه وجهها من الفيا سر حسنا وذلك ان قوله ثابت
اصلها صفة للشجرة واصل الصفة ان يكون اسما مفردا
لا جملة يدل على ذلك ان الجملة اذا جرت صفة للنكرة
حكم على موضعها باعراب المفرد الذي هي واقعة
موضوعة فاذا قال ثابت اصلها وقد جرى لفظ المفرد
صفة على النكرة واذا قال اصلها ثابت فقد وضع
الجملة موضع المفرد فالموضع اذا له لاها فان قلت
فليس اللفظ مفردا لان في انه ثابت اصلها قبل هذا
لا يلحق به صورة الجملة لان ثابت اصلها جار في
اللفظ على ما قبله وانما قبله انه وضع اصلها
لمضمنه لفظ الصبر موضع الصبر الخا قر بالاول وليس
كذلك اصلها ثابت لان مثل صورة الجملة البتة فهذا تقوية
لقول السرخسي رحمه الله وكان ابو علي يعتمد من اجازة
مررت برجل قائم ابوه ويقول انها ذلك لان الجملة
مكنه كما ان المفرد هنا وقع لم يكن انكرة لان

موصوفة نكرة ه فراه ابن عباس والحسن والضحك
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وعمر بن قايذ ^{يعقوب}
من كل ما سألتموه التوبين قال ابو الفتح اما علي
هذه القراءة فالمفعول مفعول به اي وانا كرم كل ما
سألتموه من كل شئ سألتموه اذ في خبر كرم ^{لصالح}
واما قراءة الجماعة من كل ما سألتموه اي وانا كرم ما
سألني اياه اياكم منه فهو كقوله نقل واوليت من
كل شئ اي واوليت من كل شئ شيئا وقد سبق
ذكرنا حذف المفعول للعلم به وانه مع ذلك
عذب حال في اللغة ه فراه الجحدري والثقفى
وابن الهيثم واجتنب يقطع الالف قال ابو الفتح
يقال جنبت الشئ اجنبه جنوبا واجنبته جعلته
جنبيا عنه وكذلك واجتنبى وبنى ان يعبد الاصنام
اي امرتني وابا هر عن ذلك واجتنبى اي اجعلني
كالجنبك التقاد فعد عنها فراه علي بن ابي طالب
وابن جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد ^{عليه}
وعباد نفوس اليهم بفتح الواو وقرا مسلمة بن
عبدا لله نفوس اليهم قال ابو الفتح اما قراءة الجماعة
نفوس اليهم بكسر الواو فتبيل اليهم اي تجمهر بهذا
في المعنى كقولهم فلان يتخبط في هواك اي يتجلى اليه
ويقيم عليه وذلك ان الانسان اذا احب الشئ اكثر من ذكره

واقام عليه واذا كرهه اسرع عنه وحفظت
سواه وعلى ذلك قالوا احب البعير اذا برك وفيه
قال الرازي حلت عليه بالقطيع مزايا ضرب بعير
السوا اذا احب اي يرك ومنه قوله هو بيت قلا
فقد اصر لفظ هو بيت الى البيت فهو الا انهم خالفوا
بين البيت وبين لا حنك فظا هو لا مزين وان كانا على
معنى واحد متلافتين وقراءة على نفوس البعير
بفتح الواو هو من هو بيت السني اذا احبته الا انه قال
البعير وانت لا تقول هو بيت الى قلاز ولكنك تقول
هو بيت قلا فانه على اللم حمله على المعنى الا ترى
ان معنى هو بيت السني ملتبس به فقال نفوس البعير
لانه لا حظ فيل البعير وهذا باب من العربية ذو
عقود وقد ذكرناه في هذا الكتاب ومنه قوله تعالى
احل لكم ليلة الصيام الرفق الى سبا بكم عداه بالي
وانت لا تقول رفقت الى المرأة انما تقول بها او معها
لكنه لما كان معنى الرفق معنى الاقضا عداه بالي
ملاحظة لمعنى ما هو مثله فكانه قال الاقضا الى
سبا بكم ومنه قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن
عباده لما كانت التوبة سببا للتغفر لا حظ معناه
حتى كانه قال وهو الذي يقبل سبب الغفر عن عباده
وقد اوردنا هذه وخوه في الخصا بيا واما

هو

نفوس البعير فنقول نفوس البعير وان شئت كانت
منقولة من قراءة على نفوس البعير كلامها
جاء على ما مضى من قوله نفوس البعير وقلا
ولو لدنى على اثنين الحسين بن علي بن ابي عمير
وابرهم الخنفي وابو جعفر محمد بن علي وقلا ولو لدنى
يعني اباه سعيد بن جبير قال ابو الفتح الولد يكون
واحد او يكون جمعا قال في الواحد فليت فلانا كان في
بطن امه وليت فلانا كان ولد حماره ومن كلامه مني اسد
والدك من دمي عقيقك اي ولدك من ولدتك فسأل
دمه على عقيقك عند ولادته لانه من الخدقة ولدا قريبا
منك او بعيدا واذا كان جمعا فهو جمع ولدك اسد واسد
وحشبة وحشبة وقد يجوز ان يكون الولد ايضا
جمع ولدك لفلان في اية جمع الفلن وقالوا الفلانة
للوامد والجماعة على هذا من اجل هو ذا اي تاييد وقوم
هو و قوله تعالى لم يزدك ماله وولده اي بهطه
ويقال فولده او الولد اسم جمع والواحد الجماعة على
هذا والاشي والذكر وقالوا ولدا ايضا قداه على وعين
الخطاب نفوسهما وابو مسعود رواه في بعض روايات
اسحق الشيباني عن ابي حنيفة بالرجال مكرهم لتزول بفتح
اللام الاولى وصم التنية قال ابو الفتح هذه ان
مخففة من التنيكة واللام في قوله لتزول هي التني

تدخل بعد أن هذه الخففة من الثقبلة فضلا بينهما
وسبب أن النبي صلى الله عليه وآله في قوله إن الكافر في عرو
أي ما الكافر في عرو في عرو فكانه والله كاد مكره
نزل منه الجبال ودخلت يوما على أبي علي بن عبد
عوده من شهر أرسنه تسع وستين فقال لي
أحدكم قلت قل فقال دخل على هذا الأندلسي فظننت
قد تعلم فإذا هو بطن أن الله الم التي فحسب أن
من الثقبلة هي كالأبتا قلت له لا تعجب فأكثرت
هكذا فراه ابن عباس وأبي هريرة وعلفمة
وسعيد بن جبير وابن سيرين والحسن وسنان بن
سلمة بن المخنف وعمر بن عبيد والكلبي وأبي صالح
وعيسى الممداني وقتادة والربيع بن أنس وعمر
فايد بن قيس قال أبو الفتح الفطر الخاسر
وهو أيضا الغلزي وروينا عن قلوب وهو أيضا
الصاد ومعه قد قرأ الصاد أي قد قرأ المصنف والاني
الذي قد أتى وأدرك أني الشيء يأتي أينا وأما مقص
ومعه قوله تعالى غير ناظرين أفاه أي بلوغه وأدراكه
قال أبو علي ومعه أنا آله الظرف الذي قد بلغ
غايته المرادة فيه من خور أو صياغة أو نحو ذلك
قال أمية وسلم بن أد بسيل له الفطر على ملكه
ثلاث كباي فاما الفطران ففيه ثلاث لغات فطران

على فعلان وهو أحد الخروف التي جاءت على
فعلان وهي قلتان وتلكان والشقران ويقال
أيضا قطران بفتح القاف واسكان الطاء وقطران
بفتح القاف واسكان الطاء والاصل فيها وقطرات
فأشكها على ما يقال في كلمة كلمة وكلمة لغة
فصية قال أبو النجم جوزكان العرق الشوحا
أسنة القطران والمسوحاه وقال النابغة
وتخصب الحبة عذرت وظانت بأجر ترجيع الجوفت
فراه يحيى بن محمد بن يزيد بن أسيد السلمي وليدوا
به بفتح الباء والذال قال أبو الفتح يقال نذرت
بالشيء إذا علمت به فاستعددت له وهو في معنى
تعمته وعلمت به وطبقت له وفي نذرت كدور
تستعمله العرب ليقول نذرت بالشيء قصد رآه
من الفروع المصنوعة الأصول ومنه عسى لا قصد لها
وكذلك ليس وكانهم استغنوا عنه بأن والفعل نحو نذرت
أن نذرت بالشيء ويسوي أن نذرت به سورة
الحجر فراه الزهري خلاف سكرت قال أبو الفتح
أي حركت مجرى السكران في عدم فخصيله فلذلك
قال سكرت أبصارنا بل الحرف فمسكرور والسكران
عندنا من سكر العروقة ونحوها وذلك أنه يعنى ص على
الماء ويسد عليه ما يقضه وخيرة فلا يجد مذهبها

وَيَكْفِي مَضْرَبًا هَ قَرَأَ ابْنُ رَجَاءٍ ابْنَ سِيرِينَ وَقِيلَ
بِرَجَاءٍ قَوْفًا دَرَّةً وَالْحَمْدُ وَبِعَفْوِكَ وَابْنُ اسْتَرْفٍ
وَمَجَاهِدٌ وَجَبْدٌ وَعَمْرٌ مِنْ مِثْلِهِمْ وَعِمَارَةُ بْنُ أَبِي
حَفْصَةَ صِرَاطُ الْعَلِيِّ مُسْتَقِيمٌ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ عَلِيُّ هَذَا
كَقَوْلِكَ كُنْ مَوْسَى لَيْفٌ وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ عَلَوُ الشُّعُورِ
وَالنِّصْبَةُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَرَأَ الْجَمَاعَةُ هَذَا صِرَاطُ
عَلِيِّ مُسْتَقِيمٌ هُوَ كَقَوْلِكَ الْإِلَهَالَةُ الْيَوْمَ عَلَى آيِ هَذَا
صِرَاطُ عَمْرٍو ذِي قَتْنٍ وَخَتْنٍ صَاحِبِي كَقَوْلِكَ صَحَّةُ هَذَا الْمَالِ
عَلَيْكَ كَقَوْلِنَا قَدْ اسْتَقَامَ عَلَى الطَّرِيقِ وَاسْتَقَرَّ عَلَى كَذَا
وَمَا أَحْسَنَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ فِيهِ هَ قَرَأَ
الرَّهْرِيُّ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُرٍ جُزْءٌ مَقْسُومٌ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
هَذِهِ لَعْنَةٌ مَصْنُوعَةٌ وَلَيْسَتْ عَلَى أَصْلِ الْوَضْعِ وَاصِلُهَا
جُزْءٌ فَيُجْلُ مِنْ جُزْأَتِ الشَّيْءِ وَهُوَ قَرَأَ الْجَمَاعَةُ
إِلَّا أَنَّهُ حَقَّقَ الْهَمْزَ فَصَارَتْ جُزْءًا لِأَنَّهُ حَدَّثَهَا وَالْقِيَمَةُ
حُرُوفُهَا عَلَى الزَّائِي فَبَيْنَاهَا أَنَّهُ لَمْ يَفُتَّ عَلَى لَفْظَةٍ مِنْ
شَدِّدٍ خُذْ لَكَ فِي الْوَقْفِ وَافِرَ الْقَشْدِ بِرِجَالِهِ فَقَدْ
جُزْءًا كَمَا قَالُوا فِي الْوَصْلِ سَلْبَسًا وَكَلَامًا وَقَدْ اسْتَدَّ
شَوَاهِدُ خُذْ لَكَ فِي مَعْنَى وَمِثْلُهُ الْخَبْرُ فِيمَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ
بِالْمَشْدُودِ بِرِجَالِهِ خَفِيفُ الْخَبَرِ وَهُوَ مَشْرُوعٌ فِي بَابِ
الْهَمْزِ هَ قَرَأَ الْحَسَنُ لَا تُوجِلْ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ هَذَا مَقُولٌ
مِنْ جِلْ يَوْجِلْ وَجِلْ وَآوَجِلْتُهُ كَفَرَجَ وَافِرُ عَمَةٍ

وَلَا هَبْ وَأَوْرَثْتُهُ هَ قَرَأَ طَلْحَةُ بْنُ مَرْثَدٍ وَخُنْ
وَالْأَعْمَشُ وَرَوَيْتُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مِنَ الْقَسِيطِيِّينَ قَالَ
أَبُو الْفَتْحِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ الْقَائِمُ بِطَبْعِ قَرَأَ الْجَمَاعَةُ
أَلَا ابْنُ الْعَرَبِ قَدْ خَذَفَ الْفَقَاعِيلَ فِي جَوْهِرِ هَذَا الْخَفِيفِ
قَالَ الشَّاعِرُ عَرَضْتُ قَلْبِي بِرَدِّ الْأَشْتَعَالِ أَنْ يَرُدَّ
الْأَجْرَادُ أَحْرَدًا وَصَلْبًا نَابِرَدًا وَبَعْنًا مُلْتَبِدًا
بِرِيدٍ عَارِدًا أَوْ بَارِدًا فَخَذَفَ الْفَقَاعِيلَ الْإِنزِي
أَبُو الْبَيْتِ قَالَ كَانَ فِي الْقُرُونِ الْعَرَاذِلُ رَدَاهُ
أَيِ الْقَوِيَّتِ الْحَسَنُ وَقَدْ ذَكَرْنَا خَوْفَ هَذَا وَقَدْ تَجَوَّزَ فِي
الْقَسِيطِيِّينَ غَيْرُ هَذَا وَذَكَرْنَا هَ قَالُوا قَطَطُ يَقْطُطُ
فَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْقَسِيطِيِّينَ مِنْ قَطَطُ هَذِهِ وَيَكُونُ الْقَائِمُ بِطَبْعِ
مِنْ قَطَطُ هَ قَرَأَ الْأَشْهَبُ وَمِنْ يَقْطُطُ يَقْطُطُ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
فِيهِ لَفَظَاتٌ قَطَطُ يَقْطُطُ وَقَطَطُ يَقْطُطُ وَقَطَطُ يَقْطُطُ
وَقَدْ حُكِبَتْ أَيْضًا قَطَطُ يَقْطُطُ وَمِثْلُهُ مِنْ فَعَلٍ فَعْلٌ
وَكُنْ يَزْكُنْ وَأَبْنِي يَابُنْ وَعَيْشَا الدَّيْلُ الْغَيْشَا وَجِي تَجِي
وَقَالُوا عَصَصْتُ نَعَصَ قَالَ أَحْمَدُ رُتَحْتُ وَقَالُوا فَنِي
سَمِمْتُ وَصَلَلْتُ وَخَوَّهَ بَفَعِ الثَّانِي هَرَبًا مِنَ الْكُسْرِ
مَعَ التَّضْعِيفِ هَ قَرَأَ الْحَسَنُ فِي تَحْتَوِي بَفَعِ الْخَافُ قَالَ
أَبُو الْفَتْحِ أَجُودُ اللَّعِينِ لَحْتُ لَحْتُ بِكُسْرِ الْحَاوِ فَتَحَا
لَا حِلَّ حَرْفِ الْخَلْقِ الَّذِي فِيهَا كَسْرٌ كَسْرٌ وَبِنَبْغِي أَنْ
تَنْظُرَ إِلَى مَا أَوْرَدَهُ هَذَا لِيَكُونَ إِلَى جَوْهِرِ طَرِيقًا وَسَلَامًا

اعلم ان العرب قد تفرقت بين اللفاظ والمعاني اذ كانت
عليها ادلة وبها خريطة فمن ذلك ما نحن عليه وهو تحت
بنت والتا تحت الطاء وقد قالوا تحت تحت اذا
رفع في مكانه فكانت كذا الصغرة الذي يصحب الصوت
بنال من آلة النفس وكنتها وبسببها فيكون ما تحت
لها تحت لانه خفيف له واخذته ونحو من ذلك
قولهم في تركيب مع صرع مع سرعة زرو العسر شدة
نكس العصور والعسر شدة الخلق والمغرب للفرق
وذلك شدة لا محالة والشدة جامعة للاحرف الثلاثة
ومنه تركيب ج ب ج ب ل ج ب ر المعنى الجامع
لها اجتماع الاجزاء وتزاجها من ذلك جبرت العظماء
وصلت ما تفرقت من اجزائه ومنه الجبل لا اجتماع اجزائه
ومنه جبن الرجل الى تراجعه بعضه الى بعض واجتماع
واما نذرت هنا طرفا من هذا الامر تنبها على امثاله
حتى اذا امرت اجتزأت بك احييت بها ولم تطو كغير
جافل بكانتها واولها عها فراه ما لك من دينار الحركة
والاعمش ان ربك هو الخالق قال ابو الفتح في هذه القراءة
لا ليل على ان فعل الخفيفة فيها معنى الكثرة كفعل الثقيلة
الاتى الى قراءة الجماعة الخلاق وهذا الكثرة لا محالة
نعم وقد فرق بين العلم لانه موضوع لها فلو لان
فعل في معنى الكثرة لما عبرت بالخالق عن معنى خلاف

العلم

أحمد

ومنه قوله تعالى عاف الذئب وقابل القوم لا تراها
في معنى عفار وقبال وعليه ما استند ابو الحسن
انت الهد القبلية هدمتها ونقرتها يدك كل منقره
فوضع نقرت موضع نقرت وعليه ما المصدر فقال
كل منقر وعلة هذا هو ما يعظم من وقوع المصدر الا
على الجسر واذا افقت بك الحال الى محوم الجلسية
فقد اعترفت وتجاوزت حد السيلع والكثرة ه
سورة النحل فراه الزهر عذوق يقين هـ
قال ابو الفتح هذه القراءة افسر من قرآية اخرى التي هي
قوله نظلي جز مفسوم يستدري الزان وذلك لانه
هنا حقف لا غير فذو الهمة والعقير كقها على
الفا قبلها كقولك في مسألة مسألة وفي يلمر يلمر
وفي يذرت يذرت فكان فيها من هذا ان تقول جز مفسوم
الا انه سلك في كل من الفز آتيت طريقا عداها افوت
من اخرى هـ فراه ابي جعفر وعمر بن ميمون وابن
ارقم ورويت عن ابي جعفر وبنو الا ففسر بفتح الشين
قال ابو الفتح الشق بمعنى الشق بكسر ها وكلاهما
المشقة وقرأت على ابي علي في نوادر ابي زيد الجعري
لقبط وهو جاهلي والحبل قد خشم اربابها الشق
وقد تعسف الدابة هذه الرواية بفتح الشين وكلاهما
من الشق في العوا وحواها لانه اخذ منها واصل بها

كاستقفة التي تلحق الانسان فراه ابو عيسى لنزكوها
ريبة بلاوا وقال ابو الفتح كذا في نصير رينة وجمان
ان شئت كان معلقا بما قبله اي خلفا رينة لنزكوها
وان شئت علو على قولك لنزكوها رينة وفيه هنا
حال من هاهنا نزكوها ومعناه كقولهم تعالى وكلم فيها
جماها فراه الحسن وبالنجم هم يهتدون وقراخي
وبالنجم يفهم الفرس ساكنة الجيم قال ابو الفتح النجم جمع
نجم ومثله مما كثر من فعل على فعل سقفت وسقفت
ورهن قد هرت وخود رجل ثط وثط وقال
ابو حاتم سمعت ابا زيد يقول رجل انط فقلت له اقول
انط فقال سمعنا وكنت الحجة وكنت قدس
ورد او حيل ورد وسهر حيدر وسهر حيدر
وان شئت قلت اراد النجوم ففصر الكلمة فذو
واوها فقال النجوم ومثله من المفضول من فعل قول
ابن بكري اسد انه مفضول من الاسود فصار اسدا
ثم اسكن فقبل اسدا ومثله قوله ايضا في بكرة
جمع ثور انه مفضول من ثيارة فلهذا عند قلبه الواو
من ثور واو لو كان مكسرا على فعلة لوجب تصحيحه
فقبل ثور كزوح في ذو حة وعود وعود
وقال الرازي ان الفقير ينيافا من حكم ان نزلنا
اذا غاب النجم يريد النجوم وقال الاحطل كلع

ابو عيسى كبل مسلبة يند بن خرب بن بكات الفهر
والخطوب يريد الخطوب وقدر كذا نحو هذا
مضى وعليه ايضا فراه في والنجم ساكنة الجيم
كانه مخفف عن النجم كلفة فميم في قولهم رينيل وكتب
فراه السلمي ايان يبعثون قال ابو الفتح فيه لغتان
ايات بالفصح وايات بالكنز وقد مضى فيها قبل فراه
عجاء فز عليهم السقف من فوقهم وليوتهم سقفا
قال ابو الفتح الذي قلنا ايات في النجم هو شرح لهذه
القرأة فراه الحسن وابرهير والي حبة ان النجم
يفتح الرا قال ابو الفتح فيه لغتان كز حيل من وهن اعلاها
وكز صت اخر صو كلاهما من معنى السحابة الحارصة
وهي التي تقشر وجه الارض ونبته حارصة التي تقشر
جلدة الرأس فكذلك الخبز كانه قال صاحبه من نفسه
لست اهتم به ما هو خير علي حتى يكاد يكون مستفرا
فكره فراه الناس ليوتهم في الدنيا حسنة
بالبا وروى عن علي بن ابي حمزة ليوتهم بالث
قال ابو الفتح نصب حسنة هنا اي يحسن البهراحيانا
ووصف حسنة موضع احسان كانه واحد من الحسن
دال عليه ودل ليوتهم على ذلك الفعل انه اذا
اقرهم من الاضياء طالة مدتهم وظفهم وقد احسن
البهراحيانا قال سبحانه ليستخلفهم في الاضياء

الذي يرمي من قبلهم وذلك صرنا بفعلنا بالعا حبر الذين
يشتغلون أعمالهم ويضطربون بديونهم وجرأهم أفعالهم
قراءة التقي يتقون ظلاله وقراءة الجماعة ظلاله
قال أبو الفتح الظليل جمع ظلة كلمة وحلل وحلة
وحلل وقد يكون ظلال جمع ظلة أيضا كلمة وحلل
وقالوا أيضا حلة وحلال بالحاء غير معجمة وقد يكون
ظلال جمع ظل كيشعير وشعاب وذئب وذباب
ويروى قراءة الزهري تعرفون غيرهم قال أبو الفتح
هذا في قوة القياس كقراءة لكم فيها رقت واصله
تجروا فحفظ الهمزة بأن ألقاها ونقل فتحها إلى الجيم
فصار تجروا فت كقولك في الخفيف تسكرون تسكرون
وفي شاموز شيموز ويطاير كقوله فويله وما
يرمي عن قفا ده ثم إذا كاشف الضرب لا ف قال أبو الفتح
فلا حائز فاعل من الواحد يراد به فعل وفاعل
لخطا رقت الفعل أي طرقتا وعاقبت الضرع عاقاه
الله وقائت العزائم خلطته في أحرف غير هذه
فلكذلك يكون مراد إذا كاشف الضرع وخصه في المعنى
والمثال راحيت من خناقة وأرجيت اه قراءة مكحول
عن ابن رافع قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنتهن فسوف يعلمون بالباء قال أبو الفتح هو
على الفعل المضروب قبله أي ليكفروا بها أيتها فمتمموا

ثم قال من بعد فسوف يعلمون هم قراءه معاذ نصف
المستهم الكذب بضم الكاف والذال والباء
قال أبو الفتح هو وقف الألف جمع كاذب أو كاذبون
ومعقول نصف أن لهم الحسنى وهو على قراءة الجماعة
الكذب معقول نصف وإن لهم الحسنى بذلك من الكذب
لأنه في المعنى كذب قراءه في التقي شيئا كما يقال
وقراءة الناس شيئا قال أبو الفتح ينبغي أن يكون شيئا
هذا محذوف من سبع كبيت من بيت وهين من هين
وذلك أنه من الواو وهو سماع شراية يسوع ولو
كان شيئا مفعلا لكان سوعا ومنه فق لهم هو قوله
سوعه أي قابل له غير متبادر عنه كالشراية إذا
قبلته النفس من تشايريه وأرثت عنه ه قراءة
وعلمته ونحوي ولجاهد وطلحة إنما بوجه ووجه
عن علمته بفتح الجيم قال أبو الفتح أما بوجه بكسر الجيم بوجه
فعلى حذف الجيم أي إنما بوجه وجهه فحذف العلم به
وأما بوجه بفتح الجيم أي إنما بوجه أو بفتح لايات
بغيره قراءة الحسن كثير اللسان الذي يلهو عن الله
بالف ولا يقرأ أبو الفتح ليس قوله اللسان الذي يلهو
إليه أجمي جملة في موضع صفة بغير لسان الذي أنزاهما
خالية من صفة وكذلك إنما هي خالية منه في قراءة الجماعة
بشر لسان الذي يلهو إليه أجمي لأن المعنى إنما ليس على

كونوا وحقاً أما الوقت على قوله بشر ثم استأنف
الله تعالى القول رَدَّ عليهم فقال لسان الذي يحدون
إليه أي يميلون بالنقمة إليه أجمع وهذا لسان عرب
مبين أي وكيف تعلمون اللغة العربية وهذا قال سبحانه
أجمعين ولما نقل عجمي وذكر أن الأجمعي هو الذي لا يفهم
وإن كان عربياً والجمعي المستوفى إلى العجم وإن كان
فصبها لأنك إن سمعته كان عجمياً وإن كان لسان
اللغة العربية فقال الله تعالى لسان هذا المنتمى إليه
يعلمه أجمع فكيف يجوز أن يعلم العربية وهو لا يفهم
فأجمعي بمنزلة أحمري من أحمري واستغفرت من اشتق
وذكر أن من رَدَّ أجمي وكلامي من كلامي وقد مضى
ذلك فراه الأعرابي وابن الجوزي والحسن بن علي وابن
أبي اسحق ونعيم بن أبي نسيور السنيكري الكذبي وقرأ
الكذاب وقرأ الكذاب مسلمة بن عمار وقرأه
الناس الكذاب قال أبو الفتح أما الكذاب بالجر فيدل
هنا في قوله ولا تقولوا لها تصف المستكر أي لا تقولوا
للكذاب الذي يصف المستكر وأما الكذاب بالنصب
فجمع كذاب ككتاب وكتب يقال كذب الرجل يكذب
كذبا وكذا أبا وهو رجل كذب بأن أو كذباً بأن أو كذباً
وكذا كذاباً ويقال أيضاً مكذباً بأن كذا كاذب وجاز
جمع الكذاب لأنه ذهب به عذبت النوع ولو أن يذهب

الحسن

الحسن كان جمعة مستجيلاً والكذاب وصف الأليسة
وقد تقدم مثله فراه ابن سيرين وابن عثيمين
فحقبوا قال أبو الفتح معناه أن تتبعهم فنتبعوا فقد
الحق الذي لكم ولا تريد عليه قال السيد حتى لا يجر
في الرجاج وما حبه طلب المعقب حقه المظلوم ويرى
طلب المعقب حقه المظلوم أي ما حبه طلباً مثل طلب
المعقب حقه المظلوم أي غارة ومنعه المظلوم
فحقه على هذا فقل حقه حقه أي لواء حقه ويجوز أن ينصب
طلب المعقب حقه بنفس الطلب مع نصب الطلب كما
نصبه مع رفعه والمظلوم صفة المعقب على معناه
دون لفظه أي أن طلب المعقب المظلوم حقه في المطور
جميعاً سورة بني إسرائيل قد ذكرنا
ما في ذرية وذرية فيما مضى من الكتاب فراه ابن
عباس ويضرب من عامه وجابر بن يزيد النقاش
بضم التاء وفتح السين وقرأ النقاش بضم السين
وفتح التاء وضم الدال عيسى التقي قال أبو الفتح
أحمد بن هانئ الفزائقي شاهد هذا الأثر كما هم إذا
أفسدوا فقد قسدوا فراه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه
عبيد الله قال أبو الفتح التثنية لغة أن تستعمل العبد
للناس والعباد لله قال الله تعالى إن عبادي ليس ك
عليهم سلطان وقال يا عباد فاقفوا وهو كثير

وقال تعالى وما ريك بظلام العبيد ومن ابيات
الكتاب التوعدني بهذا ما من رجل اشكيات
تخالون العباد وما جمعت من حضر وعمر وما
حضر وعمر والجباد ارا اذ خالون عبيد ابي مالك
ويقال العباد قوم من قبايل ستم من العرب اجمعوا
على التفرقة فاقول ان يسمى العبيد فقالوا نحن
العباد ده فراه ابي السمال في سواها قال ابو الفتح
قال ابن ابي داود وغيره قلت له اما هو فاشوا فقال
حاشوا وحاشوا واحد وهذا يدل على ان بعض القراء
تخفف به رواية ولذلك نظيره فراه ابي سعيد
ليس هو ابا السور قال ابو الفتح لم يذكر ابو حاتم
السور لكنه قد بلغني ابا في مصنف ابي ليس بالبا
مضمومة بغير واو فاما السور في ليس هو ابا
وطول القول عليه ان يكن ارا اذ الف فخذها
كما قال في موضع اخر فليس هو اوجوهكم على الف
الامر كما يقول اذا سألني فلا عظيم كالك ما مر ففسد
ومعناه لا عظيم واللام بغيره للامر ايضا وما
وليد خلو السور وليتروا ويقوى ذلك انه
لم يأت لا في اجواب فيما بعد فدل على ان قد
فليس هو اوجوهكم ابي فليس هو اوجوهكم فراه
على بن المطالب كراهه وجهه امرنا في ذلك

عامرنا واشكيت عرا بن عباس والحسن وابي عمرو
وابي العافية وفنادة و ابن كثير وعاصم والاعرج
وقراهما ابن ابي اسحق وابو جابر الثقفي وسلام وعبد الله
بن ابي يزيد والكليبي وقد امرنا مستدرة المبرين
عباس خلاف وابو عثمان التقي و ابو العافية
خلاف وابو حنيفة خلاف والسدي وعاصم خلاف
وقرا امرنا بكسر الهمزة بعز بن عثمان الحسن وحنيفة
قال ابو الفتح امر القوم اذ اكلوا وقد امرنا
ابي كثير وهو كان ابو علي بسجستان قال الكسائي
في قول الله تعالى لقد جئت شيئا امر ابي كثير امر
قوله تعالى امرنا مستدرة من قولهم امر السبي
اذ اكلوا منه قولهم جبر المال سكة مائة مائة
ما مائة والسكة الطريقة من الخيل وما مائة مائة
ومائة مائة اى مائة السبل وكان تجبات
يقول مؤمرا لانه من امرها الله لكنه ابتعها قوله
ما بوره كقولهم انة لبنا بينا العدايا والعشاي اهذا
على قول الجماعة الا ابن ابي عمير وحده فانه قال العدايا
جمع غريبة كما ان العشاي جمع غريبة وليكن يرى
ان العدايا على قولهم العشاي واستدسنا هذا الذك
الايت حط من رارة امية غدايات فيط او عشيات
استنيته وقد قالوا ايضا امرها الله مقبول حقيقا

من غيرها فيكون ما يروى على هذا من هذا
 ولا يمكن ملحقه بما مودع وأما امرنا فنحن فيها
 فقد يكون منقولاً من امر الفوم من أكثر العلم
 وعلمته وسلمه وسلمته وقد يكون منقولاً
 من امر الرجل إذا صار أصيراً وأمر علينا إذا
 ولي من شئت كان أمراً كثيراً وان شئت
 كان من الأمر والإقامة وأما امرنا فعلمنا بكسر
 الميم فاحبرنا أبو اسحق البرهمي بن أحمد القرملي
 عن أبي بكر محمد بن هرون الدوسي عن أبي جعفر
 قال قال أبو زيد امرنا الله ماله وأمره قال
 أبو الحسن ابن رجل من السركين قال النبي صلى الله عليه
 وآله إنك امرنا هذا جفيرا وقال صلى الله عليه وآله
 إنه سيأمرنا بالتشريق قال وقال أبو عمرو وأمرنا
 من فيها أي أمرنا بالطاعة فخصوا وقال زهير
 والأمر من ستر ما يقال به والبر كما لغبت نبتة
 أمره واشتد أبو زيد وبناه عنه وعن جماعة غيره
 وأمر جوار صنوه ما غيراً من صهيرو الموت بعيلها
 الصبره وقال لبيد أن يغبطوا القبطوا من أجروا
 يوماً بصبره والملك والنقد ومن بعد قال امر
 من مرر وهي حارة اللفظ ع ر ر وساقفة
 لعنا ما لا أكثره أقرب إلى العماره وما أكثره

هذا المذهب في هذه اللغة ومن تنبته عليه حظي
 بأطرف الطرف منه فراه أبو السمال في مجموعة
 عبر منونة وفرا في حقيقه ابن عباس قال هرون
 الحوي ونقرا في ولوقيت في كان جازا وكس
 ليس في هذا الكتاب ألف قال أبو الفتح في كتابها في لغات
 ألف وافي وافي وافي وافي وافي وافي
 وهي التي تقول لها العامة التي بابا وافي حقيقه
 ساكنة وافي حقيقه مفتوحة قياس من حقيقه
 مفتوحة وكان فيها سها لا حقيقه لم يسكن آخرها أنه
 لم يلق فيها ساكناً ومجرى ككثير نقوا الحركة مع
 التخفيف أمارة وحالة على أيها قد كانت متقلة
 مفتوحة كما قالوا لا اسلمك جبريت في مكانه
 لو ادغم الباء الأولى في الثانية لم تكن الساكنة
 وكذلك إذا حذف الثانية خفيفاً من الأولى على
 سكونها دلالة وتنبه على إرادة الإدغام الذي
 لا بد معه من سكون الأولى هذا ما كذا كذا وقد
 مر بنا ما أريد به غير طاهره فجعل كانه هو المراد به
 كثير نحو من عشرة أشياء وفي هذا معاني حكمية من
 الأجران وتكتب الألف كافي ياذن الله من ابن عباس
 وعروة بن الزبير ومن الله عنهم في جماعة غيرهم
 جناح الذل قال أبو الفتح الذل في الآية ضد الضعف

والذال لا يشان وهو ضد العز وكانتم اختاروا
 الفضل بينهما الغمة للسان والكثرة للذات لانما
 يلحق الا انسان اكثر قدرا مما يلحق الدابة فاختاروا
 الغمة لقوتها للسان والكثرة لضعفها للدابة
 ولا يستخرج من هذا ولا تثبت عنه فانه من عرف
 اسرو من جهل اسفوحس وقد مر بنا من هذا ما
 لا يحصى كثرة ومن ذلك قوله ليرحلا السنين في جمين
 يخلوا وحلي يعينى فاختاروا الالف للفعل على فعل
 فيها كان الحاشية الذوق لتظهر فيه الواو وعلى
 فعل في حلي لئلا يتطهر الياء والالف وهما
 خفيفتان ضعيفتان لان حصة التناظر اضعف من
 حصة الذائق وقالوا ابنا جمام المأكول ذيقا
 وجمام الفذح ما ورد كذلك لان الالف اضعف من
 على رأس الفذح كما يعملوا الدقيق وعبره على رأس
 المأكول فجعلوا الغمة لقوتها فيما يكثرت حجة
 والكثرة لضعفها فيما يقل بل بعدد ارتفاعه
 وقالوا التفع بالحاء غير معجزة لئلا السخف لا يخف
 انزله وقالوا التفع بالحاء لما يبقى انزه فبيل الثوب
 بلا لظا هرا وذلك لان الحاء ارفع صوتا من الجاء
 الا ترى الى غلظ الحاء وقوة الحاء وقد كتبت في
 كتاب الخصائص من هذا العز وخبر وما جرى

الكبار

بالقمة

فجراه واجاط به شئ كثير وقد قال شاعرنا
 وكم من كاتب فولا عجا واقته من الفقر السقيم
 ولئن كان هذا الاذن منه على قدر الفرائج والعلوم
 فراه الحسن خطا وقد اخطا غير محدود والخطا
 مصوبة خفيفة الحسن بخلاف وقد اخطا بكس
 الحاء غير محدود الزهرى وقد اخطا في
 قد خطبنا ابن عباس رضي الله عنهما خلافا قال
 ابو الفتح اما خطا فاشم بمعنى المصدر والمصدر
 من اخطان اخطا والخطا من اخطات كما لفظا
 من اعطيت وبنا لحن خطا خطا وخطا وخطا
 هذا في الدين وخطا العرف وخبر وقد بيكا
 حله فيها اخطات في الدين وخطبت في الديار
 ونحوه قال زيني اما خطاي وصوتي على واما
 اتفقت على وقال عبيد بن النضر يخطون الامير
 اذا هم خطبو المواب ولا يلام المرشداه وقال
 في الدين امية يخطون وخطبون وخطبون
 النباي والخطوبه واما خطا وخطا فتخفيف
 خطا وخطا على الفياسه فراه ابو مسلم طبع
 الدولة فلا يشرف في الفتل قال ابو الفتح رفع
 هذا على الخبر بمعنى الامر كقولهم من حراسه زيد او
 الخط الخبر ومعناه الدعا الى ليرحمه الله ومثله

قوله تعالى والمطلقات يتزينن ما بهن من الزينة
ليبين حسن وان شئت كان معناه دفع الامرين
ان لا يترق وينبغي ان يتزينن وعليه قوله
على الحسب المأني يوم ما ادا حق قصيته ان
لا يجوز في قصد فرقة على الاستيناف ومعناه
ان يقضيه فراه الجراح والمصر في الفراء
الفا قال ابو الفتح انكر ابو حاتم فتح الف ولم
يذكر هو ولا ابن الجاهد المهر ولا تركه وقد
يجوز ترك المهر مع فتحه الفا كانه كان القول
بصحتها والهم من حقت في لفظ في اللفظ واوا
في فتح الف على ما في ذلك فثبت واوا فراه
الحسن مرفنا حقيقه الرا قال ابو الفتح مرفنا
هنا بمعنى مرفنا مستند اعلم ما بيناه قبل من
قول فكل حقيقه في معنى فكل ومنه قوله وتزينا
بيد بك كل متفرق اي يقرن فراه ابي جعفر للملايكة
اسجدوا قال ابو الفتح قد تقدم ذكر مثل هذا الله
فيما مضى في البقرة فراه الحسن وابي عمرو في خلاف
وعامة خلاف خبيك من جلك بكسر الجيم قال
ابو الفتح روي عن قطرب هذه القراءة عن ابي عبد الرحمن
وقال الرجل الرجال وعليه فراه على مة وقتاده
ورجالك وقالوا ثلثة رجله ورجله ومثله

الرجل والرجل وكل وكان يوسن يرف من الرجل
للمعبد ~~الرجل~~ ^{الرجل} الشاعر واية ارض لا اثبت
سن اثنا واية ارض لم ارضها من طالع في كمال
وقال رجل جمع رجل كذا جر وخر وهذا عند
اسم الجمع غير مكسب منزلة الجامل والباقر وهو
عبد ابي الحسن تكسب راجل وناجر وقال زهير
هم من بوا عن فريها بكتيبة كيبضا خر في جوايفها
الرجل ويكون الرجال جمع رجل كذا جر وخيار قال الله تعالى
فرا لا اورى كتاباه فراه الحسن يوم يذعركم الناس
يعلم الباء وفتح العين قال ابو الفتح هذا على لغة من
ابدل الالف في الوصل واوا في الفوق وجوز ذكر
ذلك سيبويه واكثر هذا القليانما هو في الوقف
لان الوقف من صواعق النقص وهو ايضا في
الوصل محكي على طالع في الوقف ومهر من يذرها
يا وهذه اللة تحي لبوش في البيت الذي اشده
صاحب الكتاب سنا هذا عليه بان لا يتك بالثنية
ردا على بوش في انها الف منزلة محلا ولذا اوالبيت
قوله دعوت لمانا بن مسور اقلي فلي يدي مشوره
قال سيبويه فلي بالياء لا على انها بالثنية
ولو كانت كالف على ولذا اقل بدي مسور كقولك
اعلا بدي مسور ولو شئت ان يذعركم هذا على قولهم

في الوصل هذه أفصح زيد وقد ذكرنا هذا الموضع
من كتبنا وكذلك يكون بلاغاً لمراده بل
على الفهم قرأه على ابن عباس وابن مسعود وابن
ابن كعب والسجستاني والحسن بن علي بن حمزة
ومحمد بن عمرو بن قيس وعمر بن دينار وابن عمر
وقرأنا فقرأناه بالسند يد قال أبو الفتح تفسيره
فصلناه ونزلنا شيئاً بعد شيء ورواه عنه علي
مكث سورة الكهف فيكون
كلمة "رفعت" بن يعمر والحسن بن علي بن حمزة وابن
ابن اسحق والنسفي والأعرج بخلاف وعمر بن عبد
قال أبو الفتح اختار الفقل لكلمة هذه الظاهر من
فروغها وسمى قولهم اتخذ الله ولداً كلمة كما سُموا
الغيبية وإن كانت مائة ثبتت كلمة وهذا هو
الاسم الواحد على جنسها كقولهم اهلك الناس الذين
والدرهم وذهب الناس بالشاة والبعير والله
فما هو الحجاج وكثيره قوله على منكره يا أيها الرجل
وكلمكم ذلك الرجل إلا نراه لها استحقاق أن يظن به أنه
يزيد رجل واحد يعينه وكلمكم ذلك الرجل في قراءة
ابن جابر وغيره في سورة الواقعة مدحمة قال أبو الفتح
هذا وخوفاً عند أصحابنا مخفي غير مدحمة لكنه أخفى
أخفى كسر القاف فطمسها القراء مدحمة

أوجه نقل كسرة القاف

ومعاً زائدة لو كانت مدحمة لكسرة القاف
إلى أن كسرهم يزداد ويكثر وتثبت الآن على الأصل
يزداد ويكثر وتثبت فلما افترقا الأولين فحتمه
نقل حركة إلى الساكن قبله وللقرآن في هذا عادة أن
يغيروا عن المحقق المدحمة وذلك للطف في ذلك عليهم
منه قولهم في قول الله تعالى أنا نحن لقينا الذك
أنه إذا عرّفنا نحن لقينا نحن حتى كأنهم لم يسموا
أن هذا وخوفاً لا يكون مع الاتصال وأنه أمر مختص
به التفضل واستدل صاحب الكتاب على أنه أحق
بقولهم اسم موسى وابن قوح قال فلو كان ادغام
لوجب حذف سبب اسم وبابن ولو حركنا الإدغام
ما بعدهما لسططت الفاء على أولها وهذا هو
وإذا جاز مثل هذا على قطرب مع خصصه حتى جرت
في بعض النسخ فالفرايد الأولى وهو فيه اظهر
عذراً وفرد كذا ذلك فيما مضى وإنما هي في
بأحق كسرة القاف كانه يزيد الإدغام خفيفاً ولا يبلغه
وحكي أبو حاتم فيما رواه عنه أن ابن عباس قد قرأه
ولم يترك قراءة أبي رباح الإدغام وهذا لا ينظر في جوازه
قوله المحمدي روى أن قال أبو الفتح هذه أفعال
من ثأر الله على قتل ما جازت أفعال الأديان
أشواً موارداً وإسماً من الأسماء والآيات الظاهرة

نحو احوال احوال وانعم واغوار واضيد واعتبر
 وفذجات افعال وافعل وهي مقصورة من افعال
 في غير الانوار قالوا ان يكون وهو افعل واقتوى
 وهو الخدمة اي خدمته قال بنيد بن الحكم
 بتد اخليلاني كسلكك سلكه فاني جليلا صا حكا بك
 مقتوى فمقتوى مفعول من الفتى وهو الخدمة
 قال ابن اصر ومن بن حريفة لا احسن فتوا الملوكة
 وخليلا عندنا مضمون بفعل مطمئن يدل عليه
 مقتوى وذلك ان افعل لا يتعدى الى المفعول به
 فكأنه قال فاني اخدم او اسير او اتقدم واسير
 بك جليلا صا حكا وكذا مقتوى على ذلك الفعل وقالوا
 امرأت الشري واملا سسر وقالوا استبحار واسه ان
 تعرف شغفه في اخر غير هذه فراه الحسن في
 فقلبهم بفتح الت والفتوح وهم اللام وفتح الباء
 قال ابو الفتح هذا مضمون بفعل دل عليه ما قبله من قوله
 وتري الشمس ان اطلعت تراود عن كنههم وقوله
 وخسبهم ابقاظا وهم راغود ففدا احوال مشاهده
 وكذلك فقلبهم داخل في معناه فكأنه قال وتري ان
 شيا هذا فقلبهم ذات اليمين وذات الشمال فان قيل
 ان التقلب حركة والحركة غير موزونة قيل هذا غير
 ليس من القراءة في شئ الا انك تراهم يتقلبون والهمزة

مفهوم

مفقود وليس كل احد يقول ان الحركة لا تترك ولا
 عز ص في الاطراف هنا لكن ما اردناه فذم على
 العرف فيه والمراد منه انه لم يقر اخسنة بفتح الميم
 الا ابن كثير وحده في رواية حسن محمد عن شبل
 قال ابو الفتح لم تترك مع خمسة الا عن سماع ويحيى
 ان يكون انبقت عشرة وليس بخس ان يقال انه انبقت
 الفتح كقول روية مشتبه الاعلام في الحق وهو
 يريد الحق لان هذا امر مختص به صفة الشعر قال
 ابو عمر عن الاصمعي سالت اعراسيا وحن ما لموضع
 الذي ذكره رهير في قوله ثم اسهر واو قالوا ان مو
 ما يشرف سلمى فبدا فذكر انهم في ركك هذا فقال
 فذكر ان ما يسمى ركك فعلمت ان رهير احنا الى
 فركك فركك وقد جمن ان يكونا العتير ركك وركك
 كالفتوح الفضل والشور الشن وقد كان تحب على
 الاصمعي ان لا يبين الا انه ضرورة فراه الحسن ولا
 تعذر عبيدك قال ابو الفتح هذا مضمون من عذت عيناك
 اي جافيت فاروق لهم جالفون عذرا يدا اي جافيت
 ريدالم نقل المني اعدت عيني اي صرفتها عنهم قال
 حتى احقنا لهم تعذت فوار سنا كاشا عن فقي يرفع
 الا ان تعذت فوار سنا حيلة عزك احدث
 المفعول بعد المفعول او تعذت بها من عذرا انفس

كقولنا جرى وعلى اصلها واحد لان الفرس اذا عدا فقد
 جاز مكانا الى غير هه فراه عمرو بن قارظ عن اغفلنا
 فله قال ابو الفتح يقال اغفلت الوصل وحده غافلا
 كقول عمرو بن معدى كرب اثنى وقصر ليلة لبى قردا
 فمضى واخلف من قبيلة موعدا اى صارفة مختلفا
 وقال ربه واهج الخصاص من ذات البرق اى صارفها
 هاججة النبات وقال الاحرف انا لفتنا المنايا وانلقوا الى
 صادفنا هامة فان قيل فكيف يجوز ان يجذبه
 غافلا قيل لما فعل معاك من لا يرقب ولا يخاف هار
 كان الله سبحانه غافل عنه وعلى هذا وقع التقى عن هذا
 الموضع فقال ولا تحسبن الله غافلا وما الله بغافل
 عما يعمل الظالمون اى لا تظنوا الله غافلا عنكم وقال
 تعالى انا اكثر مستنسخ مما كنتم تعلمون وقال تعالى وعندنا
 كتاب حفيظ وهو هذا فى القرآن كثير مكانه قال ولا تظن
 من ظننا غافلين عنه وعليه قول الاحرار حق عليها
 طيبا واسدا وخار يذخر فاقعد لا تحسبن الله
 الارقاد وهذا هو ما فى فيه البتة هه فراه ابن
 من سندس واستبقر بوصول الف قال ابو الفتح
 هذا عندنا سهوا او كالسهو وسد ذكره في سورة
 الرحمن ياذن الله هه فراه ابن كعب والحسن كذا
 هو الله ربى وقرا كن هو الله ساكنة الفرس عن

عيسى

عيسى التقي قال ابو الفتح فراه اى هذه هى اصل فراه
 اى عمرو بن قارظ كذا هو الله ربى فحققتم هه
 انا بان جذفت والقيت حركتها على ما قبلها فصار
 لكنا ثم التفت التوزان متحركتين فاستكت الاول
 وادعيت والثانية فصارت كذا فى الادراج واذا
 وفقت الحقت الالف لبيان الحركة فقلت لكنا فانا
 على هذا امر قويا لا يتدا وحده الجملة وهى مركبة
 من مبتدأ وحيز فالمتدا الله والخبر دين والجملة
 خبر عن هو وهو وما بعده من الجملة خبر عن انا والعابد
 عليه من الجملة خبر الله اى يترك كذا انا قام غلامى
 فارقلت فما العابد على هو من الجملة بعده التى هى خبر
 عنه فانه لا عابد على المبتدأ اى اذا كان ضمير الشأن
 والقصه كقوله تعالى قل هو الله احد فانه احد خبر
 عن هو وهو ضمير الشأن والخبر ولا عابد عليه
 من الجملة بعده التى هى الله احد وانما كان كذلك
 من قبل ان المبتدأ اى يحتاج الى العابد من الجملة
 بعده اذ كانت خبرا عنه لا هى ليست هى المبتدأ فاذا
 حناجت الى يجوز من فيها عليه ليلتبس بذكر
 الضمير لملته وانما هو من قولنا هو الله ربى وخو
 ففقد الجملة نفسها الا ترى ضمير الشأن وقولنا
 الله ربى شأن وحديث فى المعنى فلما كان الله

هذه الجملة هي نفس السند لم تفتح الى عابد عليها
منها وليست كذلك بل قد قام آخره لان السند لم يفتقد
قام اخوه في المعنى فلم يكن له بد من ان يعود عليه
صغير منه ليلتبس به فيصير خبرا او من قد الكثر هو
الله روي وهو خبر الشان والجملة بعد خبر عنه
على ما مضى انما وهذا واضح فراه عبد الله بن مسلم
بن يسار يجمع الخبرين قال ابو الفتح المصدر من فعل
يفعل والمكان والزمان ففعل بالفتح كقولك ذهبت
مذهبا اي في هابا ومذهبا اي مكانا يذهب فيه وهذا
مذهبك اي زمان ذهابك وكذلك قال فيقال ههنا لا
وهو مصدر ومكان وزمان فومنه مبعث الجيوش هو
زمان مبعثها الا انه قد جاء المفعول بكسر العين هو جمع
المفتوح منه المستوفى والمغرب والمنسك والمطلع
وبابه فتح عيبه لا منه من يفعل بشرافه وبعث
ويشك ويطلع ففعل هذا نحو من هذا يكون الجمع
وهو مكان كما نرى لانه من جمع جمع وقياسه جمع
لولا ما ذكرنا من الحمل على نظيره فراه النبي صلى الله عليه
عليه وسلم جدارا يريد ان ينقض برقع البيا والصداد
وقد انما يصار غير معجمة وبالا في علي بن ابي طالب
وعكرمة وابو شيخ الهادي ونحو من آخر وقراه
عبد الله بن زيد بن عبد الله بن قيس عن ابي الحسن

قال ابو الفتح معناه قد قاربت ان ينقض او شارف
فهو عابد الى معني يكاد وقد جاز ذكره عنهما اشهد
ابو الحسن كادت وكادت وقيل خبر ارادة لو عاذ
من كذا الصبابة فامض وحسن هنا لفظ الارادة لانه
افق في وقوع الفعل وذلك لان ارادة الى وقوعه
وهي ايضا لا تفتح الا مع الحياة ولا يصح الفعل الا الذي
الحياة وليس كذلك كاد لانه قد يفار الامر حال
حياة فيه نحو تميل الحياطة واشراف هو الفجر فاعرف
ذلك وينقض من طاعة فضته فانما ضا اي كسرة
فان كسر قال فراقا كقبح السر والخبير انه
كل اناس عثرة وحيث يكون ان يكون جمع خبر
كبدرة ويدفد ومائة وموور وقد قالوا فضته
فانما ضا اي هدمته فافهم بالصاد معجمة قال
كانها هدم في الجفر متفاض وقبح البضة فشرها
الذي انقلب عن الفتح وقراءة العامة يريد ان ينقض
اشبه او لا يجران الارادة في اللفظ والاقضاض
ايضا كذلك فاما ينقض فيحمل امر من احد ما ان يكون
ينفعل من القيمة وهي الحمى الصغار وقال ابو زيد
يقال طعام فضض اذا كانت فيه القصة والآخر
ان يكون فعل من فضض الشريك فراه النبي صلى الله عليه وسلم
يريد ان ينقض ويكون فعل هنا من غير الاول

والعبود كبره وحررت وقدمه وقراه
عبد الله والاعشى برور الشفق ان شئت قلت
اللام ان ايدى ~~الذي صلى الله عليه وسلم~~
وان شئت قلت ارادته كذا افوك فبما كذا
وخلو سه كذا ان وضع الفعل موضع مصدر
كما استند ابن يد فقالوا اما شئت فقلت الهواه
الى الاصباح اني دني اثبت اي الله موضع
موضع مصدره واستند ايضا واهلكني كوفي
كل يوم لغو حكر على واستغفر اي واستغفر
والله مرهنا للام في قوله ان يدك النسي ذكرها
فكانت مثل لي لي كل سبيل حمل اللام هنا
الوجهين الذين ذكرهما في قراءة ابن سعد الحديث
واما الغلام فكان ابواه مؤمنان قال ابو الفتح
يجوز في الرفع هاهنا نقدر ان احدهما ان يكون
اسم كان مضمرا فيها وهو ضمير الشأن والحديث
اي مكان الشأن والحديث ابواه مؤمنان والجملة
بعده خبر كان على ما مضى الا انه في هذا الوجه
الثاني لا ضمير عائد الى اسم كان لان ضمير الامر
لا يشاء من الجملة التي بعده حينئذ عائد الى عابد عليه
سما من حيث كان ~~في الجملة~~ المعنى وقدمت في كذا
ومثله في ~~الجملة~~ عليه وسلم كل مؤمن
كله خبر كان والمحذوران يكون اسم كان

يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان
بهم وانه وصراة ابن كان صبي المولود في مكان اسما
لهما وابواه ابتداء وهما فضل لا موضع له من الاعراب
واللذان خبر عن ابواه والجملة التي هي ابواه و
اللان خبر كان والعائد على اسم كان الضمير في
ابوا لانه اقرب اليه مما بعده وان شئت جعلت اسم كان
على مكان عليه وحطت ابواه ابتداء والجملة بعدهما
خبر اعني هي مكية من ابتداء وجزءا لابتدائها
وخبرهما اللذان وهما وخبره خبر عن ابواه وابواه
مع ما بعدهما خبر كان وان شئت كان في مكان ضمير
الشأن والحديث وما بعده خبر عنه وان شئت جعلت
ابواه لانها اسم كان وحطت ما بعدهما الخبر على ما
هم من كونها فضلا ان شئت ومبتدأ ويجوز فيه
هما اللذين بالنصب على ان جعل اللذين خبر يكون على ان
يكون هاهنا فضلا لا غيره فراه اما خبر الصدق في
يقع الصادق والبال قال ابو الفتح فيها لغات صدقان
وصدقان وصدقان وصدقان وقد وردت جميعها
الا انها الجملان المتقابلان فكانا قد هما صادف
صاحبه ولذلك لا يقال ذلك لهما انفراد بنفسه عن ان
يلا في مثله من الجبال فراه على نفس ابيه عز وابن
عباس وابن يقطين والحسين عباد وعكرمة وفنادة

وابن كثير خلاف وتعيم بن مسعود والصحاب وكيع
 وابن أبي شيبة والشافعي قال ابو الفتح اي اجسد
 الذين كفروا وحظهم ومطلوهم ان يتخذوا
 عبادي من دوني اوليا بل يحب ان يعبدوا انفسهم
 مثلهم فيكونوا اكلهم عبيدا واوليا في حقهم فوالله
 وتلك نعمة منها على ان عبادت بني اسرائيل الخ
 عبيد الك وهذا البيا هو المعنى اذا كانت القراءة
 الاخرى كذا قراءة ابن عباس وابن مسعود والاعشى
 خلاف وعجابه وسليمان التيمي لو جينا بمثله ملادا
 قال ابو الفتح مداد اقتصود على الفتين اي بمثله
 من المداد فهو كقولك لي مثله عبيدا اي من العبيد
 وعلى التمرة مثلهما ريدا واما مددا فمضروب على
 الحال كقولك حيثك يرد عونا لك ويدامعك
 وان شئت نصبت على المصدد بفعل مضمر يدل عليه قول
 جينا بمثله كانه قال لو امددنا به اذ اذ لم وضع
 مددا موضع المداد ولهذا نظاير كثيرة سورة
 من يرو قراءة جعفر كانت هاء يا عبيد
 صاد وقد اناف هاء يا عبيد صاد بفتح الهاء وفتح
 الباء المحسن وقرأها يا عبيد صا ديعم الهاء وفتح
 الياء اي قال ابو الفتح احسن الجملة فان الامالة
 والاعين من حروف المعجم من ب من ص من حروف المعجم

الها

لاها كما ولا وهل قبل وقد وانما اذا ما ذكر
 من قبل انما اذا فارتقت موصفا من الهيا صارت الهاء
 اسما كقولنا الهاء حرف واو والواو والباء حروف
 اعتلال وفي الصاد والذاي والسين صغائر
 والميم حروف ثقيل فلما كانت تشارف كونه حجابا
 الى الامة دخلها صوت من القوة فمضرت فدخلت
 الامالة والتخيم لمن فتح ولم يفتح ولم يفتح فدخل
 ظاهرا لامر ومن امال او تخمرا عهدا ما ذكرنا في
 حوازيها اسما فمر قال يا فاعمال جمع بالامالة الى
 الباء كما جمع بها اليها في خوف كذا الميام والسبيل
 ومن فخر نضون ان عبيد البعل في البيا متقلبة عن
 الواو كالبا ب والدار والمرال والجمال وذكرنا
 هذه الالفات وان كانت محمولة لانه لا اشتقاق لها
 فانما حمل على ما هو في اللفظ مشابة لها والالف اذا
 وقعت عينا فجهلت فالواجب فيها ان تعقد
 متقلبة عن الواو على ذلك وجدنا سرور اللفظة عند
 اعتبارنا له ولذلك حمل الخليل الف الله على انما
 من العا و يقال كما في من آت ومثل ذلك ينبغي ان
 تحكى في رواية وضاعة حتى كما في الاصل رواية
 ورواية فقد اقول جامع في هذا المذهب من الالفات
 فاعرفه واعز به عا و فراه الحسن ايضا ذكر

رحمت ربك قال ابو الفتح فاعل ذلك من غير ما تقدمت
هذا المستوفى من القرآن الذي هذه الحروف اوله وقلته
بذكر رحمت ربك فهو كقولك تعلم ان هذا القرآن
الذي في الدنيا اقوم وعلى هذا ايضا يرتفع قوله
ذكر رحمت ربك اي هذا القرآن ذكر رحمت ربك
وان شئت كان قد بره ما يقتض عليك او يتلى عليك
ذكر رحمت ربك عبده زكرياه قراءة عن ابن
عقار يعني ابنه عنه وزيد بن ثابت وابن عباس رضي الله
وسعيد بن القاسم وابن عمر وعلى بن الحسين ومحمد
بن علي وشيب بن عجلان احققت اني الى بفتح الخاء
والثاء مكسورة قال ابو الفتح اي قل بغيرهم واهل
ومعنى قوله والله اعلم من راي اي من الخلفه
بعدت وقوله من راي حال متوقفة محكية ان
حقوا متوقفة فقا منصوصا كونهم قصرون ومسلة
الكتاب مثله من راي برجل معه صقر ضا براه
عذرا اي منصوصا صيده به عذرا ومثله قوله فقل
خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي منصوصا
خلودهم فيها مدة دوام السموات والارض اي فاذا
استفقت من ذلك فارزقي ولدا تخلقني فراه على
بن ابي بكر ومحمد بن ابي بكر وابن عباس رضي الله
عنه وابن عمر وابن جابر بن ابي اسود والحسن والحسين

وقاية

وقاية واني شريك وجعفر بن محمد بن شريك وارت
من اليعقوب قال ابو الفتح هذا ضرب من العربية
عن ابن جابر عن ابن جابر وذكرك انك تريد فقلت
من لذكرك ولب بربك منه اوبه وارت من ال
يعقوب وهو الوارت نفسه فكانه جرد منه
وارثا ومثله قوله تعالى لهم فيها دار الخلد
نفسها دار الخلد فكانه جرد من الدار دارا وعليه
قول الاخطي بقرينة اخر بعد ما مر من جعلت
لا يقلى ولا يهمل ومضرب نفسه هو الا شعث
فكانه استخلص منه استعنت ومثله قول الاعشى
امر من جابطا بفا الهوال ومن نفسها طابف الهوال
وقاية وانا لهذا الضرب من العربية بابا في كتاب
الحضائر فاعرفه فانه موضع غريب لطيف طريف
وقد ذكرناه في كتابنا في معنى فراه ابن مسعود
من الكبر عتيا بفتح العين وكذا ابن ابي قرا صلت
بفتح الصاد وقال ابن جابر هذا امر في العربية
اصلة قال ابن جابر هذا امر في العربية
قال ابو الفتح لا وجه لكا ابن جابر هذا ذكره في
العربية اصلا ما صيا وهو ما جاز المصنف على
فعل كالجواب والقبيل والتخبر والتخبر فاما
البي فجماعة وهي قول كالجواب والتخبر والتخبر

فراه يقبل بن عذرة فأجابها مثل قال
 أبو الفتح رداً من هذا ابن عباس انما جاء
 الا ان نكحتمها انما هو يد لا تخفيف فياسي
 وقد جحد ان تكلف القراءة على الخفيف القياسي الا انه
 لطيف لضعف الهمزة بعد الكاف وظنوا ان الالف
 ساكنة مدة الا ان قوله مثل الجاهل يشهد لقراءة
 الجماعة فأجابها وقد يمكن ان يكون ارادها مثل
 اجابها اذا بدلت همزة الف فيكون التشبيه ^{لعلها}
 لا معقوباً ه قراءة محمد كعب ويكنى حبيب السهمي
 نسباً كقصة الوز مع موهبة قال ابو الفتح شئت
 الذين انشؤا ينسبوا ذلك انما حذر جليلاً فنصب عليها
 واسمها الشبيبة والنسب واستند سقوف في نسبها
 قطع الماء منته بئيل على ظهر الفراءش وتجلده
 كهدا فنا وبل هذه القراءة واسه اعلم بالبلني ميت قبل هذا
 وكنت هكذا كما للذين الخطوط بالما من قلته وصفارة
 حاله كما ان قوله وكنت نسباً منسباً اي كنت كالشي
 المحقق ينسب اهله لقلته وتارة امره ه قراءة مسروقة
 بسا فظ لهم الباء خفيفة قال ابو الفتح بسا فظها
 بمعنى شتت فظ الا انه شبا بعد شني وعليه قول صاني
 البرمي بسا فظ حسنة وقوة صان وكذا بسا فظ حسنة
 القين اخول اخواني بسا فظ فظ هذا التورضوا

كلام

كلام السيد لطيفة ابائها شبا بعد شني ه قراءة طلحة
 بن سليمان جليلاً كسر الجيم قال ابو الفتح انتع
 فتحه الجيم من جليلاً كسر الجيم والفتح من
 حروف الخلق من نحو حياي الفرج صبيها ونحو
 السخير والحير واليقين والشعر واليعير واليرغيف
 وحكى ابون يدعم ذلك من خاف وعبد الله واهي
 تشبه النون بالحرف الخلفي عذرهما وذلك لتقاربا
 فالنون متعالية كما انهم سوا فل وكل في شقة مضاه
 لصاحبه الا ترى ان ابا العباس قال في همزة صحر
 ونظماً ونحوها صحر او ان ونظماً وار ونحوها
 ونظماً وار تنبعت الهمزة بالواو لان كل واحدة
 منها طارئة في جهتها فجعلتا هيمما في البعد طريقاً
 الى تلافيهما في الحكم وبعد فالعرب جري السبي مجرى
 لقيضه كما جري مجرى نظيره الا تراها قالت طويل
 كما قالت قصير وشبان كوعان وكوام كلوام
 وعلم كجول ولاجل هذا قال بعضهم ان قوتك فعل في
 الاصل حملا على نظيره الذي هو ضعف وفي هذا
 كاف من غيره وخو من معناه قول المجهين في الخمين
 اذا نقا يلا استجلا سعدا وعليه قول الناس عداه
 اربعين سنة مودة والمعالي وهو العالم بسلامة
 على نقاوقا ومجتمعة مع طاهر فظا كذا مخارج

في اوله

أوصاه به فقد الرمة آياه وعليه بيت الكتاب
بذخين ونجد وعذرا غابراي وسلكن عذرا
ومبته ايضا فان لم نجد من دون عذرا والراون
معد فلن نعد العواذ له عطف دوق الثابتة
على موضع دوق الاولى ونظايره كثيرة جدا وان
حملته على حذف المضاف اي وجعلنا ذابرا وثبت
جملته آياه على المبالغة كقولها فابها في اقبال وادبار
على حذف المضاف وقراءة طلحة وريثا حفيضة بلا همز
وقرأ وريثا بالزاي سعيد بن جبير ويزيد بن ريث
والاعشى المكي قال ابو الفتح النظم من ذلك في وريثا
حفيضة بلا همز وذلك انه في الاصل فعل اما من ريث
واما من ريث فاصله وهو من الهمز ريثا كرى عينا
على قراءة ابي عمرو وعين فاريد الخفيف الهمزة والذ
الهمزة يالسكون بها وانكسرها قبلها ثم ادغمت الياء
المبدلة من الهمزة في الياء الثانية التي هي لام الفعل
فصار ت وريثا ونحوه ان يكون من وريثا قال ابو علي
وذلك ان اللين بان ضارة وحسنا فينفق ان جعلها
قن يا بالزاي واصله على هذا ان وريثا فابذلت الواو
يا وادغمت في الياء بعدها فصار ت قن يا وحسنا
ابو علي عز بن محمد ان القراءة فيها على ثلثة اقرب
وريثا وريثا بالزاي فاما ريثا فحقيقة غير

مهمونة فيجعل امرين احدهما ان يكون مفعولة من فعل
الرفع فصار في التقدير ريثا ثم تحذف عنها
حذف السين والقيت فتتخفا على الساكن فصار
ريثا كقولك في تخفيف ريثا اكلت طعاما بيتا وفي
تخفيف الحية الحية وان حقت البياء من قولهم بات
بيباة سورة قلت فيها البيوة وذلك انها في الاصل
بوزنة انها فقلة من نبتات فانقلبت الواو با
لكنونها وانكسار ما قبلها بيبة فاذا القيت عليها
فتحة الهمزة فوقت بها قد جعلت الواو لفظة المرفوعة
بالحركة فقلت بوزنة وقد استقصينا هذا الموضع
في كتابنا المعروف بالمتصف بهذا احد الوجهين
في كتابنا للتخفيف والاخر ان يكون ريثا من ريثت
ثم تحذف الكلمة تحذف احدى البايين كما قالوا اباني
الفوم لا سببا ريثا تخفيف الباء وكقولهم في الطيبة
والبيبة الطيبة والبيبة تحذف احدى البايين ويصح
ان تكون المحذوفة من ذلك كله هو الباء الثانية لامر
احدهما انها هي المتكررة فيها ورفع الاستتقال فاباها
ما حذف والاخر انها لامر وقد كثرت حذف اللام حذف
على كناية ورثة وربة وفلما تحذف العين فهذا
هذا واما الذي بالزاي ففعل من ريثت وذلك
انه لا يقال لمزله شي واحد من الباء ريثا حتى

التي المستحسنة فهي اذا من ريثت اي جمعت من
ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ريثت اي الارض
اي جمعت ومن قول الاعشى يري يد لغض الطرف وريث
كما روي بين عينيه على الحاج واصلها ريث
فقلت الواو على ما مضى وادغمت في الياء قراءة
ابي تهيب كذا سبب كسر في الباءين قال ابو الفتح
يدينغ ان يكون كذا هذه مصدر الكو ككل السيف
كلا فهو اذا مضروب بفعل مضرب فكانه لما قال
نقلني واخذوا من دون الله الهة لبيك والهم عزرا
قال الله تعالى ريثا عليهم كذا اي كمل هذا الرأي
والاعتقاد كذا وراوا منه رايها كذا كما يقال
صنعا لهذا الرأي وفيما له فتح اللام ثم قال نقلني
مستنا يفا القول سبب كسر في الباء ريثا ويكوفون
عليهم صدا فالفوق اذا على غير فتح استأنف فقال
كل رايهم كذا ووقف ثم قال من بعد سبب كسر في هذا ان
اذا وقفنا رايها عزرا والاخر كذا من حيث كان مضوبا
بفعل مضرب من حيث كان عزرا وادغمت عناه فراه
السلمى شيا اذا بالفتح قال ابو الفتح الادب بالفتح
القوة قالت فتون عن شرة واذا مر بعد ما كنت
صلا نقباء فهو اذا على حذف المضاف فكانه قال
لقد جئت شيئا اذا اي ذا قوة فهو كقولهم ريثا

زَوْقٌ وَعَدَاكَ وَصِفَ لُفْطُهُ بِالْمَصْدَرِ انْشَيْتَ
عَلَى حَذْفِ الْمَصْدَرِ وَانْشَيْتَ عَلَى وَهْدٍ اِحْرَاضُ
مِنْ هَذَا الطَّفُّ وَذَلِكَ انْخِفَ عَنْهُ هُوَ الْمَصْدَرُ
لِلْمَبْلَغَةِ كَقَوْلِ الْخَنَسَا تَرْفَعُ مَا رَفَعَتْ حَتَّى اِذَا
اَذْكُوتُ فَاَنْمَاءُ فِي اِقْبَالِ وَاِدْبَارِهَا انْشَيْتَ عَلَى ذَاتِ
اِقْبَالِ وَاِدْبَارِهَا انْشَيْتَ جَعَلْتُهَا هَشِيمًا فِي اِقْبَالِ
وَالْاَدْبَارِ اَيِ تَخْلُوقَةٍ مَعَكُمْ وَبَدَلَكِ عَلَى اِنْ هَذَا مَقْنَنٌ
عِنْدَ هَرَاةٍ عَلَى حَذْفِ الْمَصْدَرِ بَلْ اَيْ هَرَاةٌ الْخَدَّ
لِنَفْسِهِ فَوَلَّيْهِ اسْتَدْفَاءُ اَبُو عَلِيٍّ اِلَّا اَصْبَحَتْ
اَسْمَاجًا وَهَمَّةُ الْخَيْلِ وَصَنَّتْ عَلَيْهِمَا وَالصَّبِيرُ مِنْ
الْخَيْلِ اَيِ هُوَ تَخْلُوقٌ مِنَ الْخَلْلِ وَالْخَيْلُ عَلَى الْقَلْبِ
اَيِ فِي الْخَلِّ مِنَ الصَّبِيرِ وَكَانَ مَعَهُ لَكَ اَيْضًا يَرْوِي
عَنِ الظَّاهِرِ وَاسْتَدْفَاءُ اَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْاِخْلَافِ فَكُلُّ
وَالْمَطَرِ وَاسْتَدْفَاءُ اَيْضًا وَهُوَ الْاِخْلَافُ وَالْوَلِجَانِ
وَيَكْفِي مِنْ هَذَا كَلِمَةُ قَوْلِ اَبِيهِ تَعَالَى جَلَّوْنَ الْاَسْبَاطِ مِنْ
عَجَلِ اَيِ مِنَ الْعَجَلَةِ لَا مِنَ الطَّيْنِ كَمَا يَقُولُ قَوْمٌ لِقَوْلِهِ
سَيِّئًا لَمْ يَسْأَرْ بِكُمْ اَيَانِي قَوْلُهُ اسْتَعْجَلُوْنِ هُوَ سَوْدٌ
قَرَأَهُ سَعِيدُ بْنُ حَبِيرٍ وَرَوَيْتُ عَنْ الْحُسَيْنِ وَجَاهِدٍ
اَحْفِيهَا بَفَتْحِ الْاَلِفِ قَالَ اَبُو الْفَتْحِ اَحْفِيَتْ الشَّيْءَ كَيْفَهُ
وَاطْمَرَتْهُ جَمِيعًا وَحَفِيَّتُهُ اُظْهَرَتْهُ الْبَيْتُ فَمِنْ قَرَأَ
مِنْ الْقُرْآنِ اَحْفِيَهَا قَالَ مَعْنَاهُ اُظْهَرَهَا قَالَ اَبُو عَلِيٍّ

الْعَرَفَتْهُ اَنْ يُلْ عَنِ حَفَاةَا وَهُوَ مَبْلَغٌ فِيهِ الْقِيَّةُ
وَمِنْ هَذَا كَمَا وَمَا جَرَى فَرَاهُ قَالَ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ
لَقَدْ عَلِمَ الْاَيْقَاطُ اَحْفِيَةَ الْكَنَى تَرْجَمَهَا مِنْ كَرَعٍ
وَالْاَيْقَاطُ كَمَا قَالَ اِيْرَادُ الْاَيْقَاطُ طَعْنُ يَوْمًا جَعَلَ الْمَرْءَ
كَالْحَفَاةِ لِلتَّوْمَرِ لَانَهُ تَسْتَرْهُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْاَيْقَاطِ الْيَقْلَبُ
فَاَحْفِيَّتُهُ سَلَبْتُ عَنْهُ حَفَاةَا وَادْبَارُهَا عَنْهُ
سَائِرُهُ طَهَّرَ لَا مَحَالَةَ وَمِثْلُهُ فِي السَّلَبِ اَشْكَبْتُ الرَّجُلَ
اِنْ لَمْ يَشْكُوهُ وَقَدْ سَبَقَ خَوْفُهُ اَوْ حُدِثَ السَّلَبُ
فِي اللَّعْنَةِ وَاَمَّا اَحْفِيَهَا بَفَتْحِ الْاَلِفِ فَانَّهُ اُظْهَرَهَا
قَالَ اَمْرٌ وَالْقَيْسُ حَفَاةَا مِنْ اَقْفَافِهِمْ كَمَا تَقَا حَفَاةَا
وَدَقَّ مِنْ حَيْثُ يَجْلِبُ فَهَذَا اِذَا اُكَادَ اُظْهَرَهَا
وَقِيلَ اِكَادَ اَحْفِيَهَا مِنْ هَشِيْمٍ وَهَذَا الْمَرْءُ مِنَ الْقَصْفِ
وَقِيلَ اِكَادَ اَحْفِيَهَا اِيْرَادُ اَحْفِيَهَا وَاسْتَدْفَاءُ اَبُو الْحَسَنِ
شَاهِدُ اَلِهَ قَوْلُهُ وَكَادَ تَكْسِيْلُ اِنْ خَرَجَ فَرَا سَمَاءَ
فِي جَمْعٍ حَرْعِيَّةٍ وَحَسْبُ قَوَامِهِ فَاِذَا كَانَ اَحْفِيَهَا
بِالْفَتْحِ اَوْ اَحْفِيَهَا بِمَعْنَى اُظْهَرَهَا فَالْاَلِفُ فِي قَوْلِهِ
الْخَيْرُ مَعْلُومَةٌ بِنَفْسِ اَحْفِيَهَا وَلَا تَحْسُرُ الْوَقْفُ
دَوْنَهَا وَادْبَارُهَا مِنَ الْاَحْفَاةِ وَالشَّيْءُ وَاللَّامُ مَعْلُومَةٌ
بِنَفْسِ اَيْتِهِ اَيِ اِنْ السَّاعَةَ اَيْتُهُ لَيْسَ كُلُّ نَفْسٍ
تَسْتَعِي اِكَادَ اَحْفِيَهَا فَالْوَقْفُ اِنْ قَفَّ بَعْدَ اَحْفِيَهَا
وَقَفَّةٌ فَصِيرَةٌ اَمَّا الْوَقْفَةُ فَلَيْسَ اَيْتُهُ بِطَرَفٍ

ان الله مع الصفة بنفس الحقيقا وهذا الصفة
لا تالم نظره لم تكن هناك جزا اما الجرامع
ظهورها واما قشرها فلان الله مع الصفة بنفس
استغنى فلا تحسن انما هو الوقف وفعلا لثبات العمل
بالعمل فيه وهذه الوقفة القصيرة ذكرها
ابو الحسن وما احسنها والطف الصفة فيها
قراءة المحسن والى عمر وخلاف عنها هي عصا
يكسر البيا مثل علامى وقرا عصاى انما هو
قال ابو الفتح كسر البيا في جوهره ضعيف استغنى
للكسرة فيها وهربا الى الفتح كهداى وباشراى
الا ان للكسرة وجها وذلك انه قد قرا حمزه هاءا
بمعركى وما انتم فمضجى بكسر البيا لا نقا السا
كئين مع ان قبلها كسرة ويا والفتحة والالف
في عصاى اقف من الكسرة والبيا مضجى فمضجى
عن قطرب وجماعة من اصحابنا هل لك يا قاتل
اراد فمضجى اشبع الكسرة للاطلاق وانشا عفا
ياخو منى وجوهى ورفى عنه ايضا على العمود
بعد نعمة لو الة لغبت بذات عقارب وقد بنا عنه
ايضا ان تى صبيه صيفوز افلح من كانت له ربيون
وقول ابن عباد مثل علامى لا وجه له لان الكسرة
في باسما لا نقا السا كئين والكسرة في منم

علامى من التثنية المتكلم افسى ان بعد ثانيا
المتكلم من عصارى با اخرى حتى يكون للمتكلم بان
وهذا الحال وانما عرصة ان البيا في عصارى مكسوة
كما ان عيم علامى مكسوة فامسا التثنية على ما نزلت
قراة عكرمة واهيب بالسير وقرا ابرهيم واهش
معجمة قال ابو الفتح واهش معجمة تحمل من واحد
ان يكون واھيل بها على غنى اما استوفى بها او لتكسر
الكل ثمتا لها كراة من قرا اهش بضم الهاء معجمة يقال
هش الخبر يهش اذا كان خافا يتكسر لهشا شتبه
والا حر ان يكون ابراد اهش بكسر الهاء الى كسر بها الكلاء
لهما فبا على فكل فعل وان كان مضاعفا ومغذيا وقد
مر بنا خود كرسنه هو الشئ يهراه ويهره اذا كرسه
ومنه قول عنقزة تهاى بها زالت من حتى اذا بدلت
الليل هرتى البك المصاحح اى كرسهنى فقلت
وهزئت بالزى تخفيف عندهم ومثله جئت الشئ
نحية بكسر الحاء الشئ ولم يعموها ونجد العرو وكفرو
وتعددة وقرا الحديث بتممة وكممة وسند الحبل
بشدة وبشدة في اعراف شهر هذه فكل كرسه
قراة من قرا اهش بضم الهاء بالسبب معجمة واما
السير بالسبب معجمة فمعناه استوفى وقرا ابرهيم
شوا ف فان قلت وكيف قال ابرهيم واما على

فقال ما دخل السوف مع الانجاليها واليهيل بها
عليها استعمل معها حملا على المعنى وقد ذكرنا من
هذا المعنى صدر الحام من ذلك قولهم كفى يا سكت
كفى يا سكت الا افر زادوا الباء حملا على معناه اذا كان
معنى الكف باسود ذلك ايضا قالوا احسبك به فما دخل
معنى الكف به ولذلك ايضا حذوه احسن في قوله
حسبك كما رقله معنى الكف والفعل لا تخبر عنه ونظا
بوكثيره حذاه فراه اني جعفر يريد وتصنع على
عيني تخفف اللام والعين وقد وتصنع بفتح التاء
والعين وكسر اللام ابو نعيم قال ابو الفتح ليس حول
لام الامر هنا كد حولها في فراه الذي صلى الله عليه
وعنه من فراهها معه فبذلك فلتقر جوابا لتا
وفوق ما بيننا ان المأمون في فلتقر جوابا لطب
ذلك وعادته ان تحذف حرف المضارعة فيه كقولنا
فم واقعد وخذ وسرو وبع واما وتصنع فان
الأمور غايبت غير مخاطب وانما هو كقولنا لتقر حاجتي
ولتوضع في خيارك لان المعاني بها والواضع فيها
غير مملو من المخاطب ان هذا اذا كقولك ليضرب
وبدو وكذا فمند واما قول الرجل اصابه حذو طرد
ولا حذو طرف وقوله لم يمسكك وكنت في فلان
ذلك اما جابا باللام لانه لم يكثر امر الاشارة

فما قل استغمله لم تحف خذف اللام كما كثر
امر الكا مور الحاضر فقف حذو سر وبع ومع
واما وتصنع على عيني ففسره احمد بن محمد بن
حركك ويقرقك على عيني من قال وتصنع وتصنع
على عيني نعم التاء اي لبتك وتقدت فراك عيني
فراه ابن محيص ان يقرط بفتح الراء قال ابو الفتح هذا
مقول من قرأ من قرأ ان يقرط طبعنا اي يسبق
ويسرع مكانه ان يقرطه مقرط اي يجمعه حاحل على
السرعة علينا ونزك التاء بفتح فراه الحسن
مكنا سوي غير منون قال ابو الفتح تركه صرف سوي
هنا مشكل وذلك انه وصف على فعل وذلك معروف
عندهم كمثل لبذ وحيطر ودليل جنع وسبع فان سلك
وقيل على ذلك فكل جوم من فراه سببنا وكلا في الطرف
الا انه ينبغي ان تحمل عليه انه محمول على الوقف عليه
فما ترك السوف فراه صلى على ذلك فكل جوم من فراه
سببنا وكلا كلا في في الوصل مجراه في الوقف
فراه الحسن والاعشى والتقي وروي بيت عن ابي عمرو
يوم الرينة بالنصب قال ابو الفتح اما نصب يوم الرينة
فكل الطرف كقولنا فيما مكن يوم الجمعة والموعد هاهنا
مدررو الطرف بعد خبر عنه وهو عذري على
في المضاف اي الجار مؤخرنا اياكم من ذلك

اليوم بعد كذا كيف في الوعد وقد وقع في
يقوع الخبارة في ذلك اليوم كمن في
نفس الناس في النظر فيه وقل ما حاله ان يكون
مجرد الموضع حتى كان قال موعده كمن في الزينة وحش
الناس في اي يوم هكذا وهذا فيكون ان ينشئ معطر
على الزينة وقد يجوز ان يكون مرفوع الموضع عطفا
على الموعده فكانه جعل الموعده عبارة عن جميع ما
يحدث في ذلك اليوم من الثواب والعقاب وعبرها
بشيء الخش لا تراه عطفا عليه وانت لا تقول انما الف
قد يدور وقد جاز بدفعهم لان الشيء لا يعطف على نفسه
وكذلك قوله تعالى من شان عدوايه وملايكته
ورسله وحبره وميكائيل لا يكون حبره بل وميكائيل
داخلين في جملة الملائكة لانها معطوفان عليهم فلا
بدان يكونا خارجين منهم فاما قولهم اكر عليهم
رسلنا وليبانه اذا ما اشتكى ورفع الرماح لخصمه
ويروى وليبانه رفعوا نصبا من رفعه فلا نظرية
لانه مبتدأ او ما بعده خبر عنه واما النصب فعلى ان
اخرج عن الجملة لبيانه ثم عطفه عليه وساع له ذلك
لانه مائة من جملة اكبار الله ونجيباته كما ان جبرائيل
وميكائيل من جملة الملائكة شرفا لها فاذ كان
قوله وان ينشئ الناس في ليس في جملة ملائكة

الموعده

الوعد لما قد مناه كانه ميم من اليه في اعتدادك
ايام محروبا لا يطوف عليها واما من رفع فقال
يوم الزينة كقولنا فان الموعده عند من ينشئ ان يكون
زمانا فكانه قال وقت وعده يوم الزينة كقولنا
مبعث الجيوش شهر كذا اي وقت بعثها جيبه
والعطف عليه بقوله وان ينشئ الناس في صحى ويؤكد
الرفع لان ان لا يكون ظرفا لان من قال زيارتك
ايامى فقد مر الحاج لا يقول زيارتك اي ان يقدم
الحاج وذلك ان لفظ المقصد والمرح شبه بالظرف
من ان وصلها التي بمعنى المصدر اذا كان اسما للحدث
والظرف اسم للوقت والوقت يكاد يكون حدثا على
كل حال فليست تحصل ظرف الزمان على اكثر من
الحدث الذي هو مكان الفلك فلما ندانها هذا القديس
ساع ووقع امرها موقعا خارجا واما ان خرجت
موصول جعل بدل لفظه على انه في معنى المصدر
وما بعد هذا من الظرفية وقد استقصينا القول
على ذلك في كتابنا المختار وغيره وينبغي ايضا على
ان يكون على وجه المضاف اي وقت وعده كمن يوم
الزينة وكمن في حشر الناس لان الحشر في الحقيقة
المسوق لنا كما ان قولك قد روك مقدم الحاج وكذلك
تقوى الحشر وخلافة فلا يراى واعرود ذكره فراه

ابن مسعود والحدري وابي عمر بن الجوني وابي
وابي بكر وعمر بن فايد وابي عمر بن النضر قال ابو
الفاعل ما من امرئ من ان يحشر الله الناس وهذا
كقوله تعالى يحشرهم جميعا وجميع هذا ايراد به العموم
اي يحشرهم فاطبة وطرا ولا يكون الا كقوله تعالى
يوم يبدد راسا الناس اشتاقا لبر والعمالهم ويدرك عليه
ايضا قوله سبحانه وحشرناهم فلم يغادر منها قدام
قراه الحسن والثقفى خيل اليه بالتا قال ابو الفتح
هذا يدل على ان قوله نسعى يدل من الضمير في خيل
وهو عابد على الجبار والعبي كقولك اخوتك تحبوا
اخواتهم واخواتهم يدل من الضمير العابد عليهم يدل
الاشتغال ومنه قوله تعالى جنات مفتحات لهم
الابواب فمن جعل الابواب بدلا من الضمير في مفتحات
وهذا امثل من ان يغفل خلقا من الضمير في مفتحات
بدلا من الضمير في مفتحات الى ما بعده لا منه لكن يثبت
الفعل لنفخ ما بعد ان لفظ التا ثبت كقراءة من قراه
لا شفع نفسا ايها لانه اسهل واشح من ان يشار الى
والنفسف به من باب الى باب قراه ابن مسعود
وابي بن كعب وعبد الله بن الزبير ومن عام
والحسن وقتا روي عن علي بن ابي طالب وابي جابر
مختلفا فقيها فقيهة بالصاد فيها وقراه

بالصاد

بالصاد ومن العارف الحسن خلاف قال ابو الفتح
القبض بالصاد فقيهة بالبد كلفا وبالصاد غير فقيهة
باطراف الا صايح وهذا مما قدمت اليك في نحو نقار
الا لفظ لبقار بالعين وذلك ان الصاد لنفسها
واستطالة من جملة ما جعلت عبارة عن الاكثر
والصاد لصقا فيهما والحصار من جملة ما جعلت
ما جعلت عبارة عن الاقل ولعلنا لو جمعنا من هذا
الضرب ما صيرنا كمان اكثر من الف موضع هذا مع
اننا لا نتطلبه ولا نتفكر في مواضعه فكم لموضدنا
والحسينا وجهه وسال الله تعالى ان يجعل ما عملنا
منه لوجهه مدنيا من رضاء ومن بعدا من غضبه ^{ماض} ^{لقد} ^{منه}
واما القبض بالهم ما بقدر المقبول كالحسوة
للحسوة والحسوة ففعلك انت والقبضة والقبضة
جميعا من ذلك اما هو خذتان معا صوعان موضع الجنة
كالخلق في معنى الخلق وصوب الامر ونسج الهمز
في مسنونه قراه ابي حنيفة لا مسنا قال ابو الفتح
اما قراءة الجماعة لا مسنا من فواضحة لانه المتعاشية ر
ما سننه مسنا سينا كذا رفته صابا لكن في قراءة من
قراه مسنا من نظر وذلك ان مسنا من هذه كذا
وكذا وكذا روي عن ابي حنيفة القرب من الله ما غنى
في الفعل مما يدل على ان التا في التمرة نحو لا

عندك ولا غلام لك ولا إذا أتى قوما لا يسيرون
للفعل كذا لا أصبك ولا أمرت منك فكانت حكاية
قول عايل مسانير كذا وكذا ونزل الخصال عساير
أي لا أقول عساير وكان أبو علي يجمع التثنية على هذا
الموضع لما ذكره لك قال الكميني لا همام إلى همام
أي لا أقول همام فكانت من بعد الأهر بذكر ولا يدر
الحكاية أن يكون مقدرة الأثرى أنه لا يجوز أن تقول
لا أمرت فسقني بل لا لفظ الأمر لتبينا اجتماع
الأمر والشيء والحكاية مقدرة معتقدة فإن قيل
فأنت لا تقول عساير في معنى أصبست فيأبست شعرت
ما الذي يقبض قبل ليس هذا أول معتقد معتذر
أو أن لم يخرج إلى اللفظ استعمال الأثرى إلى الجاه
وليس في قوسيينه ومذاكير وحشابة لا إحداهما
مستعملة وإنما هي مرادة منصورة معتقدة فكان
الواحد ملهية ومثنية وليتلة ومذاكير أو مذكير
أو نحو ذلك وكذلك عساير جاعلة أنه قد استعمل
منه الأمر مسانير فيقول الحكاية والقول
وإن لم يأت منه مسموع وظاهرة كثيرة وكذلك القول
في همام من بيت الكميني قراءة الحسن بخلاف
خلفه بالنون وقول الخلفه أو فيك قال أبو الفتح
أما قراءة الجماعة لخلفه فمقتضى أن تصادف همام

تقول

كقول الأعشى فمضى وأخلف من قتيبة موعدا وأما
خلفه بالنون فمقتضى أن خلفك أياه أي لم تقصر منه
ما عهده لك وأما خلفه أي لا خلف الموعود الذي
عند ما أت عليه من محبتك في الدنيا لقوله سبحانه قال
أخرج منها مخرجها وما عد حورا وكفوله ومن كان في
هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأصل سبيلا ومنه قوله
تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه أي يخص
أحدهما بخلف الآخر بأن ينقص حاله ويستأثر
بالأمر والها في خلفه على أن تقول لا عساير ولا همام
قراءة علي رضي الله عنه وأبو عمار وعمر بن فايد
لنخرفته بفتح النون وحكم الراقي أبو الفتح يقال خرفت
الحديد إذا تردته فتحات وتساقط ومنه قوله
أنت لي خرف على الأثر أي تحكك أسنانه بعينه بعض
عينا على قال ثوبهم علينا خرفونا وقال زهير
أبي الصبر والضم نخرو كتابه عليه فامسى والشيء
معاقله واشتد ابور يدور وساه نبيت أخا سليمان
أما باتوا عضا بالخرف فقول الأرماني أن قلت أسقي شرب
عاقلا فاطما جونا وأسقي الخمر ينز الدماء فكان يجمع
لنخرفته على هذا التبدل ولحمته حنا لنسفته
المرسفا ومن كذا عندي شمتهم هذا الزندق
مراقة وهو كقولهم لها سفينة لاها سفينة وجه الماء

قراءة مجاهد وقتادة شفع كل شيء علما قال ابو الفتح نعمنا
واسه اعلم خروف كل شئ بعلمه لانه نطق كالمخفي
ومستهم فصار لعلمه فضا مبيها بعد ما كان متلاظيا
مجتعا ومنه قوله سبحانه وتعالى ان السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما فهذا في الصلوات والاعمال
قراءة ابو عبيد في الصور يفتح الواو قال ابو الفتح هذا
جمع صورة وقد يقال صير اصلها صوتا فقلت الواو
بالكسرة قبلها استخسافا وقد اوردنا في الخصايع ما
له استخسان قال ذو الرمة اشبهت من يقرأ الخالصا
اعتنفا فخر احسن من صبرا بها صبرا وصوراه
قال ابو عبيدة الصور جمع صورة كصور في حروفه
ويقال الصور الفرز ويقال فيه ثقت بعد انفس
البشر فاذا نفع فيه قام الناس من الارماسه قراءة الحسن
او حدثت لهم ذكر اسكنة الثا قال ابو الفتح ينبغي
ان يكون هذا ما يسكن استثقالا للصحة كقول جرير
استدنا ابو علي سيرا وبني العرف الا هو ارقتكم
وقر تدرت فلا تفر فكم العرب اراد فله تفر فكم
وقد مضى ذكر حروفه قراءة الاعشى ونشيد في البيت
قال ابو الفتح قد قدمنا القول على سكون هذه اليا
في موضع الضبط والفتح وانه عند ابو العباس في
احسن الصلوات حذرا انه لو جاء به جاز في النسخة

ع

ما يرد عن ابن ابي ثعلب وخشنة يوم القياس
اعني ذكر قال ابو الفتح هو مخطوف على موضع قوله
فان له فضيلة ضحا وموضع ذلك جزم لكونه جواب
الشرط الذي هو قوله ومن اعرض عن ذكره فكله
قال ومن اعرض عن ذكره يعرض عيشة ضحا
وخشنة كما تقول من يردني فله درهم وازده على
ذلك اي من يردني حيث له درهم على وازده
عليه وعليه قراءة ابو عمرو القفا فاصدقوا كن من
الصالحين سورة الانبياء قراءة في
يقرأ وطحة بن مقرن هذا كذا عن معي وذكرنا
من قتل بالسواب في ذكر وكسر الهمزة من
قال ابو الفتح هذا احدا يذل على ان مع اسم
وهو دحول من عليها وحكي صاحب الكتاب
وابن يمد ذلك عنهم حيث من معهم اي من عندهم
فكانه قال هذا من عندي ومن قتل اي حيث اقامه
كما جاءه الانبياء من قتل كما قال سبحانه انا اوجيبا اليك
كما اوجيبا الى نوح والنبيين من بعدهه قراءة الحسن
وابن عيسى الحق وهم موصوف قال ابو الفتح
الوقف في هذه القراءة على قوله لا يعلمون ثم استأنف
فيقال الحق اي هذا الحق وهو الحق فيخذل المبتدأ
ويوقف على الحق ثم انه يثبت فيقال فمعه من

اي فهم مع صفات اي اكثر هم لا يكونون في قراءة اي عبد الرحمن
عبد الله بن زيد وكنى كذا في باب من يرفع الملو
النون الساكنة هكذا ادوية ما هم النون لا يقال الا
جوزيها قال ذلك جزئيا هم ساكنون وقال ابو الفتح
ولم يحرر عزيب عن الاستعمال الا ان لهذا وجها
اذا ذكره وذلك انه يقال آخر ابي الشئ كذا في هذا
جزئيا من كذا اي يكفي فيه فكأنه في الاصل جزئيا
جهم اي يكفيها به ومعناه ثلثها منه فتأتي عليه
كأنها تطلب باستيفائها اياه الاكتفاء بذلك فتح حذف
حرف الجر وصار جزئيا جهم اي يطمعه جهم كما
حذف حرف الجر في قوله موسى فوضعه سبعين رجلا
اي من قومه ثم ابدلت الهمزة من جزئيا واقررت
الها على صحتها وهو الاصل كما قرأ اهل الحجاز فحسنا
به فوجد ارضه الارض فزاد في حسن الهمزة هناك
الاصل الهمزة والها مع الهمزة هنا معوضة اي
جزئيا فلما ابدلت الهمزة على غير قياس صار
الها مكان لا ياقبلها لانه ليس هناك فضوح للهمزة
لولا حملة على قرئت ويا به فبقيت الها على صحتها
تكتفيها عن ان الهمزة في الحكم وانما عرف في
من البدل لم يكن عرف في هذا طريق
فيه وهو امثل من ان جعل على اعطاء البدل لا طريق

ان تشميل طريقة في قراءة المسن وعيسى الشافعي
وان جوبت في كتابه الت قال ابو الفتح قد كثرت عنهم
في المصدر على فعل يكثر العين واسم المفعول منه
على فعل مفتوح حاد في المصدر المفعول المصدر
والتنقير المفتوح والخبط المصدر والخبط الشئ
المختوط والطرود المصدر والطرود المطرود
وان كان قد يستعمل مصدر الخو الخلب والخلب
قراءة الجماعة كما تارتقا كانه صا وضع من المصادر
موضع اسم المفعول كما لصيد في معنى المصيد والخلق
معنى المخلوق وامارتقا بفتح التا فهو المرفوق
اي كاشا شيا مرفوقا فهو ايضا كما لنقص والخبط بمعنى
المفتوح والمختوط وخود كجهم فالمصدر على
فعل مفتوح الف ساكن العين واسم المفعول على فعل
مخو رعبت رعبا والوعى المرعى وطعت الشئ طعنا
والطن المطهر ونقصت الشئ نقضا والنقص
المفتوح فكأنه مفتوح في منه وضع الاخر اوف عن المصدر
الى فعل والاخرى الى فعل تعا فتفعل وفعل
من اماكن صالحة على المعنى الواحد وهو المثل
والمثل والمبدل والمبدل والمبدل والمبدل
ومن المفضل المفضل والمفضل والمفضل والمفضل
والكا والمفضل والمفضل والمفضل والمفضل

وَصَحَّاهُ مَعَكَ وَلَدَكَ عِنْدِي مَا عَدَلْتُ ابْنِي تَارَةً
إِلَى فَعْلٍ وَآخَرَةٍ إِلَى فَعْلٍ وَذَكَرْتُ مَرَّةً
وَأَحْتِ وَأَصْلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا مَعَلَّ بَنُو رَأْسِهِ
فَلَمَّا مَالُوا إِلَى ابْنِي ابْنِي جَاءُوا ابْنِي عَلَى فَعْلٍ وَآخَرَةٍ
عَلَى فَعْلٍ مَضَى إِلَى ابْنِي بَنُو رَأْسِهِ وَآخَرَةٍ نَحْنُ ابْنِي
مَنْ الْوَأَوَّلُ فَالْحَقَّاءُ وَنَزَاتِ فَصَارَتْ ابْنِي وَآخَرَةٍ
وَقَدْ مَالُوا ابْنِي ابْنِي ابْنِي فَعْلٍ فَقَالُوا أَهْنُ
وَأَصْلُ فَعْلٍ هُوَ "فَأَصَارُوه" إِلَى هُنَا ابْنِي
الْوَأَوَّلُ فَقَالُوا أَهْنُ وَقَابِلُ ذَلِكَ ابْنِي ابْنِي
مَا كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ حُو الشَّرْبِ وَالشَّرْبُ
وَالشَّرْبُ وَالرَّعْمُ وَالرَّعْمُ وَالرَّعْمُ وَقَالُوا
شَبَّهْتُ شَيْئًا وَشَبَّهْتُ شَيْئًا وَقَالَ ابْنِي
هُوَ قَطْبُ الرُّحَى وَقَطْبٌ وَقَطْبٌ هَذَا طَرِيقٌ
مُقَابِلَةٌ صَنَعَةِ اللُّغَةِ وَلَفْظَةٌ عِنْدَهُ وَاحِدَةٌ فِي
هَذَا الْجِدِّ عَلَى هَذِهِ الْبَيْتَةِ وَتَذَارُكُ الْوَضْعِ
لِقَوْلِهِمْ مَقَامُ كِتَابٍ لَعَنَ خُفَّظَ هَذَا سِرًّا وَلَا يَمْلِكُ
النَّفْسُ يَخْبُو ذَلِكَ مِنْ لُطْفِ الصَّنْعَةِ لَدَاهُ قَرَاهُ ابْنُ
عَبَّاسٍ وَصْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي
بَنِي بَنِي وَجَعَلَ ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي
أَبْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي
فَأَمَّا ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي

يَدَا

إِلَى

إِلَى ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي
فَقَالَ ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي
فَقَالَ ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي
الْجَمَاعَةُ إِلَّا ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي
مَا يَقُولُهُ النَّاسُ فَقَرِيفَ هَذَا الْفَعْلِ الْآخَرُ يَوْمَ
مَوَاتِهِ وَأَنَا مَوَاتٍ وَهُوَ مَوَاتٍ وَمَنْ قَالَ
صَارَتْ مِنْ ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي
إِبْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي
حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَابِلًا قَالَ ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي
وَعَلَمْتُ وَالصَّيَاكُ الْفَرْقَانِ صَنِيعًا بَعِيدًا وَقَالَ
ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي
الْبِكْرُ يَزِيدُ ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي
الْفَرْقَانِ ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي
وَصَنِيعًا بِالْوَأَوَّلِ عَطْفًا عَلَى الْفَرْقَانِ فَهُوَ مَقْصُودٌ عَلَى
ذَلِكَ قَرَاهُ ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي
السَّيَالُ جِذَاذًا قَالَ ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي
ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي
ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي
وَجِذَاذًا قَالَ ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي ابْنِي
وَكَذَلِكَ رَوَيْنَا عَنْ قَطْرِ حَدِّ السُّنَنِ جِذَاذًا
وَجِذَاذًا وَجِذَاذًا وَجِذَاذًا قَرَاهُ ابْنِي ابْنِي ابْنِي

وابن ابي اسحق والاشهب ورؤيت عن ابي عمرو
 اشكر امه واحدة قال ابو الفتح تكون امه واحدة
 بدلان اشكر كقولك وبداحو وعرجل صالح كانه قال
 اخذ رجل صالح ولوقفت اشكر بالضب بدلا وقر
 ضحا لمره ورفع امه واحدة كانه خبر ان كان
 حمله حسنا فزاة ابن عباس وسعيد بن المسيب وعكرمة
 وقتادة وحريم على فزيرة وفزاة وحريم ابن
 عباس رضي الله عنهما خلافا لابي العالبيه وعكرمة
 وفزاة وحريم على فزيرة فتادة ومطر الوراق
 قال ابو الفتح اما حريم فالما من من حريم كقول
 من قتل ويطر من بطن قالوا حريم زيد وهو حريم
 وحارم اذا فتر ماله واخره فترته قال
 زهير وان اناه خليل يوم مشله يقول لا غايه
 ولا حريمه واما حريم فاضره في الاستعمال ظاهر
 ومن جهة احمد بن يحيى وحريم على فزيرة اي واجب
 وحرام معناه حريم مذكور عليها فلا تنعت الى يوم
 القيامة وهذا على زيادة لا وحريم الرجل اذا الى
 في بيتي وحكم واما حريم فتر فترته الشئ اذا
 متعته اياه فقد عاد اذا الى معنى وحرام على
 فزيرة واما حريم بفتح الحاء فكيف انما حريم
 من حريم على لغة بن نعيم فهو كقول من بطن وفترته

من فخذ وكلمة من كلمة وقال ابن زويه لا تأمن
 فزما لك ثم بدلتها ستر والحزم فكس
 فزما بك ان يكون من معنى الجاح والحزم
 ان يكون من معنى الجمان يا صنتهم وخرمهم انما
 فزاة ابن مسعود من كل حدث يسألون قال ابو الفتح
 هو القبر بلغة اهل الجان والحذف بالهاء بنى نعيم وقالوا
 احدثت له حدثا ولم يقولوا احدثت فزاة ابن
 ان الفاعل جديف بدل من التثنية جديف الا انما
 اذ هب في التصريف من الفاء وقد يجوز ان يكونا اصلين
 الا ان احدهما اوسع تصرفا من صاحبه كما قالوا وكث
 العهد والذنه الا ان الواو اوسع تصرفا من صاحبه
 الهمزة الا انهما قالوا وكذا وكذا اي يشغل به ولم
 يقولوا الذكرة قالوا واذا اوسع تصرفا عليه قالوا
 مودة وكيدة وقالوا وكث الشرح والوكاد ولم
 تستعمل هذه الهمزة فهذا امدهب مقتاس في
 امثاله على ما ارسلك هناك فزاه بن السميغ وحصب
 جهم ساكنة الصاد كسيرة عزة وقرا حطبا بالطاء
 على وعابشة رضي الله عنها وابن الزبير وابن كعب
 وعكرمة قال ابو الفتح اما الحصب بالصاد مفتوحة
 وكذلك بالصاد مفتوحة فكلاهما الخطب فيه
 تلك لغات حطبت وحصب وحصب وانما يقال

حَصَبٌ إِذَا الْفَيْ فِي السُّورِ وَالْوُورُ قَامَا لَا
تُسْمَعُ فِيهِ قَالَهُ حَصَبٌ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَسَنٍ
الْحَصَبُ لِلرَّحْمَنِ حَصَبًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ فَمِنْ أَيْدِي مَا ذَكَرَهُ
مِنْ كَوْنِهِ لِلرَّحْمَنِ فِي الْمَاءِ قَالَ لَا عَسَىٰ فَلَا تَكُنْ مِنْ
جِرْحٍ خَافٍ لِيَنْتَقِلَ فَوْقَكَ سَتِي سَيُجَوَّاهُ وَإِنَّمَا
الْحَصَبُ سَائِكَةُ الْمَضَادِّ وَالْمَضَادُّ قَالَتْ رَحُومَةُ مَنْ
قَرَأَ حَصَبًا جَمْعُ وَحَصَبًا كَالْحَلْقِ وَمَعْنَى الْخَلْقِ
وَالصَّيْدِ وَمَعْنَى الصَّيْدِ وَفِيهِ قَدْ ذَكَرْتُ كَرَهُ
قِرَاءَةِ ابْنِ زُرَّاعَةَ السَّجَلِ بِغَيْرِ السِّبْرِ وَالْحِمِّ مَثَلُهُ
اللَّهُمَّ وَهَذَا أَبُو زُرَّاعَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ وَكَانَ قَدْ
قَرَأَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَفَرَاكَ عَلَى السَّجَلِ بِكُسِّ السِّبْرِ سَائِكَةُ
الْحِمِّ خَفِيفَةُ اللَّهِ وَأَجَارَةُ أَبُو عَمْرٍو وَكَاهُ عَنْ أَهْلِ
مَكَّةَ وَفَرَا أَبُو السَّيِّدِ السَّجَلِ بِغَيْرِ السِّبْرِ وَالْحِمِّ سَائِكَةُ
وَاللَّهُمَّ خَفِيفَةٌ قَالَهُ أَبُو الْفَتْحِ السَّجَلِ الْكِتَابُ وَيُقَالُ لَهُ
كِتَابُ الْعُقَدَةِ وَخَوَّاهَا وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ فَارِسِي مُعَرَّبٌ
وَأَنَّكَ ذَكَرَ أَصْحَابَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَكَافَّةُ أَصْحَابِنَا قَالُوا
بَلْ هُوَ عَرَبِيٌّ وَهَذِهِ الْأَخْبَارُ مِنْ أَهْلِ قَوْمِهِ
فِيهِ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ قُلُوبٌ وَقَالَ آخَرُونَ هُوَ كَيْتُكَانَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ كَثِيرٌ مِنْ كُتَّابِهِ
مَعْرُوفُونَ وَبَشِيرَةٌ أَنْ يَكُنْ هَذَا الْقَوْلُ إِنَّمَا
قَالَ الْجَاهِلُونَ قَالُوا إِنَّمَا السَّجَلُ هَذَا عِلْفٌ

الْبَعْنُ وَهُوَ غُلَطٌ وَإِنَّمَا هُوَ مَقْعُورٌ فِي الْمَعْنَى
وَهُوَ كَقَوْلِكَ كَلِمَاتُ الْكِتَابِ لِلْكِتَابَةِ فَقَوْلُهُ الْكِتَابُ
كَقَوْلِكَ الْكِتَابَةُ أَيْ كَلِمَاتُ الْكِتَابِ لَا كَلِمَاتُ الْمَعْنَى
مَا رَوَاهُ أَبُو بَرٍّ بْنُ خُثَيْمٍ عَنْ ابْنِ عَامِرٍ أَنَّ
وَإِنْ أَدْرَيْتَ أَقْرَبَ بِغَيْرِ الْبَاءِ فَيَتِمُّ جَمْعًا قَالُوا الْفَتْحُ
أَنْتَ بِنِجَاحٍ فَرَمَكُ لَهَا بَيْنَ الْبَاءِ وَظَاهِرُ الْأَمْرِ جَرَتْ
كَذَلِكَ لَا يَتِمُّ الْفَعْلُ بِغَيْرِ الْبَاءِ أَرَمِي وَافْقِي لَا
أَنْتَ بَيْنَهُمَا فَافْقِي وَفِي هَذِهِ الْأَوْصَافِ بَشِيرَةٌ عَنْ صَدِّقِ
هَذَا وَلَيْسَ خَطًّا بَيْنَهُمَا لِحَتَاؤُهُ لَكَ إِذَا قُلْتَ
أَدْرَيْتَ فَلَمْ يَكُنْ صَمِيمًا وَارْتِكَانًا عِلْفًا وَشَبَّهَ آخَرُ
آخَرَ مَالِكٍ فِيهِ صَمِيمٌ وَارْتِكَانٌ مضافاً إليه كَقَوْلِكَ
عَلَامِي وَدَارِيكَ فَإِنَّمَا شَبَّاهُ الْآخِرَ أَنْ يَكُونَ هُمَا بَيْنَ
وَهَذَا أَيْضًا لِلْمُتَكَلِّمِ صَمِيمًا وَهُمَا الْمَرْفُوعُ فِي
أَدْرَيْتَ وَالْمَجْرُورُ فِي دَارِيكَ وَعَلَامِي أَشَبَّهَ آخَرَ أَدْرَيْتَ
لَمَّا ذَكَرْنَا آخَرَ دَارِيكَ وَصَارَ جِي فَقُلْتَ الْبَاءُ فِي
أَدْرَيْتَ كَمَا تَقَعُ فِي خَوْذَائِكَ وَعَلَامِي وَلَا يَسْبَعُ
فِي الشَّبَّهِ خَوْذًا فَقَدْ هَمَزُوا مَصَابِيحَ لَمَّا أَشَبَّهَ
حَرْفَ الْبَاءِ فِي مُصْبِيهِ وَأَنْ كَانَ عَيْنًا حَرْفَ الْبَاءِ
فِي صَحْبِهِ وَأَنْ كَانَ أَبْدَاؤًا لَوْ أَمَامَهُ أَعْلَى مِنْ
هَذَا وَهُوَ الْفَرْقُ كَوَاصِفُ أَحْمَدَ وَأَصْرُ لَمَّا أَشَبَّاهُ
بِالْمِثَالِ خَوَّارِكُ وَأَذْهَبُ وَقَالُوا أَيْضًا سَجَلٌ

وهو من سأل سبيل وياؤه عين ثم غاملوها
معاملة بأفعيل الزائدة فقالوا أسئلة كما قالوا
أخرية وقالوا سألت مقبلة فخذوا بآب معين
وهو من العيون وأخروها بحري بأفقر وفقران
الزائدة هذا هو الظاهر فما فوقهم مسيل وسيل
وأمعن له تحفة إذا اجاب إليه وانقاد له فقد جود
بكونها سباع ذلك لتسمعوه من يوقون ضيقان
وأسئلة كما قال أبو بكر في قولهم ضعف الرجل
يضعف إذا جأ صيفاً مع الصيف كما قالوا ضعيف
فأشبهه قبيحاً فصارت التوف في صيف كما لا أصل له
قبيحاً أكثر من فحار فاشتق منه على فقي ما يجت
مثله قبلت التوف في ضعف كما وان كانت في صيف
زائدة وكذلك شبهوا كما أدركت من كلامي ودارت
من حيث ذكرنا فاعرفه معنى كما لعذر أو عذراه
قراءة أبي جعفر قل رب احكم بيني وبينه والاف ساقطة
على أنه يدافع قال أبو الفتح هذا عند أصحابنا
ضعيف أعني حذف حرف الهمزة مع الاسم الذي
يجوز أن يكون وصفاً لا يترك لا نقول رجل أقبل
لأنه يمكن أن يخجل الرجل وصفاً لا يترك فنقول يا أيها
الرجل ولهذا ضعف عندنا قولهم قال في قول
الله سبحانه هو لا يناني من أظفر كمر أنه أراد يا أيها

وحذف حرف الهمزة حيث كان هو لا من اسم الإشارة
وهو جاز أن يكون وصفاً لا يترك في قوله إلا أي هذا
المثل الذي كانك لم يعمد بك إلى عامده
ورب مما يجوز أن يكون وصفاً لا يترك أن ذكر يا أيها
الرب قال صاحبنا فلم يكونوا يجمعوا عليه حذف
موصوفه وهو آت وحذف حرف الهمزة على
أن هذا قد جاء مثله في المثل وهو قولهم افتد تخنوق
وأصنع ليل وأطرق كرا يرد يا تخنوق وما ليل
ويذكر وإن وعلى أن الأمثال عندنا وإن كانت
مشورة فافهم جرت في مثل الصرورة لها مجرى المنطوق
في ذلك قال أبو علي إن العرض في الأمثال إنما هو
الشيئين كما أن الشعر كذا كذا مجرى المثل مجرى الشعر
في جود الصرورة فيه ومن الشعر قوله عجبت لظفار
أقلاما يسوق منها بد شجرة المزارن دهن النعنع فقلت
له عطار هلا أنت يا بنور الخزامي أو نحو صفة عرج
أراد يا عطار وقد ذكرنا هذا في غير موضع من
كتيبنا وإنما قال ابن عمار هذا والاف ساقطة لأجل
قراءة ابن عباس وعكرمة ونحو ابن عمر والحديث
والصالح وابن عبيد رتب أحكم بيننا وبينه وفتح
الاف ورفع الظاهر سورة الحسح ه قراءة
الأعرج والحسن خلاف وتري الناس سكرت

قد شاعت في جميع جهاتها فلذلك أخذ من ثلث
القور أي كيت لهر طليعة وهذا مما يذكر أحد
أولاه فبدل على نفسه ذلك وهو يصحبه إلا
لوي إلى قوله كيت أي من ثلث ثلث أي من ثلث
بنين فاعلمت هـ ولم ير الشاعر أن يبدل الأبل
فأعجمه وكيف يبرز ذلك وإنما المعنى والمالوف
في ذلك وصف الأبدى بالسندرة والسلاطة
الأنثى إلى قوله ترمي الأمما عين جمرات بارجل
رافع مجتبرات هـ وقوله ترمي الحصن مناسيم صم
صلا دقة صلاب هـ والامر في ذلك أشهر وإنما
أراد أن يبدلها احتضن بالدم فاحمر رز فذكر
نعمه البدة فها ما يصح بها الحضان وعليه قول
الأحرار أن يبدلها بالقلع الفرق أي عذاري
يتعاطين العروق فذكر العذاري لا يفر من
يصحبهن الحضان فأراد بالحضان الأبدى إلا بالدم
وهذا الوجه من المعاني العرب وإجماعنا التي تلتقي
بأنسرها مما قرأه الأنثى إلى قول العبد لي أي عند
البروق أرقبه فهاها فبت أظنه دها خلاجا
أي فاد الخيلت عنها أو لادها جئت إليها فشيما
حبلت من صوت الرعد فذكر الرعد والبرق
ذكر كدب صوت الرعد لا يما يصحبه وكسر

وكذلك قرأه وقرأت ذلك ليس الشومر ولا
تصاب على العود والانبساط الذي في قرة الجماعة
وهو قرأه مجاهد حكي فغير حاشير الدنيا
والأحره قال أبو الفتح هذا مضمون على الحال انقلب
على وجهه حاشير أو قرأه الجماعة خسر الدنيا ولا
حره تكلف هذه الجملة بدلا من قوله انقلب على وجهه
فكانه قال وإن أصابته فتنة انقلب خسر الدنيا ولا
حره ومثله من الجمل التي تقع وهو فعل وقاعا بدلا
من جواب الشرط قوله تعالى ومن يفعل ذلك لعلنا
يضاعف له العذاب وذلك أن مضاعفة العذاب هو
لقي الأثم أي لقي جزاء الأثم وعليه قول الأحر
إن تجنوا أو تعذروا أو تتحلوا لا تخفوا بعدوا
عليكم من حلين كما فهم لم يفعلوا قوله يعذروا عليكم
من حلين بدلا من قوله لا يفعلوا هـ قرأه ابن صرف
الدواب حقيقة الباء ولا أعلم أحد أحققها سواء عليه
قال أبو الفتح لعمري إن الحقيقة قليل وصحيف قليل
وسما عا ما الفياس كالأمة العدة الزائدة في الألف
عوض من اجتماع الساكنين حتى كان الألف حرف
متحرك وإذا كان كذلك فكانه لم يلق ساكنان وبدل
على أن زيادة المدون الألف جاري مجرى ثوبها أنكر
أظهرت التعريف لعلك ذوقك لتعريف الألف إذا

كانهم لم يفعلوا
وقوله بعدوا

أدعيت ألفت صدق ألف فقلت دوات فصار
نلك الزبارة في الصوت عوضا من ألف واما
السماع فله في لا يعرف به الخفيف لكن له من
بعد ذلك حبيب من العذر وذلك اني اذا كرر هو الضعيف
الرف فقد خففون اعداهم فوله لم يزلت ومشت
واحييت بر بد من ظلمت ومشت واخسيت
قال ابو زيد خله ان العناق من المطايا احسن
به فقه اليه شوسه وقال عمران بن حطان قد
كنت عندك حولا ما نروعي فيه رابع من اس
ولا حازه بر يد جان فحذف احدى التوين واشدنا
ابو علي حتى اذا ما لم يكن غير الشتر كنت امرأ من
بن جعفر اراد غير الشتر فحذف الراء الثانية
واذا كانوا قد حذفوا بعض الكلمة من غير تضعيف
فحذف ذلك مع التضعيف اخرى الا ترى الى قول
ليبد در سر الهن بمنايع فابان وقال علقمة بن عبدة
كان ابو ينفقر ظلي على شرف فقدم بسبا الكنان
فلنومه اراد بسبا الكنان وقد ذكرنا في
ذلك الا ان هذا باب اما فخله الشعر غير ان فيه
لخفيف الدوات عذرا ما هو اولي من ان يتلقى
بالرذ وقد حدث له وجهه فزاة ابن عباس
يخار فيهما بفتح الياء والخفيف اللام من حلي

يخار قال ابو الفتح هو من فقه لم ير اخل منه بطايل
ان لم اظفر منه بطايل ففعل ما خلوت به هناك
ان اظفروا به مؤصلة اليه والجلية راجعة المعنى
اليه وذلك ان النفس بعد تمام ظهور رايه مؤصلة اليه
وليس من الجليلة من اظفر حلي الشئ يعني لان الجليلة
من الحلي هي من الياء وحلي يعني من الولد لقوله
حلي يعني جلوه وهي كشتي كشتي شقاوة وعني
يعني عناية ولكن فوله امرأه جالية اي اذا حلي
من الياء فحالية من قوله خلوت على هذه المرأة وهما
من الياء فكانه افقي عندي من قوله ما حليت عنه
بطايل لان ذلك لا يشغل الا في غير الواجب لا يقولون
منه ولا حليت بكذا فاما المثل وهو فقه امر حلات
حالية عن كونهما فهو مهمون وامر ظاهره قراءة الحسن
والحدوي وسلام وتعقود ولولا بالنصب قال
ابو الفتح هو محمول على فعل بدل عليه قوله خلوت
فيهما من اسود اي يؤفون لؤلؤا ولبسوا لؤلؤا
ومثله قراءة اي وجور عينا اي يؤفون حورا عينا
وبن وجور حورا عينا ومثله مما نصب على اصرار
فعل بدل عليه ما فله قوله جيتي بعثل نبي نذر
لقومهم او مثل امرأة من طويز سيار فكانه قال
او هات مثل امرأة من طويز وعليه قوله امر لينا

بَنِي تَرْفُتَهُ أَنَا نَا مُعَلِّقٌ وَرَقَصٌ وَرَأَى مَكَانَهُ
 قَالَ وَحَامِلًا زَادَ رَأَى أَيْ وَمُعَلِّقًا زَادَ رَأَى
 وَهُوَ كَثِيرٌ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَابْنُ مُخَيْصِنٍ وَأَذْنُ
 النَّاسِ بِالْخَفِيفِ قَالَ أَبُو الْقَتْمِ إِذْنٌ مَعْطُوفٌ عَلَى
 بَوَانَا مَكَانَهُ قَالَ بَوَانَا لَا يَرَاهِمُ مَكَانَ الْبَيْتِ وَأَذْنُ
 فَمَا قَوْلُهُ عَلَى هَذَا يَا نَوَكَ رَجَالًا فَإِنَّهُ الْخَرَفَاءُ
 جَوَابُ قَوْلِهِ وَطَهْرُ بَنِي لَطَا يَفِينُ وَهُوَ عَلَى قِرَاءَةِ
 الْجَمَاعَةِ جَوَابُ قَوْلِهِ نَعْلَى وَإِذْنُ فِي النَّاسِ بِالْجَمْعِ
 قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ جُبَيْرٍ وَغُجَاهِدٌ وَعَكْرَمَةُ وَخَرَفَاءُ
 وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَجُلًا لَا وَقَرَأَ رَجُلًا
 بِصَمِّ الرَّاءِ وَخَفِيفُ الْجَمْعِ مَوْنَةٌ عَكْرَمَةُ وَابْنُ أَبِي اسْمٍ
 وَقَرَأَ رَجُلًا عَلَى فَعَالٍ مَحْفَقَةٌ عَكْرَمَةُ قَالَ أَبُو الْقَتْمِ
 أَمَّا رَجُلًا فَجَمْعُ رَجُلٍ كَكَاتِبٍ وَكِتَابٍ وَعَالِمٍ وَعَلَامٍ
 وَأَمَّا رَجُلًا مَصْنُومَةٌ الرَّاحِ قَفِيفَةُ الْجَمْعِ مَوْنَةٌ
 فَغَرِيبٌ وَهُوَ مَا ذَكَرْنَا قَامًا جَامِعُ الْجَمْعِ عَلَى فَعَالٍ
 كَطَوَارٍ وَعَرَاوٍ قَدْ خَالَ وَأَمَّا رَجُلًا فَمِثْلُ خَبَارِي
 وَسُكَّارِي وَيُقَالُ لِرَجُلٍ رَجُلٌ وَارٍ رَجُلٌ وَرَجُلًا
 وَرَجُلًا قَالَ كَثِيرٌ لَهُ الْجَنُوبُ الْفَارِسِيَّةُ قَالَتْ
 عَوَاطِنُ لَا يَسْنَى بِهِمْ إِلَّا رَجُلٌ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ
 كَانَ مَصَاصَاتِ الْأَسْوَدِ يَطْلُبُ مَرَاغٍ وَثَارًا لِرَجُلٍ
 مَلِكٍ وَاسْتَدْرَاجٌ مَعْنَى وَمَرَكْتُ تَخْلَطُنِي بِأَذْيَالِ كِبَارٍ

يَفِينُ بِهِ اسْمُ آدَاةِ الرِّجْلَانِ قَدْ قَرِئَ عَنْهُ عَنِ الْأَعْرَابِ
 رَجُلٌ قَدْ رَجَلَانِ وَرَجُلٌ أَيْ رَجُلٌ وَقِرَاءَةُ الْكَلَامَةِ
 وَرَجُلًا لَا جَمْعَ رَجُلٍ كَصَابِرٍ وَصَابِرٍ وَصَابِرٍ وَصَابِرٍ
 قِرَاءَةُ ابْنِ أَبِي اسْمٍ قَدْ قَرِئَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَالْمَقْبُولِ
 الصَّلَاةُ قَالَ أَبُو الْقَتْمِ إِرَادَ الْيَمِينِ فَحَذَفَ التَّوَنَ
 خَفِيفًا لَا لِيَتَّعَافَتْهَا الْأَصَافَةُ وَشَبَّهَ ذَاكَ بِالَّذِينَ
 وَالَّذِينَ فِي قَوْلِهِ وَأَنَّ الَّذِي جَاءَتْ بِهَلْجٍ ذَمًا وَهُوَ
 هُوَ الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ الْقَوْمِ بِأَمْرٍ خَالِدٍ حَذَفَ التَّوَنَ مِنْ
 الَّذِينَ خَفِيفًا لَطُولُ الْأَسْمِ فَمَا الْأَصَافَةُ فَسَاقِطَةٌ
 وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْأَحْطَلِ ابْنِ عَلِيٍّ أَنَّ عَمْرِيًّا لَدَا قَتْلًا
 الْمَلُوكَ وَفَكَكَا الْأَعْلَا حَذَفَ التَّوَنَ مِنَ اللَّذَانِ لَمَّا
 ذَكَرْنَا لَكِنَّ الْغَرِيبَ مِنْ ذَلِكَ مَا حَكَاهُ ابْنُ بَدْرٍ عَنْ
 ابْنِ السَّيَالِ أَوْ غَيْرِهِ أَنَّهُ قَرَأَ عَمْرِيًّا مَعْجَرِيًّا أَيْتَهُ بِالضَّبِّ
 فَمَذَابِكَا دِيكُونِ لِحَنًا لَأَنَّهُ لَجِسَتْ مَعَهُ لَا مَرَّ الْقَرِيبُ الْمَشَابَهُ
 لِلَّذِي وَخَوَهُ عَمْرِيًّا شَبَّهَ مَعْجَرِيًّا بِالْمَعْجَرِي
 وَسَوَّغَ لَهُ ذَلِكَ عِلْمُهُ بِأَنَّ مَعْجَرِيًّا هَذِهِ لَا تَعْرِفُ
 بِأَصَافَتِهَا إِلَى اسْمِهِ نَفَارٌ كَمَا لَا تَعْرِفُ بِعِلْمَانِهِ
 التَّلَامُ وَهُوَ الْمُقِيمُ الصَّلَاةَ فَكَمَا جاز الضَّبُّ فِي الْيَمِينِ
 الصَّلَاةُ كَذَلِكَ شَبَّهَ بِهِ عَمْرِيًّا مَعْجَرِيًّا أَيْتَهُ وَخَوَهُ الْمُقِيمُ الصَّلَاةَ
 بَيْتُ الْكِتَابِ الْحَافُّ لَوَاعِظَةِ الْعَشِيرَةِ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
 مَرَايِهِمْ نَطْفُ ضَبٍّ هَذِهِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ كَرًا وَقَالَ الْحَزْزُ

فقلنا نافعاً بقتيلهم وخير الطائي التتة المفسر
ومثل قراءة من قرأ غير معروية باسمه بالشب قول
ومسماً مني ما صرن به حائس الأفتس من سوا الطمع
وقرأ بعض الأعراب أنكرا لذابوق العذاب الأليم بالصب
أحسننا أبو علي عن ابن بك عن أبي العباس قال سمعت
عمارة يقرأ ولا الليل سابق النهار فقلت له ما ارد
فقال اردت سابق النهار فقلت له فملا قلته فقال
قلته كان أفنت بربد أفني وأفتس وفرد كرفا
خوة في كتابنا الحضايير وغيره من كتباه قراءة
ابن مسعود وابن عمر وابن عباس وابن جبر و
محمد بن علي والاعمش واحتكف عنهم وعطابن
والضيات والكلبي جواد بن وفراصوا في أبو موسى
الاستعري والحسن وسفيان وريدين اسلم وسليمان
اليميني ورؤيت عن الأعرح قال أبو الفتح هي الصافان
في قوله تعالى إذ عرض عليه بالصافي الصافات
الانها استعملت هنا في الأبل والصاف الزافع
رجليه واعتاده منها على شينكما قال عمرو بن
كلمة تركها الخيل عاكفة عليه مقلدة احتشها صفوا
وصوامي يخو القرو وجه وطاعه وقال العجاج
حتى إذا ما أهدوا أعرافهم من السدود والوكاف
قال الذي عندك في صوامي فزاه أي رجا القبة

قال أبو الفتح يريد بالف نفع وهي قراءة العامة
الأنه حذف حقيقاً وحرر بها وفرد كرفا
ذلك فيها معنى واشتد ثاقبه قوله أصبح قلبي صردا
لا يشتقي إن بردا الأعراد أعركا وصليانا بردا
وعينكك ملتبدا بردي عاردا وباردا وخوة ما
روينا عن قلوب من قول الشاعر الأبارك الله
في سبيل إذا ما الله بارك في الرطل أراد لا بارك
الله وحذف الألف خفيفاً وعليه قول الآخر
و بارداً حتى تقر بها الطلال بها أهل من الحيا وماله
قراءة أبي جابر وعمر بن عبيد والمعن بن خنيفة
من اعترضت قال أبو الفتح يقال عذاه بعروه عروا
فهو عار والمفعول معرو وأعزاه بعنزه أعزاه
فهو معنزه والمفعول معنزه وعزاه بعزاه عزاه
فهو عاز والمفعول معزاه وأعزاه بعنزه
أعزاه أرا فهو معنزه والمفعول معنزه أيضاً
لفظ الفاعل والمفعول فيه سواء وكله أناه وفصده
والفانع السابل والمعنط المعن من غير مسئلة
قال ابن جرير نعت المأ من بعنزه قال طرفة
في جفان نعتي نازيها وسديف جبرج العنبر
قراه الحمد في مختلف وصلوات بصر الصاد
واللهم واسكان الواو والفاء وقراءات

عن الصادق عليه السلام في الصلاة والجلوس في الصلاة والوقوف في الصلاة
 وصلى الجاهل وروى عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام في الصلاة والوقوف في الصلاة
 بن محمد بن عمار عن الصادق عليه السلام قال انما الصلاة علم ان افق
 الفرائض في هذا الحرف هو ما عليه العامة وهو
 وصلوات ويلي ذلك صلوات وصلوات وصلوات
 وما يقبضه الفرائض فيه فخر يفي وتثبت باللعنة
 الشريفة واليهود بنية وذلك ان الصلاة عندنا من
 الواو يدل على ذلك ما رواه ابو علي فيها وذلك
 انها من الصلوات وهما مكتنفا ذنب الفرس وعينه
 مما يجري مجرى ذلك قال واشتقاقه منه ان في ذلك
 الصلوات اول ما يظهر من افعال الصلاة قاما
 ونحو الاستفتاح من الفزاة والقيام فامر لا يظهر ولا
 يخص ما ظهر منه الصلوة لكن الركوع اول ما يظهر
 من افعال الصلوة يقفون ثم ينهاي الجمع صلوات
 قاطع بكون الله واوانا ذكر فادعوا اشتقاقا
 من الصلوات وصلوات جمع صلاة كقولنا في صلاة
 واما صلوات وصلوات فجمع صلوة وان كانت
 غير مستعملة وتطيرها حجة وحجرات وحجرات
 واما صلوات فكانت جمع صلوة كقولنا في صلاة
 وهي الصلاة المستعملة غير مستعملة كقولنا في صلاة
 وقد تكون صلوات فتح الله ام ايضا جمع صلوة
 كصلوة وطليان وانما بدنا بقولنا ايضا جمع صلوة

بشراف

صلوة
 كحجرات جمع حجرة ولم تقدم ذكر الصلاة ليقول
 تقدم ما تقدم الى الاستعمال ومعنى صلوات هت
 المسماة جدوم على حد المضاف اي هو اضع الصلوات
 ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اي امله واذن المسجد
 مؤذنه وقال يثبت ان النار بعدك او قدت
 واستب بعدك يا كليب المجلس اي امله قال ابو حاتم
 صافى صدقهم لما سمعوا هت صلوات بعد
 الى يقينه الفرائض وقال الكلبى صلوات مساجد اليهود
 وقال الحيدري صلوات مساجد النصارى عندنا
 من خارج باب الموصل فيوت يدق فيها النصارى
 يعرف بالصلوات بالثا متفوفة بثلاث وقال
 قطرب صلوات بالثا بعض بيوت النصارى قال
 والصلوات الصوامع الصغار لم يسمع لها بواحد
 قال وقال ابن عباس صلوات كناس اليهود وصوامع
 الرهبان وبيع النصارى وقال ابو حاتم قال
 ابو الحسن قد دعوا تعطيها وقول الله تعالى
 لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى ثم قال ولا جنبا الا
 عابري سبيل وهذا يدل على ان المراد لا تقربوا المسجد
 فقال الصلاة فراه الحديث ويبر معطلة ساكنة
 العيون قال ابو الفتح يفي ان يكون ذلك على طلت
 او عطلت فهو عاقل واعطلتها فهو معطلة فيكون

صنفوا من تلك التي فعلت او فعلت في الفتح اول
بالعين فبعض الكسرة لا يحل يقال للمرأة اذا عطلت
من الحلي كما يقال في حدة حليتها من جالية وقالوا
عاطلها هاكا خواتمة طاهر وطامته فزاة لا حوز
فلا ينزع عنك قال ابو الفتح طاهر هذا اي ولا يستحقك
عن دينك الى اذ ياهر فتكون بصوت البين ومع عن شئ
الى شئ ومثله قوله تعالى ولا يستحقك الدين لا يؤمنه
ولحوه ومثله قول يوسف في قوله تعالى في المنزلة
من كل شيعة ابهر اشده على الرحمن عينا الا نراه كيف
ذهب الى يعقوب نزع في هذا الموضع ولو كان منزلة
نزع الرجل من الخلف او الميتمار من الجذع وخوفه لما
جاء تعليقه قال ابو علي فانها هو اذا كفوك لم يمتنع
بالاعتقاد والعلم فخصه باستحقاق الذم مما يجب
اعتقاده بفعله هذا محطول ما كان بقوله ابو علي
ابو علي فيه وان لم يخص في الاصل اعظمه وكذلك اذا قوله
لكل اذا قوله لكل امة جعلنا منكاهم ناسكوه فلا
ينزع عنك في الامر وادع الى ربك انك اعلى هديت مستقيم
اي فثبت على دينك ولا يميل بك هو انك الاعتقاد غير
واما فزاة العامة فلا يبان عنك في الامر اي فثبت
على دينك وصحة دينك ولا تلقت الى هذا والقول
حتى اذا راوك كذلك استكوا عندك ولست انحر

فلفظ التقرن لهم ومعناه له على اسم عليه وسر
ومثله قوله لا اربك ها هنا الا ترى ان معناه لا تكن
منا فارقا فاللفظ ليس له نفسه ومحمول لفظه
للمخاطب ومثله قوله النابغة لا اعرف من رثنا جودا
مدامها كان ايكارها يعاجل واوراى لا نذر سميت
كذلك فاعرفها وكلام العرب كثير الاضافات
ولطيفا لفظا صير الجاهات واعذب ما فيه تليفه
وتلبيته سورة المومنين وقرا عطا
واحد فكسونا العظام لجماعة السلامي وقنارة
والاعوج والاعمش واحتلف عنهم وقرا عطا ما
جماعة فكسونا العظم واحد مجاهد قال ابو الفتح
امام في حده فانه ذهب الى لفظ الامر والاشارة
والعلقة ومن جمع فانه اراد ان هذا امر عام في جميع
الناس وقد شاع عنهم وقواع المفرد في موضع
الجماعة نحو قول الشاعر كلوا في بعض بطونكم تغفوا
فانهم انكم من جيبهم وقول طفيل في حلقهم
عظم وقد شجينا وهو كثير وقد ذكرناه الا ان
من قدم الايراد ثم عطف بالجمع اشبه لفظا لانه
جاء بالواحد لفظ الواحد الذي هو انسان وسلافة
ونطفة وعلقة ومضفة ثم عطف بالجماعة لانها
هي العرض ومن قدم الجماعة باذر البها اذا كانت

في المضود في عداد فاعمل اللفظ المفرد بمثله والآلة
أخرى على قوايتهم إلا أن يكون قولهم **وقالوا**
أحسبك فحسب لا حرافة من اللفظ إلى المعنى وإذا قلت
من قاموا فعدوا **أحسبك** فحسب لا حرافة عن المعنى
إلى اللفظ وإذا قلت من قاموا فعدوا **أحسبك** صغف
لأنك قد أجبته بالجمع على المعنى والمفرد عن اللفظ
متجاوزة اللفظ بعد الحرافة عنه ترافع وانتكاث
فأعرفه وأبشركم فانه كثير قدراه قراءة الزهرى
والحسن والأعرع **تثبت** برفع التاء وصباها وفتح
قراءة خرج بل لدهن قال أبو الفتح الباهيا هنا في معنى
الحال أي **تثبت** وفيها دهنها فهو كقولك **خرج**
يتباهى أي وعليه ثيابه وسار الأمير في علمه أي
وعلمانه معه وكانه قال خرج لا بسا ثيابه وسار
مستخفيا علمانه وكذلك قول الهدلي **يعتزلت**
في حد الأطباء كما كسبت برؤوسكي تريد الأذرع
أي **يعتزلت** كما يبيت في حد الأطباء أو مجروحات
في حد الأطباء ومثله ما أشد الأصمعي من قوله
ومستنة كاستنار الخروف قد قطع الخيل بالمروء
أي قطع الخيل من رءه فيه أي **مستكاه** مرودة
فذلك قوله **تثبت** بالدهن أي **تثبت** ودهنها
وكذلك من قول **تثبت** أي **تثبت** على هذه الحال كذلك

أيضا **تثبت** بالدهن قد حذف مفعولها أي **تثبت**
ما **تثبت** ودهنها فيها ودهنها أي قول زهير
حتى إذا **البت** البقل إلى أنه في معنى **تثبت** والبالغة
فعلت و**أفعلت** وقد عجز أن يكون هذا محذوف
المفعول أي حتى إذا **البت** البقل مرة وخرج **تثبت** أيضا
أن الدهن لا **تثبت** الشجرة وإنما **تثبت** الماء ويؤكد ذلك
أيضا قراءة عبد الله **تثبت** بالدهن أي يخرج من الأرض
وردها فيها وأما من ذهب إلى زيادة الباء أي **تثبت**
الدهن فمضغوف المذهب ورايد آخر فالأحاجية به
إلى اعتقاد زيادة مع ما ذكرناه من صحة القول على
وكذلك قول عنزة **تثبت** بما الدهن ضيق ليس
عندنا على زيادة الباء وإنما هو على **تثبت** بهذا
الموضع ما **تثبت** المفعول وما أكثر **أعذب**
حذف المفعول وأدله على قوة الناطق به قراءة
أبي جعفر يزيد لعبرة **تستفكر** قال أبو الفتح
ليس قوله **تستفكر** صفة لعبرة كقولك **أعبر** ساقية
ألا ترى أنه ليست العبرة **التساقية** وإنما هناك
حصر **تستفكر** على الاعتناء **تستفكر** أو **تستفكر**
أما **تستفكر** أي **تستفكر** أو **تستفكر**
في استئناف تعالي **تستفكر** **تستفكر**
أو **تستفكر** من صفاتي بطورها وقوله وكما فيها

كثيرة أحد ما يدل على قوة تشبيه الطرف بالفعل
 الأثر ^{مع} موافقا على قوله سفيك ^{والحرف} نظير التشبيه
 والتشبيه نفس تشاوي ^{حالة} الأسير ونسار ^{فيها}
 ومثله ذلك قول الآخر اخبرناه ابو بكر محمد بن الحسن
 عن ابي العباس احمد بن محمد بن غالب زمان ^{على} عراب
 عراف قطير الشيرعني قطار ^{افعطف} قطير
 على عني وهو ظرف ^{ومنه} قوله نظري وما بكر من
 نعمة فمن ابيه فوجود معنى الشرط في الطرف افعني
 دليل على قوة تشبيه بالفعل لان الشرط لا يصح الا به
 وسواء ذلك اجماعا ان قوله سفيك ^{ما} في بطونها كثر
 في معنى قوله كثر في بطونها سفيك ^{ولكن} في معناها
 فراه ابي جعفر هيهات هيهات بكسر التاء غير
 موزنة وقراه هيهات هيهات عيسى بن عمر وقراه
 هيهات هيهات رفع منون ^{او} خبوة وقراه هيهات
 منسلة التاء عيسى بن المديني ^{وروي} عن ابي عبد
 قال هو الفتح وهو في اي فراه ففعل ^{انه} واحد وهو
^{اسم} ^{بسمي} ^{الفعل} ^{في} ^{الخبر} ^{وهو} ^{اسم} ^{بعد} ^{كما}
 ان شتان اسم اعراف ^{ولما} ^{اي} ^{ان} ^{اسم} ^{وا}
 الصبر وقد ذكرنا في اقل طرقا صالحا من هذا
 الحديث من كثر فقال هيهات منونا او غير منون
 فهو جمع هيهات واصلة هيهات ^{الا} ^{انه} حذف

الالف لا تقا في آخر اسم فممكن كما حذف في الذي
 في التشبيه اذا قلت اللذان في الفدا اذا قلت
 دار ومن بعد ذهب الى التشبيه ^{بعضا}
 بعد او من لم يوز ذهب الى التقريب ^{او} ^{العقد}
 العقد ومن فتح وقف بالها لا كما بالبطانة
 وسبع كذا ومن كسر كسرها بالتا لا كما جماعه ^{والكسر}
 في الجماعة فموزلة الفتحة في الواحد كما ان سقوط
 النون من بعض فموزلة الفتحة في ^{بعض} ^{طرد} ^{اعلى}
 كسر ^{المفروق} ^{النون} في ^{التي} ^{فموزلة} ^{الفتحة} ^{في} ^{بعض}
 بعض فلفظ الباء في هذا اللفظ الاعراب ومن
 قال هيهات هيهات فانه يكسرها بالها لان اكثر
 الفراه هيهات بالفتح والفتح يدل على الافراد
 والا فراد بالها كما اخطاة وعقباته غير ان من رفع
 فقال هيهات فانه لا يحمل احد من احدى ان يكسر
^{أخبرنا} ^{اسم} ^{موز} ^{فانه} ^{معنى} ^{البعد} ^{ولو} ^{جعل} ^{اسما}
 للبعد فيلبيته كما بين الناس غيره وقوله لمن
 فوعده من خبر عنه كانه قال البعد لو غدر كما يقول
 القائل الخلف لو غدرك والصلال لا رشادك
 والخبيث لا يتجاعد والا حزان تكون صبيحة على الفهم
 كما قيلت ^{لن} ^{عليه} ^{كما} ^{يبيت} ^{جوت} ^{عليه} ^{في} ^{الرج}
 ثم اعتقد فيه التذكير فالحقة الثوبين عليها

ممن وخوف من ذلك ملحق من بعضهم من جهة لغز
التثنية في الزيدان والهمدان واما ههنا ههنا
ساكنة التاء فيبقى ان تكون جماعة ويكتب بالتاء
وذلك لانها لو كانت هاءا علقاة وسما ناءا للزم
في الوقف عليها ان يلفظ بالتاء كما يوقف مع الفتح
فيقال ههنا ههنا فبقا التاء في الوقف مع السكون
دليل على انها ناءا واذ كانت تاءا فهي لجماعة وهو
امثل من ان يفتقد فيها انما اجزئت في الوقف
انما في الوصل من كونها تاءا كقولنا عليه السلام والرسول
وقوله بل جئت بها كظهر الحية فقلت لعله هذا وكثرة
الالف وكذا لفظ الكسائي عليها وهو عند حسن
لما ذكرته وعذر من وقف بها كقولها في اكثر
الامر مضاجعة كذا اخرى بعدها ولاها ايضا تشبه
الفعل والفعل بدامط او الى الفاعل وهذا طريق
الوصل لان الضمير فيها لم يؤكد فخط فاشبهت الفعل
الذي لا ضمير له كان ذلك اذ عني في اللفظ الى ادراجها
كالوقوف له والذي جسر الوقف عليها حتى يطول بها
فيها ما اذكره كره هو ان ههنا ههنا ههنا ههنا
الفعل في اقتضائها الفاعل واذ اقال ههنا ههنا
قال بعد بعثك بعد استا وكر بعد اخر اجلس واذ
وقف عليه اعلم ان فيه فاعلا مصرا وان الكلمة

فذا استقلت بالضمير الذي فيها واذ اوصلها
باللام او همزة او واو او ياء الى آخره فاذن
بالوقوف عليها باستقلالها وعنايتها عن الاخرى من
بعدها فافهم ذلك ولا يجوز ان يكون قوله لما توردون
هو الفاعل لا حرف الجر لا يكون فاعلا ولا جسر اعتقاد
زيادة اللام هناك قال بعد ما توردون لانه
لم يوقف زيادة اللام في قوله او انما يردت
في الموضع الذي العوض من زيادة فيه فكبر اللام كقوله
مع الاضافة يا بوس ليجعل ضارا لا فوارم ويا بوس
للرب التي وصفت ارا عطا فاستراحووا واذ
لم يكن لها بد من الفاعل ولم يكن الظاهر بعد ههنا
فاعلا لها ضمير فاعلا محالة وهو ما قد منا
ذكره وهما تورد وهو مني على العم قوله سلام
اسه يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
ومنه قوله في الصخر او ما فهم صم ولفظ ووشك
باستغناءهم من هذا اللفظ اسما مغربا فوالروية
ههنا ههنا من حشر في ههنا ههنا قال بعد بعد ههنا
كقوله من جن جنونه وصل صلاله وقوله من موت
مايت او شتر شاعر على طريق المبالغة وههنا وههنا
اذ اعتداه كذا لئلا يوقف لانه والضمير فيه منطوية
عن اللام من باب جازع وعاكف وقول من لفظه

ومعناه ما استدل به ابو علي من قولهم
هي تريد ان رفع الحقة بالهبة الراقية فالهبة المرفوعة
من الناس المردون الذي يقال له العادة وهبة
فسمي بالهبة الذي يقال له كما قال الاخر اذا حملت
بني على عذر فما ابالي من عذر ومن جلس بعني
الفعل لا نه يقال له في الزجر عذر قال عذر
ما العباد عليك اشارة بخوف وهذا الجملين
طلبوا قال هبة كما ترى ثلثة في هبة
على ما مضى وتأتي فاللفظان احوان والهبة
منقاريان لان هبة اسم بعد وهبة زجر
وراءه ونظير هبة وهبة هبة قوله سلس
وسلسل وقلق وقلق وخرج وخرج
سالتني ابو علي يوما فقال اي شيء مثل عو غار
وهو ها فقلت له قوله للمخوف رجل هو ه
وهو ها وبلغني ان يضاف الى ذلك ما ذكرناه
الآن من قوله هبة وهبة هبة هبة فراه الحرف الخوف
نشرع له في عبد الرحمن بن ابي بكر بن ساري
له من وعينه ابي ساري له بفتح الراء الذي
فته بكسر الراء وفتح النون بالفتح والالف
قال ابو الفتح هذا على قراءة الكافة الا عبد الرحمن
صغير عذوف اي يحسبون انما مدهم به من مال

وبين ساري له في الخبرات فحذف به للعلم
بما كان حذف الصبي في قوله الله من قوله
اي من قوله بدرهم فكانت النفقة في الصلة
من قوله تعالى بدرهم صار نفقة من
اللفظ بها ثابته ومعناه انا لا تقدمه له ارادة
للخير بل هو امك واستدراج له كقوله تعالى
ولو ان يكف الناس امانة واحدة لجعلنا لمن
يكف بالرحمن ليس يفر سقفا من فضة الا اخرج ذلك
وعين من الاء في معناه واما قراءة عبد الرحمن
بن ابي بكر بن ساري بكسر الراء وبالبا فلا حاجة
به الى تقدير حذف الصبي لان الفعل صير اليهود
الى ما من قوله انما بدرهم به فراه النبي صلى
الله عليه وسلم وعاء بيته وبن عباس رضي الله عنهما
وفتاه ولا عمن يا ثور ما انوا فقرأ قال ابو الفتح
قال ابو حاتم فيهما وبناه عنه يا ثور ما انوا فقرأ
اي يعملون العمل وهو خافوته وخافوته فقا له
ومقامه قال وعني قوله يوفون ما انوا بطون
الشيء فيستوفون ان لا يقبل منهم وحكي عن اسمعيل
ابن خلف قال قلت مع عبد بن عمير النبي على
علي عا بيته رضي الله عنه في حيث به فقال لها
حيثك لا ساكن عن اية في القرآن قالت ان اية هي

فقال والذين يؤثرون ما آتوا به من فوق ما آتوا فقال
أبنيك أكتب اليك قال فقلت لك كذا فأتوا
أثنا أحبت إلي من الدنيا جميعا فقالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس اتقوا
الحجارة حرّوه قراءة الحجة أوليك ينشرون في
الحجرات قال أبو الفتح يقال سبّح إلى الله وسبّح
إليه وقوله ينشرون في الحجرات أي ينشرون
سراعا إليها ويجمعها وأما ينشرون عن فساد
فمفعوله محذوف أي ينشرون عن فسادهم
قراءة ابن مسعود وابن عباس وعكرمة سموا
نحرون ومن عرفت محض سموا نحرون
قال أبو الفتح السمن جمع ساء وساء من القوم
يسمنون أي يتخذون قال ذو الرمة وكمر
بعد السرى من محض ساء من عرف الجرا أصواتهم
ورؤسا عن قلوب أن السمن قد يكون واحدا وجماعة
وأما النحر دفن يسكن إليها وهم التفتق سببه
القول يقال نحر الرجل في منطفة إذا هذى
وأهجر الحشر وقال الشماخ كما جده الأعراو قال
ابن صرة عليها كلمة ما جاز فيه وأهجرهم قال الحسن
رحمه الله أي نفقوا ككبريائهم وأما النحر
فينبغي وأما أعلم أن يكون معناه نكثون من

الحجر وهو العذبان أو حجر النبي صلى الله عليه وسلم
أو كتاب الله أي نكثون من الأحبار وهو الخاش
القول لا ينقل ياتي للتكثير وروى عن أبي جهم
قال قرأ سمارا البدر حابها الكسابت وكتاب وشارب
وسرّاب ولو ذهبوا أهلي أن عمن نحران
أي نكثون من العذبان فلو نوا أنتم في سواد الليل
لقلة اجسامكم لظهور ذلك عليكم كما نكثون
أي عباد زعم غير مسانين لم كالدن نكثون
مسيرة أي يسير في الهاجرة فهذا القول لصاحبه
أنت مسانرا أهمل وأنت محسنا حسنا أنت في حال
احسانك عندك شيء كما في جهاه قراه لمج ولو نكثوا
اتباع الحق أهواهم بضم الواو قال أبو الفتح الصم في
هذه الواو قليل وإنما بها الكسر كقراءة الجماعة
غير أن من خصها شبهها لسكونها وانفتاح ما قبلها
بواو الجمع كقوله استنروا الضلالة ومثلكم هذه
الواو صم واو قوله وقرا بعضهم استنروا الضلالة
ومثلكم لا لتقا الساكنين من كسر على أصل حركة
التقا الساكنين ومن صم فلاجل واو الجمع ومن فتح
تلق بالفتحة خفيفا قراه فتارة بل التينا هم نكثون
وقال ابنهم نكثون من التفتق نكثون من كل
قربت قال أبو الفتح وذلك لأنه إذا نكثوا

فانه قد تكلموا بما لم يأتوا به من قرآن ابن
مسعود ولا تكلموا من قرآن عثمان وقال ابن
عن ابن عباس عن ابي بن كعب ان كان في
قال ابو الفتح فزاة ابن مسعود كان في قرآن عثمان
بشيء للكسولة موضع استنباف والكسرة
بذلك والقرآن ان كان في قرآن عثمان
معناه ولا تكلموا به كان في قرآن عثمان
وقد اذعن عنه انه لا يفي الكافرون بفتح الالف
قال ابو الفتح معناه والله تعالى اعلم ان حساب
يؤخر الى ان يلقى ربه فيحاسب اذا حيد ذلك
انه لا ينفع فيه الموعظة ولا التذكير في الدنيا
فيؤخر الحساب الى ان يحاسب عذره لعدم انتقاله
بالوعد له والتضييق عليه في الدنيا وهذا قوله تعالى
فذرهم حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون -
سورة النور ه فزاه ام الدرداء وعيسى النخعي
وعيسى الهمداني ورويت عن عمر بن عبد العزيز
سورة النصب قال ابو الفتح هي مضمومة بفعل مضمر
ولكن في ذلك طريقان احدهما ان يكون ذلك المضمرة من
لفظ هذا المظهر فيكون المظهر له تفسيره وتقدمه
انا انزلنا سورة كما اضمر في قوله انزلناها
كما قال اصححت الامكن السلاحة ولا امكن راس البعير

ان تقرأ والذبيح اخذناه ان مريت به وحدثني ابي واخشي الله
واخشي الناس والقرآن والقرآن والقرآن ان يكون الفعل
الناصب لسورة من غير لفظ الفعل بعدها
لكنه على معنى التخصيص اي اقرأوا سورة انزلناها
وتأملوا وتذكروا سورة انزلناها كما قال تعالى
فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها اي اجعلوا
ناقة الله ويوسف بن حمار ذلك ظهوره في قوله
افله يتدبر من امر ان على قلوبنا فما اذا
كان نقد بربه هذا وقوله انزلناها وقرئناها
الى اخر ذلك مصدق الموضع لكونه صفة لسورة واذا
جعلت انزلناها تفسيراً للفعل انصب المضمرة ولا
موضع له من الاعراب اصله كما انه لا موضع من
الاعراب لقوله انزلنا سورة لانه لم يقع موقع
المفرد فمضاه واصلح وامام فزاة الجماعة بالرفع
من مفعولة بالابتداء اي فيما بين العجز وما يتلى
عليكم سورة ثم امرها كما قال لجملة بقدرها اذا في
موضع رفع لانها صفة فزاه عيسى النخعي
الزائنة والزائى بالنصب قال ابو الفتح وهذا
مضروب بفعل مضمر اي اجلدوا الزائنة
والزائى واما اصل الفعل انصب فسر بقوله
فاجلدوا كل واحد منهم مائة جلدة وجرار حول

الفاء في هذا الوجه لانه موضع امر ولا يجوز زيدا
 قصير بانه لانه خبر وسأفعل الفاء مع الامر
 لئلا يفسد الشرط الامر اهـ كذا على الشرط ولذلك
 الجزم جوابه في قوله زيدا في قوله فلما اتبعناه
 الى الشرط جازد حوال الفاء في الفعل المقصور للمضمر
 فعليه نقول يزيد فاعرف وعلم جعفر فافرك
 ولا موضع له في قوله فاعلموا كل واحد منها مائة
 خلد لانه تفسير ولا يكون وصفا للراثة والزاني
 من حيث كانت المعرفة لا توصف بالنكرة وكل جملة
 في نكرة وايضا فان الامر لا يوصف به كما لا يوصف
 بالنهي ولا بالاستفهام لاستفهام كل واحد من ذلك
 لعدم الخبر منه وايضا فان لا يفرق بينه وبين
 صفة الفاء لا يقول مررت برجل قصير زيدا
 وذلك لان الصفة تجري مجرى الجزم من الموصوف
 وجري الشئ لا يقع على عامي منه فان قلت فقد
 اقول مررت برجل قائم ففرك زيدا فكيف جاز
 العطف هاهنا قبل انما عطفت صفة على صفة
 ولم تقطع الصفة على الموصوف من حيث كان الشئ
 لا يقطع على نفسه فزاد عبيد الله بن مسلم
 بن سار واني زيدا بن عمرو بن دينار بن باربعة
 شهدا بالثوبين قال ابو الفتح هذا حسن في معناه

ان معناه
 فانك
 ازرك

وذلك ان اسم العدد من الشكثة الى العشرة لا
 يضاف الى الاوصاف لا يقال عددي فلانة فليس
 الا في ضرورة الى اقامة الصفة على الموصوف
 وليس ذلك في حسن وضع الاسم هناك والوجه
 عندك ثلثة طر ففرك فذلك قوله تعالى باربعة شهدا
 ليحرم شهدا وصفا على اربعة فهذا اهذاه فاما
 وجه قراءة الجماعة باربعة شهدا بالاصناف فاما
 ساع ذلك لا يفرقوا استعمال الشهد استعمال الاسماء
 وذلك قوله اذ اقرن الشهيد صلت عليه الصلاة
 وعده شهدا يؤمير فكاوا كذا وكذا ومنزلة
 الشهيد عند الله مكينة فاما استع ذلك عنهم
 جري عندهم مجرى الاسم فحسنت اضافة اسم العدد
 اليه حيثما اذا اضيفت الى اسم المخرج او قريبا
 من ذلك واعلم من بعد ان الصفات لا تنسأ في احوالها
 في قيامها مقام موصوف فافرك بل بعضها في ذلك
 احسن من بعض فهي دلت الصفة على موصوفها
 حسنت اقامتها مقامه ومن ثم نزل على موصوفها
 فحسنت اقامتها مقامه من ذلك مررت برجل طريف
 فهذا احسن من قوله مررت بطول وذلك ان الطريف
 لا يكون الا اسما مذكرا فحسنت اقامته ذلك ان الطريف
 انما هو حسن العبارة وانه امر يخص الاسماء فطريف

حيثما

اذا ما انحصر الحال في الصيغ لا في الصيغ وتعالج
الامر لا في له غنية الطرف وليس كذلك مررت
بطول في الطويل وقد يجوز ان يكون جله وان يكون
ويعاوان يكون جله وجزعا وخود ذلك هذا هو الذي
يقع والاول هو الذي يحسن قال قار دليل من وجهه
على ارادة الموصوف من موضعين احدهما ان الصفة
انما لحقت الموصوف اما للخصيص والبيانات
واما للشيء والاطنات وكل واحد من هذين
لا ياتي به الحذف بل هو من امكان الاطالة فاعلم
ان الصفة كما تقع في الموصوف فكذلك قد تقع
الموصوف في صفة الا تراك اذا قلت مررت
بعلام طويل فقد علم ان الطويل اسنان ولو
يتقدم ونسب الكلام لم يعلم انه لا اسنان او غيره
من الريح والجذع ونحوها وكذلك قد علم يقولك
طويل ان الرجل طويل وكثير برقة ولا قصير وهذا
احد ما خلط الموصوف بصفة حتى صار معه
كالجزء منه لئلا يفسد في افادة كل واحد منهما في
ما حبه ما لو لمكانه لم يقد فيه فراه الاعرج
بخلاف وان رجلا وفشادة وعيسى وسلام وعمر
مجهول من حيث علم ان الله وان الله وان
الله وفرا ان الله الله رفع وقفت السور وان

عصبا هو صبي يتقوت به قال ابو الفتح اما من
خفف منه فاقا عند حقة من التقبيلة
وفيها امران محذوف للتخفيف اي اية لهنة الله
عليه واية غضب الله عليها فلما خفف من اسمها
وحذف ولم يكن من اسمها بل لان المسووعة
اذا حقت لم تقرب للتخفيف حرفا ابتداءا تلك
ان المكسورة وعليه قول الاعشى في فتيحة كسوف
المدح فاعلموا اني هاك كل من خفي وبتعل اي
انه هاك كل من خفي وبتعل وسبب ذلك ان اتصال
المكسورة باسمها ونحوها اتصالا عاما لم يعمول
فيه واتصال المسووعة باسمها ونحوها اتصالا لان
احدهما اتصالا للعامل بالمعمول والاخر اتصال
الصلة بالموصول الا ترى ان ما بعد المسووعة صلة
لها فلما فني مع الفتح اتصال ان ما بعدها لم تكن لها
تد من اسم مقدر محذوف فعمل فيه ولما ضعف اتصال
المكسورة بما بعدها جاز اذا حقت ان تفارق العمل
وتخلص حرفا ابتداء ولا خور ان يكون هذا منزلة اي
للصبرة كالتي في قوله تعالى حله وانطلق اليه منهم
ان استوا قال سبيوه لانها لا تأتي الا بعد كلام تام
وقوله انطلق اليه صفر كلام تام وليس في الخامسة
وقد ما كلاما تاما فيكون ان معنى ان لا تكون ان

هنا آية كالتى في قوله فيوماً ابوابه
 مفتحة كان طيبه يعطوا الى ذوات السبله كان
 معناه والعامه ان الحال كذلك يدل على ذلك
 فراه العامة ان ائمة اسره وان غضب الله
 فراه ابي جابر حميد ويعقوب وسفيان الثوري
 وعمر بن عبد الرحمن وكتب كبره اجم الكاف
 قال ابو الفتح من هذا ذلك اراد عظمه ومن كسر
 فقال كسر اراد فزده وائمه قال قيس الخطيم
 تمام عن كبر شافاه اقامت رويدانكاد شرف
 اي معظم شافاه فراه عابثه وابن عباس وابن
 يعمر وعيسى الثقفي اذ تلقونه وقرا اذ تلقوه
 من القيت ابن السميع وقرا اذ تلقونه تمام ابن عيسى
 قال ابن عيينه سمعت ابي نضر اذ كان وكنت
 علي فراه عبد الله فراه ايضا علي عيينه انه قال
 اذ تلقونه قال وكان ابو بكر ابي بكر عبد الله
 وقراه الناس اذ تلقوه قال ابو الفتح اما تلقونه
 فتشيعون فيه وتحقرون اليه قال الرازي جات
 عن من الشام تلقوا اي تحقروا وتسرع واصله تلقوا
 فيه او اليه حدق حرف الجر واصل الفعل الى القول
 كقولهم نقل واختار موسى فقهه يتبعين طاهي من
 فقيهه والناظر الاول الذي تقدم ذكره واما

تلقونه

تلقونه معناه تلقوا نعم افواهكم واما تلقونه
 فتشيعونه وتخطونه من عند انفسكم ولا اصل له
 عند الله تعالى وعليه القراءة الاخرى تلقونه
 من تلقوا الشئ اذ اطلبته فادركته اي تصدق
 الكلام في ذلك من هنا ومن هنا فراه ابي جعفر
 وشيبة وعيسى الهمداني وعيسى الثقفي قرويت
 عن عامر والاعمش ايضا ما زكي بالامالة قال ابو الفتح
 زكي الو او لمولهم فيه ركوت تركوا فاميلك
 الله وان كانت من الو او من حيث كان فعلموا لافعال
 لا فعد في الاعمال من الاسماء من حيث كانت كقوله النضر
 وله وصفت والامالة ترك من النضر ولو كان اسما
 لم تحسن اما تحسنها في الفعل وذكروا العفاء
 اولد الخمار الوحيي واليسين الذي ياتي من مكة
 وقد تقدم نحو هذا امثال يقاس به ما ذكرناه
 فراه علي بن ابي حمزة والاعرج وعمر بن عيسى
 خطوات بالهمز وقرا خطوات ابو السمال قال
 ابو الفتح قد تقدم القول على ذلك فيما مضى فراه
 عباس بن عبيد الله بن ابي بصير وعمر بن عبد
 بن اسلم بن مال قال ابو الفتح فالبيت على كذا اذا
 حلفت عليه والاول والاول والاول والاول
 الاصمى بحاجة الحاجة فالا لاصمى الحاجة

أمر ولا تخلف أو لو الفضل منكم والسعة أنتم
أولى الفزنت ومن قتل الأياكل فمعهناه ولا يقصر
يفعل من قتلهم ما ألوت في كذا أي ياقم من مع ما ومن
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولتغفروا لتصفوا بالثبات
وروي عنه علي بن أبيه عليه السلام قال أبو الفتح هذه
القرأة بالثبات كالأخرى الماثلة في نسخة علي بن أبيه عليه
سليم فليقرحوا أو قد ذكرنا ذلك وأنه هو الأصل
الآية أصل من فرض الاستغناء عنه لقولهم اصفوا
واصفوا وافرخوا أقل وجه لا عارفة فراه
عجاهد وادي روق بو عبد الله فيهم الله ديتهم
رفعا قال أبو الفتح الحق هنا وصف الله تعالى أبو عبد
الله فيهم الله الحق أدبهم وجان وضعه تعالى بالحق
كما ذكر من المبالغة حتى كأنه يجعله هو على المبالغة
فهو كقولنا رجل خصم وقوم زقد وقوله ففهم
رضا وهم عدل الله عليه قوله تعالى إلى الله موكلهم
الحق فراه ابن عباس أحطا الكايت أها هو
لست أدنوا يعني قوله حتى يستأمنوا وكذلك
بروي عن عبد الله وروي عن أبي جني يستأمنوا
ذنوا وكذلك فراه ابن عباس قال أبو الفتح يستأمنوا
هنا معناه يطلبوا لنفسهم الأمان كما استأمنوا
أما شاء الله والاذن فافهم قوله استأمنوا

بأن فليس من هذا إنما ذكر معناه استأمن به
وليس المراد فيه طلب الأمان منه وإنما في هذا الاستأمن
كثير واستأمنوا هو أو استأمنوا أو عجز واستعجب
وقرأوا استأمنوا أو عجزوا استأمنوا قال أبو عبد الله
ومستعجب عما يرى من أيات الله عز وجل الخرب لم يترجم
فراه ابن عباس وسعيد بن جبير من بعد أكرههم
لهن غفر رجم قال أبو الفتح اللهم فيهن متعلقة
بغفور لا يها أدنى إليها ولا يفعل ولا يفعل في الغفر
من فعل فكأنه قال فإن الله من بعد أكرههم غفور
وتجوز أن تكون متعلقة برجم وذلك أن ما لا يتعدى
قد يتعدى حرف الجر إلا أن ذلك تقول هذا ما
يزيد بحسب معمل اسم الفاعل وهو ما مضى لأن هناك
حرف الجر وإن كنت لا تعد به فتصيب به وهو ما
مضى وكذلك تجوز تعلق اللهم فيهن بغير رجم
لأن كنت لا تجوز رجم زيد أعلى مذهبا الجماعة
عجز سيبويه لأجل اللهم فيهن فقلت فإذا كانت
الله فيهن متعلقة برجم وإنما تجوز أن يقع المعمول
تجوز أن يقع الفاعل فتقدم رجاها على غفور وهو تابع
له قبل اتباعه لفظا لا يقع من تقدم رجم على غفور لأن
وذلك كما أنها جميعا جبران وجانب تقدم رجم
على صاحبه فيقول هذا أحد رجاها على غفور

نُوقِدُ وفيه ثلثة اوجه في السبعة وفيه قراءة
 رابعة يُوقِدُ برفع الياء ونصب الواو والقاف
وقد **الاول** قال ابو الفتح المشكل من هذا
 يُوقِدُ **والثاني** كذا في نسخة قد حذف التشا لاجتماع
 حرفين في ابدن شيء اول الفعل هما الياء والياء
 المحذوفة والخوف في هذا انه انما حذف الياء اذا
 كان حرف المتعارعة فليكنها فاء فلو فكرت في ذلك
 فن والاصل قد ذكر في تفكرين فيكون اجتماع المثليين
 في حذف الثاني منها طلبا للحقة بذلك وليس
 في توقد مثلاً في حذف ولكن شبهت الياء بالياء
 الاولى في توقد اذا كانا في ابدن كما شبهت التاء
 والواو بالياء في بعد فحذف الواو معه كما حذف
 مع الياء في بعد وقياس من قال توقد على ما
 مضى ان يقول ايضا انا او قد وحسن توقد فثبته
 المهمة والوزن بالت كما شبهت الياء بها في ما مضى
 وخو من هذا قراءة من قرأ الخي المومنين وهو يريد
 نبي المومنين فحذف الوزن الثانية وان كانت اصلية
 وشبهها لاجتماع التشكين بالزائدة فقد انشبه
 اصل برأيه لا نقاق اللفظين والاول تشبيه حرفي
 متعارعة الاقمار اللفظين بل لا فاعا حقيقا
 زائد في قراءة بن عباس ولو لم يثبت في

بالياء قال ابو الفتح هذا احسن مستقيم لان هناك
 شبهت حشواً للتذكير هنا احدها الفعل بالياء والآخر
 ان التانيث ليس حقيقاً هو يظن في نسخة
 واحد الذين ظلموا الصلحة بل اذا جازي فذلك
 فعل الصلحة مع ان فيها علامة التانيث فهو
 في التاء التي لا علامة تانيث فيها أمثل واما
 فلو لم يجر المرأة هند بالتذكير فاما جاز
 وان كان التانيث حقيقاً ولا فضل هناك من
 قبل التاء المرأة هنا ليست معصوداً فصدّها
 واما هي جيش لا يها فاعل هو والاجناس عندنا
 الى الشبياع والتذكير وحكي فطرت فهاؤه
 عنه واما ما روينا من جاز العود الا لا بد
 يعجز امرأ توقية على المراس بعدى او التانيث
 فان الوقية هنا ليست امرأة وانما هي مشتقة
 تعرف بالوقية واما قوله ولا ارض اقبل ابقالها
 ففيه شيطان يؤكسار به وواحد لو حش منه
 اما المومنين فاحدها انه تانيث لفظي لا حقيقي
 والآخر انه لا علامة تانيث في لفظه واما
 المومنين فهو ان الفاعل ضمير واد الفاعل
 في فعله وكان الفاعل ضمير المومنين
 فعليه حشيه اذا كان ضميراً للمومنين

التانيث

بأيديكم إلى التهلكة قولكم هذا ليس بشيء
الخرقة توقفت متى لا خطر لغيركم أي شيء
الحروار كان قد قبل أن البها هنا يعني في أي شيء
لج البحر والمغول المحذوف معناه منسوخ الما
في جملة ما البحر وفي هذا التوقف من الإطالة
والبعد واعلم أن بعد من بعدان هذه التا التا
لتوكيد نراد في هذا القول بذهب بالأبصار ولا تلتوا
بأيديكم إلى التهلكة معنى النفذ كما يريد من اللام
لتوكيد معنى الصاف في قوله بالووس للجهل صارا
لا قوام فكما بدت البيا أن لتوكيد الصفة في
استقرحت ودقارت وكلاهما وكما بدت التا
لتوكيد التا بدت في قرينة وعجز فاعرف ذلك
ولا تترك البيا في يذهب بالأبصار مزيدا زيادة
سبأ ذبجه وإن شئت حملته على المعنى حتى كأنه قال
بكا دسنا برفه بلوى بالأبصار أو بسنا تذهب بالأبصار
على ما مضى في قوله الرقت إلى يسابكم وقراءة
على كرامته وجهه والعسر خلاف وابن أبي عمير
أما كان قولكم الموحين رقا قال أبو الفتح أقوى
الفرانين أعراقا ما عليه الجماعة كصت القول وذلك
أن في شرط اسم كان وشعرها أن كذا اسمها هو
من خبرها أو ما لا يقال أن يقولوا اسمها هو

أعز

أعزف من قولكم الموحين رقا أو صليتها بالمعنى
حيث كان لا يجوز وصفا كما لا يجوز وصف المصنوع والمصنوع يكون
أعزف من قولكم الموحين فليذكر الجازية الجماعة أو صليتها يكون
اسم كان ومثله وما كان جواب فونه الأنا قولوا
أي الأنا قولوا على ما مضى فاما قوله وقد علم الأوام
مكان دأها بتعلان الأخرى ممن يعود ما فانه
أنا أخبر فيه رفع الخبر وان كان مظهرا أو معرفة
كما أن دأها مظهر ومعرفة ثم حيث ذكر ذلك فذلك
أن الأنا سرت شيئا بعدها فأنما هي بها لتبيين
وتوكيد معناه وذلك كقولك مكان فأنما الأنا بدت
فهاك فيا ملاحظة فأنما أنت ما في أن يكون
صاحبة غير زيد وعلى هذا جأ قوله ما كان دأها
بشلا أن الأخرى برفع الخبر وذلك أنه قد شاع
أن هناك دأها وأما إذا كان هذا الذي لا يستكر
في سكونه ووقوعه لم يكن جالبه ومسببه الأنا
الخبر ممن يعود دأها فهذا الأمر الأخرى فيه تابع
معناه ويحذف على الفرع المراد فيه واما قوله
وليس الذي تجرى من العين ما هو ولكنها تفسر تدور
فتقطر أه وبرق من ولكنه فالوجه فيه نص الما ذكر
الفرانين ما تجري من العين فاستفكره واستكره
والفرانين الذي أراه جازي من الخبر ما لا يكون

وانما هو كذا أو شئ غير ما جاء في الحديث عنه
فعتبر عنه ما يراه ولم يفته الإخبار عن ما العين
عنه بل هو هذا الذي الجارية من العين فذكر الاختار
نصب آله ولورفعه لكان لانه كان يهود الى هذا
المعنى لكنه كان يهود بعد ثقب به وصاحبه فيه
وعليه يريد عمله عليه فقرأ فائدة أو ما ملكت
يمينه مكسورة الميم بالالف قال ابو الفتح
مفتاحه هنا جنس وان كان مصافا وقد جاء ذلك
منه قوله قد منعت العراق فقيرها ورزها
ومنعت مصر اريد بها وقد ذكرنا ذلك فيما مضى
سورة الفرقان فقرأ ابن الزبير في الفرقان
على عباده قال ابو الفتح وفيه ذلك انه وان كان
انزله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه
لما كان عليه السلام مؤصلا له الى العباد مخاطبا
به لهم صار كانه منزل عليهم ولذلك كثر فيه
خطاب العباد والترعيب المرفوف اللفظ اليع
وخود لك مما توجه الخطاب نحوهم فقرأه طلحة
بن عصفاء كتيبتا به الف والت الأولى وكس
الت الثانية قال ابو الفتح فقرأ العامة اللتبا
معناه استكتبها ولا يكون معناه كتبها اي كتيبتا
لانه صلى الله عليه وسلم كان أميا لا يكتب وهو من

فنام الحجاره رآه لم يكن يقرأ الكتب واذ كان
كذلك فممن اكتبها انما هو استكتبها وهذا على
القلب اي استكتب له ومثله في القلب فقرأ
قد رفته لقد يراي قد رت له والقلب باب
ويستأمره كثيرة مصافوه مثل العين في
هذا جوف قد بلغت فقرأ أو بلغت سوانهم يريد
اراد وبلغت سوانهم هي أو مثلها قوله اسلمها
في مسوقها اسلمت وحشية ومفاتيحها اسلم
وحشية وهو ومنه قوله ما اسلمك الجبل
حافره اي ما اسلمك الجبل حافره وليس مستعجا
ان يهز قوله اكتبها كتبها وان لم يكن ذلك
الا انه لما كان عن امره ورأيه نسب اليه ذلك
كقولنا عزرا الامير المؤمنين وان لم يله يده وفي
الحديث من اكتب شيئا كان له كذا فهو مني
يعني كتب اسمه في العرف وعلى هذا يكون اكتبها
اي اكتب له فقرأه عبدا به بن موسى وطلحة
بن سليمان ويحفل لك فصولا بالثقب قال ابو الفتح
نصبه على انه جواب الجواب الاول وكقولك ان قال
واخبرني اليك وجازت اجابته بالثقب فليكن
طحا الا بوضع الشرط من قبله وليس فقامع
ذلك الا براه بمعنى فوك انما ان شاءه

فَرَأَاهُ أَعْرَجٌ خَشِيئَةً مِمَّنْ يَكْسِرُ الشَّيْءَ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
هَذَا أَوَّلُ مَا كَانَ قَلْبِي لَا يَفْقَهُ إِلَّا سَمْعًا فَانْهَى قُوَّتِي عَنْ
الْقِيَاسِ وَذَلِكَ أَنَّ يَفْعُلُ فِي الْبَعْدِ أَقْبَسُ مِنْ
يَفْعَلُ فَضَرْبُ بَعْضٍ بِأَقْبَسٍ مِنْ قَتْلٍ بِقَتْلٍ وَذَلِكَ أَنَّ
يَفْعُلُ بِأَيْهَا الْأَقْبَسُ أَيْ فِي مَوَاقِعِ فَعْلٍ كَقَرَفٍ
يَكْرَفُ وَكَوْنِهِ بِكَوْنِهِمْ ثُمَّ قُلْتُ أَيْ فِي مَوَاقِعِ فَعْلٍ
مِنْ فَعْلٍ وَنَدْرُجُ لِيَخَافُ حُرُوكَ الْعَيْنِ فِي الْمَنَارِ
كَحُرُوكِهَا فِي الْمَاءِ إِذَا كَانَ مَعْنَى الْأَفْعَالِ عَلَى اخْتِلَافٍ
مِثْلَهَا مِنْ حَيْثُ كَانَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى اخْتِلَافِهَا
مِثْلَهَا وَكَمَا خَالَفَ الْمَا فِي الْمَنَارِ كَانَ أَقْبَسُ
وَبَابُ فَعْلٍ أَيْ هُوَ يَفْعُلُ كَمَا أَنَّ بَابَ فَعْلٍ أَيْ
هُوَ يَفْعُلُ كَمَا أَنَّ بَابَ فَعْلٍ يَفْعُلُ فَكَذَلِكَ كَانَ يَجِبُ
أَنْ يَفْعُلَ بَابُ ضَرْبٍ بِضَرْبٍ فَأَمَّا يَفْعُلُ بِأَيْهَا
عَلَى مَا نَقَدَّ مِنْ فَعْلٍ كَشَرَفٍ بِشَرَفٍ وَبَابُ فَعْلٍ
عَيْنٌ مُتَعَدَّةٌ فَلَا شَبَهَ مَا أُخْرِجَ إِلَيْهِ مِنْ بَابِ فَعْلٍ
أَنْ يَكُونَ مِمَّا يَسَّرُ مُتَعَدِّيًا كَقَعْدٍ بِقَعْدٍ فَكَمَا أَنَّ
ضَرْبَ بَعْضٍ بِأَقْبَسٍ مِنْ قَتْلٍ بِقَتْلٍ فَكَذَلِكَ قَعْدُ
بِقَعْدٍ أَقْبَسُ مِنْ خَلْسٍ بِخَلْسٍ وَفِي شَرْحِهَا هَذَا
فِي كِتَابِهَا الْمَوْسُومُ بِالْمُصَنَّفِ وَهُوَ مَوْسُومٌ بِقُرْبِهِ
إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَقِّهِ قَرَأْتُ فِيهِ مِنْ قَائِلَاتِ ذَلِكَ
الْبُحْرَانِ وَالْجَمْعُ وَبِحَاثَةِ خِلَافٍ وَبِضَرْفٍ

عَلَقَةً وَكَوْنِهِ وَزَيْدٌ عَلَى وَابْنِ الْحَسَنِ جَمِيلٌ
وَاحْتِجَ عَلَيْهِمَا وَجَعَلَ مِنْهُمَا عِدَّةً مِمَّنْ
عَلَى تَحْدِيدِهِ النُّزُولُ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَمَا إِذَا صَحَّتْ
النُّزُولُ فَأَنْ قَوْلُهُ مِنْ أَوَّلِيَاءِي مَوْضِعُ الْحَالِ أَيْ وَكَانَ
يَنْبَغِي أَنْ يَحْدَرَ مِنْ دُونِكَ أَوَّلِيَاءِي وَخَلَّتْ مِنْ أَيْهَا
الْمَكَانَ الْبَقِيَّةُ كَقَوْلِكَ أَخَذْتُ زَيْدًا وَكَيْلًا فَإِنْ نَقِيتُ
قُلْتُ مَا أَخَذْتُ زَيْدًا وَكَيْلًا كَذَا عَطِيتُهُ دَرَاهِمًا
وَمَا عَطِيتُهُ مِنْ دَرَاهِمٍ وَهَذَا فِي الْمَفْعُولِ بِهِ وَمَا
قَرَأَ الْجَمَاعَةُ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ يَحْدَرَ مِنْ دُونِكَ مِنْ
أَوَّلِيَاءِي فَأَنْ قَوْلُهُ مِنْ أَوَّلِيَاءِي مَوْضِعُ الْمَفْعُولِ بِهِ
أَيْ أَوَّلِيَاءِي هُوَ كَقَوْلِكَ حَضَرْتُ رَحْلَهُ فَإِذَا نَقِيتُ قُلْتُ
مَا حَضَرْتُ مِنْ رَحْلٍ وَقَوْلُهُ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ يَحْدَرَ
أَيْ لِسَانًا نَدَّيْهِ اسْتِحْقَاقُ الْوَلَاةِ وَالْعِبَادَةِ لِنَاهِ
قَرَأَ عَلَى كَرَمٍ أَسَدٍ وَجْهَهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ
وَمُسْتَوْدَعُ الْأَسْوَاقِ لَهُمَا الْبَابُ وَفِي الشَّيْءِ حَشْدَةٌ
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ مُشْتَوُونَ كَقَوْلِكَ يَدْعُونَ إِلَى الْمَشْيِ
وَيَحْتَلِمُونَ قَامِلٌ عَلَى الْمَشْيِ وَجَاعِلٌ فَعْلُ التَّكْسِيرِ وَلَوْ كَانَ
فَعْلُهُمْ أَدْرَهُمْ جَمَاعَةٌ مُشْتَوُونَ بِعَمِّ الشَّيْءِ كَمَا أَنَّ
أَوْفَقَ الْقَوْلِ نَفَالِي لِيَا كَوْنُ الطَّعَامِ إِلَّا أَنْ مَعْنَاهُ
يَكُونُ مِنَ الْمَشْيِ كَمَا أَنَّ الْقَوْلَ فِي الْمَشْيِ يَكُونُ جَانِبًا
خَيْرٌ مِنَ الْمَشْيِ الْمَرَّ حَرَّةً الْعَطَا ظُهُرٌ مَارٍ وَعَيْنٌ

ابن كثير واهل مكة ونزل الملك وكذا كلف
خارجة عن ابن كثير وقال ابو الفتح ينبغي ان
يكون محذوف على انه اراد ونزل الملك بكه الا انه
حذف النون الثانية التي هي فاعل نزل لا لبقاء
النون استغناء وواو شبهة بما حذف من
احد المثليين الزايد بن في جوائيم تفكر قد وظهر
وانت تريد تفكر قد وظهر قد وجوه قراه من
قرا وكذا كلف في المومنين الزايد بن في جوائيم
النون الثانية وان كانت اصلا لما ذكرنا وقد
نقد في القول على ذلك وفي عهد الوهاب
ونزل الملك بكه حقيقة قال ابو الفتح هذا انما
غير معروف لان نزل لا يتعدى الى مفعول به بل
الملك بكه لان هذا النماذج على نزل الملك بكه ونزل
الملك بكه ونزل غير متعد كما ترى فان قلت
قد جأ فعل مما لا يتعدى فعل منه خوركم
ولا يقال زكاه الله وخز ولا يقال اجته الله فان
هذا اشاذ ومحموط والقياس عليكم مردود
واما ان يكون ذلك لغة طارئة لم يقع اليها ولما
ان يكون على حذف المضاف فيرد ونزل نزل
الملك بكه مع حذف المضاف وابقى المضاف اليه مقامه
على ما سمي واقام الملك مقام المضاف والمصدر

الذي كان مضافا اليها كما فعل ذلك في قوله
قوله الم تقيم عينا كليله ارادنا كليله اذا شئنا
انما هو على المصدر لا على الطرف لا ته لم يرد الم
نقطة من عينا من السور والاسف اعني ضمير
اعني من كليله رعد العين ومثله قول العجاج
اذا صقوا له جند اراي جند اراي صقوا له جند
وليس مفعولا على انه مفعول به كقولك صقفت
فذلك انما ارادوا اصطفاؤه اصطفا فجدار
حذف الاصطفا فواقام الجند ارفاقا منه فصبه
على المصدر كما يصب الاصطفا فلو ظهر كذلك
ما روينا عن محمد بن الحسن عن ابن الاعراب من قوله
وطعته مستكسلا فابر نزل الكتيبة نصف النهار
اي رد نصف النهار لا ترى ان ابن الاعراب يفسره
فقال نزل الكتيبة مقدار نصف يوم وهذا
بذلك على انه اذا براد الكتيبة رد نصف النهار
اي الرد الذي يندرقه مقياس ما بين اول النهار
الى نصفه وذلك نصف يوم وليس يريد ان يرد
في هذا الوقت البتة وانما يريد ان يرد ما حذر
نصف النهار كما ابتداء ذلك في اول النهار او
في غير ذلك من النهار وليس فكا نزل الكتيبة
ست ساعات وهو الاصح لما رواه ابن ابي عمير

الذي كان مضافا اليها كما فعل ذلك في قوله
قوله الم تقيم عينا كليله ارادنا كليله اذا شئنا
انما هو على المصدر لا على الطرف لا ته لم يرد الم
نقطة من عينا من السور والاسف اعني ضمير
اعني من كليله رعد العين ومثله قول العجاج
اذا صقوا له جند اراي جند اراي صقوا له جند
وليس مفعولا على انه مفعول به كقولك صقفت
فذلك انما ارادوا اصطفاؤه اصطفا فجدار
حذف الاصطفا فواقام الجند ارفاقا منه فصبه
على المصدر كما يصب الاصطفا فلو ظهر كذلك
ما روينا عن محمد بن الحسن عن ابن الاعراب من قوله
وطعته مستكسلا فابر نزل الكتيبة نصف النهار
اي رد نصف النهار لا ترى ان ابن الاعراب يفسره
فقال نزل الكتيبة مقدار نصف يوم وهذا
بذلك على انه اذا براد الكتيبة رد نصف النهار
اي الرد الذي يندرقه مقياس ما بين اول النهار
الى نصفه وذلك نصف يوم وليس يريد ان يرد
في هذا الوقت البتة وانما يريد ان يرد ما حذر
نصف النهار كما ابتداء ذلك في اول النهار او
في غير ذلك من النهار وليس فكا نزل الكتيبة
ست ساعات وهو الاصح لما رواه ابن ابي عمير

يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ بِرَادَاهَا فِي وَجْهِهِ انْتِصَابُ الْمَقَارِ
دُونَ حَاسِبِهَا مِنْ الْأَوْقَاتِ وَكَذَلِكَ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ
أَيُّ نَزْلٍ نَزَلَ الْمَلَائِكَةُ فَلَوْ شِئِيَ الْفَاعِلُ عَلَى هَذَا
الْقَدْرِ لَقِيلَ نَزَلَ الْمَلَائِكَةُ الْمَلَائِكَةُ فَتَنْصِبُ الْمَلَائِكَةَ
انْتِصَابُ الْمَصْدَرِ كَمَا تَنْصِبُ الْحَدَّارُ انْتِصَابُ الْمَصْدَرِ
لَا كَلِمَةً مَعْنَى إِلَيْهِ تَخَذَفَ مِنْ قَبْلِهِ مَا كَانَ مَعْنَاهُ
إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعْرَفُ بِأَعْرَابِهِ لَا بِغَادَةِ عَلَيْهِ وَلَا قَصْرٍ مِنْهُ
فَإِنْ قِيلَ هَذَا مَعْنَى نَزَلَ نَزَلَ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَصْغُرَ
لَهُ الْقَدْرُ بِهَذَا مُثَبَّتًا بِمُتَخَذَفَةٍ فَإِنَّهُ عَلَى قَوْلِهِ هَذَا
نَزَلَ نَزَلَ وَمِنْ هَذَا مَصْنُوعٌ وَهَذَا
حَرْبٌ مَعْرُوبٌ وَفَرِيقٌ مِنْهُ قَوْلُهُمْ قِيلَ قَوْلٌ
وَقَدْ خِفَ مِنْهُ حَوْفٌ فَأَعْرَضَ وَكَذَلِكَ فَإِنَّهُ إِحْتِلَافٌ
مَاتُحَجَّجٌ بِهِ لِقَرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ نَزَلَ الْمَلَائِكَةُ بِتَخْفِيفٍ
الزَّائِي فَأَعْرَفَهُ قَرَأَهُ عَلَى إِبْطَالِ كَوْنِهِ أَهْلًا
وَمُسْلِمَةً مِنْ حُجَارٍ قَدْ خَرَّجَ هَذَا مَبْرَأً قَالَ
أَبُو الْفَتْحِ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ أَبِي جَانَةِ أَنَّهُ كَلَّمَهَا
قَرَأَهُ مَعْرُوفَةً إِلَى أَحَدٍ فَقَرَأَ نَزَلَ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ
كَانَ أَمْرٌ مُؤَسِّسٌ وَهُوَ أَنَّ نَزَلَ قَرَأَهُ قَرَأَ الْفَتْحُ
الْحَقُّ لَقَدْ التَّوَكَّدْتُ أَنَّ التَّخْفِيفَ كَمَا تَقُولُ أَصَحُّ
رَبِّدَا وَلَا تَقْتَضِيَنَّ هَذَا قَرَأَهُ الْأَعْرَابُ الْخَذَفَ
الْأَهْلُ هَذَا قَالَ أَبُو الْفَتْحِ ذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ أَنَّهُ قَرَأَهُ

لِبَعْضِ أَهْلِ قَكَّةَ وَأَمَّا بَصْرٌ عَلَى أَحَدٍ وَالْأَهْلُ
الشَّمْسُ وَيُقَالُ الْأَهْلُ بِالْأَهْلِ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ
وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ تَرَوُّهُ خِدْمًا مِنَ الْأَهْلِ قَرَأَ
فَأَعْلَنَ الْأَهْلُ أَنْ تَوَفَّيَا وَيُؤْمِنُ فَا عَجَلًا
فَيَكُونُ الْأَهْلُ هَذِهِ الْمَعْرُوفَةُ مِنْ وَجْهِهَا حَرْفُ
التَّخْفِيفِ الَّذِي هُوَ مِنَ الْأَهْلِ فَتَنْتَكِرُ قَلَمٌ قَرَأَتْ
فَأَعْلَنَ مَنْ قَرَأَ وَبَدَرَ وَأَهْلُكَ فَهَذَا
وَعِبَادَتُكَ كَذَلِكَ أَمَّا الْوَرَاءُ وَفَرِيقٌ مِنْهُمْ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ الْأَهْلُ هَذِهِ الْمَعْرُوفَةَ فَأَصَابَهَا إِلَيْهِ لِعِبَادَتِهِ
لَهَا فَيَكُونُ كَقَوْلِهِ وَبَدَرَ وَأَهْلُكَ كَأَيِّ الشَّمْسِ
الَّتِي تَعْبُدُهَا هَذِهِ قَرَأَهُ بِنِ السَّمِيعِ الرِّيحَ تَشْرِي
مِثْلَ جَلِي قَالَ أَبُو الْفَتْحِ تَشْرِي مَعْدَرٌ وَفَعَّ
لِحَالِ أَيْ تَشْرِي قَوْلُهُمْ كَمَا رَوَيْنَا عَنْ أَبِي
رَأْسًا وَهَلْ جَرَّ أَيْ جَرَّ أَوْ مَجْرَأٌ مِنْ قَوْلِهِ
لَقَدْ نَحْنُ أَدْعَى بِأَتَيْتُكَ سَعْيًا أَيْ سَاعِيًا
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ فَأَقْبَلْتُ رَحْمَةً عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فَتَوَلَّى
نَسِيتُ وَتَوَلَّى أَيْ أَقْبَلْتُ رَاحَةً وَمَا كُنْتُ
نَظَائِرَهُ قَرَأَهُ طَلْحَةُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَذَا مِنْ
الْحَاجِجِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذَا مِنْ
فِي الْقُرْآنِ فَقَوْلُهُ مُسْكِنٌ الْقُرْآنَ يُجِيزُ أَنْ يُرِيدَ
أَنَّهُ لَمْ يَسْكُنْ فِي الْقُرْآنِ وَأَمَّا مَا رَوَيْنَا عَنْ أَبِي حَاتِمٍ

والمؤمن ان يكون ذلك فيه الى انه اراد ما لم
قد قد خفيها كما ذكرنا في قوله الاعتراف
عزدا وصليبا بردا وهو من دعاء داود باردا
وقد تقدم القول على هذا وعلى ان قوله الجالس
قصبة مرثية ومثله من الاوصاف على قتل
بضو ونقض وحرط وقلب وقد اجاز ابن
الاعرابي في ما في التند واتي لا احيى في ما في
واشدوا فيه بخرية تروى عن جبريلا بطيها
المماح والطرباه واما في علي محمد بن علي
فاعترف بصحته منك ما في وما ما في واما
يقال منك مملو ومبلغ وهذا الفصل الكلام والاول
يقال في قراه حيا فلن عبد الله من صاحب عايشة
وهو الذي يترقى عنه فتارة وكان بين ذلك
قواما قال ابو الفتح القوام بفتح الفاء والعذال
في الامر ومنه قولهم جارية حسنة القوام
اذا كانت معتدلة الطول والخلق واما القوام
بكسر الفاء فانه ملاك الامر وعصا منه يقال
ملك امرك وقوامه ان تتقي الله في سررك
وعلا نيتك وكذلك قوله وكان بين ذلك قواما
ام ملاك الامر وعصا منه ما في امره
على قوله وكان بين ذلك كان كافي لانه اذا

كان بين الاسراف والتفتر فانه قد وشمع
للامر في قوله اذا انا كبد وجاز جبريلا
ابن قريظا مملو لانه في ما في امره معلوم انه اذا
كان متوسطا فانه قوام ومساك واما ما في
ان يكون صفة مؤكدة كقوله ومائة الثالثة
الاحرى فالأخرى فأكبد كما ترى في قراه طلبة
بن سليمان تصف له بالنون العذاب صفة فخذ
فيه جبريلا قال ابو الفتح هو عذنا على ترك
لفظ العيب الى الخطاب اي في جلد فيه اثم
المصقف له العذاب وقد عني القول على ترك
العيب الى الخصور والخصور الى العيبة فراه
ابن عباس وابن الزبير وقد كذب الكافرون
قال ابو الفتح وهذا ايضا ما ترك فيه لفظ
الخصور الى العيبة الا ترى فيك قل ما يعيرون
لكم زين لو لا دعاوكم وقد كذب الكافرون
سورة الشعراء قرا عبد الله بن مسلم
بن يسار وخاد بن سلمة قور قد عوز الاشقون
بالتا قال ابو الفتح هو عذنا على اضرار القول وايضا
واذ نادى ربك موسى ان ايت القوم الظالمين
قور قد عوز قور الظالم الاشقون وقد كذب
القور عنهم من ذلك قوله تعالى واللايك

بدخلون عليهم من كتاب سلام عليكم ان يفرز
سلام عليكم وقراءة السبعين وعلقت فقلت
يكسر الفتح قال ابو الفتح العجلة كناية عن الحال التي
تكون عليها كالركبة والمشية والجلسة والاقبل
فجرت مجرى قولكم فقلت فقلت الذي فقلت
وذلك لان العجلة قد تعاقبت الفعل كقولهم شدة
شدة او كذا شدة الله كقولك صنع الله ومثله
من غير المصادر هذا اصغر الشئ وصفوته والبركة
والبركة الصدر والظاهر فراه اما ان يطلب خطابه
ان كتابا لكسر قال ابو الفتح هذا كلام لم يفتاده
المستظهر المذكر بما عنده يقول الرجل صاحبه
اذا احفظ ان كنت واقفا ولز يضيع لك جميل عذرت
ان كنت شاكر اى ان هذا على هذا كنت تعلم اني
شاكر واقف فلن يضيع لك عندي جميل فكما
تعلم ان هذا امر وف من حاله فتوقى فذكار
صنيعك عندي ومثله بيت الكتاب الغضبان
او في قسبة جزا جوارا ولم تغضب لقتل اخاه
مشرط بذلك وقد كان وقع قبل ذلك ومثله
ما شدداه ابو علي فان قتلوا يوم جرة واقم
فلما على الاسلام اول من قتل وقد كان القتل
من قتل وقع وحاله الطائر الكبير فقال ومكار

سنة

عن النجار تليده ارضان مصب عماليته يكتد
ان وكان ان مصب عماليته تليد لا محاله فاذ لك
هذه المكارم فراه ابن ابي عمير جاد رفيع
غير متحمة الدال قال ابو الفتح الجاد في القوت
الشديد ومنه الجاد في الشايع وهو كقولك القوت
وحذر الرجل اذا قويت حشمه وامتلا لهما وحما
وقالوا ابنا حذر حذاره قال الاعشى وعشير
اذما جادرة العين خوف عجزانه شتلا الى اعد
امتلات عينا فافوت وحسنت وقيل
ابنا امرأة حذرا ورجل اخذ روف قد حذر
عنه حذرا وعليه قول الفرزدق وانكرت
من حذر ما كنت تعرفه فراه الاعرج وعبيد بن
عمير مدركون بالشدة بد قال ابو الفتح ادر كنت
الرجل وادركت الشئ اذا شاع ففني وقيل الحسن
في قوله بل ادرى علمهم في الاخرة فعناه بل ادرى
وخطه فلم تلت وتلمن المقيمين فذمهم
قراءة عبد الله بن الحرث وازلفنا بالفا وقال
ابو الفتح من قرا او لم يقرأ بالفا والآخر من موسى صلوات
الله عليه واصحابه ومن قرا او لم يقرأ بالفا والآخر من
واصحابه او امكك من الاخرين اى من عمن
واصحابه فراه فتاوى من قرا او لم يقرأ بالفا

المفعول من هذا المحدث في أي سمعوا إذا نذر
 جوابا عن دعائه قال دعائي فاسمعه أي اسمع
 جواب كلامه عليه وآله وإضافة الجماعة على سمعوا
 فإن سمعت بالهمزة تنعكس إلى ما كان صوتا مسموعا
 كقولك سمعت كلامك وسمعت حديثك فإن وقع
 على جوهري فقدى إلى مفعولين ولا يكون الثاني منهما
 الأصوات كقولك سمعت زيدا بقرا وسمعت زيدا
 تحدث ولا يكون سمعت زيدا بقوم لأن القيام
 ليس من المسموعات وإضافة تعالى هل سمعوا ثم
 أدت عولاً لأنه على حذف المضاف وقد يرد هل
 بسمعون دعاكم ورد عليه قوله أدت عولاً ويقول
 القائل لصاحبه هل سمع حديثاً أحد فيقول
 بحبالة نعم أسمع زيدا أي حديث زيدا ودل قوله
 حديث زيدا عليه فإن لم يرد عليه دلالة لم تجز
 الاقتصار على المفعول الواحد لو قلت سمعت الطائر
 لم تجز لأنه لا يعلم اسمعت جزئ طيرانه أو
 سمعت صياحه على اختلاف أنواع الصياع فهذا
 مثال لقاس عليه ويرد نحوه إذا شكك النبي
 فراه فتاده لعلمك بخلافه قال أبو الفتح خلد
 الشيء إذا بقي وأخذه الله وأخذت إلى
 كذا أي أخذت عليه ولم يمته وأخذت لا يكون

الرب

الدنيا وقال فخر أخذك الرجل إذا أبطأ عنه الشيء
 وقد يقال في هذه أيضاً أخذ والشيء السوار
 ويقال القُرْطُ وذو الخلد أي ذو الخلود يعني
 الجنة وقال أحمد بن محمد الخلد داخل القلب وقول
 امرئ القيس وهل ينعمن الأسعد غلداً بين
 به من يلبس الخلد السوار والقُرْطُ أي الصنوبر
 الصبية يدل عليه قوله قليل اليوم لا يلبس يا فحل
 وقد مر به شاعراً فقال تصفوا الحياة لجامل أو
 غاقل عما حصى منها وما يتوقع وقال ربيعة في
 معناه وقد أرى واسع جيب الكراشفر
 عن جماعة المعتمد عن فصب أفهم من ذلك
 ربيعة وزياد في منها السيف فراه ابن مسعود
 والصنابك وابن السميع ولقبوب وسعد
 بن سعيد الأصاير وأتباعك قال أبو الفتح
 خلد هذه القراءة من بين القول في الطريق
 إلا أنها متفقة المعنى أحدها أن يكون إذا أمر
 لك وإنما أتباعك الأردف وأتباعك مرفوع
 بالابتداء والأردف حرف خبره والآخر أن يكون وأتباعك
 معطوف على الصنابك من أن أتباعك أو من ذلك خبر
 وأتباعك الأردف لأن والأردف الألف وصف
 لمتابع وجاز العطف على المتبوع من

المستقر

غير فركد لما رفع هناك الفصل وهو قوله
لكن فصار ذلك كلاما مريضا لا يجوز من ان يكون بقوله
لكن واذا جاز من له ما اشركنا ولا آباءنا كان
الاول من طريق الاعراب امثل وذلك ان العوض
منه في ان يكون في شق المعوض منه وان يكون
قبل حرف العطف وهذه صورة قوله لكن واما
لا مرفقه ولا آباءنا فاما بعد حرف العطف
في شق المعطوف عليه والجامع بينهما طول الكلام
بكل واحد منهما والمعنى من بعد انوم من نحو
اتباعك الارذلون فبعد في عذارهم وهذا هو
معنى القول الاول انوم من لك وانما اتبعك
وذلك في نسك وبهم في ان يكون من ذلك
قراءة اخلاف واني حصين والحيلة الاولى
بالضم قال ابو الفتح قد تقدم القول على ذلك مشرو
قراءة الحسن الا عجميين منسوب الى العجم قال
ابو الفتح هذه القراءة عذر في القراءة المجتمعة
وتفسير للعرض فيها وهي قوله على بعض العجميين
وذلك ان كان من الصفات على اقل وان شاء فعلا
لا جمع بالواو والوزن لا مؤنث بالالف والبناء
الان لا تقول في احمى احمى ولا في حمى
حمى اوى وكان فيك منه ان لا يجز فيه الا عجميين

لا مؤنثه عجمي ولكنه يشبه انه يريد العجميين
لكنه نسبت في حذف كالتسبب وجعل جمعه
بالواو والوزن ليسا عليها وامارة لارادتها
كما جعلت صحة الواو في نحو اوى امانة لارادة
البا في نحو اوى و كما جعل قلتنا افتقل طارا
في قوله مال الى اربطة جقف والطبع دلاله على
ان اللام في الطبع بعد من صا واضطر لولا ذلك
لقيل الجمع كما قالوا النجم والنجا الى كذا ونباس
قراءة العجميين لارادة تبا الاصناف في العجميين ان
يقال في مؤنثه عجمي وقت فجمع بالتاليته في
معنى عجمي وقت وتطير ذلك المتيقن من زيد
المتيقن من في السبب الى هبة في قراءة الحسن
فما بهم بضعة قال ابو الفتح الفاعل المصير الساعة
ان فتا تبهر الساعة بضعة فاحمرها لالة الغراب
الواقع عليها وكثرة ما تردد في القرآن من ذلك اياتها
اياتها من امة اجنا وما تزلت به الشياطين
قال ابو الفتح هذا ما يعرض للعصبي لتداخل جمع
الجمعين عليه ونشأ بهما عنده في قوله في جمع
مسبيل فمن احدى من السبل فاعليه المعنى ثم قالوا
سالت معناته فان قلت فقد حكى يعقوب وغيره
في واحد مسبل ومسبل قيل يشبه ان يكون

نسيب

ذلك لغز لم يشبهه في اسمها مثل ذلك حلو
 بواجده على مثل كثر في النان وكنه في النان
 وعلى كحل وخلق وراح وانحران من
 كما قال ابو بكر ان من قال صفر صفر فافاجمه
 على ذلك الشبهة عليه في قوله صفر ان كان نظام
 لفظه بان يكفر فينظرا لا فعلنا وعلى كل حال
 والشبها طوي غلط كذا لشبهة كما ان من هم
 كذا كعمه سورة الفل فراه ابي بكر
 يبارك الارض قال ابو الفتح هو ثقل من البركة
 وهو يؤكد معنى البركة وكقولك تعالى الله هو
 ابلغ من عدا كقول العجاج ثقل عسر العز ساقا فغليسا
 فهو ابلغ من فعر كما ان اخذ وذب اقوى من
 جذب واعشو شرب اقوى من اعشب وذلك
 كثرة الحروف واصل هذا كله من فعل في الفعل
 كقطعت وكسرت وعليه جاء قوله تعالى لهما ما
 كسبت وعليهما ما اكتسبت فعبر عن لفظ الحسنة
 بكتسبت وذلك لا يخفى في الحسنة الى قوله لهما ما
 من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجاء اكتسبت
 الشبهة في غير هذا ونقول لا وشبهه ما رتكاها
 الا ترى الى قوله تعالى كما والسموات ينفطر منه
 وتشتق الامم ونحو الجبال هذا ان دعوا للرحمن

ولما فافهم هذا او انزعاه قال امية بن سار
 الصديق كان من بيت من بيت النخعي
 او بعد الخلق صيفا اي لانا وانما في ذلك
 رابدة على بنا البيت ومعدن خرمها لو اوفى
 قوله وكان يسمي في غير ابي له كثير اناس
 في بخاد من ماله قالوا او خرم ههنا بكاد يسقط حكم
 ما في من الروايد في الكلم حتى يحسن له في حق الرحيم
 هو قوله في جارت حريت وفي ابرهه ههنا
 في كسر خرم بنات بارك وان كانت مصوغة
 في مثل المثال كما خرم من حروف المعاني المتصلة
 من المثال كواو المعطف وقابه ويل وهل وهما
 وخود ذلك ولهذا ايضا قالوا في تكسب فكلان
 فكلان ككروان وكروان وسقذان وسقذان
 فاجروه مجرى فعل وفعلان نحو حرب وخرابان
 وسبت وشبان وبرق ويزقان فاعرف ذلك
 الى ما يليه من نحوه فشبها الله فراه الحسن وعمر
 بن عبد كاهن جاء قال ابو الفتح قد تقدم القول
 على نظير هذا فيما مضى من الكتاب وذكرنا ايضا
 في النصاب وفي سرائر النصاب وفي النصاب وفي
 النام وخبر من مصنفنا وانما كذا في ليل
 القول في معناه فراه زيد بن اسلم وابن جعفر

القارئ الآخر ظلم من غلبه حقيقته اللهم
قال ابو الفتح من غلبه بالابتداء وحسنه
ظلم من غلبه من غلبه من غلبه من غلبه
عن من حيث كانت سطا وكان من غلبه من غلبه
الاستثنا في القراءة الفاشية ومن هناك صفوة
على الاستثنا وهو منقطع بمعنى كذا وقوله تعالى
انني لا يخاف لعلكم الغافلون الا ان ظلم معناه كن
من ظلم كان كذا ولعمري ان الاستثنا المنقطع
فاشرح القرآن وعبره الا انه مع ذكر مجموع الى
التأويل واعمال القياس والتجمل في قراءة فتارة
وعلى الحسين بن ميمونة قال ابو الفتح هو كقولك هدي
ويورا وقد كثرت المفعلة في الجواهر والاحداث
جميعا وذلك كقولهم ارض مصيبة كثيرة الضباب
ومفعلة كثيرة التغالب ومجياة كثيرة الخبائر
ومجواة ايضا ومفعلة كثيرة الا فاعني بهذا في
الجواهر اما الاحداث فكقولك النبطية مؤسنة
واكل الرطب مؤسدة ومحممة ومنه السبعة
والمعللة والحق مؤسدة بك ومفعلة ومجاة
وفي كل معنى الكثرة من مع صغير احدها
المصدرية التي فيه والمصدر الى الشياء والحق
والسبعة الشا وهو ليس كذلك كقولك مؤسدة وعلاية

وسا

ونسابة وهذرة واحد كثرت المفعلة فيما
ذكرناه لزيادة المبالغة من اه سليمان التميمي
قالت فاعلم انما التمل في روعه ايضا مثله
والتمل ايضا قال ابو الفتح اما التمل في النور
والعم فمفعلة التمل في النور وسكن الميم
فعله تخفف الى فعل كسيع الى سيع ورجل الرجل
قال رجله من رضة اخيرا انا انا انا رجلا
عربا فاقابل هذا السعرا اما ان يكون له كفتان
رجل رجل واحد ان تكون لفته رجل واحد
فاضطر للسعر فاستن الجيم الان اه كيف جمع
بين رجله ورجل ويطير مثله وتمل سمرة
وسمر وشرة وتمل وكذا القور في مثله وتمل
اعني في جردايت لولاه الجمع لان تمل حقيقة
من مثله لان فعله لا تخفف الى فعل التمل تخفف
الى فعل كطيط الى طيب وعني الى عني ومنه
اخذ عند رجل تمل في شام كانه يدرك
بالهمة ديب التمل ويطير مثله وتمل بشرة
وتمل اسم السبع من قراءة الحسن لا تخفتمكم
سليم يفتح الباء والياء والتشديد الطاء والنون
ويش عنده لا تخفتمكم يفتح الباء وكسر الهمزة
التشديد قال ابو الفتح اما الاما فمفعلة

أَنْ تَقُولَ وَقَدْ خَلَسَ وَأَنْ كَانَ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَ
أَنْ كُنَا مِنْ لَمَّا وَاحِدٌ وَهُوَ وَقَدْ خَلَسَ وَكَانَ
يُشِيرُ إِلَى مَعْنَى اخْتِلَافِ لَفْظِيهِمَا وَأَنْ كَانَ نَفْسُهُمَا
وَاحِدًا وَكَذَلِكَ كَالْجَوْنِ تَسْمَعُ وَمِنْهُ الْفَرْقُ لِاخْتِلَافِ
لَفْظِيهِمَا كَمَا لَا يَجُوزُ تَسْمِيَةُ أَحَدٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ تَسْمِيَةً
عَلَى أَوْ مَصْنُوعَةٍ فَكَانَتْ قَالَ أَوْ مَصْنُوعَةٍ وَمِنْهُ الْفَرْقُ
فَاعْرِضْ لَكَ وَقِسْ بِهِ بَادِرَ ابْنِهِ هَـ وَرَأَاهُ ابْنُ عِيَّاسَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رِوَايَةٍ وَهَبُ بْنُ حُسَيْنٍ أَلَّا تَعْلُوا
بِالْعَيْنِ مَعْمَةً قَالَ أَبُو الْفَتْحِ عِلَالِي فِي قَوْلِهِ عَالُوا
وَعَلَا السَّيْفُ عِلَالًا فَصَلُّوا أَبْنِيَّهَا فِي الْمَصْدُورِ
الْفَقْدَانِ الْمَامِي وَالْمُضَارِعِ وَاسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَصْدُورِ
وَهَذَا الْقَدَمَانِ عَلَى مَا قَدْ مَنَاهُ الْفَقَاهُ مِنَ الْأَمَامِ
وَالْمُضَارِعِ وَاسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَصْدُورِ بِحَرْفٍ مَجْرِي
الْمَثَلِ الْوَاحِدِ فَإِذَا حَوَّلَ فِيهِمَا بَيْنَ الْمَصْدُورِ قَامَ
ذَلِكَ لِاخْتِلَافِ مَقَامِ مَكَانٍ رَجَبٍ مِنْ اخْتِلَافِ الْأَمْتِكَةِ
لِاخْتِلَافِ مَا لِيَحْتَمِلُهَا مِنَ الْمَعَانِي الْمَقْصُودَةِ وَذَلِكَ
أَخَذَ اللَّفْظَ اخْتِلَافَ الْفَاعِلِ الْمَعْنَى فَإِنْ تَقَفْتَ الْفَاعِلَ
الْأَلْفَاظَ وَاخْتَلَفَتْ الْأَمْتِكَةُ وَإِنْ تَقَفْتَ الْأَلْفَاظَ
وَالْأَمْتِكَةُ وَوَقَعَ الْفَعِيلُ وَكَعْضُ الْمَثَلِ قَامَ مَقَامُ
تَغْيِيرِهَا كَمَا وَذَلِكَ خَرَجَ عِلَالِي فِي الْقَوْلِ وَالسَّيْفِ
وَمَا تَقَفْتَ الْفَاعِلَ وَالْمَثَلُ كَانَتْ فِي الْمَامِي وَالْمُضَارِعِ

مَعْنَى كَوْنِهِ مِنْ مَصْدَرٍ نَحْوُ لَيْكُونُ أَوْ كَمَا لِيَخْتَلِفُ بَيْنَ
مَثَلِهَا لَمَّا فِي مَعْنَى فَتَقَالُ لَمَّا فِي مَعْنَى وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ فِي نَفْسِهِمَا وَجَدْتُ الشَّيْءَ وَجَدْتُ رَأْسَهُ وَجَدْتُ
فِي الْحَرِّ وَجَدْتُ أَوْ وَجَدْتُ فِي الْعَيْنِ وَجَدْتُ أَوْ وَجَدْتُ
وَوَجَدْتُ أَوْ وَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ مَوْجِدَةً
وَوَجَدْتُ الْقِتْلَةَ وَجَدْنَا فَجَعَلُوا اخْتِلَافَ الْمَصَادِرِ
فِيهَا عَوَضًا مَكَانَ تَفْصِيصِهِ أَصْلًا وَضَعُ اللَّفْظِ
اخْتِلَافُهَا أَنْفُسُهَا فَمَقَامُ اخْتِلَافِ بَقَايَا رُجْعٍ
فِي نَفْسِ بِنِ الْبَيْمِ وَحَصُّوْا عِلَالِي الْقَوْلَ بِالْعَلَوِ
لَا لَفْظَ فَعُولٍ أَقْوَى مِنْ لَفْظِ فَعَالٍ لِلْوَاوِ
وَالْفَتْحِ وَضَعُ الْفَاعِلِ وَالْفَتْحِ وَذَلِكَ
الْعَلَوِ الْعَوْلُ أَخْنَى وَأَعْنَى عِنْدَهُمْ مِنْ عِلَالِ السَّيْفِ
الْأَثَرِ إِلَى قَوْلِهِ نَقَالِي نَكَالُ السَّمَوَاتِ يَنْفَطِرُ
مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَخَرَجَ الْجِبَالُ هَذَا أَنْ دَعَوُ الدَّجَنِ
وَكَلَّا وَقَالَ نَقَالِي بِالْأَهْلِ الْكِتَابِ لَا تَعْلُوا وَدِينَكُمْ أَمَا
عَلَا السَّيْفُ فَلَا يَدْخُلُ النَّارَ وَلَا يَحْرِمُ لَهُمُ الْحَسَنَةُ
أَنَّهُمْ قَالُوا خَلَّتِ الْقِدْرُ تَعْلَى عَلَيْنَا فَاهْ صَغِيرٌ هَذَا
الْمَعْنَى فِي أَنْفُسِهِمْ أَحَدُوهُ مِنْ أَيْ لَا يَتَّخِذُ عَنْ
الْوَاوِ وَالْمَمَّةُ إِلَى الْبَيَاوِ الْكَبِيرَةِ قَالُوا قَالَتْ فَقَدْ
قَالُوا عُلُوْتُ فِي الْمَكَانِ أَعْلُوا عُلُوًّا وَعَلِيَّتُ فِي
السُّرُوفِ عِلَالًا فَجَعَلُوا السُّرُوفَ دُونَ أَرْتَفَاعِ الْقَبْرِ

قبل ان يخلق السموات والارض ولم يستع فشتع
 الكفر والفساد والظلم والظلمة والظلمة
 ولا رجا فيه ولا نور فيه ولا نور فيه
 فكل منقلب الوافى ومضد زه على الفعل الغزو
 بته بالفتن والالف وهذه اماك من رقت
 ولا ختب ظها اولئك جابها واركتك ذرو
 وقيل لك لها ضيفا وسطك لها وسيفا وان
 اخذت بها الى ضد هذا اخذت بك الى ضد
 فتلا فيا ورفقا لافا ولا حرقا قراءة
 ابي رجا وعيسى التقي عفرية قال ابو الفتح
 العفرية يقال رجل عفرية بغيرية انشا عاذا
 كان خيلا ذاهبا وقا لو اعفرت الرجل اذا ماب
 عفرية خيلا وهذا امثال غريبة لان فنه لفظ
 وفي جو من المثل الغربية في الفعل بوزن الرجل
 الخبيثة اذا اصغعا بالبر ناهو هو الخنا فينا على
 ما ترى فعل ومصارعه يكره فيفعل واسم
 الفاعل مبر في وهو ميفعل واصل العفرية من
 العفر وهو التراب كانه يميل فنه فيصع
 الى الحق ومنه قبل الله من عفره واللياقة
 العفرية عفرية قال الاعشى بياض لونه عفرية
 اذا عفرت قال العفر اذني له امير ان قول له

عنه

ومنه عفرية الرأس للسر الذي عليه وز ككان
 فصار من خلق فغير الى التراب او امير ترابا
 ومنه العفر لولا الطينة لانه لم يزل التراب
 اب او لا لونه لولا التراب ومنه لبت عفرية
 دابة تلزم التراب قراءة الحسن وما كان جواب
 قومه برفع الياف قال ابو الفتح ترفرا حوان قومه
 بالنقد وتقبل اسم كان فنه ان قالوا اخرجوا الى
 بنيه ان مع الفعل بالمعنى من حيث كانت لا عفرية
 لا يوصف والمعنى اعرف من هذا المعنى وقد تقدم
 القول على ذلك قراءة الامم وقد اختلف عنه
 امر خلق حقيقة العفر قال ابو الفتح من هذا خبر
 لقوله الذي وليت باستفهام كقراءة الجماعة امر
 خلق فكانه قال الذي خلق السموات والارض وانزل
 لكم من السماء ماء فانبتنا به حنابوز ان هبة ما كان
 لكم ان تنبتوا شجرها خيرا ما تنبتون ثم حذف
 الحين الذي هو خيرا ما تنبتون فلهذا ما قبله
 عليه وهو قوله الله خيرا ما تنبتون وما حذف
 خبره لانه ما هناك عليه اكثر من ان يخص فابن هذا
 قراءة السلمي ايان يعنون بكسر الهمزة قال ابو الفتح
 قد تقدم القول على كسر هذه الهمزة فيما مضى من
 الكتاب وقراءة السلمي برب يسار وعطائر يسار

قَالَ ادْرِكْ عَلَيَّ رَفَعِ اللَّهُ وَلَا هُمْ وَلَا الْفَرْحُ
عَمَّا بَلَّ ادْرِكْ بَفِي اللَّهُ وَلَا هُمْ وَلَا الْفَرْحُ
وَلَسَّ الدَّالِ الْفَرْحُ وَقَالَ ادْرِكْ الْحُسْنَ وَالْجَمَالَ
وَأَبْنُ عَجَبٍ وَقَادَةُ وَقَالَ ادْرِكْ مَسْدُودًا
عَبَّاسُ هُنَّ أَسْمَاءُ عَنْهَا وَقَالَ ادْرِكْ كَفُوفُ صَدَقَ اللَّهُ
مُسْتَدَّةُ الدَّالِ الْحُسْنَ وَقَالَ ادْرِكْ ابْنُ كَهْدٍ وَقَالَ
النَّاسُ بَلَّ ادْرِكْ وَبَلَّ ادْرِكْ فَذَكَرْتُ بَيْنَهُ أَوْجُهُ
قَالَ ابْنُ الْفَتْحِ أَمَّا بَلَّ ادْرِكْ فَعَلَى خَفِيفِ الْهَمَّةِ بِهَا
وَالْفَتْحُ كَفَا عَلَى اللَّهِ السَّائِكَةِ قَبْلَهَا كَقَوْلِكَ فِي قَدْ
أَمْلَحَ وَأَمَّا بَلَّ ادْرِكْ بَفِي اللَّهُ فَكَانَ فَيَا شَبَّ بَلَّ ادْرِكْ
بَكْسَ اللَّهُ لَسْكَوْنُهَا وَسَكَنَ الدَّالِ بَعْدَهَا الْآلَاءُ فَتَحَ
اللَّهُ لَا يَفِي ذَلِكَ أَرَأَيْتَ لَا يَفِي السَّائِكِينَ وَعَدُوًّا لَآلِ
الْفَتْحِ لِحَقَّتْهَا كَمَا رَوَيْنَاهُ عَنْ قَطْرِ أَنْ مَهْمُ مَنْ يَقُولُ
قَمَرُ اللَّيْلِ وَبَعْدَ الْقَوْتِ وَأَمَّا بَلَّ ادْرِكْ فَازْ بَلَّ اسْتَبْنَفَ
وَمَا بَعْدَهَا اسْتَبْنَفَ كَمَا يَقُولُ أَنْ يَدْعُوكَ بَلَّ
أَجْعَلْ عِنْدَكَ نَزْعًا لِلَّوْلِ الْبَعْدَ لَا تَرَاهُ
عَنْ لَكِنْ لَا تَجْعَلْ بَعْدَهُ عَلَى غَيْرِهِ وَأَمَّا بَلَّ فَيَا
جَوَابُ وَذَكَرْتُ لَهَا قَالِ قُلْ لَا يَجْعَلُ عِنْدَ السُّورِ
وَالْأَرْضِ الْغَيْبِ الْآلَاءُ فَكَانَ قَائِلًا قَالِ مَا الْأَمْرُ
كَذَلِكَ قَبْلَهُ بَلَّ نَزَّ اسْتَبْنَفَ فَقَالَ ادْرِكْ عَلَيْهِمْ
فِي الْهَمَّةِ وَأَمَّا بَلَّ ادْرِكْ فَلَا سَوَالَ مَعَ كَسْرَةِ اللَّهُ لَسْكَوْنُهَا

وَسَكُونُ اللَّهِ بَعْدَهَا وَأَمَّا بَلَّ ادْرِكْ فَانْهَافُ
فَرَأَتْ فِي الدَّالِ ادْرِكْ وَذَكَرْتُ فِي الْأَصْلِ ادْرِكْ
فَمَ أَتَى الدَّالِ الْفَرْحُ فِي الدَّالِ الْفَرْحُ فِي الدَّالِ الْفَرْحُ
إِلَى لَقَطِهَا وَأَسْكَنَهَا وَأَدْعَمَهَا وَأَحْصَاهُ إِلَى الدَّالِ وَصَلَّ
لَسْكَوْنُ الدَّالِ بَعْدَهَا وَمِثْلُهُ قَالُوا أَطْبِئْرُ نَاوَا دَارُكُمْ
فِيهَا فَرَأَاهُ الْأَعْرَجُ رَدَفَ لَكُمُ بَفِي الدَّالِ قَالَ
ابْنُ الْفَتْحِ مَرْقَالَ رَدَفَ هُوَ وَذَنْبُ بِنِيعٍ وَمَرْقَالَ
رَدَفَ هُوَ وَمِثْلُهُ تَلَا وَشَفَعَ وَالْكَسْرُ أَفْضَلُ وَهُوَ
أَكْثَرُ اللَّغَةِ فَرَأَاهُ بْنُ السَّمِيعِ وَابْنُ عَجَبٍ تَكُنْ
صَدَقَ هُمُ بَفِي الدَّالِ وَصَمَّ الْكَافَ قَالَ ابْنُ الْفَتْحِ
أَلَا لَوْ فِي هَذَا كُنْتُ السُّورِ إِذَا أَحْقَقْتَهُ فِي تَفْسُدِ
وَكُنْتُ إِذَا اسْتَرْتَهُ كُنْتُ فَكُنْتُ كَأَصْمَرْتُ وَكُنْتُ
كُنْتُ فَمَا هَذِهِ الْقِرَاءَةُ تَكُنْ صَدَقَ هُمُ فَعَلَى
أَنَّهُ أُخْرِي الصَّمِيرُ لَهَا جَرَى الْجَبْرِ السَّائِكَةُ لَهَا مَبْلَغُهُ
وَلَا الْجَوْهَرُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَرَضِ وَهَذَا جَوْهَرُ قَوْلِهِ وَحَاجِرُ
دَفْنِ أُخْرِي قَدْ عَرِضَتْ لَهَا جَعَلْتُهَا لَكِنْ أَحْقَبْتُ
عُنُوْنَا فَاجْرَى مَا خَلَقَهُ الصَّمِيرُ وَبَيَّرَهُ الْوَجْهُ
جَرَى مَا يَدْرِكُ بِالْمَسْرِ تَوْبَهَا وَمَبَادَاهُ لِلْمَسْرِ
بَادِرَاكَ وَمِنْهُ لَعْنُ الْمَوْلَانِ وَقَالَ حَتَّى لَحِقْتُهُ
وَحَتَّى لَحِقْتُ لَعْنُ عَرَفْنَ عَلَيْهِ قَوْلُ الْأَمْرِ تَقْلَعُ
حَتَّى عَمَّتْ قَوْلُهَا قَبَادِيهِ مَعَ الْكَلَامِ يَجْرِي

الأنزله كيف وصفه ما توصفه الجواهر من
السرويات والخلخل والبرق الكبير الاله عكسه
فقال مودة ذهباً ثارها شبه الوهنة جوهر
مخروفاً عرصة والباب واسع والطريق مستند
لا ان هذا اسمه قراءة ابن عباس وسعيد بن جبلة
ومجاهيد والحذري وابن زرعقة تكلمهم قال
ابو الفتح تكلمهم خمر باكلها اياه وهذا
مشاهد لمن ذهب في قوله تكلمهم الى انه بمعنى
خمر خمر باكلها اياه الا انهم ان تكلمهم لا يكون
الامر الكلم وهو الجرح وهذه المادة هي اوصية
العرف عبارة عن السدة وتقاليتها البينة وهي
كل مرمك لرمك لرمك وقد
ذكرنا في كتابنا المختار اول باب منه وهو
باب القول على غير الكلام والقول ويشهد لمن
قال في قوله تكلمهم الى انه من الكلام قراءة ابن
تليهم ويشهد لهذا التاويل ايضا قراءة ابن مسعود
تكلمهم فان الناس كانوا ابايات لا يؤمنون وان
ثبت كان هذا شاهداً لمن ذهب الى ان تكلمهم خمر
ان يفتلهم ذلك بكم مرور والفتنهم قراء
قنادة وكل آفة دارجين الى ابو الفتح حملناه
على ان كل اد كان معزداً وداخراً على معناه

ولو قلت ذلك لم تحسن لو قلت وكل آفة داخراً
فمن وصفت ذلك اتكلمت فلك وكل قد جئت
بلفظ مسند فاذا قلت آفة فقد حملت على المعنى
والصفت عن اللفظ اذا قلت من بعد داخراً فافردت
لقد تبارجت الى ما انصرفت عنه فكان ذلك قلنا
في الصفة وانكناها عن الحجة المصير اليها المخرجة
وعلى ذلك قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك
فلو قال من بعد حتى اذا خرج من عندك لم تحسن
وذلك لانه قد ترك لفظ من الى معناها بقوله
يستمعون فلو عاد اليه بعد انصافه فقال خرج عاد
الى مكان قد رغب عنه واغتر مرعوبة وكذلك
قوله الفرزدق تعش فان عاهدتني لا تخونني
لكن مثل من ياذب يصطبان قلوباً بعد صطبان
ولا نكره صحنه ولا ندم عسرة يعود الى اللفظ من
وافراد لكان فيه ما ذكرنا من كراهته واعلم ان
مقاد الاستعمال الى كل اذا كانت مفردة اخبر
عنهما الجميع فقولك وكل في فلك يستحوذ وكله
فانوز وكل آفة داخراً في قراءة الكافة وان
كانت مضافة الى الجماعة انما يجب عنها مفردا
كقوله وكلهم آفة بوجه الحقيقة فردا في قراءة وان
كانت مضافة وذلك ان اقدم علم الجمع كان عندهم

من صاحبه فانه ذكره سورة القصص هـ
فراحم بن عبد الواد ان ارضيه بكسر الفوق
وهو من اهل البيت قال ابو العباس
على حرف الهمزة اجنبيا ط الخفيفا كما في البيت
فجاءه احدتها فحذف همزة احدى الهمزة فلما
جاءت الهمزة على ما ذكرنا كسر الفوق من ان السكون
وسكون الراء من بعدها كما قال سبحانه ان اقد فيه
والثابت موت ولو كان على الخفيف القياس لقال
ان ارضيه بفتح الفوق في الهمزة ولكنه حذف
الهمزة اجنبيا ط هكذا الخفيفا فبنا سببا قال
استدناه ابو الحسن تصبى لثبات الخيل في حجرها
وسمع من تحت العجاج كما ارملا بن يذ لها ارملا
فراه فضاله بن عبد الله والحسن بن الهيثم وابي
قطيب واصبح هو ادم موسى بن عمار واذن عمار
بالقاف والراء ابن عباس وحكي فظروا عن بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من غا وحكي فيها
ابن موسى بالهمزة قال ابو الفتح اما فرعا بالفاء
والراء في معناه قلنا يكاد يخرج من غلافه فيكشف
ومنه قوله تعالى حق اذا طرعت عن قلوبهم ان كشف
عنناه واما فرعا بالفاء والراء اخرج الى معن
فارعا واما ان الراء لا تخرج هو الخالي من الشعر

واذا خلا من الشعر فقد انكشف عنه وعنه واما
فراحم فكيف كان او باطلا وركب ذلك كله قوله
ان ارضيه بفتح الفوق قال ابن ابي عمير
وسورة فلم يذ هبوا فرعا فقتل جباله ومعن
فارعا خالي من الراء لعلها انه لا يفرق وقال ابن
عباس فارعا من كل شيء خالي من كل شيء الا من
موسى واما امر موسى فعنه صفة لفرع بفتح
وذلك ان الساكن اذا جاء في المجرى فكثيرا ما تقدر
العرية ان تلك الحركة كاتبة في الساكن فكان صفة معن
موسى في الواو والواو اذا الفت ضملا لهما فمزمعا
جاءن كاتبة واوجه وكذلك ايضا قوله في المرأة والكاهنة
الكاهنة والبراءة فقلوا الهمزة الفاء لا تفتح فذروا
فتحة الهمزة في الراء لم يفتح قبلها فكذلك الراء والكاهنة
فتل فيه مراء وكاهنة كما يقال في الخفيف راس
وكاس راس وكاس راس وفيه ايضا قول بعضهم
في الوقت هذا اكر ومروث بيكن فقلوا الهمزة
والكسرة الى الساكن قبل الراء هو الكاف فكان
الراء متحركة بحركة الكاف لا تفتحها فبها فبها فبها
احدها السخ على حركة الراء الا عراب ان يستعملها
الوقت والآخر الا يستعملها من ساكنين
وهذا او نحوه مما نذكره هاهنا في الامثلة

به يدك على الحركة الحرف يحدت معه وان
الحركة اذا اجازت السكتين حارفتا فيه
فعلنه جاز من موسى الشداه شيننا ابو علي
لحب الموقدين المت موسى فراه التمرين السلام
عن جانب وقرا عن حب الاخرج وقناة والحسن
قال ابو الفتح المعنى فيها جميعا فبصرت به مرقد
مخاتلة قالوا الف باليقين من ذلك المعنى لا
عها في كونهما السفة من ذلك الحرف عن
الشي اذا مال عنه وفيه حرف اي قبل ومنه
قوله لم يركبوا الخيل الا بعد ما هموا فهم يقال
على اعمارها جرفه ومن ابيات الكتاب جرف
عن جوار الجماعة فافق وما فصدت من اهلها
واستدنا ابو زيد جائف رضوان عن ضيفه
الم يات رضوان عن التذره فراه ابن عبيص
في انه اخذ بها باسقاط الهرة قال ابو الفتح قد
قد منا ذكرنا صفه كروانه انها تجوز في
الشعر لا في التنزيل فراه الحسن ابنا اكلين
حقيقة الب قال ابو الفتح في تخفيف هذه الب
طريقان يكادان يذكرا ان احدهما تضعف
الحرف وقد استقر عنهم حذف الشكيب اذا
جاءوا اعمى حيث فست وظلت وحكي

ابن الاعراب طنت والاشراق الباء حرف قبل صفه
فكيف اذا اصتفت غير الباء واجب السفة شيا
اذ كره لك وقد كانا عندنا ما عيبه راد
ولامه يا وهذا من باب اوتيت هكذا يوجب
القياس والاشتقاق جميعا اما القياس فلا
عيبه واو ولا مة با اشتقاق ما عيبه ولا مة
بان الا ترى الى كثرة باب اوتيت وشوئت وقلة
باب عييت وحييت فاضل اي هو اوتيت واجتمع
الواو والياء وسبقت الواو بالسكون فقلبت ياء
واذ عمت في ابي فصار ان اي كقولهم طويت طيات
قد في جهة رنا واما الاشتقاق فلان ابا وقعت
غير مبلغ بها فانها بعض من كل قولنا في الناس
عندك وانهم قام فمت معه وايهم يقولون ريد
وبعض الشيء او الى جميعه الا ترى الى قول الخليل
في صفة البعيد باق الى ملطكة وكل كل اي يساكن
اليها وياوت وتعند عليها فهذا في المعنى يقول
طويل والى الى اجوارها وتقلقت فلا بد من
اعرافها لم تقص وها او امح فاضل اي على
هذا اذ في ادعت الواو في الياء على ما هي
فصار اي فاذا حذف الباء حقيقا فابا
الثانية فاذا زالت الثانية او قبل الثانية

نَزِدَ الْأَوَّلَىٰ بِأَصْلِهَا وَهُوَ الْوَاوُ فَقَالَ الْقَوْمُ
الْأَوَّلَىٰ هِيَ هَذِهِ وَهِيَ هَذِهِ هَذِهِ هَذِهِ
هَذَا آتِ زَوَالِ الْبَابِ الثَّانِيَةِ بِأَصْلِهَا هَذَا آتِ
حُرُوفَ الْأَمِّ وَهِيَ مِنْهُ بِأَصْلِهَا هَذَا آتِ
الْحَرْفَ مَقْلُوبَةً بِأَصْلِهَا هَذَا آتِ زَوَالِ الْبَابِ الثَّانِيَةِ هَذَا
وَأَيْتَانِ هَذَا هَذَا هَذَا الْوَاوُ الثَّانِيَةِ مِنْ حُرُوفِ
وَكُلِّ الْعَبِيدِ بِالْهَوَاوِ دَلَالَةً عَلَى ارَادَةِ الْبَابِ
وَيَعْنِي هَذَا وَهَذَا حُرُوفُ اسْتِغْنَاءٍ وَحَقِيقَةٍ
لَا وَجْهَ بَأَوَّلِهَا وَكَمَا قَالَ الْوَاوُ اسْتِغْنَاءُ
الْوَاوِ هَذَا الْبَابِ وَلَمْ تَقْلِبْ طَالُو فَوْجَ الصَّلَاةِ
فَالْمَا كَمَا قُلْتُمْ فِي هَذَا طَرِكُ وَأَضْمَرْتُمْ دَلَالَةً
عَلَى أَنَّ الصَّادَ فِيهَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِغْنَاءٍ
قَالَ هَذَا جَمْعًا اسْتِغْنَاءُ وَاسْتِغْنَاءُ وَكَمَا
قَالُوا كَانَ مِنَ الْأَفْرَادِ بَيْتٌ وَكَيْتٌ فَافْرٌ وَنَحْوُهَا
دَلَالَةً عَلَى أَنَّ الْبَابَ فِيهَا يَدُلُّ عَلَى دَلَالَةٍ وَكَيْتٌ
الْبَابُ دَلَالَةً عَلَى ارَادَةِ التَّقْيِيلِ وَخَبْرٌ عَلَى مَا
قَدْ مَنَّا أَنْ يَكُونَ دَلَالَةً مِنْ بَابِ طَوِيلٍ عَلَى مَا مَنَّا
فَكَانَ يَكُونُ إِذَا حُرُوفَ الْأَمِّ هِيَ الْبَابُ
تَعَادُ الْوَاوُ إِلَى أَصْلِهَا فَيُقَارِزُ وَكَذَلِكَ
وَكَيْتٌ وَالْعِلَّةُ فِي الْجَمْعِ وَاحِدَةٌ وَأَشَدُّ الْوَاوُ
لِلْعِلَّةِ وَتَقَارِزُ الْوَاوُ الْبَابُ عَلَى مَا

الْبَابِ اسْتِغْنَاءُ بِأَصْلِهَا هَذَا آتِ زَوَالِ الْبَابِ
الْبَابِ الْوَاوُ الْبَابِ الْوَاوُ الْبَابِ الْوَاوُ
الْوَاوُ الْبَابِ الْوَاوُ الْبَابِ الْوَاوُ
وَعَنْدُ وَعَنْدُ وَأَفْضَلُهَا وَأَعْلَاهَا هَذَا
هَذَا زَوَالِ وَعَنْدُ مَيْسَكُ مِنْ عَضْدٍ وَعَنْدُ
مَقُولُ الْعِلَّةِ مِنَ الصَّادِ إِلَى الْعَبِيدِ وَعَنْدُ بِالْعَبِيدِ
جَمْعًا كَمَا نَهَى تَقْيِيلُ عَضْدٍ وَقَدْ سَمِعَ عَنْهُ هَذَا
كَقَوْلِهِمْ فِي تَكْسِيرِ هَذَا حَرْفٌ قَالَ طَرِيقٌ وَرَأَى
بُرْدُ سَقَرٌ أَوْ مَا عَضْدٌ فَلَعَنَهُ غَيْرُ مَضْنُوعَةٍ
وَيُطْبِقُ هَذَا جُلُوفٌ وَقُلُوفٌ وَطَيْفٌ عَجْرٌ
وَمِنْ الْعَضْدِ قَوْلُهُمْ عَضْدٌ فَلَنَا إِذَا قَوِيَتْ
وَذَلِكَ أَنَّ الْعَضْدَ أَقْوَمُ الْبَيْدِ وَمِنْهُ عَصَادُ الْبَابِ
جَانِبًا لَا يَهْمُ كَالْعَضْدِ بَلْ يَوْعَلِيهِ بَقِيَّةُ الْبَابِ
فَرَأَى الْبَابَ يَطْلُبُ نَزَارَ الْعَبِيدِ قَالَ الْوَاوُ الْوَاوُ
نَزَارَ الْبَابِ وَنَزَارَ الْبَابِ وَنَزَارَ الْبَابِ
لَمْ يَمْنَحْ الْبَابَ إِلَى الْبَابِ الْبَابِ الْبَابِ
بُرْدُ بُرْدُ وَفِي قَوْلِ قَوْلٍ لَمْ يَجْعَلْ نَزَارَ الْبَابِ
جَمْعُ الْبَابِ نَزَارَ الْبَابِ لَمْ يَجْعَلْ حَرْفُ الْبَابِ
وَذَلِكَ عِنْدَ مَا لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ يَذْكُرُ لَفْظَهُ
لَا تَابِثٌ فَعَلَيْهِ قَالُوا يَا تَابِثُ يَا تَابِثُ جَمْعُ تَابِثٍ
لَمْ يَكُنْ مِنْ رَدِّ الْعِلَّةِ وَنَحْوِهَا خَابِرٌ

فقد انبأني عن هذا المصنف في قوله العلة واحدة
وقد ذكر هذا المصنف في قوله العلة واحدة
التي عند قوله وفي ان من لوقا في قوله
ومنه ما استند الاصح في ان رد الى جواز
منه مجمع حقا على ان لم يذكر فيه قراه
بديل من تفسيره ما ان مخالفة ليو ابا لب
قال ابو العتيق ذهب بالتذكير الى ان لا يقدر
والجمل في قوله لا يخط لها معنى الواحد في قوله فقال
ليو وخو قوله في الآخر مثل الفراج منقته حواصلة
اي حواصلة ذلك او حواصلة ما ذكرناه واحسبنا
ابو علي قال ابو عبيدة لرؤيه في قوله
خطوط من سواد وبقوله كان في الجمل في قوله
فان كنت اردت الخطوط فقل كما فيها وان كنت اردت
السواد والبقول فقل كما فيها فقال رؤيه اردت
كان ذلك هذا مجموع الحكاية وهي متعلقة
كما يجب ذلك ولو قال قائل ان كان في كانه
على البقولة وحده كان مضيقا لان في البقولة ما يحتاج
اليه من تشبيهه بالبقولة فلا ضرورة هناك الى ادخال
السواد معه وكل الفروق الا ان جدي اني اني
رائي فاحسب عنه بطلان الواحد لانه اجراه مجراه
الى ان يضاف الى الخطوط الجماعة فقالوا انما
يجوز

جعل انصاره يكونون في ان او الام او البند
وقال الآخر ان كان في ان او البند في ان
فليس كذلك ولو لا ذلك لكانت في انصار
فاحسب كما تقول في الامانة الى الفرائض
فرضي والى السفاب سفيان في قوله فراه فيقول
يقف عليها ثم يتدنى فيقول كانه وكذا الحرف
الاخر مثله قال ابو العتيق في ذلك ثلثة اقوال منهم
من جعلها كلمة واحدة فقال في كانه فلم يقف على
وكت ومنهم من وقف على وفي ويقفون على عامض
يقولون فيك وهو عذبة في الحسرة والوجه فيه
عندنا قول الخليل وسيبويه وفي قوله على
قياس من عذبه اسم يسمي به الفعل في الخبر فكانه
اسم اعجب ثم ابتدأ فقال كانه لا يفعل الكافر عن
وقول كان اسم يسمي الرزق لمن يشاء من عباده
فكان هذا احسن احوار من معنى التشبيه ومعناه
ان اسم يسمي الرزق لمن يشاء وفيه مفصلة من
كان وعليه بيت الكتاب وفي كان من كان له نسب
لحيث ومن يقفون بعشر عشر حروف مما فيه كان
عائنه من معنى التشبيه ما استندناه ابو علي كان
من ان لا تكلمني مني فيستمر ما ليس من حوده
اي انما اني مني من حالي كذا وكذا او من في انما

وكيف مكانه كالحج لا يفتح الكا حرف في المعنى
لان الله بسط الرزق لمن يشاء من عباده وهو
قول في الحروف في هذا الكتاب فيه حرف
خطاب لا اسما بل هي منزلة الكا في ذلك
ان في الحروف ما يضاف ومن في وقت على ويكر
استئناف فيبلغ ان يكون ايراد ان يضاف ان الكا ومن
ذلك في جملة وك وليست التي في صدر كان
وابرأيتها فوق لبيان هذا المعنى ويشهد لهذا المعنى
قول عنترة ولقد شفى بشفائي قبل الفوارس ونك
عند اقدم وقال الكسائي فيها اظن اراد ونك
ثم حذف اللام وهذا الختاج الى خبر بي لي قبل
وقول من قال لا يكاك كلمة واحدة انما يريد
به لا يفضل بعضه من بعض فراه الاعرج وشيبة
ومجاهد وعاصم في رواية حفص وحسين بن علي
وعطية بن سعد وعبد الله بن يزيد الخشفي
قال ابو الفتح الفاعل اسم الله تعالى والمعقول
محذوف اي لحسنه بيا الارض وقد ذكرنا
حذف المعقول في قر الاخشيف مثا الاعشى
وطيحة وكذلك في جزاه ابن مسعود قال ابو الفتح
بنا من امر فرقة لا يكاك الفاعل الفاعل
قد ذكرنا ان الفاعل هو الله الذي يذكره الى ما يذكر

وانتقل الى هو و ان فعل وان لم يتعد
الى غير الله فانه يتعدى الى حرف الخ مقام
حرف الخ مقام الفاعل كقولهم سبوا زيدان
ثبت اعمرت المصدر لولا فعله عليه فكانه قال
لاخشيف الخشيف فبنا على هذا منصوبة الموضع
ليتم غير ما هو المصدر مقام الفاعل ولا يكون
للفعل الواحد فاعلان في بيان مقامه الا على وجه
الاستشراك في سورة العنكبوت ورثت
الف لام غير خست بفتح الميم من غير همز
بعدها قال ابو الفتح هذا على خفيف همزة
أخسب حذفها والفتحة فتحتها على الميم فانفتحت
وفيه ضعف وذلك ان حرف الهمزة ملغية على
السكون في حال الوصل كقراءة الجماعة مع أخسب
الساكن فاذا كانت في الادراج ساكنة لم يلق بها
الساكنة الحركة عليها وذلك ان الالف في نحو هذا
انما يكون لها من عادية او فتح تحكي الوصل لا لفتا
الساكنين وانت تقول جميع فتجمع بين ساكنين هما
البا والميم فاذا كان الساكنان مجتمعان في الوصل
ضعف الف حركة الحركة عليها وليس كذلك قوله تعالى
وقرأ في الان قد يمتا حرك لا لتساكنين في ذلك
حرك لا لتساكن الحركة التي في الهمزة عليها فانفتحت

فقد نقول في الف لام غير الله فخر كذا الخبر من اح
مير السكون فان سكن اللام من غير ما ذكرنا في
الناحية الامرية عليها فيلحق كذا الساكنين
انما هو من المنفصل لوان وكيف وشذو وسوف
واهير وهو لا في شبه المنفصل في ذلك المنفصل
وعبر ولفز وقاف مما يجمع فيه الساكنان في
الوصل فعليه العمل الاعلى بما يترك في الوصل من
المنفصل لان الساكنين الا ان له ان يقول شوق
سكونا بسكون فخر كذا مير غير بالفا حركة الهمزة
كما حركت ذال قد افلح لذلك فزاة على بن الي
طالب كمر الله وجهه فليعلم ان الله الذي صدق
وليعلم الكاذبين برفع اليا فيها وكسر اللام
وقر الزهري وليعلم الله مثل قراءة الناس
وقر وليعلم الكاذبين بقراءة علي وقر اجعفر
بن محمد بن عبد الله بن حسن بقراءة علي وقر
الزهري وليعلم الذين يقرأون القراءة الناس ايضا
وليعلم المنافقين قالوا بالفتح اما فليعلم
بفتح اليا واللام فانها على اقامة السبب مقام
السبب والقر من كذا في الله الذين امنوا او
ان المكافاة على التي انما هي مسيبة من غير
ولم يقرأ كما تحت المكافاة ومثله من انما

المسبب مقام السبب في الله تعالى كما
يا صاحب الامام في سبب فضا الحاجة
التي في سبب من سبب في الله تعالى
من اقامة كل واحد من السبب او السبب مقام
صاحبه بايا في كتاب الخصايم واما قوله وليعلم
معناه فليعلم من الناس من هو حذف المفعول الا
ول كما قال تعالى يوم يذبح كل اناس بامامهم
وقوله يعرف العجرون بسببهم جاني التفسير بها
رقة العيون وسواد الوجوه ويشهد لهذا قوله تعالى
ولحشر المجرم من هو من رزقا وقيل في رزق ان
عطاشا ومنه سنان ان رزقا طيار الى الدم
وان شئت لم تحمله على حذف المفعول كونه على الله
من فوق لهم ثواب معلوم ومن فوق لهم فار من مقام
اي اعلم نفسه فكأنه وليشهد الذين كفروا
وليشهد الكاذبين في حق الى المعنى الاول
الا انه ليس على تقدير حذف المفعول وان شئت
كان على المفعول الثاني لا الاول كانه قال فليعلم
الله الصادقين ثواب صدقهم والكاذبين عقاب
كفرهم ومثل يعلم بفتح اليا واللام جميعا قراءة
من قرأ عرف بقرته واعرف من بعض تخفيف الرا
من عرف واقام المعرفة مقام العناية عليه او مثل

فَعَقِبْتُمْ الْمَقْبُورَ وَالزَّيْمُونَ فَتَكُنْ مَوْقِفُ النَّاسِ قَالِ
ابو الفتح رَسَا عَنْ تَرْكِهَا قَالِ فَقَامَ فِيهَا الصَّبْرُ عَقِبًا
مَنْ بَعَثَ عَائِدَةً إِلَى شَيْءٍ إِذَا جَدَّ شَيْءٌ وَكَانَ
لَطِيفَةً فَعَقِبْتُمْ بِذَلِكَ فَوَيْ غَيْرَ مَنْ مَعَ قَوْلِهِ
عَلَى عَائِدَتِهِ وَعَدَّتْهُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
لَمْ يَرْجِعْ كَرَامًا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَسَنٍ قَالَ ابْنُ جَابِرٍ قَرَأَ عَمَّا
فَعَقِبْتُمْ قَالِ مَعْنَى عَقِبْتُمْ صَعْتُمْ بِهِ مِثْلَ مَا صَعْتُمْ
رَكْعَتَيْنِ عَنْ ابْنِ عَرَابَةَ عَنْ الْغُبَرَةِ قَرَأَتْ عَلَى ابْنِ هَبِيرٍ
فَعَقِبْتُمْ فَاحْذَرُوا عَلَى فَعَقِبْتُمْ وَحَكَى عَنْ الْأَعْمَشِ
قَالِ عَقِبْتُمْ وَفَدَّ بَعْضُ الْأَعْمَشِ بِعَيْنٍ عَقِبْتُمْ وَمَعْنَاهُ
جَعَلُوا رُفُوعًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ فَعَقِبْتُمْ بِكُسْرِ الْقَافِ
سُورَةُ الصَّفِّ قَرَأَ طَلْحَةَ وَهُوَ يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ
قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ ظَاهِرُ هَذَا أَنْ يَقَالَ يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ
أَنَّهُ لَمَّا كَانَ مَعْنَى يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ قَالِ
يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ حَمَلًا عَلَى مَعْنَاهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ لَكَ
إِلَّا أَنْ تَزُكِّيَ وَعَادَةُ الْأَسْتَحْضَالِ هَلْ لَكَ فِي كَذَا كُنْ
لَمَّا كَانَ مَعْنَاهُ ادْعُوا إِلَى أَنْ تَزُكِّيَ اسْتَغْنَى عَنْهَا
قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ الْمَعْنَى وَفَدَّ قَدَّمَ هَذَا قَرَأَ ابْنُ عَرَابٍ
أَبُو إِسْحَاقَ فَمَنْ الرُّكُوتُ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ وَذَلِكَ سَبْعُ الْقَوْلِ
هَذَا مَعْنَى قَامَ عَنْهُ هَذَا قَرَأَ عَلَى ابْنِ عَرَابٍ وَابْنِ
سَعْدٍ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ عَرَابٍ وَابْنُ عَرَابٍ

العالية والسلمية وهو في طائفة من سائر عبد الله
وطائفة خلاف فامسوا إلى ذلك منه قَالِ ابْنُ الْفَرَجِ
هَذَا الْقَوْلُ تَقْسِيرُ لِقَوْلِهِ الْعَالِيَةِ فَاسْمُهُ ابْنُ الْفَرَجِ
قَالِ ابْنُ الْفَرَجِ فَاصْطَدُوا وَتَوَضَّعُوا وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى
الْإِسْرَاعِ وَإِنَّمَا الْعَرَضُ مِنَ الْبَهَاكَةِ مِنْ ذِكْرِ مَا هُوَ
سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ قَرَأَ الْحَسَنُ ابْنُ الْفَرَجِ
حَبَّةً بِالْكَسْرِ قَالِ ابْنُ الْفَرَجِ هَذَا عَلَى حَذْفِ الْمِثَالِ ابْنُ جَابِرٍ
إِظْهَارُ ابْنِ الْفَرَجِ حَبَّةً وَفَدَّ مَعْنَى ذَكَرَ ذَلِكَ قَرَأَ ابْنُ الْفَرَجِ
بِالْمَدِّ قَرَأَ فِي عَيْنِهِ اسْتَغْفَرْتُ بِالْوَصْلِ قَالِ ابْنُ الْفَرَجِ
هَاتَانِ الْقَرَأَتَانِ كِلْتَاهُمَا مَصْنُوعَتَانِ أَمَا الْآخِرَةُ
بِالْمَدِّ فَلَا تَهْ أَثَبَتْ هَمزة الوصل وقد استغنى عنها
بِهَمزة الاستفهام من قبلها وليس كذلك طريق العربية
الْأَثَرُ إِلَى قَوْلِهِ فِي الرِّصَّةِ اسْتَغْفَرْتُ الرِّكْبَ مِنْ
أَشْيَاءَ عَمَّ حَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَافِهِ طَرَفًا وَامَّا
اسْتَغْفَرْتُ بِالْوَصْلِ فِيهِ الطَّرَفُ الْآخَرُ مِنَ الضَّعْفِ وَذَلِكَ
أَنَّهُ حَذَفَ هَمزة الاستفهام وهو يريد ما هو مما استغفر
بِالْخَوْفِ فِيهِ الشُّعُورُ الْقَرَأْتُ خَوْفَهُ لَعَمْرِي مَا أَدْرِي
وَأَنْ كُنْتُ دَارًا شَعْبَتُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شَعْبَتُ بْنُ سَهْمٍ
سُورَةُ الْبَقَرَةِ قَرَأَ ابْنُ الْفَرَجِ هَذَا قَرَأَ ابْنُ عَرَابٍ
دِينًا قَالِ ابْنُ الْفَرَجِ ابْنُ طَائِفَةٍ قَالِ ابْنُ الْفَرَجِ
بِالْإِسْرَاعِ سُورَةُ الطَّلَافِ قَرَأَ ابْنُ الْفَرَجِ

الى ان راحة الله عجيبه للارض بعد موتها
ان قوله ما رأت انتم من راحتيها حتى اذا
جاء الظلام راى تحتلط بجوارحها الذي
قد فقوله هل رأت الذئب قط جملة استفهام
الا انما في موضع وصف الضيق حملا على
من اعطى لان القصة من الخبر فكانه قال جوار
الضيق يشبه لونه لون الذئب والصيغ هو اللين
بالا فهو ضرب الى الحفرة والطلبية وعليه قول
الاحمر الى الله اشكو بالمدنية حاجة وبالشام
الخرى كيف يلتقيان فقوله كيف يلتقيان جملة
في موضع نصب بدلا من حاجة فكانه قال الى الله
اشكوها بين الحاجتين فقدر التقابها هذا
احسن من ان يفتطح قوله كيف يلتقيان مستفادا
لان هذا اثر كاشف لجهة الامر اذ لا الهما يشكوا
تقدر التقابها ولا يريد استنباط الاستفهام عما
هو قرأه الحسن الى يوم البعث فهذا يوم البعث
يفتح العين فيما قال ابو الفتح قد تقدم القول
على حديث فتحة البرق الخلفي اذا كان ساكن الاصل
فاليك للفتح وذكر الفرق بين قولنا وقول المقدار
فيه واني اريد في قوله لا راي احبابنا وذكر ما
معه من الشجر وبعده من قوله لهم انا

محمّد

محمّد وعقوله بعد اوانه من يد اعداءه فلا
وجه له انما هو من يد اعداءه من يد البعث
على قرأه الناحية من مررت بالعين من البعث
قرأة الى اسحق يعقوب ولا يشك في ذلك
ابو الفتح اراد ان لا يغفل عن قصيدته والحق منك
يعينك هذا المحصول هذه القرأه ه سوره لقمن
الحلواني عن شباب عن احمد بن موسى عن ابن
عمر بن عيسى النخعي جملة امه وهما على مر
يفتح الهاجتهما قال ابو الفتح الكلام هنا كاللهم
فيما ذكرناه ايضا في قوله تعالى الى يوم البعث
وهذا يوم البعث وعلى الله حكمي يوم يدعوا
قرأة وقد يمكن ان يكون الوجه مصدر هذا الفعل
لقولهم وضروا وضروا وجره قرأه الحسن
تخلف واني رجا والتخلف في وقتادة ويعقوب
وفضله في عاصم قال ابو الفتح الفصل اعلم من الفصل
انه مستعمل في الرضاع وغيره والفصل رها
او فخلانه موقع لجيش الرضاع واما الفصل
فصدر فاصلة فغير المعنى وان كان الاصل
واحد او معنى فمراد قريب من معنى فسر
وذلك ان الفصل الذي من الرجال والذئب
هو السانط واذا سقط الانسان انقطع عن علم

ما عليه الناس ولذلك قالوا فيه هو ساقط ومنقطع
ومناجز والمناجز إذا رجع إلى الأصل والاشتغال
فراه غيبا لكره الخرزات فكنز في حجرة بكنز
الكاف قال أبو الفتح هذا من وكر الطائر إذا استقر
في كنيسته وهو مقرة لبلا وهو أيضا عشه الذي
يبصر فيه ويكرهه ومنه قوله وقد أغتدك
في كنيته فاحذر هذا الأواند هيكلا وقد وكر
بكر وكوفا فهو وكر وجمعه وكنز كقاعد وقود
قال بدكتك سليمان وقد جال دونها حمام
على بيضا يفر في كنف مكانه من مغلوب الكون كان
الوكيل استقرار وعليه قالوا وقد تكرر في منزله
واستقره فراه في بر عماره وأصبح عليك لعم
ظاهرة وباطنة قال أبو الفتح أصله السنين الألفا
أبدلت للغير بعدها صاد كما قالوا في سائر أصناف
وفي سائر أصناف وفي سائر حروف
الاستفهام في السنين عن سفاها إلى يعاينهم
والصاد مستعلبية وهي حث السنين في المخرج
واحد في حروف الاستفهام وهذا الذي يب في
الحروف مشروعة الحديث في باب الأرقام ومنه
ومنه قوله في سائر حروف وفي سائر حروف
وهذا هو الذي في حروف وفي سائر حروف

الأصغر

الأصغر قال تارة رجلا في السفر فقال أقدمها
بالسار والآخر بالسار وترا ضكبا بأك من تحتها
قال الألب بوضع فسكاه فقال السار فلا ولا
كما قلت إنما هو الزفره فراه الأخرج والمسن
والبحر يمد برقع البيا قال أبو الفتح في أعرابهم
الأنه نظروا ذلك أن هناك حذفا فأنفذه فكنز ذلك
كلمات أسه ما بقدت فحذوه لك للدلالة عليه كما
أن قوله يقال من كان منك من هنا أو على من
به أذى من راسه فقد بة من صيام أي يخلق فعليه
فدية فاكفي بالسبب وهو الفدية من العيب وهو
الخلق ونظاير كثيرة في القرآن وفي صحيح الكلام
فأما رفع الحرف فبالابتداء أو بوجه محذوف أي
وهناك حرفة من بعده سبعة الحروف لا يجوز أن
يكون الحرف معطوفا على أقلام لأن الحرف صافيه من
الماليس من حذفت الشجر والأقلام وإنما هو من
حذفت الإدراك كما قرأ جمع من حذفت الحرف فراه
فأما رفع الحرف فان شئت كان معطوفا على موضع
أن واسمها وان كانت معطوفا كما عطف على موضع
ضعفها في قوله يقال إن الله يهدي من يشاء ومن
ومن ذلك ما في قوله تعالى من يشاء الله
من تفتت ميسرة في حروف وفي حروف

القطعة منا وان العوا ليست برأوي حال قرأة
الي عرو وغيره وان يمد بالصب هذا عطف
على ما لا محالة ويشهد بان كان **الواو** حالاً
مما قرأه طلمح من فخره وخرقة أي بومر
من مده من بعده سبعة أي فخره وخرقة أي بومر
واما في الشرع فمد من بعده بضم الياء تشبيهه بالمد
الحسين فقال هذا التقرير مدة بومر وامررت
الحسين بمدد قال له سبحانه ونفاني بمددكم
وبكم خمسة آلاف من امله بكة مسومين وقال العجاج
ما قرئ هذه قرئت فاما قول الاخر طرفتها
والخوم كما بقا فنادى او قدت بعدد فليس بمدد
الذي يكتب فيه واما ارادها ما يمد بها من
الدهن كذا عسره وليس يفوت ان تكون قرأه
جعفر بن محمد والجرمادة اي زايده لان البحر
لا يمتدز ابد في الشجر والافلام لانه ليس من جلسته
فالمداد هناك اما هو هذا المكتوب به باذن الله
قرأه موسى النبي الفلك لعم اللام قال ابو الفتح
حكى ابو الحسن عن عيسى بن عماره قال ما سمع اوما
سمعت من الاوقد سمعت فيه فعل فقد يكون
هذا منه ايها وقد ذكرناه قبله في اوقات
الله سبحانه العبد في احوالها من الاعوج

قال ابو الفتح ما كان على فلكه ففني معجوباً
ثلث لغات زبدات وثلث زبدات وثلث زبدات
كسندرة وسندرات وسندرات وسندرات
وكذلك فلكه فيها الثلث ايها الانبياء والقرآن
عن حجة العين التي فيها والستون عروا من اجتماع
الفقير كقوة وعز وفات وعز وفات وعز وفات
قال ابو علي ما يدل على ان الالف والتاء في هذا
البحر في تقدير الاضال وانها ليست كالتاثير
في نحو سيرة ونسرة امر اذا الكس في نحو سيرة
وكسرات وعذرات وعزرة وفات الواحد في
ايلا وعالج مع ما لم يذكره صاحب الكتاب وذكر
عند تفسيره قول سيبويه انك لو سميت بقوله يذيت
لقلت فيه ذبات بتحقيق الياء ومن رواه هكذا
وذكرها كايها حجة الواو في خطوات ووضوات
مع حجة عاقبها قال ولو كانت الالف والتاء في
تقدير الاضال لما صحت الواو في خطوات كما
لا تصح في فلكه من عزوت اذا ايسنها على التذكير
فقلت عزرة وانا من بعد اري ان تسكن العين
في فلكات كقفاة وسدرات امثل من تسكن
فلكات كقفاة وذلك ان صدر سدرات قليل
الطير انما هو ايل واطل وامرأة بلل اللحن

الحسن خلاف قال ابو الفتح هذا المصل اذا
انتهى وصل ايضا ففتح الصاد والكس في
المضارع افقوا الفتن والمعنى ان اذا مضى في
الارض وصلت احسا منا يقال صل اللهم وصل
صلوا لا واصل لا قال ابو الفتح كل الفتن ما غلب
لا يشد الله لذبه الصلوات وقال زهير بن الجهم
منفعة فيها انتم اصلت وفي جنت الكسح انا فراه
البنى صلى الله عليه واله وسلم واني هرة وادى الردا
وابن مسعود وعوف العفيل في ايات اعين قال
ابو الفتح الفرة مصدر وكان قياسه ان لا يجمع
لان المصدر اسم الجنس والاحسان بعدسي
من الجمعية لا سميالة المعنى في ذلك لكن
جعلت الفرة هنا فوجعا فجارحها كما يقول
فمن في اشغال ويبتنا حروك وهناك احرار
وامراض وحسن لفظ الجميع هنا ايضا اضافة
القرأت الى لفظ الجماعة افعى الا غير قولنا
اذا اشغال القوم ما شبه لفظ من اشغال زيد
وكلاهما صحيح غير ان فيه ما ذكرته وليس ينبغي
ان يفتقر في هذه الامة الشريعة كما في اللفاظ
فان اكثر ما ذكر عليه في اكثر الوقت فراه
بن السمع يفتون في حسا كسهم وقد ايضا في

دا

منتظر من قال ابو الفتح في ابو طاهر هذه الفرة
بالفتح واحسن من الكسر واستدل على ذلك بقوله
فاني قال يقب انتم من قبوز في بيت المكنة
قال الحسن يبتنا جازون تحزن من الحزن امره القطاط
سورة الاحزاب ان يفتونا عودا وما هي
يقول في نكس الواو ابن عامر وابن يعمر واو ما طالع
خلاف وعبد السلام ابو طالب عن ابيه وقناة
قال ابو الفتح هذه الواو في هذه سادة من
طريق الاستعمال وذلك انها معتركة بعد فحة
فكان قياسها ان تقلب الياء فيقال عارة كما
قالوا رجل مال وامرأة مالة وكس صاف
ولغة صافة وهو مراء وطان قد جاز قال
من النوال وله نظائر وكل ذلك عندنا فعل
كرجل فزق فزير ومثل عود في صفة واو
رجل عود كقول الاسدي وقول الاعشي وقد
عدوت الى الحانوت تليغني سنا ومثل شلوك
شلل شلوك فكان عود اسهل من ذلك شيئا
لانها كانت جارية على فم عود الرجل فهو يلقب
والمعيار ملقبان لان المنزل اذا عود فمناك
اخذك فراه ابن عباس ومن اسه عينا او انتم
بلد من الخراب مثل ذلك الدال من قال

ابو الفتح هذا الكتاب خرج بأمره وتحريره قوله تعالى
او كما يوحى في كتابك ان من قبلنا اخرجنا قومك من
الارض لعلهم يتقون وكتاب وقصص وخرات
استد الاصحى وانا في كتاب قبل ان الفكرة
ذلك قوله الحسن بن سبويه الفتنه من فوعة
السبين ولا تحفل بها يا ولا يمدّها قال ابو الفتح
اعلم ان من سألك لغتين احدهما سأل يسأل
مهملاً كمال يدرك الوجود كخار والاحرى
سأل يسأل كخاف وخاف والعبر في هذه اللغة
واو سا حكاية ابن يد من قولهم هما يتسكروا
كقولك يتفكروا والذي ينبغي ان تعلم عليه
هذه القراءة هو ان تكون على لغة من قال سأل يسأل
كخاف وخاف وقال الرجل ما اذا اكثر ماله
والا فليس اللغات في هذا ان يقال عند اسناد
الفعل سبيل العبد وامنه قبل تتبع وسيره
ولغة اخرى وهي اسماء كسرة الفاء ضمة فيقال
سبيلوا كقبيل وبتبع واللغة التي لثة سبيلوا
كقولهم قول ووقع وقد سبوره وهو على
من قبل الا انه اصل اللغات قد وثقنا عن محمد بن الحسن
قال الشافعي واستدلنا عن عيسى بن ابي البركات
كقولنا لا اهل لدره ما انى وقيل من سأل

ابن سبويه الى حطب سند بيد الخليل بن سبط كقولك
وسئل عن هذا الكتاب او صحت من كتابه
ولا يربط القصة وهو ان يكون اراد سبويه
تحقق القصة فعملها بين يديك من القصة
انما مكسورة فصار سبيلوا فلما قارنت البيات
فيها المكسرة شابهت الياء الساكنة وقبلها
ضمة فتجوز قول ووقع فاما اخلصها واللفظ
واو الاضمار ما قبلها خوقولهم مررت يا قوم
على قوله يستعملون فاجله من القصة اذا اخفوها
يا لا تكسرها قبلها واما بقا ما على رواية القصة
التي فيها فعملها بين يديك تحققت الكسرة فيها
فشابهت الاضمار ما قبلها الواو ويدل على ان
القصة المكسورة اذا حقيقت قارنت لصنف
حركات الياء الساكنة قولك انميتا رة فكان
يؤميد لها امرها اراد يؤميد ثم تحققت القصة
وقارنت الياء فصارت كما تها يؤميد بيا محمصة
فاسكنها استثقالا للكسرة فيها وعليه قولهم
ابن كقولنا اذا اي شيء ثم تحققت القصة
مكسورة قد انت الياء فاستثقل بها الكسرة
فمنه ثقلها في ما كان من الغارز وكان كقولك
فان من غارز وبن كقولنا هذا القصة التي في امر محمد

ولا يمدّها أي ينسني البصر الذي كان فيهما الذي
لوا عمنذ وطاراك نحوه كذا في المصنف
للحركة التي كان فيهما ويريد هذا المكان
الذي كان فوقك آدم وأمن انفسه هو
من فوقك أنت قلت للناس لمكان حركة العزة
الثانية واركانت غفاه مضعفة اعني اذا
خوفت من أن أنت ولم يفصل بينهما وبين هذا
الاستفهام فبذلك بالوصول كما لم يفت قوله
لأنك قلت للناس في قول أبي عمرو ومن
ذهب مذهبنا إلى ذلك صوت واحد وطريق
مكاد واقفا مرادفا وذر فقام الصوت بخفيف
أنت تبه على أن لا فاصل بينهما وبين الأولى إلا أنه
حينئذ يوافق قوله ولا يمدّها كما يكونها اذا
اعيد مرة الثانية بتهه فراه محمدا فابدا
سوارى ورويت عن يعقوب يا بنت النبي من
نأت منك قالت قال ابو الفتح هذا عمل على
المعنى كان من طاهرنا امرأة في المعنى مكانه
قال ابيه امرأة منك أنت بقا حشة او نأت
بعدا حشة وهو كثير في الكلام معناه للبيان
كقولك نأت في موضع من يستعمل اليك وتقول
الفراد في حشة فان عاهة التي لا خوف من

مثل من ياذيب ويضرب أي مثل اللذين
يضربان أو مثل الذين يضربان وان يكن
على الصلة أو من ان يكون على الصلة وكان الضم
في هذا المصنف على المعنى إنما بابه الصلة شئت
بها الصلة ثم شبهت الحال بالصفة ثم شبه الخبر
بالحال كذا ينبغي أن ترتب هذا الباب من تنبيهه
ولا ينبغي أن يفرد بما يرد لو طرد أو احدا
وذلك أن الصلة اذهب في باب التخصيص من الصلة
لأنها من الوصول فلما قويت الحجة إلى البيان
في الصلة جاء ضمها في الصلة على معناها فاما ما
استدناه أبو علي عن الكسائي من قول الشاعر
أخو الذئب يعوي والعرايب يكونن بكه
نطمع نفسه كل مطعمه فقيه نظر وكان قياسه
ومن يكنن بكه او يكونن بكه وقد كان أبو علي
يفسدت هذا وأقرني ما فيه ان يكونن تقدير يهوت
كأن يكونن بكه إلا أنه أعاد اليها معاصير
واسدا وهو الضمير في يكنن وسأع ذلك ان كان
الذئب والعرايب في أكثر الأحوال فيضربان
فجرت السق الواحد فعاد الضمير كذلك ومثله
فان كان من خلقه رأتها العرايب تنهال
يمل تنهال فيكونها كذا الواحد ومثله لا

وَأَمَّا حَيْثُ بَدَأَ مَا وَرَثَتْ كَمَا نَلَّ عَلَى الْقَدْرِ
الْبَيْتِ وَفِيهِ تَقَالِيصُهَا مِنْ كُنْزِهَا
عَمَّا تَطْمَحُ لَدَى بَيْتِ الْعَيْنِ فِي الْوَالِدِ
مَعْلُوفٌ عَلَى قَوْلِهَا نَقَالِي فَلَا تَقْطَعُ
أَيُّهَا يَطْمَحُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ فَكَلِمَاتُهَا مَقْطُوعَةٌ
أَنَّ التَّصَبُّتَ أَفْقَى مَقْصُودٍ وَأَسَدُ إِصَابَةٍ لِلْعُدَّةِ
وَذَلِكَ أَنَّهُ أَفْضَلُ كَانَتْ مَقْصُودًا أَنْ تَطْمَحُ أَيْتَامُ
مُسْتَبْتٌ وَخُصُّوهُمُ بِالْقَوْلِ بِغَالِصٍ فِي ذَلِكَ
مَقْصُودٌ وَهُوَ الْمَقْصُودُ عَنْهُ مُسْتَبْتٌ عَنْ قَوْلِهِمْ وَإِذَا
عَطْفَةٌ كَانَتْ نَهْيًا لَهُمْ وَلَهُ وَلِشَرِّهِ دَلِيلٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ
وَأَمَّا الْأَصْلُ الْبَيْتُ وَفِيهِ مِنْ أَجْلِهَا وَمَقْلَبٌ
أَمْرٌ بِالْقَبْرِ فَقُلْتُ لَهُ خُوفٌ وَلَا تَهْدِ لَهُ فَبَدَأَ
مِنْ الْخَزْنَةِ الْقَطْعَةَ فَمَنْ لَوْ فَقَدْ أَيْتَمُّ بِعَدْوٍ كَأَنَّ
الْمَشَارِقَ مَارِوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ هَابِ عَنْ أَبِي جَحْزٍ وَوَلَدِ
رَسُولِ اللَّهِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ رَسُولُ اللَّهِ تَصَبُّتٌ عَلَى
لَكَ وَالْخَيْرُ عَدُوٌّ فَإِنَّ لَكَ رَسُولَ اللَّهِ
وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ وَلَوْ كُنْتُ ضَبًّا عَرَفْتُ
وَلَكِنْ رَجَبًا غَلِيظَ الْمَسِيءِ فَإِنَّ لَكَ رَجَبًا
غَلِيظَ الْمَسِيءِ لَا يَفْرُقُ قُلُوبًا مِنْ خُوفِ الْخَيْرِ لَوْ
عَاقَبَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَرَّةً عَرَفْتُ فَإِنَّ لَكَ
مَا كَانَ رَجَبًا أَحَدًا مِنْ مَا كَرِهَ اللَّهُ تَعَالَى لِقَائِهِ

الفرز

الفرز من الناس وهو من ذكرك قول طرفة
وَأَمَّا حَيْثُ بَدَأَ مَا وَرَثَتْ كَمَا نَلَّ عَلَى الْقَدْرِ
الْبَيْتِ وَفِيهِ تَقَالِيصُهَا مِنْ كُنْزِهَا
عَمَّا تَطْمَحُ لَدَى بَيْتِ الْعَيْنِ فِي الْوَالِدِ
مَعْلُوفٌ عَلَى قَوْلِهَا نَقَالِي فَلَا تَقْطَعُ
أَيُّهَا يَطْمَحُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ فَكَلِمَاتُهَا مَقْطُوعَةٌ
أَنَّ التَّصَبُّتَ أَفْقَى مَقْصُودٍ وَأَسَدُ إِصَابَةٍ لِلْعُدَّةِ
وَذَلِكَ أَنَّهُ أَفْضَلُ كَانَتْ مَقْصُودًا أَنْ تَطْمَحُ أَيْتَامُ
مُسْتَبْتٌ وَخُصُّوهُمُ بِالْقَوْلِ بِغَالِصٍ فِي ذَلِكَ
مَقْصُودٌ وَهُوَ الْمَقْصُودُ عَنْهُ مُسْتَبْتٌ عَنْ قَوْلِهِمْ وَإِذَا
عَطْفَةٌ كَانَتْ نَهْيًا لَهُمْ وَلَهُ وَلِشَرِّهِ دَلِيلٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ
وَأَمَّا الْأَصْلُ الْبَيْتُ وَفِيهِ مِنْ أَجْلِهَا وَمَقْلَبٌ
أَمْرٌ بِالْقَبْرِ فَقُلْتُ لَهُ خُوفٌ وَلَا تَهْدِ لَهُ فَبَدَأَ
مِنْ الْخَزْنَةِ الْقَطْعَةَ فَمَنْ لَوْ فَقَدْ أَيْتَمُّ بِعَدْوٍ كَأَنَّ
الْمَشَارِقَ مَارِوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ هَابِ عَنْ أَبِي جَحْزٍ وَوَلَدِ
رَسُولِ اللَّهِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ رَسُولُ اللَّهِ تَصَبُّتٌ عَلَى
لَكَ وَالْخَيْرُ عَدُوٌّ فَإِنَّ لَكَ رَسُولَ اللَّهِ
وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ وَلَوْ كُنْتُ ضَبًّا عَرَفْتُ
وَلَكِنْ رَجَبًا غَلِيظَ الْمَسِيءِ فَإِنَّ لَكَ رَجَبًا
غَلِيظَ الْمَسِيءِ لَا يَفْرُقُ قُلُوبًا مِنْ خُوفِ الْخَيْرِ لَوْ
عَاقَبَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَرَّةً عَرَفْتُ فَإِنَّ لَكَ
مَا كَانَ رَجَبًا أَحَدًا مِنْ مَا كَرِهَ اللَّهُ تَعَالَى لِقَائِهِ

الفرز

انما هو ما يبين كماله وان كان محض الخيال
مع النار واما ما ذكره من ان النار
التي هي في النار هي النار التي هي في النار
فمنه الحديث من معنى الشرط وذلك انه انما وجب
عليه الصلوة مثالا ان الله تعالى قد صلي عليه في
ذلك مجرى قوله قد اعطيتك خذ والوقف على
اعطيتك ثم استأنف الا ترى بالاحد فهو واجبا
الصلوة فجاء من ان يعارضه اطامون بالاحد وان
قد ثبت ان الاخذ لا يجب اعطيتك فان كان اخذك
لغير ذلك ففعلت وهو اذا لم يحل قوله خذ لم يرد
المعارض له في امره اياه لا يستفهم معنى
الاخذ كما قد يقع المعارضه اذا ذكر العلة في ذلك
فان قلت فقد تجوز ان يعارض امره بالاخذ من سلا
كما قد يعارضه فيه معك الله الانزاه قد يقول الما ذكر
الى علة الاخذ لا ترى فيه راي فيتوقف على الاخذ
ان يعرف علة الامر كذلك قيل له على حال الامر
المختوم به على حاله اثبت في النفس من المحل
ان يارض فاذا راجعت نظر في اعمالك فكذلك وجد
الحال فيه على ما ذكرت لك فلذلك كان قوله تعالى صلوا
عليه اقول معنى قوله عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
مخبر عنه نصيب قال ابو الفتح في كتابه صمد

المشقة

المشقة الذكر في قوله تعالى ان الله اعلم
واعلمهم سعيهم خالدين فيها ابدانهم قال ابو الفتح
السعي في النار وجوههم في النار ففعلت
النار وان القلب هو فيه سبحانه بدلالة قراءة ابن جوي
يوم نقول وجوههم في النار لانه اذا كان القلب
منها كان ان يشب الفعل اليها للملازمة التي بينها
كما قال تعالى بل مكر الليل والنهار فنسب الذكر
اليها لوقوعه فيها وعليه قول روية فنام ليل
وليل هي اي ليل في ليل وعليه في جريد الفعل
الواقع فيه عنه فقال لقد كسبنا ايام غيلا في الشرب
ونمت وما نيل المطمئناة فقد انفي لمن قال نام
ليل المطمئناة ونظر قوام هذا الاشياء الى ما هو على
منه فعليه بيت الكتاب اما النهار ففيه سلسله
والليل في خوف مخوف من السباح في النار
نفسه في القيد والسلسلة والليل نفسه خوف الموت
وقد جاء هذا في الاماكن ايضا وعليه قول روية نجا
وقد فكت بينا زناؤه قال ابن ابي عمير هذا فعل
منه القلب طمأنينة من الارض فكان هذه الارض سائرهم
فقد اقولهم سائرهم في الفجاج لا في سائر اعلينا
وقد كان من كان في النار قد رآه من رآه فيكون
الفعل مشوقا الى المصداق كقولهم سائرنا السائر

وقام لغيره التيام على فولك بين يديهم وقام
فأمر ومنه شعر شاعر وموت عابث وقيل
والزبر على هذا فطال كالزلال والقلال وأما
قول روية هبها من مخير هبها وهو فطال
من لفظ هبها كالزلال والقلال ليس مهذرا
صريحاً وهبها وه من مضاعف الباء ومن باب الضميمة
وقد تقدم القول عليه قراءة ابن مسعود وفيه
وكان عند الله وجهاً قال أبو الفتح قراءة العظمة أقوى
معنى من هذه القراءة وذلك أن هذا إنما يفهم منها أنه
عبد لله ولا يفهم منها وجاهته عند من هو عند الله
أم عند الناس وأما قراءة الجماعة فإنها تفيد كونه
عند الله تعالى وهذا أشرف من القول الأول لا سيادة
وجاهته إلى الله سبحانه وحسبه هذا أشرف فاه
سورة سبأ هو من طين العلم قال سمع
أشيا حيا يفرق قلباً ينكر بالباء قال أبو الفتح جاز
الند كبرها بعد قوله تعالى لا تأتينا الساعة
لأن الخوف منها إنما هو عقابها والمأمول بها فاع
معنى الند كبر الذي هو مرجو أو مخوف فذكر على
ذكر فإذا جاز فثبت المذكر على من من التأويل
كان نذكيره لعظمة الند كبر أول وأجدر أن لا يركب
قوله تعالى تلفظ به من السبأ لأن لغة قريش

أيضا

أيضا وعلمه لم يثبت لغيره أصابعه لأن
بعضها أصابع على بعض ومنه أصابع عن ابن كثير
قال سمعت رجلاً من أهل اليمن يقول قال أبو جهم
كتابي فأخبرها فقلت له أنقول حانة كتابي فقال
لعمري البئر لصحيفة وهذا من أعرابي كجاء هو الذي
بنة أصحابنا على انتزاع العليل وكذلك ما جرى مجراه فاعرفه
وكذلك الآية المقدم ذكرها ما رواه عمر بن ثابت
عن سعيد بن جبير قال منسباً قال من عساه قال
أبو الفتح المشهور المجمع عليه من ذكر منسبته ومنسبته
بألفهم والبدل من الهمزة في العصابة فعمله من منسبات
التأفة والبغير إذا زجرته قال الفراهي العصابة
العظيمة تكون مع الراعي واستدأبو الحسب إذا
دبت على المشاة من كبر فقد ثبتا عند الله والعزل
وقال الفراهي من سببة الفوسر وهو غير مأمورة
وقال غيره استأبب الفوسر فالتحذرف من سببة هي
اللام وإن تكون بيا أجدر لعلمه الباء على اللام وكان
روية بغير سببة الفوسر قال الفراهي بغير منسبته
ولم يثبت عند فراه سعيد بن جبير قال فحين
في سببة وسببة وسببها بالفتح والفتحة والضمة
والقوة وهذا فالتفسير إنما هو على أنها لا سببة
الفوسر وهو من سببها فالتفسير إنما هو على أنها لا سببة

والف محذوفة وهذا الخلف إنما هو من هذا الضرب
في المصادر من العدة والنية والنية والنية
عالمية وأولها قولهم في قولهم في قولهم
وهي فاقوسية القوس فية واللهم محذوفة
كما يرى قال أبو حاتم إن ابن إسحق سأل أبا عمرو
لم تركت همز منسأة فقال وقد نزلها في كتاب
الله أمثالا هم خير البرية ولنزل في الجيم وقال
هو قد كان أبو عمرو وهمز ثم تركها فقال أبو عمرو
خير البرية وكذلك لنزل في الدال البرية من قول
الله الخلق فترك همزها خفيفا وكذلك لنزل في
الخفيف همز ترك لأن أصلها تراكب فاجتمع على
خفيف همز يترك في الموصفين ولا يردان وأو
لنزل في غيرهم من ذلك أن همزة هذه الواو
أصبتها شاذ من حيث كانت الحركة كالنقاسا كن
ولست بلا زمة وقال أبو حاتم في حرف عذ الله
الأداة الأرض أكلت منسأة وفي حرف أومسأة
قال في ذلك على الهمز لأن الهمزة قد خذفت في
فوالهمز مسعود أكلت هو تفسير الدلالة أي ما دام
على وجه الأدابة الأرض من فسروا وجه الدلالة فقال
أكلت منسأة أي خمر فليكن الجوز هو منسأة
والجوز كان عذ الله وعلم الخ منسأة

قال أبو الفتح أي تليفت الأسس أن الخبز أو علوا
بدون ما ليس من باب يترك من هذا التناوب
مذروا منسأة عن فائدة قال في مصنف عذ الله
تليفت الأسس أن الخبز أو علوا
ليشوا في العبادات فراه ابن جندب وهو الخبز
ألا الكعب قال أبو الفتح حدثنا أبو إسحق محمد بن علي
المبتلي عن ورور ساه عن شيخنا أبي علي قال كان أبو
أبو علي إسحق يقول خربت الرجل في الخير
وجاربه في الشر واستدل على ذلك بقراءة العاصم
وهل جازي إلا الكعب وقراءت علي بن عبيد
ابن زيد لعمر بن لقدر الضباب نبوه وبعض الذين
جمعة وسيعاك جزوني ثم ينفخون ثم ينفخون
أن الخطوب دواله ويبلغ أن يكون أبو إسحق يريد
أنك إذا أرسلتها ولم تغدوها إلى الفقور التي كانا
كذلك فإذا ذكرته اشتركا الأثر إلى قوله جازي
الهمز ما من جراسيو وكنت المرزجوني بالكرامة
وأما فراه ابن جندب وهو الخبز أي الكعب فوجه
أنه إذا كان الجزاء على الحسنة عشر فذلك فضل
كثير جزا وإنما الجزاء في ثقل العمل والثواب عنه
والله كذا جزير وعذ الله قال في أم عمر وعمر
الله صالحة ربه عذ الله كذا

قال خير أول الرسل والثاني القليعة والهر
 والعين ^{التي} ^{من} ^{الناظر} ^{والشابة} ^{التي} ^{تدعى}
 رأت فيه ما أحبته فزاة الزهرى واقد صدق
 فحسنة عليهم ايليس نصب ظنه رفع قال ابو حاتم
 روى عبيد بن عمير عن ابن الدقاق قال سمعت ابا الهيثم
 وكان نصيبا يقرأ ايليس بالنصب ظنه رفع قال ابو الهيثم
 معنى هذه القراءة ان ايليس سئل له ظنه شيئا فصدقه
 ظنه في ما كان يعتقد عليه منهم من ذلك الشيء واما قراءة
 العامة ولقد صدق عليهم ايليس اظنه تصب فانه كان
 قد رقبهم شيئا فبلغه منهم فصدق فما كان اورد
 ظنه في معانيهم والمغنيان من بعد متراجعان في موضع
 واحد لانه قد رقبوا فوقع ما كان من نقد به
 فيهم وعلى متعلقة بصدق كقولك صدقت عليك
 ما ظننت بك ولا تكون متعلقة بالظن لاستحالة جواز
 نقد من شيء من الصلة على الموصول وذهب الى انه على
 معنى في ظنه وهذا مثل الله عزاب وخرق عن المعنى
 لا ترك ان من رفع ظنه فاما جعله فاعلا فكذلك اذا
 نصب جعله مفعولا على ما عني وكذلك من شدد فقال
 صدق في نصب الظن على انه مفعول به فزاة الحسن
 فرغ بالزبان خفيفة والعين وفرغ بفتح الراء والفاء
 والعين الحسن له في وفاءه واول المنوكا وقا

القرأ

فرغ بالزبان خفيفة وما العين والفاء منه الحسن
 ومن ذلك ما سئل عن قوله الحسن فرغ بالراء
 مستدرة وفيه الفاء وقال ابو عمرو الدقاني عن
 عيسى بن عمير انه كان يقرأ اذا الفوق يقع عن قلوبهم
 قال ابو الفتح المعنى في جميع ذلك حتى اذا كشف عن
 قلوبهم واما فرغ بالفاء والزبان خفيفة فمروعة
 حرف الجر وما جره كقولنا يسير عن البلد وانصرف
 عن كذا الى كذا وقد شرحنا في خواص ذلك والقصر
 وكذلك فرغ بفتح الشين والراء وكذلك فرغ بالفاء
 والراء خفيفة وثقيلة والعين واما فرغ وفرغ
 ففاعلا هما مضمرا ان ثبتت كان اسما مفعولا
 كشف الله عن قلوبهم وان ثبتت كان ما هناك من
 الحال ان فرغ او فرغ حاضرا الحال عن قلوبهم واما
 الفاعل لذلالة الحال عليه كثير واسيع منه ما كان
 سببوه من قولهم اذا كان غدا فانت في كذا وكذا
 الشاعرة فان كان لا يرضيك حتى تروا الى الطريق
 لا فاك لا راضيا ان كان لا يرضيك ما جرى او ما
 دل الحال عليه قال ابو حاتم قال يعقوب بن ابي
 السخيتاني عن الحسن فرغ بفتح الفاء وكسر الراء
 وفتحها وراعي العين ففتح الحسن انه يقرأ
 فرغ مشددة ففتح الحسن لا يقرأ بفتحها

افان التفتان روى ما عن الحسن علي بن حمزة
لصعوبة المعنى عليه واختلفت القاءه فقال فيها
اقول لا اختلاف بين ما حاذر واجتماع معنى فزع
مع معنى فـ ربح مع ان الفزع قلن ومعارفة للموضع
فيهما من حيث ترى يلتقيان وكذلك معنى افر تقع
يقال افر تقع الفوم اذا افر فوافيه ومما شك في ذلك
ان الالف في المعنى قبل الهمزة فاجتمع الناس عليه
فاما افاق قال ما لم تكن كما كنتم على ذي حنة
اقر ففعلوا عنى فقال ابن جرير الح من ان شيطانة
يتكلم بالهدية فراه سعيد بن جبيل مكمل الليل
والنهار وهي قراءة ابي زيد ايضا وقيل مكمل
الليل والنهار فتارة قال ابو حاتم وقيل ارشد
للذي كان يظن في المصاحف للحاج بل مكمل كما
نصب قال ابو الفتح اما الكوفي الكوفي اي اختلاف
الاوقات فمن رقعته فعلى وجبين احدهما بفعل
فمن قوله الحق صدقنا كره عن الهدى بعد اذ جاور
فقال لو اهتم في الجواب بل مكمل الليل والنهار اي كره ما
والاخر ان كره من فاعلا ابتداءي مكمل الليل والنهار
صدقا فان هذا تراجع بين قولهم لهم لو اهتم
كذلك من غير قيل لا يبرهن خلاف عن التعلل منهم
وذلك انه وصلا فراه او تاء من ان كره ما

اي

اي فكم الليل عابا على احوالكم اياها والذين
احذروا الليل والبار ومذاكر الليل والليل والليل
امكن في الليل ففعلوا في الليل ففعلوا في الليل
مضى كل النهار وانك ترون في الليل ففعلوا في الليل
على ابياته اليه فان جعلت اذ تاء من فاعلا ففعل
الكره اي كره ففعلوا في الليل ففعلوا في الليل
الزمان حال من الحديث لا جعله خيرا عنه في قوله
قيامك يوم الجمعة اذا كانت الحال صراما من الخير
ومثله من الحال عجت من قيامك يوم الجمعة تفعل
الطرف محمد وفي اي من قيامك كابتا في يوم الجمعة
وعلى نحو هذه قراءة فتارة بل مكمل الليل والنهار
فما صفة الحديث اي مكمل كابتا في الليل والنهار وان
ثبت علقتهما بنفس مكمل كفو كره عجت من صرون يكره
وكقول الله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
دامقربة وامام مكمل بالقلب فعلى الطرف كفو كره
زرك خفوف الخوم وصياح الدجاج وهو متعلق
بفعل محذوف اي صدق ثواني هذه الاوقات
على هذه الاحوال فان قيل ففعلوا في الليل ففعلوا في الليل
وانه من جواب استفهام وانت لا تقول لم قال
اريد عندك بل مر عني وانما يقول انهم ارادوا
فيل الكلام محروا على ما ذكرنا في قوله

صَدَدًا كَرِهَ عَنِ الْهَدْيِ بِمَرَادٍ حَاكِرٍ مَعْنَاهُ الْإِنْكَارُ
لَهُ وَالرَّدُّ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ سِتْرٌ عَنِ الْمَعْنَى
كُنَّا نَسْتَعِينُ بِمَا كُنَّا نَقُولُ فِي الْحَرَامِ مَا صَدَقَ
فِي ذَلِكَ مَا عَنِ الْفِعْلِ مَا نَوَالُ بِلِصَدَدٍ عَنْهُ نَعْنِي الْإِنْكَارَ
عَلَيْهِ وَاتِّمَامَهُ فِي مَا نَكْفُرُ بِهِ وَفِي كَيْسٍ عَنْهُ نَأْوِلُ
مَعْنَى الْفِعْلِ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ ظَاهِرًا إِلَى بَيَانِ الْفِعْلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ ذَرْبُ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ
إِنْ حَرَّمَ إِلَّا الْفَوَاحِشَ وَعَلَيْهِ بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ إِذَا الدَّافِعُ
الْحَامِي الْأَمَارَ وَإِنَّمَا يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَنِ مَا بِهِمْ أَفَالَوْ مِثْلُ
أَيِّ مَا يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَنِ مَا بِهِمْ إِلَّا أَنَا وَلِذَلِكَ عِنْدَنَا مَا فَعَلَ
الْقَتَنِ فَقَالَ إِنَّمَا وَأَنْتَ لَا تَقُولُ يَقُومُ إِنَّمَا وَلَا يَقَعْدُ
مِنْ وَلَوْ لَا مَا ذَكَرْنَا مِنْ إِرَادَةِ الدَّفْعِ لَقَعْنَا الْقَصْلَ وَاشْتَدَّ
أَبُو عَلِيٍّ فَاذْهَبْ فَإِنَّ هُنَا فِي النَّاسِ أَرْزَاقٌ مِنْهُمْ
ظَلَمَ كَرِيحٌ وَلَا جَبَلٌ أَيْ مَا أَرْزَقَهُ هَذَا مِنَ الْمَوْتِ
وَيُطَاوِرُهُ كَثِيرَةٌ وَأَنْ شَيْءٌ عُلِقَتْ أَيْ لَمْ تَخْذَفْ
وَجَعَلَتْ حَبِيبًا عَنْ مَكْرٍ أَيْ كَرُورًا وَهَذَا فِي هَذَا
الْقَتَنِ الْوَقْتُ الَّذِي قَامَ وَنَافِيَهُ أَنْ نَكْفُرَ بِهِ وَالتَّحْيِ
وَالْحَيَاةِ فِي الدُّنْيَا بِهِمْ وَتَسْبِيحُ الصَّلَاةِ بِهِمْ
مَرَاهِجِي حَيَوَاتِهِمْ مِنْ كَيْسٍ يَدْرُسُونَ فَايْتَدَرُوا بِالْإِلَهِ
مَنْشُورٌ حَذْوٌ وَكَيْسٌ أَرَادَ الْفِعْلَ هَذَا يَنْتَهِي
وَالْوَقْتُ هُوَ الْفِعْلُ مَعْنَى يَدْرُسُونَ فَايْتَدَرُوا بِالْإِلَهِ

فِيهِ
أَفْعَلُ لِرَفَادَةِ النَّاسِ أَفْعَلُ مَعْنَى مَرَّ فَعَلُ الْإِنْدِي إِلَى
قَوْلِهِ تَعَالَى أَخَذَ عَمْرٍو مَقْدَرَهُ هُوَ الْبَلْغُ مَعْنَى مِنْ قَادِرٍ
وَهُوَ أَشْبَهُ مَا نَقَدَ عَمْرٍو مَعْنَى مَرَّ وَهُوَ الْعَرَّةُ تَعْنِي
وَفِيهِ أَيْضًا مَعْنَى الْعَكْشَةِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَنْدَرُ سَوْكًا
وَفَزْدَكَرْنَا فِيهَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا
مَا اكْتَسَبَتْ وَأَنْ الْكَسْبَ أَيْ مَعْنَى مِنْ كَسَبَ وَأَنْ حَلَّ
ذَكَرْنَا مِنْ زِيَادَةِ مَعْنَى فَعَلُ التَّضْعِيفِ الْعَيْنُ فَاعْرِضْ
وَمِثْلُ يَدْرُسُونَ فَايْتَدَرُوا قَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَاقْرَأْتَهُ
قَالَ وَلَيْسَ لَكُمْ صَلَاةٌ وَاقْرَأُوا طَلْحَةَ بْنِ مَرْثَدٍ وَاقْرَأُوا
مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ مَعْنَوِيَّةٌ أَلْفَ مَوْنَةٍ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
لَكَ فِي رَفْعِهِ صَرِيحٌ أَنْ شَيْءٌ رَفَعْتَهُ بِفِعْلِ يَدْرُسُونَ
عَلَيْهِ فَلَا مَوْتَ أَيْ وَاحِدًا طَلْحَةَ أَحَدٌ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ
وَذَكَرَ الْقُرْآنَ لِأَنَّهُ أَجْمَعٌ يَنْتَهِي بِهِمْ وَاحِدًا طَلْحَةَ
وَأَنْ شَيْءٌ رَفَعْتَهُ بِالْأَبْدَانِ وَحِيدٌ مَحْذُوفٌ
وَهُنَاكَ أَحَدٌ وَاحِدًا طَلْحَةَ بِهِمْ وَذَلِكَ عَلَى هَذَا الْحَيْدِ
مَادَلَّ عَلَى الْفِعْلِ فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَشَكَلَ عَرَفَ
الْعَاقِبَةَ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ عِلَامٌ عَطَفَ هَذَا
الْفِعْلَ وَتَبَعِي أَنْ يَكُونَ مَطْوُوعًا عَلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ
تَعَالَى فَرَعُوا وَهُوَ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ لَا يَرَادُ وَلَوْ تَرَدَّدَ
فِيهِمْ وَأَخَذَهُمْ وَأَنَا الْمُرَادُ وَاسْمُهُ أَهْلًا وَلَمْ يَكُنْ
أَذَعُوا فَلَمْ يَقُولُوا وَأَنَا الْمُرَادُ وَاسْمُهُ أَهْلًا وَلَمْ يَكُنْ

على رافيه الفاء المعجمة الاولى والآخر على وجه
الشليل له فيه رافا كان حذو فاعلى رافيه الفاء
وكانت فافا فبقول المحدث الى انه كانه قال لو
نرى ان فرغوا فاحذروا هذا اذا كانت فيه فافا
واساوقية الواو فلا تحسن عطف على فرغوا
كل بل كن معطوفا على رافيه الفاء وقال ابو حاتم لا
اعرف الرفع في ان حذروا لا يجوز الا بالجر والقيس
الجيد كذا ان عمه قراءة مجاهد وقد فهم
الباقون في الدال قال ابو الفتح بيان هذا قالوا اما
به وانى لهم الشكوى من الشكوى من مكان بعيد
وقد كفوا به من قبل والوقف على قوله من قبل
من اين لهم شكوى الان وقد كفوا به من قبل
قال تعالى وقد كفوا به من قبل والوقف على قوله من قبل
شكاهم بفتح افعالهم وشكوا متقلبهم سورة
فاطمة في الضحى الحمد لله وطور
السموات والارض قال ابو الفتح على التشاعل الله تعالى
وذكر النعمة التي اسحق بها الحمد وافرد ذلك في
الجملة التي جعل ما فيها من الصبر فكان اذا ذهب
في معنى الشكوى لانه جملة بعد جملة فكما زلزالها
في الشكوى الزم كان ايامها فيها الامزج في قول
من كان في الدنيا من الدنيا في الدنيا في الدنيا

الساكنين كل معجز في الطينين معا قد ازره
وبدس الساكنين في الطينين والساكنين في الطينين
والساكنين في الطينين في الطينين في الطينين
احسب الجمل كان الكلام افاين ومن وما كان المفعول منه
اد الرفع في الجمل كان الكلام افاين ومن وما كان المفعول منه
فاغنى ابلغ من فوقك على الله المعطيان والعينين
لان معك ما جملة وهناك ثلث جمل ويدرك على
فمن هذا المعنى قراءة الحسن جاعل الملك بكه بالرفع
فهذا على فوقك هو جاعل الملك بكه ويستفاد منه قوله
خليد بن شبيب جعل الملك بكه قال ابو حنيفة اذا
طال الكلام في جوافيه من الرفع الى نصب ومن
النصب الى الرفع يد ما حزن عليه لخلق صوفيه
وتلبيات تراكيبه في قراءة عيسى النقيي سبع سنين
قال ابو الفتح هو حذو ف من سبع في فعل من له
من حيث وهين من هين وعينه واول اصله يسوع
كيف في الاصل يدل على كونه ووافق لهم هذا
اسوع من هذا وقوله هي اخوة يسوع وسوعته
اي يسوع لها وتسوع له اي يقبلها طيعه وقبله
طبعها واصاف قوله تقبل يتخسرعه ولا يكاد يسيفه
فلا دلالة فيه على كونه العيون واول ذكر لانه في الاصل
المشهور في كنهان اصل من يقبله وتسعين في كنهان

وهذا واضح وحده اوجاهة عن موسى بن عيسى قال
فيه بعض الفوائد في بيان اوجاهة قراءة
حمله بن مطرف وهذا من كلامه قال ابو الفتح
قد تقدم الاول على غيره وانه في الاصل ما اخذت
الله تحفيهاه قراءة الزهري جرد بفتح الجيم
والدال في رواية سهل عن الواقدي عنه
قال ابو الفتح قال ابو حاتم لا قراءة فيه غير جرد
وقال قطرب قراءة الفراء كلهم جرد وقراءة
الزهري جرد فاما جرد فجمع جرد وهي الطريقة
بخالف لولا الفهم ما يلينها وقال السلمي له جرد
سود كان لا يندجأ بان يعمه وبالدراعيين سندس
وقال الاعشى كان فطوعها بعميسيات فيقول
ذو جرد فزنده واما جرد فلم يثبت ابو حاتم
ولا في طريق وعلى انه معنى وهو الطريقة الواضحة
المستغنى والمعنى نحو من الاول وقد يجوز في جرد
ويجمع جرد الفتح لتمام التضعيف الى الفتح وذلك
جميع مما كان مثله من المصاعف كسبر وسبر وسبر
وحيدر وحيدر وحيدر وحيدر ابراهيم قال
كانت عياض في عافرا وراول اكن امارش الحارث
وعلى كماله في الفتح الرواية اذنا عند ما القاب
فيسد به من اساسه قراءة الزهري ايضا والظاهر
جرد وحيدر وحيدر

حقيقة قال ابو الفتح في حديثنا ذلك مستوحا
فيما حسن سند امير في قراءة علي بن ابي طالب عنه السلام
فيما لغوت بهم الله ومرة اكناس قال ابو الفتح
لك فيه وجهان ان شئت حملته على ما جاء من المصادر
على القول نحو الوضوء والوضع والوقوف وان شئت
حملته على اية ضفة لمصدر عذوف اي لا سيما لغوت
لغوت على قولهم هذا شعر شاعر وهو دجابت
كانه وصف اللغوت بانه قد لعبت اى اعبا وتعب وهذا
من بعض المصادر وكقول الآخر اذا فقه سند فقول
وتنزل الى حكم لغوت فضل صلاهما وعليه قالوا
جرح جنونه وخرجت حواره ومن طبعه عامر
للوذين قول ساعدا وحيث فخير ايتوك اما
صاديا فهذا على ما فيه من المبالغة في الجور او نقل
الى الفتح وعلى هذا حمل ابو بكر بوصاف وهو
لما قصد رعد وفتاى وضوا وضوا كقولك
وضوا وضيا اى كما ملا وحل ايعن يد رجل ساكن
بين الساكنة فلما قرأت هذا الموضع على ابي علي
حملة على قياس قول ابي بكر هذا فقال قد يور جعل
بين الساكنة الساكنة لمصدر عذوف وهو حسن الميثاق
ذلك عندك شئ انه من قوله فكل من لم يمسح
الشيء فكل الاصح ليس عليك وفي ذلك لغوة وشك

على قياس قول ابن كثير الساكنة في ضمة ضارفة
قراءة الحسن لا تفتح على من يفتح كذا في قول
ابو الفتح كوفي في عطف على كذا في قول
بوفتح في المفعول محذوف في قول كان تفتح
بفتح عن جميعه بضمه ولا توكيد ايضا فيه في قول كذا
على كل وفذبت في كتابنا هذا وفي غيره حسن
حذف المفعول ليدل على الكلام عليه وانه لا يبدل
عن فصاحة عذبة وقراءة العامة هذا اوضح
وذلك ان فيها تفتح سبب الموت وهو الضم عليهم
واذا حذف السبب فالسبب اشتد انشا ومن هذا
فقولهم لم يفتح زيد امير فتفتح الياء في لفظ المستقبل
وذلك ان المستقبل استوفى في النفس من الماضي
فاذا انشأ اصل كان الرفع اشتد انشا وظاهر
كثيرة منها قوله قراءة ابن مسعود ومكر استيها
قال ابو الفتح ليشهد السكينة تنكير ما قبله من قول
اسم تعالى استكبارا في الرفع وقراءة العامة اقوى
معنى وذلك ان المكر لفظ معرفة لا صاقعة الى المعرفة
اغنى الشئ فكأنه قال والمكر الشئ الذي هو حال
مستكره في النفس وعليه قال من بعد ولا يجوز
السكينة في الاستكبار وما بعده من النكر
فبذلك ما اراد في الاستكبار وحسن تنكير

الاستكبار انه في الرفع وفتح مع الرفع
ما لا يحسن مع البعد وافتح في قول كذا في قول
والاخبار عنه بان منه لا يفتح في غيره وسناعتها
مسورة لبعضه فاما سبب بفتح النون ابن الت
اسحق في خلاف والتفتي في ابا سبب بفتح النون
ابو السمال وابن التفتي في خلاف فذكر في قول
ابن تكملة في عن الكلي في سبب الرفع قال فليفتي الكلي
فسالته فقال هي لغة طي بالانسان قال ابو الفتح
اما الكسر والفتح جميعا كما لا يفتي الساكنين وذلك
انه بني الكلام على الاذراع على وقف حروف
المعجم فحرك لذلك وفتح ما الى حقة الفتح
لاجل نقل اليها فها هو من كسر حاء على اصل حركة
التقا الساكنين في نظيره ففتح حير وفتحت كروانه
وسبويه وعمر وبنه واما ما وقع من احتمال المزين
احدهما ان يكون ايضا لفتا الساكنين كقولهم
فتحت كذا والاخر ان يكون على ما ذهب اليه الكلبي
فتفتها عن طريق قبالتي من بعد فاطما واملها
هككت ولم اسمع بها صوت يا سبب في رواية ايضا من بعد
ما طافا فلها وقال معناه صوت اسنان في تحت الحنك
وجها اخر قال شارحها ان كذا في الانسان الا انه
الكل في جميع الاسم بالسين في الرفع فافتح

الآن حرف في القول كيد رجل في كثير من حذف بعض
الاسم قول ابن عباس عليه السلام في السيف سأل
شافيا عن حذف العين واللام في قوله كذا فمما كان
العين والهمزة في قوله كذا فمما كان
وهو السيف وقيل باسم كذا فمما كان
في يد زيد كذا فمما كان كذا فمما كان
عباس بن عيسى عليه السلام في قوله كذا فمما كان
من جملة اسماء تعالى وهو رجم وعليم وسمي
وقد برر وخود ذلك وشبهه به قوله قلنا لها فقي
لنا قالت فافان وقفت فاكفت بالحر في الكلمة
قراءة ابن عباس رضي الله عنهما وعلمة في ابن عباس
ابن بدي وعمر بن عبد العزيز ويزيد بن المهدي والحق
واين سبعين خلاف فاعشينا هم قال ابو الفتح هذا
منقول من عشي عشي اذا ضحك كرهه فمما كان
واغشيه كعي واغشيه واما قراءة العامة فاعشينا
عشينا هم وهو على حذف النون اي فاعشينا
ابصارهم جعلنا عليها عشا ويزيد بن عيسى
ع شري بلقيس عشا مع ع شري وذكرا ان
الفساوة على العين والهمزة في قوله كذا فمما كان
بركب صاحب شجرة عن ابن عباس عليه السلام
بالعين والهمزة في قوله كذا فمما كان

العين والهمزة في قوله كذا فمما كان
ابن بدي وعمر بن عبد العزيز ويزيد بن المهدي والحق
واين سبعين خلاف فاعشينا هم قال ابو الفتح هذا
منقول من عشي عشي اذا ضحك كرهه فمما كان
واغشيه كعي واغشيه واما قراءة العامة فاعشينا
عشينا هم وهو على حذف النون اي فاعشينا
ابصارهم جعلنا عليها عشا ويزيد بن عيسى
ع شري بلقيس عشا مع ع شري وذكرا ان
الفساوة على العين والهمزة في قوله كذا فمما كان
بركب صاحب شجرة عن ابن عباس عليه السلام
بالعين والهمزة في قوله كذا فمما كان

ما نراه في آله الله حشواً في ذكره بغيره عفو
مفتوح ولا يكفينا من ابن جعفر بغيره ما
سأله والنسب مفتوح ذكره مفتوحه الذال حشواً
الكاف لا عمنش و أبو جعفر بن زيد قال أبو الفتح أما أن
ذكره فتصويبه الموضع بقوله طابيركم معكم وذكره انهم
لما قالوا لهم اننا نطير فابكم اي شيا فابكم قالوا لهم
جواباً عن ذلك بل طابيركم معكم اي بل شو معكم معكم
دان ذكره قراي هو معكم لان ذكره فلم تذكروا اول
تلكهوا فاكنتي بالسبب الذي هو التذكير من السبب
الذي هو الايقاع على ما قد عناه من اقامتهم كل واحد من
السبب والسبب مقام صاحبه ووصفوا الطابير
ايضا موصوفه مسبيه وهو التثنية لما قالوا بالقوة
من تكاثرهم فحق الغراب او برز حو وخو ذكره
راي كذا في الجار عن لفظها و اراد انما به بحرفه
راي ذلك هنا فيها وهو الخليل واما ابن ذكره فانه
ابن حاكم وكثر ووجد في ذكره فاكنتي بالسبب
الذي هو الذكر من السبب الذي هو الوجود و ابن
هنا شرط وجوابها حذف لولا طابيركم معكم
عليه كفاية قال ابن ذكره او ابن ووجد في واحد
شو معكم معكم وهذا كقولك سيفك معك اي حلت
رجلوك معكم من سرات اي ان كملت

سيفك

سيفك رمي كذا كذا واد او كنو لهم انت ظالم
ان فقلت ان فقلت ظلمت ولا تخون الوقوف في
ما بين الفتح وعلين معكم لا فقال ابن واما على قية
من قرا بلا استفهام ان ذكره فاقول وقت عليها جاز
ان الاستفهام يقطع ما قبله عما بعده لان صدور
الكلام كفاية قال بل طابيركم معكم رد اعليهم
استأنف استفهاماً وهو يريد الانكار في قراءة ابن
جعفر ومعاد بن الحرث ان كانت الا صيغة واحدة
وقرأ ابن مسعود وعبد الرحمن بن الاسود الا زقية
قال ابو الفتح في الرفع ضعف لتأنيث الفعل وهو
قوله تعالى كانت ولا يقوى ان تقول ما قامت الا
هنا واما المختار من ذلك ما قام الا ههنا وذلك
الكلام محمول على معناه اي ما قام احداً الا ههنا فلما
كان هذا هو المراد المعتمد ذكر لفظ الضم ارادة
له وايداً فانه ثم انه لما كان محمول الكلام فذكرت
هناك صيغة واحدة جي بالتأنيث اخلاذاً اليه
وتملاً لظاهر اللفظ عليه ومثاله قراءة الحسن
فاصبح الا ترى الا مساكنته بالتأنيث فتمت عليه
تواخي الرمة يري البحر والاخران ما في غرو
فما يقرب الا الصدور المراسع واووي الاعرابين
فما يقرب الا الصدور لان المراد ما يقرب من الصدور

قَدْ قَالَ عَلَى مَا مَعْنَى رَأَى أَمَّا كَيْفَ فَقَالَ قَالُوا لَيْسَ
 وَنَزَلَتْ فِي كَيْفَ كَيْفَ قَالُوا أَصَابَ رَجُلٌ الرِّقْبَةَ
 الرِّقْبَةَ وَأَمَّا أَبُو حَامِرٍ فَقَالَ وَالْفِعْلُ عَلَى الْوَاوِ وَلَمْ يَزَلْ
 لِلْبَاقِيَةِ مَعْنَى بِنَاءً وَقَالَ الصَّلَافُ قُوَّةُ "الْأَوَّلُ الْوَاوُ ابْنُ
 التَّخْفِيفِ بِأَفْسَحِهِمْ يَقُولُ لَهَا رِجْلٌ مَسْنِيَّةٌ وَأَمَّا
 مَسْنُوَّةٌ أَوْ قَوْلُهُ أَنَا اللَّيْتُ مَعْدِي عَلَيْهِ وَعَادَ بِأَنْ
 أَيْ مَعْدِي عَلَيْهِ وَأَنْتِ أَبُو الْعَبَّاسِ جَدُّكَ مِنْ خَلِّ
 فِي رَقَبَةٍ أَصْلًا وَأَسَدٌ وَأَوْ نَزَلَتْ الْمَكَافِيهَا سَاطِعًا
 لَيْسَ الرِّيشُ إِذَا زُفِرَ رَقَاهُ وَكَانَهُ اسْتَعْمَلَ هَذَا صَبَاحُ
 الطَّائِرِ وَالذِّكِّ وَخَوْرُهُ تَلْبِيهَا عَلَى أَنْ يَبْعَثَ بِهَا فِيهِ
 مِنْ عَظَمِ الْفَزْدَةِ وَاعَادَةً مَا اسْتَرْجَمَ مِنْ أَكْثَامِ الصَّنْعَةِ
 وَأَشَارَ الْوُثْقَى مِنَ الْقُبُورِ سَمَلًا عَلَى إِيَّاهُ سَحَابَةٌ تَقِي رَقَبَتَهُ
 رَقَاهَا طَائِرٌ فَهَذَا الْحَوْضُ مِنْ قَوْلِهِ لَقَالِي مَا خَلَقَكُمْ وَلَا تَعْلَمُ
 إِلَّا كَفَسْرَ وَاحِدَةٍ وَخَوْرُ ذِكِّ مِنَ الْأَيِّ أَنْتَ فَذَلِكَ عَلَى عَظَمِ
 الْفَزْدَةِ تَقَالِي إِيَّاهُ عَلَوُ كَبِيرٍ وَأَشَدُّ الْفَرَاغِ مَسْتَشْهَدًا
 بِهِ عَلَى فَتْحِهِ الْبَاقِيَةَ تَلْدُ غَلَامًا بِعَارِ مَا يُؤْذِيكَ
 وَلَوْ رَقِبْتَ كَرَفًا لَدَيْكَ وَقَالَ هَذَا رَقُوبٌ فَزَيْتٌ
 قِرَاءَةُ الْأَعْرَجِ وَمَسْلُومٌ مِنْ جَنْدَبٍ وَأَبُو الزُّنَادِ بِأَخْبَرِ
 سَبَّاسٍ سَاكِنَةُ الْمَاءِ عَلَى الْفَيْدَادِ وَقَرَأَ بِأَخْبَرِ الْبَيْتَانِ مَضَامِي
 ابْنُ الصَّحَّاحِ وَعَلَى الْحَسَنِ جَامِدٍ وَأَيْ رَجُلٍ قَالَ
 أَبُو السَّخْرِ أَمَّا بِأَخْبَرِ الْبَيْتَانِ سَاكِنَةُ تَقَبُّهُ النَّظَرُ

ارْتَأَى مَا لَيْسَ عَلَى الْعَبَّاسِ مِنْ غَيْرِهَا أَوْ صِنْفَ لَهَا
 وَكَانَ هِيَ الْأَخْيَرُ الرَّقُوبُ وَفَعْلًا بِأَرْوَنَهُ وَجْهٌ ذَكَرَ
 عَدَى مَا ذَكَرَهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبِيَّةَ الْجَنَّتِ عَنْ
 الشَّيْءِ عَنِ مَعْنَى دَهْ وَعَلَيْهِ أَيْسَرُ عَنِّ فِيهِ وَلَمْ تَنْتَهِ
 عَلَى اللَّفْظِ الْمُعْتَبَرِ بِهِ عَنْهُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ وَلَيْسَ لَهَا قِيَامٌ
 قَالَتْ قَاتٌ وَفَعْلَتْ فَافْعَلْتُ عَنْ جُلَّةِ الْكَلِمَةِ عَلَى
 مِمَّا هِيَ وَأَقْبَلُ الْحَالِ وَتَشَابَهًا عَنْ الْأَجَابَةِ وَاعْتِمَادِ
 التَّغَالِي وَبِكَفَى وَبِذَلِكَ قَوْلُكَ إِيَّاهُ تَقَالِي لَوْ أَفْعَلْتُ كَرَاهِي
 بِاللَّعْنَةِ فِي إِيَّاهُ مَكْرُفَتِي بِهِ هُوَ كَقَوْلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَيْسَ
 وَإِيَّاهُ وَأَنْتَ سَرِيحَةُ اللَّفْظِ بِرَجُلٍ اسْمُهُ تَقَالِي مِنْ
 التَّلْبِثِ فِيهِ وَالْأَشْبَاعُ لَهُ وَالْمُطَالَعَةُ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ
 الْمَذَلِي قَوْلَهُ لَا أَسِي قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِحَابِثٍ قَوْلِي
 مَا مَسَّنَّ عَلَى الْأَمْرِ أَفَلَا تَرَى إِلَى تَطْعَمُكَ هَذِهِ
 اللَّفْظَةُ مِنَ النُّطْقِ هُنَا بِهَا وَفِي طَبْعِكَ لَا يُشْبَعُ مَعْنَى
 الْقَسَمِ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ إِضَافَةُ نَزَلَتْ إِلَى إِطْلَالِ الصَّوَرِ
 يَقُولُهُ بَلَى إِيَّاهُ تَعَفُّوا الْكُلُومَ وَأَتَمَّ أَنْ تَكُلَ بِالْأَدْنَى
 وَأَنْ جَلَّ قَاتِي مَعْنَى أَفَلَا تَرَاهُ لَمَّا أَكْرَبَ فَنَسَهُ وَنَزَلَتْ
 مَا كَانَ أَفْعَلُ بِهِ لَفْظُهُ أَطَالُ الْأَقَامَةِ عَلَى قَوْلِهِ بَلَى
 رَجُوعًا إِلَى الْحَرْفِ عِزَّةً وَتَشْكِيًا عَمَّا كَانَ عَقْدَ عَلَيْهِ
 يَحْسَبُهُ قَاتِي قَوْلُهُ فَلَا فَرَاغَ مِنْ قَوْلِهِ بَلَى مِنْهَا قَوْلُهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِيَّاهُ وَنَزَلَتْ عَنْهُ قَوْلُهُ قَاتِي قَوْلُهُ

فما كان الوقوف على انما يقوله السمع في الامر
المتجيت منه انك على انه قد كان وقد
عليه لفظه وباطنه ثم قال من هو عااااا
علاذرا فانه في الوقوف على الوصول في
صلته لما كان فيه ود الالسامع على انه اما جتم
ذلك على حاجة الوصول الى صليته وصف
الاعراب والحركة عن حملته ليقيد السامع به
وما في الصورة بالناطق ولا تحف في كماله على
ما به من ظاهرا متقا من صفة فان العرب قد
جعل الفاظها على معانيها حتى يشهد الاعراب
الصحة المعنى لا تترك الى افعى اللعين وهي
الحجازية في الاستفهام عن الاعلام خوفا لهم من
قال مروت يزيد من زيد بالجو حكاية لغير السؤل
عنه فهذا اما حمل فيه اضعاف الاعراب لتقوية
المعنى لا تترك انه لو ركب اللغة المتممة طلبا
لاصاته الاعراب فقال من زيد لم يجمع من ظاهر
اللفظ انه يسأل عن زيد هذا المذكور انما واز
ان يظن به انه انما هو الاعراب ويداخر مستافا
ومن الجمل على اللفظ للمعنى فراه يا يوسف الجمل
من الاقترام في هذا المعنى والاضاف
اليه ما دام اللفظ في المعنى

بالناظرين

وهذا انما هو في قوله انما يقوله السمع في الامر
ما هو لفظا في كذا في كذا في كذا في كذا
وهو غير هذا انه وهو ان يكون حشره سكر
منقطة على فيجس الوقوف عليها فيكون
على من هو وبذلك عليه حشره حتى كانه قال
الحشر على العباد وهذا في القرآن لا خصيه
للكثرة واما يا حشره العباد مضافا فان
لك فيه من بين من التاويل ان شئت كان العباد
فالعالم في المعنى كقولك يا قاتل من زيد ويا جلد
عمر من كان العباد اذا استأخذوا العذاب حشروا
وان شئت كان العباد مفعول لزيد في المعنى وشهد
هذه القراءة الظاهرة فاجبيرة على العباد ان
يخبر عليهم من بعثته امرهم فيهم ما مشهم
وهذا ظاهره فراه ابن عباس وابن مسعود
وعكرمة وعطاء بن ابي رباح وابي جعفر محمد
بن علي وابي عبد الله جعفر بن محمد وعلي بن حشر
وهي اسم عنهم والشخص جرت لا حشرهم كما
ينصب الرافا لاي اللفظ ظاهر هذا الموضع ظاهر
الضموم ومعه معني المصوم ولا كان لا
هذه التاويل التي صفة لكثرة لا تدخل الا في
عاما ولا كذا في كذا في كذا في كذا في كذا

أَكْبَرُهَا لَمْ يَنْقُصْ قَالَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ لَأَعْلَمَنَّ أَنَّهُ نَزَّلَ
الْأَنْبِيَاءَ النَّوَاحِي وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنْزُهَا
فَاحْتَكَيْنَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ وَلَمْ يَزَلْ فِي الْقُرْآنِ
لَعْنَةُ قَلِيلَةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ مَعَهُمَا مَكِينٌ مَعَهُ مَوْظِعٌ وَهُوَ
مَعَ جُزْئِ الْكَلَامِ رَحْمَةً لَهُ فَقَرَأَهُ وَقَدْ انْتَهَى الْوَجْهُ
إِلَى أَنْتَهَى الْأَرْضِ يَكُونُ حَرْفٌ لِحَرْفٍ مَعَهُ خُذْ وَفَايَ هُتْ
بِمَا مَعْنَى الْيَقِينِ نَحْوَ حَرْفٍ فَحَرْفٌ مَوْظِعٌ لِفِعْلٍ بِنَفْسِهِ
وَأَيْسَ الْمَعْنَى عَلَى مَنْ هُتْ فَهَيْبَتٌ مَعَهُ كَقَوْلِكَ أَنْتَبَهَ
فَانْتَبَهْنَا مَعَهُ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ مَنْ يَفْقَهُنَا الْأَنْزِي الْفُؤَالِ
إِلَهُ مَعْنَى دَقِيقَاتِهِ بِفُؤَالٍ بِسَرِيعَةٍ دَهَبٌ وَدَهَبٌ
بُؤْرُهُمْ هَذَا مَوْظِعٌ عَنْ إِيَّاهُ فَعَلِيٍّ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَذْهَبَ
تَوَكُّمٌ فَدَهَبَ بِهَذَا وَهَكَذَا أَيْ إِنْ أَلَهُ وَأَنْتَبَهَ فَاعْرِضْ
ذَلِكَ هَذَا قَرَأَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ كَيْسٍ الْفَرَزَاقِيُّ وَلَهُمْ مَا بَدَّ عَيْنُهُمْ
قَوْلًا وَقَدْ اعْلَمِي الْتَقَى سِلَامًا قَوْلًا نَسْبًا جَمِيعًا
قَالَ ابْنُ الْفَرَزَاقِ أَمَّا الرُّفْعُ فَقَدْ أُرِيدَ بِهِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ
مَعطُوفًا مَسْنُوفًا كَمَا قَالَ وَلَهُمْ مَا بَدَّ عَيْنُهُمْ قَالَ السَّلَامُ
أَيْ ذِكْرُ سَلَامٍ أَيْ ثَابِتٌ لَا يُزَالُ فِيهِ وَلَا مَبْعُومٌ وَلَا اعْتِرَافٌ
بِلَوْحٍ سَلَامٌ كَلِمَةٌ عَلَى مَا مَعْنَاهُ نَفْسُهُ سَلَامٌ
وَأَيْسَ مُحَمَّدٌ بْنُ كَيْسٍ الْفَرَزَاقِيُّ اسْمُ النَّاسِ وَالْعُقُولِ
أَيْ سَلَامٌ مَعْنَاهُ الْإِيمَانُ أَيْ سَلَامٌ لَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَعْنَةُ الْمَذْهَبِ
سَلَامٌ لَمْ يَكُنْ سَلَامٌ لَمْ يَكُنْ سَلَامٌ لَمْ يَكُنْ

وَأَيْسَ مُحَمَّدٌ بْنُ كَيْسٍ الْفَرَزَاقِيُّ

لَا يَكُونُ كَلِمَةً قَوْلًا لَقَدْ تَقَدَّمَ الصَّلَاةُ أَوْ شَيْئًا
مِنْهَا لَمْ يَكُنْ سَلَامٌ لَمْ يَكُنْ سَلَامٌ لَمْ يَكُنْ
حِينَئِذٍ عَنْ مَا بَدَّ عَيْنُهُمْ وَلَهُمْ مَا بَدَّ عَيْنُهُمْ
رَابِعٌ فِي هَذَا يَكُونُ حَرْفًا يَكُونُ حَرْفًا
أَحْرَ كَقَوْلِكَ يَكُونُ حَرْفًا يَكُونُ حَرْفًا
مِنْهُ فَلَذَلِكَ يَكُونُ يَكُونُ حَرْفًا يَكُونُ حَرْفًا
كَذَا كَانَ لَهُمْ وَهُوَ سَلَامٌ لَمْ يَكُنْ لَعْنَةُ الْقَلِيلِ
فَعَلِيٍّ فَذَلِكَ يَكُونُ السَّلَامُ لَكِنْ عَلَى خِلَافٍ وَبَعْدَ شَوَاجِرِ
الْخِلَافِ وَذَلِكَ كَالسَّلَامِ الْمُسْتَأْذِنِ فَقَدْ خَصَّ الْأَمْرَ
الْوَقْفِيَّ لَكِنْ عَلَى اعْتِرَافٍ مِنَ الْقَلِيلِ بِأَنَّ قَلِيلَهُ
وَلَمْ يَكُنْ صَفًا مَا لَا تَعْلَقُ لَهُ مَتْنَعٌ بِهِ مَعْلُومٌ أَنَّ هَذِهِ
النَّوَاحِي لَا تَكُونُ إِلَّا مَسْنُوفَةً أَوْ هِيَ فِي الْخِيَارِ الشَّيْءُ
وَالنَّوَاحِي عَنْهَا وَصَبَّ قَوْلُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ قَالَ اللَّهُ
ذَلِكَ قَوْلًا أَوْ يَقَالُ ذَلِكَ قَوْلًا وَذَلِكَ عَلَى الْعُقُولِ
لَقَدْ مُصَدِّرُهُ وَأَنْ الْفَرَزَاقِي هُوَ أَقْوَى مِنْهُمَا
وَأَمَّا سَلَامٌ مَا بِالْمَعْنَى فَإِنَّ هَذَا قَوْلُهُ أَيْ ذِكْرُ
مُسْلِمٍ أَوْ مُسْلِمَاتٍ أَيْ سَلَامٌ وَسَلَامٌ وَسَلَامٌ
قَوْلًا عَلَى الْمَصْدَرِ كَمَا فِي الْقُرْآنِ وَالْعُسْرُ وَالْعُسْرُ
أَنْ يَكُونَ عَيْنُهُمْ أَوْ يَكُونَ عَيْنُهُمْ أَوْ يَكُونَ
وَحِينَئِذٍ يَكُونُ جَلِيلًا أَيْ الْإِيمَانُ الْمُسْتَأْذِنُ قَوْلًا
جَلِيلًا كَقَوْلِهِ الْإِيمَانُ الْمُسْتَأْذِنُ الْإِيمَانُ الْمُسْتَأْذِنُ

وقد استشهد هذا الموضع بكتابنا المعروف بالخطيب
وهو شرح المصنفين في الطب وهو مشهور
فزاها لمحة من خبر القوم الاعين في كل شيء
قال ابو الفتح مقلدك وانه اعلم غيبك في المصنف
عصمه كل شيء وهو من ملكنا العيين في كل شيء
وفوقه بذلك ومنه الملك لانه القدرة على الملوك
ومنه الملك لانهم قوام الامور والملكوت في كل شيء
لحمه زادوا فيه الواو والتا للمبالغة بزيادة اللفظ
ولهذا لا يطلع الملوك اعلم الامر اعظم الاثر في
قول ملكنا البراز والعطار والحنيط ولا تقول الملكوت
في شيء من هذا ويطبق الخبر وقت الوعظ والبر
ومنه عندنا الطاعون هو فكلوت من الطاعون
الا انه قلب واصله طعنوت فقد مرنا الله على
العين فصار طعنوت ثم قلبت الباء فوقها مكره
بين معتركين هذا طاعون وقد نصبت في ذلك
في كتابنا الموسوم بالمتصف وهو شرح تصريف
ابن عثمان في سورة الصافات فاما قوام
كل جانب ذكره السلي قال ابو الفتح في قوله هذه
الوارثه من ان شئت كان على ما جاء في المصادر على
قول بفتح الفاء على ما هو في نسخة اخرى كذا
وقد جاء في بعض النسخ بفتح الفاء وانه شئت

اراد لقد مر من كل جانب يداه او ما يد جرد
وهو من كل جانب يداه او ما يد جرد
المير في اذنه واما ما بين في النسخ كما قال
فما بين الايام الاضيق في اوزن من اذنه القدر
اي اليهم ومثله ان تركوا علمه في كل شيء
استلهم به فمن قد ذكره قراه ابن عباس في الصحاح
وابن الجوزي في الرمن واما ابن عمار في عمار
وابن عمر في خلدون واما ابن عمار في عمار
فما طلع قال ابو الفتح في ما طلع اذا طلع
اقبل فهو على هذا ما لم يمتد فافعل فافعل
اذ الذي هو طلع مستد الى مصدره اي فافعل
الا طلع كقولك قد فقه اي في الفهم وقد فقه
فقد الفقد قال ابو حاتم لا يجوز الا فتح النون في
مطلعه مستددة الطاكات او مفعلة قال وقد
شكنا بعض الجمال بالخضرة في سورة النون قال وهذا
خطا لو كان كذلك كان مطلقا بفتح واو مطلقا
كما يعني او وقع يا مسلم بعد ما امر على ما ذهب
اليه ابو حاتم الا ان يكون على لغة ضعيفة وهو ان
يخرى اسم الفاعل يخرى الفعل الممارع كقوله منه
وكان في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى
الكتاب في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى

أَفْأَبْرَأَحَدٌ فِي السَّمْعِ دَاوُدَ كَرَامَةَ الْعَالَمِينَ
بِالْعَزِّ وَالْجَبَلِ وَالْجَبَلِ وَالْجَبَلِ وَالْجَبَلِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَ وَجْهَهُ فِي كَلَامِهِ
هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُ: فَرَوَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ وَفِي طَرَاظِهِ
أَحْسَنُ مَعْنَى إِلَى قَوْلِهِ: سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
سَمِعْتُ دَاوُدَ كَرَّمَ وَجْهَهُ لِلْقَبْرِ فِيهِ هَذَا الْقَوْلُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَ وَجْهَهُ لِلْقَبْرِ فِيهِ هَذَا الْقَوْلُ
السَّيِّئُ وَلَمْ يَنْسَأِ الْمَرْءُ لَعَلَّهُ لَعَنَهُ فِيهِ كَالْفَقِيرِ
وَالْفَقِيرُ وَالصَّوْرُ وَالصَّوْرُ وَخَوْدُ ذَلِكَ هَذَا قَوْلُ الْحَسَنِ
مَرَّاحٌ عَلَيْهِمْ وَصَفَاءُ الْمَيِّتِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: فَذَقُوا وَاصْفَقُوا
الْبَابُ وَصَفَقْتُهُ وَالصَّادُ أَعْلَى وَقَالُوا أَيْضًا
أَيْصَفَقْتُهُ إِيصْفَاقًا وَقَالُوا أَيْضًا: التَّضْفِيقُ الصَّفَاقُ
أَزْكَى ذَلِكَ كَالنَّظَرِ وَالنَّظَرِ وَالنَّظَرِ وَالنَّظَرِ
وَرَفَعِي عَنْ الْحَسَنِ أَيْضًا صَفَقَاهُ قَرَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
بُرَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ خَفِيفَةً قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: الْمَسْمُوعُ
فِي هَذَا رَفَعَهُ الْقَوْمُ مِنْ قَوْلِهِ فِيهِمَا وَقَالُوا أَيْضًا
بُرَيْدٌ كَمَا قَالَ أَرْفَقْتُ الْعَرُوسَ وَأَرْفَقْتُمَا وَأَمَّا
بُرَيْدٌ عَلَى الْخَفِيفِ فَذَهَبَ وَطَرَفَ إِلَى أَيْضًا الْخَفِيفِ
بُرَيْدٌ كَمَا قَالَ أَسْمَعُونَ مَا وَفَرَفَتِ بَرَكَةُ
أَفْرَفَتْ وَقَالَ الْبَرَكَةُ كَرَّمَ وَجْهَهُ فِي كَلَامِهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَ وَجْهَهُ لِلْقَبْرِ فِيهِ هَذَا الْقَوْلُ

بُرَيْدٌ كَرَّمَ وَجْهَهُ فِي كَلَامِهِ كَعْدُ قَدْ مَرَّ وَجْهَهُ
وَبُرَيْدٌ كَرَّمَ وَجْهَهُ فِي كَلَامِهِ كَعْدُ قَدْ مَرَّ وَجْهَهُ
الْأَوْفَرُ مِنْ قَوْلِهِ: أَلَا عَلَى أَوْفَرٍ وَأَوْفَرٍ كَرَّمَ وَجْهَهُ
فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ لَفْظِ قَرَفٍ أَيْ أَمْسَ وَجْهَهُ مِنْ
مَنَاهُ وَلَمْ يُدْنِ الْكَسَاةَ وَالْعَرَاةَ وَلَا أَنْ
ظَاهِرَ الْفَتْحِ مُقْتَضٍ لِمَا عَلِيًّا مَعْنَى وَجْهَهُ
بُرَيْدٌ قَدْ أَتَيْتُكَ قَرَفٌ إِذَا السَّيِّئُ وَشَاهِدُ هَذَا
هَذَا الْقِرَاءَةُ بَرَقَتْ أَيْ بَشَّرَتْ بِمَعْنَى هَذَا الْقِرَاءَةُ
وَالصَّحَابُ مَا ذَا بُرَيْدٍ لَمْ يَلْعَنُوا قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: رَوَيْنَا
عَنْ قُطْرُبٍ مَا ذَا بُرَيْدٍ وَتَرَفَتْ بِقَوْلِهِ الرَّأْيُ كَسَاةً
قُتِرَتْ أَيْ تَجَلَّتْ إِلَيْكَ وَتَوَقَّعَ فِي خَاطِرِكَ وَأَمَّا قُتِرَتْ
فَلَمْ تَشِبْ بِهِ وَتَدْعُو إِلَى الْعَمَلِ خَسِيبَةٍ وَتَرَفَتْ هَذِهِ
لَيْسَتْ مِنْ مَعْنَى الرَّوْبَةِ بَلْ لَيْسَتْ لَرَأْيٍ لَيْسَ مَائِدَةً
جَائِزَةً الْبَصْرَةَ هِيَ إِيضًا مِنْ مَعْنَى الْعِلْمِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِكَافَّةٍ
هَذَا أَنْ يَقْطَعَهُ بَصَرُ الْحَقِّ وَجَلِيلَةُ الْيَقِينِ وَأَمَّا يَسْأَلُهُ
عَمَّا كُنْزُهُ أَبَاهُ رَأْيُهُ أَفْقَى أَمْ قَوْلُكَ طَرَاظُكَ فِي كُنْزِ
وَمَا الَّذِي يَخُشَى فِي كَرَّمَ وَجْهَهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: لَتَحْكُمَ بِكُلِّ
النَّاسِ مَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ لَتَحْكُمَ بِكُلِّ
وَفِيهِ شَاهِدٌ لِحُجْرَانِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
رَوَاهُ قُلَانٌ تَرَفَتْ رَأْيُ الرَّأْيِ وَتَرَفَتْ رَأْيُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَ وَجْهَهُ لِلْقَبْرِ فِيهِ هَذَا الْقَوْلُ

ليس انه يخرج منه ولا يعلم فيها علمه وانما هو ان
يصدق ان يكون له من الله عز وجل علمه على ان لا
كفر به ومنه وان سيقدر ان يعلم من وعلمه
والصالح والاعمال والنور والحق وحسنه
فلما سئلما بغير الله ولا من الله قال ابو الفتح
اما اني كما في قوله تعالى واطعوا واما سئلما من السلام
في سئلما انفسهم واراها كما في سئلما باليد لما افروا
بغير الله تعالى كما اريد من اجماع ابراهيم صلوات
الله عليه الدخ واستحق صلوات الله عليه الصلوة
قراه بن جعفر وعلمه من خلاف والحسن خلاف
والى وجاوان النبي من بغيره من سلام على النبي
بغيره من قال ابو الفتح اما النبي من موصولة الف
فان الاسم منه كما في قوله باب ودار والناسين
على هذا كما في قوله تعالى يا ايها النبي كما في النبي
كما في غيره من الكتاب لا شقرون والميراث
بيننا لا شقرون والميراث بين قروننا عن طريقهم
هو لا يريدون يشبهون الى يزيد بن جعفر الشيب
وقال ابو عمرو في ذلك الكبير يدين بين يدي الله
وقد جاز ان لا يخلو من احد من آل النبي صلى الله
فماز النبي صلى الله عليه وآله من قرونه في
بغيره من آل النبي صلى الله عليه وآله جعله في

خبرك ونؤمنه فوالله ما كنت عفاقة جعل كل
خبرك من خبرك من خبرك من خبرك من خبرك
امرا في خبرك من خبرك من خبرك من خبرك
لله قال يطفن خبرا الفوق من خبرك من خبرك
ما هو له من خبرك من خبرك من خبرك من خبرك
من خبرك من خبرك من خبرك من خبرك من خبرك
فما في خبرك من خبرك من خبرك من خبرك من خبرك
لوصل الف الياس في قوله ما عظمي خذ في الياس
اي ويكون لا من التعريف هنا من لفظ السبع
لا ابد لان الاسم علم وليس بصفة من خبرك
العبار من الخبر قال ابو عمرو سالت الامم من
قول الساعر ولقد جئتكم اكموا وعيسا قدا
ولقد تعينك عن نبات الاثر فقال الالف واللام
هنا زيادة ولا كذا في كثيرة ولو قيل انها لمقت
هنا لا في مصدر فشيء بالصفة كالعلم والفضل
كان في جهاه قراه ابن مسعود في الخبر والاعمال
من خبرك من خبرك من خبرك من خبرك من خبرك
على اذراسين قال ابو الفتح اما ما رواه ابن عماد
عن مسعود مراد من خبرك من خبرك من خبرك
من خبرك من خبرك من خبرك من خبرك من خبرك
في الخبر من خبرك من خبرك من خبرك من خبرك
في الخبر من خبرك من خبرك من خبرك من خبرك

كما حكاه فطرت الانبياء وادركهم كذا
واما ما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله
الجنة كالبياض والجهنم كالكحل
فقال سلام على اديس كقولك في خراس
فراطين كنه فمع صحو للتذكير كالزبد بين القاسمين
كما ادراسين فليشبه ان يكون اذ راينين الا
انه استطال الاسم وحقت عليه بحجته حذف الالف
لخفيها واذا كانوا قد حذفوها للتخفيف من نفس كلامهم
وسر الخفيف في قولهم اصفار واحمار واسود وايامر
اصفر واحمر واسبق فمع حذف هذه الالف
ليس من التثنية ولا تنصرف اليه مجامع بحته
احد نحو اذ لك به نعر وقد يكون ذلك مع هذا
ان تكون الالف في نحو احمار واسود انما حذفت
لالتقاء الساكنين كما رددت في غيرها في التثنية
لالتقاء بها وكما هزلت في نحو قوله اذا ما القواك
بالعبيط احمارت فتارة يستخرج من اجتماعها
الى اطالة المدة والحرى الى المدة واخرى الى الهمز
فكل هذا انما هو التثنية الساكنين وعلى ابو طاهر
عن ابن وان انليس وعلى ابن سيرين قال وقال
حارة بلستان اسمها كان انليس واذا ربيها
في مخرجها ركان الى مائة الف في الالف

فكنا ام كن ففما اورد قال ابو الفتح في هذه الالف
اعراب كمن فتد مائة ركان فان كان الالف
وبن كن متع من الاعراب كمن فتد مائة ركان
لوقوعه موقع الاسم فحذف كمن لكان يابز يد
والجواب ان له موقعه من الاعراب وهو الرفع لانه
خير مبتدأ محذوف في و هو يابز يد من على الياء في الواو
يعطف جملة على جملة فهو كقولك مررت برجل مثل علي
الاسد وهو واسه اشجع ولقيت رجلا جوارا وهو
واسه فوق الجواد فان قلت فقد نقول لقيت من يابز
رجله كالاسد واسه اشجع فقل نحن على هذا ان يكون
نقد يره وارسلناه الى مائة الف ويؤيدون في غطف
على مائة فقل يسد هذا الى لا نعمل في يابز يد
على المائة فلكل لا نقول اذ ان قلت فقد حذف
في العطف ما لا يجوز في المعطوف عليه كقولك ركب
واخيه وكل اشاة وتكلمنا ومررت برجل صالح
ابواه لا طالحين ومررت بزيد القاي لا القايين
ونحو ذلك فيل قد ر المتيقن في هذا ونحوه لا يبلغ
مارمته من فقد ير حرف الجر مائة في الفعل الاسد
لا خير مررت بعام ويقتد وانت تزد بقاء وقاعد
فان قيل فقد ر هناك موصوفا محذوفا نحو هذا
نقد يره وارسلناه الى مائة الف في الالف

قوله الراجر حاد كذا بكوه فان من انك انك
بكر اسان كان في كذا كذا كذا كذا كذا
حرف الف الف الف الف الف الف الف الف
الاندي انه على كل حال قد ضاع الف الف الف
الزمان وغيبه على كثرة ذلك في اسما الزمان
ونضاف الى ذلك اسناد المعنى وذلك انه يصير
معناه الى انه كان قال وارسلناه الى جميع اهل
هما مائة الف والآخر ايد على مائة الف وليس
الفرص والمرا دها هنا هذا وانما الفرص واسم علم
وارسلناه الى جميع اهلها بمائة الف لعلتم انتم هولا
مائة الف وهو ايضا يزد من فالحج اذا واحد
فكان اثنان وكذلك قراءة الجماعة او يزد من
وقد بين او هم يزد من حذف الف الف الف
الموضع عليه كما هي مع الف او فاما قول الآخر
الا فالف الف الف الف الف الف الف الف
معناه او شهرين ونصف ثالث وذلك ان قوله
ونصف ثالث لا يكون ثالث حتى يقدمه شهران
الا انه حذف الف الف الف الف الف الف الف
جميعا في قوله سبحانه او يزد من وعلى قراءة
شهرين يزد من يزد من يزد من يزد من يزد من
على انه قد جاء في قوله الف الف الف الف الف

الاول
الثاني
الثالث
الرابع
الخامس
السادس
السابع
الثامن
التاسع
العاشر

ذلك فانه في رواية عن ابن بكير محمد بن الحسن
عن احمد بن محمد ركب السابعة طبعان اي ركب السابعة
والسابعة طبعان وحذف السابعة وحذف السابعة
وعلى انه قد تختم ذلك قاربلا اخر وهو ان يكون
ركب السابعة احد طبعين وحذف السابعة فواقيم
المضاف اليه مكانه والذي عني في قوله الا
فالف الف الف الف الف الف الف الف
فالف الف الف الف الف الف الف الف
لانه ليس كل شهرين يؤمن بقتلها لا بد ان يفتها
صف ثالثها لكن البتة انما شهرين او الشهرين
الذين بينهما في البتة صف ثالثها ومحت
فيها لهذا القدر من الوصلة بينهما فقد اصلحت
العرف الاول الى الثاني فلا فاحفظ من هذه
فيها انشدنا ابو علي اذا كبت بالحرف الاخ سكرة
سبيل اشاعت عنهما في القرائت قال فاضاف
سبيل اليها لحدتها في عملها عند طلوعه وقرب
من هذا قول الرجلين يحملان الحشبة احدهما صا
فيه حد انت طرفك ولا فذا فاطرفي وانما الطرف
للحشبة لا الحيا حياها فاعرف كلام القوم ثم انك
منه العجب قالوا كذا الف الف الف الف الف
الحسن الام هو صال الذي من الام قال الام

كان يفتي ابو علي رحمه الله عليه عن ابيه حذفتك سال
 خفيها واعترف اللام بالعلم كما عذفت لأم البلاء
 مرفو لهم ما باليت به بالله وهو اليك كالعافية
 والعافية وذهب فطرت فيه الى ابيه اراد جمع
 اي صالون فحذفت النون للاصافة وهي الواو في
 صالوا فحذفها من اللفظ لا النقا الساكنين وحمل
 على معنى من لانه جمع فهو كقولهم ومنهم من يستعمل اليك
 وهذا حسن عندي وقول ابي علي وجه ما حذفت
 قراءة ابن مسعود فاذا نزل يسا جتم قال ابو الفوارس
 لفظ هذا الموضع على الاستفهام ومعناه الوضوح
 والاختصاص وذلك ان العرف عنه انما هو اذا
 نزل العذاب يسا جتم فلا محالة ان معناه فاذا
 نزل عذابه يسا جتم فاقبهم الفاعل واعملوا
 السكان المنزول فيه ومثله في المعنى قوله تعالى
 الا مسان اصغيفوا فجزعكم ان ابيه تعالى جالفه
 وكذلك قلن الا مسان من جعل الا ترى الى قوله اولا
 باسم ربك الذي خلق خلق الا مسان من خلق وقوله
 خلق الا مسان علمه البيان وقوله عز وجل وقد
 الا مسان وعظم ما نفي سور به نفسه ويطا به
 كثيره وكذا قوله سبحانه والي فاذا نزل يسا
 علم انما جاء به من الاكل انما على اسناد

الفاعل هو من هو الفاعل في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
 ويطرح ذكر الفاعل لأن الفرض فيها هو الإيعاز أو
 نهي الضرب برؤسهم ولا عزم معه في إيمانه الفاعل
 هو فاعله عرفه سورة صاد فراه
 ابن أبي عمير والحسن وابن الهيثم صاد والقزاق
 كسر الدال وقراءته صاد والقزاق يعني الدال التقني
 الدال أبو الفتح لما نقل عن الحسن باقة أنها كسر الدال
 صاد لأنه عنده اسم من المضاراة أي عارض
 ملك بالقزاق قال أبو علي فاعل من الضدي وهو
 ما يعارض الصوت في الأماكن الخفية مع الأجسام الصلبة
 قال وليس فيه أكثر من جعل الواو بمعنى الباء في
 غير الفتحة وقد يمكن أن يكون كسرة الدال لفتح السا
 كنين كما أن فتح كوكب وقد يجوز أن يكون من فتح
 جعل صاد كعالم للسورة فلم يعرف في الفتحة على
 هذا فتحة أعراب قراءة السلي بن عمار قال
 أبو الفتح قد كثر عنهم في الفتحة على فصيل وقال
 الخليل بن أحمد وفتحوا بالشد في قالوا وفتحوا في
 ضا واشدوا والمزج بينهما ففتحوا في التثنية
 الكسرة ليس بالفتح والفتح ليس بالفتح وقال خرب

وَأَعْبَدَ عِبَادَ اللَّهِ مِنْ رَبِّهِمْ الْعَبِيدَ خَوَالِ
الذِّبْهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ وَرَأَى أَمْرًا
فِيهِ بِالْحَقِّ الْبَيِّنَاتِ وَأَوَّلُ الْأَمَّةِ وَالْبَنُو أَمَلُ كَثِيرٍ
الْأَمَّةِ كَمَا بَيَّنَّا احْتِضَارَهُ لِبَلَاءِ بَطُولِ عِلْمِهِ
وَأَوْصَيْتُ الْحَالِ الْأَجَانَةَ إِلَى ذَلِكَ قَرَأَهُ أَوْ رَأَى
وَقَتْلَهُ وَلَا تَشْطِطُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَهِيَ الطَّائِفَةُ إِلَى
يُقَالُ شَطَطٌ شَيْطَانٌ شَطَطٌ إِذَا أَبْعَدَ وَأَشْطَطَ إِذَا
أَبْعَدَ وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ وَلَا تَشْطِطُ طَائِفَةٌ
وَمِنْ مَنِ الشَّطِطُ وَمِنْ الْحَابِثِ فَمَعْنَاهُ أَخَذَ جَانِبِي الشَّيْءِ
وَتَرَكْتُ وَسْطَهُ وَأَمْرُهُ كَمَا قِيلَ لِحَاوِثٍ مِنْ
وَمِنْ جَانِبِ الْوَادِي وَكَمَا قِيلَ يَغْدِي وَهِيَ مِنْ
عَبِيرًا الْوَادِي أَيْ جَانِبُهُ قَالَ عَنِّي شَطَطٌ مِنْ الْعَابَةِ
فَأَصْبَحْتُ عَلَى طَلَائِكِ أَيْ مَحْرَمَةٍ أَيْ بَعْدَتْ عَنْ
الْعَاسِقِينَ وَهِيَ بِالْفَتْحِ وَكَانَ اسْتِزَارُهُ بِهَا حَاطِبَهَا
بِذَلِكَ أَنَّهُ أَبْلَغَ لِكُلِّ عَنِ لَفْظِ الْعَبِيَّةِ إِلَى لَفْظِ الْخَطِّ
فَمَا لَطَلَا لِكُلِّ فَافْتَحَ ذَلِكَ قَامَهُ لَيْسَ الْفَتْحُ فِيهِ وَفِي
لَفْظِ الشَّطِطِ فِي الْفَتْحِ لَكِنْ حَتَّى لَكِنْ وَتَطِيرُ
أَخْرَاجُ هَذَا الْفَرْقِ فَتَقَرَّنَ قَرَأَهُ قَرَأَهُ
مُخْلَافٌ فَفَتْحٌ وَتَسْمَعُ نَجْمَةً قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
فَذَكَرَ عَنِ الْعَمَلِ وَالْعَمَلُ عَلَى الْفَتْحِ الْوَادِي
وَالْفَتْحُ الْوَادِي الْوَادِي الْوَادِي

وَالشَّكْرُ

وَالشَّكْرُ وَالشُّكْرُ وَالشُّكْرُ وَالشُّكْرُ
يَكُنْ عَلَى الْوَادِي الْوَادِي الْوَادِي
الْكَثِيرُ يَقْرَأُ الْقَامَةَ قَرَأَ الْأَمْرَ وَالْجَمْعُ بَعْضُ
الْوَدْنِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ هَذَا الْوَادِي وَالْوَدْنُ
فَقَدْ اغْتَنَبْتُ فَعْلَةً وَفَعْلَةً عَلَى الْوَادِي الْوَادِي
وَالْوَادِي الْوَادِي لِقَوَّةٍ وَلِقَوَّةٍ وَفَوْقَ مَجْمَعَةٍ وَشَجْعَةٍ
لِلشَّجْعَةِ وَالْمَقْنَةِ وَالْمَقْنَةِ الْحَدِثَةِ وَالْوَادِي
فَلَذَلِكَ يَكُونُ النَّجْمَةُ وَالنَّجْمَةُ وَلَمْ يَمُرَّ نَبَأُ الْكَثِيرِ
فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ قَرَأَهُ أَيْ حَيَوَةً وَكَرَرْتُ حَقِيقَةً
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَصْلُهُ عَزَى عَيْنَانَهُ حَقِيقَةً كَلِمَةً
مُخْلَفٌ الرَّأْيِ الثَّانِيَةِ أَوَّلُ كَمَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَمْرِ
مِنْ قَوْلِهِمْ ظَلَمْتُ أَيْ ظَلَمْتُ وَقَوْلُهُ أَيْ زَيْدٌ حَلَا
أَنْ الْعَيْنَ وَالْمَطَايَا أَيْ حَسِبْتُ قَوْلَهُ أَيْ شَوْشَ
وَقَالُوا أَيْ حَسِبْتُ حَسِبْتُ وَفِي ظَلَمْتُ ظَلَمْتُ وَحَلَى
أَحْمَدُ لِحَيْتِ الْخَدَفِ فِي خَدِّكَ مِنَ الْمَكْسُورِ وَتَمَّتْ
وَيَا بُوَ وَهَذَا كَلِمَةً عَلَى تَشْبِيهِ الْمَضَاعِفِ بِالْمَقْتَلِ
الْعَيْنِ كَمَا عَمِلَ الْأَعْرَابُ عَنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ أَنَّهُ مَثَلُهُ فِي
أَنَّهُ مَحْمُودٌ وَفِي الْمَحْفُوفِ قَرَأَهُ عَمْدٌ لِحَيْتِ الْوَادِي
عَمْدٌ قَرَأَهُ وَقَرَأَ قَرَأَهُ قَرَأَهُ قَرَأَهُ قَرَأَهُ
عَمْدٌ قَرَأَهُ قَرَأَهُ قَرَأَهُ قَرَأَهُ قَرَأَهُ قَرَأَهُ
عَمْدٌ قَرَأَهُ قَرَأَهُ قَرَأَهُ قَرَأَهُ قَرَأَهُ قَرَأَهُ

من سبهاه وانقضاه جاز على وهما اسما
للمعنى المراد وبما سبهاه كان المراد بالثنية
هنا المكافاة وفيها الحذف الكذا ان احفظ اليه
علم انما اختاره فاختاره بماركبه من التماسية
ما حبه فاستغفر في اورده وقوله الحسن
والنقطة والاعمال بخلاف غيره اول الابداع
يا قال ابو النعمان فحين ذك امرين احدهما ان يكون
اراد الا بدى على قلة العاشرة الا الله حذو البيا
تخفيفا كما قال يوم يدعى الداع الى سبي تكرر وغير
ذلك كما حذف منه الباء خفيفا والاعراض ان يكون
اراد بالابد القوة اى القوة في طاعة الله والعمل بها
بقرينه الا تراه مقرونا بالابدى بقوله والابصار
اى البصر لما يظن على عباد الله وعلى ذلك فلا بد
هنا انما هو جمع البدل الى القوة لا التي هي الجارية
والا الوجه لكنه كقولك له بد في الطاعة وبذلك
في المتابعة فالمتبع اذا واحد وهو البصير
والتهمة في طاعة الله سبحانه فهو اذا لم يقل
ليبد حتى اذا التفت بد الى كافر واحسن عوارى التفر
طاهها الا ان ام قالوا في تفسيره تدان من التفسير
واصله لعلته وخبرنا انما هو من قوله
المتابعين والاعمال وبذلك جازى في طاعة الله

فقد شرا نقله رتبة انما هو ما الله كما بينها
لي كما من رتبة كذا الابد وهو الباع معنى من
قوله لبيد الا تراه ذكر البين خصوصية ومن اشبه
بالقوة لا تها افق من الشمال وليد اقتصر على ذكر
البد فقد تكون شيئا كما تكون شيئا ومثله قول
النماح نلفا كما عرابية باليمين اى بالقوة وانما
سببت القوة بيمينا تشبيها بالجارية اليمين واذا
سببت بالجارية فذلك تشابه به واعلام هذا
ما دم الطائر الكبير قلت ذلك فقال معرودة
ذهب انما رها سببه ووجهه جوهر معرودة
وصف بالجوهر لقوته كما وصف الاخر بالجديد
لقوته فقال في احد التاويلين بغير دقة لا ابد
هيكل وعلمه ايضا قال هيكل في صفة الامم غير
المناشر للفعل لما في الهيكل من القوة والرحابة والسعة
فاعرف ذلك مذهبنا للقوم والنجمة نصبت ما من الله
فقال في قراءة ابن جعفر ان يوفى الى الا انما بكسر الالف
قال ابو الفتح هذا على الحكاية حتى كانت قال ابن جرير
الحسان ان قال الحسان انما توفى بيمين فان قيل
فاذا كان حكاية فقد كان يجب ان يكون اللفظ بحسبه
ومررنا فقال انما يذبح بيمينه فلا اعارة الله
فقال في التاويل الى انما توفى بيمينه

اوراد الالهة انما انما انما انما انما انما انما انما
قال انت قد سميت بالانسان لما جسدك انت
قلت ايك شجاع تر ذ الحرف هو لم يزل ايك شجاع
وانا قال انا شجاع فلما اقررت قوله حاكم له
او فقت مكانا انا ايك وعلة فخر فف هذا الحرف
او احدى من الخيلة الحكيمة ايك مخاطبة له فقلت لفظ
المخاطبة الخامس اللفظ المقتضى الجاهل على الغائب
هذا ايضا مع ارتفاع الشبهة والاشكال في ان الحرف
بها جميعا شي واحد وهو من هذا في بعض الاحوال
من الحكيم الدلالة عليه قول الشاعر تادوا بالاحول
عدا او في تادوا نفس الجار لي فيه ابو علي بن خلف
سنة سبع واربعين ثلثة امرب من الإعراب بالاحول
والرجل والرجل رفعوا فبنا وجرأ من رفعوا
نصب فقد در في الحكاية اللفظ المفعول اليه فبناه
قال الرجل عددا والرجل عددا فاما الحرف ففعل
الباقية وهو معنى ما قالوه لكن حكيت منه قوله
عدا وخذوه وهو خبر مبتدأ وفي موضع رفع لانه
خبر المبتدأ ولا يكون ظرفا لقوله تادوا لان الفعل
الماضي لا يعمل في الزمان الآتي واد اقال تادوا بالاحول
عدا ففعل الراجح ان عددا الخبر كونه ظرفا للمفعول
الرجل كما في قوله تادوا بالاحول

انما

يكون ظرفا للفعل نسب الرجل امرأته في قوله الرجل
عدا فلما ان كان في قوله الرجل عددا فلما ان كان
من الزمير من قوله الرجل عددا فلما ان كان
ابو العتي قد تقدم القول على حديث الماعز
وانه مقلوب وقوله فلما ان كان من طعن وقوله
امين طعن وقوله لم طعن كليل على ان الكلام بيا
فامثلة اذا لم يعرف مصدرها لم يعرف والرجل
والملكوت ثم قد كنت اللام على العين فصارت
طاعوت ففكان ففنا يمينه اذا كنت ان يقال طاعوت
الاية ينبغي ان يكون الطعن غيب جاعا على لغة من قال طعن
ومثال طوعا غيب على ما تريت فلا يثبت وتبينها
سواء الجانوت وهي في الاصل جنوت ففكانت
جنوت لان الجانوت يفتوا على ما فيه ثم قد كنت اللام
على العين فصارت جنوت ثم انقلبت الواو كما انقلبت
في طوعوت فصارت حاتوت ففكانت عليه
قالوا في تكسيرها جوائنت وهي ففكانت والحانة
معدودة في اللام كالبائة من باليت وعليه قال عمار
وكيف لنا بالشراب عنها وما اناد ففكانت الما ففكانت
فان قد ففكانت على السببة الى فاجية ففكانت
في السرايت واما في قوله ان كان من طعن الاية
لأن اللام في الجانوت ففكانت

وكثر ما رواه عن أبي هريرة في عواقب وساجد
لا سيما في ذلك من الحديث في ذلك الموضع
قالوا بشرنا من كثرنا فقالوا بشرنا من كثرنا
أبو الحسن في سنة شتارين وشتارين ووجه الأول
أبو مالحذ أو هذا الثاني أيضا يقول على ما تذكروا
فإنه في صالح الكوفة ومحمد بن حجازة وعكرمة بن سليمان
والذي جاء بالصدق وصدق به حقيقة قال أبو الفتح
قوله وصدق به حقيقة مر بمر الشيا على المومن
فهو كقولك الذي يامن بالعرف ويبتغ شيل الخير
فهو ثاب عند الله وكذلك قوله وصدق به أي
اسم الصدوق في حقه به فمن أمره كناه قراءة أبي جعفر
يا حسرتك قد قتل أبو جعفر عنه يا حسرتك قد قتل
أبي قال أبو الفتح في هذه القراءة أشكال في ذلك
الالف في حسرتنا إنما هي بدل من يا حسرتك أي
الفا هربا إلى الحقيقة بالالف من قبل الألف كقولك يا فلانا
ويا صاحبا وأنت تريد يا غلام في يا صاحبي وأشد
منه قوله يا بنت عمنا لا تلو في واجتمع وذلك أنه
أبدل من يا عمي العا وليس المعنى نادى وهذا البدل
أما في الروا كقولك يا أبا جعفر أو يا أبا جعفر
أو يا أبا جعفر أو يا أبا جعفر أو يا أبا جعفر
تدل من أن هذا هو الذي في الروا في هذا الموضع

استكان

استدل هذا وهو ما في الروا عن أبي جعفر في
جمع من الروا في ذلك الموضع في ذلك الموضع
من كثرنا من كثرنا في قول العززدق
عنا نقف في ذلك من كثرنا على التمام في الجاوي
استدراجا أي قولا حكمة وانه جمع بين المهم والحمد
وأما الميم بدل من الروا في ذلك الموضع
أي إذا ما حدثت أبا الفتح يا لله يا الله
فجمع بين ياء الميم وأما الميم في آخر الاسم عوض
من ياء في أوله إذا قلت اللهم اغفر لنا وعليه قول
أما يا أمتنا أمتنا ركب يمين في مسجف
لأحب وأما الثاني في ياء أمت بدل من الياء في ياء
فجعت بينهما ثم أبدلت من الياء الفاء قالت يا أمتنا
قال أبو علي في قوله صلى الله عليه وآله وسلم يا أمتنا
أجرى فجرت الجمع بين العوض والمقوض منه قال
وذلك أن هذا التشديد الذي يعرض في الوقف
أما دظ اندا فأنها آخر الحرف في الوقف في الفصل
لا يجمع ساكنان في الإذراع هكذا فكان يجب إذا أطلق
في الفصل أن يحدف التشديد في الروا في ذلك الموضع
أبيه بالاطلاق قال فتذكر في الروا في الوقف
للتقبل استقام في كماله بالاطلاق في الروا
جمع بين العوض والمقوض منه في هذا الموضع

كان يصنع ما كان يري في الدنيا من افعالهم
واما السكون من سكون في الدنيا
بنة على ما مضى من قديم ما مضى في زمان
مع هذا هذا الاسكان هنا مزية على ذلك
فداني ينبغي ان لا يجمع بين الالف والباء اذا كانا لا
في الالف الا انه لما صارت عن ذلك ما ذكرناه فالج
الباء على ما مضى في ذلك ضعفت في نفسه لضعف
الفتحة في اثباتها مع الالف فصلا منها والطاء
بالسكون شخصها واذا اطلقت فكر في تأمل
ذلك واكتنه به اصبحت اليه وقابلت مع اثاره
الفكر عليه فقرأه فتارة في لغة في الصقر قال
ابو الفتح هي جمع صورة وقد تقدم القول عليها
قراه ابن عباس رضي الله عنهما واشرفت الامم
قال ابو الفتح شرفت الشمس اذا طلعت واشرفت
اذا اصبحت وصفت وشرفت اذا اخرجت لغرها
من الالف فيكون هذه القراءة التي هي اشرفت من
شرفت اذا طلعت واشرفت ابلغ منه لقوة
فقد ~~شرفت~~ فداوي واشرفت معي احوالهم
اذا اشرفت واصناف قانما زاد من هاركان
فانما هما مرافق في كبرياء من هاركان
عالمنا من كبرياء هاركان

قد

فانما قد اشرفت على الارض من شخصها عقيب
فلمنما بالالف في كبرياء هاركان
من كبرياء هاركان في كبرياء هاركان
عقب ما سبق من ظهور قديمها وظهورها من
قوتها وهذا ان يعطيك رجل عشرة دراهم على
حاجة منك اليها فيقع موقفها فان زاد كبرياءها
من هاركان اشد عشر فقه لعمري اكثر من
عشرة الا ان قد زاد ربه اليها لا يفقد
الخلق الواركة تعلم قوة الحاجة اليها في كبرياء
كالعشر في اشرفت كمال عشر فاقم ذلك
متملا باذن الله بسورة المومنين فقامها
بن جبل على المنبر الى سبيل الهدى سبيل الله
قال ابو الفتح ينبغي ان يكون من قولهم وشرفت
كلام من علم يعلم او من شرفت وشرفت
من عبد يعبد فلا ينبغي ان يحمل على انه من شرفت
يشرفت لان قحالة لم يأت من افعل الا في حروف
مخفوفة وهي اجبر فهو حار واسار فهو سار
واسخر فهو فخر واذا ركب فهو ركب واشتدوا
من شرفت وشرفت من شرفت بالالف في كبرياء
من كبرياء هاركان في كبرياء هاركان
واشتدوا من كبرياء هاركان

حبره على سرور محمد الكرم في ان كان
وقد كان في ذلك من ان كان
البصائر والدرر والدرر والدرر
الزوايا والدرر والدرر والدرر
فقد جاء الى اللفظ استعمالا كما قالوا اقبل المكار
فهو ما قل وافر من الرمت فهو وارس وانفع اعلام
فهو بافع واعض فهو غاص قال يخرج من الخوا
ليل غاص من اي مقصود وقالوا ايضا الفيت الرخ السجاد
فهو لا في هذا على حذف همزة افعلا وانما
مفعول مفعول في ذلك خرج الرشا اي رشتد بمعنى ارشد
فقد جاء استعمالا كما قال الآخر اذا ما ايتيت الله
من سماه جري وهو مودوع وواحد مودع وكان
قياسه ان يكون مودع لانه من او دغنه مودع
يردع فهو رادع ولا يقال ودغنه في هذا المعنى
فقال مودوع كوضعت فهو مودوع فان قيل
فان المعنى انما هو على ارشد فكيف اريد ان يكون
حكيمة من رشتد اذ رشتد في معنى ارشد وانه ليس
من لفظ ارشد قبل المعنى راجع فيما بعد الى امر
وذلك لانه اذا ارشد ارشد لان الارشاد من الرشد
كما في قوله لا تقابلوه في الشبهات
قالوا ان من هذا ان يرسلوا الرماح الى القلوب

لوت

لوت على واد الفيت الغيت غمها فقه كذا
والكبر في يوم السناد يشهد بدالان قال ابو الفتح
هو فاعل مقصود تشاد الطور اي يفرق قدام قومه
تد البعير يند كفن يفرق تشاد وانشاء واول السناد
كالسناد واصله السناد فاستكبت الدال الاولى ولا
هت في الثانية استيقالا اجتماع المشكك من كين
فان قيل فلهذا اظهر خود كد وهو ملحوظ في القاعل
من غير الضعيف هو الشاقد والمضاقد والفاش
والخاشد فيل هذا من افعي الخطا وذلك ان العرف
في الخاق انما هو مودع ذوات الثلاثة الى ذوات
الاربع نحو جليل وسملل وهما ملحقان بخرج
وهما ملحقان بذوات الخمسة نحو كوال في الحلقه
يسبق كل ومختار في طريقه فيخذل ويشتغل
او يفتح بنات الاربع الى بنات الخمسة نحو شخفر
وهل يفتح الحامق فيخرج من افعي ان يكون بذلك
الاشارة فلهذا من القول ولو لم يكن فيه الا مساد
مع قوله لا تقابلوه في الشبهات فلهذا لا يكون
ايضا السناد ثلثي كما ان السناد في الاصل

بنفسه الا كرت ان يدركه كما ان نيزك قد
 واخوه اجمعين كذا في قوله تعالى
 وخبر سعد وحمل في ذلك ما عطف به
 وخرج فان قلت فقد قالوا في فعله خبر
 وصبري وقوم علي ثم رد ذلك بـ "و" و
 وان كنا قد اخطانا علما كان كل واحد من خبري
 مثله في الاصل قبل اهل الا انك الخفت فيها جميعا
 ثلثا ثباتا في الاصل ان جفتا وصبريا في الخفتان
 لجمعين وسلمت فان قيل كذا في رد مثل فعل
 وفوق عمل الذين الخفتا وهذا واضح وليس كذلك
 علان الفاعل ليس مفعلا شي كالحاف صبري
 وجوه جعفر فقد اوردوه قراءة ابن مسعود
 وابن عباس والسلاسل يستحبون بفتح اللام
 قال ابو الفتح النقد بوجه في الاغفال في اعناقهم
 ويستحبون السلاسل فحذف الجملة من الفعل الفاعل
 في قوله هل على النبي من المبتدأ والخبر كما عودت اهدى
 بالاحرى اقبضت مسعود بن قيس جالس اموف
 باذراع ابن طيبة ام ندم اي اليك موف فقام لدم
 فقام بالابتداء والخبر النبي من الفعل والمفعول
 خبري الفاعل وعلمه نال من عليك ادعوتهم
 انهم عداوتهم في كذا وعلمه انهم

شرح
 قوله

في اعناقهم افعال والاسلاسل يستحبون كذا
 انهم قريبا من خبر المبتدأ والخبر
 في سلاسل يستحبون فشيء في الفاعل
 من الفعل والفاعل لتقدم الطرف على المبتدأ
 الفعل على الفاعل مع قوة شبه الطرف ^{للفرق} ^{للفرق} ^{للفرق}
 عزب سبوا الفاعل انهم لا يخبرون في قوله
 يرتجى ان يكون فيك مرفوعا بالابتداء وفي
 كقولك ربه ليركب من هو عطف احدها ان الفعل لا يقع
 بالابتداء فكذا الطرف والاخر ان الطرف لا يهمل
 كما ان الفعل لا يهمل ومن ذلك ايضا قوله زمان كذا
 غراب غدا في طيرة الشيب في قطار افطمة
 الفعل على الطرف من افوي دليل على شبهه
 وفيه اكثر من هذا اقتربناه لان هذا مقنعا بآية
 سورة السجدة **سورة السجدة** في آية ابن عباس رضي الله
 وسعيد بن جبير ومجاهد انما طالعنا بالمد هنا
 قال ابو الفتح ينبغي ان يكون انبأ ما اعلننا كقولك
 سار عنا وسار لنا ولا يكون افعلنا لان ذلك مفعول
 ان مفعول ان وفاعلنا متقد الى مفعول واحد طرف
 الزايد اسهل من حذف الاثير لانه كذا اول كذا
 كذا انهم كثر في كذا في سار عنا من معنى
 اسهل من كذا في كذا في كذا في كذا

وَأَنَّ كَذِبَ قَالِ حَقٌّ مِنْ حَزْرٍ أَيْ نَبَأٍ بِمَا
سَارَ تَابِعًا وَمِنْهُمْ مَنْ زَكَّى وَفَرَّاهُ الْحَسَنُ
وَمِنْهُمْ مَنْ عَبَدَ دُمُوسَ الْأَسِيرِ أَيْ ذَلَّتْ
بَعْضُ النَّبَاةِ مِنْهُمْ مِنَ الْخَبِيرِ بَلَسَ النَّبَاةُ قَالِ
أَيْ اسْتَعْبَوْا النَّبَاةَ عَتَبُوا الْقَوْلَ لَوْ اسْتَعْبَطُوا
عَتَبُوا النَّبَاةَ لَا قَنَاءَ عِنْدَهُمْ وَلَا خَيْرَ فِيهِمْ فَيَجِيبُوا إِلَى
جَمَلٍ أَيْ يَنْعَبُوا فِي حَسْرَةٍ وَإِذَا كَانَ الشَّاعِرُ يَقُولُ
لَهَا صَافِرٌ مِثْلَ قَعْبٍ أَوْ لَيْدٍ تَخَذَ الْفَارُ فِيهِ مَقَارًا
وَمَعْنَاهُ لَوْ اخْتَدَتْ فِيهِ مَقَارًا أَوْ سَبَعَهَا جَارًا
أَيْ نَحَالًا وَأَنْ يَسْتَعْبُوا أَيْ الشَّرْطُ لَيْسَ بِمَرْخٍ لَهَا
وَلَا يَدْفَعُ فِيهِ مَعْنَى الشُّكِّ وَتَخَذَ الْفَارُ فِيهِ لَفْظُ الْفَرَجِ
وَهُوَ مَعْدُودٌ لَمْ يَفْعَ وَلَا يَفْعُ وَهَذَا طَرِيقُ قَوْلِهِمْ
يَسْتَعْبُوا أَيْ هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ لِأَنَّهُ لَفْظُ الشُّكِّ
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ اسْتَعْبَاتٌ أَضْلَ الْأَمْرِ إِلَى قِيَامِهِ
وَالْآيَةُ الْأُخْرَى فَالْيَوْمَ لَا تَرْجُو مِنْهَا وَلَا هِيَ
يَسْتَعْبُونَ قَوْلَهُ تَبَارَكَ مِنْ حَيْثُ الْمُبْتَدِ وَالْفِعْلُ
بَعْضُ الْعَيْنِ قَالِ ابْنُ الْفَرَجِ الْفَعْلُ احْتِلَاطُ الْقَوْلِ وَتَدَا
يَعْلَمُ مِنْهُ لَهَا يَلْفُو أَيْ هُوَ لَا يَفْعُ مِنْهُ الْحَفِيفُ الْمَرْفُوعُ
مِنْ قَالِ فِي الْجَمْعَةِ صَدَقَ لَهَا بِرَأْسِهَا قَوْلُهُمَا
وَقَدْ فَعِلَ مَا حَسَنًا مِنَ الشُّعْرِ وَالْإِجْنَاتِ فَهِيَ أَيْ
بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَامِ وَقَدْ كُنَّا فِيهِ وَفِي الْأَمْرِ

أَيْ كَرِهَ مَعْنَاهُ أَوَّلُ الْبَلَاءِ كَذِبَ الْحَدِيثِ
فَهَذَا كَالْحَدِيثِ وَالْفِعْلُ مَعْدُودٌ حَرْجٌ عَلَيْهِ الْحَسَنُ
يَكْذِبُ لَنَا السُّمْرَانُ عَجَابٌ وَلَوْ كَانَ مِنْهُ قَوْلُ الْبَلَاءِ
وَإِذَا مَرَّ بِاللُّغُومِ وَكَرَامًا وَاجْنَاءً وَإِذَا اسْمَعُوا
الْفِعْلَ عَرْضًا عِنْدَ أَيْ بِالْبَطْلِ مَعْرُوفًا مَعْلُومًا
الْمَعْنَى أَنْ كَثُرَ الْقَوْلُ مَدْعَاةً إِلَى الْبَطْلِ وَقَدْ
لَا يَسْمَعُ فِيهَا لَا عَيْنَ تَحْتَمِلُ مِنْ بَرَاءَتِهَا كَلِمَةً لَا عَيْنَ
وَلَا حَرَّ أَنْ يَكُونَ مَعْدُومًا كَالْحَافِيَةِ وَالْعَاقِبَةِ أَيْ لَا يَسْمَعُ
فِيهَا لَوْ هَذَا الْقَوْلُ مِنَ الْأَوَّلِ لَا يَخُذُّ لَهَا قَامَتِ
الْحَقَّةُ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ وَهَذَا غَيْرُ مُسْتَحْسِنٍ فِي
الْقِرَآنِ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا لَغِيٌّ يُلْغِي لَغِيًّا قَالِ عَنِ
وَرَفَتْ النُّكْلُ وَيُقَالُ أَيْضًا لَغِيٌّ يُلْغِي بِهِ كَقَوْلِهِ
لَرْقَةٍ وَأَحَبُّهُ فَيَكُونُ كَقَوْلِهِمْ مِنْ أَعْدَائِهِ شَبَابًا كَثُرَ ذِكْرُهُ
فَقَالَ لَغِيٌّ وَفَعِلَ بِهِ وَكَانَ يَوْمَ لَزِمَ بِهِ وَسِيدُكَ
بِهِ وَيَعْبُودُ بِهِ إِذَا وَاصَلَهُ وَأَقَامَ عَلَيْهِ قِرَاءَةً أَيْ
حَقِيقَةً يَزِيدُ وَرَبَاتٌ قَالِ ابْنُ الْفَرَجِ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ رَاجِعَةٌ
لَهَا إِلَى مَعْنَى مَا عَلَيْهِ الْجَمَاعَةُ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَمْرَ
أَوْ الْأَمْرَ أَوْ لَفْظَهُ وَالرَّابِعُ أَيْضًا كَذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنَ الْمَرْفُوعِ
وَمِنْهُ الرُّجُوعُ وَهُوَ طَلِيقَةُ الْقَوْمِ وَذَلِكَ لِشُغْرِهِ
عَلَى الْمَرْفُوعِ الْمَرْفُوعِ قَالِ ابْنُ الْفَرَجِ هَذَا الْقَوْلُ
مَعْنَى أَنَّ الْأَمْرَ أَوْ لَفْظَهُ أَيْضًا كَذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنَ الْمَرْفُوعِ

والعذر فيها انها ^{حجة} فلام التعريف لا يدخلها
في قول كان ^{المراد} فاعلم ان عليا
وغيره من اصحابه كانوا اخرت مكانا في
عقولهم هذه الفواقر لا في قلوبهم
فما كان ما نزل في اعيانهم فليكن كما امر الله
في كتابها كما لا يقال غير المصانعة في
العرف وعلم ان الاعجمي على ما ذكرنا من حاله
هو هذا وكان ابن عباس رضي الله عنهما قد اخطاه
عن ابينا ويقول النبي كل فرقة تكون في القلوب
كل جماعة تكون في قلوبهم فلهذا سئلوا عن قول الله
هو على لغة اهل الحجاز ومثله في غيرهم فحسبناه
وبدأه ^{المراد} وقد تقدم القول عليه فراه
مسلم بن عذابة وان الظالمين لهم عذاب اليم قال
ابو الفتح هو معطوف على كلمة الفصل اي ولو اكلت
الفصل وان الظالمين لهم عذاب اليم اي ولو اكلت
الظالمين فذبحهم منهم انهم سيجتازون ما يؤخذ
عليهم العذاب لهم لفضيلتهم واهل ذنوبهم فانه
الضعف في هذه اللفظة العزيمة على من لا يوفقها
فان الله من صل عن الصدق كبت على من خبره
في فقرهم اينا من جملته بالعلم والحق وخطبه
في الاكثية عظيم ما هو فيه وعليه فليكن كما

واقبل من عينا او حجة له املوا ما نعم ويقول ما الحاجة
بما رايه من العزيم ^{المراد} فاعلم ان عليا
الساكن في مكة والسراويل ^{المراد} فاعلم ان عليا
والسراويل وجاز الفصل بين المعطوف والمعطوف
عليه ^{المراد} فاعلم ان عليا
ما وكثير عهدها ^{المراد} فاعلم ان عليا
وصدأ الحقة بالمثل اي وصلة في ما ارد
مصلحة وعنه اي فصل من الموصوف الذي هو
مصلحة والصحة التي هي قوله الحقة بالمثل
لمعطوف الذي قوله وصدا اي والموصوف مع
ذلك نكرة وما افوض حاشتها الى المصلحة ومثله ما
استدناه ابو علي من قول الامام ^{المراد} فاعلم ان عليا
وارسلت رسولا الى اهل مكة يعينها وفصل بين
قوله رسولا وبين صفته التي هي في قوله الى
الخرى وهو معقول انك على هذا حكمة ابو علي
وان كان قد يجوز ان يكون صفة الرسول متعلقة
بمخبره ومع وان كان ايضا متعلقا بنص رسول
وتدبر ان يكون رتبة الفعل مع خبره كان
قال في هذا وجوب ان الظالمين لهم عذاب اليم
انك يا عليا عن الاول التي هذا قوله في اللغة
بالسند في هذا السند كما نرى لا فائدة

من انحاء روى هذا الحديث في نسخة واحدة
التي في نسخة ابن كثير في تفسيره قال ابو الفتح
هذه الآية اخبرني عن التباس في ذلك ان يقال
بأنه قد عرفت ان هذا قد اكد في قوله بقلان
الله به ورغب فيه وارغبه الله فيه يعني رافعه
عليها كمنعك فيه وهو بشرته وبشرته كلاما
تفوق التعداد احدهما بكرة افعل والآخرة
العين فهد الفرج واقرضه وقرضه وهو
واشترته واشترته واما بشرته بالتحقيق
فعل هذا فيه فعل واقتل يعني واحد نحو جدد
الامر واخذ وعد عن كذا لو صد قال ابو عمر
انما قرأت هذا الحرف وقد بشرت به ليس معه
وهذا ما اخرج في قراءة فساد في ظلم بكسر اللام
قال ابو الفتح هذه القراءة على ظلمت اظلم كقوله
اقرتوا المشهور فيه فعلت افعل ظلمت اظلم
ظلمت اظلم لم يرسا لكن قد مر في هذا اصل
اصل واصلت اصل ولم يرسا فساد ان شاء الله
ما روى اقل ما في ذلك ان يكون معناه ان
سورة الزخرف قراءة ابن كثير
بارة مع التمسك في الالف التذكير مع التمسك
ليس في حسن التذكير مع التمسك في ذلك

استدركت بكاء في حديث محمد بن قيس في كتابه ما ثبت
في كتابه على الموضع الواحد فقالوا رجل
سأيد وعبد وبيع وبيع وقا بمر بالامر وقدر
وقد انك مايت وميت وعليه ايضا حدثت
فعل ما اخبرك عبيته كما حدثت عبي فاعلم
فصار ميت وهين في كسار ولا في هار واذا
عن ما جرى المثال الواحد كما ذكرنا ولما استطلناه
فتركناه ضعف بكرة مينا كما ضعف امرأة مايت وبيع
وليس الموت ايضا ما اخبرنا بالتأنيث فيعمل على
تذكير طالق طاعت وبيع وهو اذا اخفقت قيل
ميت اشبه لفظ المصدر نحو البيع والميت والضرب
الميت وتذكير المصدر اذا جرى وصفا على
المصدر ليس بمشترك في امرأة عدل وصوم ورضا
يعني فهذا فرق كما ترى لطيف فزاة الزاهري
الشهد واخلقهم بغير استفهام قال ابو الفتح اما
في هذه الامثلة استفهام تخفيفا كانه قال الاستدراك
خلقهم كقراءة العامة فيضعف لان الحذف في هذا
الحرف امر هو صفة الشعر ولكن طريقة غير هذا
وهو ان قوله الشهادة واخلقهم صفة لاناث حتى
كانه قال وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
مستند انهم قالوا فقلت في ذلك المستند لم

لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تُدْعَى بِأَسْمَاءٍ
عَلَى ذَلِكَ وَبِهَا هَرَفٌ بِهِ وَاعْتِقَادٌ بِهِ إِيَّاهُ
عَلَيْهِ فَعَلٌ مِنْ شَأْنِهِ وَعَيْنٌ مُعْتَقِدَةٌ بِهِ
لَا مِنْ هُوَ شَيْءٌ وَمُرْجَمٌ وَمُنْظَرٌ أَنْ يَكُنْ مُقَارِ
وَمُخْتَرِ صَالِحًا لَا يُعْتَقَدُ لَهُ أَصْلًا قَلَمًا يُلْقَى إِلَى
الْعَابَةِ صَارَ وَكَالْمُدْعِي أَيْ قَدْ شَهِدُوا لَهُ
شَهَادَاتِهِ وَاعْتَقَمُوا بِإِعْتِقَادِهِ وَهَذَا الْقَوْلُ كَقَوْلِ
يُرَى نَفْسُهُ وَيُنْفِي الْخَبَائِثَ عَنْهَا أَوْ شَيْئًا مِنَ الرِّدَائِ
أَنْ يَتَوَعَّلَهَا فَإِنْ أَذْ أَقُولُ إِنَّكَ مَعْصُومٌ وَهُوَ
يَلْفِظُ بِإِذْعَابِهِ الْعِصْمَةَ كَلِمَةً لَمْ أَذْهَبَ بِنَفْسِهِ ذَلِكَ
الْمَذْهَبَ صَارَ مَنزِلَةً مِنْ قَالَ أَنَا مَعْصُومٌ وَمِثْلُهُ أَنْ
يَقُولَ الْإِنْسَانُ لَيْسَ الْقَدْرَانُ مُعْجَزًا أَوْ النَّبِيُّ صَلَّى إِلَيْهِ عَلَيْهِ
لَيْسَ مُرْسَلٌ فَقَوْلُكَ هَذَا يَقُولُ الْحَقُّ بَاطِلٌ وَهُوَ
يَتَلَفَّظُ بِذَلِكَ وَلَكِنْ صَوَّرَ تَهْ صَوْرَةً مِنْ لَفْظٍ بِهِ وَعَلَيْهِ
قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَدْعُوا الْمَرْصُورَةَ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ إِذَا
تَأَوَّلْتَ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ كَانَهُ قَالَ يَقُولُ الْمَرْصُورَةُ أَقْرَبُ مِنْ
نَفْعِهِ إِذَا هُمْ حَذَفَتْ حَبْرَ الْمُتَكَبِّرِ وَأَنْ كَانَ هُوَ يُقَالُ
ذَلِكَ بَلْ هُوَ يُعْتَقَدُ أَنْ نَفْعَهُ أَقْرَبُ مِنْ صَرِّهِ لَكِنَّهُ أَجْزَلُ
عَنْهُ أَنْ صَوَّرَ تَهْ مَعَ خَصِيصَتِهَا صَوْرَةً مِنْ يَقُولُ ذَلِكَ
فَوَافَقَ إِلَى رَجَائِهِمَا شَاعَ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ مَا هُنَا مَنزِلَةٌ
الَّذِينَ وَالْعَامِلِينَ بِهَا مِنْ صَلَاتِهَا حَذَفَتْ وَتَقْدِيرُهُ

وَأَنْ

وَأَنْ لَكِنَّ لَكِنَّ هُوَ مَنَاعُ الْعِبَرِ وَالْإِنْفِصَالِ
فَذَلِكَ وَأَنْ كُلُّ ذَلِكَ لَكِنَّهُ يَمْتَنِعُ بِهِ مِنْ أَحْوَالِ الدُّنْيَا
حَذَفَ هَذَا الصَّبْرَ عَلَى الْفَصَالِ جَوَارِ الْفَصَالِ الْفَصَالِ
وَمِثْلُهُ عَلَى تَوَسُّطِهِ فَرَأَاهُ مِنْ قَرَابَتِهِمَا لَمْ يَفُوضْهُ
بِالرَّفْعِ أَيْ مَا هُوَ لَفْظٌ وَفَوَافَقَ لَمْ أَرِ مِثْلَ الْفَصَالِ
وَيُعْجِبُ الْإِنْسَانُ بِتَسْوِيَةِ مَا عَوَّافَتْهَا أَيْ بِتَسْوِيَةِ الْفَصَالِ
هُوَ عَوَّافَتْهَا وَقَدْ كَوْنًا مَا فِيهِ لَا أَنْ يَنْجَاهُ
لَمْ يَكُنْ كَوْنًا كَيْفَ أَعْرَابُ كُلِّ وَهَذِهِ الْآيَةُ هَلْ هُوَ
مَرْجُوعٌ أَوْ مَعْصُومٌ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُنْ مَعْصُومًا وَذَلِكَ
أَنْ هَلَا عَقْفَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ وَمَعْنَى حَقَّقَتْ مِنْهَا وَأُظْلِمَ
تَضَمُّنًا لِمَنْهَا اللَّهُ فِي آخِرِ الْكَلَامِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا وَيَنْبَغِي أَنْ
الْيَا فِيهِ بِمَعْنَى مَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَنْ يَنْتَلِفَ بِمَرْجُوعِهِ
سَلَّتْ يَمِينُكَ أَنْ قُلْتَ لَيْسَ لِي أَيْ إِنَّكَ قُلْتَ مُسَلِّمًا
وَهَذَا أَمْرٌ عَمَّ فِي بَابِهِ فَلَوْ كَانَتْ كُلُّهَا رَفْعًا لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي
مَعَهَا مِنَ اللَّهِ الْفَاصِلَةَ بَيْنَ الْحَقِّقَةِ وَالنَّافِيَةِ وَاللَّامُ
مَعَكَ لَا هَذِهِ الْمَوْجُودَةُ فِي الْإِلْفِظِ إِنَّمَا هِيَ الْخِيَارَةُ الْمَكْسُورَةُ
وَأَوْجَبَتْ مَعَهَا الْوَجْبَ أَنْ يَقُولَ وَأَنْ كُلُّ ذَلِكَ لَكِنَّهُ
مَنَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَقَوْلِكَ لَكِنَّهُ لَكِنَّهُ الْكَلَامُ فَإِنْ قُلْتَ
أَيْ يَنْجُو أَنْ يَكُونَ أَوْ أَدَا اللَّهُ الْفَاصِلَةَ لَكِنَّهُ حَقَّقَتْ مَعَهُ اللَّهُ
لِجَارَةٍ فَحَذَفَتْ وَصَارَتْ هَذِهِ الْجَارَةُ فِي الْإِلْفِظِ كَالْجَارِ
مَنْهَا فَيَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ فَتَقْدِيرُهُ لَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ يَكُونَ

فمنع من المؤمنين وكان هاهنا كما اذا جاز
بين الحار والبارد هاهنا بلفظ واحد وكما لو اجمع
المسحوق غير العاملة مع المكشورة العاملة اخر
بالجواز وكذا قالوا ان يبلغ هذا البيت لم يعرف
اصحابنا ولا روقه والقياس من بعد على نهاية الجمع
والاعراض عنه لا سيما وقد جاز في الحرز فاهله
لفظا ومعنى فلو وجد هذا البيت عنوانا على كل فرد
من مصنفات عمره لما جاز استغناء مثله في الشعر
الأكلا لا فضلا عن الاخذ به في كتاب الله عز وجل فاذا
كان كذلك نظر رفع كل ما ذكرناه ووجب ان يكون
على لغة من نصب على الخفيف فقال ان تذكر اقايد
لانه اذا نصب رال السند في ايها ليست بالنافية لان تلك
غير ناصية للسند او تزك انما هي دكر الاخر ايسر
يذعو الى ان يكون رفعها اذ لو كان نصب لذكره لما فيه
من السند و الذي عليه وضع هذا الكتاب ففيه اذ
ما نراه فتعجب منه فراه على هذا به عنه وان
وتحى والاعراض بما قال ابو الفتح هذا المذهب المألوف
في النسخة الا ان فيه في هذا الموضع شرا جدا وذلك
انهم لم يقطع ما هو عليه حقت قواهم وذلك انفسهم
وصحرو كلامهم وكان هذا من مواضع الاختصاص
عليه في قوله في قوله الى ما يستعمله المالك في قوله

القادر

انما ادرك على الصنف في من طريقه فراه ان عبد الرحمن
العماني فانه اول العبد بن قال ابو الفتح معناه الله اعلم
اولا لا يقين يقال عبت من الامر عبت عبت ان
الفت منه وهذا يستعمل لقوله من قال في الفراه الاخر
فانه اول العابد بن اي لا يقين ولم يذهب الى ان معناه
ان كان للرحمن ولد فانه اول من يعبداه لان الامر بخلاف
ما قد زعموا ثم انما نرى ان العبد بن من عبد يعبد فان
قلت فقد قال اصبح قلبي صردا لا يستقي ان ترد الاعواد
عردا وصلينا نأ تردا وعشكنا ملبدا برناردا
وباردا كما قال العجلي كان في العرش القناد العاردا
فيل انما جاز في الصرفة لان النافية غير موسمية
فقد قال الف صرفة كما قد فعلها الاخر من قوله مثل
النقالبه ضرب الطلل يربد الظلال كما قال الخفيف
العجلي يا والحي يضربها الطلل بها اهل من الخاوي
وماله وكذلك مدح ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
انا اول العابد بن اي لا يقين في وجه ثالث انما
وهو ان يكون المعنى ما اي مكان للرحمن وكذا فانه
اول العابد بن لانه لا يقدرك العززدون واعبد
ان في كليات يد ارم اي انك من ذلك وروى
عن طريق ان العابد العالم والعابد الجاهل والعاود
الافاضة فانه في معنى من الله تعالى كل هذه الطرق

وفيه ما ذكره انما ذكره في الآخرة رويته عن ابي
وعن عمار بن قيس بن عمار قال ابو الفتح يعني ان يكون
ارتقاء علمه على من قوله وعنده علم الساعة
وقبله اي وعلم قبله فاما على حذف المضاف كما ان
من حجة فقال وقيل فهو معطوف على الساعة
اي وعلم قبله فالصحيح ان كما نراه واحد والآخر
مختلف ومن نصب وقيل كان معطوفا على الساعة
في المعنى اذ كانت معقولا بها في المعنى اي وعنده
ان علم الساعة وقيل وهذا القول كعبت من كل
الحيز والآخر اي هذا ان كنت هذا وهذا وينا
عن ابي جعفر قال وقيل نصيب العطف على شمع
وحيثهم وقيل قال قال لك منهم يعقوب الفارسي
ويعد فليعلم ان المصدر الذي هو قيل مضاف الى
وهي معقولة في المعنى لا فاعلة وذلك ان وعنده
علم ان يقال له بآية ان هو لا يؤمن لا يؤمن فاعلم
هنا مضاف الى المعقول لا الى الفاعل وانما هو
باب قوله تعالى لقد ظلمك رسولك اي بسؤاله
اي ان نجتك ومثله قوله لا يسألك الانسان من دعا
الحجرات من دعا به الخبز لا بد من هذا التقدير الا ترى
انه لا يجوز تقديره على انه وعنده علم ان تقول الله
بأنه لا يسألك من دعا به الخبز لا بد من هذا التقدير الا ترى
فمن لا يهمل ان لا يفتقر الى ذلك من دعا به الخبز لا بد من هذا التقدير الا ترى

والله ما عجز قاصص وليس من يد الصبح الذي
هو المشاهدة والعقود وانما المراد فاعرض عنهم
بغير وجه كما قال ولعرض عن الجاهلين وقوله
فلسلام اي امرنا وامر كرمنا زكاة وقيل كما قال واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وقوله فسوف يعلمون
من كلام الله تعالى ايضا الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يقول الله سبحانه وتعالى فسوف يعلمون لان هذا اعلام
والله اعلم احوال المؤمنين نعم سورة الدخان
قراءة الحسن وابي رجا وطلمحة خلاف يوم يبيض
مضمومة الهمزة كسورة الطاف قال ابو الفتح معنى يبيض
ان يسلط عليهم من يبيضهم فمعنى هذا من يبيضهم
وابطشته انا كفوك فذكر واقد زنة وخرج واجرة
والى هذا ذهب ابو جعفر في هذه الآية فيما روينا
فاما انفسا ببطشة فيفعل الخبر غير هذا الظاهر
الا ان هذا دل عليه فكانه قال يوم يبيض من يبيضهم
فيعطش البطشة الكبرى فيجزي خوار من مجرى
اعلمت زيد اعمر وا العلم اليقين اعلاما فاعلاما
مضوون يا علمت واما العلم اليقين فنصوف مبدل
عليه اعلمت وهو علم العلم اليقين وعليه قوله
وراضت قد لا تصح اي اذلال فان اذلال مضوونة
جاءت عليه قوله راضت كما في التفسير واذا لا

تدعى الى كتابها لا عنى عن الاطالة قبل العزيم
ما هنا هو الاستنباط لانه من عنى ان يقرأ ووعده
فان العبد لفظ كل امة كان افترس الاختيار على
الاكثر الاول وقد مضى نحو هذا سيرة الاطراف
قراءة ابن عباس خلاف وعكرمة وقنادة وعمرو
محمود ورويت عن الاعشى او اثره من علم بغير الله
وقرأ على رضى الله عنه وابو عبد الرحمن السلمى ابو
اثره ساكنة التا قال ابو الفتح الاثره والآثار
التي تقرأ بها العامة البقية وما يؤثر وهي
قولهم ان اثر الحديث يا اثره اثر او اثره ويقولون
هل عندك من هذا اثره والآثاره واثره
سيف مأثور اي عليه اثر الصفة وطرايق العمل
واما الاثره ساكنة التا فهي ابلغ معنى وذلك انها
الفعلية الواحدة من هذا الاصل فهي كقولك انبوني
خبر واحد او حكاية شاذ اي قد فترعت تحت
الاحتجاج لكم هذا على قلته وايراد عدده قراءة
عكرمة وابن ابي عمير وابو جنيوه يدعاه من الرسل
قال ابو الفتح هو على جوف المضاف الى ما كنت صاحب
يكع ولا معرفة من يدع قال وكيف توأما من
داخيت خلاصه كان من حسان كفاه له اذ حجب
وما اكن تدفوه هذا المضاف في القراءات وقصص الكلام

قراءة

قراءة على وارتع بالرحمن السلمى بو الدية حسنا
قال ابو الفتح حمله في اللغة ان يكون حسنا هت
مضورا كما مضى والى اغتقت عليها الفتل والفتل
في الشغل والشغل والحمل والحمل وهذا هو اسما
والمحمل ان يكون الحس هنا صفة لا قصد راكبه رطل
القيح كقولنا الحسب من الله والقيح من الشيطان
اي وصينا به بو الدية وفلا حسنا وتضبه بو صينا
لانه يفيد مقاد الرضا الحسب في ابويه وان شئت
قلت هو منصوب بفعل غير هذا لا بنفس هذا فيكون
منهوباً بنفس الرضا لا بنفس وصينا لانه في معناه
قراءة ابن عباس رضي الله عنهما هذا عارض طرنا
قال هو دبل هو ما استعمل به قال ابو الفتح قد
كثر عنهم حذف القول لانه ما يليه عليه كقول الله تعالى
والله بكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم وكذلك
هذه القراءة مفسرة لقراءة الجماعة بل هو ما استعمل
به لو لم تأت قراءة عبد الله لمكان الهمزة على ما كيف
وقد جات نامة لتفسيره قراءة الحسن وابي جابر
والجديت وقنادة وعمرو بن ميمون والسلمى
وما لك من دينار ولا عشرين ابني اسحق واختلف
عن الكل الا امار جاور ما لك من دينار لا ترى بالنا
مضمون الاستنباط في الرفع والاعمال

هذه

صَلَّيْنَهُمْ وَهَذَا بَرْدٌ عَنْ التَّقِيٍّ وَنُورٍ عَلَى
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَصَابَتْهُ وَكَرَّخَ السَّكِينُ فَتَعَبَدَ
فِي الْمَرْبِيةِ وَالْمَرْبِيةِ أَوَّلُ مَا وَجَّهَ مِنْ الْقُرْآنِ وَذَكَرَ
أَنَّهُ مِنْ مَوْضِعِ الْعُمُومِ وَالنَّذِيرُ كَمَا كَانَ فِي الْمَعْلَى
لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا مَبْنِيًّا لَهُمْ وَإِذَا كَانَ الْمَعْنَى هَذَا كَانَ الْقَدْرُ
لَا رَادَّ لَهُ هُوَ الْكَلَامُ فَهَذَا مَا تَرَى فَهُوَ عَلَى مَعَامِلَةِ الظَّاهِرِ
وَالْمُسَاكِينِ مُؤَيَّدَةٌ كَانَتْ عَلَى ذِكْرِ وَأَمَّا الصَّوَابُ مَا
ضُرِبَ الْأَقْدُودُ لِسَانًا نَزِيدًا فَقَوْلُنَا أَنَّهُ عَلَى أَمَارٍ
أَحَدٍ فَإِنْ هَذَا أَبْدَلُ مِنْ أَحَدٍ الْمَقْدَرُ هَذَا وَأَمَّا نَزِيدُ
أَنَّ الْمَعْنَى هَذَا وَإِلَّا لَكَ قَدْ مَنَّا أَمْرًا تَذَكُّرًا عَلَى التَّائِبِ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بَرَى الْبَرَى وَالْأَجْرُ الْمَا فِي عَمَلِهَا
فَمَا بَقِيَ إِلَّا الصَّدُورُ الْحَرَّاشِعُ حَمَلَهُ عَلَى ظَاهِرِهِ
وَكَانَهُ قَالَ وَقَبِيَّتُ الصَّدُورِ الْحَرَّاشِعُ وَهُوَ ضَعِيفٌ عَلَى
مَافِيهِ وَأَمَّا مَسْكَنُهُمْ فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ وَاحِدٌ كَقَبِيَّتِ
جَمَاعَةٍ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ مَصْدَرًا وَقَدْ زُرْتُ حَذَفَ
الْمُضَافُ لَا يَرَى إِلَّا أَنْتَ مَسْكَنُهُمْ فَلَمَّا كَانَ مَصْدَرًا
لَمْ يَلَوْ لَفْظُ الْجَمْعِ بِهِ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ تَقُولُ
يَحْيَى مَذْرُوعٌ فَتَرَى وَحَاجِلِي يَابِهَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِهَا
فَالْمَذْرُوعُ هُنَا مَصْدَرٌ الْأَنْزَاهُ فَذَلِكَ الْحَالُ وَهُوَ
كَانَ مَكَانًا لِمَا عَمِلَ كَمَا أَنَّ الْمُغَارَ مِنْ قَوَاهِ وَمَا هِيَ
الْأَنْزَاهُ وَهِيَ عِلْقَةُ مُغَارٍ أَيْ هِيَ عَلَى خِي خَدَّهَا

مصدر

مَصْدَرٌ أَيْ الْأَنْزَاهُ فَذَلِكَ عِلْقُوه كَرَفَ الْخَبْرُ هَذَا
وَاصِحٌ وَحَسَنٌ أَيْ أَنْ يَرَى مَسْكَنَهُ هُنَا الْجَمَاعَةُ
وَأَنْ يَكُنْ قَدْ حَاطَ لَفْظُ الْوَاحِدِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَوْضِعٌ لِقَلِيلٍ
لَهُمْ وَذَكَرُوا الْقَفَا عَلَيْهِمْ فَلَا قِيَّةَ فِي الْمَوْضِعِ وَذَكَرَ
الْوَاحِدَ لِقَلْبَتِهِ عَنِ الْجَمَاعَةِ كَمَا أَنَّ الْوَاحِدَ سَبَّحَانَهُ قَمَرٌ
لَمْ يَكُنْ طِفْلًا أَيْ طِفْلًا أَوْ حَسْبُ لَفْظُ الْوَاحِدِ هُنَا
لأنَّهُ مَوْضِعٌ فَتَغْيِيرُ لِسَانِ الْإِنْسَانِ فِي خِيَّتِهِ لَا يَرَى وَلَا يَفْقَهُ
بِهِ ذَكَرَ الْوَاحِدَ لِدَلِيلِهِ لِقَلْبَتِهِ عَنِ الْجَمَاعَةِ لَا يَرَى
أَيْ تَخْرُجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ طِفْلًا وَفَذَلِكَ كَرَفَ الْخَبْرُ هَذَا
وَهَذَا أَيْ إِذَا سَبَّلَ عَنْهُ قَالَ أَوْضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ
الْجَمَاعَةِ أَيْ عَامِي اللُّغَةِ وَأَيْضًا حَقَّقَ الْمَعْنَى بِمُقَابَلَةِ
الْلَفْظِ بِهِ لِنَقْوَى دَلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَيَنْصَحُ بِالشَّبْهِ الْبَيِّنِ
قَرَأَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ هِيَ أَيْ عَنْهَا وَابْنُ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُ
وَحَقَّقَهُ بَنُ النَّعَمِ مَرَّةً أَوْ كَثْرَةً يَفْقَهُ الْإِنْسَانُ الْكَافِ
وَقَرَأَ ذَلِكَ أَوْ كَثْرَةً بِالْمَدِّ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَالْكَافِ
مَحْفَقَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَقَرَأَ أَوْ كَثْرَةً مُسْتَدْرَةً
الْفَاءُ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ خِلَافِ قَرَأَهُ النَّاسُ أَوْ كَثْرَةً قَرَأَ
أَرْبَعَةَ أَوْفَةٍ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَيْ أَوْ كَثْرَةً قَرَأَ قَرَأَ وَشَاءَ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ الرَّبُّ مَأْفُوكًا فَيُفْهِمُ
فَذَلِكَ أَوْ كَثْرَةً وَهُوَ صَرْفٌ بِالْبَطْلِ وَارْتِفَاعٌ وَكَيْفٌ
أَيْ مَقْلُوبٌ الشَّرَابُ وَهُوَ أَيْضًا مَقْلُوبٌ وَهُوَ أَيْضًا

برجل مثل رجل

لأنه من عن الصدرة ولقد أجاز عررت فيه مثل
رجلين ورجلين مثل رجل ويا امرأة مثل رجل ورجل
مثل امرأة الأثر أنك لتنفيد به في ابتداء ذلك معنى
الشبيه والمثيل ومثل ومثل معنى واحد كشيء
موشيه ويدل ويدل فان قيل فانه لم يأت عنهم
فربيت له مثله كما يقال قرئت مثله قيل المعنى واحد
وان لم يأت لا يستعمل به كما أني الآخر في هذا المعنى لا
يؤثر أنك لا تقر مثله الأبين الشين اللذين كل واحد
منها مثل صاحبه ولو خالفه فيما صرته فيه لم يضره
مثله من قرأه أهل مكة فيما حكاه أبو جعفر الرضا
إن قال يقيم بكسر الهمزة من غير ما قال أبو الفتح هذا على
استصحاب شرط لانه وقف على قوله هل ينظر في الآ

في الساعة ثم قال إن قال يقيم بفتح الهمزة فقد جازاها
فان قلت فان الشرط لا يرد منه من الشك وهذا هو
محمّد بن وهب عنه الشك البتة لأن في قوله عز وجل
في ان الساعة آتية لا ريب فيها وغير ذلك من الآيات
الفاطحة بآياتها فسيبيل لفظ الشك من اسمه تعالى
ومعناه من أي أن شكوا هم في جميعا بفتح الهمزة فقد
جازاها أي أعلامها فلهذا تقولون ها وها وها
لوقوعها في ذلك لم يأت في جازاها وها
وهذا هو اللفظ فيه من أنه نقل ومعناه من قوله

وارسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون من يدعون
عندكم أنهم لأنكم لو رأيتم جمع لفظه هو مائة ألف
أو يزيدون وقد معنى هذا أمر وها فلهذا قرأه
أبو جعفر وعنه رواية أخرى عن حماد بن عيسى
لكنه قال أبو الفتح فلهذا قال لم يأت في المصادر
ولا في الصفات وإنما هو مختص بالاسم منه الشبهة
اسم موضع ما أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن عن أحمد بن
محمد بن عبد الله بن الحجاج التميمي أن عبد الملك بن
مروان بن خزيمة معه أربعمائة من الذين كانوا
جاءوا بذكرهم بالشربة وقع ووجه الخبرية الجماعة
قال خبره بكر الأبي لا ضرع فيها ولا مذكرة وجابلا
تأ في الاسم أيضا وهو معقد وهو الصبي
الصغير ولا بد من أحسن الظن في عمره لا سيما
وهو القرآن وما بعده من الرفع والبهتان في قوله
النبى صلى الله عليه وسلم فهل عيسى ابن مريم ابن
نفسه وفي الأثر في عن علي رضي الله عنه أن قال
قال أبو حاتم معناه أن نولا كمر الناس في قراءة الأ
عرج وعجاها والحديث والأعشى والعقود
سؤالهم وأملئ لهم بقر الألف وسكن الياء قال
أبو الفتح فقد بره الشيطان سؤلهم وأملئ أنا لهم
أي الشيطان يغويهم وأنا أنظرهم وهو في

أي دلائل وهو من النبوة وهو استرخا البطر
رجل أسول وامرأة سوكا إذا كانا مسترخين
المعنى قال المذلي كما يستحل البصر جلالا لو فاسح
فما الحمل الأسول إلى السحاب المسترخي الأسافل
لشكته وغنى ما به فهذا إذا أقول الله تعالى قد لهما
معرفة وهذا الشقاق حسن أخذناه عن أبي علي
قراه السلمي فلا فهو أو ندعو إلى السلام بالشفقة
قال أبو الفتح معنى تدعى أي تنسبوا إلى السلام
كقولك فلا تدعى إلى فلا تنسب إليهم
وتحل نفسه عليهم وإلى هذا يرجع معنى قوله
فما برحت تحيل تنوي وتدعى فاما قوله
لا وأبيك أنت العامري كيدعي القوم إلى أفر
فانه من الدعوى المستعملة في الكلام لا يجوز
إليه وقد ذكر رجوعها إلى معنى الانتساب أي
لأنسبوا إلى الفزان وما أفرد هذا في اللغة
على ظاهرها بعد ما استدلنا فيها مع مظهر
تلا فيهما همار واة الخلو أي عن أبي جعفر عن
عبد الوارث عن أبي عمرو وتخرج أحفانكم
مرفوعة الجهم قال أبو الفتح هو على الفتح فقد
أنت تلتكم ما تلتكم تلو أي الكلام هناك
أما لف وناز وهو يخرج أحفانكم على حال

أي ذاهبا لصح فيه فاحذروه أن يتم منه عليكم
فمن أخرج المعنى إلى معنى الحرز وهذا هو كذا
منه فاما من حسن إليه أي من حسن إلى
ولو جابا لفعل مضارع فهاذا إذا رزق أحسن
اليد لم يكن في لفظه ذكر عبادته التي يستعملها
من الأحياء الزاوية وجران أيضا أن يظن به عجزه
ووفيت وفوت دونه فادكر أن ذكر عبادته له
ومطنة منه كانت النفس إلى وقوعه استكن ولم
أوقف فأعرو هذه المعاني في القول ولا ترينها
نصرا وانساعا في اللغة مجردة من الأغراض المرادة
فيها والمعاني المحركة عليها سورة الفتح قرأ
وتغير برؤوه خفيفة الزاوية مفتوح جيم التام مضمومة
الزاوية المحذرة قال أبو الفتح تعزروه تمنعوا أي
تتقوا دينة و سنته فهو كقوله عز وجل أن تقروا
الله بغير كفاي تقروا دينة و شريعته فهو على
حذف المضاف وأما تعزروه بالتشديد فتمنعوا
منه بالشفقة على ما ذكره الكلبى وعزرت فلا فاما
أي فحيت امره قالوا ومنه عجزه أي اسم الرجل ومنه
عنى قوله ينقرب للضرب وقد الجحد وذلك
أنه يبلغ به دل الجحد الكامل فكأنه محاسبة له
ومباينة فيه قال أبو حاتم قرأ تعزروه بزاوية

اي يفعلونه عزيراه فراه تمام بن عباس بن عبد
انما يا معز كنه قال ابو الفتح هو على حذف
المعول لولا ان ما قبله عليه فكانه قال ان الذين
يا يشونك انما يا معز كنه في قوله المعقول الثاني
لقد هو من الاول وانه ايضا بلفظه وعلى وجه
وهذا المعنى راجع الى فقرة العامة انما يا معز
انه اي انما يفعلون ذلك لله الا انها في معنى من
قوله لله اي انما المعاملة في ذلك معه فهو اعلم
لها وارجح بها فراه الحسن رحمه الله استدل على
الكفار رخصا بينهم قال ابو الفتح نصبه على الحال
اي محمد رسول الله والذين امنوا معه فمعه خبر
عن الذين امنوا كقولك محمد رسول الله وعلى
ثم نصب استدل ورجح على الحال اي هم معه على
هذه الحال كقولك زيد مع هند جالسا فتدعه
حالا من الضمير في معه لا من بن احد هما فريته منه
ولغده من زيد والآخر ليكون العامل في الحال اعني
الظرف الضمير هو العامل في صاحبه اعني الظرف ولو
جعلته حالا من الذين كان العامل في الحال غير العامل
في صاحبه وان كان ذلك جازا كقولك زيد يظن به
الحق مصدقا لان هذا الوجه وان ثبت نصب استدل
ورجح على السند ان امدح واصل وادكر استدا

رحما وكثير رحيم على رخصا فعلا وسند يد
على اسند الفعل كراهية الضعيف في سند كاو قد
ويجوز انه نظير على فعلا وهو صديق فقالوا الصديق
ويجوز وارجح انما كراهية الضعيف في سند كاو قد
التي في خلاف فقالوا صغى واخبروا ورجحوا في راحة
لمعقوا ورجحوا الما يجب من الاعتدال من ترك قلب
الراو واليا لغيرها وانفتح ما قبلها وهذا الوجه
ما يدرك ويصيرك اعم لا يتكبر شيئا الى اخر نظرا
ولا يذلا لابل انما ما واما ملاء فراه عيسى الهمداني
خلاف شطاه مضمون ممدود ورجح عيسى شطاه
وقد اورد في شطوه قال ابو الفتح الشطاه الفراه
للزرع وجمعه شطو ويقال ايضا هو الورق والشطاه
السنبل ايضا شطا الزرع واشطا شطا ويقال ان
معقير بن حمار البارقي ساءت عينه برقا وقالت
يا ابنت حاتمك السما وقال لها كيف تريها قال ان
كانت عيني جمل طرف فقال لها ارضي عيني بك
فرعت مليا ثم جأته وقالت يا ابنت حاتمك السما فقال
كيف تريها فقالت كما فيا درسد فما جاز لها فقال
لها ارضي عيني بك فرعت مليا ثم جأته فقالت يا
ابنت حاتمك السما فقال كيف تريها فقالت شطاه
وانبضت فقال ادخل عيناك في السما في شطاه

الزروع ومنه عندى قوله شاطئ البحر والواو
لانه ما برز منه ظهر وهذا سموة السيف كانه
من لفظ السيف ومعناه الارض حاله يصفى السيف
بالصقل والآخر اذ قال كانى سيفها اقبلت
انى بازر صلت وموجب الرصبة في قوله اخرج
المشتق والمشتق منه في التقدير والتاخير ان
يكون السيف مشتقا من السيف لان السيف من
صنعة البشر والسيف من صنعة القدم بسماه
فهو اسبق مرتبة في الزمان فليكن اسبق مرتبة في
الكلام الا ترى ان ادم صلوات الله عليه مخلوق
من التراب وهذا واضح وامتنع طوة بالواو
فلن يخلو امر ان يكون لغة او يركب من الهمزة ولا يكون
الشفط واللبير والشعيرة سورة الحشرات
فرا الضحك وتعقوب لا نقد هو ابي يدي
اسه ورسوله قال ابو الفتح اى لا تفعلوا ما ترون
وتتركوا ما امركم الله ورسوله به وهذا من
القرأة العامة لا نقد هو امر على ما امركم الله
به فالفقول هنا محذوف كما ترى فتراه زيد
قائلا وابن مسعود والحسن بن خلف وعام
الحديث فاصلوا بين اخوانكم قال ابو الفتح
هذه القرأة تدل على القرأة العامة التي

التي تدل لفظا لفظا التثنية ومعناها الجماعة
اي كل اثنين فيما حرام المسلمين اختلفوا فاصلوا
بين الاثنين ^{العام} في الجماعة وليس
منهم اثنان مضموران فبها اذا شئنا احدهما ^{يد} ^{الجماعة}
لفظ التثنية والآخر لفظ الاضافة لمعنى الجنس
وكلاهما فزجاء منه قوله ليكر وسقورك وليس
هنا احابيلين تثنية ولا استبعاد بين اثنين الا ان الخليل
فسره فقال معناه كلما كنت في امر فدرغوتني له
اجبتك اليه وسأعد لك عليه فقوله كلما يوكد ما
يخس عليه ومنه قوله فلو كنت مولى العزاق فنت
ظلاله طامت ولكن لا يدي لك بالظلم الا تراه لا يفتي
قوتين تثنيين واما يفتي جميع قواه وكذلك قوله فقل
بل يراه ميسو حنان ونهر الله اكثر من ان تحصى
وكذلك قوله اذ استوفى براد مشق بالبراد مثله دوا اي
حتى ليس البرد لا يس اي هذا اوله وكقول العجاج
مر يا هذا اذ بك وطعنا وحضا اى هذا بعد هذا
لا هذا بين اثنين ليس عنب ونظاير كثيرة واما
افادة المضاف لمعنى الجنسية وكقولهم منعتنا عراقي
فبين ما ورد فيها اى وفرايتها ودراهمها
مضراوة فها اى ارادتها ومنه قوله فقال بل يراه
ميسو طمان ومنه قوله نعم الرجل الاندلسي

اشباهه قوله تعالى لنعرفوا انما البر عباد
 قال ابو الفتح السعدي هذا محذوف اي لنعرفوا انما البر
 عباد محذوف اي لنعرفوا انما البر عباد
 علم الانسان الا يعلم اي يعلم ما علمه او يعلم
 ما يدعوا اليه وما علمه وحذف السعدي
 كثير جيد او ما اعجز به لن يعرف فاعز به هـ
 سورة ق قذاة النقي قاف بفتح الفاء وقفا
 قاف بالكسر الحس و ابن ابي اسحق قال ابو الفتح
 تخلف قاف بالفتح امرين احدهما ان يكون حركته لا
 الساكنين كما ان من يقرأ قاف بالكسر كذلك غير ان
 من فتح كفتح الفتح صوت الالف لانها منها ومن
 كسر على اصل النفا الساكنين والآخر ان يكون قاف
 منصوبة الموضع بعد فعل خبرانه لم يقرأ بها لاجتماع
 التعريف والتثنية و يتراد بالتثنية معنى السورة
 واما قذاة الحس صاذا بالكسر فقد تقدم انه
 مثال الامر من صا ديت اي حيا ومن عجل بالقرآن
 قولا وجه كعادته وقيل قاف حيل خطه الا وهو
 وكان فيها شبه الوقع اي هو قاف وقد حيل القراء
 في هذا فقال جاب بعض الاسم فقال قلنا لما قيل
 لنا قانت قاف وفي هذا ضعف الا ترى الى الفتح
 والكسر

جعفر وصفوا انهم وادامتنا بغير استيفاء
 قال ابو الفتح اراد الامرة على قذاة القامة
 نقينا وقد سمى بغير هذا او كانا ضعفا والآخر
 ان يكون عين من يد الامرة مكانه قال ابن ابي اسحق
 تراجا بعد رجعا وشئونا وادل قوله ذلك مع
 بعد على هذا الفعل الذي هو بعد كما ان قفا اذا
 روتني فلك درهم ناك قوله فلك درهم عن الفعل
 الذي به استحققت درهما وان كان قوله فلك درهم
 جوابا وقوله ذلك يرجع بعيد ليس جوابا لانه لا قافية
 غير ان ذلك على الفعل واحدة ومعنى قوله ذلك مع
 بعيد اي بعيد في التقدير والظن لا في الزمان لانهم
 لم يكونوا يعجزون قولا بالبعث لا بعيدا ولا قريباً هـ
 قذاه المحذوم لما جاء هر بكسر اللام قال ابو الفتح
 معنى لما جاء هر اي عند حبيبه اياهم كقولنا عطيتهم
 سأل طليته اي عند طليته ومع طليته وفعلت
 هذا الاول وقت اي عنده ومعناه وكذلك في التثنية
 خمس خلوات اي عند خمس خلوات او مع خمس خلوات فجمع
 ذلك المعنى الى معنى قذاة العاصمة كما جاء في وقت
 محبة اياهم قال شمس الدين العفري عفا بني اسرائيل
 اذ امنت لغازيها الرياح اي عند وقتها وقال ابن
 كثير لما لو قفها الامم اي عند وقتها

راجع

رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء سلفاً
وقاصفاً قال أبو الفتح الأصل السبب والصاد يدل
منها لا ينبغي الخلاف فأبد لنا السبب صاذا المقدر
الفاوق لما في الصاد من الاستغناء ونحوه في سفر
ومن السفر الصفر فربما عن الأصمعي قال أحلف
رجله من العرب في الصفر فقال أحدهما بالصاد
وقال الآخر بالسبب فنرا ضياعاً أول من يقدرون عليها فإذا
رايت فاختبراه ورجعاً إليه فقال ليس كما قلت ولا كما
قال إنما هو الزفر وهذا الباء تقرب الحرف من الخرف
وذلك أن السبب موهو ستة والفاء مجهولة والباء
فأبدك السبب زابا وهي مجهولة لتقرب من الفاء
وهي مجهولة والناسي تحت السبب كما أن الصاد اختفا
وهذا التقريب الحرف من الخرف بآي طويل متقاد
وهو في فصل الأفعال وما أصحها والظقة وألفه
مارف عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عند خروج
نفسه وجاءت سكرة الخوف بالموت وفراها سعيد
جبر وطحة قال أبو الفتح لك في هذه الباء من بيان
من التقدير أن شئت علقها بنفس جات كقولك جيت
بكذا أي أحضرتة وأحباته وإن شئت علقها بمحمد
وجعلتها حالاً أي جات سكرة الخوف ومعها الموت
مخرج بئس به أي في شأبه عليه وشاء قول الله عز وجل

مخرج

مخرج على نفسه في وقتها أي في وقتها عليه
وكقول هذا لم يغير في حد الظاهر كما كسبت
برودك من بعد الأذرع أي بعد الأذرع من حد
الظلمات وكقوله أشده الأصمعي وخشيت كاستبان
الخروف قد قطع الخيل بالزور أي قد قطع
وفيه من وده وكذلك القراءة العامة وجاءت سكرة
الموت بالخوف أن شئت علقها بالباء نفس جات على ما
مضى وإن شئت علقها بمزوف وجعلتها حالاً
كانه قال وجاءت سكرة الموت ومعها الخوف فإن
قلت فكيف يجوز أن تقول جات سكرة الموت بالموت
وانت تدب به وجاءت سكرة الموت بالخوف فيا ليت
شعرت أيتها الجائبة لها حيثها قبل لا يشترأها
في الحال وقرب أحداها من صاحبها صار كل
واحدة جائبة لها حيثها كما تقول الرجلان الموت
في الوقت الواحد إلى أين كان كل واحد منهما صاحبه
لا أدري أنا سيقتما أم أنت سيقتما فراه الحسن
القيت في جهنم بالنون الخفيفة قال أبو الفتح هذا
يوكد قولاً لها بنا في القيا أنه أراد القيا فاجرت
الوصل فيه مجرى المذهب كقوله يا جرحي شيت
عنقه فراه الحسن وابن مسعود والأعشى يوم
يقال للجهنم قال أبو الفتح هذا يدل على أن

زبد رزق لم يذكر في ذكر الفاعل المجرى بالآثار
 انصرف الى ذكر وقوع الفعل من يد عرف الفاعل
 او جعل لفظة الجماعة يوم يقر الخبث في الفاعل
 والمفعول وانما جميعا يمتثلان وتبينان
 ومن شدة العناية بالمفعول ان جاءوا بفعال مستند
 الى المفعول ولم يذكروا الفاعل معها أصلاً وهي قوله
 انقطع لونه وانقطع به وحي زبد لم يقولوا
 انقطع كذا ولا انقطعته ولا خاه ولمذا نظائر
 كما ينادى الفاعل الى الفاعل البتة فيملا بتعدي خبر
 قام زبد وقعد جعفر فراه ابن عباس رضي الله
 واني العالمة ونحو بن بجر وصر بن سيار فمقتول في الصلاة
 كسر القاف مستنداً قال ابو الفتح هذا امر للحاضر
 ثم لم يقدّم مفعولهم قد اجلتك فانظر هل لك
 من مخرج ومن قد ير وهو فيقول امر التقبل ان دخلوا
 وغوروا في الارض فانكم لا تجدون لكم محبصاً
 فراه السدي او الفتي السمع قال ابو الفتح اي الفتي
 السمع منه وهذا انه ابدى معنى الى النفس من فراه
 العامة وذكر ان قوله او الفتي السمع وهو شاهد
 معناه الفتي سمعه نحو كتاب الله تعالى وهو شاهد
 اي جاز قلبه معه ليس عرضه ان يصغي كما امرنا
 ولا انصتوا للقرآن ان يصغي ان قلبه عند
 لا فليكن اليه ان طاهر احسنه انه اذا الفتي سمعه الى القرآن

ذلك معه لانه اذا كان هو الذي القاه نحوه فلا
 فرق بين ان يلقى قلبه معه وهو شاهد لا فاني
 فراه كعبد الرحمن السلمي وطلمة وما مسمنا لغرب
 في اللام قال ابو الفتح قد تقدم القول على ذلك
 وذكرناه اي عن ابن بك في نحوه من المصاوير
 التي جات على دعوى بفتح الواو نحو الوصف
 والاولوع والطعن والقدوع والقبول والامامات
 هادري حذو وقراي توصات وضوا وضوا اي
 وضوا حسنا وكذلك هذا اي ما مسمنا لغرب
 فمضيف اللقوب بانه لغوب اي لغوب فليغيبه
 سورة والذاريات فراه الحسن الخليل مضمومة
 الحاسا لينة الباق في مجته الجبك بكسر الحاء وفتح
 الباق وكذلك فراه ابن الجبك في مجته
 قد هي عنه الجبك بضم الباء وكسر الحاء وفتح
 عنه الجبك وفتح عنه الجبك الوجه
 السادس كقراءة الناس و
 وجه سابع وهو الجبك قال ابو الفتح جميعه
 هو طرايق الضم وانز حسن القسمة فيه وهو
 الجبك في البيض فالسار من حينك البيض انلحقوا
 لا ينكحون اذا ما المشرك واوجموا ويقال حينك
 الرمل وحينك فمذا كسبه في سكر وسكر

وكذلك ايضا جلدك انما يطرا لانه قال زهير مكررا
البتت نسيجه ربح خرق ليحيا في مائة جلد فاما
الحبكت فثبت من الحبك وهو لغة بين بني كندة
في رسل وعهد واما الحبك ففعل وذلك قيل
منه ايل واطل واما الحبك فاحسبه سهوا او ذلك
انه ليس في كلامهم فعل اصلا بكسر الفاء وفتح
وهو الغيتا الثاني عشر من بني كندة في قايه ليس
في اسم ولا فعل صلا البتة ولعل الذي قرأه
نكا خلقت عليه القرائن بالكسر والضم فكانه كسر
الحا يمد الحبك وادركه ضم الباء على صفة الحبك
وقد عرفت البتة اقل في اللفظة الواحدة قال مالك
من خبر براد اجبتهم او ساءلهم وحدثهم عليه
حاجزة اراد او ساءلهم او ساءلهم ولغة
من قال ساءلهم فابذل فلما نداه خلقت
عليه خلط فقال ساءلهم فونها
اداهما على علتهم لان الباء في ساءلهم بذكر
الضمرة في ساءلهم فجمع بين اللعينين
على تلفته الى اللعينين كذلك ايضا طرف الحبك
الى الحبك والحيك فجمع بين اول اللفظة على
هذه القراءة ومن اخرها على القراءة الاخرى واما
الحبك فكان في حايها حبك كطريقة وطرف وعقب

واما

واما البتة فعمل من كندة في رطل وقيل
ورف ولا يجوز ان يكون حبك معروفا البها عن حبك
لحقها اما ذلك في في المساقف خاصة كقولهم في
جدة جدد او وبتة سورا وفي قلة قل
قراه السليم ايان بعد الفيتا قال ابو الفتح هذه
لغة في ايان وينبغي ان يكون ايان من لفظ ايان
لفظ ايان لا من احد هما ان ابن مكار و ايان زمان
والآخر قلة فقال في الاسماع كثره فعلا ولو سميت
رحلا فاقان لم يفرقه لانه كجمدان وكسنادي
ان ابن ممانفس اشتقا فقاو الاشتقاق منها لانه
مبينة كالحروف الا انها مع هذا اسم وهي اختلقت
وقد جات فيها الامالة التي لا حظ للحروف فيها
واما الامالة لله فعل والاسماء اذا كانت من الضم
والحروف لا تعرف فيها ومعنى اي انها بعض من كل
هي فعل لا رمنة صلا حقا يعبرها اذ كان النقيض
شاملة لذكر كليه قال ابيية والناس ران عليهم
امر بوعدهم وكلم فابا ايانا فان سميت ايان
سقط الكلام في جبين صرفها ليعا فقا بالسمنية
بها ببقية الاسماء الضميمة فراه الاصغر في
القرة السنين قال ابو الفتح في هذا خبرا
وصف القوة وذكر على ايل يربو في ايل

الاستفهام وهو هل في قوله أم هل كبريكي حتى
كانه قال بل هل كبريكي في الكلام الأول واخذ
في استفهام مستأنف وقد نالت أم هذه في هذا
الموضع من هذه السورة فقال يغفل أم يقولون شاعر
تترجم به رب المونيات بل يقولون ذلك أم قام
أحلامهم بهذا أي بل أم أم أم أم أم أم أم
فوق طلفود أي بل أم أم فوم طاعود أخرجهم فخرج
الاستفهام وإن كانوا عند فقال قوما طاعين
فلما بهم ونفكنا عنهم وهذا القول الرجل الصالح
الذي لا يشك في جعله أم أم أنت توخاه و
عليه ومناه أي قد تثبتك على حالك فنته لها
حظا لنفسك منها قال صخر العتي أي أنت كوتر
أنتهم أم عاديون ولم تسلم على رخصة الوادي
ليس يستلهم نفسه عما هو عالم به ولكنه يفتح
هذا الرأي لها وينها عليها هكذا أمفاد كلام العرب
عما عرفت وأنس به فراه الحديث في حديث مثله
قال أبو الفتح الماوي مثله في هذه القراءة فخير النبي
صلى الله عليه واله وسلم الأنبياء إن فيه أم يقولون
يقول له بل لا يؤمنون فليكنوا حديث مثل النبي صلى الله عليه
وسلم وأما الماوي فراه الجماعة في حديث مثله فالفران
أي من الغزاة فراه سالم بن أبي الجعد وأخبار

هذا القول في أعقاب الخبر قبل له رز كما قبله
عقب قال فاصبحت من ليل العناء كنا ظرمع الصبح في
أعقاب نجم مغرب سورة النجم من فراجته الماوي
على أبي طالب كرم الله وجهه بخلاف وأبو هريرة وأبو
بخلاف وأبو الدرداء وزين جليس وقتاده ومحمد
بن كعب قال أبو الفتح يقال جرح عليه الليل واجنه الليل
وقالوا ايضا جنة يعبرهم ولا حرف جرو وروينا
عن طريق قال سأل ابن عباس عن أبيه عما إذا العلية
كيف تقرأ ونهايا أبا العلية فقال عندها جنة الماوي
وقال صدقت من مثل الأخرى جنة الماوي فقالت
عائشة من فراجته الماوي يريد جرح عليه واجنه
الله قال فطرف أيضا وقد حكى عن علي بن أبي حمزة
أنه فراجته يعني فعله قال أبو هاشم روى عن ابن عباس
وعائشة وابن الزبير قالوا من فراجته الماوي
فاجنه الله قال وقال سعد بن مالك وقبل أن قلنا
عبد الله بن الزبير يقرأها جنة الماوي بالمعنى
قال يعني فعله الماوي والماوي هو الفاعل فقد
مضى إلى اختلاف هذا الحديث والذي عليه اللغة
أن جنة الليل أدركه وجرح عليه الليل واجنه السببه
سواده جرح عليه الليل جنونا وجنانا واجنه
اجنانا قال وكولا جنول الليل كصغار

الرِّقَّةُ رَأْسُ الْأَرْضِ عِبَادَتُهُ تَشْبِيهِ وَالْمَعْنَى الْجَامِعُ
 لِنُصْرَةِ قَبْجٍ رَأْسُ الْأَرْضِ وَفَعَلَ أَيَّامَهُ لَا تُسْتَفَادُ بِسَبْرِ
 مِنْهُ الْحَبْرُ وَالْحَبْرُ الْحَبْرُ وَالْحَبْرُ لَا يُسْتَفَادُ مِنْهُ
 الْحَبْرُ لَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهُ الْحَبْرُ لَا يُسْتَفَادُ مِنْهُ الرِّقَّةُ مِنْهُ
 الْحَبْرُ لَا يَفْعَلُ لَا يَكُونُ حَتَّى يَكُونَ فِيهَا الشَّجَرُ وَذَلِكَ سَبْرُ
 لَهَا وَالْحَبْرُ رَأْسُ الْقَلْبِ لَا يُسْتَفَادُ مِنْهُ وَالْحَبْرُ الْقَبْرُ
 وَعَلَيْهِ بَقِيَّةُ الْبَابِ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ أَمْرِ عَمَّا
 وَمِنْهَا هَذِهِ طَلْحَةُ اللَّاتِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَوَيْنَا عَنْ
 قَطْرِبَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ رَجُلٌ يُسَوِّقُ عِطَا طَلْحَةَ
 السَّوْبِقِ وَالسَّوْبِقُ عِنْدَ حَمْرَةٍ فَإِذَا بَاعَ السَّوْبِقُ وَالسَّوْبِقُ
 حَبٌّ عَلَى الْحَمْرَةِ لَمْ يَكُنْ يَكُونُ مَا نَالَ الرَّجُلُ عِبْدَتِ تَقِيَّةُ
 تَكَرَّرَ الْحَمْرَةُ أَعْقَابًا لِمَا لَكَ الرَّجُلُ صَاحِبِ السَّوْبِقِ قَالَ
 أَبُو حَافِزٍ كَانَ رَجُلٌ يَلْتَمِسُ السَّوْبِقَ فَإِذَا سَبَرَ مِنْهُ
 سَبْرٌ وَفَعَلَ وَادَّكَ الرَّجُلُ وَحَكَى أَبُو الْحَسَنِ فِيهَا قَرَأَ
 آيَةَ اللَّاتِ بِكسر النُّونِ وَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ يَدْرُكُ لَمْ يَفْعَلْ
 مِنْزِلَةُ النَّاسِ فِي كَيْتٍ وَذَيْبٍ وَأَنَّ الْأَلْفَ قَبْلَهَا
 عَنِ الْفَعْلِ مِنْزِلَةُ شَاذٍ وَذَاتُ مَالٍ قَرَأَ ابْنُ
 عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْمَوْلَى الَّذِي رَفَعَتْ خَفِيفَةً وَاجْتَلَفَ
 حَمْرٌ وَفَعَلَ أَيْ إِمَامَةً وَسَعِيدٌ مِنْ حَمْرٍ وَفَعَلَ
 السَّوْبِقُ وَابْنُ مَالِكٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا عَلَى قَبْلِ
 الْمَشْبُوبِ بِأَنَّهُ مُشَبَّهٌ بِالْأَرْضِ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ

أَيْ إِذَا قَالَ فَقَدْ فَعَلَ أَوْ فَعَلَ مَا يَبُولُهُ وَفَعَلَ كَقَوْلِهِمْ
 وَفَعَلَ كَقَوْلِهِمْ وَقَدْ فَعَلَ لَيْسَ وَفَعَلَ وَفَعَلَ لَيْسَ
 الْعَوَامُ بَيْنَ قَوْلِهِ فِي صِفَةِ بَارِئٍ أَوْ شَاهِدٍ مِنْ أَعْيُنِ
 إِذَا رَأَى فَقَدْ رَفَعَهُ مَا أَوْسَعَهُ وَأَحْلَاهُ لَمْ يَرِ
 الْفَيْسُ فِي وَصْفِ الْفَيْسِ إِذَا مَا عَدُوٌّ قَالَ وَلِذَا
 أَهْلًا نَعَالُوا إِلَى أَيَّامٍ الْبَيْدُ خُطْبَةٌ قَرَأَ طَلْحَةُ
 لَيْسَ لَهَا مَا يَدْعُو مِنْ دَوْلَةٍ كَانَتْ شَيْفَةً وَفَعَلَ الْعَوَامُ
 شَأْنُ الْعَوَامِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ فَذَلِكَ
 أَنَّ الْمُرَادَ بِقِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ لَيْسَ لَهَا مِنْ دَوْلَةٍ كَانَتْ شَيْفَةً
 حَذَفَ مَصَافٍ بَعْدَ مَصَافٍ الْأَنْزَى أَنْ تَقْدِيرُهُ لَيْسَ
 لَهَا مِنْ جِنَاحٍ عِبَادَةٌ مَعْبُودٌ دُونَ اللَّهِ كَانَتْ شَيْفَةً فَالْعِبَادَةُ
 عَلَى هَذَا مَصْدَرٌ مَصَافٍ إِلَى الْمَعْمُولِ كَقَوْلِهِ سَبَرَ
 لِيَحْكُمَ إِلَى نَفَاحِهِ وَلَا يَسَامُ الْأَسْنَانُ مِنْ دَعَا الْخَيْرِ
 ثُمَّ حَذَفَ الْمَصَافٍ الْأَوَّلَ فَصَارَ تَقْدِيرُهُ لَيْسَ لَهَا مِنْ
 عِبَادَةِ مَعْبُودٍ دُونَ اللَّهِ كَانَتْ شَيْفَةً ثُمَّ حَذَفَ الْمَصَافٍ الثَّانِي
 الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ لَيْسَ لَهَا مِنْ مَعْبُودٍ دُونَ اللَّهِ كَانَتْ شَيْفَةً
 وَعَلَى هَذَا تَقْدِيرُهُ دُونَ اللَّهِ أَسْمَاءُ هَاهُنَا لَا طَرَفًا
 لِأَنَّ الْأَصْنَافَ إِلَيْهِ فَيَسْبُلُهُ مَعْنَى الطَّرْفِ أَيْ فِيهِ
 كَقَوْلِهِمْ يَا سَارِقَ الْبَيْلِ أَهْلُ الدَّارِ وَقَدْ عَادَ
 سَبِيحَتُهُ إِذَا ارْتَادَ جَنُودَ الطَّرَفِ مِنْ مَعْنَى الطَّرْفِ
 فَانْهَ بَيْنَهُ بِالْأَصْنَافِ الرَّجُلُ وَفَعَلَ مَا يَبُولُهُ

حرف الحرف معناه ان في الحرف سكت فلا يقرأ به
والصنف في الحرف في الحرف سكت في الحرف سكت
هناك فان المعنى اذا دل على شيء في شيء القياس
اصحى على ذلك ولم يستوف حيز منه الا ترى ان قوله
وقبضت قبضة من انزال رسول معناه من نزال ان
انزلوا على جابر في رسول ان نزالا من الحاملة
لا في ذلك جابر في رسول المعنى على هذا الالة
في نصيحة من نصيحة لا ستيقا معاينه واذا دل الدليل
كان النجيب من حيلة العارجر بالدليل وقوله وهي
على الكاين سيات العاشية هذا جابر مجرى قوله
زيد نعم الرجل لان سيات في سيات العاشية هنا
جابر والعابيد منها الي هي جابر مجرى وبنان من
معنى الجماعة كقولهم زيد قام بنو محمد فكانه قال
زيد قام جملة القوم كما ان قولك زيد نعم الرجل
العابيد عليه في المعنى ذكر شخصه من جماعه الرجال
سورة القيسر قراءة تحذيفة اقول في الساعة
وقد استوف القبول ابو الفتح هو انجوى مجرى
الموافقة على اسقاط العذر ورفع التمسك
اي فذكر ان اشتقاق القوم من قوله لا على
الساعة فاذا كان قد استوف واشتقاقه من اشتقاقها
واذا دل على ما مضى بكونه لا في قوله

وذلك ان قد انما هي حرات ووقع امر كان متوقفا
يقول القائل انما انما في ذلك وانما انما في ذلك
الغيب قد قام زيدا في قد وقع ما كان متوقفا في
اي جعفر بن زيد وكل امر مستقر قال ابو الفتح رفعه
عندك عطف على الساعة اي اقول في الساعة
وكل امر اي اقول في سيقرا لا في يوم القياصة
من حصول اهل الجنة في الجنة وحصول اهل النار في
النار هذا وجه رفعه في قوله مجاهد والحديث
والى قلابه الى ستي نكف قال ابو الفتح انك في السى فهو
مكف ويكن ثمة فهو منكور وجمع الاعشى بين الاعشى
فقال وانك تتي وما كان الذي نكف من الحوارض لا
الشيب والصلحا فكذلك هذه القراءة الى ستي جابر مثله
مررت بصبي ضربت وظهرت الى امرأة اكرهت وصف
بالفعل ومن ذلك قراءة بن زيد بن رومان وقتادة
لمن كان كذا قال ابو الفتح اي جابر الكاف من سوح
ايه عليه واما قراءة العامة جابر المن كان كذا فتاويله
جز الم لكفرهم بنوح صلوات الله عليه واللام الاولى
التي هي مفعول بها محذوفة واللام الثانية الظا
هية في قوله لمن كان كذا لكفرهم من كفر وابه
قراءة السامى ابشر ما بالرفع واحدا بالصواب قال
ابو الفتح بشر عندك من رفع بفعل يدل عليه قوله

الْقَيْنِ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا فَكَانَ قَالِ ابْنُ نَابِثٍ أَوْ بَعَثَ
بَشِيرًا فَمَا انْخَضَابٌ وَهَذَا تَنْسِبُ حَمَلَتَهُ
مِنْ الصَّبْرِ فِي قَوْلِهِ بَشِيرُهُ أَوْ يَنْتَعَهُ وَأَقْبَامُ مُنْفَرِدًا
لَا تَصِيرُ لَهُ وَبَوَكَهُ قَوْلُهُ وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرٌ وَنَظَائِرُ
فِي الْقُرْآنِ كَثِيرَةٌ لِحُوفِ قَوْلِهِ أَوُّ مِنْ لَكٍ وَاشْتَعَلَ الْأَرْضَ لَدُنْ قَوْلِهِ
أَلَمْ نَرْبِكُمْ فِيمَنْ لَكُمْ لِيَبْكَاءَ وَغَيْرِ ذَلِكَ قِرَاءَةُ ابْنِ قَلَابَةَ
الْكَذَابِ لَا تُشْرَعُ هَذَا لَا تُشْرَعُ بِشَدِيدٍ الرَّاءُ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
هُوَ الْأَصْلُ الْمَرْفُوضُ لَا أَصْلَ قَوْلُهُمْ هَذَا خَيْرٌ مِنْهُ
وَشَرٌّ مِنْهُ وَهَذَا الْخَيْرُ مِنْهُ وَاسْتَرْمَنَهُ فَكُنْتُ اسْتَعَالَ
هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ فَحَذَفَ الْهَمْزَ مِنْهُمَا وَبَدَلَ عَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُمُ الْخَوْرِيُّ وَالشَّرُّ ثُمَّ تَأَيَّنَتْ الْأَخِيرُ وَالْأَشْرُ
قَالَ رُوَيْدُ بِلَالِ الْخَيْرِ النَّاسِ وَإِنَّ الْأَخِيرَ فَعَلَى هَذَا
جَاءَتْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ وَأَمَّا الْأَشْرُ لِقَمِ الشَّيْءِ وَخَفِيفِ
الرَّاءِ فَعَلَى أَنَّهُ مِنَ الْأَوْصَافِ الَّتِي اخْتَفَتْ عَلَيْهَا الْفَتَاوَانِ
الَّذَانِ هُمَا فَعِلٌ وَفَعْلٌ بَشِيرٌ وَبَشِيرٌ كَحَذَرٌ وَحَذَرٌ
وَبَقِيطٌ وَبَقِيطٌ وَرَجُلٌ حَذَرٌ وَحَذَرٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ
وَوَطِيفٌ عَجْرٌ وَعَجْرٌ أَيْ صُلْبٌ وَالْقَمُّ أَفْقٌ مَعْنَى
مِنَ الْكُسْرِ لِأَنَّهُ أَبْعَدُ مِنْ مَثَالِ الْفَعْلِ وَأَشْرُ مِنْ أَشْرِ
لِحُوفِ قَوْلِهِ مِنْ ضَارِبٍ وَمِطْعَانٍ مِنْ طَاعِنٍ وَالْأَشْرُ
الْبَطَرُ قِرَاءَةُ أَحْسَنَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُتَنَبِّهِينَ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
هَذَا مَصْدَرٌ كَثِيرٌ مِنَ الْأَخْتِطَارِ كَقَوْلِهِمْ أَجْرُ الْبَشِيرِ

وَسَبَبُ الْخَبَرِ وَالْأَخْتِطَارِ أَنْ يَحْتَلَّ حَظِيرُهُ
وَأَنَّ سَبَبَ الْخَبَرِ هُوَ السَّجَرُ كَمَا سَمِعْتُ الْمُتَنَبِّهَ مِنْهَا
الْخَطِيرَةُ كَمَا يَتَّخِذُ مِنَ الشَّجَرِ الْمَهْمُ لِيُخَطِرَهُ وَالْمَشِيمُ
مَا تَقَشَّمَ مِنْهُ وَانْتَشَرَ قِرَاءَةُ ابْنِ السَّيَالِ أَنَا كُلُّ شَيْءٍ
خَلَقْنَاهُ بِالرَّفْعِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الرَّفْعُ مِنْهُ أَقْبَمُ مِنَ النَّصْبِ
وَأَنَّ كَانَتْ الْجُمْلَةُ عَلَى النَّصْبِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ مَوْضِعِ الْإِبْتَدَاءِ
فَهُوَ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ صُرْتُهُ وَهُوَ مَذْهَبُ صَاحِبِ الْكِتَابِ
وَالْجَمَاعَةِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ جُمْلَةٌ وَقَعَتْ فِي الْأَصْلِ خَبَرًا
عَنِ الْمُبْتَدَأِ مِنْ قَوْلِكَ لَخْرٌ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ فَهُوَ
كَقَوْلِكَ هَيْدَرٌ زَيْدٌ صُورَتُهُمْ دَخَلَتْ إِنْ قَصَبْتَ الْأَسْمَاءَ
وَبَقِيَ الْخَبَرُ عَلَى تَرْكِيبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ مِنْ كَوْنِهِ جُمْلَةً
مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ وَاجْتِبَاءً مَعْدُومًا بِدَرْجَةِ النَّصْبِ وَقَالَ
لَا تَقْدِرُ أَنَا فَعَلْنَا كَمَا سَمِعْتُمْ قَالَ فَا لِفَعْلٍ مُسْتَعْرَبٌ بَعْدَ
أَنَّا قُلْنَا دَلَّ مَا قُنِيَ عَلَيْهِ حَسَنُ خَبَرُهُ وَلَيْسَ هَذَا شَيْئًا
لَا أَنَّ أَصْلَ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ اسْمًا لَا فِعْلًا جَزْأً مُنْفَرَدًا
فَمَا مَعْنَى تَوَقُّعِ الْفَعْلِ هَذَا خَبَرٌ وَاحْتِطَافًا كَا خَبَرٌ
الْمُبْتَدَأُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَكُومُ الْقِيَامَةِ مِنَ الَّذِي كَرِهُوا الْعَمَلُ
عَلَى أَيْهِ وَجَوْهَهُمْ مَسْرُودُهُ كَقِسْمَةِ الْجُمْلَةِ الَّتِي جَزَأَ الْمُبْتَدَأُ
وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِنَا وَالْفَتْحُ عَيْنًا
قِرَاءَةُ زَيْدٍ الْعَرَفِيُّ فِي جَنَاتٍ وَشَرُّهَا أَوْ النَّهْمُ قِرَاءَةُ
جَمْعٌ تَقَرُّ مَا جَاءَ عَنْهُمْ فِي كَثِيرٍ فَعَلَّ عَلَى قَوْلِهِمْ

والسند وفوقه وحسن سبويه قراءة لن
مقصود من قوله انما جمع ونسب محمد بن الحسن
في قوله اسند والسند الى انه يقول من اسود
تحذفت الواو في اسند مع اسكت السين خفيفا
كفر كذا في طب طب وهذه القراءة التي هي نهر
بشهادة لقوله ان اصله اسود ثم تحذفت الواو في
اسد فان قلت فقد جاء اسود ولم يأت نهر
جمع نهر قبل وان لم يأت لفظا فهو مقدر تصور
كأنه ثبتت قد تراعى تعامل معاملة المستعمل وان
ثبت قلت في نهر انه مع نهر الساكن العين فيكون كشف
وشنف قد هن ورفهن ونظ ونظ وسنح حشر
وسهام حشر وفسر قد وحبيل قد فصار نهر
ثم نقل انباء فصار نهر والنسب كذلك انما قبل
الراعي او اخر الآي وهي سقر هو قدر ونكر وزر
ومستطرو ومقتدر محرر فكان الرغبة في استواء
هذه الفواصل هو الذي راد في الاشياء يتقبل نهر على
هذا التناوب الذي في نهر كما اختار ترك هذا الشأن
في سورة الرحمن ليعرف رؤس الآي فيها تكديبا
والبهره في قراءة سورة الرحمن في قوله
والسائر فقام قال العلف الرفع هنا اظهر من قراءة
الجماعة وذلك انصرفه على الاستدلال لانه عطفه على

الجملة الكبيرة التي هي قوله والنج والسند اسند ان
فكان ان هذه الجملة مركبة من مبتدأ وخبر فكذلك قوله
والسائر فقام جملة من مبتدأ وخبر معطوفة على
قوله والنج والسند واما قراءة العامة بالصبي
والسائر فقام فاما معطوفة على يسجدان وحدها
وهي جملة من فعل وفاعل واللفظ يقتضي التناوب
تركيبا كذا فتقد بره ورفع السما فلما امر فستره
بقوله رفعها كقولك قام زيد وعمر وأفرسته
اي وصر يفت عمر والنطف جملة من فعل وفاعل
على امرى مثلهما وفي نصب السبا على قراءة العامة
رد على ابن الحسن في امتناعه ان يقول زيد وعمر
وعمر وأكلمته على ان تقد بره وكلمت عمر واعطفا
على مننه قال لا في قولك مننه جملة ذات موقع
من الاعراب كقولها خبر مبتدأ او قولك كلمت عمر واعطفا
لاموضع لها من الاعراب لانها ليست خبرا عن زيد
لأنها ذات موقع اذ العطف جملة غير ذات موقع
على جملة ذات موقع اذ العطف نظير التثنية
فيلبغى ان يتناسب المعطوف والمعطوف عليه
وهذا ساقط عن سبويه وذكر ان ذكر الموضع
من الجملة غير ذات موقع كما ان الحمير في اسم
الفاعل لما لا يظهر الى الله في خبري الحمير

فَقِيلَ فِي ثَلَاثَةِ قَابِلَانِ كَمَا قِيلَ فِي سَارٍ وَجَلَدِي
بِرَازٍ أَكَانَ اسْمُ الْفَاعِلِ فَيُذَكَّرُ مَبْرُوءًا إِذَا جَرَى
عَلَى غَيْرِ مَنْهُ قَوْلُهُ ثُمَّ أَجْرَى مَعْدُومًا وَجَوَى مَلَامًا
فِي الْمَالِ بِطَرَفٍ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ كَأَنَّ مَالًا يَطْفُرُ فِيهِ
الْأَعْرَابُ أَصْلُهُ أَجْرَى أَنْ يَنْسَقَطَ الْأَعْدَادُ بِهِ وَالْكَلَامُ
مُنَا فِيهِ طَوْلٌ وَهَذَا كِتَابُ شَرْطَانَا فِيهِ اخْتِصَارٌ لِيُقَرَّرَ
عَلَى الْقِرَاءَةِ فَهُوَ مُنْعَزَلٌ كَمَا فِي نَقِصَتِهِ وَأَعْرَاقُ قَدَرِ
الْفُجُورِ فِيهِ هُوَ قِرَاءَةُ بِلَالٍ بِنِ ابْنِ رُبْدَةَ وَلَا خَيْرَ أَوْ أَيْفَ
النَّاسِ وَالسَّبِيحُ وَفَرَا بِلَالٍ أَيْفَ وَلَا خَيْرَ وَأَمِنْ خَيْرٍ خَيْرٌ
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَمَّا الْخَيْرُ وَابْقَى النَّاسِ وَالسَّبِيحُ فَيُلْبِغُ أَنْ
أَنْ يَكُنَّ عَلَى حَذْفٍ عَرَفَ الْجَرَّ أَيْ خَيْرٌ وَأَوْفَى الْمِيزَانِ
وَلَمَّا حَذَفَ حَرْفُ الْخَرَفِ أَضَى إِلَيْهِ الْفَعْلُ فَلَهُ قَنْصَتُهُ
كَقَوْلِهِ وَأَعْدَدُوا لَكُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ أَيْ فِي كُلِّ مَرْصَدٍ
كُلُّ مَرْصَدٍ وَكَقَوْلِهِ دَأْبُ شَرِّكَ الشَّدْمِ يَوْمَ لَا يَنْبَغِي لَهَا
لَقَبَتُهُمْ وَأَهْوَتْ النَّفْسُ أَرَادَ بِأَسْرَعٍ فِي الشَّدْمِ حَذْفُ
حَرْفِ الْخَرَفِ وَأَوْصَلَ أَسْرَعَ أَوْ قَعْلًا دَلَّ عَلَيْهِ أَسْرَعُ
هَذَا وَأَمَّا الْخَيْرُ وَابْقَى النَّاسِ وَكُسِرَ السَّبِيحُ وَفَعْلٌ
خَيْرٌ كَالْمِيزَانِ وَأَمَّا الْمَشْهُورُ خَيْرٌ الْمِيزَانِ وَاحْتَرَفَ
وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ لَعْنَةً فِي اخْتِصَارِهِ كَمَا يَشْتَرِكُ فِيهِ فَعْلٌ
وَأَفْعَلٌ مِنَ الْعَمَلِ أَوْ أَحَدُهُمَا جَبَرَتْ الرُّجُلَ وَخَوَّتَهُ
وَأَهْلَكَ السَّيْفَ وَهَكَذَا هُوَ قِرَاءَةُ عَيْسَى النَّفَقِ سَيْفَرُ

لَمْ يَكْسِرَ الْفَوْزَ وَفَتَحَ الرَّأْفَ فَرَّاسُ بَفَرَعٍ بَفَعِ الْبَا
وَالرَّاءُ عَمْرٌ وَالْأَعْرَجُ أَبُو كَاهِنٍ عَنِ الْأَعْمَشِ
سَيْفَرُ لَمْ يَكُنْ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ فَرَعٌ يَفْرَعُ كَمَا يَفْرَعُ يَدْفَعُ
وَيَفْرَعُ يَفْرَعُ كَمَا يَفْرَعُ يَفْرَعُ وَفَرَعٌ يَفْرَعُ كَمَا يَفْرَعُ يَفْرَعُ
وَأَمَّا سَيْفَرُ بِالْبَاءِ فَالْفَاعِلُ عَلَيْهِ نَظَرٌ وَسَيْفَرُ
وَأَفْعَلٌ قِرَاءَةُ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَخَيْرٌ بَفَعِ الْفَوْزَ وَفَعْلٌ
الْمَا وَتَشْدِيدُ السَّبِيحِ رَفَعٌ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ خَيْرٌ تَقْتَضِي
بِالْعَذَابِ يَقَالُ كَيْفَ الْفَوْزَ تَحْتَهُمْ حِينَ إِذَا اسْتَصَلَحَ
قَالَ عَلَيْهِ تَقَالُ إِذَا خَسِرُوا تَعْمُ بِأَذْنِهِ أَيْ يَفْتَكِرُونَ قَتْلًا فَرَّ بَعَا
قِرَاءَةُ ابْنِ أَبِي خَيْرٍ مِنْ أَسْتَبْرَقَ الْوَصْلُ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
هَذِهِ صُورَةُ الْفَعْلِ الْبَيْتِ مَمْرُوءَةً أَسْتَبْرَقَ فَكَانَتْ سَمًّا بِالْفَعْلِ
وَفِيهِ مَنِيْرُ الْفَاعِلِ عَلَى حِمْلَةٍ وَهَذَا بِأَبِي الْفَاعِلِ طَرِيقُهُ فِي
الْأَعْلَامِ كِتَابُ بَطْنِ شَرَّاءَ وَزَيْتُ حَمَّاءَ وَشَابَ قَرْنَاهَا وَلَيْسَ
الْأَسْتَبْرَقُ عِلْمًا فَيُسَمَّى بِالْجُمْلَةِ وَأَمَّا هُوَ كَقَوْلِهِمْ تَقْتَضِي
وَعَلَى أَيْفَ يَقَالُ أَسْتَبْرَقَ أَيْفَ فَعْلًا الْبَرُّ أَيْفَ
قَالَ تَقْتَضِي أَيْفَ أَيْفَ أَيْفَ أَيْفَ أَيْفَ أَيْفَ أَيْفَ أَيْفَ
سَرَى أَعْمَارُهَا الْقَنْصَةُ هَذَا أَنْ يَشَيْتَ فَلَمْ يَمْنَاهُ
تَقْتَضِي أَيْفَ أَيْفَ أَيْفَ أَيْفَ أَيْفَ أَيْفَ أَيْفَ أَيْفَ
بِالْبَرِّ وَفِيهِ وَأَمَّا الْبَرُّ يَوْمَ فَيَعْبُدُ مِنْ هَذَا الْبَرِّ أَيْفَ
أَنْ تَقُولَ لَهَا هُوَ صَنْعَةُ تَقْتَضِي وَفِيهِ كَقَوْلِهِمْ تَقْتَضِي
وَلَيْسَ أَدْفَعُ أَيْفَ أَنْ يَكُنْ قِرَاءَةُ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ

ان يكون ان السابعة وهي قوله اذا اراد احد الارضين
خبراً عن الاخرين فيكون اذا اراد ان يقول اذا انظر
ربنا في وقت من اوقاتنا في وقت من اوقاتنا
لا ان نقرأ في الطرفية ونرفع بها لابتدا كما جاز له ان
نخرج حرف الجر من الطرفية كقوله حتى اذا الفت بدنا
في كافر واجز عونا في الغرض منها وقال سبحانه
اذا هم في الفلك وحزن فاذا عرفت عند ان الحزن
حتى وذلك خبرهما من الطرفية كما ترى في قوله
ان اسبح ولا ينز فحز يفتح الياء وكسر الزاي قال
ابو الفتح فقال انز في غيرته اذا فني دمه بالكا
وكسر الياء في قوله فها ترقا اذا استغنى بها هاء واو
الشيء اذا اقبلت قال العمري لقد انزمت او حزن
ليسر التدامي كثر ال انز او قال العجاج وانزف العيون
من لا في العيون وقال اقامر لا احسب شيئا من فاك
فانما فكاكه سبحانه قال لا تصدحون عنها ولا
ينزفون عيونكم كما ينز من البصر والتمزق السكران
وكله راجع الى معنى واحد في قوله انز و انز مسعود
رحم الله بها قال ابو الفتح هذا على فعل مضارع في قوله
حزن احبنا او وينز وجون كما قال ورد في جناه
نحو من هو كثر في الزمان واليفعه في قوله
نحو من انز اذا نزل كما نزلنا وعظما من انزل الجند

كما لا استفهام في قوله انز الفتح يخرج هذا
منهم على التثنية كما تقول ان انز انظر
الى بيت منك فرفقا واذا اسألتك حجتا الى خبر ان
الانز في ذلك واما قوله فها ترقا وندك اهلها
فها هذا حال حبيد ولو لا شهود الحال كان كقوله
لا عبتا فكاكه قال اذا امتنا وكنا نراهم بعثا و دل
قوله انا لمعوتون على بعثا ولا يجوز ان يعمل فيه
معوتون لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها فراه
الحسن والتقني فلا قسم بغير الف قال ابو الفتح هذا
فعل الحال وهناك مبتدأ محذوف اي انا اقيم
بدل على ذلك ان جميع ما في الاثر من الاقسام
انما هو على جازم الحال لا وعد الاقسام كقوله تعالى
والذين والذين في السموات والارض ما اولئك هم الخاسرون
انما هو في قوله لا اقيم هو افع الجوز وخبره نعم
ولو انز الفعل المستقبل للزمت فيه التثنية فقبل
لا قسم وحذف هذه النون هنا ضعيف جدا فراه
يا و انز عتاس و روت عن النبي صلى الله عليه وسلم
و حنظل في شكركم انكم تكذبون قال ابو الفتح في
خبره ان انز انز في شكركم و انز انز في شكركم
التثنية ومثله قول العجاج و انز عتاس
لهذا قال ان انز انز في شكركم

حَوَايَ الْجُلْدُ بِالْعَصَا هَ فَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَبْنُ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنُ وَابْنُ الْكَلْبِ وَالْأَشْجَعُ
 وَتَوْحِيدُ النَّفَارَتِ وَتَقْدِيرُ شُعَيْبِ بْنِ رَجَبٍ
 الْبَقِيَّةُ وَالرَّبِيعُ بْنُ خَيْثَمٍ وَابْنُ عَمْرٍو **الْحَرْفُ**
 هُوَ عَلَى وَفَاءِ قَوْلِهِ بَعْضُ الرَّاكِبِ قَالَ أَبُو نُفَيْسٍ
 هُوَ رَاجِعُ إِلَى مَعْنَى الرُّوحِ فَكَانَهُ قَالَ فَيَمْسُكُهَا
 رُوحٌ وَتَمْسُكُهَا هُوَ الرُّوحُ كَمَا قَالَ هَذَا الْقَوَامُ
 الْحَيَاةُ وَهَذَا السَّمَاعُ هُوَ الْعَيْشُ وَهُوَ الرُّوحُ
 سُورَةُ الْحَسَدِ قَرَأَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
 بِكُنْزِ الْهَمَزِ سَهْلُ بْنُ شُعَيْبٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ أَبُو نُفَيْسٍ
 هُوَ بِأَيْمَانِهِمْ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ قُلْتُ
 قُلْتُ فَإِنْ قَوْلُهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ طَرَفٌ وَقَوْلُهُ بِأَيْمَانِهِمْ
 لَيْسَ طَرَفًا الْأَنْزِيَّةُ لَيْسَ مَعْنَاهُ يَسْتَعِيذُ بِأَيْمَانِهِمْ
 فَكَيْفَ تَجْنِ أَنْ يَعْطُفَ عَلَى الطَّرَفِ مَا لَيْسَ وَقَدْ عَلِمْتَ
 أَنَّ الْعَطْفَ نَظِيرُ التَّنْبِيْهِ بِوَجْهِ تَحَاكُلِ الشَّيْءِ قَبْلَ
 الطَّرَفِ الَّذِي هُوَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَعْنَاهُ الْحَالُ هُوَ مَنْظُورٌ
 بِدَوْرِ أَيِّ شَيْءٍ كَأَيْمَانِهِمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَلَيْسَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 مَنْظُورًا بِنَفْسِهِ يَسْتَعِيذُ كَقَوْلِكَ سَعَيْتُ بَيْنَ الْأَعْيُنِ
 فِي حَاجَةٍ وَأَزَاكَا الطَّرَفِ هَذَا فِي مَوْجِعِ الْإِجْمَاعِ
 أَنْتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا جَوَّزْتَهُ حَتَّى كَانَ قَدْ
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ أَمَّا هَذِهِ السُّبُوطُ كَأَيْمَانِهِمْ

ظرفاً

ذلك

وَأَيْمَانِهِمْ هَذِهِ بَدَاكَ أَيُّ ذَاكَ كَأَبْنِ بَرٍّ كَقَوْلِكَ
 هَذَا الْقَدْرُ لِحَبِّ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ بِأَيْمَانِهِمْ فَأَمَّا أَنْ يَعْطُفَ
 بَيْنَ نَفْسٍ يَسْتَعِيذُ وَتَقَطُّعٌ عَلَيْهِ بِأَيْمَانِهِمْ فَلَا لَهْجَةَ
 فَرَاهُ سَهْلُ بْنُ خَيْثَمٍ وَعَرَّضَ لَهُ الْعَرُودُ قَالَ أَبُو نُفَيْسٍ
 هُوَ كَقَوْلِهِ وَعَرَّضَ لَهُ أَيْمَانُهُ الْأَعْرَاضُ وَمَعْنَاهُ سَلَامُهُ
 مَعَهُ مَعَ اعْتِزَالِ كُرْهُ فَرَاهُ الْحَسَنُ التَّيَّارِيُّ لِلَّذِينَ
 مَنَعُوا قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَضَلُّ مَا لَمْ يَمُوتْ رُبُّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَارَتْ
 نَفْسًا كَقَوْلِهِ فَذَكَرَ كَذَا وَلَمْ يَمُوتْ نَفْسٌ فَعَلَّ نَقُولُ قَامَ زَيْدٌ
 فَيَقُولُ الْحَبِيبُ بِالْفَتْحِ لَمْ يَمُوتْ قَامَ قَالَ قَدْ قَامَ قُلْتُ
 لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ أَذَى الْإِثْبَاتِ قَدْ زَادَ فِي الْفَتْحِ مَا لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَمْ يَمُوتْ مَعَ مَا حَدَّثَ لَهَا مَعْنَى وَلَقَطَ مَا
 الْيَمِينُ فَأَيْمَانُ صَارَتْ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ طَرَفًا فَقَالُوا
 لَمْ يَمُوتْ زَيْدٌ أَيُّ وَفَتْ فَيَأْمُرُ قَامَ زَيْدٌ وَأَمَّا
 الْفَتْحُ فَلَا تَجَارِ أَنْ تَقِفَ عَلَيْهِمْ وَنَحْنُ وَفَتْ فَيَأْمُرُ
 جَيْتَ وَلَمْ يَمُوتْ وَكَمَا فِي قَوْلِهِ قُلْتُ جَيْتَ وَلَمْ يَمُوتْ
 قَامَ قُلْتُ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ أَضَلَّ مَا عَلَى وَفَتْ لَمْ يَمُوتْ
 حَقٌّ وَلَمْ يَمُوتْ الطَّرَفُ فَاسْمٌ فَكَيْفَ جَارَ الْحَرْفُ قُلْتُ
 وَجَبَّ اسْمًا قَبْلَ مَا اسْتَحَالَ الْأَسْمُ لَمْ يَكُنْ مَعَ الْأَسْمِ
 فَاعْتَدَ مَجْمُوعُهُمَا رَفَافِي قَوْلِهِمْ أَذْمًا فَاعْتَدَ الْأَمْرُ
 فِي سَبْطِهِ دَكَاةً مَا فِي الْحُرُوفِ وَفَتْ فَيَأْمُرُ
 الْأَمْرُ وَذَلِكَ أَنَّ التَّوَكُّلَ عَلَى الْحَرْفِ يَكُونُ بِأَيْمَانِهِمْ

قوله

من روضة المعين والمفتي اعرف من حجاب قومه واما
كان اعرف كان يكون قديمه كان آخرت واما ابدا له
المسلمين مع الفتح فقد جاء ذكر الامير الى قول
قوله فالتبنا منها شقائق نعمتها انما الى حنة اينا الى
نار ويزيد انما بالفتح ومثله ما رويناه عن قطر
ابن عامر قول الامير لا نقصد واما لكم انما انما
انما لكم فاجتمع من ذلك الى ان صار اللفظ الى ليل
وعليه قال الخليل في كتابه انما فعلها لان حذف
خفيفا والالف الساكنة في سورة الحج دالة قراما
تكون من جحش ثلاثة بالثابت ابو جعفر والوجه
ابو الفتح التذكير الذي عليه العاقبة هو الوجه
هناك من التثنية وعموم الحشية كقولك ما جاني
من امرأة وما حضرني من جارئة واما تكون فلا عزام
التاثير حتى كانه قال ما تكون جحش كما قال ما قام
امرأة ولا حضرت جارئة وما تكون جحش ثلاثه
الحسن وداود بن ابي هند فاما الف قال ابو الف
لا يكون الاعز من لانه اذا قيل نقضوا في الجاحس لم يكن
بداية بدليل اليقين بعضهم لبعض واما الف
بأنه في نقض واما التثنية فتعاطى في الزيادة
التي كانت في ان يكون لها في قول الامير في
والثانية في التثنية في التثنية في التثنية

ايضا

ابن عامر نقض في هذا المعنى لانه لم يقصد ان نقض
مقصود من نقض تابع بالثابت في ذلك في جمع
الحسن الخذف والبيان بكسر الهمزة قال ابو الفتح هذا
على حذف الضمير ان الخذف والظهار انما في حنة
فقد روي عن سبل اليه فله عذاب مصير وهذا حديث
الشافعيين المعروف في سورة الحشيرة فزائلا
تكون دولة بالثابت مرفوعة الدال والها ابو جعفر يزيد
قال ابو الفتح منهم من لا يفضل بين الدولة والدولة
ومنه من يفضل فيقول الدولة في الملك والدولة
في الملك وتكون في التامة ولا حشر لها كذا
في دولة في الخذف دولة بين الاعيان من وان
شئت كانت بين حقة الدولة وان شئت كانت حقة
بنفس دولة اي ندولك بين الاعيان وان شئت
بنفس تكون اي لا حذف بين الاعيان من وان شئت
جعلتها كان التامة وجعلت بين حشرها والاول
الوجه ومعناه كذا تقع دولة فيه او عليه يعني
على المنابر عند الله قراءة اي رجاء وان حشر
حشرهم الجحش ونسب الدال قال ابو الفتح في حقة
من يرجع حشرهم واما من قدام من حشرهم
اعرف حشرهم ان يكون حشرهم وقع مرفوع اليه كونه
في حشرهم حشرهم في حشرهم في حشرهم

وفيه التمام وهو ان يكون حذراً تكسب حذراً
الف حذراً في الواحد كالتكسب وحساب وفي الجماعة
كالتكسب في الاف وكلام ومثله تكسب على فعال فاعلم
نافعة حجاز ونون حجاز ودرع ودرع وادرع وادرع
وبدل على انهما نوناً ليس لفظاً واحداً يقع على الواحد
فوقه كجذب ونابه قوله حجازاً وهذا واضح وانما
حاز تكسب فعال على فعال من حيث كانت فعالاً
فيعمل لا تترك كل واحد منهما فلا تبا وفعل كانه حرف
فكما كسب فعيل على فعال كسب في وشراف وكسب
كلام كذلك ايضا حاز تكسب فعال على فعال وكما ان
الف حذراً في الواحد ليس الف حذراً في الجمع فكذلك
كسب الجيم فيه غير كسرة فيه وفتح الدال فيه غير
فتح فيه كما ان كسرة الشين في شراف غير فتحها في
شراف وكما ان فتح الدال من جدر غير كسرة الدال
من شريف فهذا الخلاف لفظاً هو الذي يتوهم اعتقاد
المتكسب لفظاً مختلفين فقد براء ومعنى وهذا غير
المرتبطة بغير وله نظائر كثيرة وفيه صنعة لطيفة
وقد افرد ناله باباً في كتابنا في النحو افظه واحداً
من الحروف والحركات والساكنين ومثله سوا قال
اسم فعال واجعلنا السنين اماماً يكذب اماماً جامع
امام على ما سجدناه وحذراً في قوله ابو الحسن الى

جمع ام كفايم وقيامه قال ابن جاهد و ابو حاتم
عن يعقوب قال سمعت اعرابياً يكتفي ابو الدرداء عند
الكسب في هذا القدر من اللفظ والاعراب فيقول في الصفة
قليل وذكر سيوفه في الصفة السيف والقدور
وعلى في الصفة ايما السيف والقدور والافعال
بأن الفعل الاسم كشوط وشوط وشوط وشوط
وشوط وشوط ولجبل بالتمامه فقرأه الامام
ولا تجعل في قلوبنا غمراً قال ابو الفتح هو افعال
الى انه من قولهم عند بل الغمركانه الدامر وفساد الغمرك
وكلام العرب لطيف القدر فذكر في المضطرب كذا في
يلتئم ويحلى نظره اعملة سورة المتفحمة فزاعلي
الشقي برأه كسر الباء وليس من الالف هترة
مثل يد ايع قال ابو الفتح هذا جمع يري وفي تكسب
اربعة اوجه يري في برا كطرف وظراف ويري
واينما كدبوا واصدقوا ويري في برا كسرف
وسرفا ويري في برا ككلام ورياب جمع راي
وعليه بيت الخريف فاننا من حزمهم لبراء وقال
الفرار اريد براءاً وحذف الهمزة التي في كلامهم
فأخذ هذا الموضع من امر الحسن في قوله راي
انما الاشياء وقد بينه هذا ابو جهم في قوله
ليؤا لاننا عذرة فليس لنا بيت فقرأه الامام

فَقَعَقْتُمْ لَهَا فِي الزَّيْتُونِ وَفَتَحْتُمْ التَّابِتَ قَالَ
ابو الفتح رَوَاهُ عَنْ طَرَفٍ قَالَ فَقَعَقْتُمْ عَقَبًا
مِنْهُنَّ بِقَالَ عَائِدَةُ الرُّسُلُ شَيْئًا لَئِنْ خَدَّ شَيْئًا وَاسْتَدْرَجَ
لَطَرُهُ فَعَقَقْتُمْ بِذَنُوبٍ غَيْرِ مِنْ جَمْعِ مَرَّةٍ وَفَسَّرَ
عَلَى عَائِدَتِهِ وَعَدَّتُهُ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ عَرَفَ هَذَا
لَمْ يَرْجَعْ كَذَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَسَنٍ قَالَ ابْنُ حَاجَةَ قَرَأَ بِهَا
فَأَعَقَبْتُمْ قَالَ مَعْنَى أَعَقَبْتُمْ صَعَقْتُمْ بِهَمْزٍ مِثْلَ مَا صَعَقُواكُمْ
وَحَكَى عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ الْمُغِيرَةِ قَرَأَتْ عَلَى ابْنِ هَبِيرٍ
فَعَاقَبْتُمْ فَاحْذَرُوا عَلَى فَعَقَبْتُمْ وَحَكَى عَنْ الْأَعْمَشِ
قَالَ عَنَّمْ وَفَدَّ بَعْدَ أَنْ عَقَبْتُمْ بِعَنْ عَنَّمْ وَمَعْنَاهُ
جَبَّارٌ رَفِيٌّ أَيْضًا بِلَيْتٍ طَرَفَةٌ فَعَقَبْتُمْ بِكُسْرِ الْقَافِ
سُورَةُ الصَّفِّ قَرَأَ طَلْحَةُ وَهُوَ يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ
قَالَ ابْنُ أَبِي الْقَعْقَعِ ظَاهِرٌ هَذَا أَنْ يَقَالَ يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ
أَنَّهُ لَمَّا كَانَ مَعْنَى يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ يَنْقَسِبُ إِلَيْهِ قَالَ
يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ حَمَلًا عَلَى مَعْنَاهُ كَقَوْلِهِ قَالَ هَلْ هَلَكَ
إِلَى أَنْ تَزَكِّيَ وَعَادَةُ الْإِسْتِغْفَالِ هَلَكَ فِي كَذَا الْكُتَّةِ
لَمَّا كَانَ مَعْنَاهُ ادْعُوا إِلَى أَنْ تَزَكِّيَ اسْتَغْفِرَ إِلَى مَا هِيَ
قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ وَفِي مَقْدَمِ هَذَا قَرَأَ ابْنُ عَجْرٍ وَابْنُ
ابْنِ إِسْحَاقَ فَهَنُوا أَلَمُونَ قَالَ ابْنُ أَبِي الْقَعْقَعِ قَدْ سَمِعْتُ الْقَوْلَ
هَذَا مِنْ أَبِي قَعْقَعٍ عَنْهُ هَذَا قَرَأَ عَلَى ابْنِ عَجْرٍ وَابْنِ
عَجْرٍ وَابْنِ عَجْرٍ وَابْنِ عَجْرٍ وَابْنِ عَجْرٍ وَابْنِ عَجْرٍ

العائيه والسلميه من ووطار من ووطار من ووطار من ووطار من
وطاحه خلاف فامضوا الى ذكره قال ابو الفتح من
هذه القراءة لتفسير لقراءة العامة فاسمعوا الذي ذكره
قَالَ ابْنُ الْقَعْقَعِ فَاصْطَدُوا وَفَوَّحُوا وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ عَلَى
الْإِسْرَاعِ وَأَمَّا الْعَرَفُ مِنَ الْقُرْآنِ بِمَا كَرَاهَهُ مِنْ ذِكْرِهِ
سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ اخَذَ وَالْإِسْلَامُ
حِينَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ أَبِي الْقَعْقَعِ هَذَا عَلَى حَذْفِ الْمِثَالِ
إِظْهَارِ ابْنِ أَبِي الْقَعْقَعِ حِينَ وَفَدَّ مَعْنَى ذَكَرَ ذَلِكَ قَرَأَهُ اسْتَغْفَرَ
بِالْمَدِّ وَرَفِيٍّ عَنْهُ اسْتَغْفَرَ بِالْوَصْلِ قَالَ ابْنُ أَبِي الْقَعْقَعِ
هَاتَانِ الْقِرَاءَتَانِ كِلْتَاهُمَا مَصْنُوعَتَانِ أَمَّا الْأَوَّلَةُ
بِالْمَدِّ فَلَمْ تَكُنْ أَثَبَّتْ مَرَّةً الْوَصْلَ وَقَدْ اسْتَقْبَلَتْ بِهَا
بِمَرَّةٍ الْأَسْتِقْهَامَ مِنْ قِبَلِهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ طَرَفُ الْعَرَبِ
الَّتِي كُنْتُ إِلَى قِرَاءَتِي بِالرَّمَا اسْتَخَذْتُ الرُّكْبَ مِنْ
أَشْيَاءَ عَمَّ حَتَّى أَمَّ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَافِهِ طَرَفٌ وَامَّا
اسْتَغْفَرَ بِالْوَصْلِ فَفِي الطَّرَفِ الْخَطَرُ مِنَ الضَّعْفِ وَذَلِكَ
أَنَّهُ حَذَفَ مَرَّةً الْأَسْتِقْهَامَ وَهُوَ يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ
بِالْفَتْحِ فِيهِ الشُّعْرُ الْفَرَّانُ خَوْفُهُ لِعَمْرٍ مَا لَدَيْهِ
وَأَنْ كُنْتُ دَارًا شَعْبَتُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شَعْبَتُ بْنُ سَهْمٍ
سُورَةُ الْخَافِ قَرَأَ ابْنُ الْقَعْقَعِ مَكْمُولًا عَكْرَةً وَعَمْرٍ
دِينَ قَالَ ابْنُ أَبِي الْقَعْقَعِ ابْنُ أَبِي الْقَعْقَعِ قَرَأَ ابْنُ الْقَعْقَعِ
بِالْإِسْرَاعِ سُورَةُ الْمُلَاحِظَةِ قَرَأَ ابْنُ الْقَعْقَعِ قَرَأَ ابْنُ الْقَعْقَعِ

التي على الله عليه وسلم وابن عباس وعمر بن الخطاب
وخالد بن عبد الله ومجاهد والحسن بن زيد بن علي
جعفر بن محمد قال ابو الفتح هذه الفرائض في قراءة الجماعة
وظلوا من بعد ذلك في امرهم ورواه في قوله تعالى
لا تجلبها لوقتها الا هو اي عند وقتها فراه داود بن
ابن هند ان الله بالغ امره بالرفع قال ابو الفتح معناه ان
امر ما يبر بده الله به فبلغ امر الله ما اراده والمفعول كما
نرى محذوفه فراه واوقودها جمع الواو مجاهد والحسن
وطلمحة وعيسى المذاني قال ابو الفتح هذا على حذف
المضاف اي ذوقه ووقودها يعني ما تطفئه النار من
الواقد وقد مضى ذكره وتفسير ما فيه فراه سهل بن
شبيب وداود بن يحيى مكسورة الهمزة قال ابو الفتح قد تقدم
القول على ذلك وانه معطوف على الظرف على ان الظرف
حال فراه ابو داود وكثيره ساكنة التاء واختلف فيه
وقد اوكث به قال ابو الفتح قال ابو حاتم كثره اجمع من
كتابه وكل صوابك وعلى كل حال فيه وضع المضاف
موضع الجسر وقد تقدم تفسيره سورة المائدة
وقيل هذا الذي يهتم به تدعون ساكنة التاء خفيفة
فراه ابو جابر والحسن بن علي وعبد الله بن مسلم
بشار وقادري وعلام ونحوه قال ابو الفتح تفسيره
وانه اجمع هذا الذي يهتم به تدعون اسمان به وقد تقدم

لنقوله

كقوله تعالى سأل سائل ماذا ابى الله ومعنى تدعون بالفتن يد
على قارة العنقة اي تدعون لرفعها اي كانت الدعوى
وهو حقه فاشية بينكم كقوله في معنى الغوم تباروا بالفتن
ولا يغير هذا فيكم وليس معنى تدعون هنا من ادعوا الموقوف
او المعاملات ايما تدعون بمعنى تدعون من الدعا امر
الدعوى قال قتادة رح حبل فتوب وتدعي اي تدعي
فيها بالعداب ونحو ذلك سورة الفيل من الحسن
ابن علي بالغة بالصب قال ابو الفتح يجوز ان يكون بالغة
حالة المصير في كماله خبر عن ايمان لا متعلقا بنفس الايمان
لان فيه مصير عنه كما يكون فيه مصير منه اذا كان جبراً وتكون
ان يكون حالاً من نفس ايمان وان كانت مكوفة كما اجاز
ابو عمر في قوله تعالى والمطلقات متاع بالمعروف حنا
على المتقين ان يكون حالاً من متاع فراه ابن عباس رضي الله
عنه يوم تكشف عن سائر التواضع المتصبة والورع
يوم تكشف بالتواضع مضمومة قال ابو الفتح اي تكشف الشدة
والحال للفاضة عن سائر وهذا مثل اي تاخذ في اغراضها
ثم شققت من اراد امر او قاهله كيف تكشف عن ساقته
قال كشف لم عن ساقته ويدا من الشرايع فاهو
الحال والنية لوكالة الموضع عليه ونظيره من امار
الفاصل لوكالة الحال عليه مسئلة الكتاب اذا كان
فانني اي اذا كان ما من عليه في عدة من

فقال لهم من كذب كان شره أي كان الكذب شره فانه
المصدر لشره لانه لالحال عليه واما كسفت ستم مضمومة فعلا
لحز ذلك اي كسفت الصورة والافق هناك عن
سندة وسريته فوفا عن الحال المضمومة والطريق واداره
فراه ابن هرمز والحسن لو كان تداركه مستدرة قال
ابو الفتح روى هذه القصة ابو جعفر عن الاعرج لا غير
قال وقال بعضهم سالت عنها ابا عمرو وقال لا قال
ابو جعفر لا يجوز ذلك لانه فعل ما في البيت فيه لا
تأورا حدة ولا يجوز تداركه هذا خطأ منهم وعليه قال
ابو الفتح قول ابو جعفر هذا خطأ لا وجه له وذلك
انه يجوز على حكاية الحال الماضية المتضمنة اي لو
ان كان قال فتم تداركه كما نقول كان زيد شيقوم
كنايت اي كان متوقفا منه القينام فكذلك هذا لو كان
يقال تداركه فجاءه من ربه لبيد بالعرابي لولا هذه الحال
المرجوة له كنايت من فجاءه لبيد بالعرابي فمكنا ما
استدناه ابو علي وهو رايه ونفسه من قوله فان
تقتلونا يوم حجة واقم فلسنا على الاسلام اول من قتل
اي كان تكفوا الان معروفا هذا من حالكم فيما مضى
فلسنا كنا وعليه قوله تعالى هو خير منكم فليكن
بعضكم منكم من شيعته وهذا من عدوه فاستار
بعضهم اليها استارة لئلا يظن لانه كان حكاية

صارحت

صارحت كاتبا حاضرة فقبل هذا او هذا اول ذلك
لقتل احد مهاكذ او الاثر كذا كذا كذا فلو لم يلقوا كلهم
باسط نداعيه بالوصيد افعل اسم الفاعل وان كان
الماضي اراد الحال فكما نقول فلو لم يلقوا اسم
الفاعل يعمل في الحال كما يعمل في الاستقبال وقد
مضى هذا في هذا المكان وفي غير من كتبنا مصر وحاله
سورة الحسافة قال ابن جهمد حدثنا الطبري
عن العباس بن الوليد عن عبد الحميد بن بكارة عن ابي
بن نجيح عن ابي عامر وجملة الاصل مستدرة الميم
قال ابن جهمد وما ادرى ما هذا قال ابو الفتح هذا
الذي يفتلح على ابن جهمد حتى انكره من هذه القصة
صحيح وواضح وذلك انه استند الفعل الى المفعول الثاني
حتى كانه في الاصل وجملة الاصل قد رتبنا او ملكا من الاول
ملا يكتنا او نحو ذلك ولو جئت بالمفعول الثاني لاستند
الفعل اليه فقلت خلعت الارض قد رتبنا فاما لم يترك
المفعول الاول اقبل الثاني مقام الفاعل فقبل جملة
الامر وهذا القولك التثبت وهذا الجبة فان اقبل
المفعول الاول مقام الفاعل قلت اليس في الجبة
وان حذف المفعول الاول اقبل الثاني مقامه فقلت
التثبت الجبة تقع وقد كان ابن جهمد مع استند
المفعول الاول ان يفتلح الفعل المفعول الثاني

فَقَوْلُ الْمُسْتَحَبِّ رَيْدًا عَلَى طَرِيقِ الْإِسْمَاعِ
وَارْتِفَاعِ الشَّكِّ فَإِذَا جَارَ عَلَى هَذَا أَنْ تَقُولَ تَحْتَكِ الْأَرْضُ
الْمَلِكُ فَتَقْبِمْ الْمَرْفُوعَ عَلَى الْمَعْلُومِ مَعَ ذِكْرِ الْمَقُولِ
الْأَوَّلِ فَمَا ظَنُّكَ بِجَوَادِ كَذِبٍ وَحُسْنِهِ بِأَنْ يُوْجُوْهُ إِذَا
حُذِفَ الْمَقُولُ الْأَوَّلُ وَكَذَلِكَ أَطَعْتُ رَيْدًا الْخَبْرُ
وَأَطَعْتُ رَيْدًا الْخَبْرُ وَتَشْتَعُ فَيَقُولُ أَطَعْتُ الْخَبْرُ رَيْدًا
فَإِنْ كَرِهْتَ الْمَقُولَ الْأَوَّلَ لَمْ يَجِدْ بُدْرًا مِنْ أَقَامَةِ الْخَبْرِ
فَعَامَ الْفَاعِلِ فَيَقُولُ أَطَعْتُ الْخَبْرَ وَمِثْلُهُ أَرَكِبُ الْقُرْسُ
وَأَيْتُ الْخَبْرُ وَكُسِبَتْ الْجَبَّةُ وَأَطَعْتُ الْمَلْعَامُ
وَسَقَى الشَّرَابُ وَلَقِيَ الْخَبْرُ وَرَفَى الشَّرُّ وَرَجَمَ رَأْسُهُ
أَبْنُ عَجَاهِدٍ وَلَقَدْ كَانَ كَبِيرًا فِي مَوْصِعِهِ مُسْلِمًا فِي أَلَمِ نَهْرِهِ
قِرَاءَةُ الزُّهْرَى وَالْحُسَيْنِ وَمُوسَى ابْنِ طَلْحَةَ الْخَاطِطُونَ
بِأَثْنَاتِ الْبَيَا وَلَا يَهْمُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي هَذَا قَوْلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ خَفِيفًا لِمَنْ كَرِهَ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ الْحُسَيْنِ
فِي قَوْلِهِ تَقَالِي سَتَهْزِرُ بَعْدَ مَا خَلَصَ مِنَ الْعَمْرَةِ فِي الْقَطْرِ
بِالْإِنْكِيَا وَمَا قَالَهُ سَيُؤَيِّدُهُ تَعْلِيلًا يَتَرْتَّبُ عَلَى مَذْهَبِهِ
فِي كَذِبٍ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيهِ بَعْضُ الطُّوَلِ وَمِثْلُهُ الْبَيَا
يَدْفَعُ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالْأَفْرَانِ يَكُونُ قَدْ بَقِيَ مِنَ الْهَمْرِ
مَا عَلَى مَذْهَبِ سَيُؤَيِّدُهُ إِلَّا أَنَّهُ يُلْطَفُ عَلَى الْقِرَاءَةِ
بِأَخْلَافِ الْبَيَا وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ مَوْصِعَهُ مَا ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ
فَدْلَانَ فِيهِ مَوْصِعُ الْبَيَا وَارْتِفَاعُ الْبَيَا بَعْضُ الْأَوَّلِ

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ بِمَوْصِفَاتِ الْقِرَاءَةِ
الْمَعَامَةِ الَّتِي فِيهَا يُقُولُ عَلَيْكَ وَذَلِكَ أَنَّ قَوْلَكَ
لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْكَلْبِ فِيهِ مِثْلُ خَرَقٍ وَتَرْتَّبُ وَأَمَّا
قَوْلُكَ فَلَيْسَتْ مَحْتَضَةً بِالسَّاطِلِ مِنَ الْحَقِّ وَلَا بِالْكَذِبِ
وَمِنْ الصَّدَقِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ بِعَالِي نَقْصِ الْإِفَاءِ فِيهِ
الْكَلْبُ وَالْمَقْرُوعُ بِالْقِيَمِ كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ وَأَنْتَ فِي ذِكْرِ
النَّعِيْبِ عَلَيْهِ لَوْ ذَكَرْتُ لَأَحْتَمَلْنَاهُ أَيْ ذَكَرْتُ بِغَيْرِ الْجَمَلِ
وَذَلِكَ عَلَى كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لَأَحْتَمَلْنَاهُ وَمَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْوَالِ
عَلَى كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَقَالِي كَذَنَامَةٍ بِالْهَيْبَةِ الْقَطَنِ
مِنْهُ الْوَتَيْنِ لَا يَسْتَعْمَلُ هُنَاكَ قَوْلُهُ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْبَيَا
مَا يَجِبُ الذِّكْرُ غَيْرَ الْطَبِيبِ لَا تَعْلِيهِ إِلَّا مَعَهُ سَوْرَةٌ
أَطْعَمَ رَجُلٌ قَرَأَ سَأَلَ سَبِيلَ ابْنِ عِمَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ السَّبِيلُ هُنَا الْمَالُ السَّابِلُ وَأَصْلُهُ الصَّدْرُ
مِنْ قَوْلِكَ سَأَلَ الْمَا سَبِيلًا إِلَّا أَنَّهُ أَوْفَقَ عَلَى الْفَاعِلِ
قَوْلُهُ تَقَالِي إِنْ أَصْبَحَ مَا وَكَّرَ عَفَايَ غَايِرَ الْوَكْرِ ذَكَرْتُكَ
مَا اسْتَدَّ أَبُو عَلِيٍّ مِنْ قَوْلِهِ وَلَيْسَ بِكَ حَالُ الْخُرْدِ وَبِكَ
كَلَامُهُ وَكَتَبَ لِقَائِي بِرِيٍّ عَلَيْكَ السَّوَابِلُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
فَتَكْسِيرُهُ سَبِيلًا عَلَى مَا يَكُونُ عَلَيْهِ سَابِلٌ وَهُوَ قَوْلُهُ
السَّوَابِلُ يَشْهَدُ مَا ذَكَرْنَاهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ مَا كَسَّرَ مِنْ
الْمَصَادِرِ فَكُسِبَ اسْمُ الْفَاعِلِ كَثْرَةً فِي مَصْنَعِهِ مَا
اسْتَدَّاهُ مِنْ قَوْلِهِ لَيْسَ بِكَ حَالُ الْخُرْدِ فَارْتِفَاعُ الْبَيَا

فَعَبْدٌ عَلَى فَنَلِ الْخَيْرَ وَالْهُوَ أَجْرٌ وَكَثُرَ الْخَيْرُ وَرَدَّ
الْخَيْرُ عَلَى الْهُوَ أَجْرٌ حَتَّى كَانَهُ أَنَا كَيْتَرُهَا جَرَّ الْأَفْزَا
فَأَعْرِضْ ذَلِكَ إِلَى عَيْنِهِ تَمَامًا بِذَلِكَ عَلَى مُتَابَعَةِ
الْمَصْدَرِ اسْمُ الْفَاعِلِ سَوْرَةٌ فَوْجٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
لَا تَنْتَ فِيهَا سَوْرَةُ الْحَسَنِ فِي الرَّحْمَنِ وَرَحِمَةً
فِي دَرَجَةٍ فَعَلْ جَوْدَهُ بِرُغَامٍ قَالَ إِيَّاكَ الْقَوِيُّ يَقَالُ
أَوْحَيْتَ إِلَيْهِ وَوَحَيْتَ إِلَيْهِ قَالَ الْعَجَّاجُ وَحْيًا لِي
الْفَرَارِ قَا سَتَقَرَّتْ وَأَصْلُهُ وَحْيٌ فَلَمَّا انْتَهَى الْوَارِ
ضًا لَا رَمَا مَرَّتْ عَلَى قَوْلِهِ نَعْلِي وَإِذَا الرِّسَالُ اقْتَبَتْ
إِيَّيْ وَفَقَنْتُ وَقَالَ لَوْ فِي رُجُوءِ الْجَوْهَرِ وَفِي رُفْقَةٍ
أَرْفَقَةٍ وَقَالَ لَوْ أَجَنَّةٌ بِرُفْقَةٍ مِنَ الْوُجْهِ قَالَ أَبُو حَالٍ
وَلَمْ يَسْتَعْمَلُهَا عَلَى الْأَصْلِ وَاجْتَنَبَ وَنَقُولُ عَلَى هَذَا
الرَّحْمَنِ إِلَيْهِ فَهُوَ مَوْحِيٌّ إِلَيْهِ فَتَرَدُّ الْوَاوُ لَزُومًا لِقِيَمَةِ
عَنْهَا وَمِثْلُهَا مَعْدُ قَهْرٌ مَوْحِدٌ وَأَبْرَأُ الْمَالِ فَهُوَ
مَعْرُوفٌ لِرُؤَالِ الْقِيَمَةِ عَنْ الْوَاوِ فَمَا قَوْلُهُ وَمِنْ
حَدِيثٍ بِرُفْقَةٍ مَقَامَةٍ مَا لِحَدِيثِ النَّاسِ مَوْحِيٌّ مَوْحِيٌّ
فَلَيْسَ عَلَى الْهَمَزِ لَكِنَّهُ أَرَادَ الْمَوْحِيَّ لِأَنَّهُ أَتَى
الْوَاوَ الْفَا لَا فَتَحَ مَا قَبْلَهَا وَإِنْ كَانَتْ سَاكِنَةً
كَمَا قَالَ لَوْ تَوْحَلْ بِأَحْلٍ وَفِي تَوْحَلْ بِأَحْلٍ وَفِي
تَوْحَلْ بِأَحْلٍ وَفِي تَوْحَلْ بِأَحْلٍ وَفِي تَوْحَلْ بِأَحْلٍ
بِأَحْلٍ وَفِي تَوْحَلْ بِأَحْلٍ وَفِي تَوْحَلْ بِأَحْلٍ

لَيْسَ عَلَى هَمَزٍ مَوْحِيٌّ مَوْحِيٌّ مَوْحِيٌّ مَوْحِيٌّ مَوْحِيٌّ
أَيْضًا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ جَعَلْتُ مَا زُورَاتٍ خَيْرًا مِمَّا هَذَا أَتَى
بِرُفْقَةٍ مَوْحِيٌّ مَوْحِيٌّ مَوْحِيٌّ مَوْحِيٌّ مَوْحِيٌّ
إِنَّهُ يَكُونُ لَكُمْ قُلُوبٌ الْوَاوُ كَثْرَةٌ أَنْتُمْ لَهَا جَوْدَاتٍ
قِرَاءَةُ عِلْمَةٍ جَدًّا أَوْ شَاوِيَةً جَدًّا وَمَا وَغَلِظَ
الَّذِي رَوَاهُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ أَمَّا انْتِصَابُ جَرِّ الْفَاعِلِ
الْمُتَّبِعِينَ أَيْ يَقُولُ وَشَاوِيَةً قَدَّمَ الْمُتَّبِعِينَ عَلَى قَوْلِكَ
حَسْرَةً وَجَهًا زَيْدٌ فَمَا مَا جَدًّا فَانَّهُ عَلَى انْتِصَابٍ جَرِّ الْفَاعِلِ
صَحِيحٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرَادَ جَدًّا جَدًّا مَوْحِيٌّ عَلَى الْبَدَلِ ثُمَّ
حَذَفَ الشَّائِيَّ وَأَقَامَ الْمَضَى وَالْبَدَلُ مَقَامَهُ وَهَذَا جَرِّ
قَوْلِهِ أَنَا زَيْدُ السَّمَا الدِّيَابِ زَيْدُ الْكَوَاكِبِ أَيْ بِالْكَوَاكِبِ
وَالْكَوَاكِبُ إِذَا بَدَلُ مِنْ زَيْدَةٍ فَأَقْبَلَتْ فَان الْكَوَاكِبِ
قَدْ نَبَّهَتْ زَيْدَةً وَالرَّبُّ تَعَالَى لَا يَسْمَى جَدًّا قَبْلَ الْكَوَاكِبِ
وَالْحَقِيقَةُ لَيْسَتْ زَيْدَةً لَكِنَّهَا إِذَا زَيْدَةُ الْأَمْرِ
إِلَى الْقِرَاءَةِ بِالْإِضَافَةِ وَهِيَ قَوْلُهُ بِرُفْقَةٍ الْكَوَاكِبِ وَانْتِ
أَيْضًا فَقَوْلُ تَعَالَى وَشَاوِيَةً يَقُولُ تَعَالَى جَدًّا زَيْدَةً فَانْتِ
مُسْتَعْمَلٌ مَعَهَا حَيْثُ يُقَالُ سَيِّدٌ زَيْدٌ فَيُقَامُ وَأَنْتِ
تَقُولُ تَسَيِّدٌ زَيْدٌ وَتَسَيِّدٌ فَيُقَامُ وَهَذَا بَيَانٌ
مَا أَنْكَرَهُ ابْنُ هَامِدٍ فَنَاءُ الْحَسَنِ وَالْحَسَنُ زَيْدٌ
وَإِنْ زَيْدٌ يَكُونُ تَخْلَافُ أَنْ لَيْسَ زَيْدٌ وَالْوَاوُ كَثْرَةٌ
فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ تَصَوُّفٌ عَلَى الْمَدِّ مِنْ خَيْرٍ

موصوف بعد ذلك ان تقول في معنى نكذت فخرى
مخرجي تسميت اي او مضت فعلى هذا اكانه قال
ان لن نكذب الا نسر والجز على انه كذا وذا وان
ان ينصب وينصب البرق بنفس تسميت لانه بمعنى
مضت نصب ايضا كذا بنفس تقول لانه بمعنى كذا
واعلم من هذا ان لن تقول بعز في قوله ^{فوقه} ووصف
وصف لا محذور في ان لن تقول الا نسر والجز على انه كذا وذا
فاما مقدر كقوله عز وجل وحاولوا على فيهم دم
كذب اي كاذب فان جعلته هنا مقدر انصبته نصب
المقوله ان ان لن تقول كذا كقولك قلت حقا
وقلت باطلا وقلت شعرا وقلت سحرا ولا تخش
لجعله مع قول وضع اي نقول كذا لان القول لا يكون
الا كذا فلا فائدة اذا فيه قراءة الا عمن ونحن
كواستقاموا بصر الراوي قال ابو الفتح هذا على شبهة
هذه الراوي والوجه في قوله استنروا الصلابة
كما شبهت تلك ايضا بعد وفقر كوا استنروا الصلابة
وقد مضى ذكره فراه المحذور والحسن في خلاصه
ليد ا قال ابو الفتح هذا وصف على فعل كالحب والرقم
والشرا الكبير بركت بعضه ايضا حتى يتلوه من كثرة
وابن جاهد في معنى المحذور في كذا
اللام والباء قال ابو الفتح هذا من الاوصاف التي

جاءت على فعل كرجل طوي وناقير يبرح في ما رواه
ابن جرير عاصم اذ روى في حديثه وهذا لا يجوز قال ابو الفتح
طريق الله اشبه آخر فعل السكاح في معنى النجارة
كما ان في اللفظ وفي ياتوه وعلى كل حال وفيه شبهة
السهو فيه كاعلة الحق له كما ان في معنى في اللفظ
اشبهت يا صبيحة حتى قالوا مصائب يهوا كما قالوا
صبايقه سورة الزممل قراءة عكرمة المزمل
والمد تر حقيقه الزمان والدال مستدرة الميم والثا
قال ابو الفتح هذا على حذف المفعول بربها
المزمل نفسه بخدقة منها حميا وحذف المفعول كثر
عذب قصص فله بركة الامر فوق طبعه وعذب قصصه
قال ابنه نظي واوتيت من كل شيء او تلت من كل شيء
واشبه ما ابو على الخطية منعمة تصور اليك منها الصواب
مزد اشرف عتي اي تصور احذتها وخرتها كما قال
الشعرين كان لها في الارض نسيان ففقدت على ايها
وان خذرتك بركت قراءة ابن السكاح في الليل ففقدت
عن ابن البقطان قال سمعت اعرابيا من بلخ يقول
كذلك قال ابو الفتح علة جواز ذلك ان العرض في هذه
الحركة اما هو المتعلق بها فاما من اجتماع الساكنين فيان
المركبات حركت فقد وقع الغم في المعنى ان الكسر الشد
فاما ان كان من غير ذلك فلا حركه فطرت عنهم في اللسان

الحية ومع التوفيق من كثر وعلم العمل بالبر
فمن أتى من مخرج فحسبها إلى خمسة الفتح هذا ما
عباس بن الوليد عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
أفعل من أوفور قبل وأصوب قبل فقبل
يا أبا عبد الله ما هي أوفور قبل فقال أسير أوفور
والصوف وأهبا وأحد قال أبو الفتح هذا أبو بكر بن
أفوف كان أبو بكر بن المعالي وحلده قبل بها فاما
حسبها وحسبها ساجوا أنفسهم في العبادات عها
ومن ذلك ما رواه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
كان هذا ما سوا في الدنيا واليها غير محبة قبل لها
هو كما ينووا فقال حاسوا حاسوا واحد ومن ذلك ما
ذي الرمة في قوله وطأها من يابس الشجر فقبله
استد ثابا يابس الشجر فقال ما يابس وما يابس واحد
واحد فابن بكر محمد بن الحسن عن أبيه عن أبيه عن أبيه
قال قال بعض اصحاب ابن الاعراب له في قول الشاعر
وموضع زين لا اريد ميلته كما ربه من سدة الروح
استد شاه وموضع حبش فقال له ابن الاعراب شاعر الله
فشيئا مذكرا وكفا سنة ولا ندرت ان يروى في
سنة المسدث قد ذكرنا من خفقه وقدر الحسن
ولا من شكن جرح وقدر الاعمش شكن ضبا قال
ابن الفتح اما الهم فقبله احد من ان يكون قد

شكن حتى كان قال لا شكن قال قال وجبت البدل
ان يمشي لا قامه الثاني تمام الاول حوسه
فكانك قلت صرت زيدا او انت قلت لا شكن لم يردك
الشيء على من لا شكن اذ كان يكون فيه الشكن عن الاستكثار
من سلة وليس هذا هو المعنى وإنما المعنى لا شكن من
مستكث أن امث من من لا يريد عوضا ولا يطلب القليل الكثير
عن القليل قبل قد يكون البدل على حذف الاول وكذلك
قد يكون على نية بقاء وذلك كقولك زيدا مررت به
ابن محمد فقبل ان ابا محمد من العا ولو قلت زيدا مررت باني
محمد على حذف الها كان قبيحا فقول له تعالى ولا تمنن تستكثر
من هذا القليل من الاول وانكر ابو داود الجزم على البدل
وقال ان من ليس بالاسكثار فيبدل منه ويبدلها
من السببة ما ذكرنا لك وانما الوجه الآخر ان يكون اراد
تستكثر فاستكثر انما استكثر الصفة مع كثرة الحركات بها حكاية
الوزن بد من قوله بلي قد سكتنا لذي يكتنونا سكتا
وقد مع هذا قبل مستغنى واما تستكثر والتصبر
فبان مضمرة علم ما اذكره لك وذكر ان يكون بد من
قوله ولا تمنن في المعنى لا تمنن انما تمنن كما في منك من
واستكثر فكانه قال لا يكن منك من ان تستكثر فتعظم
ان يكون مع الفعل المضروب فيكون المعنى الذي
در عليه الضاد فليكن استكثر من استكثر

في قوله هذا قوله لا تسعة فيشتمك اي لا يكون منك تسعة
ولا منه ان تسعة وكما ساء هناك تقدير المصدر فلا
هناك ساء تقديره ايضا وما وقع منه الفعل موضع
المصدر ما انشدناه ابن يدر من قوله فقالوا ما تشاء
فقلت اكلوا الى الاصباح اثني عشر اراد الله فوضع
الله موضع اللغو وهذا واضح فراه الى جعفر بن زيد
وطه بن سليمان عليها تسعة عشر بامكان العين وقد
اسمى لك تسعة اعشر وروى عنه تسعة وعشر
برفع اليها وبعدها واو مفتوحة وعين مجرورة مد
تسعة اعشر وروى عنه تسعة اعشر وروى عنه
تسعة عشر قال ابو الفتح اما تسعة عشر لفتح
كها تسعة وتسكون غير عشر فلاجل كثرة الحركات وان
الاسمين جعلنا كاسم واحد فلم يوفق على الاول منها
فمنناج الى الابتدائي فلما اتم ذلك فيه استكن تحقفا
اوله وجعل اماره لقوة اتصال الاسمين صاحبه قال
ابو الحسن فلا يجوز ذلك مع اثنا عشر ولا اثني عشر
الاول من الحرفين اعمى الالف والياء والياء ساكنان في الواصل
وليس احدهما حرف وكذا الثاني في هذا مما دعي على انه قد
روى ابن حماد عن ابن جعفر اثنا عشر يسكن العين
وفيه ما ذكرناه قال ابو الفتح في تسعة اعشر
لغيره لا ان تسعة اعشر مع العشر او شيئا غير الذي
يعني

تسعة في قوله تسعة واما تسعة وعشر فطريقه انه قل
التسعة وعشر على تسعة عشر على اصل ما كان عليه
قبل التكميل من القطر الا ان كان اصله تسعة وعشر
كقولك تسعة وعشر وفي الامة حذف السوف من تسعة
الكثرة استعماله كما حكى ابو الحسن عنهم من قوله
سلام عليكم فحذف سوف من سلام قالوا ذلك لانه
استعمل له اياه واما تسعة عشر فانه وان لم يكن ممكنا
فان القطر فيه واجب لتكميل العدد وقد كان سماع فيه
سكون العين في قول من قال تسعة عشر ولا خط
ليكونها هناك فاقروا لها واما تسعة وعشر
وطريقه انه اراد تسعة عشر فحذف السوف فان قلنا
واو حاله في اللفظ لا تما مفروحا وقبلها صمة
فجرى مجرى تخفيف حذو اقلت حذو على ان قوله
الهمزة هنا منكرة وعشر حروفه عند ما ناولك
قال سيبويه في هذا هي احدى عشر بلفظ كقولك احدى
جمل فكذا من هذه الهمزة واستكثر الهمزة العامة
مع ذلك مولعة لها فراه قراءة سعيد بن جبير تحف
مشترة تسكون الحاء والنون قال ابو الفتح اما تسكون
فلغة فصيحة واما مشترة تسكون النون فان حارت
العرف في الاستعمال فثبت النون وقوة الهمزة
ما شتر الله اليك قال ابو الفتح

كانت من شدة اشتداد وجميع النسخة التي
التوت بغيره لا انه قد ثبت ان نسخة من شي
جان ان نسخة البيت بالنسخ المطبوع حتى قال البيهقي
فكان هذا ان نسخة النسخة بالنسخة فقال صف
منسوخة اي كانت كانت بطريقا قبيحة فلما نسخ
بذلك فقبل منسوخة في سورة الفاتحة
الحسن لا فيمن يعبر الف ولا اقسام بالنفس كالف قد
يعبر الف فيها وبلا الف اجنا فيها جميعا قال ابو الف
حكي ابو حاتم عن الحسن انه قال اقسام بالاول
بالتائبة قال ابو حاتم وكذلك روى خارجة عن
يقسم يوم القيامة ولا يقسم بالنفس الواحدة
ابو حاتم ايضا عن ابن عمر وعيسى بن عذرة
يكون هذه الهم لام لا ينكر اي كما اقسام بيوم القيام
وحذف التاء الهم على غير محال الجذوف والتاكيد
فهذا هو الذي ينبغي ان تحل عليه هذه القراءة ولا
ينبغي ان يكون اراد العون الذي يكون في كل حق
لان الغرض منها هو ان مقسم لا انه سيقسم في ما
ولذلك حملوه على زيادة لا وقالوا معناه اقسام بيوم
القيام ام لا مقسم لان لا حذف التاء هنا
خبره عن قراءة ابن عباس عن ابنه عن عكرمة عن
ابن عباس عن ابن عمر عن ابن مسعود عن النبي

صلى الله عليه وسلم

قال ابو الفتح المقر بفتح الميم والفاء السند في الف
والمقر بفتح الميم وكسر الفاء الموضع الذي امر الله
والمقر بكسر الميم وفتح الفاء الاسنان الحيد الفراء
كقولهم رجل مطعون ومطعون اي مطعون مطرا في
مكن مقر فقبل عذير مقامعنا ان الاسنان الحيد
الفراء ان ينفق مع ذلك ان هناك مطعون في الحياة
قراءة ابن عباس عن ابنه عن ابن عباس عن ابن عباس
عباس عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس
ان الحسن بن الحسن بن عباس فيقال له احكم بلفظ القوم
من كثير من علمائهم ولم يكن الحنفية عليه ان ظننت قد
يكون يعني علمت كقوله فقلت لهم ظنوا بالوحي قد
سراهم في الفارسي المسرود هي اي قوا بذلك وتفقوا
وكن رعدة اسماء اللفظ اليقين الذي لا يشك في الشك
فكانه ذهب اللفظ الذي يصح للشك وجا اللفظ الذي
هو صريح باليقين الى هذا ينبغي ان يذهب بقوله
قراءة طلحة بن سليمان ان يحيى بن ابي اسامة الساجي قال
ابو الفتح معنى قول ابن عباس انه قرأ على شكون
من تحت على لغة من قال يا وار هذا عذبة اذ اقبى
فاستكن البيا في موضع النصيب لان البيا في قوله في الموت
باللغة وذلك انه لا يهاك في اللفظ اصلا
ولا معنى كذا في قوله في اللفظ اصلا

صلى الله عليه وسلم

المرثية قال ابو العباس اسكن في بيوتك من اهل الجنة
من احسن النعمان حتى انه لا يحاسبه جبار في التزهار
جاءت امره فهدد ذلك في الشعر اكثر من ان يوثق به وها
جامع في التثنية قولهم لا اكلمك جبريت كثر فاسكن ال
من حبريت وهي في موضع نصب وفيه عندي شيء اخر
لم يذكره ابو علي ولا غيره من اصحابنا وذلك ان اصله
جبريت كثر معناه مدة دهر فكانت مدة خير الدهر
ونقابة فلما حذفت احدى الساكنين بقيت الياساكة
كما كانت قبل الحذف دلالة على ان هذا الحذف هو
الذي لم يحدف ولو ثبت لما كان باء الياساكة ومثل
ذلك قول القائل رث فبطل الحرف لفت فبطل
ارادوت فحذف احدى الساكنين وفي الثانية
كما كانت قبل الحذف فان لم يكن هناك حرف الحركة
لا تقرأ الساكنين ولو لا ذلك لو جبر تسكين ما رث تسكين
اللام من هاء واو والي فذا لا ساكن هناك فيجب الحركة
لا تقرأ الساكنين وهذا نظير كثير في الجواب للفرق على
حرف لفظ آخر لانه في معناه وان غير هذا من قوله
في ذلك نحو تصحيح عيون وحول الاها في معنى ما لا يفر
صحته وهو اعوز واحول ولو لا اطالة التعقيد لكان
يما يما وفتل كما هو الاو شغنا ساحة القول في
مؤخره ان لا يفرق بينه وبين الا ساكن في قوله

دلالة

فر

قد سبق في او قبله وليكن ال موضع التثنية في حاملة النفس
نامسا يشواهد ولا سيما مع ملاك يوم من شدو في ما
فيله في مثل الموضع لا ذكره سورة الانبياء قد
واستثنى في مثل ال لفت وقع القاف في حصر قال
ابو الفتح قد تقدم القول على هذا عند قوله بظاها
من استثنى في غيره من قراءة عبد الله بن الزبير وابن
بن عثمان والظاهر ان اعدله بالواو قال ابو الفتح هذا
على ارجح الخطة مستأنفة كانه قال الظاهر ان اعدله
عذابا بالجماع انه عطف الجملة على ما قبلها وقد سبق
الرفع الى مبتدأها غير ان الذي عليه الجماعة اشبه هو
النصب الا ترى ان معناه يدخل من يشاء رحمة ويعد
الظالمين فلما اصر هذا الفعل فسرء بقوله اعدله عذابا
الجماع وهذا اكثر من ان يوثق به بشاهدة سورة
المرسلات في البرع عاين من ابيه عفا قال القتيبي
ومكر مستددا قال ابو الفتح معنى التثنية في التثنية
القاف الموصلة في له الى المينا طين بكفوله القيتة
ولقيته اسوة عليه والقاف الملقب في تخفيف القاف
لانه الحاملات له ال طار حار له لبا كذا من حوط
به فهدد اكثر له تقاو ما على الرسول الا البلاغ المير
ونحو ذلك في قوله ابن جعفر في قوله
خفيفة القاف وقرا الحسن في قوله

الاولى بمجموعة والثانية ساكنة قال ابو الفتح اما
وقفت خفيفة ففعلت من الوقت قوله عن قول كتابا
موقوتا هذا من وقت واما وقت ففعلت
جوهرت عليه ووقفت عليه وكلاهما من الوقت
وتجوز ان يفتقر هاتان الواو ان يقال انفتحت كما قرأوا
انفتحت بالشديد ووقفت فيكون بلفظ انفتحت
ومعنى فوعلت ه قراءة الاعرج ثم يفتحهم بالجر ثم قال
ابو الفتح فتمتلح منه امر من احد ههنا يكون اراد معنى ففعلت
الجماعة يتبعهم بالرفع فاستكن العين استيقالا لتوالي
المركبات على ما مضى في غير موضع من هذا الكتاب
والآخر ان يكون غير وما وقع طعنه على قوله ففعلت ففعلت
مجرى قولك لم تزدني ثم انما لمك كقولك فاعطوك
الم اخبر اليك ثم اوال ذلك عليك فيكون معنى هذه
القراءة بر يد قومك اهلككم سبحانه بعد قوم ففعلت
اختلاف اوقات الترسيل اليهم شيئا بعد شيئا كما
ذكر ما يفتقر على اختلاف اوقات فيه قال تعالى
مستأفناك ذلك ففعلت بالجر بين فيكون الجر مؤن ههنا من
يملكه من بعد وقد يجوز ان يفتقر بالجر بين من مؤن منهم
ومر بها في ما بعد المعيان سمعنا متي ههنا ههنا ابن عباس
قوله ايها عبد الله بن جابر واختلفت عنها كالفقر بكسر
الفاء فتح الصاد قال ابو الفتح رواها ابو حاتم

قال الفص

في اخبر الفاعل والصاد دونه في ابن عباس
وسعيد بن جابر قد مر في انما عن سعيد بن جابر
كالقصر بكسر القاف وفتح الصاد وقال الفص اهل
الشجر الواحدة قصرة وكذلك رواها ابو حاتم
قال ومنه قوله علم غلة نقية من القصر قال وقول الكوفي
نقية من القصر لا وجه له قال ابو حاتم قال الحسن اهل
الشجر قال وقال قتادة قال الكوفي اهل الشجر اهل
وقال مجاهد حزم الشجر قال وكذلك رواها مجاهد
وقال ابو حاتم اهل القصر بكسر القاف واخيه كحاجه ووجه
وقالوا ايضا في طفة الحديد حلقة وطوبى لعمري
وقالوا اهل بكسر الباء ابو حاتم قال الحسن غيرة
وقصر مثل حنة وجر كانه فراهما ساكنة الصاد قال
والعامه جعلوا فاعل القصور وحدثنا ابو حاتم عن ابن القصر
هنا بمعنى القصور قال وقول يوت من ادم كما هو المعروف
اذا نزلوا على الماء فراه ابن عباس وسعيد بن جابر
تخلاف وفتاده خلاف ههنا لا تخلفهم الجمع قال
ابو الفتح قال ابو حاتم عن ابن عباس رواها عنهما انها حبل
السفينة سورة عمر بن الخطاب عليه السلام وعبد الله
بن عباس قال ابو الفتح هذا الضعف القليل اغنى اشياء
الالف في ما الاستفهام ادا من حرف جر ووجه
عن قطرب الحسار عليه السلام يشهد لي في

عليها

قيل قد استوفينا في غير موضع قالوا سألني جماعة فلا
لبت له أي قلت له أو سألتك جماعة فلو لبثت لست قائلًا
وقالوا حاجيت وعما عجت وما هيت فاستفقوا
من حيا وعما وعما وقرأوا صوتًا والأصوات للزور والحداد
وما أشد ذلك سورة الناس عادت فقرأت في حيا
في الحيرة بفتح الحاء وكسر الفاء بغير ألف قال الفتح
وهو ذلك أن يقرأ أو يقرأ في كراه الجماعة فحذف
الألف خفيًا كما قال الأعرابي إذا عر دأ وقد ذكرناه
وهو وجه آخر ذو صنعة وهو أنهم قد قالوا حيرت
كأنه إذا ركبها الوسخ مرطًا مرها واطمأ فقد حيرت
أي يكفها إذا أضر الحقرة أي البنية أفسادها
بأخبارها وبأخبارها من الموت فيها وعليها قسروا
قراءة من قرأ حركتها في الأضراس التثنية ورواه أحمد
بن حنبل في صحيحه بغير اللام في قراءة الحسين بن سعيد
والجباري وأما ما بالرفع قال أبو الفتح هذه قراءة عبد
بن الربيع وأما ابن عمار والظاهر أن عبد الله بن عبد الله
الجبالي قد ذكرناه هناك ما رواه الأعمش عن
عاصم بن وهب عن معمر بن راشد قال قال أبو الفتح لبيت
هذه القراءة مخالفة المعنى بل هي قراءة المعجمة بعد
وذلك لأنه ليس المعنى والله أعلم أن الأضراس حيرت مع
خلاف السموات في حيا وعما وعما وعما في الخلق

لا في أن أتيان الفتح واحد وهذا القول كقولهم كن
وهو مع ذلك جامع أي قد اجتمع له الوصفان وليس
غرضه فيه ترتيب الزمان فقرأه عكرمة
وبن زوت الجهم لم يقرأ بالتام مفتوحه قال
أبو الفتح أن شئت كانت التثنية في ترتيب الجهم أي لم
تراه الفتح وإن شئت كانت خطا بالتثنية على
الله عليه وسلم أي لم يقرأ بالتثنية في التثنية
فاشار إلى بعض من عر ضمه جسته وجمعه كما قال
ليبد ولقد سمعت من الجوهرة وطولها وسؤالها
الناس كيف ليبد فاشار إلى حشر الناس في المعنى
ومن تعلم أنه ليس بجمعة مشا هذا حاشا
فان قيل فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأه المومنين
الذين قد شهدوا بكسر الجيم وقد ثبت لهم حال
الامان فكيف يجوز أن يقرأه تطلق التثنية في القرآن
تراه في قيل خصه وخصه محضول معناه ففقد قوله
تعالى فاني اكر الناس الا كفورا ومزله وعما مع
قليل وقوله وقيل ما هو وقيل ما عبادي المشكوك
بقرئ الكلام على وجه التثنية والتثنية بوجهين
عام الجمع من يقع البصر عليه اغلاظا وأرأى من
منه فانه ملاذلة عليه وله أشبه كسبه في قراءة القرآن
بأسر الألف قال أبو الفتح قد تقدم القول على ذلك

سورة عبس فقرأ الآح الآح الاعني بالمد الحسن قال
ابوالفتح ان معلقة بفعل محذوف دل عليه قوله
عبس وتولي وتقديره ان جاء الاعني لغرض
عنه وتولي بوجهه فالوقف اد اعلى قوله وتولي
ثم استأنف لفظ الاستفهام منك الخال فكانه قال
الآن جاء الاعني كان ذلك منه واما ان على قراءة العامة
فمفعول به بتولي لانه الفعل الاقرب منه فكانه قال
تولي بوجه الاعني وتولي كذلك فمفعول به
كما تقول صرته فان جعلته رندا اذا اعمت الاول
وان شئت لم تأت مفعول او جعلت فقلت صرته
فأوجعت رندا وانت تزيده او جعلته الا انك حذفته
لخفاء العلم به والوجه انما الثاني لمزيد فاما ان تنفيه
بمجموع الفعلين فلا وهذا واضح وقراءة ابو جعفر فأت
له تصديق نعم التا وفي الصاد قال ابو الفتح معنى
اي يدعوك داع من رتبة الدنيا وشارفها الى البصيرة
والاقبال عليه وعلى ذلك قراءة ايضا وانت عنه قل
ان تصرف عنه ويزف في محله لانه لا عناية بعباده
ولا عناية به فخرج التنبية للنبي صلى الله
عليه وسلم وما جرى من قصة ابن ام مكتوم
اي حكمة من كونه وشيخه ابى جزة فقرأ الشا
سورة مفضولة وقد اخرج عن فاعه قال ابو الفتح

هذه

هذه قراءة حسنة ايضا على شرا الله الا انه اقوى اللقین
اشرة وقراءة ابن عثيمين شان بعينه مفتوحة
البا بالعين فاللوا الفتح هذه قراءة حسنة الا ان التي
عليه الجماعة افقني معنى وذلك ان الانسان بعينه
الشي لا بعينه عن نفسه ان نفسه وراعيه عن غيره
وذلك ان يكون في الفذروهم في حذوها عليه درهم
فبعينه امرها ولا بعينه عن نفسه حاله ان يكون
وراعيه فاما اذا اخناه الامر بعينه فان ذلك افقني
المطليين واعلى الغرضين فاعرفه لك مع وضوح
سورة اذا الشتر كبرت ليس فيها شيء سورة
اذا السبا انظر فيه وروى عن سعيد بن جبير انما
الاسان ما اعزتك ببرك الكون بمكسوف ممدود
الفتح قال ابو الفتح هذا القول آتبه فقال فما اصبحت
على النار اى على افعال اهل النار فبعبه حذف مصافير
مما عهين شيئا على شيء كما قد مضى في قوله نقل فقيمت
قبضة من ان الرسول وعبدك وقيل في قوله فاما
فما احبرهم على النار اى ما الذي دعاهم الى الصبر على
موجبات النار فلكذلك يجوز ان يكون قوله ايضا
اعزتك ببرك ببرها الذي دعاك الى الاعتزاز به يقال
عز الرجل فهو عازا اذا عجل سورة المطوف
لا شيء فيها وسورة الاستغفار لا شيء فيها وسورة

كان ذلك

سورة الطارق قد ابرز عباس بن علي عن ابيه عنهما قتل
الكافر من قتلهم بغير الف قال ابو الفتح اما هذه القراءة
ففيها ما اذكره ليقرب من بيننا وبين قراءة العامة
وذلك ان قوله قتل الكافر من اهلهم فيه انه كثر
للتوكيد وكرة التكرير بربطها بجملة اعادة اللفظ مع
تكرارها اياه الخرف عن الاول بعض الاخراف بتغيير
البيان فانقل من فعل الى افعل فقال اهلهم فلما جتم
الثالث جابا المعنى وتوكيد اللفظ اليه فقال قتل
واما في هذه القراءة فانه كرر اللفظ والمثال جيبا
غير انه لقوة معنى توكيده اذ لو لم يكن كذلك لخرق
في المثال بعض الاخراف وهذا القول الرجل صاحبه
قد عرفت اني لم اذكر في هذا الوقت والى هذا
الكان وعلى هذه الحال الادراج اليه قوي وامر غان
ويذكر على كلمة التكرير عليهم اشياء منها الضعيف
لحوسد قد اذ اسكن الاول من المثالين فوضع هناك
حذف ما سلك اللفظ بها فقبل سدد وكذلك اسكن
الثاني قبل سددت ومنها انهم لما ائروا التكرير التوكيد
في جملة القول اجمعوا القول اجمعوا انهم خالفوا
بين الفاء والسين وقد تفرقت اللامات وهي الضمك
لعلهم وف قتل كلمة فان قيل لم خالفوا
بين الفاء والسين والضمك بين اللامات

قيل لان اللام مقطوع الحروف والياء النقص وعليها
المستقر فوقفوا ايديهم لاختلاف المقامع على لفظ
واحد فيكون ما سدد من الفاء والسين مجموعا باللام
فاعرف في كونه سورة الغاشية روى عبد عن
شبل عن ابن كثير عاملة فاصلة فاعلم قال ابو الفتح
ينبغي ان يكون اللفظ على الشتم اي الذي كثرها عاملة
فاصبية في الدنيا على حالها هناك وهذا القول ايضا
كذلك ليرتفع اعماله حشرات عليهم وكذلك
لم يخلصوا الى وجهه بل اشتركا في معنى ان خشيته
ولم يذ انظار في القرآن وما نور الاجازة في
الايام كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى
الارض كيف اصبحت والارض كيف سقطت يعني
او ايل هذه الحروف كلها وضم التاء على بن ابي طالب
كرم الله وجهه قال ابو الفتح المفعول هنا محذوف
لدلالة المعنى عليه اي كيف خلقتها ورفعتها وصبها
وسقطتها وقد تقدم القول على حسن حذف
المفعول به وان ذكر اقول دليل على قوة عريضة
الناطق به عبد الوارث سمعت هروذا الخليفة
يقول الى الارض كيف سقطت مستددة الطاق قال
ابو الفتح انما جاز هنا الضعيف التكرير عز وجل
ان الارض مسطحة ومبسطة فالحال بها مستقر

سعدنا فهدى الله لك فطعت الشاة لا نقا اعضاء
تخضع كل عضو منها عوا وكذا نقا بر هذا
قراءة ابن عباس رضي الله عنهما وزيد بن اسلم وقادة
وزيد بن علي الامم قتل بالخييف قال ابو الفتح
الا فتناج كلام ومن هنا شرط وجوابه فيجده
اسه كقولك من قام فيضربه زيد اي هو كمن به زيد
وكذا كذا كذا من ومن يتولى ويكفر فهو بعدته
لا بد من تقدير مبتدأ محذوف هناك لا يوافق
الجواب على الظاهر كان هناك فعل مضارع فكان
يقول الامم قتل وكفر بعدته الله كقولك من يقع
انعطه درهما اي قانا او فهو اعطيه درهم فهو
كقولك اسه عروجل ومن عاد فينتقم الله منه اي
هو ينتقم الله منه قراءة ابو جعفر بن زيد ان
البناء اياهم بالمشدود قال ابو الفتح انكر ابو حاتم
هذه القراءة وقال حكمها على نحو كذا ابا قال هذا
لا يجوز لانه كان يجب اوابا لانه فقال قال ولواراد
ذلك لقول اوابا فقلت الواو بالهمزة قبلها كذا
وقيل في رواية اخرى دواو وروى في رواية اخرى
ومد الواو كان لا بد ان يكون ابا فقالا مصدر او
التي مطاوعها فلو كان تقول كما قال قلوبه
حياتك سلم كما بعد ذلك الذي لم يكن كذا

الله

اليه فاسد لانه كان يجب فيه التضمين لا اجتماع العين
بالادغام كقولهم اخلوا اذا اخلوا اخلوا اذا
ويكون مشكلا ان وعلى قد يكون ان يكون اراد
فقال او اوابا لانه قلب الواو واو كذا في نسخة
بالادغام استغناء لا استخفاف ولا وجوبا الا
من اعم قالوا اما الحيلة من الحيلة وهو من الواو
لقولهم يتخولون وقالوا في دومت السماء تمت
قال الرازي هو الجواد بن سبل اوتوا
جادوان جادوا واولى بزيد وهو لانه من اعم
لكي يأت في هذا غيرهما هو سيد قبا منه
وذلك ان يكون بي من آت فيعتل واصا اوت
فقلت الواو اوت فوقع الباء ساكنة قبلها فصار
كأيت ثم جاء المصدر على ايا با فون فيقال انوار
فقلت بالواو جبر وان شئت جعلته اوت فقلت
فتروا من قلت وجا المصدر على الفعل كما فيقال
استدرا لاصح يا قوم قد حوكت اوت فقلت بعض
خفي في الرضا الفوت فصار اوت ايا كما فيقال
ثم قلب الواو والباء قبلها فصار ايا فان قلت
فقاله كما قال في قوله من القاب قبل ميات ان
ذلك اذا كانا عينا لا نقلا كما في الامم لفظ واو
وكذا كذا فقلت لانه لا يكون في جاز ايد فقلت

واو

لفظها فاما فوعلت فما لو او رتبة والعلة عليها
مسرعة لانها ليست عن كفاية بل انها لا تترك
لو ثبتت فوعلت من قول القيل قول
فعدت ولم تدع واخرتها بحري فوعلت
فاعلت من القول ولو ثبتت منه قيل قلت قول
فاخرتها في الحق بحري فوعلت وكثير فوعلت
بكون او ثبت فوعلت كقوله فوعلت في قوله
على حد جمود لثبات فوعلت او بالسكونها
والكسارها قبلها ولم تخف من القلب اذ عاها
لانها لم تدع في غير فوعلتها وتعرض بها اينا
اذ عمت في قاء فوعلت الزايد الخارجية
بحري واول فوعلت الخارجية بحري الف فوعلت
فعدت عانت بذلك انا حاج فوعلت الله عنه
اعقل هذا من الوصفين سورة الفجر فوالف
عباس يعني الله عنهما في ايضا عن الضحاك بعد
ارمر ذات العباد فوعلت عن الضحاك ايضا ارم
ذات العباد فوعلت عن ابن الزبير ايضا بعد ارم
ذات العباد بكسر الميم قال ابو الصنع اما ارم
ذات العباد فوعلت عن ابن الزبير ايضا فوعلت
وارمها عنهما ورم الكظم برمر كما ورمها
ان ابي وخير قال والثبت ان نعت من رقة

خلفا بعد الامان فاني كيتا بئر واما ارم
فتخفيف ارم الفجر عن ابن الزبير ايضا بعد ارم
ذات العباد فوعلت عن ابن الزبير ايضا بعد ارم
بها انما انما العباد اي احباب اعلام هذه المدينة
والاربع العلم وجمعه ارام قال السيد مثلا ارامها
اي اعلامها فوعلت فوعلت ارام ذات العباد فوعلت
لفوعلة فوعلت بعد فوكا فابلا قال اصنع بها فقال
ارمر ذات العباد اي مدينتهم وهذه ابدك على
هذه كهم وامت بعد ارم ذات العباد فوعلت ارام
اهل ارم فوعلت المدينة فوعلت الصا فوعلت
كما معنى في قوله بنينة الكواكب فزاة ابن عباس
وعلى مة والضاك واي شيخ الهادي والكلي واني
اليتبع فادخل في عيدي وادخل في جني عادي
قال ابو الفتح هذا اللفظ الواحد ومعون الجماعة
عبادي كالقزاة العامة وقد تقدم القول على
نظيره وانما اخرج بلفظ الواحد ليس لثباتها
واختصاصها عار كما من المعنى ولكن لانه جعل عباد
كالواحد اي لا خلاف في بيده في عبودية الانبياء
الاسنان فوعلت فيصير كقول النبي صلى الله عليه وآله
وفهم بدع على من سرام اي متفاد في فوعلت
لا يتعد احصاء عن كذا لا يجوز مخالفة لغيره

بعضها وصدق هذا قوله تعالى خَشَعَتِ اجْنَاسًا لِّرَبِّهِمْ
سُورَةُ الْحَشْرِ مكية من القرآن
الف قال ابو الفتح مكي هذا هو قول ابو جعفر
بن محمد لا ليد قال ابو الفتح يكون لفظ الواحد
لحقه رجل وحياء ويكون جمع لا يدرى كتابه ورفعه
وصاحبه وصومه وقد تقدم ذكره في قراءة الامم
ان لم يرد احد ساكنة الحاق قال ابو الفتح قد سبق القول
على تكون هذه القامه مكيه فزاد في يومه المسقية
الحشر واجر كما قال ابو الفتح هو مصوب وتدخل
نصه امر بن اظهره ما ان يكون مقول اطعام اي
وان يطعموا امسقية بديما وامقرته بذلك منه
كقولك رايت كرمك وقله وتكون ان يكون بديما وفيها
لدا مسقية كقولك رايت كرمك عاقلا ومار ولفظ
الصيغة الذي هو كرم لما لم يجر على موضع النسبة الاسم
كقولك لا عشي وبند اخشب الدمار كما راكاد
باجيا دها وقوله خشب صفة لبند او ان كانت
في اصل صفة وكذلك قولك روبة وقفا في الاعناق
حاشي الخرقين وقوله حاشي المخترق صفة
لقوله فامر الاعناق وهو صفة لموصوف محذوف
اي ويذكر في الاعناق كما ان يندفقت بل ينداد
فان رتبة ذلك وهو ان يندفقت قوله ذا مسقية

والا قران يكون ايضا صفة الا انه صفة لموضع
الحشر والجر من حشر وذلك ان قوله في يومه ظرف
وهو من قول الرضا عليه السلام على معناه
دفع لفظه كما حل ان يطف عليه في معناه دفع
لفظه في قوله لا يدرى كتابه ومكيه عامر اذا
ما تلا فينا من القرآن فغداه وكذلك قول لا احمر
كشا طوي من بلد مختار من ياتيه الياسر وخذارا
ونظيره كثير فذلك يكون قوله في يومه ذا مسقية
على ان ذا مسقية صفة ليوم على معناه دوزخه
سورة الشمس في ابطعوا بها الحشر قال ابو الفتح
مصدرا على نقل كما جوازه من الرضا عليه السلام
والنور والنعيم وعليه ما حكاه من قراءة بعضهم
وقوله للناس حشيتي كقولك عرفت في سورة
والليل فزاد النفا راذا جلي والذكر والاعتراف
قال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى بن ابي طالب كرم الله وجهه
وابن مسعود وابي الدرداء وابن عباس رضي الله عنهم قال
ابو الفتح في هذه القراءة شاهد لما اخبرنا به ابو بكر
محمد بن الحسن عن ابن عباس احمد بن محمد بن قزوين
بعضهم وما خلق الذكر والانس والجان في يومه
بذلك من ما قرأه النبي صلى الله عليه وسلم في سورة
والعجى فزاد ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم

وعزوه ابن الزبير قال ابو الفتح هذه قليلة الاستعمال
استخرجها عن قذوودع لهو كيم يزك وعلى
فدجأت في شعر ابن الاسود واستنداء ابو علي
لبت شعرت من علي ما الذي غاله في الجرح حتى قد
الا افع قد استعملوا امصاره وقالوا ابدع وبره
بيت الفرزدق في عطر رمان ابراهيم وار لم يدع
من المال الاممينا او جلف عائلته اضرب لم يدع
وهو يدع لكس الدال وفتح الباء ولم يدع بفتح الباء
فاما يدع بفتح الباء والادال فهو المشهور وادع به
انه لما قال لم يدع من المال الاممينا دل على انه
قد بغي فاضمر ما يدل عليه القول فكأنه قال وفي
جلف واما يدع بفتح الباء وكسر الدال فهو من الادع
كقولك قد استراح وودع وهو وادع من تعمر
والسجيت على هذه الرواية من قولهم بفتح الباء وجلف
منطوق عليه وهذا ما لا نظير فيه لو صرح
واما يدع بفتح الباء فبها سه يودع كقوله تعالى
يلدو لم يولد ومثله يوضع والمحدث يوقع اي
يقع من قلمه وقفت الحديث اي طرقتا
قالوا ان هذا الذي كانه لكن استعمله شاذ
جلف وادع بفتح الباء لم يدع اي لم يترك
المارة والشك فيهما هو عان كمانيت

سورة الم نشرح الخليل بن اسد قال حدثنا
ابو العباس العمري قال سمعت ابا جعفر الثوري
يقول الم نشرح لك صدرك قال ابن عاصم وهذا
غير جابن اصلا وانما ذكرته لغيره قال في الم نشرح
ظاهر الامر وما الوفاء الاستعمال ما ذكره ابن عاصم
غير انه قد جامل هذا اسوا في الشعر فزاد على
ابن علي في نوادر ابن زيد من اي تعمر من الموت
اف يوف لم يقد رامة يوم قدز قيل اراد الم نشرح
بالنور الخفيفة وحذفها وهذا عندنا غير جابن
وذلك ان هذه النور للتوكيد والتوكيد اشبه شي
به الاستغاب والاطناب لا التماس كن فيه قولك و
صعقة وقد ذكرته في كتابي الموشوم بفتح الصاد
الاعراب وفي نوادر ابن زيد ايضا بيت آخر يقال
انه مشوم وهو قوله اضرب عنك الموشوم طارقتا
ضربك بالسيف فوش الموش فقالوا اراد اضربا
بالنور الخفيفة وحذفها وهذا امر فجار وامان
عنه وحملنا عنك ونذكر قال قلت يا ابا جعفر
وقضعتا قال وضعتا وحللتا وحطمتا عنك فذكر
سوا ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انزل علي سبعة احرف فاني قد ايتيتك او رايتك
بمغفرة قال ابو الفتح قد سبقت من قبل هذه احرف

سواء عن امرئ من هذه وهو الذي سَوَّعَ
انفشار هذه القرائن وتسلل به توقيهاه سورة
والتي لا يتي فيها سورة اقرا مثله سورة
الفرقان ^{الله} فقام على امرئ سلام ابن عباس
وعكرمة والكلبي قال ابو الفتح انكر ابو حيان هذه
القراءة على انه حكى عن ابن عباس عن ابيه عنها انه قال
بعض الملائكة قال لا ادرى ما هذا المذهب قال
وافاء هو تنزل الملائكة فيها كل امرئ قوله عز وجل
فيها يعرف كل امرئ حكمه ومن كل امرئ فتم الكلام فقال
سلام اي هي سلام الى ان يطلع البحر وقال فطرد
معناه هي سلام من كل امرئ وامرئ ويكرم على
قول فطرد ان يقال فكيف جاز ان تقدم معمول
المصدر الذي هو سلام عليه وقد عرفنا امتناع
جواز تقديم صلة المصدر او شي منها عليه ^{للجواب}
ان سلاما في اصل الامر مصدر قائما هنا فانما
هو موصوع موصوع اسم الفاعل الذي هو سأل
او المفعول الذي هو مسألته فكانه قال من كل
امرئ سألته في او مسألته هي ام هي سألته منه
فما صدر عن هذا من قول لم يكن قرا عباس بن عبد
سمعت اماما لاهل مكة يقول لبيك مع خيار البرية
قال ابو الفتح فحين ان يكون جمع خبير فيكسر

فيعمل

فيعمل على فعال كما كسر فاعل على فعال ففعال
وصياع وقيام وقيام ونظيره كسر وكباس وخبز
فيكون جمع خبير كقولك خبز الرجل فهو خبز
وانا خبيرة فيه يكون هذا ايضا كقائه وقيام وخبز
لكن جمع خبير الذي هو مصدر كقولك هذا الرجل
خبير بالشيء ومما ليس من عمل في قوله خبير
خير هذا وهو ان يكون جمع خبير من قولك هذا خير
من هذا او اضله افعلا خبير فيكسر على فعال فقد
تكرر افعلا فعلا لا فقا لولا الجمل والجملة سورة
الزلزال لا شئ فيها سورة والعماديات
فأثبتت مشددة الباء ابو حنيفة قال ابو الفتح
ان الباء في ان تدفن نفعا كما يوثق الانسان النفس
بغيره مما يثبت بالناظر وليس من لفظ اثبت
فحقيقة بل يكون من لفظ كثرت روايت خفيفة
اللفظ ثبوت وقد افوضت به مشددة
الى من ابي طالب كرم الله وجهه وابن ابي ليلى وقارة
قال ابو الفتح ان اثبت باليد نفعا ووسطا بالعدو
فما فاضل المصدر لولا لالة اسم الفاعل عليه
فما لالة الفعل عليه في قوله من كثرت كان سألته
في كان الكذب مثله وقول اخر ان في الشفيع
جرت اليه وحالف والله الى جلالته اي جرت

الحرف والحركة قبله اعني الالف والفتح من ترا الشد ابو زيد في نواديه
 قالت سلى اسرة لنا وصا يريد اسرة فحذف الالف الياء من اسرة والكسرة
 وفيها ايضا قالت له كل على الوطح التي رها لانها ناسخ لابلد لنا
 انما ورجع في ذال العام من كان رجا والرسا كرى صدوقا لحيوان
 فلما تكثر كرى اعوجا على اذا ساو بنا محيا فحذف كسرة الهمزة في
 الموضوعين وروينا عن ابي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن قيس ومن
 سوفان الله مع ورزوه الله مونا ب وعادى يريد بنو فحذف
 الكسرة بعد الياء وقر ابو الميخ الرهدة فمرهم كعصف مالم قال
 ابو الفتح هذا على اقامة السبب مقام السبب اذا مراد به معنى القراءة
 العامة فجعلهم وذلك انه ليس كل من جعل نشا على صوت تركه
 عليها بل قد يجوز ان يجعل عليها ثم ينقل عقب جعل اياه عنها فقولهم فمرهم
 يدل على انه نغاهم على ما صارهم اليه من الاجحاف بهم وعلط
 المبارك منهم كدى موجب اللفظة ثم انه قد يجوز
 مع هذا ان يريد به معنى الجعل الذي من جعل عليه
 كان معرضا لبقاء من بعد على عادى الحال به
 سورة قرش لا شئ فيها
 سورة اريت ابو رجا الذي يدعى البسيم

فلا

البيتم قال ابو الفتح معناه واسه اعلم بقرض عنه
 من حقوق فهو صاير الى معنى فراه العامة كذا
 البيتم بدفعه وتنفوا عليه سورة العنقر
 لاشي فيها والكافرون كذلك والهمزة
 سورة قلن ابن مسعود رضي الله عنه ومن قوله
 حماله للذهب في جندها جبل من مسير قال
 ابو الفتح حماله جبل عن جبلية وجبل غليظ ومنه
 قولهم رجل جبل الوجهاء الغليظ بشرة وجبل الرأس
 انى ففتى غليظا فكذلك قوله جبل من مسير
 غليظ من ذلك وقيل السد سبيطة من النار وقيل
 السد ليف القلح الاحلام لا شئ فيها
 سورة الفلق لا شئ فيها سورة الناس
 لم يختلف الناس في ذلك الناس انما هي الف
 قال ابو الفتح يبغي واسه اعلم ان يكون انما وقع
 الاجماع على ذلك في جملة الشا على اسم تعالى
 بالترقية والاهية فكان معنى المنكر البويار
 بويية والاهية من معنى الملك اذ كل ملك مالك
 من جميع كل ما لك ملكا فكما هو قولهم الا لعل
 في القوافي والبيتم في المقاطع فكذلك يدعى
 ان يوفق بين المعاني لا ترمى الى المعنى وقد سمعنا
 بقرا

نحز الكتاب والحمد لله والحمد لله
 والحمد لله والحمد لله

قال ابو الفتح عثمان بن جني رضي الله عنه اخبرني بعض
من يفتنا في المقتراة علي والساجد عن قال اشك
في منامي كالمسافر في مجلس كد على كذا الصورة كذا
وكذا من الحسية والسنارة جملها واذا جمل الروا
ومنظر وطاهر نيل وقد قد انك فحين اشته
اعطيت موزة واسترعت القيام له مجلس في صدر
مجلسك فالك اجلس فجلس فقال كذا اشارة
ثم قال كذا ممر كتاب الشواذ الذي علمته فانه
كتاب اصل النائم فلهذا ولي اسالك بعض من كان
مع عنه فترا على ما كذا في الله عنه ذكرا
الكرأي هذه الرواية وقد بقيت من رواية الكتاب
امتنعنا من تخارج الى مخلوذة زطروا انما على الفراع
منها ان الله تعالى ثم عاود بها فصحت بطم الله
وكوله مستبينة قرات هذا الفصل من كتاب الشواذ
له عثمان بن جني رحمه الله في اخذ شرح
الشواذ وهو كتاب المختص الذي علمه وكتبه
خطه